

تاريخ ملك دمشق

وذكر فضلها وتسمية من ملأها من الأئمة أو أفاضل
بنواحيها من واديعها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن محمد بن العزوي

الجزء الستون

مغيرة - موسى

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناسر

الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م

⑤ عمر بن غرامة العمري ، ١٤١٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمري .
... ص : سم

ردمك ٥-٨.٩-١٩٦٠ (مجموعة)

٩-٦.٩-١٩٦٠ (ج ٦)

١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ

الإسلامي ٤- دمشق - تراجم أ- العمري ، عمر بن
غرامة (محقق) ب- العنوان

١٥/١٣٢٣

ديوي ٥٦٥٣١.٠٠٩٢٠

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣

ردمك : ٥-٨.٩-١٩٦٠ (مجموعة)

٩-٦.٩-١٩٦٠ (ج ٦)

ذَكَرَ مَنْ اسْمُهُ مُغِيرَةٌ

٧٥٨٩ - الْمُغِيرَةُ بْنُ حُرَيْثِ بْنِ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ

كَانَ أَبُوهُ حُرَيْثٌ عَامِلٌ مَعَاوِيَةَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَعُمَانَ.

وَقَدَّمَ عَلَى مَعَاوِيَةَ وَافِدًا بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ حُرَيْثٍ، فَوَلَّاهُ عُمَانَ، لَهُ ذَكَرٌ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِيدِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَرَّازُ^(١)، قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ:

قَدَّمَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حُرَيْثِ بْنِ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ عَلَى مَعَاوِيَةَ بِوَفَاةِ حُرَيْثٍ، فَقَالَ: قَدْ وَلَيْتَكَ عَمَلُ أَبِيكَ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الصَّلْتَ أَكْبَرَ مَنِيَّ، قَالَ: قَدْ وَلَيْتَكَ عُمَانَ وَوَلَيْتَهُ الْبَحْرَيْنِ، فَكُتِبَ إِلَى زِيَادٍ فَوَلَّاهُمَا^(٢)، فَرَفَعَ عَلَى حُرَيْثِ الْمَنْذَرِ بْنِ الْجَارُودِ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ زِيَادُ بْنُ ظَبْيَانَ، فَرَدَّ^(٣) عَلَيْهِ وَذَكَرَ الْحِكَايَةَ الَّتِي تَقَدَّمْتُ فِي تَرْجُمَةِ زِيَادِ بْنِ ظَبْيَانَ هَكَذَا ذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ، وَذَكَرَ غَيْرَهُ أَنَّ حُرَيْثًا لَمْ يَزَلْ عَامِلًا عَلَى الْبَحْرَيْنِ حَتَّى مَاتَ مَعَاوِيَةَ، وَذَلِكَ فِيهِمَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاوَرِدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ ابْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ.

فِي تَسْمِيَةِ عَمَّالِ مَعَاوِيَةَ الْبَحْرَيْنِ وَلَاهَا مَعَاوِيَةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَوَّارِ الْعَبْدِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ

(١) بدون إعجام بالأصل وم، و«ز»، ود.

(٢) من هنا إلى قوله: فرّد، سقط من م.

(٣) تقرأ بالأصل: «قرىء» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

الأحوص القرشي، ومروان بن الحكم، ثم ضمّها إلى زياد، فولّاها زياد حُرَيْث بن جَابِر الحنفي، فلم يزل عليها حتى مات معاوية^(١).

٧٥٩٠ - الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادِ أَبُو هَاشِمِ الْبَجَلِيِّ^(٢) الْمَوْصِلِيُّ^(٣)

سمع بدمشق وغيرها: مكحولاً، وإسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المهاجر، وعُبادَةَ بن نُسي، وعطاء، ونافعاً مولى ابن عُمَر، وأبا الزُّبَيْر المكي، وعكرمة مولى ابن عباس.

روى عنه: الثوري، ووكيع، وحُميد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَاسِي، والمعاوية بن عمران، وعُمَر بن أيوب، وإِبْرَاهِيم بن موسى الزِّيَات الموصليون، وإِسْحَاق بن سُلَيْمَانَ، وعصام بن عَبْدِ الكَرِيم، وأَبُو خَالِد الأحمر، وأَبُو عَاصِم النِّبِيل، وَعَبْدُ اللَّهِ بن داود الخريبي، والفضل بن موسى السيناني، ومُحَمَّد بن شُعَيْب بن شَابُور، وأسباط بن مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الْأَكْفَانِي - بقراءتي عليه - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن الْحُسَيْن بن أَحْمَد ابن صَضْرَى، أَنَا تَمَام بن مُحَمَّد، أَنَا خَيْثَمَة، نَا يَحْيَى بن أَبِي طَالِب، أَنَا إِسْحَاق بن سُلَيْمَانَ الرَّازِي، نَا الْمُغِيرَةُ بن زِيَادِ الْمَوْصِلِي، عَنِ عطاء، عَنِ عَائِشَة قالت:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السُّنَّة بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة، أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر» [١٢٣٩٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الْحُصَيْن، أَنَا أَبُو عَلِي بن المذهب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا وَكِيع، نَا مُغِيرَةُ بن زِيَاد، عَنِ عُبادَةَ بن نُسَي، عَنِ الْأَسْوَد بن ثعلبة، عَنِ عُبادَةَ بن الصامت قال:

عَلِمْتُ نَاساً من أَهْلِ الصِّفَةِ الْكِتَابَةِ وَالْقُرْآنِ، فَأَهْدَى إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْساً، فَقُلْتُ: إِنَّ سَرَكَ أَنْ تَطُوقَ بِهَا طَوْقاً مِنْ نَارٍ فَاقْبَلُهَا.

ومن عالي حديثه:

(١) الخبر ليس في تاريخ خليفة بن خياط المطبوع الذي بين يدي (ت. العمري).

(٢) كتبت بالأصل فوق الكلام.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/٣٠٠ وتهذيب التهذيب ٥/٥١٠ وميزان الاعتدال ٤/١٦٠ وسير أعلام النبلاء ٧/

١٩٧ والتاريخ الكبير ٧/٣٢٦ والجرح والتعديل ٨/٢٢٢.

ما أَخْبَرَنَا أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو عَلِي بن السبط^(١)، وأَبُو غَالِب بن البَتَا، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو بَكْر بن مالك، نَا إِبراهيم بن عَبْدِ اللَّهِ البصري، نَا أَبُو عاصم الضَّحَّاك بن مخلد، عَنِ الْمُغِيرَةِ بن زِيَاد، عَنِ نافع، عَنِ ابن عمر.

أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَب، فَلْبَسَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّام، فَفَشَتْ خَوَاتِيمُ الذَّهَب فِي أَصْحَابِهِ، فَرَمَى بِهِ وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَق، نَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَكَانَ فِي يَدِهِ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ سِتِّ سَنِينَ، فَلَمَّا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْكَتَبُ دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَخْتَمُ بِهِ، فَأَتَى قَلِيلاً لِعُثْمَانَ، فَسَقَطَ فِيهَا، فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ نَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّد بن حمزة، عَنِ أَبِي بَكْرٍ الخَطِيبِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ البرقاني، أَنَا مُحَمَّد ابن عَبْدِ اللَّهِ بن خَمِيرَوَيْهِ، نَا الْحُسَيْن بن إدريس، نَا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمَّار قَالَ^(٢):

وَالْمُغِيرَةُ بن زِيَاد مَا كَانَ أَكْثَرَ رَوَايَتِهِ عَنْ عَطَاء، قَالَ: كَانَ يَحْجُجُ كَثِيرًا، وَكَانَ مُغِيرَةُ تَاجِرًا يَتَجَرُّ إِلَى أَدْرَبِيجَانَ وَالشَّامِ، يَجْلِبُ الْغَنَمَ، فَسَمِعَ مِنْ مَكْحُول.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، وَأَبُو الْعَزِّ الْكَيْلِي، قَالَا: أَنَا أَحْمَد بن الْحَسَنِ بن أَحْمَد - زَاد الْأَنْمَاطِي: وَابْن خَيْرُونَ قَالُوا: - أَنَا أَبُو الْحُسَيْن الْأَصْبَهَانِي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا عُمَر بن أَحْمَد، نَا خَلِيفَةُ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ أَهْلِ الْمَوْصِلِ: الْمُغِيرَةُ بن زِيَاد^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن الْبَقَّال، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن الْحَمَامِي، أَنَا إِبراهيم بن أَحْمَد بن الْحَسَنِ، أَنَا إِبراهيم بن أَبِي أُمَيَّة قَالَ: سَمِعْتُ نُوْح بن حَبِيب يَقُول: وَكُنِيَّةُ مُغِيرَةَ بن زِيَاد الْمَوْصِلِيِّ أَبُو هَاشِمٍ، سَمِعْتُهُ مِنَ الْفَضْلِ بن دُكَيْن.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب الْمَاوَرِدِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن خَيْرُونَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنَا ثَابِت بن بُنْدَار.

قَالَا: أَنَا عُبيد اللَّهِ بن أَحْمَد بن يعقوب، نَا العباس بن العباس، أَنَا صَالِح بن أَحْمَد، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: الْمُغِيرَةُ بن زِيَاد أَبُو هَاشِمٍ.

(١) بالأصل: السبا، وفي م ود، و«ز»: السبط.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٠١/١٨.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٩١ رقم ٣١٠٠.

أَخْبَرَنِي أَبُو الْمُظَفَّرُ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤْمِلِ، نَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرُ أَيْضًا، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادِ أَبُو هَاشِمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَّاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بِالْوِيَةِ، قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَخْيِي يَقُولُ: مُغِيرَةُ الضَّبِّي أَبُو هِشَامٍ، وَمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادِ أَبُو هَاشِمٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَخْيِي بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَّامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيْوِيَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا ابْنُ أَبِي حَنِيمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: أَبُو هَاشِمٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مَكْحُولٍ هُوَ الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوبِيَةَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمِ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَخْتَوِيَةَ، نَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي - ابْنُ عَبْدِ وَاسِعٍ بْنِ كَامِلٍ، نَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي - ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: أَبُو هَاشِمٍ مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكَيْنِ بْنُ الْأَسَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا أَبُو حَفْصٍ الْفَلَاسِيُّ قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادِ الْمُؤَصِّلِي، يَكْنَى أَبُو هَاشِمٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيْوِيَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(١) قَالَ: فِي تَسْمِيَةِ مَنْ كَانَ بِالْجَزِيرَةِ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْمَعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادِ أَبُو هَاشِمٍ.

(١) رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ٤٨٧/٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - فِي كِتَابِهِ - ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ طَاهِرٍ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ، زَادَ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَرِيسَةَ، أَنَا الْبَرْقَانِي، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَاشِمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَعِيبٍ. قَالَا: نَا الْبَخَارِيُّ (١).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَسْعُودَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ (٢): سَمِعْتُ ابْنَ حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبَخَارِيُّ:

مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ أَبُو هِشَامِ الْمَوْصِلِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ وَعُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْهُ التَّوْزِيُّ، قَالَ وَكِيعٌ: وَكَانَ ثِقَةً، وَقَالَ غَيْرُهُ (٣): فِي حَدِيثِهِ اضْطِرَابٌ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ هَرِيسَةَ: أَبُو هَاشِمٍ، وَكَذَلِكَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ حَمَّادٍ (٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَا ابْنُ مَنَّةٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً ..

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (٥):

مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ أَبُو هَاشِمٍ (٦) الْمَوْصِلِيِّ، رَوَى عَنْ عَطَاءٍ، وَمَكْحُولٍ، وَنَافِعٍ، وَعُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَوَكِيعٌ، وَحُمَيْدُ الرَّوَاسِيِّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَمَعَاذِيُّ بْنُ عَمْرَانَ، وَعُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الزِّيَّاتِ، وَعَصَامُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَأَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلِ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: رَوَى عَنْهُ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: [قَالَ] (٧) وَكِيعٌ: وَمُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ الْمَوْصِلِيِّ ثِقَةً.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣٢٦/٧.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣٥٤/٦.

(٣) كذا بالأصل وبقية النسخ وابن عدي، وفي التاريخ الكبير: وقال عمرو.

(٤) فقط في التاريخ الكبير: أبو هشام. (٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢٢/٨.

(٦) في الجرح والتعديل المطبوع: أبو هشام، وبهامشه عن إحدى نسخه: أبو هاشم وعلق محققه بقوله «خطأ».

(٧) زيادة لازمة للإيضاح عن الجرح والتعديل.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِيُّ بْنُ عَبْدِانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ:

أَبُو هَاشِمٍ الْمُغِيرَةَ بْنَ زِيَادِ الْمُؤَصِّلِي عَنْ عَطَاءٍ، وَعُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَوَكَيْعٌ، وَأَبُو عَاصِمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادِ أَبُو هَاشِمٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو هَاشِمٍ مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادِ الْمُؤَصِّلِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَمَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ: أَبُو هَاشِمٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادِ الْمُؤَصِّلِي.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْفَرُضِيِّ، عَنْ الْفَقِيهِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَرَ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارِ الْأَذْنِيِّ، أَنَا أَبُو عُرُوبَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَوْدُودِ الْحَرَّانِيِّ قَالَ:

فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ طَبَقَاتِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ: الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادِ كَانَ يَنْزِلُ الْمُؤَصِّلَ، كُنِيَّتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ^(٢)، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ الثَّوْرِيُّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوبَةَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ: أَبُو هَاشِمٍ، وَيُقَالُ: أَبُو هَاشِمٍ^(٣) الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادِ الْمُؤَصِّلِي عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَعُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ الْكَنْدِيِّ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَوَكَيْعٌ، وَأَبُو مَسْعُودِ الْمَعَاذِيِّ بْنِ عَمْرَانَ الْمُؤَصِّلِي لَيْسَ بِالْمَتِّينَ عِنْدَهُمْ، كَتَاهُ لَنَا أَبُو عُرُوبَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي مَعْشَرِ السَّلْمِيِّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَمِيرَوِيهِ، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ إِدْرِيسَ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

(١) تحرفت في م إلى: الخطيب.

(٢) كذا بالأصل وبقيّة النسخ هنا.

(٣) رسمها بالأصل غير واضح وتقرأ: هاشم، وقد تقرأ: «هشام» والمثبت عن د، وم، و«ز».

المَوْصِلِي قال^(١): رَأَيْت مُغِيرَةَ بْنَ زِيَادَ حَسَنَ الْوَجْهِ، طَوِيلَ اللَّحْيَةِ، جَيِّدَ الْقَامَةِ، كَانَتْ لَهُ لَحْيَةٌ وَافِرَةٌ، وَخَضَابُهُ بِالْحَنَاءِ، وَدُعِيَ إِلَى الْقَضَاءِ فَلَمْ يَجِبْ إِلَى ذَلِكَ، قَالَ: أَحْسَبُهُ بِحَلَى^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ بْنُ كَادَشٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ لَوْلُؤٍ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيِّ، أَنَا ابْنُ أَبِي رَزْمَةَ - يَعْنِي - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ، وَكَانَ ثَقَّةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَّاءِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادِ الْمَوْصِلِي ثَقَّةٌ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَّامٍ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيْوِيَّةٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَنَا ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادِ الْمَوْصِلِي ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي^(٣)، نَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، نَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ، فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، ثَقَّةٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَا الْبِرْقَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَمِيرَوِيهِ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: الْمُغِيرَةُ ابْنُ زِيَادِ الْمَوْصِلِي ثَقَّةٌ، أَبُو هَاشِمٍ، يَرُوي عَنْ عَطَاءٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بَنْدَارٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ.

قَالَا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادِ الْمَوْصِلِي ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ:

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٠١/١٨.

(٢) كذا رسمها بالأصل وبقية النسخ.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٥٤/٦.

والمُغِيرَةُ بن زِيَاد المَوْصِلِي ثقة، حَدَّثَنِي عَنْهُ أَبُو عَاصِم الضَّحَّاك بن مَخْلَد.
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الجَبَّار السَّكُونِي^(١) - ببغداد - نا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الله الشافعي، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الأزهر.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَثَمَاطِي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر البابسيري، أَنَا الأَحْوَص بن الْمُفَضَّل بن غَسَّان، قَالَا: نا الْمُفَضَّل بن غَسَّان العَلَّابِي، عَنْ يَحْيَى بن معين أَنه أنكر على الْمُغِيرَةِ بن زِيَاد حديث التيمم على الجنابة، إنما هو عن عطاء، فبلغ به ابن عباس.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات أيضاً، أَنَا أَبُو بَكْر الشامي^(٢)، أَنَا أَبُو الحَسَن العتيقي، أَنَا يوسف بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو جَعْفَر العقيلي^(٣)، نا مُحَمَّد بن عيسى، نا عَمْرُو بن علي قال: قلت لِيَحْيَى بن سعيد، نا وكيع، نا الْمُغِيرَةُ بن زِيَاد، عَنْ عطاء، عَنْ ابن عباس قال: ليس على النائم جالساً وضوء حتى يضع جنبه، فأنكره، وقال: إن هذا قول عطاء، حَدَّثَنَا ابن جريح عن عطاء، قال: ليس عليه وضوء حتى يضع جنبه.

قال: ونا العقيلي^(٤)، نا عَبْد الله بن أَحْمَد قال: سألت يَحْيَى بن معين عن مُغِيرَةَ بن زِيَاد المَوْصِلِي فقال: ليس به بأس، له حديث منكر.

قال: ونا العقيلي^(٥)، نا عَبْد الله بن أَحْمَد قال: سمعت أَبِي يقول: [المغيرة]^(٦) ابن زياد المَوْصِلِي ضعيف الحديث، كلَّ حديث رفعه مُغِيرَةُ فهو منكر، ومُغِيرَةُ بن زِيَاد مضطرب الحديث، فقلت لأبي: كيف؟ قال: روى عن عطاء عن ابن عباس في الرجل تمر به الجنابة قال: يتيمم ويصلي، وهذا رواه ابن جَرِيح وَعَبْد الملك عن عطاء، قوله وهؤلاء أثبت منه. وروى عن عطاء عن عائشة: مَنْ صَلَّى في يومِ ثنتي عشرة ركعة، والناس يروونه عن عطاء عن عنبسة عن أم حبيبة.

وروى عن عطاء عن عائشة أَنَّ النبي ﷺ كان يقصر الصلاة في السفر ويتم، وهذا يرويه الناس عن عطاء عن رجل آخر ليس هو عن عائشة.

(١) في م: السكري.

(٢) بالأصل: «أبو بكر بن الشامي» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٧٥/٤. (٤) المصدر السابق.

(٥) الضعفاء الكبير ١٧٦/٤.

(٦) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، وم، و«ز»، والضعفاء الكبير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا ابْنُ عَدِي^(١)، نَا ابْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادِ الْمُؤَصِّلِيِّ فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ مُنْكَرٌ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَقَالَ أَبِي: كُلُّ حَدِيثٍ رَفَعَهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ فَهُوَ مُنْكَرٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ^(٢) الماليني.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنِ الْقُشَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الخليل.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي^(٣)، نَا ابْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَسَأَلْتُهُ عَنْ^(٤) - وَقَالَ ابْنُ الْقُشَيْرِيِّ: وَذَكَرَ - الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ فَقَالَ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، حَدَّثَ بِأَحَادِيثٍ مُنَاكِيرٍ - زَادَ ابْنُ الْقُشَيْرِيِّ: رَوَى عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمِ ثِنْتِي عَشْرَةِ رَكْعَةٍ، وَيُرويه غيره عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَنَسَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، وَكَذَبَ وَقَالَا: - قَالَ أَبِي: حَدَّثَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْجَنَازَةِ تَمَرٌ وَهُوَ غَيْرُ مُتَوَضِّئٍ قَالَ: يَتِمُّمُ، قَالَ أَبِي: وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ مُوقُوفًا - زَادَ [الْبَيْهَقِيُّ: لَمْ يَقُولَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالُوا:]^(٥) مُغِيرَةُ ابْنُ زِيَادٍ أَحَادِيثُهُ مُنَاكِيرٌ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ مُنْكَرُهُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: وَذَكَرَ مُغِيرَةَ ابْنَ زِيَادٍ فَقَالَ: أَحَادِيثُهُ مُنَاكِيرٌ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَجَّاجِ الْمَرْوُوفِيُّ سَأَلْتُهُ - يَعْنِي - أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، فَلَيْنَ أَمْرُهُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْوَكِيلِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدٌ

(١) الكامل لابن عدي ٦/٣٥٤.

(٢) تحرفت بالأصل ود، إلى: سعيد، والتصويب عن م، و«ز».

(٣) الكامل لابن عدي ٦/٣٥٣-٣٥٤.

(٤) كذا بالأصل، ود، وم، وبعدها بياض بمقدار كلمة في د.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن د، ومكان الجملة المستدركة بياض في «ز»، وم.

ابن عَبْدِ اللَّهِ بن خميرويه، نَا الْحُسَيْن بن إدريس، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمَّار، نَا عمر بن أيوب، عَنِ الْمُغِيرَةِ بن زِيَاد المَوْصِلِي، عَن عطاء.

أَن ابن عَبَّاس مَرَّت به جنازة وهو على غير طهر، فتيَّم بالصعيد ثم صَلَّى عليها، قال ابن عَمَّار: ليس يروى هذا إِلَّا من هذا الوجه - يعني - من وجه الْمُغِيرَةِ بن زِيَاد، قال ابن عَمَّار: قال لي يَحْيَى بن سعيد: لحديث الْمُغِيرَةِ هذا حديث منكر، قال: وَعَبْد الملك أثبت منه، يرويه عن عطاء ليس فيه ابن عَبَّاس قال: قلت: إِنَّ صاحبنا مغيرة بن زياد هو ثقة، وأنت لا تعرفه، قال: يقولون إنه ثقة، ولكن هذا منكر.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نَا عَبْد العزيز الكَتَّانِي، أَنَا أَبُو نصر بن الْحَبَّان - إجازة - أَنَا أَحْمَد بن القاسم - إجازة - حَدَّثَنِي أَحْمَد بن طاهر بن النجم، أَنَا سَعِيد بن عَمْرُو البردعي فيما نسخه من كتاب أَبِي زرعة الرَّازِي في أسامي الضعفاء من تَكَلَّم فِيهِم من المحدثين: مُغِيرَةُ بن زِيَاد، في حديثه اضطراب.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن هبة اللَّهِ بن الْحَسَن، وَأَبُو عَبْد اللَّهِ بن عَبْدِ الملك، قَالَا: أَنَا ابن مَنذَه، أَنَا حَمْد - إجازة -.

ح قال: وَأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا عَلِي.

قَالَا: أَنَا ابن أَبِي حاتم قال^(١):

سَأَلْتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عن مُغِيرَةِ بن زِيَاد فقالا: شيخ، قلت: يحتج بحديثه؟ قال: لا، وقال أَبِي: هو صالح صدوق ليس بذاك القوي بآبة مجالد، وأدخله البخاري في كتاب الضعفاء، سمعت أَبِي يقول: يَحْوَل اسمه من كتاب الضعفاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن الفرضي، وَأَبُو يَعْلَى البزار، قَالَا: أَنَا سهل بن بشر، أَنَا عَلِي بن منير الخَلَّال، أَنَا الْحَسَن بن رشيقي، أَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمَن النسائي قال:

مُغِيرَةُ بن زِيَاد أَبُو هَاشِم المَوْصِلِي، يروي عن عطاء، ليس بالقوي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا ابن مَسْعَدَة، أَنَا حمزة، أَنَا ابن عَدِي^(٢) قال:

عامة ما يرويه مُغِيرَةُ بن زِيَاد مستقيم، إِلَّا أَنه يقع في حديثه كما يقع في حديث من ليس به بأس من الغلط، وهو لا بأس به عندي.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢٢/٨. (٢) الكامل لابن عدي ٣٥٥/٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ الدَّارِقُطَنِي يَقُولُ:

مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ مَوْصِلِي، يَحْدُثُ عَنْهُ وَكَيْعٌ، يُعْتَبَرُ بِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ^(١):

الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو هَشَامٍ الْمَكْفُوفُ، صَاحِبُ مَنَاكِيرٍ، لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي تَرْكِهِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ حَدَّثَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ بِجُمْلَةٍ مِنَ الْمَنَاكِيرِ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ سَمِيٍّ بِحَدِيثٍ مُوَضَّعٍ^(٢).

٧٥٩١ - الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ مُعْتَبٍ بْنِ مَالِكٍ

ابن كَعْبٍ بن عمرو بن سعد^(٣) بن عَوْفٍ بن قسي - وهو ثقيف -

أَبُو عَيْسَى - يُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ - الثَّقَفِيُّ^(٤)

صَحْبُ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ.

رَوَى عَنْهُ^(٥) بَنُوهُ^(٦) عُرْوَةُ، وَحَمْزَةُ، وَعَقَّارٌ^(٧) بَنُو الْمُغِيرَةِ، وَأَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِي، وَالْمِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَمَسْرُوقٌ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِي، وَالشَّعْبِيُّ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَأَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ الْوَائِلِي، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ صَفِيَّةٍ. وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ، وَأُصِيبَتْ عَيْنُهُ بِهَا^(٨)، وَقَدِمَ دِمَشْقَ عَلَى مُعَاوِيَةَ.

(١) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٣٠١/١٨.

(٢) عقب المزني على قول الحاكم: وفي هذا القول نظر، فإن جماعة من أهل العلم قد وثقوه كما تقدم ولا تعلم أحداً منهم قال إنه متروك الحديث، ولعله اشتبه عليه بغيره.

(٣) بالأصل: سعيد، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٠٥/١٨ وتهذيب التهذيب ٥١٢/٥ وأسد الغابة ٤٧١/٤ والإصابة ٤٥٢/٣ وسير أعلام النبلاء ٢١/٣ وتاريخ بغداد ١٩١/١ والجرح والتعديل ٢٢٤/٨ والتاريخ الكبير ٣١٦/٧ وتاريخ الطبري (الفهارس) والكمال في التاريخ (الفهارس)، والبداءة والنهاية (الفهارس) وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ - ٦٠) ص ١١٧ وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له.

(٥) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٦) تحرفت بالأصل إلى: بقوله، والمثبت عن د، وم، و«ز».

(٧) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم إلى: غفار، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٨) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ - ٦٠) ص ١١٨ وسير الأعلام ٢١/٢ وزاد الذهبي فيهما: وقيل يوم القادسية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ أَحْمَدُ، حَدَّثَنِي أَبِي^(١)، نَا سَفِيانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمتَ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ، فَقَالَ: «أَوَّلًا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا» [١٢٣٩٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ رِضْوَانَ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَأَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا الْقَاضِي مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، نَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُلَسَاءِ الْحَسَنِ يُقَالُ لَهُ: ثَابِتٌ، قَالَ: قَالَ الْمُغِيرَةُ - يَعْنِي - ابْنَ شُعْبَةَ:

لَقَدْ سَرَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَكْثَرَ مَا كَانُوا، فَأَصَابَهُمْ عَطَشٌ، قَالَ: فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَائِلِ النَّاسِ، فَجَعَلَ إِذَا مَرَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ قَالَ: «هَلْ مَعَكَ مَاءٌ؟» فيقول: لا، حَتَّى أَتَيْتَ عَلَيْهِ، وَإِنِّي لَفِي آخِرِ النَّاسِ، فَقَالَ: «يَا مُغِيرَةُ، هَلْ مَعَكَ مَاءٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «هَاتِيهَا، رَدِّ عَلَيَّ أَوَائِلِ النَّاسِ»، قَالَ: فَجَعَلَ يَصُبُّ لَهُمْ فِي قَدَحٍ حَتَّى شَرَبُوا كُلَّهُمْ، قَالَ: فَبَقِيْتُ أَنَا وَهُوَ، قَالَ: فَصَبَّ، فَقَالَ: «اشْرَبْ»، قُلْتُ: اشْرَبْ أَنْتَ، بَابِي - زَادَ ابْنُ الْبَتَاءِ: أَنْتَ، وَقَالُوا: - وَأَمِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا، إِنَّ السَّاقِيَّ يَشْرَبُ آخِرَ الْقَوْمِ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنِيرٍ، أَنَا أَبُو الْحَارِثِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا أَبُو عَامِرٍ مُوسَى بْنُ عَامِرٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ^(٢)، أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ أَنَّهُ سَمِعَ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ بْنَ حَلْبَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ قَالَ:

قَدِمَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ دِمَشْقَ، فَأَتَيْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ عَمَّا حَضَرَ فَقَالَ: وَضَّاتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَمَسَحَ عَلَى خَفِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الصَّوَّافُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا أَبِي، نَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ حَبَّانٍ، عَنْ مَجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ سَارَ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى الْكُوفَةِ خَمْسًا^(٣).

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٣٤١/٦ رقم ١٨٢٢٣.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٢/٢.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٢/٢ وتاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ١١٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات أيضاً، وأَبُو العزّ الكِنَلِي، قَالَا: أَنَا أَبُو طاهر أَخَمَدُ بن الحَسَن - زاد أَبُو البركات: وَأَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالَا: - أَنَا مُحَمَّدُ بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّدُ بن أَخَمَد، نَا عُمَرُ بن أَخَمَد، نَا خليفة قال (١):

ومن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان، ثم من ثقيف، وهو قسي بن مُتَبَّه بن بكر بن هوازن بن منصور: الْمُغِيرَة بن شُعْبَة بن أَبِي عامِر بن مَسْعُود بن مُعْتَب ابن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرُو بن سعد بن عَوْف بن قسي بن مُتَبَّه، يكنى أبا عَبْدِ اللَّهِ، أمه امرأة من بني نصر بن معاوية، ولي البصرة نحواً (٢) من ستين، وله بها فتوح، وولي الكوفة، ومات بها، وله بها دار، مات سنة خمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرُو بن مَنذَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بن يَوَة، أَنَا أَبُو الحَسَن اللبْنَانِي (٣)، نَا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي الدنيا، نَا مُحَمَّدُ بن سعد (٤) قال في الطبقة الثالثة: الْمُغِيرَة بن شُعْبَة الثقفي، يكنى أبا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلِي، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بن حِثْوِيَة، أَنَا أَخَمَدُ بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّدُ بن سعد (٥) قال.

في الطبقة الثالثة: من ثقيف (٦): وأمه أسماء ابنة الأفقم بن (٧) عَمْرُو بن طُويلِم بن جُعيل بن عَمْرُو بن دهمان بن نصر، ويكنى المغيرة أبا عَبْدِ اللَّهِ، وكان يقال له مُغِيرَة الرأْي، وكان داهية، لا يشتجر في صدره أَمْران إلا وجد في أحدهما مخرجاً، وشهد الْمُغِيرَة المشاهد مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وقدم وفد ثقيف، فأنزلهم عليه، فأكرمهم، وبعثه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مع أَبِي سفيان بن حرب إلى الطائف، فهدموا الرِّبَّة (٨).

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ١٠٤ رقم ٣٦١.

(٢) بالأصل ود، وم، و«ز»: «نحو» والمثبت عن طبقات خليفة.

(٣) تحرفت بالأصل وبقيّة النسخ إلى: اللبْنَانِي، بتقديم الباء.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد ٢٨٤/٤.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٨٤/٤ - ٢٨٥.

(٦) الذي في طبقات ابن سعد - وقد سقط من الأصل وبقيّة النسخ - ومن ثقيف واسمه قسي بن منه بن بكر بن هوازن

ابن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر: المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن

كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف. وأمه . . .

(٧) في ابن سعد: بن أبي عمرو.

(٨) في الإصابة: طاعية ثقيف. والربة هي الصخرة التي كانت ثقيف تعبد بها بالطائف (راجع النهاية).

قال المُغِيرَةُ :

وكنْتُ أحمَلُ وضوءَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ فرأيتُهُ يوماً من ذلك تَوْضُأً ومَسَحَ على خَفِيهِ ، وكنْتُ معه في حِجَّةِ الْوَدَاعِ .

قال مُحمَّد بن عمر : وقال المُغِيرَةُ : فلما توفِّي رَسولُ اللَّهِ ﷺ بعثني أَبُو بَكْرٍ إلى أهلِ النَّجِيرِ ^(١) ، ثم شهدتُ اليمامةَ ، ثم شهدتُ فتوحَ الشامِ مع المسلمين ، ثم شهدتُ اليرموكَ ، وأصِيبْتُ عيني يومَ اليرموكِ ، ثم شهدتُ القادسيةَ ، وكنْتُ رسولَ سعدٍ إلى رستمَ ، ووليتُ لُعَمَر بنَ الخطَّابِ البصرةَ ، ففتحَ ميسانَ ^(٢) ، ودَسْتُ ميسانَ ^(٣) ، وأَبْرَقُبادَ ^(٤) ، ولقيَ العجمَ بِالْمَرْغَابِ ^(٥) ، فهزَمَهُم وفتحَ سوقَ الأهوازِ ، وغزا نهرَ تيريَ ومناذرَ الكُبرى ، فهربَ مَنْ فيها من الأساورةِ إلى تُسْتَر ، وفتحَ هَمْدانَ ، وشهدَ نهاوندَ ، وكانَ على ميسرةِ النعمانِ بنِ مُقَرَّن ، وكانَ عُمَر قد كَتَبَ : إن هلكَ النعمانُ فالأميرُ حُدَيْفَةُ ، فإن هلكَ فالأميرُ المُغِيرَةُ ، وكانَ المُغِيرَةُ أوَّلَ من وضعَ ديوانَ البصرةَ ، وجمعَ الناسَ ليعطوا عليه ، ووليَ الكوفةَ لُعَمَر بنَ الخطَّابِ ، فقتلَ عُمَر وهو عليها ، ثم وليها بعد ذلكَ لمعاويةَ بنَ أبي سفيانَ ، فماتَ بها ، وهو والٌ عليها .

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحمَّد بنَ الآبنوسي ، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الفضلِ بنُ ناصرٍ عنه ، أَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِي ، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بنَ المظفرِ ، أَنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِي بنَ الحَسَنِ ، أَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قال :

ومن ثَقِيفٍ ، واسمُ ثَقِيفٍ : قُتَيْبُ بنُ النبيتِ بنِ مُتَبِّه بنِ منصورِ بنِ يَقدَم بنِ أَفصى بنِ دُعَمي بنِ إِياد بنِ نزارِ بنِ معدِ بنِ عدنانَ ، ويقالُ : ثَقِيفُ بنِ إِياد بنِ نزارِ بنِ معدٍّ ، قال ابنُ هشامٍ : ويقالُ : ثَقِيفُ بنِ مُتَبِّه ، وبكرُ بنُ هوازنَ بنِ منصورِ بنِ عكرمةَ بنِ خَصَفَةَ بنِ قيسِ بنِ عيلانَ بنِ مضرٍ : المُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ بنِ أَبِي عَامِرِ بنِ مَسْعُودِ بنِ مُعْتَبِ بنِ مَالِكِ بنِ عَمْرٍو بنِ سعدِ بنِ عَوْفِ بنِ قُتَيْبٍ ، وهو ثَقِيفٌ ، أم المُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ امرأةٌ من بنيِ نصرِ بنِ معاويةَ ، وليَ البصرةَ سَنَتَيْنِ ، وله بها فتوحٌ ، ووليَ الكوفةَ وماتَ بها سنةَ خمسَينَ ، وله بالكوفةِ دَارٌ ، شهدَ الحُدَيْبِيَّةَ ، وأصِيبَتْ عينُهُ يومَ الطائفِ .

(١) النجير حصن منيع باليمن قرب حضرموت (انظر معجم البلدان).

(٢) ميسان : كورة واسعة كثيرة القرى ، والنخل بين البصرة واسط وقصبتها اسمها ميسان . (راجع معجم البلدان).

(٣) ود ست ميسان : بين واسط والأهواز والبصرة (راجع معجم البلدان).

(٤) أبرقباد : كورة أرجان بين الأهواز وفارس (معجم البلدان).

(٥) المرغاب : نهر بالبصرة (راجع معجم البلدان).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بن النرسي - في كتابه - **ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ**، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن طاهر، أَنَا أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ، والمبارك بن عَبْدِ الْجَبَّارِ، ومُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ - واللفظ له - قالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زاد أَحْمَدُ وأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بن سَهْلٍ، أَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ^(١):

الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ويقال: أَبُو عَيْسَى الثَّقَفِيُّ صاحب النبي ﷺ.

وقال إِبْرَاهِيمُ بن موسى: أَنَا هِشَامُ بن يَوْسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ^(٢)، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ مِنْ دَهَاءِ النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ خَمْسَةُ نَفَرٍ^(٣): عَمْرُو بن الْعَاصِ، وَمَعَاوِيَةُ، وَمِنْ الْأَنْصَارِ: قَيْسُ بن سَعْدٍ، وَمِنْ ثَقِيفٍ: الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ، وَمِنْ الْمُهَاجِرِينَ: عَبْدِ اللَّهِ بن بُذَيْلٍ بن وَرْقَاءِ الْخَزَاعِيِّ، وَكَانَ مَعَ عَلِيٍّ رَجُلَانِ^(٤): قَيْسٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَاعْتَزَلَ الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: أَنَا ابْنُ مِنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٥) قَالَ:

مُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ويقال: أَبُو عَيْسَى الثَّقَفِيُّ، صاحب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٦)، رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ، وَعُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ، وَعُرْوَةُ، وَعَقَّارٌ^(٧) ابْنَاهُ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نصر الله بن مُحَمَّدٍ، أَنَا نصر بن إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سَلِيمُ بن أَيُّوبَ، أَنَا طَاهِرُ ابْنِ مُحَمَّدٍ بن سُلَيْمَانَ، نَا عَلِيٌّ بن إِبْرَاهِيمَ، نَا يَزِيدُ بن مُحَمَّدٍ بن إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدُمِي يَقُولُ: الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ الثَّقَفِيُّ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَأَبَا عَيْسَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بن الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بن عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مِنْدَةَ

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣١٦/٧.

(٢) من طريق معمر روي في سير الأعلام ٢٢/٢ - ٢٣ وتهذيب الكمال ٣٠٧/١٨.

(٣) كذا بالأصل وبقية النسخ، وفي التاريخ الكبير: «خمس، فعد من قريش».

(٤) قوله: «رجلان» ليست في التاريخ الكبير. (٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢٤/٨.

(٦) في الجرح والتعديل: صاحب النبي ﷺ.

(٧) تحرفت بالأصل ود إلى عفان، والمثبت عن م، و«ز»، والجرح والتعديل.

قال: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ويقال: أَبُو عَيْسَى الثَّقَفِيُّ، صاحب النبي ﷺ، توفي سنة خمسين بالكوفة، وهو أميرها، روى عنه عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: ومن ولده: عروة، وحمزة، والعقار، بنو الْمُغِيرَةِ، ووراد مولاه، وعُمَرُو بْنُ وَهَبٍ، وأَبُو بُرْدَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْكَلَابَازِيُّ قَالَ:

الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ويقال: أَبُو عَيْسَى الثَّقَفِيُّ، الكوفي؛ سمع النبي ﷺ، روى عنه قيس بن أبي حازم، ومسروق، وزباد بن علاقة، وعلي بن ربيعة، وعروة بن الزبير، وابنه عروة بن الْمُغِيرَةِ، وكاتبه. وراد في الموضوع.

قال الذهلي: قال يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، وقال خليفة بن خياط، وعُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ وابن ثَمِير: مات سنة خمسين، وقال الواقدي والهيثم مثله، وقال الهيثم: مات بالكوفة، وقال الواقدي: توفي في شعبان وهو يومئذ ابن سبعين سنة.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ قَالَ: قال لنا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ:

الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنُ أَبِي عَامِرٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ مَعْتَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ قُسَيْيٍّ بْنِ مُتَنَبِّهِ، يكنى أبا عَبْدِ اللَّهِ، وقيل: أَبُو عَيْسَى، أمه أُمَامَةُ بِنْتُ الْأَفْقَمِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ تَيْمِ بْنِ جُعِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ دَهْمَانَ بْنِ نَصْرِ، كان طوالاً، أصهب الشعر، جعداً، ضخماً الهامة، عبل الذراعين، أفلص الشفتين، يخضب بالحمرة، شهد الحُدَيْبِيَّةِ مع النبي ﷺ، وولي من قبل عُمَرَ الْوَلَايَاتِ، كان يُعَدُّ مِنَ الدَّهَاءِ، قال له النبي ﷺ، وكان يلزم النبي ﷺ في مقامه وأسفاره، يحمل وضوءه معه، دُفِنَ النَّبِيُّ ﷺ وكان آخرهم عهداً به لدهاء كان منه، شهد اليمامة، وفتوح الشام، أُصِيبَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ بِالْيَرْمُوكِ، وشهد القادسية، وولي فتوحاً لَعُمَرَ، وجهه عُمَرَ إِلَى الْبَصْرَةِ، وشهد فتح نهاوند، وهَمَذَانَ عَلَى مَيْسَرَةَ النُّعْمَانَ بْنِ مُقَرَّنٍ، وكان أول من وضع^(١) ديوان البصرة، وفتح ميسان، وسوق الأهواز، وولي الكوفة لَعُمَرَ بعد البصرة، ومات عُمَرَ وكان على الكوفة، ثم ولي الكوفة لمعاوية، ومات بها وهو أميرها، وكان أول من رشا في الإسلام، رشا يرفاً حاجب عُمَرَ، حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَقُرَّةُ الْمَرِيِّ، وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنْ أَوْلَادِهِ: عُرْوَةُ، وَحَمْزَةُ،

وعقار، ومن مواليه: وِزَاد، ومن كبار التابعين: مسروق، وقيس بن أبي حازم، وأبو وائل، وعلي بن ربيعة الوالبي، والشعبي، في آخرين^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢):

الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ مَعْتَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ قَسِيٍّ - وَهُوَ ثَقِيفٌ - بَنُ مِثْبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورٍ، وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا فَوْقَ هَذَا مِنَ الْأَسْمَاءِ فِي نَسَبِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، فَغَنِينَا عَنْ إِعَادَتِهِ هَا هُنَا، يَكْنَى الْمُغِيرَةُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبَا عَيْسَى، وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَلِكَ أَوَّلَ مَشَاهِدِهِ، وَأُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الطَّائِفِ، وَحَضَرَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ قِتَالَ الْفَرَسِ بِالْعِرَاقِ، وَوَرَدَ الْمَدَائِنَ، وَوَلَّاهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابُ الْبَصْرَةَ نَحْوًا مِنْ سِتِّينَ، وَلَهُ بِهَا فَتُوحٌ، وَوَلِيَ الْكُوفَةَ، وَبِهَا كَانَتْ وَفَاتُهُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا قَالَ^(٣):

وَأَمَّا مُعْتَبٌ: بَضْمُ الْمِيمِ، وَفَتْحُ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَتَشْدِيدُ التَّاءِ الْمَعْجَمَةِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا، وَبَعْدَهَا بَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِوَاحِدَةٍ: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ مَعْتَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ قُسَيٍّْ - وَهُوَ ثَقِيفٌ - بَنُ مِثْبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ. **أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ، أَنَا حَمْزَةٌ، أَنَا ابْنُ عَدِيٍّ، نَا الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ زُفَرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ التَّغْلِبِيِّ.**

وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَطَّابِ^(٤).

ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَانِيُّ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّفَالِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدُّهْلِيِّ الْقَاضِي، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْكَمَيْتِ، قَالَا: نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ^(٥)، نَا قَاسِمُ الْجَرْمِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

(١) بالأصل: «وآخرين» والمثبت «في آخرين» عن د، و«ز»، وم.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب ١/١٩١. (٣) الاكمال لابن مأكولا ٧/٢١٦.

(٤) تحرفت في د إلى: الخطاب.

(٥) في الأصل و«ز»: يافع، والمثبت عن د، وم، راجع ترجمة القاسم بن يزيد الجرمي في تهذيب الكمال ١٥/٢٠٣.

أسلم، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي عَيْسَى.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْإِبْنُوسِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ بْنِ بَيْرِي، وَعَنْ أَبِي نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْوَاسِطِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَزْفَةَ، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِي، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا مُتْنَى بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيد^(١)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ.

أَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ لِأَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا^(٢) أَبُو عَيْسَى، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَكْتَنَى بِهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ، نَا الْحَجَّاجَ قَالَ: قَالَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَنَادَى: يَسْتَأْذِنُ أَبُو عَيْسَى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَنْ أَبُو عَيْسَى؟ قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: أَنَا، فَقَالَ عُمَرُ: وَهَلْ لِعَيْسَى مِنْ أَبٍ؟ فَكَتَاهُ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمَجْلِيِّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَهْدِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، أَنَا أَبِي أَبُو يَعْلَى.

قَالَا: أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو: حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: قَالَ ابْنُ عِيَّاشٍ: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الثَّقَفِيُّ، وَيُقَالُ: أَبُو عَيْسَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ - بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ^(٤) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: أَبُو عَيْسَى الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ.

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام ٢٣/٢.

(٢) الأصل وبقية النسخ: «يا» والمثبت عن سير الأعلام.

(٣) سير الأعلام ٢٣/٢. (٤) تحرفت في م إلى: الخطيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ الْأَبَّارِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الصَّوَّافِ^(١)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، أَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَيُقَالُ: أَبُو عَيْسَى.

ثم قال في موضع آخر: أَبُو عَيْسَى: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوتِةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - وَيُقَالُ: أَبُو عَيْسَى - الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مَعْتَبٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ قُسَيْيٍّ بْنِ مُنْبَهٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازَنَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عَكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسٍ عِيلَانَ الثَّقَفِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، حَدِيثُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ، وَكَانَ وَالِي الْبَصْرَةِ نَحْوًا^(٢) مِنْ سِتِّينَ، وَلَهُ بِهَا فَتُوحٌ، وَوَلِي الْكُوفَةَ، وَمَاتَ بِهَا، وَلَهُ بِهَا دَارٌ فِي ثَقِيفٍ، وَأَوَّلَ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْحُدَيْبِيَّةَ، وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيٍّ، أَنَا الْحَسَنُ^(٣) بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيُّوتِةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٤)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ^(٥) أَبِي مُوسَى الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَكَانَ الْمُغِيرَةُ رَجُلًا طَوَالًا، أَعُورٌ، أَصَابَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ.

قال ابن سعد^(٦): وَكَانَ الْمُغِيرَةُ أَصْهَبَ الشَّعْرِ، جَعْدًا، أَكْشَفَ^(٧)، يَفْرُقُ رَأْسَهُ فُرُوقًا أَرْبَعَةً، أَفْلَصَ الشَّفَتَيْنِ، مَهْتُومًا^(٨)، ضَخَمَ الْهَامَةَ، عَبَلَ الذَّرَاعَيْنِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ^(٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمَجْلِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ.

(١) تحرفت في م إلى: صراف.

(٢) في م: نحو.

(٣) تحرفت في الأصل إلى: الحسين، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٤) في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد ٢٠/٦.

(٥) من قوله: أبو عمر... إلى هنا سقط من م.

(٦) الخبر ليس في ترجمة المغيرة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٧) الأصل ود: جعد الكشف، وفي م: «جعد الكف» وفي «ز»: «جعد الكتف» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٨) المهتوم الذي كسرت ثنياه من أصولها، وقيل: كسرت من أطرافها.

(٩) تهذيب الكمال ٣٠٦/١٨ وسير الأعلام ٢٢/٢ وتاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ١١٨.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، أَنَا أَبِي أَبُو يَعْلَى .

قَالَا: أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: قَالَ ابْنُ عِيَّاشٍ فِي تَسْمِيَةِ الْعُورِ: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، ذَهَبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ .

[قال ابن عساكر^(١)] وهذا وهم من الهيثم، فقد جاء أنها أصيبت باليرموك، ويقال: بالطائف .

وَقَدْ أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ بِنْتُ الْبَغْدَادِيِّ قَالَتْ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِيٍّ، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ يَعْقُوبُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الرِّثْيَانِ، عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَذَهَبَتْ عَيْنُهُ^(٢) .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيٍّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيُّوِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَيْسَى الثَّقَفِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ كَعْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَتَبَةَ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِمْ قَالُوا: قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ:

كُنَّا قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ، مَتَمَسِّكِينَ بِدِينِنَا، وَنَحْنُ سَدَنَةُ اللَّاتِ قَالَ: فَأَرَانِي لَوْ رَأَيْتَ قَوْمَنَا قَدْ أَسْلَمُوا مَا تَبِعْتَهُمْ، فَأَجْمَعَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي مَالِكِ الْوَفُودِ عَلَى الْمُقَوْسِ وَأَهْدَوْا لَهُ هَدَايَا، وَأَجْمَعَتِ الْخُرُوجَ مَعَهُمْ، فَاسْتَشْرَتْ عَمِّي عُرْوَةَ بْنُ مَسْعُودٍ، فَهَنَانِي وَقَالَ: لَيْسَ مَعَكَ مِنْ بَنِي أَبِيكَ أَحَدٌ، فَأَبَيْتُ إِلَّا الْخُرُوجَ، فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ مِنَ الْأَحْلَافِ غَيْرِي، حَتَّى دَخَلْنَا الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ، فَإِذَا الْمَقَوْسُ فِي مَجْلِسٍ مَطْلٍ عَلَى الْبَحْرِ، فَرَكِبْتُ زُورْقًا حَتَّى حَازَيْتُ مَجْلِسَهُ، فَنَظَرُ إِلَيَّ فَأَنْكَرَنِي، وَأَمَرَ مِنْ يَسْأَلُنِي مَنْ أَنَا وَمَا أُرِيدُ، فَسَأَلَنِي الْمَأْمُورَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِأَمْرِنَا وَقُدُومِنَا عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِنَا أَنْ نَنْزِلَ فِي الْكَنِيسَةِ، وَأَجْرَى عَلَيْنَا ضِيَاغَةً، ثُمَّ دَعَا بِنَا، فَدَخَلْنَا

(١) زيادة منا .

(٢) سير الأعلام ٢١/٢ وتاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ١١٨ وتهذيب الكمال ٣٠٦/١٨ .

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٨٥/٤ - ٢٨٦ ومن طريق الواقدي في تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ١١٨ .

١١٩ - ١٢٠ وسير الأعلام ٢٤/٢ - ٢٥ والأغاني ٨٠/١٦، ٨٢ .

عليه، فنظر إلى رأس بني مالك فأدناه إليه، وأجلسه معه ثم سأله: أكل القوم من بني مالك؟ فقال: نعم، إلا رجل^(١) واحد من الأحلاف، فعرفه إياي، فكنت أهون القوم عليه، ووضعوا هداياهم بين يديه، فسرّ بها وأمر بقبضها، وأمر لهم بجوائز وفضل بعضهم على بعض، وقصر بي، فأعطاني شيئاً قليلاً، لا ذكر له، وخرجنا، وأقبلت بنو مالك يشترّون هدايا لأهلهم وهم مسرورون، ولم يعرض عليّ رجل منهم مواساة، وخرجوا وحملوا معهم الخمر، فكانوا يشربون وأشرب معهم، وتأبى نفسي تدعني ينصرفون إلى الطائف بما أصابوا وما حباهم الملك ويخبرون قومي بتقصيره لي وازدراؤه إياي، فأجمعت على قتلهم، فلما كنا ببيسان^(٢) تمارضت وعصبت رأسي، فقالوا لي: ما لك؟ قلت: أصدّع، فوضعوا شرابهم ودعّوني، فقلت: رأسي يُصدّع ولكنني أجلس فأسقيكم، فلم ينكروا شيئاً، فجلست أسقيهم وأشرب القدح بعد القدح، فلما دبت الكأس فيهم اشتهاوا الشراب، فجعلت أُصَرِّف لهم وأنزع الكأس فيشربون ولا يدرون، فأهمدتهم^(٣) الكأس حتى ناموا ما يعقلون، فوثبت إليهم فقتلتهم جميعاً، وأخذت جميع ما كان معهم، فقدمت على النبي ﷺ فأجده جالساً في المسجد مع أصحابه وعليّ ثياب سفري، فسلمتُ بسلام الإسلام، فنظر إليّ^(٤) أبو بكر بن أبي قحافة وكان بي عارفاً، فقال: ابن أخي عروة؟ قال: قلت: نعم، جئت أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «الحمد لله الذي هداك للإسلام» فقال أبو بكر: أمن مصر أقبلت؟ قلت: نعم، قال: فما فعل المالكيون الذين كانوا معك؟ قلت: كان بيني وبينهم بعض ما يكون بين العرب ونحن على دين الشرك فقتلتهم وأخذت أسلابهم وجئت بها إلى رَسُولِ الله ﷺ ليخمسها أو يرى فيها رأيه، فإنما هي غنيمة من مشركين، وأنا مسلم مصدق بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «أما إسلامك فنقبله ولا أخذ من أموالهم شيئاً، ولا أخمسه لأن هذا غدر، والغدر لا خير فيه»، قال: فأخذني ما قرب وما بعد، وقلت: يا رَسُولَ الله، ما قتلتهم وأنا على دين قومي ثم أسلمتُ حيث دخلت عليك الساعة، قال: «فإن الإسلام يجب ما كان قبله» [١٢٣٩٤].

(١) كذا بالأصل وبقية النسخ، وابن سعد.

(٢) كذا بالأصل وبقية النسخ: «بيسان» وفي «ز»: «ببسا» وبيسان موضع في جهة خير من المدينة (معجم البلدان).

(٣) تحرفت بالأصل إلى: «فأهدهم» وفي م: «فأفهد بهم» والمثبت عن د، و«ز»، وابن سعد.

(٤) في ابن سعد: فنظر إلى أبي بكر.

قال: وكان قتل منهم^(١) ثلاثة عشر إنساناً، فبلغ ذلك ثقيفاً بالطائف، فتداعوا للقتال، ثم اصطلحوا على أن تحمل عني عروة بن مسعود ثلاث عشرة دية.

قال المُغِيرَةُ: وأقيمت مع النبي ﷺ حتى اعتمر عمرة الحُدَيْبِيَّة في ذي القعدة سنة ست من الهجرة، فكان أول سفرة خرجت معه فيها، وكنت أكون مع أبي بكر الصديق، وألزم النبي ﷺ فيمن يلزمه، وبعثت قريش عام الحُدَيْبِيَّة عروة بن مسعود إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ليُكَلِّمَهُ، فَأَتَاهُ، فَكَلَّمَهُ وجعل يمس لحية رَسُولِ اللَّهِ ﷺ والمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ قائم على رأس رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مقتع في الحديد، فقال لعروة وهو يمس لحية رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَفَّ يَدَكَ قَبْلَ أَنْ لَا تَصِلَ إِلَيْكَ، فقال: يَا مُحَمَّدُ، مَنْ هَذَا؟ مَا أَفْظَهُ وَأَغْلَظَهُ، فقال: «هَذَا ابْنُ أَخِيكَ الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ» فقال عروة: يَا عُذْرُ، مَا غَسَلْتَ عَنِي سَوَاتِكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ^(٢)، وانصرف عروة إلى قريش، فأخبرهم بما كَلَّمَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [١٢٣٩٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بن الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، نَا الْعَلَاءُ بن عَمْرٍو^(٣)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن الْأَجْلَحِ، عَنَ مُحَمَّدَ بن إِسْحَاقَ^(٤)، عَنَ عَامِرِ بن وَهَبٍ قال:

خرج المُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ وستة نفر من بني مالك إلى مصر تجاراً حتى كانوا بِبُزَاقِ^(٥) عدا عليهم المُغِيرَةُ فذبّحهم جميعاً وهم نيام، قال: فأقلت منهم يومئذ الشريد، واستاق المُغِيرَةُ العير حتى قدم على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ المدينة، فأسلم، فقال له رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِسْلَامُكَ فَلَنْ نَرَدَهُ [عَلَيْكَ]^(٦)، وَأَمَّا حَفَرَتِكَ فَلَيْسَ نَشْرُكَكَ فِيهَا» فلما بلغ ذلك الخبر ثقيفاً اجتمعت الأحلاف إلى عروة بن مسعود، فقالوا: ما ظنك يا أبا عُمَيْرٍ سَمِعَ^(٧) بن الحارث سيد بني مالك، قال: وكذلك كان رجلاً آدم طويلاً شديد الأدمة، كأنه من رجال السند، قال: ظني

(١) إلى هنا ينتهي الخبر في طبقات ابن سعد، وتقطع ترجمة المغيرة بن شعبة فيها. وباقي الخبر في سير الأعلام وتاريخ الإسلام وانظر الجامع المصنف لعبد الرزاق رقم ٩٦٧٨.

(٢) لما قتل المغيرة الرجال الثلاثة عشر، تهايج الحيان وهما من ثقيف رهط المقتولين من بني مالك، والأحلاف رهط المغيرة فما كان من عروة إلا أن ودّى المقتولين ثلاث عشرة دية وأصلح الأمر (راجع سيرة ابن هشام).

(٣) في م: عمر. (٤) سير أعلام النبلاء ٢٦/٢ مختصراً.

(٥) بزاق: موضع قريب من مكة وهو بالصاد أعرف راجع معجم البلدان (بصاق).

(٦) سقطت اللفظة من الأصل واستدركت عن د، و«ز»، وم.

(٧) كذا رسمها بالأصل وم.

والله أنكم لا تعرفون حتى تروه، حلح^(١) في قومه كأنه أمة سوداء مخربة ولا ينتهي حتى يبلغ ما يريد أو يرضى من رجاله قال: فوالله ما تفرقوا حتى نظروا إليه ما وصفه قد تكتب فلبس لأمتة . . . (٢) في قومه، فلما رآه عروة قام إليه وقال مالك فذاك أبي وأمي؟ لقد [علمت]^(٣) مانديننا ولا رضينا، إنما كانت خفرة من رجل منا، ثم لحق بمُحمَّد ولم يصل إلينا، ولو وصل إلينا لأسلمناه إليك، قال رجال: قال عروة: نديهم لك قال: خمسين، قال: فلذلك قال عروة بن مسعود يوم الحُدَيْبِيَّةِ لِلْمُغِيرَةِ: أي غُدر، وهل غسَلْتُ سَوَاتِكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ.

آخر الجزء الثالث والثمانين بعد الستمائة من الفرع.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوِيَّةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَيَّةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعِ الثَّلَجِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ^(٤) قال:

قالوا: لما نزل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الحُدَيْبِيَّةَ، فذكر القِصَّةَ، وفيها^(٥): فقال عروة - يعني - ابن مسعود الثقفي: يا معشر قريش، تتهمونني؟ أَلَسْتُمْ الْوَالِدَ؟ وَأَنَا الْوَلَدُ، وَقَدْ اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عُكَاظٍ لِنَصْرِكُمْ، فَلَمَّا بَلَّحُوا^(٦) عَلَيَّ نَفَرْتُ إِلَيْكُمْ بِنَفْسِي وَوَلَدِي وَمَنْ أَطَاعَنِي، فَقَالُوا: قَدْ فَعَلْتَ؟ [فَقَالَ]^(٧) وَإِنِّي لَكُمْ نَاصِحٌ، عَلَيْكُمْ شَفِيقٌ لَا أَذْخِرُ عَنْكُمْ نَصْحًا. قال: فَإِنْ بُدِّلَ قَدْ جَاءَكُمْ بِخَطَّةٍ رَشَدٍ لَا يَرُدُّهَا أَحَدٌ أَبَدًا إِلَّا أَخَذَ شِرَاءَ مِنْهَا، فَاقْبَلُوهَا مِنْهُ، وَابْعَثُونِي حَتَّى آتِيَكُمْ بِمَصْدَاقِهَا مِنْ عِنْدِهِ، وَأَنْظِرْ إِلَى مِنْ مَعَهُ، وَأَكُونُ لَكُمْ عَيْنًا آتِيَكُمْ بِخَبْرِهِ.

فبعثته قريش إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وأقبل عروة بن مسعود حتى أناخ راحلته عند رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثم أقبل حتى جاءه، ثم قال: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي تَرَكْتُ قَوْمَكَ كَعَبِ بْنِ لُؤْيٍ، وَعَامِرُ بْنُ لُؤْيٍ عَلَى أَعْدَادِ^(٨) مِيَاهِ الْحُدَيْبِيَّةِ مَعَهُمُ الْعَوْدُ الْمَطَافِيلُ، قَدْ اسْتَنْفَرُوا لَكَ الْأَحَابِيشَ، هُمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَهُمْ يَقْسِمُونَ بِاللَّهِ لَا يُخَلُّونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ [حَتَّى]^(٩) تَجْتَاحَهُمْ، وَإِنَّمَا أَنْتَ مِنْ قِتَالِهِمْ بَيْنَ أَحَدِ أَمْرَيْنِ: أَنْ تَحْتَاجَ قَوْمَكَ فَلَمْ نَسْمَعْ بِرَجُلٍ اجْتَاكَ أَصْلُهُ قَبْلَكَ، أَوْ بَيْنَ أَنْ

(١) كذا رسمها بالأصل ود، و«ز»، وم.

(٢) بياض بالأصل وم و«ز»، والمثبت عن د.

(٣) بياض بالأصل وم و«ز»، والمثبت عن د.

(٤) رواه الواقدي في مغازيه ٥٩١/٢ وما بعدها.

(٥) مغازي الواقدي ٥٩٤/٢.

(٦) يلحوا علي أي امتنعوا عن الإجابة.

(٧) زيادة عن مغازي الواقدي.

(٨) الإعداد جمع عد بالكسر، وهو الماء الدائم الذي له مادة لا انقطاع لها، كماء العين وماء البشر (اللسان).

(٩) سقطت من الأصل، واستدركت عن م، ود، و«ز»، والمغازي.

يخذلك من ترى معك، فإني لا أرى معك إلا أوباشاً^(١) من الناس، لا أعرف وجوههم ولا أنسابهم، فغضب أبو بكر الصديق وقال: امصص بظر اللات، أنحن نخذه؟! فقال عروة: أما والله لولا يد لك عندي لم أجرك بها بعد لأجبتك؛ وكان عروة بن مسعود قد استعان في حمل دية، فأعائه الرجل بالفريضتين والثلاث، وأعانه أبو بكر بعشر فرائض، فكانت هذه يد أبي بكر عند عروة بن مسعود، وطفق عروة وهو يكلم رسول الله ﷺ يمس لحيته، والمغيرة قائم على رأس رسول الله ﷺ بالسيف، على وجهه المغفر، فطفق المغيرة كلما مس لحية رسول الله ﷺ قرع يده ويقول: اكفف يدك عن مس لحية رسول الله ﷺ قبل أن لا تصل إليك، فلما كثر عليه غضب عروة فقال: ليت شعري، من أنت؟ يا محمد، من هذا الذي أرى من بين أصحابك؟ فقال رسول الله ﷺ: «هذا ابن أخيك، المغيرة بن شعبة»، قال: وأنت بذلك يا عُدر؟ والله ما غسلت عندك غدرك إلا بعكاظ^(٢) أمس، لقد أورثتنا العداوة من ثيف إلى آخر الدهر، يا محمد تدري كيف صنع هذا؟ إنه خرج في ركب من قومه، فلما كانوا ببساق ناموا فطرقهم فقتلهم وأخذ حرائبهم وفر منهم، وكان المغيرة خرج مع نفر من بني مالك بن حطيظ ابن جشم بن قسي - والمغيرة أحد الأحلاف^(٣) -، ومع المغيرة حليفان له يقال لأحدهما دمون - رجل من كندة - والآخر الشريد، وإنما كان اسمه عمرو، فلما صنع المغيرة بأصحابه ما صنع شرد^(٤) فسَمي الشريد، خرجوا إلى المقوقس صاحب الاسكندرية، فجاء بني مالك وآثرهم على المغيرة فأقبلوا راجعين، حتى إذا كانوا ببساق^(٥) شربوا خمرًا، فكف المغيرة عن بعض الشراب، وأمسك نفسه، وشربت بنو مالك حتى سكرُوا، فوثب عليهم المغيرة فقتلهم، وكانوا ثلاثة عشر رجلاً، فلما قتلهم ونظر إليهم دمون تغيب عنه، وظن أن المغيرة إنما حملة على قتلهم السكر، فجعل المغيرة يطلب دمون ويصيح به، فلم يأت ويقب القتلى فلا يراه، فبكى فلما رأى ذلك دمون خرج إليه فقال المغيرة: ما غيبك؟ قال: خشيت أن تقتلني كما قتلت القوم، قال المغيرة: إنما قتلت بني مالك بما صنع بهم المقوقس، قال: وأخذ المغيرة أمتعتهم وأموالهم، ولحق بالنبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «لا أخمسه، هذا عُدر»، وذلك حين أخبر النبي ﷺ خبرهم، وأسلم المغيرة، وأقبل الشريد، فقدم مكة، فأخبر أبا سفيان بن حرب

(١) بالأصل وم ود، و«ز»: «أوباش» والمثبت عن المغازي. والأوباش من الناس: الأخطا.

(٢) في مغازي الواقدي: بعلاط.

(٣) مغازي الواقدي: أحد الأحلام.

(٤) مغازي الواقدي: شرده.

(٥) في مغازي الواقدي: بيسان.

بما صنع الْمُغِيرَةَ ببني مالك، فبعث أَبُو سفيان معاوية بن أَبِي سفيان إلى عروة بن مسعود يخبره الخبر - وهو الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ بن أَبِي عامِر بن مَسْعُود بن مُعْتَب - فقال معاوية: خرجتُ حتى إذا كنت بنعمان^(١) قلت في نفسي: إِنْ أَسْلَكْتُ ذَا غِفَارَ فِهِي أَبْعَدَ وَأَسْهَلَ، وَإِنْ سَلَكْتُ ذَا الْعَلَقِ^(٢) فِهِي أَغْلَظُ وَأَقْرَبُ، فَسَلَكْتُ ذَا غِفَارَ، فَطَرَقْتُ عُرْوَةَ بن مَسْعُودَ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَخْبَرْتَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ عُرْوَةُ: انْطَلِقْ إِلَى مَسْعُودَ بن عَمْرٍو الْمَالِكِيِّ، فَوَاللَّهِ مَا كَلِمَتُهُ مِنْذُ عَشْرِ سِنِينَ، وَاللَّيْلَةُ أَكَلَمَهُ، قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَى مَسْعُودَ، فَنَادَاهُ عُرْوَةُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُرْوَةُ، فَأَقْبَلَ مَسْعُودَ إِلَيْنَا وَهُوَ يَقُولُ: أَطَرَقَتْ عِرَاهِيَّةٌ، أَمْ طَرَقَتْ بَدَاهِيَّةٌ، بَلْ طَرَقَتْ بَدَاهِيَّةٌ، أَقْتُلْ رَكِبَهُمْ رَكِبْنَا، أَمْ قَتَلْ رَكِبْنَا رَكِبَهُمْ، لَوْ قَتَلْ رَكِبْنَا رَكِبَهُمْ مَا طَرَقَنِي عُرْوَةُ بن مَسْعُودَ، فَقَالَ عُرْوَةُ: أَصَبْتُ، قَتَلْتُ رَكِبِي رَكِبَكَ يَا مَسْعُودَ، انْظُرْ مَا أَنْتَ فَاعِلٌ، فَقَالَ مَسْعُودَ: إِنِّي عَالِمٌ بِحُدَّةِ بَنِي مَالِكٍ وَسَرَعَتِهِمْ إِلَى الْحَرْبِ، فَهَبْنِي صِمْتَاً، قَالَ: فَانْصَرَفْنَا عَنْهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا مَسْعُودَ فَقَالَ: يَا بَنِي مَالِكٍ، إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ أَنَّهُ قَتَلَ إِخْوَانَكُمْ بَنِي مَالِكٍ، فَأُطِيعُونِي وَخَذُوا الدِّيَةَ، اقْبَلُوهَا مِنْ بَنِي عَمِّكُمْ وَقَوْمِكُمْ، قَالُوا: لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدَآ، وَاللَّهِ لَا نَتْرُكُ الْأَحْلَافَ أَبَدَآ حَتَّى تَقْبَلُوهَا، قَالَ: أَطِيعُونِي وَاقْبَلُوا مَا قَتَلْتُ لَكُمْ، فَوَاللَّهِ لَكَأَنِّي بَكْنَانَةُ بن عَبْدِ يَالِيلٍ قَدْ أَقْبَلَ يَضْرِبُ دَرْعَهُ رَوْحَتِي^(٣) رَجُلِيهِ، لَا يِعَانِقُ رَجُلًا إِلَّا صَرَعَهُ، وَاللَّهِ لَكَأَنِّي بِجَنْدَبَ بن عَمْرٍو قَدْ أَقْبَلَ كَالسَّيِّدِ عَاضِئاً^(٤) عَلَى سَهْمٍ مَفُوقٍ بِآخِرٍ لَا يَشِيرُ إِلَى أَحَدٍ بِسَهْمِهِ إِلَّا وَضَعَهُ حَيْثُ يَرِيدُ، فَلَمَّا غَلَبُوهُ أَعْدَوْا الْقِتَالَ وَاصْطَفَوْا، أَقْبَلَ كَنَانَةُ بن عَبْدِ يَالِيلٍ يَضْرِبُ دَرْعَهُ رَوْحَتِي رَجُلِيهِ يَقُولُ: مَنْ مِصَارِعُ؟ ثُمَّ أَقْبَلَ جَنْدَبَ بن عَمْرٍو عَاضِئاً سَهْمًا مَفُوقًا بِآخِرٍ، قَالَ مَسْعُودَ: يَا بَنِي مَالِكٍ، أَطِيعُونِي، قَالُوا: الْأَمْرُ إِلَيْكَ، قَالَ: فَبَرَزَ مَسْعُودَ بن عَمْرٍو فَقَالَ: يَا عُرْوَةُ بن مَسْعُودَ، اخْرُجْ إِلَيَّ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا التَّقِيَا بَيْنَ الصَّفَيْنِ قَالَ: عَلَيْكَ ثَلَاثُ عَشْرَةَ دِيَّةً، فَإِنَّ الْمُغِيرَةَ قَدْ قَتَلَ ثَلَاثَةَ عَشْرِ رَجُلًا، فَاحْمِلْ بَدِيَاتِهِمْ، قَالَ عُرْوَةُ: حَمَلْتُ بِهَا، هِيَ عَلَيَّ، قَالَ: فَاصْطَلَحَ النَّاسُ، فَقَالَ الْأَعَشَى أَخُو [بَنِي] ^(٥) بَكْرٍ وَائِلٍ ^(٦):

(١) نعمان وإد لهذيل على ليلتين من عرفات، وهو بين مكة والطائف (معجم البلدان).

(٢) ذو علق جبل معروف في أعلاه هضبة سوداء (معجم البلدان).

(٣) الأرواح الذي تتدانى عقباء ويتباعد صدرا قدميه (النهاية).

(٤) كذا بالأصل كأسد غاضباً، والمثبت عن د، وم، و«ز»، والمغازي.

(٥) زيادة عن المغازي.

(٦) البيتان في مغازي الواقدي ٥٩٨/٢، ولم أعرث عليهما في ديوان الأعشى الذي بين يدي.

تَحْمَلُ عُرْوَةَ الْأَحْلَافِ لَمَّا رَأَى أَمْرًا تَضْيِيقُ بِهِ الصَّدُورُ
ثَلَاثَ مِثْقَالِ عَادِيَةِ وَأَلْفًا كَذَلِكَ يَفْعَلُ الْجِلْدُ الصَّبُورُ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ
اللَّهِ أَحْمَدُ، حَدَّثَنِي أَبِي^(١)، نَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا هَاشِمٌ - يَعْنِي - ابْنَ هَاشِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّهُ قَالَ:
قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا، فَأَخْبَرَنَا بِمَا يَكُونُ فِي أَمْتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَعَاةٌ مِنْ
وَعَاةٍ، وَنَسِيَهُ مِنْ نَسِيهِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي^(٢)، نَا أَبُو الْوَلِيدِ وَعَفَّانٌ، قَالَا: نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ، نَا إِيَادٌ عَنْ سُؤَيْدِ
ابْنِ سِرْحَانَ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ وَقَدْ
كَانَ تَوَضَّأَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ لِيَتَوَضَّأَ مِنْهُ فَانْتَهَرَنِي، وَقَالَ: «وَرَاءَكَ» فَسَاءَنِي وَاللَّهِ ذَلِكَ، ثُمَّ
صَلَّى، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ الْمُغِيرَةَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِ انْتِهَارُكَ إِيَّاهُ وَخَشِيَ
أَنْ يَكُونَ فِي نَفْسِكَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ عَلَيْهِ فِي نَفْسِي شَيْءٌ إِلَّا خَيْرٌ، وَلَكِنْ
أَتَانِي بِمَاءٍ لَأَتَوَضَّأَ، وَإِنَّمَا أَكَلْتُ طَعَامًا، وَلَوْ فَعَلْتُ^(٣) فَعَلَ النَّاسُ ذَلِكَ بَعْدِي» [١٢٣٩٦].
رواه ابن مهدي عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَادٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِضْوَانَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ
الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، نَا أَبُو
نُعَيْمٍ، نَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:
كَنتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: «أَمْعَكَ مَاءٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَنَزَلَ عَنْ
رَاحِلَتِهِ، فَمَشَى حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَ فَأَفْرَغْتَ عَلَيْهِ مَاءً مِنَ الْإِدَاوَةِ، فَغَسَلَ
يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَعَلِيهِ جَبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ ذِرَاعِيهِ مِنْهَا حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ
الْجَبَّةِ، وَغَسَلَ ذِرَاعِيهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزَعُ خَفَيْهِ فَقَالَ: «دَعُهُمَا، فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا
طَاهِرَتَيْنِ»، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا [١٢٣٩٧].
رواه البخاري عن أَبِي نُعَيْمٍ.

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٦/٣٤٥ رقم ١٨٢٥٠ طبعة دار الفكر.

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٦/٣٤٤ رقم ١٨٢٤٥ طبعة دار الفكر.

(٣) في المسند: فعلته.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، وَأُمُّ الْمُجْتَبَى الْعُلُويَّةُ، قَالَا: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ، نَا هُشَيْمٌ^(١)، نَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ:

أَنَا آخِرُ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دُفِنَ خَرَجَ عَلَيَّ مِنَ الْقَبْرِ أَلْقَيْتُ خَاتَمِي فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَسَنِ، خَاتَمِي، فَقَالَ: أَنْزِلْ فَخُذْ حَاجَتَكَ، فَتَزَلْتُ، فَأَخَذْتُ خَاتَمِي، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى اللَّحْدِ، أَوْ قَالَ: عَلَى اللَّبَنِ وَخَرَجْتُ.

[أَخْبَرَنَا^(٢) أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينَ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ أَنَا أَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا هِذَامُ بْنُ قَتِيْبَةَ نَا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامٍ الْمَدَائِنِيُّ، نَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ هَا هُنَا يَعْنِي بِالْكُوفَةِ قَالَ: أَنَا آخِرُ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا خَرَجَ عَلَيَّ مِنَ الْقَبْرِ طَرَحْتُ خَاتَمِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَسَنِ، خَاتَمِي، قَالَ: أَنْزِلْ فَخُذْ خَاتَمَكَ، فَتَزَلْتُ فَأَخَذْتُ خَاتَمِي، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى اللَّحْدِ، أَوْ قَالَ: عَلَى اللَّبَنِ، وَخَرَجْتُ].

قَالَ: وَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَيْضًا، نَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، نَا مُحَاضِرٌ، عَنِ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنِ عَامِرٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ نَحْوُ هَذَا الْحَدِيثِ^(٣).

قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا أَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مَقْسَمٍ إِلَّا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الشَّعْبِيِّ. وَرَوَاهُ عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ عَامِرٍ أَيْضًا وَهُوَ غَرِيبٌ، وَالْمَشْهُورُ حَدِيثُ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيْوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمِيدِ الرَّوَّاسِيِّ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ:

كَنتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ فَرَسٌ لَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ:

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام ٢٦/٢ وتاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ١٢٠.

(٢) الخبر التالي سقط من الأصل واستدرك عن د، وم، و«ز».

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٦/٢.

أحملني عليها، فقال أبو بكر: لأن أحمل غلاماً قد ركب الخيل على غرلته - يعني الأقف - أحب إليّ من أن أحملك عليها، فقال له الأنصاري: أنا خير منك ومن أبيك، قال المُغِيرَة: فغضبت لما قال لأبي بكر، فقمّت إليه، فأخذت برأسه، فركبته^(١) على أنفه، فكأنما كان عزلاء^(٢) مزادة، فتواعدني الأنصار أن يستقيدوا مني، فيبلغ ذلك أبا بكر، فقام فقال: إنه بلغني عن رجال زعموا أنني مقيدهم من المُغِيرَة، ووالله لأن أخرجهم من دارهم أقرب إليهم من أن أقيدهم من وزعة الله^(٣) الذين يزعون عنه.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني^(٤) - ببغداد - أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلِي السمسار، أنا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّد بن أَبِي القاسم سُلَيْمَان بن أَحْمَد بن أَيُوب الطبراني، أنا أَبُو عَلِي أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم الصحاف، نا أسيد بن عاصم، نا الحُسَيْن - يعني - ابن حفص، نا هشام بن سعد عن رجل سقط اسمه من الأصل.

أن عمر بن الخطاب استعمل المُغِيرَة بن شُعْبَة على البحر، فكرهوه، فعزله، ثم خافوا أن يرد عليهم ثانية، فقال دهقان^(٥) لهم: إن صنعتم ما أمركم لم يرد عليكم المُغِيرَة، قالوا: مُرْنَا بأمرك، قال: أجمعوا لي مائة ألف درهم، قال: فجمعوا له مائة ألف درهم، فحمله إلى عُمر، فوضعه بين يديه فقال له عُمر: يا دهقان، ما هذا؟ قال: إن المُغِيرَة اختان هذا من مال الله، ودفعه إليّ، فبعث عُمر إلى المُغِيرَة فدعاه، فقال: ما يقول هذا؟ قال: كذب، أصلح الله الأمير، دفعتُ إليه مائتي ألف، قال: ما حملك على ذا؟ قال: العيال والحاجة، فقال عُمر للدهقان: ما تقول؟ قال الدهقان: ما دفع إليّ شيئاً، ولكننا كرهناه فخفنا أن تردّه علينا، قال عمر للمغيرة: ما أردت بقولك مائتي ألف، قال: كذب عليّ الخبيث فأحببت أن أخزيه.

ورواه بُنْدَار بن بَشَّار عن حسين بن حفص، عَنْ هشام بن سعد، عَنْ زيد بن أسلم، عَنْ أبيه نحوه، وهو الرجل الذي سقط اسمه من رواية اللفتواني.

(١) كذا بالأصل وبقية النسخ، يقال ركبته أركبهُ بالضم: إذا ضربته بركبتك (راجع النهاية لابن الأثير: ركب).

(٢) العزلاء: مصب الماء من الرواية والقرية في أسفلها، وهو فم المزادة الأسفل (اللسان).

(٣) وزعة الله: وزعة جمع وازع، والوازع: الحابس العسكر الموكّل بالصفوف. وأراد هنا: أقيد من الذين يكفون الناس عن الإقدام على الشر، راجع اللسان وزع، وذكر حديث أبي بكر.

(٤) في م: «الفتاوى».

(٥) الدهقان، فارسي معرب، وهو القوي على التصرف، وزعيم فلاحي العجم، وقيل هو: رئيس القرية (معجم

الألفاظ الفارسية المعربة ص ٦٨).

كذلك رواه عُبيد الله بن الحجاج بن منهال فيما .

قرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَنْ أَبِي بكر الخطيب، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبيد الله بن أَحْمَد بن عُثْمَانَ الصيرفي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن عُمَر بن أَحْمَد الحافظ، نَا أَحْمَد بن عَبْد الله ابن مُحَمَّد وكيل أبي صخرة، نَا عُبيد الله بن الجراح بن منهال، نَا الْحُسَيْن بن حفص، عَنْ هشام بن سعد، عَنْ زيد بن أَسْلَم^(١) عن أبيه .

أَنْ عُمَر بن الخطّاب استعمل الْمُغِيرَةَ بن شُعْبَةَ على البحرين، فكرهوه وأبغضوه، قال: فعزله عنهم، قال: فخافوا أَنْ يرّده عليهم، قَالَ: فقال دهقانهم: إِنَّ فعلتم ما أمركم لم يرّد علينا، قالوا: مُرْنَا بِأَمْرِكَ، قال: تجمعوا مائة ألف حتى أذهب بها إلى عُمَر، فأقول: إِنَّ الْمُغِيرَةَ اختان هذا ودفعه إليّ، قال: فدعا عُمَر الْمُغِيرَةَ، فقال: ما يقول هذا؟ قال: كذب، أصلحك الله، إِنَّمَا كانت مائتي ألف، قال: فما حملك على ذلك؟ قال: العيال والحاجة، قال: فقال عُمَر للعلاج: ما تقول؟ قال: لا والله، لأُصدقَكَ أصلحك الله، والله ما دفع إليّ قليلاً ولا كثيراً، قال: فقال عُمَر للمغيرة: ما أردتَ إلى هذا؟ قال: الخبيث كذب عليّ، فأحببتُ أَنْ أخزيه .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقندي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الثَّقُور، وَأَبُو منصور بن العطار، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِر الْمُحَلَّص، أَنَا عُبيد الله السكري، نَا زكريا المُنْقَرِي، نَا الْأَصْمعي، نَا سَلَمَةُ ابن بلال^(٢)، عَنْ أَبِي رجاء العطاردي قال :

كان فتح الأُبَلَّة^(٣) على يدي عتبة بن غزوان في رجب أو شعبان سنة أربع عشرة، فلَمَّا خرج عتبة إلى عُمَر قال للمُغِيرَةَ بن شُعْبَةَ: صلّ بالناس، فإذا قدم مجاشع بن مسعود من الفرات فهو الأمير، فلَمَّا هلك عتبة بن غزوان كتب عُمَر إلى المُغِيرَةَ بن شُعْبَةَ بولايته على البصرة، فكان عليها باقي سنة خمس وست وستة سبعة عشرة حتى كان منه ما كان، فعزله عُمَر .

(١) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ١٢١ ومن طريق حسين بن حفص رواه في سير الأعلام ٢٦/٢ - ٢٧.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام ٢٧/٢.

(٣) الأُبَلَّة: بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة (راجع معجم البلدان).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ ثُمَّ قَالَ^(١):

خَرَجَ عَتَبَةُ - يَعْنِي - ابْنُ غَزْوَانَ حَاجًّا - يَعْنِي - فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ، وَخَلَفَ مَجَاشِعَ بْنَ مَسْعُودٍ - يَعْنِي - عَلَى الْبَصْرَةِ.

قَالَ: وَنَا خَلِيفَةُ^(٢)، نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ^(٣) الْمُغِيرَةَ ابْنَ شُعْبَةَ افْتَتَحَ نَهْرَ تِيرِي عَنُودَ، وَقَتَلَ فِيهَا حَدَّ النُّوشْجَانِ، وَهُوَ يَوْمُنَدُ صَاحِبِهَا.

قَالَ^(٤): وَحَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ صَالِحُهُمْ عَلَى أَلْفِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ كَفَرُوا فَافْتَتَحَهَا أَبُو مُوسَى بَعْدَ.

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ^(٥)، وَهِيَ سَنَةُ سِتِّ عَشْرَةَ افْتَتَحَتِ الْأَهْوَازَ، ثُمَّ كَفَرُوا^(٦).

نَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ، عَنِ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَارَ الْمُغِيرَةُ إِلَى الْأَهْوَازِ فَصَالَحَهُ الْبِيرْزَانَ عَلَى أَلْفِي أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَثَمَانِ مِائَةِ وَتَسْعِينَ أَلْفًا، ثُمَّ غَزَاهُمُ الْأَشْعَرِي بَعْدَ.

وَفِيهَا - يَعْنِي - سَنَةُ [سَبْعٍ]^(٧) عَشْرَ شَهِدَ أَبُو بَكْرَةَ وَنَافِعُ ابْنَا الْحَارِثِ، وَشَبْلُ بْنُ مَعْبُدٍ، وَزِيَادُ عَلَى الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، فَعَزَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْبَصْرَةِ، وَوَلَّاهَا أَبَا مُوسَى^(٨).

كَتَبْتُ إِلَيَّ أَبُو بَكْرُ بْنُ عَبْدِ [الْغَفَارِ]^(٩) بْنُ مُحَمَّدٍ، وَحَدَّثَنِي أَبُو الْمُحَاسَنِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو بَكْرُ الْحَبِيرِيُّ.

وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرُ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ^(١٠) - هُوَ ابْنُ عَطَاءٍ - أَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ.

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٢٩ (ت. العمري).

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٣١ (حوادث سنة ١٥).

(٣) بالأصل وم، ود، و«ز»: «عن» والمثبت عن تاريخ خليفة.

(٤) تاريخ خليفة ص ١٣١. (٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٣٤.

(٦) كفروا يعني أنهم نقضوا العهد.

(٧) زيادة لازمة، سقطت اللفظة عن د، وم، و«ز».

(٨) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٣٥. (٩) زيادة لازمة عن م، ود، و«ز».

(١٠) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام ٢٧/٢ وتاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ١٢١.

أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ، وَنَافِعَ بْنَ الْحَارِثِ بْنَ كَلْدَةَ، وَشُبْلَ بْنَ مَعْبَدٍ شَهِدُوا عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّهُمْ رَأَوْهُ يُؤَلِّجُهُ وَيُخْرِجُهُ، وَكَانَ زِيَادٌ رَابِعُهُمْ، وَهُوَ الَّذِي أَفْسَدَ عَلَيْهِمْ، فَأَمَّا الثَّلَاثَةُ فَشَهِدُوا بِذَلِكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي بِأَيِّ جَدْرِي فِي فَخْذِهَا، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى زِيَادًا: إِنِّي لَأَرَى غَلَامًا كَيْسًا لَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا، وَلَمْ يَكُنْ لِيَكْتُمَنِي شَيْئًا، فَقَالَ زِيَادٌ: لَمْ أَرْ مَا قَالَ هَؤُلَاءِ، وَلَكِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رِبِيَّةً، وَسَمِعْتُ نَفْسًا عَالِيًّا، قَالَ: فَجَلَدَهُمْ عَمْرًا، وَخَلَّاهُ عَنْ زِيَادٍ^(١).

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ نُبَهَانَ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، [وَمُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنُ نُبَهَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَانِيِّ. أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٢) قَالُوا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَقْسَمِ الْمَقْرِيءِ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ قَالَ:

لَمَّا أَنَّ قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: أَشْهَدُ أَنَّهُ لَزَانٍ قَالَ عُمَرُ: أَجْلَدُهُ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِذَا فَارَجَمَ صَاحِبُكَ لِأَنَّكَ قَدْ اعْتَدَدْتَ بِشَهَادَتِهِ، فَصَارَتْ شَهَادَتَيْنِ، وَإِنَّمَا هِيَ شَهَادَةٌ وَاحِدَةٌ أَعَادَهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ بَشَرَ^(٣) قَالَ:

وَكُتِبَ عُمَرُ إِلَى سَعْدٍ حِينَ نَزَلَ الْكُوفَةُ: أَنْ أَبْعَثَ إِلَى أَرْضِ الْهِنْدِ - يَعْنِي: الْبَصْرَةَ - جُنْدًا لِيَنْزِلُوهَا، فَبَعَثَ إِلَيْهَا عَتَبَةَ بْنَ غَزْوَانَ السَّلْمِيَّ فِي ثَمَانِ مِائَةِ رَجُلٍ حَتَّى نَزَلُوهَا، ثُمَّ رَمَاهَا عُمَرُ بِالرِّجَالِ وَدَوَّنَ لَهُمُ الدَّوَاوِينَ، ثُمَّ إِنْ عَتَبَةُ أَغَارَ عَلَى مَا هُنَاكَ، وَمَا حَوْلَهُ مِنْ دَسْتٍ مِيسَانَ وَأَبْرَقِبَازٍ. وَقَدْ كَانَ مَنْ هُنَاكَ مِنَ الْأَعَاجِمِ تَفَرَّقُوا إِلَّا قَلِيلًا كَانُوا فِي الْحَصُونِ، فَهَانَتْ شُوكَتُهُمْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ: وَكَانَ الْمَرْزَبَانُ فَقَتَلَ قَبْلَ ذَلِكَ، وَقَتَلَ رَجُلًا مِنْ فَرَسَانَ جَيْشِهِ، وَيَقُولُونَ قَتَلَهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْخُرَيْبَةِ^(٤)، ثُمَّ تَحَوَّلَ عَتَبَةُ بْنُ غَزْوَانَ إِلَى مَوْضِعٍ دَارِ الرِّزْقِ الْيَوْمَ بِالْبَصْرَةِ، فِيمَا يَذْكُرُونَ، وَهُوَ الَّذِي بَصَّرَ الْبَصْرَةَ، وَاخْتَطَّهَا وَسَمَّاهَا، وَإِنَّمَا سَمِّيَتْ الْبَصْرَةُ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدَ بَصْرَةٍ، فَتَنَزَلَ عَتَبَةُ بْنُ غَزْوَانَ مَنْزِلًا يُقَالُ لَهُ الزَّابُوقَةُ حَتَّى

(١) وهو زياد بن أبيه (ابن أبي سفيان).

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن د، وم، و«ز».

(٣) الأصل: بسر، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٤) الخريبة بلفظ تصغير خربة، موضع بالبصرة.

تحوّل إلى البصرة وابتناها سبعة دساكر منها في الخريبة اثنتين، وفي الزابوقة واحدة، وعند دار الرزق وبني تميم اثنتين، وفي الأزد اثنتان، ثم إن عتبة بن غزوان خرج على فرات البصرة، ففتح الله عليه، ثم رجع إلى البصرة، فكان أول ثغور فارس مما يليها، فكتب عُمر إلى عتبة ابن غزوان: أن أنزلها الناس، ويكونوا^(١) بها ويغزوا عدوهم من قريب، وقد كان عتبة بن غزوان خطب الناس، فكان أول خطبة خطبها بالبصرة، فحمد الله وأثنى عليه، وكان بديراً، فقال: ألا إن الدنيا قد أدبرث وتولّت، وأذنت بصرم^(٢)، فلم يبق منها إلا صباغة كصباغة^(٣) الإناء يصطبها أحدكم، ألا وإنكم منتقلون من هذه الدار لا محالة إلى دار مقامة، فانتقلوا بخير ما يحضرنكم، ولقد بلغني أن الحجر يُلقى من سفير جهنم فلا يبلغ قعرها سبعين خريفاً، فعجبتم، والله لتملأن، لقد بلغني أن للجنة ثمانية أبواب، عرض ما بين جانبي الباب مسيرة خمسمائة عام، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام، ولقد رأيته مع رسول الله ﷺ سابع سبعة ما لنا طعام إلا ورق الشجرة، وشوك القتاد^(٤) حتى قرحت أشداقنا، ولقد التقطت يوماً ثمرة فشققتها بيني وبين سعد بن أبي وقاص، وما منّا اليوم رجل إلا وهو أمير على مصر من الأمصار، ألا وإنها لم تكن نبوة فتناولت إلا تناسخت ملكاً، فأعوذ بالله أن أكون عظيماً في نفسي، صغيراً في أعين الناس، وستجربون الأمراء بعدنا وتعرفون منهم وتنكرون، يغفر الله لي ولكم.

قال: فبينما عتبة في خطبته إذ أقبل رجل من ثقيف يكنى أبا عبد الله بكتاب من عُمر بن الخطاب إلى عتبة بن غزوان: أما بعد فإن أبا عبد الله ذكر لي أنه اقتنى خيلاً^(٥) بالبصرة حين لا يقتنيها أحد، فإذا أتاك كتابي هذا فأحسن جوار أبي عبد الله وأعنه على ما استعانك عليه.

فكان أبو عبد الله أول من ارتبط بالبصرة فرساً، واتخذها وكان سعد بن أبي وقاص يكتب إلى عتبة بن غزوان كتاب الأمير عليه، فأنف من ذلك عتبة، وكتب إلى عمر أن يقدم عليه، فأذن له واستخلف عتبة على البصرة المغيرة بن شعبة، وخرج حتى أتى عُمر، فشكا^(٦)

(١) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: ويكونوا... ويغزوا.

(٢) أي بانقطاع وانقضاء (النهاية).

(٣) الصباغة: البقية البسيرة تبقى في الإناء من الشراب.

(٤) القتاد: شجر له شوك أمثال الإبر (راجع اللسان: قتد).

(٥) الأصل: نخيلاً، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٦) الأصل: فشكي، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

إليه تسليط^(١) سعد بن أبي وقاص عليه، فسكت عُمر عنه، فأعاد ذلك مراراً حتى إذا أكثر عليه، فقال: وما عليك يا عتبة أن تُقرّ بالإمارة لرجل من قريش له صحبة مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وشرف؟! فلما قضى حاجته أمره عُمر أن يرجع إلى عمله، فأبى أن يفعل، وحلف أن لا يرجع إليه أبداً، ولا يلي عملاً^(٢)، فعمل عتبة بن غزوان سنة بالبصرة، وكتب عُمر عند ذلك إلى الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ فاستعمله على البصرة، وأمره أن يغزو مَنْ قبله، فسار المغيرة إلى نهر تيري، فخرج إليه عظيمها النوشجان أو النخيرجان أو الفيرزان صاحب دسكرة الملك، فقاتله فقتله الله، وافتتح الْمُغِيرَةُ نهر تيري، ثم رجع، فأقام بالبصرة، وكانت بالبصرة امرأة من بني هلال ابن عُمر و يقال لها أم جميل وكانت امرأة حادرة^(٣)، وكان لها زوج من ثقيف يقال له الحجاج ابن عُبيد، فهلك، فكان الْمُغِيرَةُ يدخل عليها، فبلغ ذلك أهل البصرة، فأعظموه حتى أساء به الظن أناس من أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فجعل عليه الرصد، فخرج الْمُغِيرَةُ يوماً من الأيام حتى دخل عليها، فانطلق أَبُو بكره الثقفي، ومسروح بن يسار، وزيد بن عُبيد أخو أبي بكره لأمه، واستلحقه معاوية، وأم أبي بكره وزيد سمية، وشبل بن معبد البجلي، وكان شريفاً، ولم يكن بالبصرة رجل من بجيلة غيره، ونافع بن الحارث بن كلدة، فأتوا الباب، فكشقوا الستر والمُغِيرَةُ مع المرأة، فشهدوا أنه قد واقعها.

فركب أَبُو بكره إلى عُمر بن الخطاب، فدخل عليه، فأخبره، فزعموا أن عُمر لما رآه قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بخير ما جاء به، وأعوذ بك من شر ما جاء به، ثم قال: أَبُو بكره؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال^(٤): لقد جئت بسوءة، قال: إنما جاء بها الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ، وقصّ عليه القصة، فبعث عُمر عَبْدَ اللَّهِ بن قيس بن سُلَيْم بن حرب وهو أَبُو موسى الأشعري أميراً على البصرة، وعزم عليه أن يسرح الْمُغِيرَةُ إليه وأصحابه الذين يشهدون عليه حتى يقدم، فقال أَبُو موسى: يا أمير المؤمنين أعني بنفري من الأنصار، فأني وجدت هذا الأمر لا يصلح إلا بهم، كما لا يصلح العجيين إلا بالملح، فبعث معه أنس بن مالك في نفر من الأنصار، فخرج أَبُو موسى حتى قدم البصرة، فنزل المِزْبَد، وبعث بكتاب عُمر إلى الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ وفيه: ثكلتك أمك إذا نظرت في كتابي هذا فاقدّم أنت والنفر الذين سمّيت معك، فلما جاء الخبر إلى الْمُغِيرَةِ أَنَّ أبا موسى قد نزل المِزْبَد قال: ما جاء الأشعري زائراً ولا تاجراً، ثم أحسن أَبُو

(١) كذا بالأصل وبقية النسخ، وفي معجم البلدان (بصرة): تسلط.

(٢) كذا، وفي معجم البلدان: فأبى عمر إلا رده، فسقط عن راحلته في الطريق فمات، وذلك في سنة ست عشرة.

(٣) يعني سميّة (راجع اللسان).

(٤) من هنا إلى قوله: أعني، سقط من م.

موسى في أمره، ثم رحل^(١) أبو موسى النفر الذين يشهدون عليه حتى قدموا على عُمَر بن الخطاب، وقد كان المُغِيرَة فيما بلغني - يزعمون - أرسل إلى أبي موسى حين قدم عليه بجارية من مولدات الطائف يقال لها: عقيلة، وقال: إني قد رضيتها لك، فاتخذها لنفسك.

فلما قدم المُغِيرَة والشهود على عُمَر سألهم، فشهد ثلاثة فأثبتوا الشهادة على المُغِيرَة، وتقدم الرابع، وهو زياد بن عُبَيْد، وكان آخرهم، فشهد، فزعموا أن عُمَر قال: إني لأرى وجه رجل لا يخزي الله به رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، وزعموا أن رسول الله ﷺ قال: «ادروا الحدود ما استطعتم»، فقال زياد لما فحصه عُمَر وسأله: وكع^(٢) قليلاً، فكبر المُغِيرَة وقال لأبي بكره حين أثبت عليه الشهادة: لقد حرصت على النظر، قال أبو بكره: أجل والله، أي عدو الله، على أن يخزيك الله بعملك الخبيث، وقال لعُمَر: والله لكأني أنظر إلى بشر^(٣) في فخذ المرأة، فسأل عمر زياداً عن شهادته فقال: لقد رأيت منظراً قبيحاً، ونفساً عالياً، وما رأيت الذي فيه ما فيه الأمر، فكبر عمر، وجلد أبا بكره، ونافعاً، وشبلأ، فقال أبو بكره: أما والذي بعث مُحَمَّدٌ بالحق لقد رأى زياد مثل الذي رأيت، ولكنه كتم الشهادة، وإن المُغِيرَة لزان، فأزاد عُمَر أن يعيد^(٤) عليه الحد مرة أخرى، فقال له علي: يا أمير المؤمنين، إذن تكمل شهادته أربعة، ويحل على صاحبك الرجم، فتركه، وكتب إلى أبي موسى: أن لا تجالسوا أبا بكره، فإنه شيطان، فحلف أبو بكره أن لا يكلم زياداً أبداً، فولى زياد البصرة بعد ذلك، فلم يكلمه حتى مات.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمَخْلَصِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيْفٍ، أَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، أَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سَيْفُ بْنُ عُمَرَ قَالَ:

ولما أحرز عتبة الأهواز وأوطأ أهل فارس استأذن عُمَر في الحج، فأذن له، فلما قضى حجه استعفاه، فأبى أن يعفيه، وعزم عليه ليرجعن إلى عمله، فدعا الله، ثم انصرف، فمات في بطن نخلة، فدفن، وبلغ عُمَر فمر به زائراً لقبره، وقال: أنا قتلتك، لولا أنه أجل معلوم وكتاب مرقوم، وأئني عليه بفضلته، ولم يختط، فيمن اختط من المهاجرين وإنما ورث ولده

(١) بالأصل وم ود، و«ز»: فأدخل، والمثبت «ثم رحل» عن المختصر.

(٢) كع: جين وضعف.

(٣) بالأصل: شيء، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٤) تقرأ بالأصل: «يسبد»، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

منزلهم من فاختة بنت غزوان، وكانت تحت عُثْمَانَ بن عَفَّان، وكان حباب مولاه قد لزم شُبيبة، فلم يخط، ومات عتبة بن غزوان على رأس ثلاث وستين ونصف من مفارقة سعد بالمدائن، وقد استخلف على الناس أبا سبرة بن أبي رهم وعماله على حالهم، ومساحه على نهر تيري ومُنَادِر وسوق الأهواز، وسرق والهرمزان برامهرمز مصالح عليها وعلى السوس والبستان وجندي سابور، ومهرجان قذق، وذلك بعد نعد^(١) الدين كان العلاء حمل في البحر إلى فارس، ونزولهم البصرة، وكان يقال لهم: أهل طاوس، نسبوا إلى الوقعة، فأقرَّ عمر أبا سبرة بن أبي رهم على البصرة بقية السنة التي مات فيها عتبة بن غزوان، واستخلف عبد الرحمن بن سهل فعمل بقية السنة، ثم استعمل الْمُغِيرَةَ بن شُعْبَةَ في السنة الثانية من بعد وفاة عتبة، فعمل عليها بقية تلك السنة، والسنة التي تليها، لم ينتقض عليه أحد في عمله، وكان مرزوقاً بسلامة ولم يحدث شيئاً إلا ما كان بينه وبين أبي بكر، ثم استعمل أبا موسى على البصرة، وصُرف إلى الكوفة، واستعمل عُمر بن سراقه، ثم صرف عُمر بن سراقه إلى الكوفة من البصرة، وصرف أبو موسى إلى البصرة من الكوفة، فعمل عليها ثانية، وكان الذي حدث بين أبي بكر وبين الْمُغِيرَةَ سبباً لعزله، كان الْمُغِيرَةَ^(٢) يناغيه وكان أبو بكر ينافره عند كل ما يكون منه، وكانا بالبصرة متجاورين بينهما طريق، وكانا في مشرتين^(٣) متقابلتين لهما في داريهما، في كل واحدة منهما كوة مقابلة للأخرى، فاجتمع إلى أبي بكر نفر يتحدثون في مشرته، فهبت ريح، ففتحت باب الكوة، فقام أبو بكر ليسقفها فبصر الْمُغِيرَةَ، وقد فتحت^(٤) الريح باب كوة مشرته وهو بين رجلي امرأة، فقال للنفر: قوموا، فانظروا، فقاموا فنظروا، ثم قال: اشهدوا، قالوا: وَمَنْ هذه؟ قال: أم جميل بنت الأفقم، وكانت أم جميل إحدى بني عامر بن صَعَصَعَةَ، وكانت غاشية لِلْمُغِيرَةَ، وتغشى الأمراء والأشراف، وكان بعض النساء يفعل ذلك في زمانها، فقالوا: إِنَّمَا رأينا أعجازاً ولا ندري ما الوجه؟ ثم إنهم صمموا^(٥) حين قامت، فلما خرج المغيرة إلى الصلاة حال أبو بكر بينه وبين الصلاة، وقال: لا تصلي بنا، فكتبوا إلى عُمر بذلك، وتكاتبوا، فبعث عُمر إلى أبي موسى، فقال: يا أبا موسى، إني

(١) كذا بالأصل وم، وإعجامها غير واضح في د.

(٢) الخبر في تاريخ الطبري ٤٩٣/٢ حوادث سنة ١٧.

(٣) المشربة: الغرفة.

(٤) الأصل: فتح، والمثبت عن م، ود، و«ز»، والطبري.

(٥) الأصل: صموا، وفي المختصر: صمتموا، والمثبت عن د، و«ز»، وم، والطبري.

مستعملك، إني أبعثك إلى أرض قد باض فيها الشيطان وأفرخ^(١)، فالزم ما تعرف، ولا تبدل فيستبدل الله بك، فقال: يا أمير المؤمنين، أعني بعدة من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار، فإني وجدتهم في هذه الأمة، وهذه الأعمال كالملح في الطعام لا يصلح إلّا به، قال: فاستعان بمن أحببت، فاستعار تسعة عشر رجلاً منهم: أنس بن مالك، وعمران بن حصّين، وهشام بن عامر، ثم خرج أبو موسى فيهم حتى أناخ بالبصرة في المزد، وبلغ المغيرة أن أبا موسى قد أناخ بالمربد، فقال: والله ما جاء أبو موسى زائراً، ولا تاجراً، ولكنه جاء أميراً، فإنهم لفي ذلك، إذ جاء أبو موسى حتى دخل عليهم، فدفع إليه أبو موسى كتاباً من عمر، أنه لأوجز كتاب كتب به أحد من الناس، أربع كلم عزل فيها، وعاتب، واستحث وأمر، أما بعد، فإنه بلغني عنك نبأ عظيم فبعثت أبا موسى أميراً، فسلم له ما في يدك، والعجل. وكتب إلى أهل البصرة: أما بعد فإني قد بعثت أبا موسى أميراً عليكم ليأخذ لضعيفكم من قويمكم، وليقاتل بكم عدوكم، وليدفع^(٢) عن ذمتكم، وليجبي لكم فيكم ثم يقسمه فيكم، ولينقي لكم طرقكم.

وأهدى له المغيرة وليدة من مولدات الطائف تدعى عقيلة، وقال: إني قد رضيتها لك، وكانت فارهة، فكان أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم بن حصار، وأرتحل المغيرة وأبو بكرة ونافع بن كلدة وزباد بن أبي سفيان وشبل بن معبد البجلي حتى قدموا على عمر، فجمع بينهم وبين المغيرة، فقال المغيرة: سل هؤلاء الأعد كيف رأوني: مستقبلهم أو مستدبرهم؟ أو كيف رأوا المرأة؟ أو عرفوها؟ فإن كانوا مستقبلني فكيف لم أستر؟ أو مستدبري فبأي شيء استحلوا النظر إليّ في منزلي على امرأتي، فوالله ما أتيت إلّا امرأتي - وكانت تشبهها - فبدأ بأبي بكرة، فشهد عليه أنه رآه بين رجلي أم جميل وهو يدخله^(٣) ويخرجه كالميل^(٤) في المكحلة. قال: كيف رأيتهما؟ قال: مستدبرهما. قال: فكيف استثبت رأسها؟ قال: تحاملت^(٥)، قال ثم دعا بشبل بن معبد، فشهد بمثل ذلك، قال: استدبرتهما أم استقبلتهما؟ قال: استقبلتهما^(٦)

(١) في تاريخ الطبري: وفرخ.

(٢) الأصل: وليحيى، والمثبت عن د، و«ز»، وم، والطبري.

(٣) بالأصل وبقيّة النسخ: «وهو يخرجه ويدخله» والمثبت عن الطبري.

(٤) بالأصل ود: كالماول، والمثبت عن الطبري، وفي د: «كالملول».

(٥) رسمها بالأصل: «حاسب» وفي م: «تحاسب» وفي د: تحايت والمثبت عن الطبري.

(٦) قوله: قال: استقبلتهما، سقط من م.

وشهد نافع بمثل شهادة أبي بكر، ولم يشهد زياد بمثل شهادتهم، قال: رأيته جالساً بين رجلي امرأة، فرأيت قدمين مخضوبتين تحفقان، واستين مكشوفتين، وسمعت حفزاناً شديداً. قال: هل رأيته كالمملول في المكحلة؟ قال: لا، قال: هل تعرف المرأة؟ قال: لا، ولكن أشبهها قال: فتتخ، وأمر بالثلاثة فجلدوا الحد، وقرأ: ﴿فَإِذَا لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾^(١). فقال المغيرة: اشفني من الأعبء، قال: اسكت اسكت الله نأمتك، والله لو تمت الشهادة لرجمتك بأحجاري^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حِثْوِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ، أَنَا خَلْفَ بْنَ تَمِيمٍ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهَاجِرِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ قَالَ:

انْبَثِقَ^(٣) [بَثِقَ]^(٤) فِي مَسْهَرَةٍ^(٥) فَرَكِبَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فِي أَنَاسٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَقَالَ: نَدَخَلَ دَوَابَّنَا مِرَابِطَكُمْ، فَقَالُوا: لَا، وَأَبُوءَا عَلَيْهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: لِأَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ رَجَالًا لَا يَمْنَعُونَهُ أَنْ يُدْخَلَ الدَّوَابُ مِرَابِطَهُمْ، فَبَعَثَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، فَقَالَ: جَلِدْهُ لِلْمُسْلِمِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْتُنْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْحَمَّامِيِّ الْمَقْرِيءِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَّانِ، أَنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيسَى الْعَطَّارِ، أَنَا إِسْحَاقَ بْنَ بَشَرَ، نَا عَتَّابَ، عَن يَوْسُفَ بْنِ مِيمُونٍ، عَن حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ.

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي تَوَلِيَةِ ضَعِيفٍ مُسْلِمٍ، أَوْ قَوِيٍّ فَاجِرٍ، فَقَالَ لَهُ الْمُغِيرَةُ: الْمُسْلِمُ الضَّعِيفُ إِسْلَامُهُ^(٦) لَهُ، وَضَعْفُهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى رِعْيَتِكَ، وَأَمَّا الْقَوِيُّ الْفَاجِرُ فَفَجْجُورُهُ عَلَيْهِ وَقُوَّتُهُ لَكَ وَلِرِعْيَتِكَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَأَنْتَ هُوَ، وَأَنَا بَاعَثُكَ يَا مُغِيرَةُ، فَلَمَّا وَدَعْتَهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اسْمَعْ^(٧) فَكَانَ الْمُغِيرَةُ عَلَى الْكُوفَةِ سَنَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَذَكَرُوا أَنَّ

(١) سورة النور، الآية: ٣٣. (٢) في م: بالحجارة.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: «أنس» والتصويب عن م، ود.

(٤) بياض بالأصل، واستدركت اللفظة عن د، و«ز»، وم.

(٥) لم أوفق إلى معرفتها. (٦) في المختصر: إسلامه لك.

(٧) الكلام متصل بالأصل، والاضطراب واضح على المعنى، وبعد: «اسمع» في م، و«ز»، ود: بياض مقداره عدة كلمات.

المُغِيرَةُ غزا أذربيجان سنة عشرين، وصالح أهلها ثم إنهم كفروا^(١) بعد ذلك في ولاية عُثْمَانَ، فغزا الأشعث بن قيس، ففتح حصوناً لهم بناجروان^(٢) ثم صالحوه على صلح المُغِيرَةِ، فأَمْضَى ذلك لهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّوْرِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيْفٍ، نَا السَّرِيِّ بْنُ يَحْيَى، نَا شُعَيْبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا سَيْفِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ.

أَنْ عُمَرَ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ الْمُغِيرَةَ: مَا تَقُولُونَ فِي تَوَلِيَةِ رَجُلٍ ضَعِيفٍ مُسْلِمٍ، أَوْ رَجُلٍ قَوِيٍّ مُشَدَّدٍ^(٣)، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: أَمَّا الضَّعِيفُ الْمُسْلِمُ فَإِنَّمَا إِسْلَامُهُ لِنَفْسِهِ وَضَعْفُهُ عَلَيْكَ، وَالْمُشَدَّدُ فَإِنْ شَدَّادُهُ^(٤) لِنَفْسِهِ وَقُوَّتُهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: وَإِنَّا بَاعَثُوكَ يَا مُغِيرَةُ، فَكَانَ الْمُغِيرَةُ عَلَيْهَا حَتَّى مَاتَ عُمَرُ، وَذَلِكَ نَحْوَ مِنْ سِتِّينَ وَزِيَادَةً، فَلَمَّا وَدَّعَهُ الْمُغِيرَةُ لِلذَّهَابِ إِلَى الْكُوفَةِ قَالَ لَهُ: يَا مُغِيرَةُ،^(٥)، ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَبْعَثَ سَعْدًا عَلَى عَمَانَ فَقَتَلَ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ، وَأَوْصَى بِهِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَطَّابِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّعْدِيِّ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَكْبَرِيِّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيُّ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِي سَفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ، عَنِ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْمُطَّلَبِ - يَعْنِي - ابْنَ حَنْطَبٍ، قَالَ: قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ:

أَنَا أَوَّلُ مَنْ رَشَا فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ: كُنْتُ آتِي فَأَجْلِسُ فِي الْبَابِ أَنْتَظِرُ الدَّخُولَ عَلَى عُمَرَ، فَقُلْتُ لِيرْفَأُ حَاجِبُ عُمَرَ: خُذْ هَذِهِ الْعِمَامَةَ فَالْبَسْهَا، فَإِنْ عِنْدِي أَخْتًا لَهَا، فَكَانَ يَدْخُلُنِي حَتَّى أَجْلِسَ وَرَاءَ الْبَابِ، فَمَنْ رَأَنِي قَالَ: إِنَّهُ لِيَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ فِي سَاعَةٍ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِيهَا أَحَدٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا

(١) يَعْنِي أَنَّهُمْ نَقَضُوا عَهْدَهُمْ.

(٢) فِي م: «بِمَا جُرَوَان» وَفِي د: «سَاحِرَوَان» وَفِي «ز» كَالْأَصْلِ. وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «جَانِزَوَان».

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَبَقِيَّةُ النُّسخِ.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَالنُّسخِ: وَالْمُشَدَّدُ، فَإِنْ شَدَّادُهُ.

(٥) بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ، وَد، وَ«ز»، وَم.

عَبْدُ اللَّهِ بن عَدِي، نَا الْعَبَّاسُ بن أَحْمَدَ بن أَبِي سَحْمَةَ^(١) الجيلي، نَا الصَّلْت بن مسعود، نَا حَمَّاد بن زيد، عَن هشام، عَن مُحَمَّد قال: كَانَ الرَّجُل يَقُولُ لِلرَّجُل: غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْكَ، كَمَا غَضِبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُغِيرَةِ، عَزَلَهُ عَنِ الْبَصْرَةِ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْكُوفَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بن حَمْدٍ الْكَبْرِيْتِي، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ بن مَهْرَابَزْد، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن الْمَقْرِيءِ، أَنَا أَبُو عُرُوبَةَ الْحُسَيْنِ بن مُحَمَّدٍ بن مودود، نَا ابن بَشَّار، نَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَر، نَا شُعْبَةَ، عَن الْمُغِيرَةِ، عَن سَمَّاكٍ بن سَلَمَةَ قال:

أَوَّلُ مَنْ سُلِّمَ عَلَيْهِ بِالْإِمْرَةِ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ - يَعْنِي - قَوْلُ الْمُؤَذِّنِ عِنْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ إِلَى الصَّلَاةِ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن الطَّبْرِي.

قَالَا: أَنَا ابن الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ، نَا ابن بَكِير، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بن سَعْدٍ قال: ثُمَّ كَانَتْ أَدْرَبِيْجَانُ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَعِشْرِينَ، وَأَمِيرُهَا الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاوَرِدِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِي، أَنَا أَحْمَدُ بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَدُ ابن عَمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قال^(٣):

وَيُقَالُ: هَمَذَانُ افْتَتَحَهَا الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَيُقَالُ: جَرِيرُ بن عَبْدِ اللَّهِ افْتَتَحَهَا بِأَمْرِ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: غَزَا حُدَيْفَةَ هَمَذَانَ، فَافْتَتَحَهَا عَنُودَ، وَلَمْ تَكُنْ فَتَحَتْ قَبْلَ ذَلِكَ.

وَفِيهَا^(٤) - يَعْنِي - سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ فَتَحَتْ أَدْرَبِيْجَانُ، حَدَّثَتْ عَنْ ابنِ إِسْحَاقَ قال: فَتَحَتْ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَعِشْرِينَ، أَمِيرُهَا الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ، وَوَلَّى عَمْرَ الْكُوفَةَ جُبَيْرُ بن مَطْعَمٍ ثُمَّ عَزَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَقْتُلَ بَيْسِيرَ، وَوَلَّى الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى قُتِلَ عُمَرُ.

قال: وَحَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي قال: افْتَتَحَهَا - يَعْنِي - هَمَذَانُ الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ أَوْ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٥٧.

(١) غير مقروءة بالأصل وم، والمثبت عن د.

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٥١.

(٢) راجع معجم البلدان (أدربيجان) ١/ ١٢٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّبْرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ،
ثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ:

وكان فتح أذربيجان سنة ثنتين وعشرين، وأميرها الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الثَّقَفِيِّ، وأقام الحج
للناس سنة أربعين الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الثَّقَفِيِّ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ.

قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، ثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: قَالَ ابْنُ بَكِيرٍ: قَالَ الْإِثْبُوتُ: وَحَجَّ
عَامِئِدْ - يعني - سنة أربعين بالناس الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ.

قَالَ: وَثَنَا يَعْقُوبُ، ثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، ثَنَا جَدِّي، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: تَوَفَّى اللَّهُ عُمَرَ،
وَاسْتَخْلَفَ عُثْمَانُ، فَتَزَعَ عُثْمَانُ الْمُغِيرَةَ بْنُ شُعْبَةَ عَنِ الْكُوفَةِ، وَأَمَرَ عَلَيْهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ.

حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا سَلَمَةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: اسْتَخْلَفَ عُثْمَانُ بْنُ
عُفَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ، فَكَانَتْ هَمْدَانُ^(٢) عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ مَقْتَلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ،
وَأَمِيرِهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا
أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ سَهِيلٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي
زَائِدَةَ، عَنْ الْمَجَالِدِ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى.

أَنْ عُمَرَ بَعَثَ عَلَى الْبَصْرَةِ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْهَا، حِينَ كَانَ مِنْ أَمْرِ أَبِي بَكْرَةَ مَا
كَانَ، وَبَعَثَ عَلَيْهَا أَبَا مُوسَى، ثُمَّ بَعَثَ الْمُغِيرَةَ عَلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْهَا، وَبَعَثَهُ إِلَى الْكُوفَةِ،
فَقُتِلَ عُمَرُ وَهُوَ عَلَى الْكُوفَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوَّة، أَنَا أَبُو
الْحَسَنِ اللَّيْثَانِي^(٣)، ثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا^(٤) يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ:

(١) مِنْ قَوْلِهِ: وَأَقَامَ... إِلَى هُنَا مَكْرَرٌ بِالْأَصْلِ.

(٢) بِالْأَصْلِ: هَمْدَانُ بِالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ.

(٣) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ وَبَقِيَةِ النِّسْخِ إِلَى: اللَّيْثَانِي، بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ.

(٤) سَقَطَتْ مِنْ د.

أَخْبَرَنِي بعض البصريين قال: لما قُبِضَ النبي ﷺ قال الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ لَعَلِي: قُمْ فاصعد المنبر، فَإِنَّكَ إِن لَمْ تصعد صعد غيرك، قال: فقال عَلِي: والله إِنِّي لأستحيي أَنْ أصعد المنبر، ولم أَدْفِن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قال: فصعد غيره.

قال: وقال له الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ: حين كانت الشورى انزع^(١) نفسك منهم، فإنهم لن يبايعوا غيرك.

قال: ونا يوسف، نا جرير، عَنِ الْمُغِيرَةِ قال: قال الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ لَعَلِي حين قُتِلَ عُثْمَانُ: اقعد في بيتك ولا تَدْعُ الناسَ إلى نفسك، فَإِنَّكَ لو كُنْتَ في جُحْرٍ بِمَكَّةَ لم يبايع الناسَ غيرك^(٢).

قال: وقال الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ: لئن لم تطعني في هذه الرابعة لاعتزلتك، ابعث إلى معاوية عهده ثم اخلعه بعد ذلك، فلم يفعل، فاعتزله الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ باليمن^(٣)، فلما اشتغل علي [و]^(٤) معاوية فلم يبعثوا إلى الموسم أحداً، جاء الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ فصَلَّى بالناس ودعا لمعاوية^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابنا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بن البُسْري، وأحمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم القصارِي، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأنباري، قالوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍ بن مهدي، أَنَا مُحَمَّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي يعقوب بن شَيْبَةَ، نا أَبُو عُثْمَانَ الزُّنْهَرِي^(٦) سعيد بن داود بن أَبِي زَنْبِر المدني^(٧)، نا مالك بن أنس، عَنِ عَمِّه أَبِي سَهِيل بن مالك، عَنِ أَبِيهِ قال:

لقي عَمَّار بن ياسر الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ في زقاق من سكك المدينة، وهو متوشح سيفاً، فناداه: يا مغير^(٨)، فقال: ما تشاء، قال: هل لك في الله عز وجل؟ قال: وأين هو؟ قال:

(١) في د: انزع نفسك، انزع نفسك منهم.

(٢) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن د.

(٣) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وسير الأعلام، وفي طبقات ابن سعد: بالطائف.

(٤) سير الأعلام ٢٩/٢.

(٥) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ١٢٢ وسير الأعلام ٢٩/٢.

(٦) تحرفت بالأصل وم ود، و«ز» إلى: الزبيري، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٧/١٨٠.

(٧) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام ٢٩/٢ مختصراً.

(٨) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي د: يا مغيرة.

تدخل في هذه الدعوة فتسبق من معك، وتدرك من سبقك، قال: فقال الْمُغِيرَةُ: وددتُ والله أني لو علمتُ ذلك، إني والله ما رأيت عُثْمَانَ مصيباً ولا رأيتُ قتله صواباً، فهل لك يا أبا اليقظان أن تدخل بيتك وتضع سيفك؟ وأدخل بيتي حتى تنجلي هذه الظلمة ويطلع قمرها، فمشي مبصرين نطاً أثر المهتدين، ونجتنب سبيل الحائرين، فقال عَمَّار: أعوذ بالله أن أعمى بعد إذ كنت بصيراً، يدركني من سبقته، ويعلمني من علمته، فقال الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ: يا أبا اليقظان إذا رأيت السيل^(١) جارٍ فاجتنب [جريته]^(٢) - قال الزنبري: يعني بجارٍ: جاري^(٣) - ولا تكن كقاطع السلسلة، فرّ من الضحل فوق في العُمر، فقال عَمَّار: اسمع ما أقول، وانظر ما أفعل، فلن تراني إلا في الرعيل الأول، قال: وأطلع عليهما عليّ، فقال: ما يقول لك الأعور؟ إنّه والله على عَمْدٍ^(٤) يلبس عزله، ولن يأخذ من الدين إلا ما خلطته الدنيا، فانتجاء عمر^(٥)، فأخبره، فقال عليّ: ويحك يا مُغِيرَةُ، إنّ هذه الدعوة المودية، تودي من دخل فيها إلى الجتّة، وأنا أجتار^(٦) إليهما [توهل من وهل]^(٧)، فإذا غشيناك فالزم بيتك. فقال له المغيرة: أنت أعلم مني وأوقر^(٨)، أما إذا لم أعنك فلن أعن^(٩) عليك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَالِيقِيِّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا ابْنُ الطَّيُّورِيِّ، وَأَبُو طَاهِرِ الْمَقْرِيِّ، قَالَا: أَنَا الطَّنَاجِيرِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَقْبَةَ، نَا هَارُونَ بْنُ حَاتِمٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: وَحَجَّ بِالنَّاسِ مُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ^(١٠).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١١).

(١) رسمها بالأصل «ز» وم، «السا» وفي د: «النيل» والمثبت عن سير الأعلام.

(٢) سقطت من الأصل، ومكانها بياض في م، وغير مقروءة في «ز»، وفي د: جريه، والمثبت عن سير الأعلام.

(٣) كذا بالأصل وبقية النسخ، والوجه: جارياً. (٤) في د: عمر.

(٥) كذا بالأصل وبقية النسخ، ولعل الصواب: عمار.

(٦) صورتها بالأصل وم ود: «ولها احرار» والمثبت عن «ز»، والمختصر: «وأنا اجتاز».

(٧) الوهل: الفزع.

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لإيضاح المعنى عن د، و«ز».

(٩) كذا بالأصل وبقية النسخ: «أعن» والوجه: أعين.

(١٠) تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ١٢٢ وسير الأعلام ٢٩/٢.

(١١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١/١٩٢.

أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَطَّابِ الرَّزَّازِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ بَشْرِ الْهَرَوِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمٍ^(١) الْبَغْدَادِي - بِالرَّمْلَةِ - نَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، نَا ابْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - أَعْنِي: سَنَةَ أَرْبَعِينَ - الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ.

قَالَ الْخَطِيبُ^(٢): وَفِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ كَانَ مَقْتُلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَالْمُغِيرَةُ، إِنَّمَا وَلِيَ إِمَارَةَ الْكُوفَةِ بَعْدَ قَتْلِهِ، وَلَاهُ ذَلِكَ مَعَاوِيَةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَا: نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ الْمَقْرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ .

أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ^(٤)، نَا ابْنُ بَكِيرٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:

حَجَّ سَنَةَ أَرْبَعِينَ بِالنَّاسِ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ كَانَ مَعْتَرِلاً بِالطَّائِفِ، فَافْتَعَلَ كِتَاباً عَامَ الْجُمُعَةِ بِإِمَارَةِ الْمَوْسَمِ، فَقَدِمَ الْحَجَّ يَوْمَاً خَشِيةً أَنْ يَجِيءَ أَمِيرٌ، فَتَخَلَّفَ عَنْهُ ابْنُ عَمْرٍ، وَصَارَ عَظُمُ النَّاسِ مَعَ ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ نَافِعٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَنَحْنُ غَادُونَ مِنْ مَنَى وَاسْتَقْبَلُونَا مَفِضِينَ مِنْ جُمُعٍ، فَأَقَمْنَا بَعْدَهُمْ لَيْلَةً بِمَنَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاوَرِدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٥):

وَافْتَعَلَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَهْداً عَنْ أَمْرِ الْحَسَنِ، فَأَقَامَ الْحَجَّ سَنَةَ أَرْبَعِينَ - يَعْنِي - وَوَلَّى مَعَاوِيَةَ عَلَى الْكُوفَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ حِينَ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، ثُمَّ عَزَلَهُ مِنْ أَيَّامِهِ، وَوَلَّى الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، فَمَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ سَنَةَ خَمْسِينَ، فَضَمَّهَا مَعَاوِيَةُ إِلَى زِيَادٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ الْعَبْدِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرْشِيِّ، نَا أَبُو كَرِيبٍ، نَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ، نَا قَيْسٌ - هُوَ ابْنُ الرَّبِيعِ - عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ قَالَ:

(١) بالأصل: «سالم»، والمثبت عن م، ود، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٢) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٩٢/١ - ١٩٣.

(٣) تاريخ بغداد ١٩٢/١.

(٤) ليس في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع ليعقوب بن سفيان.

(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٠٣ و ٢١٠.

عزل معاوية المُغِيرَةَ عن الكوفة، قال: فقدم المُغِيرَةَ الشام، فطلب الدخول على معاوية، فلم يقدر عليه، فدخل على يزيد بن معاوية، فقال: لو أن أمير المؤمنين جعل لنا علماً ننهي إليه، فخرج يزيد، فدخل على أبيه فقال: يا أمير المؤمنين إن المُغِيرَةَ دخل عليّ فقال: لو أن أمير المؤمنين جعل لنا علماً ومفرعاً، فقال: عليّ المُغِيرَةَ، فأُتي به، فأذن له، فقال: كيف قلت يا... (١)؟ فأخبره، فقال: ... (٢) كيف لي بالعراق؟ قال: أنا لك بها يا أمير المؤمنين، قال: ... (٣) [بعده،] (٤) فكتب له.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ.

أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ (٥): وفي سنة أربعين قدم المُغِيرَةَ بن شُعْبَةَ كان كتب إلى معاوية، ثم قدم عليه.

قال: ونا يعقوب (٦)، نَا الْحَجَّاجُ (٧)، نَا جَدِي، عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ:

دعا معاوية عَمْرُوًا (٨) وهو بالكوفة، فقال له: يا أبا عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِي عَنِّي (٩) الكوفة، قال عَمْرُو: فكيف ترى في مصر؟ قال: استعمل عليها ابنك عَبْدُ اللَّهِ، قال عَمْرُو: فنعم، قال: فينما هم على ذلك طرقهم المُغِيرَةَ بن شُعْبَةَ، وكان معتزلاً بالطائف، فواجه معاوية، فقال: أَتَوَمَّرُ عَمْرُو بن العاص على الكوفة ويؤمِّرُ ابنه عَبْدُ اللَّهِ على مصر، وتكون كالقاعد بين لحيي الأسد، فقال له معاوية: ماذا ترى؟ قال: أنا أكفيك الكوفة، قال: فافعل، فقال معاوية لَعَمْرُو حين أصبح: يا أبا عَبْدِ اللَّهِ، إني قد رَأَيْتُ أَنْ [أفعل بك] (١٠) واستوحشنا إليك، فقال عَمْرُو: فنعم ما رَأَيْتُ، وعرف عَمْرُو أن المُغِيرَةَ قد سبقه ونقض رأي معاوية عليه، فقال عَمْرُو لمعاوية: أَلَا أَدَّلُكَ على أمير الكوفة؟ قال: بلى، قال: المُغِيرَةَ بن شُعْبَةَ، فاستعن برأيه وقوّته

(١) بياض بالأصل ود، و«ز»، وم.

(٢) بياض بالأصل ود، و«ز»، وم.

(٣) بياض بالأصل ود، و«ز»، وم.

(٤) استدركت عن د، و«ز»، وم.

(٥) ليس الخبر في المعرفة والتاريخ المطبوع.

(٦) ليس الخبر في المعرفة والتاريخ المطبوع.

(٧) وهو الحجّاج بن أبي منيع، ومن طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام ٢٩/٢ - ٣٠ ومن طريق الزهري رواه في تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ١٢٢ - ١٢٣.

(٨) بالأصل: «عمر» والمثبت عن د، و«ز»، وم، وهو عمرو بن العاص.

(٩) في تاريخ الإسلام وسير الأعلام: أعني على الكوفة.

(١٠) رسمها بالأصل ود، و«ز»، وم: «اعباك» والمثبت عن تاريخ الإسلام.

على المكيدة، واعزل عنه المال، فإن من قبلك عُمَر وَعُثْمَان قد فعلا به ذلك، فقال معاوية: نعم ما رأيت، فدخل مُغِيرَة على معاوية بعدما خرج عَمْرُو، فقال له معاوية: إني قد كنت أمرتك فجمعت لك الجند والأرض، ثم ذكرتُ السير قبلي، فإذا الأئمة لم يكونوا يستعملونك إلا على الجند، وكانوا يجعلون الأرض إلى غيرك، وإني قد رأيت أن لا أخالف سَنَة عُمَر وَعُثْمَان، قال المُغِيرَة: قد قبلتُ، فلما خرج إلى أصحابه قال: قد عُزلت الأرض عن صاحبكم، ولم يغب عن ذلك أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

قال: ونا يعقوب^(١)، حَدَّثَنِي حرملة بن يَحْيَى، نَا ابن وهب، حَدَّثَنِي الليث قال:

كان المُغِيرَة بن شُعْبَة قد اعتزل، فلما صار الأمر إلى معاوية كتب المُغِيرَة إلى معاوية يروزه: إني أشكو إلى الله وإليك كبر سني، ونفاد أهل بيتي، وجفوة قريش عني، فكتب إليه معاوية: أمّا ما ذكرت من كبر سنك، فإنك لم يكن يشركك فيما ذهب منك أحد، وأمّا ما ذكرت من نفاد أهل بيتك فقد توفي آل أبي سفيان، فما عدت أحداً منهم شيئاً، وأمّا جفوة قريش عنك، فهم حملوك على رقاب الناس.

فلما رأى أنه ليس عنده من الغضب إلا هذا قدم عليه، فلما دخل عليه دعا له فيما أعطاه الله من الظفر والنصر والعون على ما حمل، ثم قال: وجزاك الله عن أبي عَبْدِ اللَّهِ خيراً، يريد عَمْرُو بن العاص، وكان قد أمره على مصر وأمر ابنه على العراق، فقد صنعت به وصنعت، فقال معاوية: إني والله لقد فعلت، فقال المُغِيرَة في آخر ذلك: أي^(٢) معاوية، داهية العراق، جعلت الأسد بين يديك، وشبله^(٣) بين كتفيك، وجعلت في الشام هذا الذي لو نالت منه عجوز امعدده^(٤) فكيف لي به؟ قال: أكفيك، قال: فخرج المُغِيرَة ودخل عَمْرُو على معاوية، فقال: قد جاءك أعور ثقيف من كلّ طير بريشة، قال: لا تفعل يا أبا عَبْدِ اللَّهِ، فإنه أول ما كلمني به بعد الدعاء لي فيما حملت ما غبطني به فيما فعلت بيني وبينك، وما عظم من حقك، وذكر من فضلك، فخرج عَمْرُو من عند معاوية بما أخبره عنه وقد تفتح قلبه للمُغِيرَة بما أخبره عنه، وذهب الذي في نفسه عليه، فأقبل عَمْرُو إلى منزله، فوجد المُغِيرَة بالباب يلتمس الدخول عليه، فأذن له، فدعا لهم فيما أعطاهم الله من الظفر، وما جمع من أمر أمة

(١) ليس الخبر في المعرفة والتاريخ. (٢) كذا بالأصل وبقية النسخ.

(٣) كذا بالأصل وبقية النسخ، وفي المختصر: «وشبله» وهو أوجه، ويعني به عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٤) كذا رسمها ويدون إعجام بالأصل ود، و«ز»، وم.

مُحَمَّدٌ ﷺ على أيديهم، ثم قال بعد ذلك: عَمَرُو بن العاص داهية العرب: جعلتُ شطرك بالمغرب وشطرك بالمشرق، وإِنَّمَا هذا - يريد معاوية - هامة^(١) اليوم أو غداً، فكيف بك إذا اختلف أمر الناس على أي شقيق تقبل وبأيهما تهتم؟ قال: صدقت، لعمر الله، ثم ذهب إلى معاوية فقال: اعف لي عَبْدَ اللَّهِ من العراق، فقال معاوية: ما أنا بفاعل، فألح عليه عَمَرُو بن العاص، وألح معاوية في الإباء حتى قال عَمَرُو: فَإِنْ شئتُ فررناه^(٢) جَذَعَةً، فقال معاوية: أما إذا بلغ هذا منك فقد أعفيناه لك، وأرسل معاوية مكانه حين خرج عَمَرُو بن العاص إلى الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، فولاه العراق، فذكر ذلك لَعَمَرُو فقال: خدعني، فأتى معاوية، فقال: بعثت الْمُغِيرَةَ إلى العراق؟ قال: نعم، هذا عملك غلبتني على عَبْدَ اللَّهِ فلم أجد منه بداً، فقال عَمَرُو: فتأمنه على المال؟ قال: فما ترى؟ قال: أرى أن تبعث على الأموال رجلاً، فلا يقدم الْمُغِيرَةَ منه على قليل ولا كثير إلّا بأمرك، ففعل معاوية ذلك، فقال الْمُغِيرَةُ حين جاءه ذلك: قد استوفى بعض الاستيفاء، ولم يبلغ الذي بلغنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ اللِّفْتَوَانِي، أَنَا أَبُو عَمَرُو الْأَصْبَهَانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بن يَوْه، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِي^(٣)، نَا ابن أَبِي الدنيا، نَا أَبُو كَرِيب، نَا طَلْق بن غَنَام^(٤)، نَا شَرِيك، عَن عَبْدِ الملك بن عُمَيْر قال:

كتب الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ إلى معاوية يذكر فناء عمره، وفناء أهل بيته، وجفوة قريش إِيَّاه، قال: فورد الكتاب على معاوية، وزیاد عنده، فلما قرأ الكتاب قال له زياد: يا أمير المؤمنين، ولني إجابته، قال: فألقى إليه الكتاب، قال: فصدر زياد الكتاب ثم كتب: أما ما ذكرت من ذهاب عمرك فإنه لم يأكله أحد غيرك، وأما ما ذكرت من فناء أهل بيتك فلو أن أمير المؤمنين قدر أن يقي أحداً الموت لوقى أهل بيته، وأما ما ذكرت من جفوة قريش إِيَّاكَ، فأنتي^(٥) يكون ذاك وهم أمروك، فلما قدم الكتاب على الْمُغِيرَةَ فقرأه قال: اللَّهُمَّ عليك بزياد، اللَّهُمَّ عليك بزياد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا عُمَر بن عُبيد الله، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن

(١) يعني أنه مشرف على الموت.

(٢) جاء في تاج العروس بتحقيقنا: جذع: وفَّر الأمر جذعاً أي بُدِء، وفر الأمر جذعاً أي أبداه، وإذا طفئت حرب بين قوم، فقال بعضهم: إن شئتم أعدناها جذعة، أي أول ما يبدأ فيها.

(٣) تحرفت بالأصل وبقية النسخ إلى: اللبْنَانِي، بتقديم الباء.

(٤) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠ / ٢.

(٥) بالأصل وبقية النسخ: فانا.

بشران، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفَ، نَا ضَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ قَالَ:

أَحْصَنَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شَوْذَبٍ أَرْبَعًا مِنْ بَنَاتِ أَبِي سَفْيَانَ^(١)، قَالَ: وَكَانَ آخِرَ مَنْ تَزَوَّجَ مِنْهُنَّ بِهَا عَرَجٌ فَخَطَبَهَا إِلَى مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ: إِنَّهَا ضَمْنَةٌ^(٢)، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَرَاهُنَّ عَلَيْهَا، إِنَّمَا أَرَدْتُ بَنَاتِ أَبِي سَفْيَانَ، فَزَوَّجَهُ إِيَّاهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ^(٣)، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ، نَا سَلَمٌ^(٤) بْنُ جَنَادَةَ السَّوَّائِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنِ عَوَانَةَ قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ شَيْئًا فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: الرَّأْيُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: وَمَا أَنْتَ وَالرَّأْيُ إِذَا جَاءَ الرَّأْيُ غَلَبَكَ عَلَيْهِ عَمْرُو وَمَعَاوِيَةُ.

قَالَ: وَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا أَبُو كَرِيبٍ، نَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ مَجَالِدٍ^(٥)، عَنِ عَامِرٍ قَالَ: -

الْقَضَاءُ أَرْبَعَةٌ: عُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَالدَّهَاءُ أَرْبَعَةٌ^(٦): مَعَاوِيَةُ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَالمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَزِيَادُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو تَمَامٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ - إِجَازَةٌ - عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ حَيَوِيَّةٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ، نَا ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٧) الْعَبْدِيُّ، عَنِ مَجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ دَهَاءُ الْعَرَبِ أَرْبَعَةٌ: أَحَدُهُمُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، لَمْ يَأْخُذْ عَقْدَةً إِلَّا خَلَّهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ.

قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ^(٨)، نَا عَيْسَى بْنُ

(١) تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ١٢٣ وسير الأعلام ٣٠/٢. وفي الأغاني ٨٦/١٦ أحصن المغيرة بن شعبة إلى أن مات ثمانين امرأة فيهن ثلاث بنات لأبي سفيان بن حرب.

(٢) الضمن: هو المصائب بعاة أو بعلة. (٣) في م: ناصر.

(٤) بالأصل: سالم، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٥) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٠٧/١٨.

(٦) تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ١٢٣. (٧) في م: «حو» ثم يبايض.

(٨) الخبر ليس في المعرفة والتاريخ المطبوع ليعقوب بن سفيان الفسوي.

مُحَمَّد، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ: ثَارَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى وَبَعْدَ خَمْسَةِ نَفَرٍ يُقَالُ: إِنَّهُمْ ذُووُ رَأْيِ الْعَرَبِ وَمَكَائِدُهُمْ: مِنْ قَرِيشٍ: مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، وَعُمَرُو بْنُ الْعَاصِ، وَيَعْدُ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، وَيَعْدُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ وَكَانَ الْمُغِيرَةُ مُعْتَرِلاً بِالطَّائِفِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْحَمِيدِي، نَا سَفْيَانُ^(١)، نَا مُجَالِدٌ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

سَمِعْتُ قَبِيصَةَ بْنَ جَابِرٍ يَقُولُ: صَحِبَتِ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَلَوْ أَنَّ مَدِينَةَ لَهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ لَا يَخْرُجُ مِنْ بَابٍ مِنْهَا إِلَّا بِمَكْرٍ، لَخَرَجَ مِنْ أَبْوَابِهَا كُلِّهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: نَا - وَأَبُو مَنْصُورِ ابْنُ زُرَيْقٍ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٢)، أَنَا أَبُو حَازِمٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ - بَنِيْسَابُور - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْغَطَرِيفِ الْعَبْدِيِّ - بِجَرَجَانَ - نَا ابْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ، نَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ فِي دَارِ خَلْفٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَكِيمٍ، نَا الْهَيْثَمُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ:

مَا خَدَعَنِي أَحَدٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا غَلَامٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ خَطَبَتْ امْرَأَةً مِنْهُمْ فَأَصْغَى إِلَيَّ الْغَلَامُ وَقَالَ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ، لَا خَيْرَ لَكَ فِيهَا، إِنِّي رَأَيْتُ رَجُلًا يَقْبَلُهَا، فَبَلَّغَنِي أَنَّ الْغَلَامَ تَزَوَّجَهَا، قُلْتُ: أَلَيْسَ زَعَمْتَ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَجُلًا يَقْبَلُهَا، قَالَ: مَا كَذَبْتُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ، رَأَيْتُ أَبَاهَا يَقْبَلُهَا، فَكَلِمًا^(٣) ذَكَرْتُ قَوْلَهُ عَلِمْتُ أَنَّهُ خَدَعَنِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ - بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرَفَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، نَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ^(٤) عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ:

مَا غَلَبَنِي أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا غَلَامٌ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، فَإِنِّي خَطَبْتُ امْرَأَةً فَقَالَ لِي: لَا تَرُدَّهَا

(١) رواه الذهبي من طريقه في سير الأعلام ٣٠/٢ والمزي في تهذيب الكمال ٣٠٧/١٨.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٤٥/٤ في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن السلمي.

(٣) بالأصل: فلما، والمثبت عن د، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٤) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٠٧/١٨ - ٣٠٨.

إِنِّي رَأَيْتُ رَجُلًا يَقْبَلُهَا، فَانصَرَفَتْ عَنْهَا، فَبَلَغْنِي أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا، فَلَقَيْتُهُ، فَقُلْتُ: أَلَمْ تَقُلْ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَجُلًا يَقْبَلُهَا؟ قَالَ: بَلَى، رَأَيْتُ أَبَاهَا يَقْبَلُهَا، قَالَ: فَإِذَا ذَكَرْتَ مَا فَعَلَ بِي غَاضِبِي ذَلِكَ.

قال: وَأَخْبَرَنِي أَبُو طَالِبِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْفَقِيهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَزَّازُ^(١)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ الْمَرْزَبَانَ - إِجَازَةً - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْثِ الْكَاتِبِ عَنْهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَشِرِ الطَّائِي، أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحِ الْكُوفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

خَطَبَ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ وَفَتَى مِنَ الْعَرَبِ امْرَأَةً، وَكَانَ الْفَتَى طَرِيقًا جَمِيلًا، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا الْمَرْأَةَ: إِنَّكُمَا قَدْ خَطَبْتُمَانِي، وَلَسْتُ أَجِيبُ أَحَدًا مِنْكُمَا دُونَ أَنْ أَرَاهُ، وَأَسْمَعُ كَلَامَهُ، فَاحْضَرَا إِنْ شِئْتُمَا، فَحَضَرَا، فَأَجْلَسْتُهُمَا حَيْثُ تَرَاهُمَا وَتَسْمَعُ كَلَامَهُمَا، فَلَمَّا رَأَاهُ الْمُغِيرَةُ وَنَظَرَ إِلَى جَمَالِهِ وَشَبَابِهِ وَهَيْئَتِهِ آيَسَ مِنْهَا، وَعَلِمَ أَنَّهَا لَهُ مَوْثَرَةٌ عَلَيْهِ، فَأَقْبَلَ عَلَى الْفَتَى، فَقَالَ لَهُ: لَقَدْ أُوتِيتَ جَمَالًا وَحَسَنًا وَثَبَاتًا، فَهَلْ عِنْدَكَ سِوَى ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَعَدَّدَ مُحَاسِنَهُ ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالَ لَهُ الْمُغِيرَةُ: كَيْفَ حَسَابُكَ؟ قَالَ: مَا يَسْقُطُ عَلَيَّ مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنِّي لَا اسْتَدْرِكُ أَدَقَّ مِنَ الْخَرْدَلَةِ. قَالَ الْمَغِيرَةُ: لَكِنِّي أَضَعُ الْبَدْرَةَ فِي زَاوِيَةِ الْبَيْتِ فَيَنْفَقُهَا أَهْلِي عَلَى مَا يَرِيدُونَ، فَمَا أَعْلَمُ بِنَفَادِهَا حَتَّى يَسْأَلُونِي غَيْرَهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: وَاللَّهِ لِهَذَا الشَّيْخِ الَّذِي لَا يَحَاسِبُنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَذَا الَّذِي يُحْصِي عَلَيَّ مِثْلَ صَغِيرِ الْخَرْدَلِ، فَتَزَوَّجْتَ الْمُغِيرَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَكِينَةَ الْأَثَمَاطِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ فَارِسِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَوْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ الدَّقَاقِ، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ.

لِحَدِيثٍ مِنْ عَاقِلٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الشَّهْدِ بِمَاءِ الرُّضْفَةِ بِمَحْضِ الْأَرِيِّ، قَالَ عَلِيٌّ: وَزَادَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَفْيَانَ قَالَ: فَبَلَغَ زِيَادًا، فَقَالَ: أَوْ كَذَلِكَ فَلَهْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَثِيئَةٍ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ الْجَرَجَانِيِّ - بَيْغَدَادَ - أَنَا أَبُو سَهْلٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْوِيِّ الصُّوفِيِّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَصْمِيِّ

(١) تحرفت بالأصل إلى: الخزاز.

(٢) رثا اللين حله على حامض فخر وهو الرثية. (القاموس).

قال: سمعت مُحَمَّد بن أَبِي عَلِي الجلادي يقول: أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بن موسى السمرى عن حماد ابن إسحاق الموصلي عن أبيه قال: قيل للمغيرة بن شعبة: ما بقي من لذتك^(١)؟ قال: الإفضال على الإخوان، قيل: فمن أحسن الناس عيشاً؟ قال: من عاش بعيشة غيره، قيل: فمن أسوأ الناس عيشاً؟ قال: من لا يعيش بعيشة أحد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم زَاهِر بن طاهر، أَنَا أَبُو بَكْر البیهقي قال: سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت مُحَمَّد بن العباس العصمي يقول: سمعت الجلادي يقول: أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بن موسى السمرى عن حماد بن إسحاق الموصلي عن أبيه قال: قيل للمغيرة بن شعبة: ما بقي من لذتك؟ قال: الإفضال على الإخوان.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البتاء، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو الْحَسَن الدارقطني، نَا أَبُو عبيد بن المحاملي، نَا سَلَم^(٢) بن جنادة، نَا أَبُو نُعَيْم، نَا يونس، عَن أَبِي السفر قال: قيل للمغيرة بن شعبة: إِنِّي أَرَاكَ تحابي قال: إن المعرفة تنفع عند الجمل الصوول^(٣)، والكلب العقور^(٤)، فكيف بالمرء المسلم؟!^(٥).

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادى قالت: أَنَا أَبُو الفضل الرازي، أَنَا جَعْفَر بن عبد الله، نَا مُحَمَّد بن هارون، نَا أَبُو كريب، نَا ابن المبارك، عَن يونس بن أَبِي إسحاق عن رجل قد سمّاه، عَن الْمُغِيرَة بن شُعْبَة قال: قيل له: إِن أَدْنَكَ يُوَثِّر بالإذن، فقال: عَمَرَه الله، إن المعرفة لتنفع عند الكلب العقور، والجمل الصوول، فكيف الحر الكريم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم هبة الله بن أحمد بن عمر، أَنَا أَبُو طالب مُحَمَّد بن علي، نَا أَبُو الْحُسَيْن بن سمعون، نَا عَبْدَ اللَّهِ بن سُلَيْمَان، نَا يونس بن حبيب، نَا أَبُو دَاوُد الطيالسي، عَن عمران القطان، عَن قَتَادَة، عَن الْحَسَن قال: قيل للمغيرة بن شعبة: إن حاجبك يحابي، فقال: إن المعرفة لتنفع عند الكلب العقور، والجمل الصوول، فكيف عند الرجل المسلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الْفَرَاوِي، وَأَبُو الْمُظَفَّر بن الْقُسَيْرِي، قَالَا: أَنَا أَبُو عُثْمَان سعيد بن

(١) كذا بالأصل وبقية النسخ، وفي المختصر: أربك.

(٢) تحرفت بالأصل ود إلى: سالم، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) الجمل الصوول الذي يأكل راعيه، ويؤايب الناس فيأكلهم.

(٤) الكلب العقور هو كل سبع يعقر ويجرح ويقتل ويفترس.

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣١١/٢.

مُحَمَّدُ الْبَحِيرِي، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّلْمِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِي، نَا أَبُو مُعَاذٍ السَّجَزِي، حَدَّثَنِي سَفِيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: إِنَّ الْمَعْرِفَةَ تَنْفَعُ مِنَ الْجَمَلِ الصَّوُولِ، وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ، فَكَيْفَ مِنْ ذِي الْحِلْمِ وَالْحَسَبِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّزِ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ - مَنَاقِلَةٌ وَإِذْنَآ وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا الْمَعَاذِيُّ بْنُ زَكْرِيَا، نَا يَزْدَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزْدَادٍ الْكَاتِبِ، نَا أَبُو مُوسَى عَيْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِتَيْنَةَ، حَدَّثَنِي التَّوْزِيُّ^(١)، عَنْ سَفِيَانِ بْنِ عِيْنَةَ قَالَ:

عَرَضَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الْجَنْدَ بِالْكُوفَةِ فَوَجَدَهُمْ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، فَمَرَّ بِهِ شَابٌّ مِنَ الْجَنْدِ، فَقَالَ: يَا غَلَامُ، زِدْ هَذَا فِي عَطَائِهِ، كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَقَامَ شَابٌّ كَانَ إِلَى جَانِبِهِ فَقَالَ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، هَذَا ابْنُ عَمِّي لِحَا، أَلَيْسَ لَهُ عَلَيَّ فَضِيلَةٌ فِي نَسَبٍ وَلَا نَجْدَةٌ فَالْحَقْنِي بِهِ، قَالَ: لَا، قَالَ: فَمُرْ مَنْ يَحِطُّ مِنْ عَطَائِي لِيُظَنَّ مِنْ حَضْرٍ أَنْ بَكَ مَوْجِدَةٌ، قَالَ: لَا، إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَوْدَةٌ، وَكَانَ لِي صَدِيقًا، وَإِنَّ الْمَعْرِفَةَ لَتَنْفَعُ عِنْدَ الْجَمَلِ الصَّوُولِ، وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ، فَكَيْفَ بِالرَّجُلِ ذِي الْمَرْوَةِ وَالْحَسَبِ؟!.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَصْرِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا ابْنُ عَائِشَةَ قَالَ: قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: اشْكُرْ لِمَنْ أَنْعَمَ عَلَيْكَ، وَأَنْعَمْ عَلَى مَنْ شَكَرَكَ، فَإِنَّهُ لَا بَقَاءَ لِلنَّعْمَةِ إِذَا كُفِّرَتْ، وَلَا زَوَالَ لَهَا إِذَا شُكِرَتْ، إِنَّ الشُّكْرَ زِيَادَةٌ مِنَ الْمُنْعَمِ^(٢)، وَأَمَانٌ مِنَ الْفَقْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا يَحْيَى ابْنُ حَسَّانٍ، نَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْتَبِيِّ^(٣)، عَنْ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ:

خَطَبْتُ امْرَأَةً، فَذَكَرْتُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَقَالَ لِي: «هَلْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤَدِمَ بَيْنَكُمَا»، فَأَتَيْتُهَا وَعِنْدَهَا أَبَوَاهَا، وَهِيَ فِي خَدْرِهَا، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا، قَالَ: فَسَكْتَا، قَالَ: فَارْفَعْتَ الْجَارِيَةَ

(١) فِي م: التَّوْزِيُّ. (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»، وَم: الْمُنْعَم.

(٣) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ، وَم، وَد، وَ«ز» إِلَى: الْمَزْي.

جانب الخِذْر، فقالت: أخرج عليك إن كان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أمرك أن تنظر إليّ لما^(١) نظرت، وإن كان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لم يأمرَكَ أن تنظر إليّ أن تنظر، قال: فنظرت إليها، ثم تزوّجتها، قال: فما وقعت عندي امرأة بمنزلتها، ولقد تزوّجت سبعين أو بضعا وسبعين امرأة^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا أَبِي، نَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: أَحْصَنَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ سَبْعِينَ امْرَأَةً.

قال: ونا جرير، نا رجل من ولد الْمُغِيرَةَ أَنْ الْمُغِيرَةَ أَحْصَنَ ثَمَانِينَ امْرَأَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْجَنِّ الْعُلُوي، أَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرَّوَانَ، نَا يَحْيَى بْنُ يُونُسَ، نَا الرِّيشِي، نَا الْمَدَائِنِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

لما كان يوم القادسية طعن الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي بَطْنِهِ، قَالَ: فَجِئْتُ بِامْرَأَةٍ مِنْ طَيْئِ تَخِيطُ بَطْنَهُ، فَجَعَلْتُ تَخِيطُهُ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا وَهِيَ تَخِيطُ قَالَ: أَلَيْكَ زَوْجٌ؟ قَالَتْ: وَمَا يَشْغَلُكَ مَا أَنْتَ فِيهِ مِنْ سَوَالِكٍ إِيَّايَ؟!

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّي، أَنَا الْحَسَنُ^(٣) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّافِعِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِرَاسٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يَزِيدَ الْمَقْرِي، نَا جَدِّي أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الْهَذَلِيِّ - يَعْنِي - أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: كَانَ الْمُغِيرَةُ يَقُولُ لِنِسَائِهِ: إِنَّكَ لَطَوِيلَاتُ الْأَعْنَاقِ، وَكَرِيمَاتُ الْأَخْلَاقِ، وَلَكِنِّي رَجُلٌ مُطْلَاقٌ، اَعْتَدْذَنْ^(٤).

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو نَصْرِ الْقَشِيرِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ ابْنِ حَمَّادٍ الْعَدَلُ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، نَا عَلِيُّ بْنُ قَدَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِي يَقُولُ^(٥): سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: كَانَ تَحْتَ الْمُغِيرَةَ بْنُ شُعْبَةَ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ، قَالَ: فَصُفِّفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّكَ حَسَنَاتُ الْأَخْلَاقِ، طَوَالَاتُ^(٦) الْأَعْنَاقِ، وَلَكِنِّي رَجُلٌ مُطْلَاقٌ، أَنْتَنَ طُلَاقٌ.

(١) بالأصل: «ما» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٢) تهذيب الكمال ٣٠٧/١٨.

(٣) في م: الحسين.

(٤) الأغاني ٨٧/١٦.

(٥) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام ٣١/٢ وتاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ١٢٣ والبداءة والنهاية ٤٩/٨.

(٦) في تاريخ الإسلام وسير الأعلام: طوولات الأعناق.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر غالب بن أَحْمَد بن المسلم، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلِي بن أَحْمَد بن زهير المالكي، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلِي بن مُحَمَّد بن شجاع الربيعي، أَنَا مُحَمَّد بن عَلِي أَبُو بَكْر الغازي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الحافظ، أَخْبَرَنِي أَحْمَد بن سهل الفقيه، نَا إِبراهيم بن معقل، نَا حرملة بن يَحْيَى، نَا ابن وهب قال: سمعت مالكا يقول^(١):

كان الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ نَكَاحاً للنساء، ويقول: صاحب المرأة الواحدة إنْ مرضت مرض معها، وإنْ حاضت حاض معها، وصاحب المرأتين بين نارين يشتعلان، قال: وكان ينكح أربعاً جميعاً، ويطلقهن جميعاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إِبراهيم، أَنَا أَبُو الفضل عَبْد الرَّحْمَن بن أَحْمَد، أَنَا جَعْفَر بن عَبْد اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّد بن هارون، نَا عَبَّاس بن مُحَمَّد الدوري، نَا الفِض بن الفضل البجلي، نَا منصور بن أَبِي الأسود، عَن لِيث بن أَبِي الأسود، عَن لِيث بن أَبِي سليم قال: قال الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ:

أحصنت ثمانين امرأة، فأنا أعلمكم بالنساء، كنت أحبس المرأة لجمالها وأحبس المرأة لولدها، وأحبس المرأة لقومها، وأحبس المرأة لمالها، فوجدت صاحب الواحدة إنْ زارت زار^(٢)، وإنْ حاضت حاض، وإنْ نَفِست^(٣) نَفِست، وإنْ اعتَلَّت اعتَلَّت معها بانتظاره لها، ووجدت صاحب الثنتين في حرب هما ناران يشتعلان، ووجدت صاحب الثلاث في نعيم، وإذا كن أربعاً كان في نعيم لا يعدله شيء، ولا يقتصرن أحدكم على الواحدة فيكون مثله مثل أبي جفنة وامراته أم عَقَّار أنه قال لها: إذا كنت خاطباً فإياك وكل مُجْفرة^(٤) مبخرة منتفخة الوريد، كلامها وعيد، وبصرها حديد، سفعاء^(٥) فوهاء^(٦)، قليلة الإرغاء^(٧)، دائمة الدعاء، سلفع، لا تُروى ولا تشيع، دائمة القطوب، عارية الظنوب^(٨)، حديدة الركبة، سريعة الوثبة، شرّها يفرض، وخيرها يغرض^(٩)، لا ذات رحم قريبة، ولا غريبة نجية، إمساكها مصيبة،

(١) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ١٢٣ وسير الأعلام ٣١/٢ والبداية والنهاية ٤٩/٨.

(٢) يعني إن زارت المرأة أهلها فغابت عنه، وقوله: زار: يعني غاب حظه منها (غريب الحديث للخطابي).

(٣) نفست المرأة: ولدت (تاج العروس - بتحقيقنا: نفس).

(٤) امرأة مجفرة المتغيرة ريح الجسد. (٥) سفعاء: المرأة التي اسود خدها وجلدها.

(٦) فوهاء: الفوهاء المرأة الواسعة الفم والأشدق.

(٧) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: قليلة.

(٨) الظنوب: عظم الساق. (٩) أي يقل وينضب.

طلاقها حربية، فضول مئناث^(١) حبلها رفات وشرها ديات، واغرة^(٢) الضمير عالية الهدير، شثنة الكف، غليظة الخف، لا تعتذر من علة، ولا تأوي من قلة، تأكل لماً^(٣)، وتوسع ذمًا، تفشي الأسرار، وتؤذي الأخيار، وهي مع ذلك من أهل النار.

فأجابته امرأة فقالت: بش لعمر الله ما علمت. زوج المرأة المسلمة، فُضمة حُطمة، أحمر المأكمة^(٤)، محزون اللهزمة، جلد عنز هرمة، وسرة متقدمة، وشعره صهباء، وأذن هدباء، ورقبة هلباء^(٥)، لئيم الأخلاق، ظاهر النفاق، صاحب حقد وهَم وحزن، رهين الكاس، زعيم الأنفاس، بعيد من كل خير، يسأل الناس إلحافًا، وينفقه إتلافًا، ووجهه عبوس، وشره ينوس، وخيره محبوس، أشأم من البسوس، لا ألوف مفيد، ولا متلاف^(٦) قصود، فهو شر أشنع، وبطر أجمع، ورأس أصلع، مجمع مضفدع^(٧)، في صورة كلب، وبدن^(٨) إنسان، هو الشيطان، بل هو أم صئبان^(٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِيُّ، نَا - أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١٠)، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ رَبَاحٍ الْبَصْرِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُهَنْدِسِ، نَا أَبُو بَشِيرٍ^(١١) الدُّوْلَابِيُّ^(١٢)، نَا أَبُو عِيْدٍ اللَّهِ^(١٣) معاوية بن صالح قال: مات الْمُغَيَّرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وهو وَالٍ لمعاوية على الكوفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ

- (١) بالأصل ود، و«ز»، وم: ميثاق، والمثبت عن المختصر.
- (٢) بالأصل ود، و«ز»، وم: وغرة، والمثبت عن اللسان «وغر» يقال: وغر صدر فهو واغر، الرغر: الحقد والغل.
- (٣) بالأصل: «غماً» والمثبت عن د، و«ز»، وم، يعني أنها تأكل أكلاً كثيراً مجتمعاً.
- (٤) المأكمة: لحمه بين العجز والطن، وهما مأكمتان.
- (٥) الرقبة الهلباء: التي قد غمها الشعر، من الهلب.
- (٦) بالأصل وبقية النسخ: «إتلافًا» والمثبت عن المختصر.
- (٧) بالأصل: «مضفد» والمثبت عن د، و«ز»، وم يقال: ضفدع الرجل: تقبض.
- (٨) بالأصل ود، وم، و«ز»: «ويد» والمثبت عن المختصر.
- (٩) بالأصل ود: أم صبيان، والمثبت عن المختصر، و«ز»، وم. والصئبان جمع صواب، وهو بيض البرغوث والقمل.
- (١٠) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٩٣/١.
- (١١) تحرفت بالأصل إلى: بسر.
- (١٢) بعدها بالأصل وبقية النسخ: نا أبو عبد الله أبو علي بن المذهب، أنا علي أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد حدثنني أبي نا محمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد.
- (١٣) بالأصل والنسخ: عبد الله، والمثبت عن تاريخ بغداد.

الله بن أحمد، حَدَّثَنِي أَبِي^(١)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ حِينَ مَاتَ الْمُغِيرَةُ وَاسْتَعْمَلَ قَرَابَتَهُ يَخْطُبُ فِقَامَ جَرِيرٍ فَقَالَ: أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ تَسْمَعُوا وَتَطِيعُوا حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ، اسْتَغْفِرُوا لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحِبُّ الْعَافِيَةَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَايَعَهُ بِيَدِي عَلَى الْإِسْلَامِ، فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النَّصْحَ، فَوَرَّبَ^(٢) هَذَا الْمَسْجِدَ، إِنِّي لَكُمْ لِنَاصِحٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبِرَانِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَدِينِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَعْدُ اللَّهِ^(٣) بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عُمَرَ الزَّهْرِيِّ، نَا عَمِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ وَلَقَبَهُ رَسْتَةً^(٤)، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ:

لَمَّا مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَامَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَطِيبًا، ثُمَّ قَالَ: عَلَيْكُمْ اتِّقَاءُ اللَّهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَالْوَقَارَ وَالسَّكِينَةَ حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ، فَإِنَّهُ يَأْتِيَكُمْ الْآنَ، ثُمَّ قَالَ: اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ لِأَمِيرِكُمْ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحِبُّ الْعَفْوَ^(٥).

أَخْبَرَنَا عَالِيًا أَبُو سَعْدٍ^(٦) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ ابْنُ الْقَشِيرِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالُوا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَغْرِبِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ، نَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، نَا بَشَرُ بْنُ مُعَاذٍ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ:

خَطَبَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ يَوْمَ مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ، فَإِنَّهُ يَأْتِيكُمْ الْآنَ، ثُمَّ قَالَ: اسْتَغْفِرُوا لِأَمِيرِكُمْ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحِبُّ الْعَفْوَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [فَقُلْتُ]^(٧) إِنِّي أَبَايَعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النَّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، فَبَايَعْتَهُ عَلَى ذَلِكَ، فَوَرَّبَ^(٨) هَذَا الْمَسْجِدَ، إِنِّي لِنَاصِحٍ لَكُمْ أَجْمَعِينَ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ، وَنَزَلَ.

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٦٣/٧ رقم ١٩٢١٤ طبعة دار الفكر.

(٢) بالأصل: «فوردت» تحريف، والمثبت عن د، و«ز»، وم، والمسند وبالأصل: والنصح.

(٣) الأصل: عبد الله، والمثبت عن د، و«ز»، وم. (٤) في م: «بن شيبه» وسقطت من د.

(٥) سير أعلام النبلاء ٣١/٢ وتاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ١٢٤.

(٦) في د وم و«ز»: أبو الحسن سعد.

(٧) سقطت من الأصل وم، و«ز»، واستدركت عن د.

(٨) بالأصل: «فوردت» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَوَاطِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُظَفَّرِ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْبَاغِنْدِيِّ، نَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا حَمْدَ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ يَوْمَ مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، قَالَ: فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ، وَالْوَقَارَ وَالسَّكِينَةَ، فَإِنَّمَا يَأْتِيكُمْ الْآنَ أَمِيرٌ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: اسْتَغْفِرُوا لِأَمِيرِكُمْ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحِبُّ الْعَفْوَ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَايَعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَاشْتَرَطَ عَلَيَّ وَالنَّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، فَبَايَعْتَهُ عَلَى هَذَا، وَرَبَّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي لَكُمْ نَاصِحٌ أَجْمَعِينَ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ، وَنَزَلَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَتَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ حَيْوَةَ، نَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْبِزَارِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الصَّبَاحِ بْنِ الْفَرَاتِ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَيْهِ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَمْدَانِيُّ ثُمَّ الْمَرْهَبِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمِيرٍ وَهُوَ يَقُولُ:

شَهِدْتُ جَنَازَةَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَإِذَا امْرَأَةٌ أَدْمَاءُ جَنَوَاءُ مُشْرِفَةٌ عَلَى النِّسَاءِ، وَهِيَ تَنْدُبُهُ وَتَقُولُ (١):

النجل (٢) يحمله النقر	قرماً كريم المعتصر
أبكي وأنشد صاحباً	لا عين منه ولا أثر
قد كنت أخشى بعده	أني أساء ولا أسز
أو أن أسام بخطتي	خسف فآخذ أو أذر
لله درك قد عنيت (٣)	وأنت باقعة (٤) البشر
حلماً إذا طاش الحليم	وتارة أفعى ذكر

قال: قلت: من هذه؟ قال: امرأته، أم كثير بنت قطن بن (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُصَيْنِ ذِي الْعُصَةِ بْنِ زَيْدٍ (٦) بْنِ أَسَدِ بْنِ شَدَادِ بْنِ قَتَانَ الْحَارِثِيِّ.

(١) الأبيات في تهذيب الكمال ٣٠٨/١٨ - ٣٠٩.

(٢) في تهذيب الكمال: الخل.

(٣) تهذيب الكمال: عيت.

(٤) بالأصل ود، و«ز»، وم: نافة، والمثبت عن تهذيب الكمال. والباقة: الرجل الداهية.

(٥) بالأصل ود، و«ز»، وم: أم، والمثبت عن المختصر.

(٦) كذا بالأصل والنسخ، وفي تاج العروس: يزيد.

قال ابن الكلبي: إنما قيل له ذو الغُصّة لأنه كانت به غُصّة^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ اللّٰهُوَانِي، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بن مَنَدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يُو، أَنَا أَبُو الْحَسَن، نَا ابن أبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا زياد الباهلي، نَا سفيان بن عُيينة، عَن عَبْدِ الْمَلِك ابن عُمَيْر قال: رأيت زياد واقفاً على قبر الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ وهو يقول^(٢):

إن تحت الأحجار عزماً^(٣) وحلماً
وخصيماً ألدّ ذا معلق

حية في الوجار أربد لا
ينفع منه السليم نفثه^(٤) راق

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن بن قُبَيْس، نا - وَأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الخطيب^(٥)، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَد بن مُحَمَّد الكاتب، أَنَا أَبُو مسلم عَبْدِ الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ ابن مهران، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَر بن مُحَمَّد بن شَعِيب عَبْدِ الْغَفَّار في قرية من قرى دمشق، يقال لها بَجّ حوران، أَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِك أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن بُسْر^(٦) القرشي، نَا سُلَيْمَان بن عَبْدِ الرَّحْمَن، نَا عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ التميمي قال: الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ يكنى أبا عَبْدِ اللَّهِ، مات بالمدائن سنة ست وثلاثين، وجاءه نعي عُثْمَان.

قال الخطيب: وهذا القول قد دخل الوهم فيه على ناقله، ولم يتقن حفظه عن قائله، وفي موضعين منه خطأ فاحش، أحدهما: [في] التاريخ، والآخر: ذكر المدائن، إن الْمُغِيرَةَ مات سنة خمسين، أجمع العلماء على ذلك، ولم يختلفوا أن وفاته كانت بالكوفة لا بالمدائن، وقد روى أَبُو نَشِيط^(٧) مُحَمَّد بن هارون، فكان أحد الحفاظ عن سُلَيْمَان بن عَبْدِ الرَّحْمَن عن^(٨) عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ التميمي: ذكر وفاة الْمُغِيرَةَ على الصواب بخلاف الرواية التي تقدمت عن البُسْري عن سُلَيْمَان، وتبين لنا أيضاً من رواية أَبِي نَشِيط وجه الفساد في تلك الرواية وعرفنا علة الخطأ فيها،

(١) وفي تاج العروس - بتحقيقنا - (غصص) لقب به لأنه كان بحلقه غصّة لا يبين بها الكلام.

(٢) البيتان في الأغاني ١٦/٩٢ ونسبهما إلى مهلهل قالهما في أخيه كليب. وهما في تهذيب الكمال ١٨/٣٠٨ وتاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ١٢٤ وسير أعلام النبلاء ٢/٣٢٠.

(٣) في د: حزماً.

(٤) بالأصل والنسخ: بفيه، والمثبت عن المختصر، وفي المصادر: نفث الراقي.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١/١٩١ - ١٩٢.

(٦) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم إلى: بشر، والتصويب عن تاريخ بغداد.

(٧) تحرفت بالأصل وم، ود، و«ز» إلى: قسيط، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٨) تحرفت بالأصل والنسخ إلى: بن، والتصويب عن تاريخ بغداد.

فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقِ الْبَزَارِ، نَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، نَا أَبُو بَكْرٍ جَنِيدُ بْنُ حَكِيمٍ - إِمْلَاءٌ - نَا أَبُو نَشِيطٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ قَالَ: الْمُغِيرَةُ ابْنُ شُعْبَةَ يَكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ وَفَاةَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، ثُمَّ قَالَ: حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ: يَكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ، مَاتَ بِالْمَدَائِنِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَجَاءَهُ نَعِيُّ عُثْمَانَ. فَبَانَ بِمَا ذَكَرْنَا أَنَّ أَحَدَ النُّقْلَةِ لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ أَخْطَأَ فِي حَالِ نَقْلِهِ، وَخَرَجَ مِنْ ذِكْرِ الْمُغِيرَةِ إِلَى حَذِيفَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ - إِجَازَةٌ - نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ: سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ فِيهَا تُوْفِيَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بِالْكُوفَةِ، وَهُوَ أَمِيرُهَا، يَكْنَى أبا عَيْسَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حِثْوِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُوسَى الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بِالْكُوفَةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسِينَ فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْهَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيُّ^(٢)، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَيْهَقِيِّ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، وَقَالَ: مَاتَ بِالْكُوفَةِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَغَيْرُهُ، قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِثْدَةَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو الزُّبَيْعِ رُوحُ بْنُ الْفَرَجِ، نَا يَحْيَى بْنُ بَكْرِ قَالَ: تُوْفِيَ الْمُغِيرَةُ سَنَةَ خَمْسِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٤) الْمَالَكِيُّ، نَا - وَأَبُو مَنصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)

(١) تهذيب الكمال ٣٠٨/١٨.

(٢) تحرفت بالأصل والنسخ إلى اللبناني، بتقديم الباء.

(٣) من قوله: موسى... إلى هنا سقط من د.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: الحسين.

(٥) تاريخ بغداد ١٩٣/١.

[أخبرنا] ^(١) ابن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد قال في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رَسُول الله ﷺ: الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ الثَّقَفِي، ابنتى بها داراً في ثَقِيف، وتوفي بها سنة خمسين، وكان والياً عليها، قال الواقدي ^(٢): أَخْبَرَنِي [بموته] ^(٣) مُحَمَّد بن موسى الثَّقَفِي عن أبيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ وَأَبُو السَّعُود، نا - [و] ^(٤) أَبُو منصور، أنا - الخطيب ^(٥)، أنا أَبُو سعيد ابن حسنية، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا عُمَر بن أَحْمَد، نا خَلِيفَةُ بن خَيْط قال: الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ وَلِي البصرة نحواً من ستين، وولي الكوفة، ومات بها وله بها داراً، ومات سنة خمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَؤَزَّي، أنا أَبُو الْحَسَنِ السَّيْرَافِي، أنا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نا أَحْمَد ابن عمران، نا موسى، نا خَلِيفَةُ ^(٦) قال:

سنة خمسين فيها مات الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ بالكوفة [في شعبان] ^(٧) واستخلف ابنه عروة، ويقال: استخلف جرير ^(٨) بن عَبْد الله، فولّى معاوية زياد الكوفة مع البصرة، وجمع له العراق.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، قالت: أنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أنا أَبُو بَكْر بن المقرئ، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا عَبْد الله بن سعد قال: قال يعقوب - وهو ابن إِبْرَاهِيم عمه - ومات الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ سنة خمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتَكِين بن الْأَسْعَد، أنا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أَبُو الْحَسَنِ بن لُؤْلُؤ، أنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحسين بن شهریار، نا أَبُو حفص بن الفَلاس قال: ومات الْمُغِيرَةُ ابن شُعْبَةَ سنة خمسين.

(١) سقطت من الأصل وبقية النسخ، واستدركت للإيضاح عن تاريخ بغداد.

(٢) الأصل والنسخ: الوليد، تحريف، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) سقطت من الأصل واستدركت للإيضاح عن د، و«ز»، وم وتاريخ بغداد.

(٤) زيادة منا لتقويم السند. (٥) تاريخ بغداد ١٩٣/١.

(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢١٠ (ت. العمري).

(٧) زيادة عن تاريخ خليفة.

(٨) الأصل وبقية النسخ: «حمزة بن عبد الله» والمثبت عن تاريخ خليفة.

قُرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبِي مُحَمَّد التَّميمي، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زُبَيْر قال: سنة خمسين قالوا: فيها مات الْمُغِيرَة بن شُعْبَة بالكوفة في شعبان وهو ابن سبعين سنة.

وقال الهيثم والمدائني: في هذه السنة مات الْمُغِيرَة بن شُعْبَة، وقال الواقدي: أَنَا مُحَمَّد ابن موسى الثقفي، عَن أَبِيهِ قال: مات الْمُغِيرَة بن شُعْبَة أَبُو عَبْد اللَّهِ بالكوفة سنة خمسين، وذكر ابن زُبَيْر: وقول^(١) الهيثم والمدائني: أخبره أبوه به عَن أَحْمَد بن عبيد بن ناصح عنهما، وقول الواقدي أخبره به أبوه عَن إِبْرَاهِيم بن عَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن سعد عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الزَّاهِد، نَا - وَأَبُو مَنْصُور المقرئ، أَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرَقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري.

قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللَّهِ بن جَعْفَر، نَا يعقوب قال: وقد قيل: إن الْمُغِيرَة بن شُعْبَة مات في هذه السنة - يعني - سنة خمسين^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد، نَا - وَأَبُو مَنْصُور مُحَمَّد بن عَبْد الملك، أَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب^(٣)، أَخْبَرَنِي الْحَسَن بن أَبِي بَكْر قال: ذكر لي أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم الجوزي^(٤) أَن أَحْمَد ابن حمدان بن الْخَضِر أخبرهم: نَا أَحْمَد بن يونس الضَّبِّي، حَدَّثَنِي أَبُو حَسَّان الزَّيَادِي قال: سنة خمسين فيها مات الْمُغِيرَة بن شُعْبَة في شعبان، ودُفِن بالكوفة بموضع يقال له الثوبة.

قال^(٥): وَأَنَا الْحَسَن بن أَبِي بَكْر، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ بن إِبْرَاهِيم الشافعي قال: سمعت إِبْرَاهِيم الحربي يقول: وتوفي الْمُغِيرَة بن شُعْبَة في شعبان سنة خمسين، وهو ابن سبعين سنة.

قُرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبِي مُحَمَّد التَّميمي، أَنَا مَكِّي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زُبَيْر قال: أَنَا أَبِي، نَا أَحْمَد بن زهير بن حرب، نَا الْحَسَن بن حَمَاد، نَا طَلْحَة بن مُحَمَّد قال: سمعت أَشْيَاخَنَا يذكرون قالوا^(٦): مات عَمْرُو بن العاص والمُغِيرَة بن شُعْبَة في خلافة معاوية بن أَبِي سَفْيَان في سنة ثمان وخمسين.

(١) في م: وقال.

(٢) تاريخ بغداد ١/١٩٣.

(٤) في تاريخ بغداد: الجوزي.

(٣) تاريخ بغداد ١/١٩٣.

(٥) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١/١٩٣.

(٦) بالأصل: قال، والمثبت عن د، و"ز"، وم.

٧٥٩٢ - الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْرِضٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعْرِضٍ بْنِ أَسَدٍ

ابن خُزَيْمَةَ بْنِ مُذْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسٍ بْنِ مَضَرَ بْنِ نِزَارٍ

أَبُو مُعْرِضٍ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْأَقْيِشِرِ^(١)

شاعر مشهور، يقال: إنه ولد في الجاهلية، ولقب بالأقيشر لأنه كان أحمر الوجه، ويقال: الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ وَهْبٍ بْنِ نَاعِجٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مُعْرِضٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ.

قُرَّاتٌ عَلَى أَبِي غَالِبٍ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمَحَامِلِيِّ، أَنَا الدَّارِقُطْنِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ - عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ قَالَا: الْأَقْيِشِرُ الشَّاعِرُ، إِسْلَامِي، كُنِيَّتُهُ أَبُو مُعْرِضٍ، وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسَدِ الْأَسَدِيِّ، لَهُ مَدَائِحٌ فِي الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ الْمَخْزُومِيِّ، وَكَانَ الْمُغِيرَةُ جَوَادًا مُطْعَمًا.

قُرَّاتٌ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَكُولَا قَالَ^(٢):

أَمَّا الْأَقْيِشِرُ: بِالْشَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَالرَّاءُ وَالْيَاءُ، فَهُوَ الْأَقْيِشِرُ الشَّاعِرُ، وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسَدِ، [الْأَسَدِيُّ]^(٣) إِسْلَامِي.

قُرَّاتٌ فِي كِتَابِ أَبِي الْفَرَجِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأُمَوِيِّ^(٤)، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُرُونِ، نَا الْكَسْرَوِيُّ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْأَقْيِشِرِ: أَنْشِدْنِي أَيْبَاتَكَ فِي الْخَمْرِ، فَأَنْشَدَهُ قَوْلَهُ:

تُرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ لَوْجُهُ أَخِيهَا فِي الْإِنَاءِ قُطُوبُ
كُمِيتَ إِذَا شَجَّتْ^(٥) وَفِي الْكَأْسِ وَرَدَّةٌ لَهَا فِي عِظَامِ الشَّارِبِينَ دَبِيبُ

(١) ترجمته في الأغاني ٢٥١/١١ وخزانة الآداب ٢٨٠/٢ وسمط اللآلئ ٢٦١/١ والشعر والشعراء ٥٦٣/٢ والمؤتلف والمختلف للأمدى ص ٥٦ ومعجم الشعراء ص ٣٦٩ ونهاية الأرب ٥٢/٤ والإصابة ٥٠٠/٣ ديوانه ت. الدكتور خليل الدويهي. والأقيشر لقب غلب عليه، لأنه كان أحمر الوجه أقشر (الأغاني).

(٢) الاكمال لابن مأكولا ١٠٥/١. (٣) زيادة عن الاكمال.

(٤) الخبر والبيتان في الأغاني ٢٦٩/١١ والبيتان في ديوانه ص ٢٤.

(٥) في الأغاني: فضت.

فقال له: أحسنت والله يا أبا معرض، ولقد أجدت وصفها، وأظنك قد شربتها، فقال: والله يا أمير المؤمنين إنه لريني^(١) منك معرفتك بها.

قُرأت على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَنْ أَبِي بكر الخطيب، أَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَد بن عَبْدِ الواحد، أَنَا إِسْمَاعِيل بن سعيد المعدل، أَنَا الْحُسَيْن بن القاسم الكوكبي قال: قال المحرزي: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْد الرَّحْمَن^(٢) العبسي أَبُو مُحَمَّد قال أَبُو اليقظان:

كان الأقيشر الأسدي يأتي عباد^(٣) بالحيرة فيعطيه درهمين، فيأثيه بلحم وخمر وما يحتاج إليه، فأتاه مرة فلم يصادفه فقالت أم حنين: أنا آتيك بحاجتك، فأعطاه الدرهمين فذهبت فلم ترجع فقال^(٤):

لا يغرن ذات خفين حدا^(٥) بعد أخت العباد أم حنين
وَعَدْتْنَا بالدرهمين نبذا^(٦) أوطلاءً معجلاً غير دين
ثم ألوت بالدرهمين جميعاً يالقومي لضية درهمين
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الفراء، وَأَبُو غالب، وَأَبُو عَبْد اللَّهِ ابنا البتا، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَر ابن الْمَسْلَمَة، أَنَا أَبُو طاهر الْمُحَلَّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بَكَار قال: وقال الأقيشر الأسدي يرثي مصعب بن الزبير:

إِنْ تُمِسْ قد سكنت^(٧) بدائع مصعب وعفت نجائبه من الترحال
فيما يروح إلى الجمال وَيَعْتَدِي بالعز غير منحل الأقوال
فلا يلين فتى كريماً منجياً كان الفرات ومقنع السوال
والله ما حدثت بأيد جحفل عند الوفاء وتقلب الأزوال
أَمْضَى وأكرم مشهداً من مصعب لولا تقارب عدة الآجال

(١) صورتها بالأصل والنسخ: «ارنتني» وفي بعضها إعجامها مضطرب، والمثبت عن الأغاني.

(٢) كذا بالأصل، وفي د، و«ز»، وم: حميد.

(٣) قوله عباد، هو رجل من العباد، وهم قبائل شتى اجتمعوا على النصرانية بالحيرة.

(٤) الأبيات في ديوانه ص ٧٩ والأغاني ٢٦٢/١١ وفيها رواية أخرى أطول مما هنا.

(٥) الأغاني والديوان صدره: لم يغرن بذات خف سوانا.

(٦) بالأصل وبقية النسخ: «سوا وطلاء» والمثبت عن الديوان والأغاني.

(٧) في د، وم، و«ز»: سلبت.

فسقى المرباع والنجوم بأسرها
يمسي عوائده السباع وداره
رحل الرفاق وْغَادروه ثاويأ
كسفت له شمس الضحى فكأنما
وقال الأقيشر أيضاً:

قد مضى مُضْعَبٌ فولّى حميداً
يحسب الظل لن يزول ويرجو
مصعبٌ منك كما أورى زناداً
لو شددنا من أخدعيه قليلاً
وقال أيضاً يرثيه:

مال ابن مروان أعمى الله ناظره
يرجو الفلاح ابن مروان وقد قتلث
يا بن الحواري كم من نعمة لكم
حملتم فحملتم كلّ مضلعة
لله درّك يا بن الطيبين ثنا
لو دافع الله عن حوائك الأجل

قراّت بخط أبي الحسن ، وأتّبانيه أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش سُبَيْع بن
المُسْلَم عنه ، أنا أبو مسلم مُحَمَّد بن علي الكاتب ، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن بن دريد
الأزدي - ببغداد - أنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال (٢):

قدم رجل من بني سلول بكتاب على قتيبة بن مسلم من عامله المعلى بن عمرو (٣)
المحاربي على الري ، فدخل قدامة بن جعدة بن هبيرة المخزومي على قُتَيْبَةَ فقال : [يابك] (٤)
الأم العرب ، سلولي رسول محاربي إلى باهلي فتبسم قتيبة تغيطاً ، ثم دعا مرداس بن جذام (٥)
الأسدي ، فقال : أنشدني ما قال الأقيشر لهذا بالحيرة ، فأنشده (٦) :

(١) يعني عبد الملك بن مروان. (٢) الخبر والأبيات في الأغاني ٢٦٨/١١.

(٣) الأصل : عمر ، والمثبت عن د ، و«ز» ، وم ، والأغاني .

(٤) بياض بالأصل ، واستدركت اللفظة عن د ، و«ز» ، وم ، والأغاني .

(٥) بالأصل : حزام ، والمثبت عن د ، و«ز» ، وم ، والأغاني .

(٦) الأبيات في ديوانه ص ٣٣.

رب ندمانٍ كريمٍ سيّد^(١) ما جد الجدّين من فرعي مُضَرّ
 قد سقيتُ الكأسَ حتى هرها لم يخالط صفوها فيه كدر
 قلتُ قم صلّ^(٢) فصَلَّى قاعداً يتغاشاه سما دير^(٣) المطر
 قرن الظهر مع العصر كما قرن الحِقَّة^(٤) بالحقّ الذكر
 نزل الطور فما يقرؤها وتلا الكوثر من بين السُور
 قال: وأنا [أبو] أحمَدُ عبيد الله بن مُحَمَّد بن أبي مسلم الفرضي [نا]^(٥) أبو طاهر عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن أبي هاشم، نا إسماعيل بن يونس، نا عُمَر بن شُبّة، نا الخليل بن عمران
 قال: أتى مسكين الحنظلي الأقيشر فقال: اهج قومي واهج قومك، فقال الأقيشر: ومن أنت؟
 قال: رجل من بني تميم، وأنشدني هجاء^(٦) به، فقال الأقيشر يجيبه في مجلسه^(٧):
 فلا أسداً أسب ولا تميمياً وكيف يحلّ سب الأكرمين^(٨)
 ولكن التقارب^(٩) حلّ بيني وبينك يا بن مضرطة العجينا^(١٠)
 قال: ففنع سكين رأسه وصاح الصبيان: يا بن مضرطة العجين.
 بلغني أن الأقيشر هجا عَبْد الله بن إِسحاق بن طلحة بن عَبْد الله فقتله غلمان عَبْد الله ابن إِسحاق^(١١).

٧٥٩٣ - الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِي الْبَصْرِي

وفد على معاوية، وقد تقدم ذكر وفوده في ترجمة سويد بن منجوف.

(١) الديوان والأغاني: ماجد سيد الجدّين.

(٢) بالأصل وم و«ز»: صلي، والمثبت عن د، والأغاني والديوان.

(٣) الأصل ود، و«ز»، وم: سمار، والمثبت عن الديوان والسمادير هنا شيء يترأى للإنسان من ضعف بصره عند السكر.

(٤) الحقّة من الإبل: الداخلة في السنة الرابعة.

(٥) زيادة عن د، و«ز»، وم: زيادة عن د، و«ز»، وم.

(٦) البيت الذي هجاه به في الأغاني ٢٥٤/١١ وروايته:

عجبت لشاعر من حي سوء ضئيل الجسم مبطان هجين

(٨) البيتان في الأغاني ٢٥٤/١١ والديوان ص ٧٧.

(٩) الأغاني: الأكرمين.

(١٠) كذا بالأصل والنسخ، وفي الديوان: «التقارض» وفي الأغاني: التميمي.

(١١) الأغاني: العجين. (١٢) راجع نهاية الارب للنويري ٥٦/٤.

قُرأت في كتاب أبي مُحَمَّد العبدِي - فيما رواه عنه أَبُو سُلَيْمَانَ - أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا ابن سعد، أنا مُحَمَّد بن عُمَر قال: وجدت هذا الكتاب عند عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي عبيدة بن مُحَمَّد بن عَمَّار بن ياسر فقرأته عليه، وسألته ممن صار إليك، فإذا هو بوركة^(١) إلى أهل الكوفة، فذكره، وقال فيه: ثم قال الْمُغِيرَةُ بن عَبْدِ اللَّهِ وكان رجلاً عظيماً طريراً^(٢)، فأقبل يتخطى رقاب الناس حتى دنا من معاوية فرفع الناس رؤوسهم إليه، وفرحوا بقيامه، وقالوا: هذا رجل خليق أن يخطب خطبةً يعم فيها أهل مصره^(٣) بخير، فلما دنا من معاوية استأذنه في المنطق، فقال له: تكلّم بحاجتك، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ، ثم قال: أصلح الله أمير المؤمنين، وأمتع به، أنا من الوفد الذين قدموا من أهل العراق، ثم من البصرة، ثم أنا أحد بني تميم الْمُغِيرَةُ بن عَبْدِ اللَّهِ المعروف الوالد والمنصب، قدمنا، فلم نَر من أمير المؤمنين إلّا الذي نحب^(٤)، من لين الحجاب، وخفض الجناح، وإعطاء المسألة، واستقبال ألواح الخير، وأحب أن يتمم^(٥) أمير المؤمنين ويستعملني على خراسان، وكان معاوية منكساً ينكت^(٦) في الأرض بقضيب، [يسمع]^(٧) قوله فرفع رأسه ونظر إليه فقال: عليها من يكفيك أمرها، قال: فأحب^(٨) أن تستعملني على شرط البصرة، فأثني بها عالم، فهم، مهيب^(٩) عليهم جريء، قال معاوية: كفيته، قال: فأحب يا أمير المؤمنين أن تأمر لي بجائزة وعطائي وكسوتي، وتكسو امرأتي فلانة قطيفة، وتكسوني برنساء، قال معاوية: أما هذا فنعم، ثم أثنى على زياد ثم قعد.

فلما خرج الْمُغِيرَةُ أقبل عليه أهل البصرة، فلاموه، وقالوا: أما استحييت؟! تسأل أمير المؤمنين أن يستعملك وأن يجيزك، والله لرجونا أن تأتي بخطبة تعم^(١٠) بها أهل البصرة بخير، فقال الْمُغِيرَةُ: ويحكم، بدأت فسألت أمير المؤمنين الأمير العظيم، فلو أعطاني الذي

(١) كذا رسمها بالأصل ود، و«ز»، وم.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: ظهيراً، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) بالأصل: مصر، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: «تحت» وإعجامها مضطرب في د، وم، و«ز».

(٥) كذا بالأصل وبقيّة النسخ: يتمم. (٦) الأصل: ينكت، والمثبت عن د، و«ز».

(٧) سقطت من الأصل واستدركت عن م، ود، و«ز».

(٨) بالأصل وم: «وأحب» والمثبت عن د، و«ز».

(٩) في المختصر: مصيب.

(١٠) بالأصل وم و«ز»: «بخطيفة بها» والمثبت: «بخطبة تعم بها» عن د.

سألت كان ذلك الذي أردت، ثم سألته الذي هو دون، فأعطانيه، فقد أصبت مع القرض ستة آلاف درهم، ولم يصب رجل منكم درهماً.

٧٥٩٤ - الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ

ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب

أبو هاشم، - ويقال: أبو هشام - القرشي المخزومي المدني^(١)

روى عن أبيه، وأمه سغدى بنت عوف بن خارجة بن سنان المزينة، وخالد بن الوليد، مرسلاً.

روى عنه: مالك بن أنس، وإسحاق بن يحيى بن طلحة، وابنه يحيى بن المغيرة، ومحمد بن إسحاق، وابنه أليسع، وإسحاق بن يسار^(٢) والد محمد بن إسحاق صاحب المغازي.

وسكن الشام مدة، وغزا مع مسلمة بن عبد الملك أرض الروم، وكان من أجواد قريش.

قوات على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أحمد بن إسحاق بن نبحاب الطيبي، أنا أبو ميسرة محمد بن الحسين الزعفراني، نا يعقوب بن حميد بن كاسب، نا عبد الله بن عبد الله، عن أليسع بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبيه، عن خالد بن الوليد.

أنه شكاه إلى النبي ﷺ الضيق في مسكنه فقال: «ارفع البنيان إلى السماء» [١٢٣٩٨].

قال الخطيب: في أليسع هذا نظر، وقد ذكر الزبير بن بكار في كتاب النسب أولاد المغيرة هذا، فلم يذكر فيهم من اسمه أليسع، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَتَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزَّهْرِيِّ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ كَانَتْ بَارِعَةً

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٣١٣/١٨ وتهذيب التهذيب ٥١٤/٥ والجرح والتعديل ٨/٢٢٥ وميزان الاعتدال ٤/١٦٤ طبقات ابن سعد ٥/٢١٠ طبقات خليفة بن خياط ص ٤٢٦ التاريخ الكبير ٧/٣٢٠ ونسب قريش ص ٣٠٥.

(٢) أقحم بعدها بالأصل ود، و«ز»، وم: روى.

الجمال، فأتت عند أبان بن مروان، فلما توفي أبان دخل عليها عبد الملك فرآها، فأخذت بنفسه، فكتب إلى أخيها المغيرة بن عبد الرحمن يأمره بالشخص إليه، فشخص إليه، فنزل على يحيى بن الحكم، فذكر حكاية.

كذا قال في هذا الموضع، وقال في موضع آخر: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ فَذَكَرَهَا.

قال: ونا الزبير قال في تسمية ولد عبد الرحمن بن الحارث قال^(١):

والمغيرة بن عبد الرحمن وهو الأعور، أصيبت عينه عام غزوة مسلمة بن عبد الملك بأرض الروم، وكان المغيرة يطعم الطعام حيث ما نزل، ينحر الجزور^(٢)، ويطعم من جاء، فجعل أعرابي يديم النظر إلى المغيرة، حابساً نفسه عن طعامه، فقال له المغيرة: أَلَا تَأْكُلُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ؟ مَا لِي أَرَاكَ تَدِيمُ النَّظَرَ إِلَيَّ؟ قال: إِنَّهُ لِيَعْجِبُنِي طَعَامُكَ، وَتَرِيْنِي عَيْنَكَ، قَالَ: وَمَا يَرِيكَ مِنْ عَيْنِي؟ قال: أَرَاكَ أَعُورَ، وَأَرَاكَ تَطْعَمُ الطَّعَامَ، وَهَذِهِ صِفَةُ الدَّجَالِ، فَقَالَ لَهُ الْمُغِيرَةُ: إِنَّ الدَّجَالَ لَا تُصَابُ عَيْنُهُ^(٣) فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَأُمُّهُ سَعْدَى بِنْتُ عَوْفِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ قَتِيْبَةَ بْنِ غِيْظِ بْنِ مُرَّةَ، وَأُمُّهَا أَمْنَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَنَانِ، وَأُمُّهَا بَيْهِنَةُ ابْنَةُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمِ الطَّائِيَّةِ، وَأُخُوهُ^(٤) الْمُغِيرَةُ لِأَبِيهِ، وَأُمُّهُ: عَوْنٌ، وَزَيْنَبُ وَلِدَتْ لِأَبَانَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ، فَوَلِدَتْ لَهُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ يَحْيَى، وَرِبِطَةُ وَلِدَتْ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ بِكَرٍّ، وَأَبَا بَكْرٍ، ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، وَفَاطِمَةُ وَلِدَتْ لَخَالِدِ بْنِ الْمَهَاجِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَحَفْصَةُ تَزَوَّجَهَا عُبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، وَهَلَكَتْ عِنْدَهُ، وَإِخْوَتُهُ لِأُمِّهِ: عَيْسَى وَيَحْيَى ابْنَا^(٥) طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَسَلْمَةُ وَرِبِطَةُ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَلِدَتْ رِبِطَةُ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطِيْعٍ: إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطِيْعٍ، وَالْوَلِيدُ وَأَبَا سَعِيدِ ابْنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ رَمِيْسَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ^(٦) ذِي الْعَصَةِ، وَسَلْمَةُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَهَشَامُ^(٧) لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكِيلِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ -

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ٣٠٣ و ٣٠٥.

(٥) تحرفت في م إلى: أنا.

(٢) في نسب قريش: ينحر الجزر.

(٦) تحرفت بالأصل وم ود، و«ز» إلى: الحسين.

(٣) نسب قريش: لا يصاب بعينه.

(٧) بالأصل: لهشام، والتصويب عن د، و«ز»، وم.

(٤) نسب قريش ص ٣٠٧.

زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيْرُون قالوا: - أنا أَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن إسحاق، نَا عُمَر بن أَحْمَد، نَا خَلِيفَة بن خِثَاط قال^(١): الْمُغِيرَة بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَكْنَى أَبَا هِشَام، أُمّه سَعْدَى بنت عوف بن خارجة^(٢) بن سنان بن أَبِي حارثة، من بني مرة بن عوف بن غطفان.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بن مَنْدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوّة، أَنَا أَبُو الحَسَنِ اللبْنَانِي^(٣)، نَا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد^(٤) قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة: الْمُغِيرَة بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الحَارِث، وَيَكْنَى أَبَا هِشَام، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ، خَرَجَ إِلَى الشَّامِ مَرَابِطًا، فَمَاتَ هُنَاكَ.

[قال ابن عساكر:]^(٥) هذا وهم، إنما مات بالمدينة.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِب بن البتّا، عَنْ أَبِي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بن حَيْوَة، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد^(٦) قال:

في الطبقة الثانية من أهل المدينة: الْمُغِيرَة بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الحَارِث بن هِشَام بن الْمُغِيرَة، وَأُمّه سَعْدَى بنت عوف بن خارجة بن سِنَان بن أَبِي حارثة بن مُرّة بن نُشْبَة بن غِيظ بن مُرّة، وَكَانَ الْمُغِيرَة يَكْنَى أَبَا هِشَام.

قال مُحَمَّد بن عَمْرٍو: خَرَجَ الْمُغِيرَة بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى الشَّامِ غَيْرَ مَرَّةٍ غَازِيًا، وَكَانَ فِي جَيْشِ مُسْلِمَة الَّذِينَ احْتَبَسُوا بِأَرْضِ الرُّومِ حَتَّى أَقْفَلَهُمْ^(٧) عُمَر بن عَبْدِ العَزِيز، وَذَهَبَتْ عَيْنُهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ، وَأَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ بِأَحَدِ مَعَ الشَّهَدَاءِ، فَلَمْ يَفْعَلْ أَهْلُهُ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ، كَانَ ثَقَّةً، قَلِيلُ الْحَدِيثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَنِ بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن رِبَاح،

(١) طبقات خليفة بن خِثَاط ص ٤٢٦ رقم ٢١٠١ (طبعة دار الفكر).

(٢) في طبقات خليفة: حارثة.

(٣) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم إلى: اللبْنَانِي، بتقديم الباء.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٥) الزيادة لازمة منا.

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢١٠/٥.

(٧) الأصل: «قتلهم» تحريف، والتصويب عن د، و«ز»، وم، وابن سعد.

أَنَا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي، نَا معاوية بن صالح قال في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: الْمُغِيرَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن هِشَام، لم يعرفه يَحْيَى بن معين.

أَنْبَاءَنَا أَبُو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْن، وَأَبُو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد - زاد أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّد بن الْحَسَنَ قالَا: - أَنَا أَحْمَد ابن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال^(١):

مُغِيرَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن هِشَام المَخْزُومِي الْقُرَشِي، روى مُحَمَّد بن إِسْحَاق عن أبيه، وقال عَبْد الرَّحْمَنِ بن شَيْبَةَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن نَافِع الصَّائِغ، عَنْ مَالِك بن أَنَس، عَنْ الْمُغِيرَةِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن هِشَام، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَبِيع ثَمَارَهُ^(٢) إِلَى أَجَل، ثم يخرج الذي يشتريها فيستوفيها.

وقال البخاري بعد ترجمة^(٣) أخرى:

مُغِيرَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن أمه سُعْدَى بنت عوف المرية، قال: قلت لها^(٤) لما كانت فتنة ابن الزبير: هذه الفتنة يهلك فيها الناس، قالت: كلا، ولكن بعدها فتنة يهلك فيها الناس، قاله ابن أَبِي أُوَيْس عن إِسْحَاق بن يَحْيَى.

[قال ابن عساكر: ^(٥) كذا فرَّق البخاري بينهما، وتابعه ابن أَبِي حاتم على ذلك.

قال: وقد ذكر الزبير بن بَكَّار أن سُعْدَى أم الْمُغِيرَةِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْحَارِث، وهو أعلم بالنسب منهما.

أَنْبَاءَنَا أَبُو الْحُسَيْن الْأَبْرَقُوْهِي، وَأَبُو عَبْدَ اللَّهِ الْأَدِيب، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِي - إجازة -.

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِر، أَنَا عَلِي.

قَالَا: أَنَا ابن أَبِي حاتم قال^(٦): مُغِيرَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن هِشَام المَخْزُومِي

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٢٠ ترجمة ١٣٧٦.

(٢) إلى هنا انتهت ترجمته في التاريخ الكبير.

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ٣٢٠ - ٣٢١ رقم ١٣٧٧.

(٤) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: «قال: قلت لها» ومكانها في التاريخ الكبير: قالت.

(٥) زيادة منا. (٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٢٥.

الْقُرَشِي، يَكْنَى أَبُو هِشَام، خَرَجَ إِلَى الشَّامِ مُرَابِطاً، فَمَاتَ بِهَا، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ مَالِكُ ابْنِ أَنَسٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَاسْمَعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ . أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ مَنْجُويَّةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو هَاشِمٍ، وَيُقَالُ: أَبُو هِشَام^(١)، الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْمَخْزُومِيِّ الْقُرَشِيِّ الْمَدِينِيِّ، وَأُمُّهُ سَعْدِيَّةُ بِنْتُ عَوْفِ ابْنِ خَارِجَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ مِنْ بَنِي مَرَّةَ بْنِ عَوْفٍ، مِنْ غَطَفَانَ، خَرَجَ إِلَى الشَّامِ مُرَابِطاً، فَمَاتَ هُنَاكَ، وَيُقَالُ: مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي وَلايَةِ يَزِيدٍ - أَوْ هِشَامٍ - بِنْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْأَصْبَحِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارِ الْقُرَشِيِّ.

قَالَ وَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ قَالَ: رَأَيْتُ فِي كِتَابِ أَبِي حَسَّانِ الزِّيَادِيِّ: الْمُغِيرَةُ يَكْنَى أَبُو هِشَامٍ، كَتَاهُ بِأَبِي هِشَامٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْجَوْزْجَانِيُّ، أَنَا مُوسَى الشُّشْتَرِيُّ، أَنَا خَلِيفَةُ - يَعْنِي - ابْنِ خِيَاطٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بِنِ حَمْزَةٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ بِنِ يَفْظَةَ بِنِ مَرَّةَ بِنِ كَعْبٍ بِنِ لُؤْيٍ بِنِ غَالِبٍ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَكْنَى أَبُو هَاشِمٍ، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بِنِ حَيُّوِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ.

ح قَالَ ابْنُ حَيُّوِيَّةٍ: وَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ^(٢)، نَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ خَطٌّ مَكْتُوبٌ مِنَ الْحَدِيثِ إِلَّا مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَخَذَهَا مِنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، فَكَانَ كَثِيراً مَا تُقْرَأُ عَلَيْهِ، وَأَمَرْنَا بِتَعْلِيمِهَا^(٣).

(١) بعدها بالأصل «وز»، وم: «وأبو هشام ابنة» وفي م: وأم هشام ابنة.

(٢) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٣١٤/١٨.

(٣) انظر طبقات ابن سعد ٢١٠/٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَد بن عَبْدِ الْمَلِكِ، وَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن السَّقَّاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بن بِالْوِيَةِ، قَالَا: نَا مُحَمَّدٌ بن يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسٌ بن مُحَمَّدٍ بن يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسٌ بن مُحَمَّدٍ قال: سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يَقُولُ: الْمُغِيرَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِي ثِقَةٌ. ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بن إِبْرَاهِيمَ الْكِنَانِي^(١) الْأَصْبَهَانِي^(٢) أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِي عَنْ الْمُغِيرَةِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِي، وَكَانَ شَامِيًّا، نَزَلَ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: صَالِحُ الْحَدِيثِ، مَدَنِي، ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبِتَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمُعَدَّلِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ، نَا الزَّيْبِر بن بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بن الْمُغِيرَةِ بن يَحْيَى الْمَخْزُومِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي بَكْرٍ الْمَخْزُومِي، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ أَفْلَحٍ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ بِمَنْزِلِهِ الَّذِي كَانَ لِأَبِي أَيُّوبَ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقْدَمُهُ الْمَدِينَةَ خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمُغِيرَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن هِشَامٍ، فَأَرْسَلَ إِلَى نَاسٍ مِنْ صَدِيقِهِ وَأَرْسَلَ مَعَهُمْ إِلَى ابْنِ أَفْلَحٍ، وَقَدْ صَرَّ أَلْفَ دِينَارٍ فِي مَنْدِيلٍ وَضَعَهُ، فَلَمَّا جَاؤُوهُ قَدَّمَ إِلَيْهِمْ طَعَامًا، فَأَكَلُوا، فَلَمَّا فَرَّغُوا قَالَ لَابْنِ أَفْلَحٍ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ أُعْطِيتَ بِمَنْزِلِكَ خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ، فَلَمْ تَبْعَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَأَسُومُكَ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي تَحْلِفُ بِهِ لِنِسُومَتِكَ سَوْمَةٌ ثُمَّ لَا نَنْقُصُكَ مِنْهَا وَلَا تَزِيدُكَ فِيهَا [قَالَ: ^(٣)] فَأَنْصَفْنِي يَا أَبَا هَاشِمٍ، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ خَرَبَ وَلَا بَدَّ لِي مِنْ هُدْمِهِ وَبَنَائِهِ، وَأَشَارَ إِلَى الْمَنْدِيلِ، وَقَالَ: فِي ذَلِكَ الْمَنْدِيلِ أَلْفَ دِينَارٍ، أَنَا أَخَذْتُهُ مِنْهَا، فَإِنْ كَانَتْ لَكَ فِي ذَلِكَ حَاجَةٌ فَخُذْ وَإِلَّا فِدَعَهُ، فَقَالَ ابْنُ أَفْلَحٍ: هُوَ لَكَ، وَوُثِبَ جَذَلًا مُسْتَعْجَلًا، فَأَخَذَ الْمَنْدِيلَ الَّذِي فِيهِ الْأَلْفُ دِينَارٍ، فَتَصَدَّقَ بِهِ الْمُغِيرَةُ مَكَانَهُ، قَالَ صَدَقَةُ بن الْمُغِيرَةِ: حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي بَكْرٍ الْمَخْزُومِي، عَنْ مُحَمَّدٍ وَهْشَامِ ابْنِي الْمُغِيرَةِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ صَدَقَةُ بن الْمُغِيرَةِ: فَقَرَأْتُ كِتَابَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ ذَلِكَ الْمَنْزِلَ كِتَابَ صَدَقَتِهِ بِهِ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ.

قال: وَحَدَّثَنِي صَدَقَةُ بن الْمُغِيرَةِ عَنْ عِيسَى بن عُثْمَانَ بن الْمُغِيرَةِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ قال: لَمَّا بَاعَ ابْنُ أَفْلَحٍ الْمُغِيرَةَ مَنْزِلَهُ الَّذِي كَانَ لِأَبِي أَيُّوبَ اشْتَرَى دَارَهُ بِالْبَقِيعِ، الَّتِي تُعْرَفُ بِدَارِ ابْنِ

(١) تحرفت بالأصل ود، وم، و«ز» إلى: الكتاني.

(٢) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٣١٤/١٨.

(٣) زيادة لازمة للإيضاح.

أفلح، صارت لعمر بن بزيع، فكان المغيرة بن عبد الرحمن يركب إلى ضيعته بقاء^(١) فيمر بابن أفلح على داره بالبقيع، فيقول: «فريق في الجنة، وفريق في السعير»^(٢)، ويقول ابن أفلح: لا ذنب^(٣) لي يا أبا هشام، فتنتي^(٤) بالدنانير.

قال: وحدثني محمد بن حبس قال:

لما هدم المغيرة بن عبد الرحمن منزله الذي نزل فيه رسول الله ﷺ على أبي أيوب أمر بحظيرة فعملت، وصير نقصه فيها ثم أثبت^(٥)، وأعادته في المنزل حيث بناه.

قال: وحدثني صدقة بن المغيرة بن يحيى بن عبد الرحمن عن أخيه عبد الرحمن بن المغيرة بن يحيى قال: توفي [ابن] ^(٦) للمغيرة^(٧) بن عبد الرحمن يقال له: دانيال، فدفنه مع الشهداء بأحد، فلما حضرت المغيرة بن عبد الرحمن الوفاة أوصى أن يُدفن مع الشهداء بأحد، وأوصى بألف دينار يطعم الناس ويسقون بها يوم يدفن بأحد، فحال^(٨) إبراهيم ابن هشام بين ولده وبين دفنه بأحد، وقال: إن دفن المغيرة بأحد لم يمت شريف من قرش إلا دفن بأحد.

قال صدقة: قال أبو عبد الرحمن: فاختلف في الألف دينار [فوقفت]^(٩)، فاستعدى فيها أبو المغيرة بن يحيى بن عمران، فرأى أن تُردَّ على صدقته فتجري مجراها، وقال: قد فضلت من قسمها [إلى]^(١٠) المغيرة بن يحيى، فعلمه [ولد]^(١١) المغيرة بن عبد الرحمن أن ينفقها عليهم، فأبى ورفع بها في رأس غيبته صدقته المفترضة وعمرها وعمر صدقته ببديع^(١٢) بالألف دينار.

(١) تحرفت بالأصل إلى: بقاء، والتصويب عن د، و«ز»، وم، وقباء: يمد ويقصر: قرية بعمالي المدينة (راجع معجم البلدان).

(٢) سورة الشورى، الآية: ٧.

(٣) رسمها بالأصل: «كتب» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٤) إعجامها ناقص بالأصل وم، والمثبت عن د، و«ز».

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي د: لبث. (٦) زيادة لازمة للإيضاح عن د، و«ز»، وم.

(٧) بالأصل و«ز»، وم، ود، المغيرة.

(٨) تقرأ بالأصل وم ود، و«ز»: «فجاءني» والمثبت عن المختصر.

(٩) سقطت من الأصل و«ز»، وم، واستدركت عن د.

(١٠) زيادة عن د، و«ز»، وم. (١١) زيادة عن م، ود، و«ز».

(١٢) البديع: بالفتح ثم الكسر ماء عليه نخل وعيون جارية بقرب وادي القرى. (معجم البلدان).

قال صدقة قال أخو عبد الرّحمن: أدركت ذلك، وكان المغيرّة قد وقف ضيعة له، يقال لها المفترضة في أعلا إستارة^(١) على طعام يصنع بمنى في أيام الحج، فأدركتهم يطعمون من صدقته الحيس^(٢) بمنى.

أَنْبَأَنَا أَبُو المعالي ثعلب بن جَعْفَر بن أَحْمَد، أَنَا أَبِي، أَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن عَلِي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله البيع، أَنَا أَبُو الْحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزقوية، أَنَا أَبُو عَلِي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الصّوّاف - إجازة - ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الحارث بن مُحَمَّد بن أَبِي أُسامة التميمي، ثَنَا أَبُو الْحَسَن عَلِي بن مُحَمَّد المدائني قال:

وكان بالكوفة فتیان من قريش يطعمون من بني أمية فتیان من آل أَبِي سفيان، وعَبْد الملك بن بشر بن مروان، وعَبْد الله بن عمارة بن عقبة بن أَبِي معيط، وعمران بن موسى بن طلحة بن عُبَيْد الله التميمي، فقدم المغيرّة بن عَبْد الرّحمن بن الحارث المَخْزُومي فعرهم، فكان يَتَّخِذ حيسه يأكل منها الراكب، وكان ينفق على مائذته كل يوم ثلاثون درهماً، فقال الأفيشر^(٣):

أناك البحر طُم على قريش مغيري فقد راع ابن بشر
وراع الجدي - جدي التيم - رأي رأى المعروف منه غير كدر^(٤)
ومن أوتار عُقبة قد شفاني ورهط الحاطين ورهط صخر^(٥)

وكان المغيرّة سخياً، وكان يعمل الحيس بمكة على الأنطاع فيضعه للناس، ويعمل جفان الشريد، فيضعها في زقاق الفول^(٦)، وكان يطعم بمنى خمسة أيام الحيس، يعمل ستين وسقاً سويقاً، وستين وسقاً تمرّاً، وخمسة عشر راوية سمناً، ووقف عليه مالاً له إلى اليوم. أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله وأبو غالب ابنا أَبِي عَلِي، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَر المَعْدَل، أَنَا أَبُو طاهر الْمُخَلَّص، أَنَا أَبُو عَبْد الله الطوسي، ثَنَا الزبير بن بَكَّار قال^(٧):

(١) استارة: قرية من عمل الفرع، من أعمال المدينة (راجع معجم ما استعجم ١٤٧/١ و١٤٨).

(٢) تحرفت بالأصل وم ود إلى: الجيش، والمثبت عن «ز».

(٣) ليست في ديوانه (ط. دار الكتاب العربي)، والبيان الأول والثالث في نسب قريش ص ٣٠٥.

(٤) في د، و«ز»، وم: غير نزر.

(٥) يعني عقبة بن أَبِي معيط، يريد ولده الذين بالكوفة، وفي نسب قريش: الحاطي، ويعني لقمان بن محمد بن حاطب الجمحي، ويعني بقوله صخر: ولد أَبِي سفيان بن حرب، يعني من سكن منهم بالكوفة (نسب قريش).

(٦) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم.

(٧) الخبر والشعر في نسب قريش للمصعب ص ٣٠٥.

وقدم الْمُغِيرَةُ الكوفة فنحر الجُزُر، وأطعم الثريد على الأنطاع، فقال الأقيشر الأسدي:

أتاك البحر طَمَّ على قريشٍ مغيريٍّ فقد راع ابنَ بشرٍ

يعني عَبْدُ اللَّهِ بن بشر بن مروان بن الحكم:

وراع الجدي - جدي التَّيم - لما^(١) رأى المعروف منه غير نَزَرٍ

يعني حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله^(٢)، أو أباه عمران بن موسى:

ومن أوتار عقبة قد شفاني ورهط الحاطبين ورهط صخر

يعني ولد عقبة بن أبي معيط، الذين بالكوفة ويعني أيمن^(٣) بن مُحَمَّد بن حاطب

الْجُمَحِي، ويعني بقوله صخر ولد أبي سفيان بن حرب من سكن منهم بالكوفة.

فلا يغرك حسن الرأي منهم ولا سرج ببزيون وتُمر^(٤)

قال: ونا الزبير، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن الْحَارِث بن عِيَّاش بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن

الْحَارِث بن هِشَام، عَنْ أَبِي بَكْر بن عِيَّاش قال: رأيت ثريد^(٥) الْمُغِيرَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بالكوفة

يطاف بها على العجل.

قال: ونا الزبير قال: وأخبرني مُضْعَب بن عُثْمَان قال: عجب الناس بالكوفة لطعام

الْمُغِيرَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فقال: والله لقد اقتصرت كراهة أن يضع ذاك من أخي عمر، إذ كان

يسكنها.

قال: ونا الزبير، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ العزيز الزهري قال: مرَّ

إِبْرَاهِيم بن هشام بِثُرْدَة^(٦) الْمُغِيرَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ وقد أشرفت على الجفنة، فقال لغلام

لِلْمُغِيرَةَ: يا غلام، على أي شيء تضم هذا الثريد على العمد؟ قال له الغلام: لا والله، ولكن

على أعضاء الإبل، فبلغ ذلك الْمُغِيرَةَ، فأعتق الغلام.

(١) «لما» مكررة بالأصل.

(٢) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم إلى: عبد الله.

(٣) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي نسب قريش: لقمان.

(٤) البيت في نسب قريش ص ٣٠٥. والبزيون: بالضم السندس، وقال ابن بري: هو رقيق الديباج.

(٥) تحرفت بالأصل وم ود، و«ز» إلى: يزيد.

(٦) الثردة هي الثريد والثريدة (تاج العروس: ثرد) والثريد هو أن تفت الخبز، ثم تبله بمرق، ثم تشرقه وسط القصعة أو

قال: وكان إبراهيم بن هشام إذا مرّ بشريد المُغِيرَةِ أمسك على أنفه يري الناس أنها منتنة

قال: ونا الزبير، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاك، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ قَالَا: كانت مجنونة^(١) بالمدينة يقال لها: أم المشمعل تمرّ بالذين يصنعون الشرفي^(٢) بالمدينة، فتتزعزع درعها ثم تغمسه في مكن^(٣) من مراكن الشرفي فيصاح عليها، فتقول: أليس هذا حيس المغيرة.

قُرأت بخط أبي الحسن رَشَاءُ بْنُ نَظِيف، وَأَنْبَاءُهُ أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيب، وَأَبُو الْوَحْشِ الْمُقْرِيء عَنْهُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ دُوسْت^(٤)، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنِي مُصْعَبٌ قَالَ:

كان للمغيرة بن عبد الرّحمن بن الحارث بن هشام مولى فهلك وترك مالا، فأتاه رجل فقال: إن هذا للذي مات أخي، قال: فعدل بينته قال: ومن أين؟ إنما ولدنا بيلدنا، قال: فنظر إليه ساعة وصوّت، فبعث إلى ذلك المال فأتي به، فأعطاه إياه، فقبل له في ذلك، فقال: رأيت فيه الشبه، وإنما هي نفسي فلأن أخذ منها لغيري أحب إليّ من أن أخذ لها من غيري^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبُتَا، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّص، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِي، نَا الزبير بن بكار، حَدَّثَنِي عمي مصعب بن عبد الله، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ فَرْقَدٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:

خرج أبي فرقد يوماً يسعى مع بغلة المغيرة، فمرّ بحرّة الأعراب، فقاموا إليه، فقالوا: يا أبا هاشم، قد فاض معروفك على الناس، فما بالنا أشقى الناس بك؟ فقال: خذوا هذا الغلام فهو لكم، فقلت: والله لأنا كنت أولى بذلك منهم بخدمتي وحرمتي، فقال: يا فتیان تبیعونه؟ قالوا: نعم، فبكم تأخذه؟ قال: أخذته بأربعين ديناراً، قالوا: هو لك، قال: والله لا أعرضك مثلاً أبداً، أنت حرّ، وأعطاهم أربعين ديناراً.

قال: ونا الزبير، حَدَّثَنِي عمي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قسم المغيرة بن عبد الرّحمن

(١) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٢) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، ولم أحله.

(٣) المكن: شبه تور من آدم يتخذ للماء (راجع اللسان: ركن).

(٤) الأصل: درست، والمثبت عن م، ود، و«ز».

(٥) رواه المزني في تهذيب الكمال ٣١٤/١٨ - ٣١٥ من طريق أبي بكر بن أبي خيثمة.

على ممالك أهل المدينة درهمين درهمين، فأعطى رقيق عامر بن عبد الله فأبوا أن يأخذوا ذلك، فقال لهم عامر: خذوا من خالي، فإنه جواد.

قال: ونا الزبير، حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: أوصى أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزبير وأمه ريطة بنت عبد الرحمن إلى خاله الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر، فكان معتوها يعطي الثوب يلبسه ولا يلبسه، ويطعم الطعام فلا يأكله، فقال الْمُغِيرَةُ: قد جعل كوا^(١) في منزل عبد الرحمن بن أبي بكر فيجعل في الكوة الخبز واللحم، وفي بعضهم: الكعك والقديد وأنواع الطعام، وجعل معاليق يعلق عليها الثياب، فيمر عبد الرحمن بالكوة، فيختلس منها الطعام فيأكله، ويمر بالثوب المعلق فيختلسه فيلبسه.

قال: وسقط درهم لعبد الرحمن بن أبي بكر من يد الْمُغِيرَةَ في كيس للمُغِيرَةَ فيه ألف درهم، فجعل الْمُغِيرَةَ يتغمغم ويقول: لا أعرف الدرهم، فقيل له: خذ أجود كنزهم فيها، فأبى وجعل الكيس له كله.

قال: ونا الزبير، حَدَّثَنِي عَمِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ كَلِيبٍ مَوْلَانَا قَالَ: خرجت مع عامر بن عبد الله إلى الصلاة، فمر بمنزل الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وبعير له دَبْر^(٢) قال: فصاح بجارية الْمُغِيرَةَ، فخرجت إليه، فأمرها أن تأتيه بما يعالج به الدَبْرَةَ، ففعلت، فناولني رداءه^(٣) وغسل الدَبْرَةَ، وذاوآها، فقلت: ما حملك على هذا؟ وأنا كنت أكفيك لو أمرتني، قال: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَأَنَا صَغِيرٌ لَا أَعْقِلُ بَرَّهَا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبْرَّهَا بِبِرِّ خَالِي.

قال: ونا الزبير، أَخْبَرَنِي عَمِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مات عبد الرحمن بن أبي بكر، فقال الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِعَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَوَرِثَهُ عامر: هذا حساب ما وليت له، فانظر فيه، قال: يا خال، لا أنظر في حسابك، فأعط ما أحببت وأمسك ما شئت، وما أعطيت أو أمسكت فأنت منه في سعة، فأبى عليه الْمُغِيرَةُ إِلَّا الْحَسَابَ، فقال له عامر لَمَّا نَظَرَ فِي الْحَسَابِ بَقِيَتْ خَلَّةٌ، قال: ما هي؟ قال: تحلف على حسابك عند منبر رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْأَحْ (٤) الْمُغِيرَةُ عَنِ الْيَمِينِ وَقَالَ: تحلفني يا بن أختي؟! فقال له عامر: فما دعاك أن تأبى إِلَّا الْمَحَاسِبَةَ؟ وتركه مع اليمين.

(١) الكَوُّ والكَوَّة: الخرق في الحائط، والنقب في البيت ونحوه.

(٢) الدبر: جمع دبيرة، وهي قرحة الدابة والبعير.

(٣) الأصل وم: رداؤه.

(٤) ألح من الشيء: أشفق وحذر.

قال: ونا الزبير، حَدَّثَنِي مطعم بن عُثْمَان قال: خرج الْمُغِيرَةُ سَفَرًا فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ، فوردوا غَدِيرًا لَيْسَ لَهُمْ [ماء غيره]^(١) فَأَمَرَ الْمُغِيرَةُ بِقَرَبِ الْعَسَلِ، فَشَقَّتْ فِي الْغَدِيرِ، وَخِضَّتْ بِمَائِهِ، وَمَا شَرَبَ أَحَدٌ حَتَّى رَاحُوا إِلَّا مِنْ قَرَى الْمُغِيرَةِ.

قال: ونا الزبير، حَدَّثَنِي مَصْعَبُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: كَانَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَسُومُ الْمُغِيرَةَ بِمَالِهِ بِبَدِيعٍ مِنْ فَدَكٍ فَلَا يَبِيعُهُ إِلَّا إِنْ غَزَا مَعَهُ أَرْضَ الرُّومِ، وَأَصَابَتْ النَّاسَ مَجَاعَةٌ فِي غَزَاتِهِمْ، فَجَاءَ الْمُغِيرَةُ إِلَى ابْنِ هِشَامٍ فَقَالَ لَهُ: كُنْتُ تَسُومُنِي بِمَالِي بِبَدِيعٍ، فَأَبَى أَنْ أُبِيعَكَ، فَاشْتَرَيْتَنِي مِنْ نِصْفِهِ، فَاشْتَرَاهُ مِنْهُ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَأَطْعَمَهَا الْمُغِيرَةُ النَّاسَ، فَلَمَّا رَجَعَ ابْنُ هِشَامٍ مِنْ غَزَاتِهِ، وَقَدْ بَلَغَ هِشَامًا الْخَبَرَ فَقَالَ لِابْنَتِهِ: قَبِّحَ اللَّهُ رَأْيَكَ، أَنْتَ ابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمِيرِ الْجَيْشِ، يُصِيبُ النَّاسَ مَعَكَ مَجَاعَةٌ فَلَا تَطْعَمُهُمْ، وَيُبِيعُكَ رَجُلٌ سَوْقَةً^(٢) مَالَهُ وَتَطْعَمُهُمُ النَّاسَ، أَخْشِيتُ أَنْ تَفْتَقِرَ إِنْ أَطْعَمْتَ النَّاسَ؟ فَالنِّصْفُ الْمَالِ الَّذِي بِبَدِيعٍ الَّذِي صَارَ لِابْنِ هِشَامٍ اصْطَفَى عَنْهُمْ حِينَ وَلِيَ بَنُو الْعَبَّاسِ. ثُمَّ صَارَ لِسَعْدِ بْنِ الْجَوْنِ الْأَعْرَابِيِّ، مَوْلَى الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ، ثُمَّ اشْتَرَى لِمُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، فَهُوَ بَيْدٌ وَلَدَهُ إِلَى الْيَوْمِ^(٣).

٧٥٩٥ - الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِي

مولى الوليد بن عبد الملك، من نبل مواليه، أشار إليه بمحاسبة^(٤) النصارى حين عزم على أخذ ما^(٥) في الكنيسة وجعلها مسجداً.

حكى عنه ابنه عبد الملك بن المغيرة بن عبد الملك حكاية تقدمت في ذكر بناء الجامع.

٧٥٩٦ - الْمُغِيرَةُ بْنُ عَمْرِو

حَدَّثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّوسِيِّ.

روى عنه: عبد الوهاب الكلابي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، نَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - إِمْلَاءً - نَا أَبُو الْحَسَنِ

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، ومكانه بياض في م، و«ز»، والمستدرك عن د.

(٢) الأصل و«ز»، ود، وم: «سرقه» والصواب ما أثبت: «سوقه» والسوقه من الناس: من لم يكن ذا سلطان، وهو من الرعية دون الملك.

(٣) زيد في المختصر: والنصف الآخر الذي بقي بيد المغيرة تصدق به، فهو بيد ولده إلى زمن المؤرخ رحمه الله.

(٤) غير مقروءة بالأصل وم، وتقرأ في «ز»: «بمماسحة» والمثبت عن د،.

(٥) بالأصل وم: «أحدنا» والمثبت عن د، و«ز».

عَلِيّ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر السَّمْنَجَانِي^(١)، أَنَا أَبُو الْفَرَج عُمَر بن عَبْدِ اللَّهِ بن جَعْفَر الرُّقِّي - بها - نَا أَبُو الْحُسَيْن عَبْد الْوَهَّاب بن الْحَسَن الْكِلَابِي، نَا الْمُغِيرَة بن عَمْرُو، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد السُّوسِي، نَا عَلِي بن يَحْيَى، نَا عَيْسَى بن يُونُس، عَنْ الْأَعْمَش، عَنْ مُجَاهِد، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن ضَمْرَة، عَنْ كَعْب قَالَ:

مَا مِنْ صَبَاح إِلَّا وَمَلَكَان يَنَادِيَان، يَقُول أَحَدُهُمَا: يَا بَاغِي الْخَيْر هَلُمَّ، وَيَا بَاغِي الشَّرْ أَقْصِر، وَمَلَكَان يَنَادِيَان، يَقُول: أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمَنْفِقٍ خَلْفًا، وَالْآخَر يَقُول: اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمَمْسُوكٍ تَلْفًا.

٧٥٩٧ - الْمُغِيرَة بن عُمَيْر^(٢) الْأَزْدِي الْحَرَسْتَانِي

وَلِي غَازِيَة الْبَحْر فِي أَيَّام يَزِيد بن عَبْدِ الْمَلِك، لَهُ ذِكْر. رَوَى^(٣).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيب وَغَيْرُهُ، قَالُوا: ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نَصْر، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي الْعَقْب، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم، نَا مُحَمَّد بن عَائِد، نَا الْوَلِيد بن مُسْلِم قَالَ:

بَلَّغْنِي أَنَّ عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز وَلِيَ عَلَى غَازِيَة الْبَحْر الْمُخَارِق بن مَيْسَرَة بن حَجَر الطَّائِي، فَلَمْ يَزَلْ وَالِيًا حَتَّى تَوَفَّى، فَوَلَّى يَزِيد بن عَبْدِ الْمَلِك الْمُغِيرَة^(٤) بن عُمَيْر^(٥) الْأَزْدِي مِنْ أَهْلِ حَرَسْتَا^(٦)، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى تَوَفَّى يَزِيد، وَوَلَّى هِشَام بن عَبْدِ الْمَلِك فَأَقْرَهُ سَتَيْنِ ثُمَّ عَزَلَهُ، وَوَلَّى بُرَيْد بن أَبِي مَرْيَمِ الثَّقَفِي، قَالَ: وَعَزَلَ - يَعْنِي: هِشَامًا بُرَيْد وَوَلَّى الْأَسْوَد بن بِلَالِ الْمُحَارِبِي، وَوَلَّى يَزِيد بن الْوَلِيد فَعَزَلَهُ - يَعْنِي: الْأَسْوَد بن بِلَال، وَوَلَّاهُ الْأُرْدُنَّ وَوَلَّى غَازِيَة الْبَحْر الْمُغِيرَة بن عُمَيْر، فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ حَتَّى سَارَ إِلَيْهِ ابْنُ أَبِي الْأَعْوَرِ السُّلَمِي مِنْ طَبَرِيَّة فَقَتَلَهُ.

(١) رَسَمَهَا وَإِعْجَامَهَا مُضْطَرِبَان بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»، وَم، وَالْمَثْبُت وَالضَّبْطُ عَنِ الْأَنْسَاب، وَهَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى سَمْنَجَانَ بِكسر السِّين وَالْمِيم وَسُكُون النُّون، بَلِيدَةٌ مِنْ طَخَارِسْتَانَ وَرَاءَ بَلْخ، وَهِيَ بَيْنَ بَلْخ وَبَغْلَانَ.

(٢) بِالْأَصْلِ وَز: عُبَيْد، وَفِي م: عَبْد، وَالْمَثْبُت عَنْ د.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»، وَم.

(٤) بِالْأَصْلِ وَم: وَالْمَغِيرَة، وَالْمَثْبُت عَنْ د، وَ«ز».

(٥) بِالْأَصْل: عُبَيْد، وَفِي م، وَد، وَ«ز» هُنَا: عَمْرُو.

(٦) حَرَسْتَا: بِالتَّحْرِيكِ وَسُكُون السِّين، قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ وَسَطُ بَسَاتِينَ دِمَشْقَ عَلَى طَرِيقِ حِمَصَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ أَكْثَرُ مِنْ فَرَسَخٍ (مَعْجَمُ الْبُلْدَان).

٧٥٩٨ - الْمُغِيرَةُ بْنُ فَرْوَةَ يُقَالُ: فَرْوَةُ بْنُ مُغِيرَةَ،

ويقال: ابن حكيم أَبُو الْأَزْهَرِ الْقُرَشِيُّ^(١)

من أهل دمشق.

حَدَّثَ عَنْ معاوية بن أَبِي سفيان، ومالك بن أَزْهَرِ بْنِ هُبَيْرَةَ، ورأى واثلة.

روى عنه: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرٍ، وسعيد بن عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَيَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ

الذماري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن أَحْمَدَ بن عُمَرَ، أَنَا أَبُو طَالِبِ الْغَازِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ بن سَمْعُون^(٢)، نَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي سنة أربع عشرة وثلاثمائة، نَا مَحْمُودُ بن خَالِدٍ، نَا الْوَلِيدُ - يعني - ابن مسلم، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن الْعَلَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ يَزِيدَ بن أَبِي مَالِكٍ، وَأَبَا الْأَزْهَرَ يحدثَانِ عَنْ وَضِوءِ معاوية، إِذْ يَرِيهِمْ وَضِوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً، وغسل رجله بغير عدد.

رواه أَبُو دَاوُدَ فِي سننه عَنْ مَحْمُودِ بن خَالِدٍ^(٣).

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ يَحْيَى بن الْحَسَنِ - لَفْظاً - وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بن أَحْمَدَ، والمبارك ابن أَحْمَدَ بن عَلِيٍّ الْقِصَارُ - بَقَرَاءَتِي عَلَيْهِمَا - قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن النَّفُّورِ، أَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدَ اللَّهِ بن الْحُسَيْنِ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، أَنَا دَاوُدُ بن رَشِيدٍ، نَا الْوَلِيدُ، عَنْ سَعِيدِ بن عَبْدَ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ، عَنْ معاوية، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صُومُوا الشَّهْرَ وَسَرَّه»^[١٢٣٩٩].

قال الوليد: سمعت الأوزاعي يقول: سرره: آخره، هو كقوله عليه الصلاة والسلام: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غَمَ عَلَيْكُمْ فَعِدُّوا ثَلَاثِينَ»^[١٢٤٠٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن بِشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بن أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بن إِسْحَاقَ، نَا عَلِيُّ بن بَحْرٍ، نَا الْوَلِيدُ بن مسلم، نَا يَحْيَى بن الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْمُغِيرَةَ بن فَرْوَةَ قَالَ: من ركع بعد المغرب ركعتين قبل أن يتكلم كانتا له عِذْلَ عَمْرَةٍ.

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٣١٧/١٨ وفيه أبو الأزهر الشامي الدمشقي وتهذيب التهذيب ٥١٥/٥ والتاريخ الكبير ٣٢٠/٧ والجرح والتعديل ٢٢٧/٨.

(٢) في د: سمعون.

(٣) سنن أبي داود (١) كتاب الطهارة (٥٠) باب: صفة وضوء النبي (رقم ١٢٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَد بن عَبْدِ الْمَلِك، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن السَّقَّا، نَا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَخْيِي يقول: أَبُو الْأَزْهَر الشَّامِي، اسمه فُروَة بن مُغْيِرَة^(١).

[قال ابن عساكر: ^(٢) كذا قال يَخْيِي في موضعين، وقلب اسمه.

قَرَأَت على أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَخْيِي بن الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَام عَلِي بن مُحَمَّد عن أَبِي عَمْر بن حيوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم بن جَعْفَر، نَا ابن أَبِي خَيْثَمَة قال: سمعت يَخْيِي بن معين يقول: أَبُو الْأَزْهَر الشَّامِي، فُروَة بن المُغْيِرَة.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الْوَهَّاب، أَنَا أَبُو نصر عَبْدِ الْبَاقِي بن مُحَمَّد^(٣) بن عَمْر الواعظ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْن أَحْمَد بن عَلِي بن الْحُسَيْن النُّورِي^(٤)، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن أَحْمَد بن الْفَرَج بن مَنْصُور بن الْحِجَّاج، أَنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد الْعَطَّار، نَا الْعَبَّاس بن مُحَمَّد بن حَاتِم الدُّورِي، قال: سمعت أَبَا مُسْلِم عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يُونُس الْمُسْتَمْلِي يقول أَبُو الْأَزْهَر الشَّامِي، كَانَ اسمه فُروَة بن المُغْيِرَة^(٥).

قَرَأَت على أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بن الْبِتَّانِ^(٦)، عَنْ أَبِي تَمَام عَلِي بن مُحَمَّد عن أَبِي عَمْر بن حيوية، عَنْ مُحَمَّد بن الْقَاسِم، نَا ابن أَبِي خَيْثَمَة قال: أَبُو الْأَزْهَر الَّذِي يَحْدُث عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بن الْعَلَاء^(٨) بن زَبَر اسمه الْمُغْيِرَة بن فُروَة، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحَوَاطِي قال: حَدَّثَنَا الْوَلِيد بن مُسْلِم، عَنْ أَبِي زَيْد بن أَبِي الْأَزْهَر الْمُغْيِرَة بن فُروَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّد الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو الْيَمِين، نَا أَبُو رُزْعة قال^(٩): فَحَدَّثَنَا هِشَام عَنْ مُحَمَّد بن شُعَيْب، عَنْ يَخْيِي بن الْحَارِث قال: اسم أَبِي الْأَزْهَر الْمُغْيِرَة بن فُروَة.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِم مُحَمَّد بن عَلِي، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن نَاصِر، أَنَا أَحْمَد بن الْحُسَيْن،

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(١) تهذيب الكمال ٣١٧/١٨.

(٤) في د: التوزي.

(٣) كذا بالأصل، وفي د، وم و«ز»: أحمد.

(٦) تحرفت في م إلى: الدنيا.

(٥) تهذيب الكمال ٣١٨/١٨.

(٧) بالأصل: علي، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٨) تحرفت بالأصل وم، و«ز» إلى: «العلاني زيد» والمثبت عن د، وفيها: زيد، بدلاً من «زير» راجع أول ترجمته.

(٩) تاريخ أبي زُرعة الدمشقي ٦٩٥/٢.

والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد ومحمد ابن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال^(١):

مغيرة بن حكيم أبو الأزهر^(٢) أن معاوية خطبهم، وعن مالك بن هبيرة روى عنه عبد الله بن العلاء بن زبر، وروى^(٣) محمد بن أبي السري عن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء، عن أبي الأزهر المغيرة بن فروة.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا أبو القاسم بن مئدة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(٤):

مغيرة بن فروة أبو الأزهر الدمشقي^(٥)، روى عن معاوية، ومالك بن هبيرة، روى عنه عبد الله بن العلاء، ويروي عن يحيى بن الأزهر^(٦) بن الحارث، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو الأزهر المغيرة بن حكيم الشامي، عن معاوية، روى عنه سعيد بن عبد العزيز، وعبد الله بن العلاء، ثم قال مسلم: أبو الأزهر المغيرة بن فروة، شامي.

[قال ابن عساكر: ^(٧) كذا قالوا، فرقا بينهما وهما واحد.

أخبرنا أبو محمد بن الأکفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال: أبو الأزهر هو المغيرة بن فروة.

أخبرنا أبو غالب بن البتا، عن أبي الحسين بن الأبوسبي، أنا أبو القاسم بن عتاب^(٨)، أنا أحمد بن محمد - إجازة -.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣١٧/٧.

(٢) بالأصل ود، و«ز»، وم: الزهر، والمثبت عن التاريخ الكبير.

(٣) من هنا إلى آخر الخبر ليس في التاريخ الكبير. (٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢٧/٨.

(٥) زيد في الجرح والتعديل: ويقال أبو الحارث.

(٦) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي الجرح والتعديل: يحيى بن الحارث.

(٧) زيادة منا للإيضاح.

(٨) الأصل و«ز»، ود: غياث، وفي م: «غاب» تصحيف.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السُّوسِي^(١)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِي، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ سَمْعٍ^(٢) يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ: أَبُو الْأَزْهَرُ الْمُغِيرَةُ بْنُ فَرْوَةَ مِنْ قَرِيشٍ^(٣) مِنْ دِمَشْقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّفَرِ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدَسُ، نَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ: أَبُو الْأَزْهَرُ الْمُغِيرَةُ بْنُ فَرْوَةَ، رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَيَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الذَّمَارِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوِيَّةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمَ^(٤) قَالَ:

أَبُو الْأَزْهَرُ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ فَرْوَةَ، الشَّامِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْقُرَشِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ، وَأَبُو زَبْرٍ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرِ الرَّبْعِيِّ.

ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ثَلَاثِ تَرَاجِمٍ^(٥): أَبُو الْأَزْهَرُ الْمُغِيرَةُ بْنُ فَرْوَةَ، وَيُقَالُ: فَرْوَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذَّمَارِيُّ، ثُمَّ أورد قول يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ فِيهِ عَنْ الْأَصَمِّ عَنْ الدُّورِيِّ عَنْهُ.

[قال ابن عساكر: ^(٦) وهذا وهم من أبي أحمد، هما واحد إلا أن يَحْيَى كان يهم في اسمه فيقلبه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٧)، حَدَّثَنِي - يَعْنِي - أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو الْأَزْهَرُ عَلَى وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ.

(١) تحرفت بالأصل إلى: النوسي، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٢) رواه المزي عنه في تهذيب الكمال ٣١٧/١٨.

(٣) غير مقروءة بالأصل ود، و«ز»، وم، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) الأسمامي والكنى للحاكم النيسابوري ٤٠٨/١ رقم ٣٥٠.

(٥) الأسمامي والكنى ٤١٠/١ رقم ٣٥٤. (٦) زيادة منا.

(٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٢٧/١.

قال: ونا أبو زُرعة^(١)، نا أبو مسهر، نا سعيد أن أبا الأزهر أوصى أن تحلق عاتته بعد موته، فقال مكحول: كانت هذه من كنوز أبي الأزهر.

قال: ونا أبو زُرعة^(٢)، وحَدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بن ذَكْوَان عن ابن^(٣) السائب، عَن أبيه قال: قال مكحول: رحم الله أبا الأزهر إن كانت هذه لمن كنوزه.

قال: أبو زُرعة^(٤): أبو عبد رب، وأبو الأزهر ماتا قبل مكحول على ما حكاه لنا أبو مسهر عن سعيد.

[قال ابن عساكر: ^(٥) وقد ذكرنا في وفاة مكحول اختلافاً، والأظهر أنه مات سنة ثلاث عشرة ومائة.

٧٥٩٩ - الْمُغِيرَةُ بن مُحَمَّد بن معاوية بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية الأموي

له ذكر، والله أعلم.

٧٦٠٠ .. الْمُغِيرَةُ بن معاوية بن هشام بن عَبْدِ الْمَلِك بن مروان بن الحكم الأموي^(٦)
له ذكر، والله أعلم.

٧٦٠١ - الْمُغِيرَةُ بن معاوية بن مروان بن الحكم بن أَبِي العاص بن أمية الأموي^(٧)
له ذكر، والله أعلم.

٧٦٠٢ - الْمُغِيرَةُ أبو^(٨) هَارُون الرَّبِيعِي الرَّمْلِي^(٩)

حَدَّث عَنْ يَحْيَى بن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي، وَعُثْمَان بن عَطَار، وَرَجَاء بن أَبِي سَلَمَةَ، وَعُروَةَ بن رُوَيْم اللّخْمِي، وَالْأَوْزَاعِي، وَسمعت^(١٠) ابن أيوب، وَعَبْدُ الْعَزِيز بن يَزِيد الْأَيْلِي،

(١) تاريخ أبي زُرعة ٢/ ٦٩٥.

(٢) في تاريخ أبي زُرعة) ابن أبي السائب.

(٣) تاريخ أبي زُرعة ٢/ ٦٩٥.

(٤) زيادة منا.

(٥) تاريخ أبي زُرعة الدمشقي ٢/ ٦٩٥.

(٦) ذكره ابن حزم في جمهرة النسب ص ٩٤.

(٧) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٨٨.

(٨) تحرفت بالأصل إلى: «بن» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٩) ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٢٣٠ وسماء مغيرة بن أبي مغيرة الرملي.

(١٠) كذا بالأصل و«ز»، وم، وفي د: «وسمعت أبي أيوب».

وأسد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وصالح بن مخلد، وفروة^(١) بن مجاهد، ومسلمة بن عَبْدِ الْمَلِك. روى عنه: أَبُو مسهر، وهشام بن عَمَّار، ويزيد بن خالد بن مرسل، أَبُو سَلَمَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن يوسف التنيسي، وأَبُو طالب عَبْدُ الْجَبَّارِ بن عاصم النسائي، وسُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَتَمَّامُ بن المنهال الرَّمْلِي، والوليد بن مُسْلَم، وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن عائذ القرشي. لم يذكره البخاري في تاريخه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن المسلم، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن عوف، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بن [موسى بن]^(٢) السمسار، أَنَا مُحَمَّدُ بن خريم، حَدَّثَنَا هشام بن عَمَّار، نَا الْمُغِيرَةَ بن الْمُغِيرَةَ الرَّمْلِي، نَا أسيد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَهْلِ بن مُعَاذٍ، عَنْ أَنَسٍ قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلًا، أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا، أَوْ آذَى مُؤْمِنًا فَلَا جِهَادَ لَهُ» [١٢٤٠١].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٣)، نَا أَبُو مسهر، نَا مُغِيرَةَ^(٤)، وَمُغِيرَةَ الرَّمْلِي عندنا ها هنا بدمشق، فذكر حكاية.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهُي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَا ابن مَنْدَه، أَنَا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، [أنا علي]^(٥): قالا^(٦) أَنَا ابن أَبِي حاتم قال^(٧):

مُغِيرَةَ بن مُغِيرَةَ^(٨) الرَّمْلِي، روى عن مسلمة بن عَبْدِ الْمَلِك أَنَّهُ قال: إِن فِي كِنْدَةَ لثَلَاثَةَ^(٩) نفر إن الله لينزل بهم الغيث، وينصر بهم على الأعداء: رجاء بن حيوة^(١٠)، وعبادة ابن نسي، وعدي بن عدي، روى عنه أَبُو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، سألت أَبِي عنه فقال: لا بأس به.

(١) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: وم: فرق. (٢) زيادة عن د، و«ز»، وم.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٧١١/٢.

(٤) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي تاريخ أبي زرعة: نا مغيرة بن مغيرة وقد وضعت «بن مغيرة» بين قوسين، وأشار محققه إلى أنه استدركها عن الحاشية.

(٥) زيادة عن د، و«ز»، وم لتقويم السند.

(٦) بالأصل وم، و«ز»: قال: والتصويب عن د.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٣٠/٨.

(٨) في الجرح والتعديل: مغيرة بن أبي مغيرة.

(٩) بالأصل ود، و«ز»، وم: ثلاث.

(١٠) بالأصل: حيوة، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْكِيُّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الصُّوفِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجَلِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ نَفَرٍ أَهْلٍ زَهْدٍ وَفَضْلٍ: مُغِيرَةُ بْنُ مُغِيرَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَّا، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ^(١) بْنِ الْإِنْسِيِّ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إِجَازَةٌ -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - قِرَاءَةٌ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ سُمَيْعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ: الْمُغِيرَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ أَبُو هَارُونَ الرَّبِيعِي.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ [بَعْضِ]^(٢) أَصْحَابِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الرَّمْلِيُّ، يَكْنَى أَبَا هَارُونَ.

٧٦٠٣ - الْمُغِيرَةُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ^(٣) أَبِي صَفْرَةَ أَبُو خَدَّاشِ الْأَزْدِيِّ الْعَتِيكِيِّ أَحَدِ شَجْعَانَ الْعَرَبِ وَفَرَسَانِهِمْ.

لَهُ وَقَائِعٌ مَشْهُورَةٌ فِي قِتَالِ الْخَوَارِجِ مَعَ أَبِيهِ. وَوُفِدَ مَعَ أَبِيهِ الْمُهَلَّبُ عَلَى بَعْضِ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةٍ.

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُفْرَحٌ

٧٦٠٤ - مُفْرَحُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ

أَبُو الرُّوَادِ الْكَلَابِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الصُّوفِيِّ

رَئِيسُ دِمَشْقَ^(٤) مَعَ الْفَقِيهِ أَبِي^(٥) الْفَتْحِ نَصْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبِي^(٦) الْفَضْلِ بْنِ الْفَرَاتِ.

قَرَأَ عَلَيْهِ الْفَقِيهُ أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ عَبْدِ بَعْضِ صَحِيحِ الْبَخَّارِيِّ. وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئاً.

(١) تحرفت بالأصل و«ز»، وم، ود إلى: الحسن.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن د، و«ز»، وم.

(٣) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم إلى: عن.

(٤) في د: رئيس دمشق وابن رئيسها.

(٦) انظر الحاشية السابقة.

(٥) بالأصل ود، و«ز»، وم: أبا.

وكان له بَرٌّ واسع، وتعهّد للمستورين، وكان يتنحل مذهب الشافعي، واستوزره بوري ابن طغتكين^(١) المعروف بتاج الملوك بعد قتل الوزير أبي عليّ المزدقاني^(٢)، ثم قبض عليه فصادره على حمله ثم أعاده على الرئاسة باقي أيامه وأيام ابنه إسماعيل الملقب بشمس الملوك^(٣)، وأول أيام أخيه مَحْمُود بن بوري الملقب بشهاب الدين^(٤)، ثم قتل يوم الجمعة السابع عشر من شهر رمضان سنة ثلاثين وخمسمائة عند قبر أتابك طغتكين^(٥)، ودفن من يومه في مقبرة الباب الصغير، وكان الذي قتله براوح أحد غلمان طغتكين، والله تعالى أعلم.

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُفَضَّل

٧٦٠٥ - مُفَضَّل بن غَسَّان بن المُفَضَّل بن عمرو بن خالد بن غلاب وعلاثة أمه،

وهو خالد بن الحارث بن أحرس بن النابغة بن عبر بن حبيب بن وائل

ابن دهمان بن نصر بن نفيير بن مخلد بن غلاب بن عتاب بن أسيد

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَلَابِيِّ^(٦) البصري

سمع بدمشق: هشام بن إسماعيل العطار، وسليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن عمار، وعبيد بن عثمان، وبحمص: علي بن عباس، وأبا اليمان يحيى بن صالح، وكان قد سمع بالعراق أباه غَسَّان بن المُفَضَّل، ويحيى بن سعيد القطان، وسفيان بن عُيينة الهلالي، وأبا عامر عبد الملك بن عمرو، وعبد الله بن داود الخريبي^(٧)، وجعفر بن عون، وعبيد الله ابن موسى، ويغلي بن عبيد، ومحاضر بن المورع، وإسماعيل بن عُليّة، وروح بن عبادة، ويزيد بن هارون، وسالم بن نوح، وعبد الرحمن بن مهدي، وإبراهيم بن أبي الوزير، وسعيد ابن عامر الضبيعي، ومؤمل بن إسماعيل، وقرش بن أنس، وأبا داود الطيالسي، وأبا عاصم الضحاك بن مخلد، وأبا الوليد الطيالسي، وأبا عاصم، ومحمد بن بكر البرساني، وحماد بن

(١) بالأصل: «نوزي بن طيعليز» ومثله في د، و«ز»، وم، والصواب ما أثبت، مرت ترجمته في كتابنا تاريخ مدينة دمشق، وله ترجمة في الوافي بالوفيات ٢٢٧/١٠.

(٢) هو طاهر بن سعيد المزدقاني، وفي ذيل تاريخ دمشق ص ٣٥٤: المزدغاني قتله بوري سنة ٥٢٣ هـ.

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ٩٨/٩ ووفيات الأعيان ٢٩٦/١.

(٤) ترجمته في الوافي بالوفيات ٤٦٠/٣. (٥) في د: طغتكين بن ثم يياض بمقدار كلمة.

(٦) ضبطت عن تبصير المتن ١٠٤٨/٣ وقيل: بتشديد اللام.

(٧) رسمها بالأصل ود، و«ز»، وم: الحرسي.

مَسْعَدَة، وَمُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَبِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِي، وَالْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ سَعْدَوِيَّةً، وَعَارِمًا أَبَا النُّعْمَانَ الْبَصْرِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِي، وَحَمَّادُ بْنُ عَيْسَى غَرِيقُ الْجَحْفَةِ، وَمُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْبَرِي، وَالْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.
وَصَنَّفَ تَارِيخًا كَثِيرَ الْفَائِدَةِ، وَاخْتَصَرَهُ فِي أَصْغَرِ مِنْهُ.

روى عنه: ابنه أَبُو أُمِيَّةُ الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ، وَأَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ السَّدُوسِي، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِي، وَأَبُو اللَّيْثِ نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ الْفَرَاثِضِي، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَزْهَرِ الْبَاوَرْدِي، وَأَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَمَّارِ بْنِ أَبِي حَسَّانِ الْبَغْدَادِي الْزِيَادِي، وَأَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّكْرِيُّ (١) - بِبَغْدَادٍ - أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَزْهَرِ، نَا الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانِ الْغَلَابِيِّ، نَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ الْمُبَارَكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ أَخِي يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، نَا الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ قَالَ:

انطلقت مع أبي إلى النبي ﷺ، فَنَاجَاهُ أَبِي دُونِي، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قَالَ لِي: «إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَعَلَيْكَ بِالتَّوَدُّةِ حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَكَ فَرْجًا أَوْ مَخْرَجًا» [١٢٤٠٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى، أَنَا الْقَاضِي أَبُو أُمِيَّةُ الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانِ الْغَلَابِيِّ، نَا أَبِي، نَا أَبُو أَيُّوبَ الدَّمَشَقِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ، نَا أَبُو عَمْرٍو الْعَنْسِيُّ (٢) عَنْ (٣) رِبْعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَلَالُ مَوْذَنٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ» [١٢٤٠٣].

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: (٤) لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا.]

(١) رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ: الْبَكْرِيُّ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ د، وَ«ز»، وَم.

(٢) فِي د: الْعَبْسِيُّ.

(٣) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»، وَم إِلَى: بِن. (٤) زِيَادَةُ مَنَا.

وَأَخْبَرَنَا بِتَمَامِهِ أَعْلَى مِنْ هَذَا بَدْرَجَتَيْنِ أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الصِّيرْفِيِّ - بِمَرُوءٍ - ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، نَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا خَالِدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَقَرِيبَةٌ إِلَى اللَّهِ، وَتَكْفِيرٌ لِلْسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْإِثْمِ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ» [١٢٤٠٤].

يَزِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ غَيْرُ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ^(٢)، وَكِلَاهُمَا دِمَشْقِيٌّ يَرُوي عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ التَّمِيمِيُّ - لَفْظًا - أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَقِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، أَنَا أَبُو أُمَيَّةِ الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْغَلَابِيِّ الْبَصْرِيِّ الْقَاضِي - بِبَغْدَادَ - وَالْمُفَضَّلُ جَدُّهُ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ...^(٣) غَلَابُ بْنُ غَلَابَ، وَخَالِدُ بْنُ غَلَابَ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَلَهُ صَحْبَةٌ. أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوِيَّةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ بْنِ الْمُفَضَّلِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَلَابِيِّ، بَصْرِي الْأَصْلُ، سَكَنَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيِّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، وَقُرَيْشَ بْنِ أَنَسٍ، وَيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَمُؤَمَّلَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، وَحَمَّادَ بْنَ عَيْسَى، وَجَعْفَرَ بْنَ عَوْنٍ، وَيَعْلَى بْنَ عُبَيْدٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَرَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ، وَسَعِيدَ بْنَ دَاوُدَ الزُّبَيْرِيِّ، وَعَقَانَ بْنَ مُسْلِمٍ، وَسَعِيدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيِّ، وَعَارِمَ بْنَ الْفَضْلِ السَّدُوسِيِّ، وَمُضْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَيَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ^(٤) الْأَحْوَصُ، وَيَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرُ الْبَاوَرْدِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْوِيُّ، وَأَبُو اللَّيْثِ الْفَرَّائِضِيُّ، وَكَانَ ثَقَّةً، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(١) سقطت من «ز».

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧٨/٦ وهو ربعة بن يزيد الإيادي أبو شعيب الدمشقي القصير.

(٣) كذا بياض بالأصل، ود، و«ز»، وم، وانظر ما تقدم في عامود نسبه في أول الترجمة.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: أبيه، والمثبت عن د، و«ز»، ود.

٧٦٠٦ - مُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مِسْعَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ

أَبُو الْمَحَاسِنِ التَّنُوخِيُّ الْمَقْرِيُّ^(١) الْفَقِيهَ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ

سمع أبا مُحَمَّدَ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْفَخَّامَ بِسَرٍّ مِنْ رَأْيٍ، وَأَبَا^(٢) عُمَرَ بْنَ مَهْدِي بَغْدَادٍ، وَأَبَا الْحَسَنَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَيُّوبَ الْعَكْبَرِيِّ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْعَاقُولِيَّ، وَأَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ شَهَابِ بْنِ^(٣) الْحَسَنَ الْعَكْبَرِيِّ - بِعُكْبَرَا - وَأَبَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ مِسْعَرَ أبا الْمَغِيرَةَ، وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ بَدْمَشَقَ.

وَقَرَأَ بِبَغْدَادٍ الْأَدَبَ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى بْنِ الْفَرَجِ الرَّبْعِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقِيقِيِّ، وَأَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ أَشْرَسَ النِّسَابُورِيِّ.

وَحَدَّثَ بَدْمَشَقَ، وَكَانَ يَنْوِبُ فِي الْقَضَاءِ بِدْمَشَقَ عَنْ بَنِي أَبِي الْجَنِّ^(٤).

وَوَلِيَ قَضَاءَ بَعْلَبَكَ.

وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ النِّسَبِيُّ، وَلَمْ يَحْدِثْنَا عَنْهُ غَيْرُهُ.

وَصَنَّفَ تَارِيخًا لِلنَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ، كَانَ يَنْحُو فِي مَذْهَبِهِ الْإِعْتِرَالَ وَالتَّشْتِيعَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِمِئَةٍ، أَنَا أَبُو الْمَحَاسِنِ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مِسْعَرَ بْنِ مُحَمَّدَ التَّنُوخِيِّ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، ثَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِي - بِبَغْدَادٍ - فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَمَّا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدَ بْنِ عَقْدَةَ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَوْسُفَ ابْنِ زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، ثَنَا هَلَالُ أَبُو أَيُّوبَ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدَ الْخَدْرِيَّ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(٥)، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، رَضَوَانِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.

قَرَأَتْ بِخَطِّ أَبِي الْفَرَجِ غِيثَ بْنِ عَلِيٍّ، ذَكَرَ لِي الْقَاضِي أَبُو غَانِمٍ - يَعْنِي - ابْنَ أَبِي الْحَصِينِ أَنَّ ابْنَ مِسْعَرَ مَضَى إِلَى بَغْدَادٍ، وَقَرَأَ مَذْهَبَ أَبِي حَنِيفَةَ عَلَى الْقُدُورِيِّ وَالصَّيْمَرِيِّ،

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَد، وَ«ز»، وَم، وَفِي الْمَخْتَصَرِ: الْمَعْرِي.

(٢) الْأَصْلُ وَد، وَ«ز»، وَم: أَبُو. (٣) الْأَصْلُ وَد: أَنَا، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «ز»، وَم.

(٤) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ وَد، وَم، وَ«ز» إِلَى: الْحَسَنِ.

(٥) سُورَةُ الْأَحْزَابِ، الْآيَةُ: ٣٣.

وأنه توفي سنة ثنتين أو ثلاث وأربعين، ويقتضي أن يكون مولده بعد السبعين وثلاثمائة بالمعرة، وبها مات.

قال غيث: وكان ينوب في القضاء ببعلبك عن والد الشريف النسيب، وذكر عنه أنه كان يضع من الشافعي رحمه الله، وصنف كتاباً ذكر فيه الرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنة.

وحدّثني [النسيب]^(١) أنه بلغ أباه أنه ارتشى فعزله عن الحكم ببعلبك.
[قال ابن عساكر:]^(٢) وحدّثني الأمين - يعني - أبا مُحَمَّد بن الأكفاني أن لأبي المحاسين رسالة في وجوب غسل الرجلين.

٧٦٠٧ - مُفَضَّل بن المُهَلَّب بن أَبِي صُفْرَةَ^(٣) بن فرطاس بن سارق
أَبُو عَسَّان، - ويقال: أَبُو حَسَّان - الأَزْدِي^(٤)

قدم على سُلَيْمَانَ بن عَبْدِ الْمَلِك.

وروى عن: النعمان بن بشير.

روى عنه: جرير بن حازم، وابنه حاجب بن المُفَضَّل، وثابت البناني.
وكان أخوه يزيد بن المُهَلَّب خلفه عند سُلَيْمَانَ يأنس به، فولاه سُلَيْمَانَ جند فلسطين^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بنِ الْحُصَيْن، أَنَا أَبُو عَلِي بنِ الْمُذْهَب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْدُ اللَّهِ أَحْمَد بن حنبل^(٦)، حَدَّثَنِي إِبرَاهِيم بنِ الْحَسَنِ البَاهِلِي، وَعُبَيْدُ اللَّهِ القَوَارِيرِي، وَمُحَمَّد بن أَبِي بكر المقدمي، قَالُوا: ثنا حماد بن زيد، عَنْ حاجب بن المُفَضَّل بن المُهَلَّب، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْدِلُوا بَيْنَ أبنائكم، اعدِلُوا بَيْنَ أبنائكم، اعدِلُوا بَيْنَ أبنائكم» [١٢٤٠٥].

(١) سقطت من الأصل واستدركت عن د، و«ز»، وم.

(٢) زيادة منا.

(٣) زيد في د، وم، و«ز»: «ظالم» وظالم هو اسم أبي صفرة.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٣٢/١٨ وتهذيب التهذيب ٥٢٠/٥ والتاريخ الكبير ٤٠٥/٧ والجرح والتعديل ٨/٣١٥.

(٥) نقله المزي في تهذيب الكمال ٣٣٣/١٨ عن ابن عساكر.

(٦) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٣٩٤/٦ رقم ١٨٤٧٩ طبعة دار الفكر.

رواه أحمد بن حنبل، عن شريح بن النعمان، وسليمان بن حرب، عن حماد بن زيد.
أخبرتنا به أم المجتبى العلوية، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور^(١)، أنا أبو بكر
 المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، نا عبد الله بن عمر أبو سعيد، نا حماد بن زيد، أنا حاجب
 ابن المفضل عن أبيه أنه سمع النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «قاربوا بين
 أبنائكم، قاربوا بين أبنائكم» [١٢٤٠٦].

أخبرنا أبو الحسن بن قنيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو
 بكر الخرائطي، نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، نا هلال بن يحيى، نا أبو سهل
 المنذري، قال أبو قلابة، وقد رأيت أبا سهل حدثني جرير بن حازم، حدثني المفضل بن
 المهلب قال: بعث إلي سليمان بن عبد الملك في يوم جمعة، فقال: هل لك في الجمعة؟
 قلت: ذاك إليك يا أمير المؤمنين، الحكاية وقد مضت في ترجمة سليمان.

أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي - في كتابه - ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو
 الحسين النرسي - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل ومحمد بن
 الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال^(٢):

مفضل بن مهلب والد حاجب، سمع النعمان بن بشير، روى عنه ابنه حاجب.
أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو
 علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(٣):

مفضل بن المهلب والد حاجب، روى عن النعمان بن بشير، روى عنه ابنه حاجب بن
 المفضل، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي، أنا أبو الحسين بن المهدي^(٤).

وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبو يعلى.

(١) مطموسة بالأصل، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠٥ رقم ١٧٧١.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣١٥. (٤) تحرفت بالأصل إلى: المهندس.

قالا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص قال: قرأت على علي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عدي قال: معقل^(١) بن الْمُهَلَّب يكنى أبا عَسَّان.

[قال ابن عساكر: ^(٢) صوابه: مُفَضَّل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَات الْأَثَمَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن بِشْرَان، أَنَا أَبُو عَلِي بن الصَّوَّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ قال: الْمُفَضَّل بن الْمُهَلَّب أَبُو عَسَّان. أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو سَعْد مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّد بن عَلِي بن سهل الماسرجسي، أَنَا أَبُو الْوَفَاء الْمُؤَمِّل بن الْحَسَنِ بن عَيْسَى، نَا أَحْمَد بن منصور الرمادي، نَا ابن أَبِي بَكِير^(٣)، نَا حَمَاد بن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِت، عَنْ الْمُفَضَّل بن الْمُهَلَّب.

أَن مَلِك الْيَمَنِ حَضَرْتَهُ الْوَفَاة، فَقَالُوا: يَا رَبَّنَا، مَلِك الْعِبَاد وَالْبِلَاد، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاس لَا تَجْهَلُوا، إِنَّكُمْ فِي مَمْلَكَةٍ مِنْ لَا يَبَالِي أَصْغِيئاً أَخَذَ مِنْكُمْ أَمَ كَبِيئاً^(٤).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَج غِيث بن عَلِي، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَخِي أَبُو^(٥) الْحُسَيْن هبة الله بن الْحَسَنِ الْفَقِيه - رَحِمَهُ اللَّهُ، لَفْظاً عَنْهُ - نَا أَبُو بَكْر الْخَطِيب، أَنَا أَبُو نَعِيم الْحَافِظ، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن، أَبُو حَامِد - فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ - نَا الْعَبَّاس بن عَبْدِ الْوَاحِد الْكَاتِب، ثَنَا الْغَلَابِي، نَا الْمَدَائِنِي، نَا الْهَيْثَم، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ الْمُفَضَّل بن الْمُهَلَّب أَنَّهُ قَالَ:

الثَّقَلَاءُ ثَلَاثَةٌ وَالرَّابِعُ أَشَدُّهُمْ عَلَيَّ: رَجُلٌ كَانَ يَزُورُ قَوْمًا فَاسْتَقْبَلُوهُ وَسَأَلُوا اللَّهَ أَنْ يَرْيَحَهُمْ مِنْهُ، فَغَابَ عَنْهُمْ أَيَّامًا، فَانْفَسَحَتْ أَبْصَارُهُمْ وَطَابَتْ أَنْفُسُهُمْ، ثُمَّ أَتَاهُمْ مُعْتَذِرًا وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا حَبَسَنِي عَنْكُمْ إِلَّا الشَّغْلُ، وَرَجُلٌ أَتَى رَجُلَيْنِ وَهُمَا فِي حَدِيثٍ قَدْ خَلَوْا بِهِ دُونَ النَّاسِ، وَأَخَذَ بِأَنْفَاسِهِمَا فَكَظَمَهُمَا حَتَّى إِذَا اتَّخَذَ بَلْغَ مِنْهُمَا قَالَ: لَعَلَّكُمْ فِي حَاجَةٍ وَفِي سَوْءٍ فَقَطَّعْتُ عَلَيْكُمْ، فَاسْتَحْيَا مِنْهُ فَقَالَا: لَا، وَرَجُلٌ انْتَهَى إِلَى حَلْقَةٍ قَوْمٍ وَرَجُلٌ يَحْدُثُهُمْ، فَأَقْبَلَ عَلَى

(١) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: معقل، وسينبه المصنف إلى الصواب.

(٢) زيادة منا.

(٣) تحرفت بالأصل إلى بكر، والتصويب عن د، وم، و«ز».

(٤) رواه المزني في تهذيب الكمال ١٨/٣٣٣ من طريق يحيى بن أبي بكير.

(٥) تحرفت بالأصل إلى: أبي.

الذي يليه فقال: أي شيء يحدثكم هذا؟ فرجع يسمع من هذا ويؤدي إلى هذا، ولا يعرف أول الحديث من آخره، والرابع الشاب المتشيخ^(١) قد أرخى شعيرته^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هبة الله بن أَحْمَد - فيما شافهني - أن أبا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدٍ أَجَازَهُمْ^(٣) قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمِيدَانِيِّ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِي، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جَعْفَرِ الْفَرَّغَانِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ^(٤) قَالَ: ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ الْحَجَّاجَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ [يَذِمُّ يَزِيدَ]^(٥) وَأَلَّ^(٦) الْمُهْلَبَ بِالزَّيْبَرِيَّةِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنِّي لَا أَرَى^(٧) نَقْصًا^(٨) بِأَلِّ الْمُهْلَبِ طَاعَتِهِمْ لَأَلِّ الزَّيْبَرِ، بَلْ آرَاهُ وَفَاءَ مِنْهُمْ^(٩) لَهُ، وَإِنْ وَفَاءَ هُمْ^(١٠) لَهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْوَفَاءِ لِي، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ يُخَوِّفُهُ غَدَرَهُمْ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ: قَدْ أَكْثَرْتُ^(١١) فِي يَزِيدٍ وَأَلِّ الْمُهْلَبِ، فَسَمُّ لِي رَجُلًا يَصْلَحُ لَخُرَّاسَانَ، فَسَمَّى لَهُ^(١٢) مُجَاعَةَ بْنِ سَعْدٍ^(١٣) السَّعْدِيِّ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ: إِنْ الرَّأْيُ الَّذِي دَعَاكَ إِلَى اسْتِسْفَادِ آلِ الْمُهْلَبِ هُوَ الَّذِي دَعَاكَ إِلَى مُجَاعَةَ بْنِ سَعْدٍ^(١٤)، وَانْظُرْ لِي رَجُلًا صَالِحًا^(١٥)، صَارِمًا ضَارِمًا مَاضِيًا لِأَمْرِكَ فَسَمَّى لَهُ^(١٦) ابْنَ مَنِيعٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: وَلَهُ وَبَلَغَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهْلَبِ عَزْلَهُ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ بَيْتَهُ مِنْ تَرَوْنَ^(١٧) الْحَجَّاجَ يُولِّي خُرَّاسَانَ؟ قَالُوا: رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ. [قَالَ:]^(١٨) كَلَّا، وَلَكِنَّهُ يَكْتُبُ إِلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ بَعْدَهُ، فَإِذَا قَدِمْتُ عَلَيْهِ

- (١) بالأصل ود: المتشيخ، والمثبت عن «ز»، وم.
- (١) كذا بالأصل وم، و«ز»، وفي د: شفرته. (٣) رسمها بالأصل ود، و«ز»، وم: «أجازهم».
- (٤) الخبر بطوله في تاريخ الطبري ٦/ ٣٩٣ و ٣٩٥ (حوادث سنة ٨٥).
- (٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن تاريخ الطبري، ومكانها بياض في م، ود، و«ز».
- (٦) الأصل ود، و«ز»، وم: وإلى.
- (٧) الأصل ود، وم، و«ز»: اندى، والمثبت عن الطبري.
- (٨) الأصل: «بقضاء» وفي د: «بغضاً» وفي م و«ز»: «نقضاً» والمثبت عن الطبري.
- (٩) بالأصل وم ود، و«ز»: «وقامتهم» والمثبت عن الطبري.
- (١٠) الأصل: وفأوهم.
- (١١) الأصل ود، و«ز»، وم: اخترت، والتصويب عن الطبري.
- (١٢) بالأصل ود، و«ز»، وم: قسم لي، والتصويب عن الطبري.
- (١٣) تهذيب الكمال: سعر. (١٤) راجع الحاشية السابقة.
- (١٥) سقطت من د، و«ز»، وم، والطبري.
- (١٦) كذا بياض بالأصل ود، و«ز»، وم، وبعدها: ابن منيع، والذي في تاريخ الطبري: فسَمَّى قَتِيبةً بن مسلم.
- (١٧) بالأصل ود، و«ز»، وم: «وبين تغري» والتصويب عن الطبري.
- (١٨) زيادة لازمة عن الطبري.

عزله، وولّى رجلاً من قيس، وأخفق نفسه^(١)، فلما أذن عبد الملك للحجاج في عزل يزيد، كره أن يكتب إليه بعزله، فكتب إليه أن يستخلف المفضل، فاستشار يزيد حصين فقال: أقم واعدل^(٢)، فإن أمير المؤمنين حسن الرأي، وبلغه، إنما أتيت من الحجاج فإن^(٣) أقمت، ولم تعجل رجوت أن يكتب إليه أن يقر يزيد، قال: إنا أهل بيت بورك لنا في الطاعة، وأنا أكره المعصية والخلاف، فأخذ في الجهاز^(٤)، فأبطأ ذلك على الحجاج، فكتب إلى المفضل: إني قد وليتك خراسان، فجعل المفضل يستحث يزيد، فقال له يزيد: أراك لا تتوكل بعدي، إنما هذا^(٥)، وخرج يزيد في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين، فعزل الحجاج المفضل، فقال الشاعر للمفضل وعبد الملك وهو أخوه لأمّه:

يا بني بهلة إذا أخزاكم
ربي غداة غدا الهمام الأزهر
أخفرتكم^(٦) لأخيكم فوقعتهم
في قعر مظلمة أخوها المغور
جودوا بتوبة مخلصين فإنما
يأبى ويأنف أن يتوب الأخر

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن مجاهد، أنا محمد بن أحمد بن عمر بن المسلمة - في كتابه - أنا محمد بن عمران بن موسى - إجازة - أنشدني علي بن سليمان الأخفش، أنشدنا أحمد بن يحيى، أنشدنا ابن الأعرابي لثابت^(٧) بن قطة يرثي المفضل بن المهلب بن أبي صفرة^(٨):

يا هند كيف بنصب بات^(٩) تبكيني وعامر^(١٠) في سواد الليل يؤذيني

(١) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي الطبري: وأخلف بقتية.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي د: «واعزل» وفي الطبري: أقم واعتل.

(٣) بالأصل ود، و«ز»، وم: «فإني»، والمثبت عن الطبري.

(٤) الأصل ود، وم، و«ز»: الجهاد، والمثبت عن الطبري.

(٥) كذا بالأصل والكلام متصل، وبعدها في د، و«ز»، وم: بياض. والعبارة في الطبري: فقال له يزيد: إن الحجاج لا يقر بك بعدي، وإنما دعاه إلى ما صنع مخافة أن أمتنع عليه، قال: بل حسدتي، قال يزيد: يا بني بهلة، أنا أحسبك ستعلم، وخرج يزيد...

(٦) الطبري: أخفرتكم لأخيكم. (٧) الأصل: ثابت، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٨) الأبيات في الأغاني ٢٧٥/١٤ - ٢٧٦ وفيها أنه دخل على هند بنت المهلب والناس حولها جلوس يعزونها، فأنشدها.

(٩) بالأصل وم و«ز»: باتت، والمثبت عن د، والأغاني.

(١٠) في الأغاني: «وعائر» والعائر: كل ما أكل العين.

كَأَنَّ لَيْلِي وَالْأَصْدَاعَ هَاجِرَةً^(١) لَيْلُ السَّلِيمِ، وَأَعْيَى مِنْ يَدَاوِينِي
لَمَّا حَنَى الدَّهْرُ مِنْ قَوْسِي وَعَذَّرَنِي شَيْبِي وَقَاسَيْتُ أَمْرَ الْغُلْظِ وَاللِّينِ
إِذَا ذَكَرْتُ أَبَا غَسَّانَ أَرْقَنِي هُمْ إِذَا عَرَضَ^(٢) السَّارُونَ يُشْجِنِي
كَانَ الْمُفْضَلُ عَزًّا فِي ذَوِي يَمَنِ وَعَصْمَةٌ وَثْمَالًا^(٣) لِلْمَسَاكِينِ
غَيْثًا لَذِي أَرْمَةِ غِبْرَاءَ شَاتِيَةٍ مِنَ السَّنِينَ وَمَأْوَى كُلِّ مَسْكِينِ
إِنِّي تَذَكَّرْتُ قَتْلِي لَوْ شَهِدْتُهُمْ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ لَمْ يَصْلُوا بِهَا دُونِي
لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ إِنْ لَمْ أَجْنِ بَعْدَهُمْ حَرْبًا أَتَى^(٤) بِهَا قَتْلِي وَيُشْفِينِي
أَخْبَرَنَا خَالِي أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَاضِي، أَنَّ أَبَا سَهْلَ بْنَ بَشْرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ السَّرِيِّ النِّسَابُورِيِّ - بِمَصْرَ - أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، نَا يَمُوتُ بْنُ الْمَزْرَعِ،
نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَفْيَانَ الزِّيَادِي، نَا الْأَصْمَعِي، عَنْ بَكْرِ بْنِ الْعَلَاءِ السَّهْمِيِّ قَالَ: قَالَ الرَّبِيعُ:
سَمِعْتُ الْمَنْصُورَ يَحْدُثُ قَالَ:

كُنْتُ بِوَاسِطٍ لَمَّا قَتَلَ يَزِيدٌ وَحَبِيبٌ وَالْمُفْضَلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمَهْلَبِ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى ذَلِكَ
مِنْهُمْ هَلَالُ بْنُ أَحْوَزَ الْمَازَنِيِّ وَهُوَ أَخُو زِيَادَ بْنِ مَطَرٍ لِأُمِّهِ ثُمَّ جَاءَ بَعِيَالَتَهُمْ وَأَثْقَالَهُمْ وَكَانَ^(٥)
إِلَى وَاسِطٍ لِيَسْلَمَهُمْ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ^(٦) بْنِ هَبِيرَةَ، فَقَامَتْ مُضَرٌّ تَنْظُرُ إِلَى آلِ الْمَهْلَبِ
مُسْتَشْرِفِينَ^(٧) لِذَلِكَ مَسْرُورِينَ، وَإِلَى جَانِبِي رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ قَدْ سَاءَ مَا رَأَى مِنْ سُرُورِهِمْ بِمَا
أَصَابَ آلَ الْمَهْلَبِ، فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَى هَؤُلَاءِ قَاتِلِهِمُ اللَّهُ يَطُوفُونَ بِهَذَا الْجُلْفِ، وَاللَّهُ لَكَأَنَّهُمْ
يَطُوفُونَ بِعَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا ضِدُّ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ،
عَيْسَى كَانَ يَحْيِي الْمَوْتَى وَهَذَا يَمِيتُ الْأَحْيَاءَ، قَالَ الْمَنْصُورُ: فَمَا سَمِعْتَ جَوَابًا أَعَدَّ مِنْهُ.
أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَؤَزِّدِيُّ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ السِّيرَافِي، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ، أَنَّ أَحْمَدَ
ابْنَ عُمَرَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٨):

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ - يَعْنِي: سَنَةَ اثْنَيْنِ وَمِائَةٍ بَعَثَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هَلَالُ بْنُ أَحْوَزَ
الْمَازَنِي إِلَى قَنْدَابِيلَ فِي طَلَبِ آلِ الْمَهْلَبِ، فَالْتَقَوْا، فَقَتَلَ الْمُفْضَلُ بْنُ الْمَهْلَبِ وَانْهَزَمَ

- (١) الْأَغَانِي: وَالْأَصْدَاءُ هَاجِدَةٌ.
(٢) الْأَغَانِي: عَزَسَ.
(٣) الثَّمَالُ: الْغِيَاثُ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِ قَوْمِهِ.
(٤) فِي الْأَغَانِي: «تَبَى».
(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَد، وَ«ز».
(٦) بِالْأَصْلِ: عَمُرُو، وَالْمَثْبُتُ عَنْ د، وَ«ز»، وَم.
(٧) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي م، وَد، وَ«ز»: مُتَشَوِّقِينَ.
(٨) تَارِيخُ خَلِيفَةَ بْنِ خَيْطَاطٍ ص ٣٢٦ (ت. العمري).

[الناس]^(١)، وقتل هلال ناساً من ولد المهلب، ولم يفتش النساء ولم يعرض لهن، وبعث بالعيال والأسارى إلى يزيد بن عبد الملك.

بلغني أن المفضل لما قتل أخوه يزيد هرب إلى سجستان، فقتل هو وإخوته: عبد الملك، ومدرک^(٢)، وزباد، ومعاوية بنو المهلب، وابن أخيهم معاوية بن يزيد بن المهلب في إمارة يزيد بن عبد الملك^(٣).

ذَكَرَ مَنْ اسْمُهُ مُفْلِحٌ

٧٦٠٨ - مُفْلِحُ أَبُو صَالِحٍ اللَّحْيَانِي الْخَادِمُ الْقَائِدُ^(٤)

ولي إمرة دمشق من قبل الملقب بالحاكم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، ووليها بعد أبي مُحَمَّد بن تموصلت^(٥) سنة أربع وستين^(٦) وثلاثمائة.

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرُضِي قَالَ: دَفَعَ إِلَيَّ رَجُلٌ يُعْرِفُ بِمَجِيرِ الْكَتَامِيِّ شَيْخٍ مِنْ جُنْدِ الْمَصْرِيِّينَ وَرَقَّةً فِيهَا: أَسْمَاءُ الْوَلَاةِ بِدِمَشْقَ، فَكَانَ فِيهَا: وَجَاءَ الْقَائِدُ أَبُو صَالِحٍ مُفْلِحٌ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَكْفَانِيِّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ الْمِيدَانِيِّ قَدَّمَ الْقَائِدُ أَبُو صَالِحٍ مُفْلِحُ اللَّحْيَانِي يَوْمَ الْخَمِيسِ لَثْمَانَ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنَ الْمَحْرَمِ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَتَسْعِينَ - يَعْنِي - وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَسَارَ عَنِ الْبَلَدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَتَسْعَ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةُ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ، فَكَانَ مَقَامُهُ إِلَى وَقْتِ مَسِيرِهِ مِنْ دَارِنَا أَرْبَعِ سِنِينَ وَشَهْرَيْنِ وَثَمَانِيَةِ عَشْرٍ يَوْمًا، وَدَخَلَ الْقَائِدُ عَلِيَّ بْنَ فَلَاحٍ^(٧).

(١) زيادة لازمة عن تاريخ الطبري.

(٢) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) رواه المزني في تهذيب الكمال ٣٣٣/١٨ نقلاً عن ابن عساكر.

(٤) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ١٧/٢ وأمراء دمشق ص ٨٦ وذيل تاريخ دمشق لابن القلاسي ص ٦٢.

(٥) غير مقروءة بالأصل، وفي م: «صوات» وفي «ز»: «تموصوات» وفي د نصولت. وهو تموصلت ويقال: طزملت

ويقال طمران بن بكار، أبو محمد القائد الأسود، ترجمته في تحفة ذوي الألباب ١٦/٢ والوافي بالوفيات ٤٠٥/١٠.

(٦) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي تحفة ذوي الألباب: أربع وتسعين.

(٧) وكانت هذه ولايته الثالثة لمدينة دمشق، وكانت ولايته الأولى سنة ٣٨٧ في جمادى الأولى، وولايته الثانية سنة

٣٩٠ في شهر رمضان. راجع ترجمته في خطط المقرئ ٢٨٨/٢ وذيل تاريخ دمشق لابن القلاسي ص ٥٧.

قرأت بخط عبد المنعم بن النحوي: وفي يوم الجمعة لاثنتي عشر ليلة خلت من صفر سنة ثمان وتسعين ورد الكتاب للقائد أبي^(١) صالح مُفلح بأن السلطان قد عزله عن دمشق وولّى علي بن جَعْفَر بن فلاح، فشَدَّ رحله وتجهَّز للمسير إلى الحضرة، وسار لما علم بقرب علي بن جَعْفَر بن فلاح في يوم الخميس لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر، ومن خلفاء مُفلح على دمشق وصيف وعليّ السروري.

٧٦٠٩ - مُفلح بن عبد الله

هو أبو صالح القائد الذي ينسب إليه مسجد أبي صالح في باب الشرقي.
يأتي في الكتاب إن شاء الله تعالى.

ذِكْر مَنْ اسْمُهُ مُقَاتِل

٧٦١٠ - مُقَاتِل بن حَكِيم العكي^(٢)

من أهل مرو، وكان أميراً على حرّان من قبل المنصور في أيام السفاح، فأسره^(٣) عبد الله بن علي ووجه به إلى دمشق إلى ابن سِراقَة^(٤) ليعتقله، فلما علم بهرب عبد الله بن علي سأل مقاتلاً أن يكتب له كتاباً، ثم قتله.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرِدِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٥):

ثم ولّى أبو العباس أخاه أبا جَعْفَر الجزيرة وأرمينية وأذربيجان، ثم أمره أن يسير إلى مكة فيقيم الحج، فسار واستخلف مُقَاتِل بن حَكِيم^(٦) [حتى مات أبو العباس. فأتاه عبد الله

(١) بالأصل: ابن، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٢) بالأصل ود، و«ز»: العلي، والمثبت عن م، والطبري، وفي تاريخ خليفة بن خِطّاط: العتكي.

(٣) بالأصل ود وم: فأسر، والمثبت عن م. وفي تاريخ الطبري ٧/ ٤٧٥ أن عبد الله بن علي حاصر مقاتلاً العكي أربعين ليلة، ولم يظفر به، وخشي من وصول أبي مسلم، فصالحه وأعطاه الأمان.

(٤) هو عثمان بن عبد الأعلى بن سِراقَة الأزدي، تقدمت ترجمته في تاريخ مدينة دمشق ٣٨/ ٤٢٥ رقم ٤٦١١ ط دار الفكر.

(٥) تاريخ خليفة بن خِطّاط ص ٤١٤ (حوادث سنة ١٣٦).

(٦) في تاريخ خليفة: مقاتل بن حكيم العتكي.

ابن علي بن عبد الله بن عباس فحصر مقاتل بن حَكِيم^(١) في مدينة حَرَّان حتى دفعها إليه في صلح.

قرأت بخط أبي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاق بِإِسْنَادِهِ عَنْ شَيْوْخِهِ قَالُوا: فَلَمَّا انْتَهَى - يَعْنِي - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى حَرَّانَ أَغْلَقُوهَا دُونَهُ، وَكَانَ فِيهَا مُقَاتِلُ بْنُ حَكِيمٍ الْعَكِّيُّ قَدْ أَخَذَ الْبَيْعَةَ لِأَبِي جَعْفَرٍ، فَشَغَلُوهُ عَنِ الْمَسِيرِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَخَافَ أَنْ يَقَعَ بَيْنَ عَدُوَيْنِ، فَحَاصَرَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ^(٢) حَتَّى افْتَتَحَهَا صِلْحًا عَلَى أَنْ لَا يَعْرِضَ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، فَلَمَّا دَخَلَهَا أَخَذَ مُقَاتِلًا وَابْنَهُ وَجَمَاعَةً مِنَ الْقَوَادِ فَوَجَّهَهُمْ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ سِرَاقَةَ الْأَزْدِيِّ إِلَى دِمَشْقَ، وَكَانَ خَلِيفَةً عَلَيْهَا، فَحَبَسَهُمْ عِنْدَهُ، وَلَمْ يَزَلْ مُقَاتِلُ بْنُ حَكِيمٍ، وَخَالِدُ بْنُ مُقَاتِلٍ وَأَصْحَابُهُمَا مَحْبُوسِينَ عِنْدَ عُثْمَانَ حَتَّى اتَّصَلَ بِهِمُ الْخَبْرُ بِهَزِيمَةِ عَبْدِ اللَّهِ، فَدَخَلَ إِلَيْهِمْ عُثْمَانُ ابْنَ سِرَاقَةَ إِلَى الْحَبْسِ، فَقَالَ لِمُقَاتِلٍ: أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَنَا خَلَيْتُ عَنْكُمْ وَتَمْضُونَ حَيْثُ شِئْتُمْ، أَتَكْتَبُونَ لِي كِتَابًا يَكُونُ فِي يَدِي أَنَّهُ إِنْ تَغَيَّرَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ حَالٌ أَنْكُمْ لَا تَبْتَغُونِي بِشَيْءٍ كَانَ مِنِّي، وَلَا تَطَالِبُونِي بِأَمْرِ سَلَفٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَافْعَلْ، فَذَهَبَ لِيَأْتِيَهُمْ بِصَحِيفَةٍ وَدَوَاةٍ لِيَكْتَبُوا لَهُ، فَسَمِعَ مُقَاتِلًا يَقُولُ لِابْنِهِ: وَيْحَكَ يَا خَالِدُ، احْلَفْ حَقًّا أَنْ هَذَا مَا سَأَلْنَا الْأَمَانَ إِلَّا وَقَدْ حَدَثَ فِي صَاحِبِهِ حَدَثٌ، وَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُوَفِّقَهُمْ إِلَّا بَعْدَ مُؤَامَرَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَعْرِفَةِ مِنْ رَأْيِهِ، فَاشْتَمَلَ عُثْمَانُ عَلَى السَّيْفِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: مَنْ أَرَادَ أَمَانَكُمْ فَهُوَ كَلْبٌ، فَقَتَلَهُمْ جَمِيعًا.

وَذَكَرَ غَيْرَ هَؤُلَاءِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ قَتَلَ مُقَاتِلًا حِينَ اسْتَنْزَلَهُ مِنْ حَصْنِ حَرَّانَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ رِشَاءَ بْنِ نَظِيفٍ، وَأَنْبَأَنِي أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، وَأَبُو الْوَحْشِ الْمَقْرِيُّ عَنْهُ، ثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمِيدَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيُّ، أَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ دَاوُدَ الْكَاتِبِ قَالَ: لَمَّا مَاتَ مُقَاتِلُ بْنُ حَكِيمٍ الْعَكِّيُّ أَمَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدُ عَلِيًّا الْبَاطِقَانِي بِإِخْرَاجِ كَفَرَمِنْ خَزَانَتِهِ وَطِيبِ كَثِيرٍ، فَوَجَّهَ بِهِ إِلَى وَلَدِهِ وَأَمَرَ يَخِيئُ بْنُ خَالِدٍ بِحَضُورِهِ، وَذَكَرَ حِكَايَةَ طَوِيلَةً، وَهَذِهِ الْحِكَايَةُ تَدُلُّ عَلَى بَقَائِهِ إِلَى خِلَافَةِ الرَّشِيدِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د، و"ز"، وم، وتاريخ خليفة ص ٤٣٣.

(٢) في الطبري: أربعين ليلة.

٧٦١١ - مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ^(١) أَبُو بَسْطَامَ^(٢) النَّبْطِيُّ الْبَلْخِيُّ^(٣)

مولى بكر بن وائل، ويقال: مولى بني تميم الله، كان خَزَّازًا^(٤).

وَحَدَّثَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَطَاءٍ، وَمَجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَعِكْرَمَةَ سُولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالضَّحَّاكَ بْنِ مَزَاحِمٍ، وَقَتَادَةَ، وَشُهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ^(٥)، وَعَمَّتَهُ عَمْرَةَ، وَمُسْلِمَ بْنَ هَيْصَمٍ، وَأَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَبِي الصَّدِّيقِ بَكْرَ بْنَ عُمَرَ النَّاجِي، وَمُحَمَّدَ بْنَ زَيْدٍ^(٦) الْقَاضِي.

رَوَى عَنْهُ: عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، وَعَتَّابٌ^(٧) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَوْذَبٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ عَيْسَى بْنُ مَاهَانَ الرَّازِي، وَعُمَرُ بْنُ صُبَيْحٍ، وَخَالِدُ بْنُ زِيَادٍ التَّرْمِذِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهَمَ الْبَلْخِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَعَيْسَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْمُرُوزِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِسْرَائِيلُ ابْنُ حَاتِمٍ الْخُرَّاسَانِيُّ، وَبُكَيْرُ بْنُ مَعْرُوفٍ الدَّامَغَانِيُّ، وَشَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ التِّمِيمِيُّ، وَصَالِحُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَيْسَى بْنُ مُوسَى التِّيمِيُّ الْبَخَارِيُّ، [عُثْجَارٌ]^(٨) وَمَصَادٌ^(٩) بْنُ عَقْبَةَ الزَّهْرَانِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الدُّشْتُكِيُّ، وَمُسْلِمَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُسْنِيُّ، وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ. وَوَفَدَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ شَاهِينَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْوِيِّ، نَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا مَعْتَمِرٌ - يَعْنِي - ابْنَ سُلَيْمَانَ. **ح قال:** ونا ابن شاهين، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا قريش بن إبراهيم، نا معتمر - يعني - ابن سليمان، عن شبيب بن عبد الملك التيمي، عن مقاتل بن حيان، عن عمرة، عن عائشة أنها قالت:

(١) تحرفت بالأصل ود، و"ز"، وم إلى: لحيان.

(٢) الأصل: بسطام.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٣٧/١٨ وتهذيب التهذيب ٥٢٢/٥ والتاريخ الكبير ١٣/٨ والجرح والتعديل ٣٥٣/٨ وتذكرة الحفاظ ١٧٤/١ وميزان الاعتدال ١٧١/٤ وسير أعلام النبلاء ٣٤٠/٦ والنبطي بفتح أوله وثانيه.

(٤) بدون إعجام بالأصل ود، وم، و"ز"، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٥) تحرفت بالأصل إلى: يزيد، والمثبت عن د، و"ز"، وم.

(٦) الأصل: زايد، والمثبت عن د، و"ز"، وم.

(٧) بالأصل وم، ود، و"ز": غياث، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٨) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، و"ز"، وم.

(٩) الأصل: مصادر، والمثبت عن د، و"ز"، وم.

كنا نتنبذ^(١) لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غدوة في سقاء ولا نُخَمِّرُهُ، ولا نجعل فيه عكراً، فإذا أمسى تعشى فشرب على عشائه، فإن بقي شيء فرغته أو صبيته، ثم يغسل السقاء فنبتذ من العشي، فإذا أصبح تغدى فشرب على غدائه فإن فضل شيء صبيته أو فرغته، ثم يغسل السقاء فقبل له: أفيه غسل السقاء مرتين؟ قال: «مرتين» [١٢٤٠٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، نَا عَاصِمُ بْنُ النُّضْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ، قَالَا: نَا معتمر قال: سمعت شبيب بن عبد الملك قال: حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ، وَكُلَّ مَسْكِرٍ حَرَامٍ» [١٢٤٠٨].

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ: أَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَعِيمٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّومِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ، نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبٌ، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسُ، وَمَنْ قَرَأَ يَسُ كَتَبَ اللَّهُ [له]»^(١) بقرائها قراءة القرآن عشر مرّات» [١٢٤٠٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ الضَّبِّي، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ حَمْدُونَ ابن رُسْتَمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمَرْوَزِيُّ، نَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّنَانِيُّ^(٣)، نَا مُقَاتِلُ عَنْ^(٤) عُمَرُو ابن دينار، عَنْ عطاء بن يسار، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ» [١٢٤١٠].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، وَأَبُو الْوَحْشِ سُبَيْعُ بْنُ الْمُسْلِمِ، عَنْ رَشَاءَ بْنِ نَظِيفٍ - وَنَقَلَتْهُ من خطه - نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَارُونَ البردعي، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيُّ الطُّسْتِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ، نَا وَاصِلٌ - يَعْنِي - ابْنَ مُوسَى، عَنْ عُمَرَ - يَعْنِي - ابْنَ الصَّبِيحِ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ قال:

(١) مكانها بياض في م.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، ود، وم.

(٣) تحرفت بالأصل ود، وم، و«ز» إلى: الشيناني.

(٤) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم إلى: بن.

كنا جلوساً عند عُمر بن عبد العزيز إذ دخل عليه أبو بردة فقال: يا أمير المؤمنين ألا أهدي لك هدية هي خير من الدنيا وما فيها؟ لقد أنبأني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن الله خلق الدنيا منذ خلقها، فلم ينظر إليها بعد، إلا مكان المتعبدین منها، وليس بناظرٍ إليها إلى يوم ينفخ في الصور، ويأذن في هلاكها، مقتناً لها، ولم يؤثرها على الآخرة» [١٢٤١١].

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب قال: قرأت في كتاب مُحَمَّد بن واج الوراق بخطه سماعه من علي بن الفضل بن طاهر البلخي، نا الحسين بن مُحَمَّد بن الحسن التميمي، نا مُحَمَّد بن القاسم الضرير أبو عبد الله في سكة ابن الرماح نا سالم بن سُلَيْمَان كاتب المتوكل بن عمران، وكاتب عمر بن الرماح، نا عُمر بن ميمون، عَن مُقَاتِل بن حَيَّان قال:

دخلت على عُمر بن عبد العزيز، فلما كان ساعة دخل عليه رجل، فأقبل عليه عمر^(١) بوجهه وحدته، فلما خرج قلت: يا أمير المؤمنين من هذا الذي رأيتك أقبلت عليه تحذته؟ قال: أنت رأيته؟ قلت: نعم، قال: أنت رأيته - مرتين أو ثلاثاً - قلت: نعم، قال: فإن ذاك الخَصِر، قال: فسَرَ مقاتل بعدُ وأعجبه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنَا أَبُو طَاهِر الْبَاقْلَانِي،

وَأَبُو الْفَضْلِ بن خَيْرُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزْثَابِت بن منصور، أَنَا أَبُو طَاهِر الْبَاقْلَانِي، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن الحسن، قال: أَنَا أَحْمَد بن يَحْيَى بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نا عُمر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نا خَلِيفَةُ بن خِيَّاط^(٢) قال في الطبقة الثانية^(٣) من طبقات أهل خراسان: مُقَاتِل بن حَيَّان النَّبَطِيُّ.

قَرَأْتُ على أَبِي غَالِب بن البتاء، عَن أَبِي مُحَمَّد الْجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمر بن حِثْوِيَّة، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الْحُسَيْن بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد^(٤) قال في تسمية العلماء من أهل خراسان: مُقَاتِل بن حَيَّان.

(١) بالأصل: «رجل» واللفظة سقطت من «ز»، وم، والمثبت عن د.

(٢) طبقات خليفة بن خيَّاط ص ٥٩٦ رقم ٣١١٦.

(٣) بالأصل ود، و«ز»، وم: الثالثة، وقد ورد في طبقات خليفة في الطبقة الثانية.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٧٤/٧.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَتَّامِ بْنِ التَّرْسِيِّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ^(١):

مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو بَسْطَامِ النَّبْطِيِّ، مَوْلَى لِبَكْرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ رَبِيعَةَ، سَمِعَ مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ، رَوَى عَنْهُ عُلُقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، كَانَ يَكُونُ بَيْلَخَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ النَّهْأَوْنَدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْأَشْقَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: وَكَتَبَ مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو بَسْطَامِ النَّبْطِيِّ، وَكَانَ يُقَالُ: حَيَّانُ نَبْطِي، وَهُوَ لَقَبٌ، لِأَنَّهُ جَاءَ مِنَ الْعِرَاقِ، مَوْلَى لِبَكْرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَيُقَالُ: مَوْلَى لِبْنِي تَيْمِ اللَّهِ، كَانَ بَيْلَخَ، سَمِعَ مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ، سَمِعَ مِنْهُ عُلُقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، وَهَرَبَ مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ مَوْلَى مَصْقَلَةَ بْنِ هَبِيرَةَ الشَّيْبَانِيِّ، هُوَ كَرِهَ^(٢) الْمَقَامَ فِي أَرْضِ الشَّرِكِ^(٣) فَخَرَجَ، فَلَمَّا سَارَ لَيْلَتَيْنِ مَاتَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٤):

مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو بَسْطَامِ مَوْلَى لِبَكْرِ بْنِ وَاثِلِ، كَانَ يَكُونُ بَيْلَخَ، رَوَى [عَنْ]^(٥) سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُجَاهِدٍ، وَالضَّحَّاكِ، وَالْحَسَنِ، وَشَهْرَ بْنِ حَوْشَبٍ، وَعُكْرَمَةَ، وَقَتَادَةَ، وَابْنَ بَرِيدَةَ^(٦)، وَعَمَّتُهُ عَمْرَةَ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، وَسَمِعْتُ أَبِي وَأَبِي زُرْعَةَ يَقُولَانِ: رَوَى عَنْهُ عُلُقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، وَعَتَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَوْذَبٍ ابْنُ أَخِي ابْنِ^(٧) شَوْذَبٍ، وَأَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، وَشَيْبِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَعُمَرُ بْنُ صَبِيحٍ الْخِرَاسَانِيُّ، وَصَالِحُ بْنُ سَعِيدٍ، وَخَالِدُ بْنُ زِيَادٍ

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٣/٨.

(٢) غير مقروءة بالأصل، و«ز»، وم، وأملى إلى قراءتها في د: كره.

(٣) الأصل وم و«ز»: الشرط، تحريف، والمثبت عن د.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٣/٨.

(٥) سقطت من الأصل وم و«ز»، والمثبت عن د، والجرح والتعديل.

(٦) بالأصل: بزيعة، والمثبت عن د، و«ز»، وم، والجرح والتعديل.

(٧) الجرح والتعديل: «ابن» وفي د، و«ز»، وم «أبي شوذب» كالأصل، والمثبت عن الجرح والتعديل.

الترمذي، وبكير بن معروف الدامغاني، وإبراهيم بن أدهم، وعبد الوهاب بن معاوية النحوي السعدي المروزي، وإسرائيل بن حاتم المروزي، وعيسى بن موسى التيمي البخاري المعروف بالغنجر، ومصاد بن عقبة الزهراني، قال أبو مُحَمَّد: روى عنه عبد الله بن سعد الدشتكي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِيُّ بْنُ عَبْدِانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو بَسْطَامٍ مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ النَّبْطِيُّ عَنْ عَطَاءٍ، وَمُسْلِمِ بْنِ هَيْصَمٍ، رَوَى عَنْهُ عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِئِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ ^(١) بِنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ^(٢) عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو بَسْطَامٍ مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ.

أَنَا ^(٣) عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: كُنِيَ مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو بَسْطَامٍ النَّبْطِيُّ، وَكَانَ يُقَالُ: حَيَّانُ نَبْطِي، وَهُوَ لَقَبٌ لِأَنَّهُ جَاءَ مِنَ الْعِرَاقِ، وَكَانَ بِلَخٍّ، سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ هَيْصَمٍ، رَوَى عَنْهُ عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشْرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ: أَبُو بَسْطَامٍ مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ ^(٤) الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاطِرْقَانِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَه، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّيَّارِيِّ قَالَ: قَالَ جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ^(٥): مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ النَّبْطِيُّ وَهُمْ أَرْبَعَةُ أَخَوَاتٍ: مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ، [وَالْحَسَنُ ابْنُ حَيَّانَ] ^(٦) وَيَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ، وَمُصْعَبُ بْنُ حَيَّانَ، وَيُقَالُ إِنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ بِلَخٍّ، إِلَّا أَنَّ خَطَّتَهُمْ بِمَرُوءٍ، وَبِهَا عَدَدُهُمْ وَمَنْزِلُهُمْ عَلَى الرِّزْقِ فِي سَكَةِ حَيَّانَ، وَهَذِهِ السَّكَةُ مُقَابِلُ سَكَةِ الْخَلْجِيِّ عِنْدَ مَنْزِلِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، وَفِي هَذِهِ السَّكَةِ دَارُ صَبَاحِ الزَّعْفَرَانِيِّ، وَكَانَ حَيَّانُ مِنْ

(١) تحرفت في م إلى: الخطيب.

(٢) بالأصل ود، و«ز»، وم: «نصر بن» تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٣) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وثمة سقط في السند.

(٤) بالأصل: «الحميدي» مكان «أحمد بن» والمثبت عن د، وم، و«ز».

(٥) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٣٩/١٨.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل و«ز»، وم، واستدرك عن د، وتهذيب الكمال.

موالي بني شيان، وكان يلي الولايات وأعمالاً بخراسان مع قدره عند خلفاء بني أمية، وكان حضر قتال يزيد بن المهلب بالعقب، وكان من قتيبة بن مسلم بمنزلة، وكان إذا كتب إلى الحجاج صنع كذا وصنع كذا يعظم من شأنه، ويذكر من شكره إياه، فيكتب إليه الحجاج: أبا حفص ما أدري ما حياتك غداً إلا أنني أراه مشتملاً لك على عذره^(١)، فكان كذلك ألب الناس على قتيبة بن مسلم، وأعان من خرج عليه حتى قتلوه، وكان مقاتلاً ناسكاً، فاضلاً، وكان سمع من عبد الله بن بُريدة، والحسن بن أبي الحسن البصري، والضحاك، ومحمد بن زيد القاضي، وعكرمة، وروى عنه عبد الله بن المبارك، والحسين بن واقد، وعيسى بن عبد^(٢)، والحسن بن محمد قاضي مرو، وبكير بن معروف، وخالد بن زياد بن جرو، وكان مقاتل هرب إلى كابل، فإنه دعا خلقاً إلى الإسلام، فأسلموا، وذلك أيام أبي مسلم، حتى هربوا منه.

وذكر^(٣) الحسن بن محمد^(٤) القاضي أنه حضر معه كابل، وأنه مات بكابل، وأن كابل شاه تَسَلَّب^(٥) عليه، قال: فقيل له: إنه ليس على دينك، قال: إنه كان رجلاً صالحاً.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوبَةَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ^(٦):

أَبُو بَسْطَامٍ مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ النَّبْطِيُّ، مَوْلَى لِبَكْرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَيُقَالُ: مَوْلَى بَنِي تَيْمِ اللَّهِ، كَانَ يَكُونُ بَبْلَخَ. سَمِعَ أَبَا الصَّدِّيقِ بَكْرَ بْنَ عَمْرِو النَّاجِي، وَعَطَاءَ وَمُسْلِمَ^(٧) بْنِ هَيْصَمَ، رَوَى عَنْهُ عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بَشَرَ^(٨)، أَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ.

(١) كذا رسمها بالأصل ود، و«ز»، وم، ولعل الصواب: «غدر» باعتبار السياق بعد.

(٢) كذا بالأصل وم، و«ز»، وفي د: عبيد. (٣) تهذيب الكمال ١٨/٣٣٩.

(٤) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي تهذيب الكمال: الحسن بن مسلم.

(٥) تسلب عليه أي لبس السلاب، وهي ثياب المأتم السود.

(٦) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢/٣٥٥ رقم ٨٨٩.

(٧) بالأصل و«ز»، ود، وم: «عطاء بن مسلم» والتصويب عن الأسامي والكنى.

(٨) تحرفت بالأصل و«ز»، وم، ود إلى: بشير.

قَالَا: نَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: وَأَمَّا الْخَرَّازُ^(١): بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالزَّايِ، فَعِدَّةٌ فَمِنْهُمْ: مُقَاتِلُ بْنُ دَوْزِ الْخَرَّازِ، وَهُوَ مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا، قَالَ: ^(٢) وَأَمَّا الْخَرَّازُ أَوَّلُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ، وَبَعْدُهَا رَاءٌ، وَآخِرُهُ زَايٌ، فَهُوَ مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِيْجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٣)، نَا أَبِي، نَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَتِيقٍ، نَا مِرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ فَقَالَ: ثِقَةٌ.

قَالَ: وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْرِيُّ، قَالَ: سُئِلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي - ابْنَ الْحَكَمِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ؟ فَقَالَ: ذَاكَ مُرْتَفَعٌ، مُرْتَفَعٌ.

قَالَ: وَذَكَرَ أَبِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ: مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَّاءِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ الْخُرَّاسَانِيُّ، ثِقَةٌ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو نَصْرِ الْقَشِيرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَّارِ الْأَنْمَارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيَّ فَقَالَ: مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ صَدُوقٌ.

(١) بعدها بالأصل وم و«ز»: فَعْدُهُ، وَالْمَثْبُتُ يُوَافِقُ د.

(٢) الْإِكْمَالُ لِابْنِ مَآكُولَا ١٨٦/٢.

(٣) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٣٥٤/٨.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّد السُّلَمي، عَنِ أَبِي بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو بَكْر البرقاني، أَنَا مُحَمَّد ابن عَبْدِ اللَّهِ بن حَمِيرويه، نَا الْحُسَيْن بن إدريس، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمَّار قال: مُقَاتِل ابن حَيَّان صالح الحديث.

قُرأت على أَبِي القاسم زاهر بن طاهر، عَنِ أَبِي بَكْر البيهقي، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن جَعْفَر - فيما قرأته عليه - قال: قرئ على أَبِي بَكْر مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال: ولا أحتج بمُقَاتِل بن حَيَّان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرَقَنْدي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عَلِي بن الْحُسَيْن بن سَكِينَة الأنماطي، أَنَا أَبُو الْفَرَج مُحَمَّد بن فَارِس بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغوري، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أَحْمَد العسكري الدقاق، نَا ابن أَبِي الدقاق، نَا إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم، نَا عَبْدُ اللَّهِ الأشجعي، عَنِ أَبِي عَمْر - شيخ من أهل خُرَاسَانَ - قال: قال مُقَاتِل بن حَيَّان: طول التفكير في الحكمة تلقيح للعقل.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي الدنيا، نَا الْفَضْل بن إِسْحَاق بن حَيَّان، نَا الْأَشْجعي، عَنِ أَبِي عَمْر الْخُرَاساني، عَنِ مُقَاتِل بن حَيَّان قال:

ليس لملولٍ صديق، ولا لحسودٍ غناء، وطولُ النظر بالحكمة تلقيحٌ للعقل، وأهل هذه الأهواء آفة أمة مُحَمَّد ﷺ، إِنَّهُمْ يذكرون النبي ﷺ وأهل بيته، فيتصيدون بهذا الذكر الحسن الجهال من الناس، فيقذفون بهم في المهالك، فما أشبههم بمن يسقي الصبر باسم العسل، ومن يسقي السمَّ القاتل باسم الترياق، فأبصرهم فإنك إن لا تكن أصبحت في بحر الماء، فقد أصبحت في عجز^(١) الأهواء، الذي هو أعمق غوراً، وأشدَّ اضطراباً، وأكثر عواصفاً^(٢)، وأبعد مذهباً من البحر وما فيه، فلتكن مطيتك التي تقطع بها سفر الضلال اتباع السنة، فإنهم هم السَّيَّارة الذين إلى الله يعمدون.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَات الْأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الْفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو الْعَلَاء مُحَمَّد بن عَلِي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْبَابِسي، أَنَا الْأَحْوَص بن الْمُفَضَّل بن غَسَّان، نَا أَبِي قال: قال: يَخْيِي:

(١) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي المختصر: بحر الأهواء.

(٢) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، والوجه: عواصف.

و[هرب] ^(١)مُقاتِل بن حَيَّان عن ^(٢)مصقلة بن هبيرة الشيباني، وزياد ^(٣)بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ القشيري، وغالب مولى تميم، أيام أبي مسلم، فاستجاروا رسل ^(٤)فأقاموا عنده، فكرهوا وكره مقاتل المقام في أرض الشرك، وناء ثم ^(٥)فخرج من هناك، فلما سار ليلتين مات. [قال ابن عساكر] ^(٦): الصواب: زنبيل، وهو ملك الهند.

٧٦١٢ - مُقاتِل بن سُلَيْمَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْبَلْخِي ^(٧)

صاحب التفسير.

حَدَّثَ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بن أَبِي بَكْرٍ، وَأَبِي إِسْحَاقَ السَّيْعِيِّ، وَزَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بنِ بَرِيدَةَ، وَنَافِعَ مَوْلَى ابْنِ عَمْرٍ، وَشُرَحْبِيلَ بنِ سَعْدٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ. وَثَابِتُ الْبُنَانِيِّ، وَعَمْرُو ^(٨)بنِ شُعَيْبٍ، وَمُحَمَّدُ بنِ سِيرِينَ، وَالضُّحَّاكُ بنِ مَزَاحِمٍ، وَالزُّهْرِيُّ، وَمُجَاهِدُ بنِ جَبْرِ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَحَرَمِيُّ بنِ عَمَارَةَ، وَالْوَلِيدُ بنُ مَزِيدٍ ^(٩)، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي الْجَوْنِ، وَإِسْمَاعِيلُ بنُ عِيَّاشٍ، وَالْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، وَبَقِيَّةٌ، وَأَبُو حَيَّوَةَ ^(١٠)، وَشُرَيْحُ بنُ يَزِيدٍ، وَحَمَّادُ بنُ قِيْرَاطٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيِّ، وَعَتَّابُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ شَوْذَبٍ، وَأَبُو نُصَيْرٍ مَنْصُورُ بنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَاوَرْدِيِّ، وَعَلِيُّ بنُ الْجَعْدِ، وَعَيْسَى بنُ صَبِيحٍ أَبِي ^(١١)فَاطِمَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بنُ الثَّقُوفِ، وَأَبُو مَنْصُورٍ بنُ الْعَطَّارِ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، نَا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدٍ بنِ صَاعِدٍ، نَا الْعَبَّاسُ بنُ الْوَلِيدِ بنِ مَزِيدٍ -

(١) زيادة للإيضاح عن المختصر.

(٢) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي المختصر: مولى.

(٣) بالأصل ود، و«ز»، وم: «وزاد» والتصويب عن تاريخ الطبري ٣٨٦/٧.

(٤) اللفظة غير واضحة بالأصل ود، و«ز»، وم، ويدون إعجام وصورتها: «رسل» وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٥) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم. (٦) زيادة منا.

(٧) ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/٣٣٩ وتهذيب التهذيب ٥/٥٢٣ وميزان الاعتدال ٤/١٧٣ والجرح والتعديل ٨/٣٥٤ وتاريخ بغداد ١٣/١٦٠ وسير أعلام النبلاء ٧/٢٠١ ووفيات الأعيان ٥/٢٥٥ وشذرات الذهب ١/٢٢٧.

(٨) بالأصل وم و«ز»: عمر، والتصويب عن د، وتهذيب الكمال، وسير الأعلام.

(٩) تحرفت بالأصل ود، وم، و«ز» إلى: مرثد.

(١٠) بالأصل: «وأبو حيويه وشريح» وفي م ود، و«ز»: «حيوه» والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال.

(١١) بالأصل: «بن» والمثبت عن د، وم، و«ز»، وفي تهذيب الكمال: عيسى بن أبي فاطمة، وهو ابن صبيح.

بيروت - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شَعِيبٍ بْنُ شَابُورٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الجون، نَا مقاتل بن سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتِ الْبَتَّانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا»^(١) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالسَّيِّئَةُ الشَّرُّكَ، قَالَ: فَهَذِهِ تَنْجِي، وَهَذِهِ تُوْذِي» [١٢٤١٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ أَحْمَدَ الْبُرُوجَرْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَشْنَامٍ الصِّيدَلَانِيِّ - بَنِي سَابُورٍ^(٢) - نَا الْأَسَازُ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ مَحْمُشٍ الزِّيَادِيِّ - إِمْلَاءً - أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ السِّيرَافِيِّ، نَا أَبُو عَتَبَةَ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، نَا مَقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُوْكَلَ التَّمْرَتَيْنِ^(٣) جَمِيعًا [١٢٤١٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: - نَا وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ الْمُتَوَّحِيِّ، أَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوحِ الْمَدَائِنِيِّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، نَا مَقَاتِلُ، عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَخْلَفَ عَلَيْنَا بَعْدَكَ رَجُلًا نَعْرِفُهُ وَنَنْهِي إِلَيْهِ أَمْرَنَا، فَإِنَّا لَا نَدْرِي مَا يَكُونُ بَعْدَكَ، فَقَالَ: «إِنْ اسْتَعْمَلْتُ عَلَيْكُمْ رَجُلًا فَأَمْرُكُمْ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَعَصَيْتُمُوهُ كَانَ مَعْصِيَتِي مَعْصِيَتِي، وَمَعْصِيَتِي مَعْصِيَةُ اللَّهِ، وَإِنْ أَمْرُكُمْ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَاطْعْتُمُوهُ كَانَتْ لَكُمْ الْحِجَّةُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَكِنْ أَكَلَكُمْ إِلَى اللَّهِ» [١٢٤١٤].

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنُ صَابِرٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ الْمُقَرِّيِّ، وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، عَنْ رِشَاءِ بْنِ نَظِيفٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالِ الْحَيَّانِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَاكِ قَالَ: وَجَدْتُ عَلِيَّ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الطُّيُورِيِّ، نَا أَبُو نَعِيمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَدِيِّ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ^(٥) الْبِيرُوتِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ مَشِيخَتِنَا يَقُولُ: جَلَسَ مَقَاتِلُ بْنُ

(١) سورة النمل، الآية: ٨٩. (٢) في م: نيسابوري.

(٣) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: «التمرّتين» والوجه: التمرتان.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٠/١٣.

(٥) تحرفت بالأصل إلى: مرثد، والتصويب عن م، ود، و«ز».

سُلَيْمَانُ فِي مَسْجِدِ بَيْرُوتَ فَقَالَ: لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ مِمَّا دُونَ الْعَرْشِ إِلَّا نَبَأْتُكُمْ بِهِ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ^(١) أَبِي تَمَامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَبِيبَةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا ابْنَ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَيَكْنَى أَبُو الْحَسَنِ، هُوَ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ، وَهُوَ خِرَاسَانِي.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ ابْنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنِ حَبِيبَةَ، أَنَبَأَ أَحْمَدَ بْنَ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ^(٢):

مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَلْخِيُّ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ، رَوَى عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مَزَاهِمٍ، وَعَطَاءٍ، وَأَصْحَابِ الْحَدِيثِ يَتَقَوْنَ حَدِيثَهُ، وَيَنْكَرُونَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ وَابْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الْخَطِيبَ^(٣).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ الْمُطَفَّرِ.

قَالَا: أَنَا الْعَتِيقِيُّ، نَا يَوْسُفَ بْنَ أَحْمَدَ الصِّدْلَانِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو^(٤) الْعَقِيلِيُّ، حَدَّثَنِي آدَمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ الْبَخَارِيَّ قَالَ: مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ سَكَتُوا عَنْهُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: لَا شَيْءَ الْبَتَّةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ مَسْعَدَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ يَوْسُفَ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ الْحَافِظَ^(٥)، نَا ابْنَ حَمَادٍ قَالَ: قَالَ الْبَخَارِيُّ: مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ خِرَاسَانِي، مَنْكَرُ الْحَدِيثِ، سَكَتُوا عَنْهُ.

قَالَ^(٦): وَنَا الْجَنْجِيدِيُّ، نَا الْبَخَارِيُّ قَالَ: مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخِرَاسَانِي، رَوَى عَنْهُ الْمَحَارِبِيُّ، يُقَالُ: مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ دَوَالِ دُوزِ.

قَالَ ابْنُ عَيْنَةَ: سَمِعْتُ مُقَاتِلَ يَقُولُ: إِنَّ لَمْ يَخْرُجِ الدَّجَالُ الْأَكْبَرُ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةَ فَاعْلَمُوا أَنِّي كَذَّابٌ، سَكَتُوا عَنْهُ.

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: «بن» والمثبت عن د، و«ز».

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٧٣/٧.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٩/١٣.

(٤) تحرفت بالأصل و«ز»، وم، ود، إلى: عمر، والتصويب عن تاريخ بغداد.

(٥) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٥/٦ طبعة دار الفكر.

(٦) القائل: ابن عدي، والخبر في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٥/٦.

ولم يذكره البخاري في التاريخ^(١) في روايتنا ولا في الضعفاء.

ثم أنبأنا أبو الحسين^(٢) الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلّال، قالا: أنا أبو القاسم بن منّدة، أنا أبو عبد الله - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو علي^(٣).

قالا: أنا ابن [أبي]^(٤) حاتم قال^(٥):

مقاتل بن سليمان البلخي، صاحب التفسير، والمناكير، روى عن الضحّاك، ومجاهد، والزهري، وابن بريدة، روى عنه عبد الرزّاق، وحرمي بن عمارة، وعلي بن الجعد، وعيسى ابن صبح^(٦) أبو فاطمة، وأبو فاطمة اسمه صبح^(٧)، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(٨)، نا محمد بن عيسى بن محمد المروزي - إجازة - مشافهة، نا أبي العباس بن مضعب قال: مقاتل بن سليمان أبو الحسن الأزدي، يعرف بدوال^(٩) دوز عن الضحّاك فقال: لقيت الضحّاك قال: كان ربّما يغلق عليّ وعليه باب، قال ابن عيّنة لما سمع ذلك منه، فقلت في نفسي: كان يغلق عليه وعلى الضحّاك باب في القبر وهو على ظهر الأرض في تلك المدينة، وأصل مقاتل من بلخ، قدم مرو، فنزل على الرزّيق، وتزوج بأم أبي عصمة نوح، وكان حافظاً للتفسير، وكان لا يضبط الإسناد.

قال: وأخبرنا ابن عدي^(١٠) قال: مقاتل بن سليمان أبو الحسن الأزدي مروزي، يعرف بدوال دورز وأصله من بلخ.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، نا أحمد بن علي بن منجوية،

(١) بل ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ١٤/٨ رقم ١٩٧٦.

(٢) تحرفت بالأصل وم ود، و«ز» إلى: الحسن.

(٣) بالأصل: أبو علي.

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٤/٨.

(٦) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: صبح، وفي الجرح والتعديل: صبيح.

(٧) راجع الحاشية السابقة.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٣٦/٦.

(٩) الأصل ود، و«ز»، وم: «بديزال دور» والمثبت عن الكامل.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٣٥/٦.

أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ^(١) قَالَ :

أَبُو الْحَسَنِ مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخِرَاسَانِيُّ الْأَزْدِيُّ يَرُوي عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ تَدْرُسٍ^(٢)، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَهُمْ، رَوَى عَنْهُ شَرِيحُ بْنُ يَزِيدَ، وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو سَعْدٍ وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، قَالُوا: قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣) :

مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ^(٤) أَبُو الْحَسَنِ الْبَلْخِيُّ، قَدِمَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَطِيَّةِ الْعُوفِيِّ، وَسَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، وَالضَّحَّاكِ بْنِ مَزَاحِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ شَعِيبٍ^(٥) وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، وَحَمْزَةُ بْنُ زِيَادِ الطُّوسِيِّ، وَحَمَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، وَأَبُو الْجُنَيْدِ الْبَصْرِيُّ^(٦)، وَعَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ فِي آخِرِينَ، فَكَانَ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِتَفْسِيرِ الْقُرْآنِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَدِيثِ بِذَاكَ. قَالَ الْخَطِيبُ^(٧) : وَأَخْبَرَنَا الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ.

ح وقرأت على أبي منصور بن خيرون عن الجوهرى.

قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَاتِبِ، نَا أَبُو الْفَضْلِ مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ الْكَاتِبِ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُعَاذٍ: أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ كَانَ جَالِسًا، فَأَلَحَّ عَلَيْهِ ذَبَابٌ يَقَعُ عَلَى وَجْهِهِ، وَأَلَحَّ فِي الْوُقُوعِ مَرَارًا حَتَّى أَضْجَرَهُ^(٨)، فَقَالَ: انظُرُوا مِنْ بَالِيبَابٍ؟ فَقِيلَ: مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ: عَلَيَّ بِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ: هَلْ تَعْلَمُ لِمَاذَا خَلَقَ اللَّهُ الذَّبَابَ؟ قَالَ: نَعَمْ، لِيَذِلَّ بِهِ الْجَبَّارِينَ، فَسَكَتَ الْمَنْصُورُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٩) الْحَسَنِ، قَالَا: نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ، أَنَا - الْخَطِيبُ^(١٠)، نَا ابْنُ رَزَقٍ، أَخْبَرَنِي عِثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاوُدَ.

(١) الْأَسَامِيُّ وَالْكُنَى لِلْحَاكِمِ النِّسَابُورِيِّ ٢٨١/٣ رَقْم ١٣٦٥.

(٢) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ إِلَى: «نَدْرَس» وَفِي د، وَم، وَ«ز»: «نَدْرَس» وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْأَسَامِيِّ وَالْكُنَى وَفِيهَا: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ ابْنِ تَدْرُسٍ الْقَرَشِيِّ.

(٣) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٦٠/١٣.

(٤) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: بَشَرٍ. (٥) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ وَم، وَد، وَ«ز»، إِلَى: شَعْبَةٍ.

(٦) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: الضَّرِيرِ. (٧) تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٦٠/١٣.

(٨) بِالْأَصْلِ وَم: اضْطَجَرَهُ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ د، وَ«ز»، وَتَارِيخِ بَغْدَادَ.

(٩) الْأَصْلُ وَم وَد: «أَبُو» وَالْمَثْبُتُ عَنْ «ز». (١٠) تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٦٢/١٣.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو أَحْمَد^(١)، نَا عِيسَى بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ - بِدَمَشْقَ - نَا مُحَمَّدٌ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ السَّمْطِ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الدَّجَاجِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مَعْرُوفٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَارِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَقِيلٍ.

نَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ - زَادَ الْخَطِيبُ: بْنُ وَقْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُصَيْرٍ يَقُولُ: صَحِبْتُ مُقَاتِلَ بْنَ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ^(٢) سَنَةً، فَمَا رَأَيْتُهُ لَبَسَ قَمِيصاً قَطُّ إِلَّا لَبَسَ تَحْتَهُ صَوْفاً.

قَالَ^(٣): وَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَقِيلٍ، نَا عَلِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَجِيدِ مِنْ أَهْلِ مَرَوْ - قَالَ: سَأَلْتُ مُقَاتِلَ بْنَ حِيَانَ: يَا أَبَا بَسْطَامَ، أَنْتَ أَعْلَمُ أَوْ مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ؟ قَالَ: مَا وَجَدْتُ عِلْمَ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ فِي عِلْمِ النَّاسِ إِلَّا كَالْبَحْرِ الْأَخْضَرِ فِي سَائِرِ الْبُحُورِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ^(٤): قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي عُمَرَ: قَالَ سَفِيَّانُ: سَمِعْتُ مَسْعُوراً يَقُولُ لِرَجُلٍ: كَيْفَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ - يَعْنِي - مُقَاتِلًا؟ قَالَ: إِنْ كَانَ مَا يَجِيءُ بِهِ عِلْمٌ فَمَا أَعْلَمُهُ.

[قَالَ ابْنُ عَسَاكَرٍ: ^(٥) الرَّجُلُ هُوَ حَمَادُ بْنُ عُمَرَ.

ح أَخْبَرَنَا أَبُو^(٦) الْحَسَنِ، قَالَا: نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ، أَنَا - الْخَطِيبُ^(٧).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَّانَ، نَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، نَا سَفِيَّانُ قَالَ: سَمِعْتُ مَسْعُوراً يَقُولُ لِحَمَادِ بْنِ عُمَرَ: كَيْفَ وَجَدْتَ الرَّجُلَ - يَعْنِي - مُقَاتِلًا؟ قَالَ: إِنْ كَانَ مَا يَجِيءُ بِهِ عِلْمٌ فَمَا أَعْلَمُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٨) الْحَسَنِ، قَالَا: نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ، أَنَا - الْخَطِيبُ^(٩).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٣٥/٦.

(٢) بالأصل ود، و«ز»، وم: «ثلاثة عشر» والمثبت عن تاريخ بغداد، وفي الكامل لابن عدي: عشرين سنة.

(٣) القائل: أبو بكر بن أبي داود، والخبر في تاريخ بغداد ١٦٢/١٣.

(٤) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٥٥٠/١. (٥) زيادة منا.

(٦) بالأصل ود، و«ز»، وم: أبو.

(٧) تاريخ بغداد ١٦١/١٣. (٨) الأصل وم: «أبو» والمثبت عن د، و«ز».

(٩) تاريخ بغداد ١٦١/١٣.

قَالَا: أَنَا الْعَتِيقِي، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُوسَى الْعَقِيلِي^(١)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَوْبَةٍ^(٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: ذَهَبَ رَجُلٌ بِجِزءٍ مِنْ أَجْزَاءِ تَفْسِيرِ مُقَاتِلٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: فَأَخَذَهُ عَبْدُ اللَّهِ مِنْهُ وَقَالَ: دَعِهِ، قَالَ: فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْتَرِدُّهُ قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَيْفَ رَأَيْتَ؟ قَالَ: يَا لَهُ مِنْ عِلْمٍ، لَوْ كَانَ لَهُ اسْنَادٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(٣) (٤)، نَا عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي عَصْمَةَ أَنَّ مُقَاتِلًا قَالَ لِأَبِي عَصْمَةَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَنْسَى عِلْمِي، وَأَكْرَهُ أَنْ يَكْتُبَهُ غَيْرِي، فَكَانَ يَمِيلُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ عِنْدَ السَّرَاجِ وَرَقَةً أَوْ وَرَقَتَيْنِ حَتَّى تَمَّ التَّفْسِيرَ عَلَى ذَلِكَ، وَرَوَاهُ عَنْهُ أَبُو نَصِيرٍ^(٥)، وَدَسَّ إِلَى جَارِيَةِ مُقَاتِلٍ حَتَّى حَمَلَتْ^(٦) كُتُبَهُ إِلَيْهِ، فَكُتِبَتْ.

قَالَ: وَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(٧)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّومِيِّ^(٨)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ، نَا نَعِيمٌ قَالَ: سَمِعْتُ بَقِيَّةَ يَقُولُ: كَانَ مُقَاتِلٌ يَذْكُرُ عِنْدَ شُعْبَةَ، فَمَا رَأَيْتُهُ يَقُولُ فِيهِ إِلَّا خَيْرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنُصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٩)، أَنَا الْبِرْقَانِيُّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ النَّحَّاسِ - لَفْظًا - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنْبَلِيُّ الْوَرَّاقُ، نَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ [حَدَّثَنَا]^(١٠) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّلْمِيُّ، نَا حَيْثَوَةُ بْنُ شَرِيحٍ الْحَضْرَمِيُّ، نَا بَقِيَّةُ قَالَ: كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ شُعْبَةَ وَهُوَ يَسْأَلُ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ، فَمَا سَمِعْتُ قَطُّ ذَكَرَهُ إِلَّا بِخَيْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(١١)، نَا غِيلَانُ^(١٢)، نَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ.

(١) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٢٣٩/٤ - ٢٤٠.

(٢) كذا رسمها بالأصل، وفي د: «توبه» وفي م و «ز»: «توبه» وفي الضعفاء الكبير: «توبة» وفي تاريخ بغداد: بويه.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٦/٦.

(٤) أقبح بعدها بالأصل ود، و «ز»، وم: «نا محمد بن عيسى المروزي، إجازة نا أبي، نا العباس بن مصعب» قومنا السند عن الكامل في ضعفاء الرجال.

(٥) الأصل ود، وم، و «ز»: نصر، والمثبت عن الكامل.

(٦) الأصل وم، و «ز»، ود: حمل، والمثبت عن الكامل.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٦/٦. (٨) في الكامل: الدورقي.

(٩) تاريخ بغداد ١٣/١٦٠ - ١٦١.

(١٠) سقطت من الأصل وبقيت النسخ واستدركت عن تاريخ بغداد.

(١١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٥/٦.

(١٢) في ابن عدي: علان.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو^(١) الْحَسَنِ، قَالَا: نَا - وَأَبُو منصور، أَنَا - الخطيب^(٢)، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُظَفَّر، أَنَا عَلِي بن أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ المِصْرِي، نَا أَحْمَدُ بن سعد بن أَبِي مَرِيَم.

قال: قال لي نعيم - يعني - بن حماد: رأيت عند سفيان بن عُيَيْنَةَ كتاباً لِمُقَاتِلِ بن سُلَيْمَانَ، فقلت: يا أبا مُحَمَّد، تروي لِمُقَاتِلِ في كتاب التفسير؟ قال: لا، ولكن أُسْتَدِلُّ بِهِ، وَأُسْتَعِين.

قال الخطيب^(٣): وَأَنَا التنوخي، نَا عُيَيْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد الحَوْشِي، ثنا إِسْحَاقُ بن الْخَلِيلِ الْجَلَّاب، نَا أَحْمَدُ بن يَوْسُف قال: سمعت أبا الحارث الجوزجاني يقول: حكى لي عن الشافعي أَنَّهُ قال: الناس كلهم عيال على ثلاثة: على مُقَاتِلِ في التفسير، وعلى زهير بن أَبِي سلمى في الشعر، وعلى أَبِي حَنِيفَةَ في الكلام.

وقد رويناه هذه الحكاية عن حرمة عن الشافعي متصلة من وجوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ العمري، وَأَبُو النضر عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابن عَبْدِ الجبار بن عُثْمَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن سهل بن مُحَمَّد بن حامد الشاشي^(٤) قَالُوا: أَنَا أَبُو سهل نجيب بن ميمون بن سهل بن عَلِي الواسطي، أَنَا أَبُو عَلِي منصور بن عَبْدِ اللَّهِ بن خالد الخالدي، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ البغدادي - بسمرقند - نا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صالح، نا حرمة بن يَحْيَى قال: سمعت الشافعي يقول: من أحب الأثر الصحيح فعليه بمالك، ومن أحب الجدل فعليه بأصحاب أَبِي حَنِيفَةَ، ومن أحب التفسير فعليه بِمُقَاتِلِ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ المقرئ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَلِي بن مُحَمَّد المقرئ، نَا أَبُو عَلِي الْحَسَنُ بن الْحُسَيْنِ بن حمدان الهمداني الفقيه، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بن عَلِي ابن لال الفقيه، نَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبراهيم بن مُحَمَّد البخاري - إملاء - نا أَبُو الفضل العباس بن عزيز القَطَّان المروزي، نا حرمة بن يَحْيَى قال: سمعت الشافعي يقول: الناس عيال على

(١) الأصل ود، و«ز»، وم: أبو.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/١٦٢.

(٣) تاريخ بغداد ١٣/١٦١.

(٤) رسمها مضطرب بالأصل وصورتها: «الاس» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٥) رواه المزني في تهذيب الكمال ١٨/٣٤٠ - ٣٤١ طبعة دار الفكر.

هؤلاء الأربعة، فمن أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على مُحَمَّد بن إِسْحَاق، ومن أراد أن يتبحر في الشعر فهو عيال على زهير بن أبي سلمى، ومن أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي، ومن أراد أن يتبحر في تفسير القرآن، فهو عيال على مُقَاتِل بن سُلَيْمَانَ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، قَالَ: نَا وَأَبُو الْحَسَنِ بن سعيد، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢)، نَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّد بن عَلِي بن مُحَمَّد بن يَوْسُف^(٣) الْوَاعِظ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٤) بن عُثْمَانَ بن يَحْيَى الدَّقَاق، نَا إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن أَحْمَد أَبُو إِسْحَاق الْبَخَارِي، نَا عَبَّاس بن عَزِيز أَبُو الْفَضْلِ الْقَطَّان، نَا حَرْمَلَة بن يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّد بن إدريس الشافعي يقول: الناس عيال على هؤلاء الخمسة: مَنْ أراد أن يتبحر في الفقه فهو عيال على أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: وَسَمِعْتُ - يعني - الشافعي يقول: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ مِمَّنْ وَفَّقَ الْفَقْهَ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبَعَ فِي الشَّعْرِ فَهُوَ عِيَالٌ عَلَى زُهَيْر بن أَبِي سَلَمَى، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبَعَ فِي الْمَغَازِي فَهُوَ عِيَالٌ عَلَى مُحَمَّد بن إِسْحَاق، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبَعَ النُّحُو فَهُوَ عِيَالٌ عَلَى الْكَسَائِي، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبَعَ فِي التَّفْسِيرِ الْقُرْآنَ فَهُوَ عِيَالٌ عَلَى مُقَاتِل بن سُلَيْمَانَ.

وقد رواها الربيع عن الشافعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن المسلمة، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن أَبِي نَعِيمٍ النَّسَوِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نَصْرٍ، أَنَا عَمِي^(٥) أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّد بن الْقَاسِم بن أَبِي نَصْرٍ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الزِّيَات، نَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، وَعَبْدُ الْوَاحِد بن أَحْمَد، قَالَا: نَا صَاحِبُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّد بن أَحْمَد الطَّبْرِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْجَزْرِي بِطَبْرِسْتَانَ يَقُول: الشافعي يقول: مَنْ أَرَادَ التَّفْسِيرَ فَعَلِيهِ بِمُقَاتِلِ ابْنِ سُلَيْمَانَ، وَمَنْ أَرَادَ الصَّحِيحَ فَعَلِيهِ بِمَالِكٍ، وَمَنْ أَرَادَ الْجَدَلَ فَعَلِيهِ بِأَبِي حَنِيفَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٦) الْحَسَنِ، قَالَا: نَا - وَأَبُو مَنْصُور، أَنَا - الْخَطِيبُ^(٧)، أَنَا بَشْر بن عَبْدِ اللَّهِ الرَّومِي، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر بن حَمْدَانَ، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الرَّاشِدِي، نَا أَبُو بَكْرٍ الْأَثَرَم، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - هُوَ أَحْمَد بن حَنْبَل - يَسْأَلُ^(٨) عَنْ مُقَاتِلِ بن سُلَيْمَانَ فَقَالَ: كَانَتْ

(١) تهذيب الكمال ٣٤١/١٨ طبعة دار الفكر - بيروت.

(٢) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ٣٤٦/١٣ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بن ثَابِتٍ.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»، وَم، وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادِ: يُونُس.

(٤) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»، وَم إِلَى عَمْرٍ.

(٥) تَارِيخِ بَغْدَادِ: عَبِيدُ اللَّهِ.

(٦) الْأَصْلُ وَم وَد، وَ«ز»: أَبُو.

(٧) رَوَاهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ١٣/١٦١.

(٨) بِالْأَصْلِ وَم وَد، وَ«ز»: فَسَّالٌ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادِ.

له^(١) أرى كتب ينظر فيها، إلا أني أرى أنه كان له علم بالقرآن.

قال^(٢): وأنبأنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد الدقاق، أَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي داود، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن مخلد، نَا المكي بن إبراهيم، نَا يَحْيَى بن شبل قال: قال عباد بن كثير: ما يمنعك من مُقَاتِل؟ قلت: إِنَّ أَهْل بلادنا يكرهونه، قال: فلا تكرهه، فما بقي أحد أعلم بكتاب الله منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم، أَنَا أَبُو الْقَاسِم، أَنَا أَبُو أَحْمَد^(٣)، نَا مُحَمَّد بن عيسى ابن مُحَمَّد - إجازة - نَا أَبِي، نَا العباس بن مُضْعَب^(٤)، نَا عَلِي بن يونس، عَن خَالِد بن صبيح^(٥) قال: قيل لِحَمَاد بن أَبِي حنيفة: إن مُقَاتِل أخذ التفسير عن الكلبي، [قال: ^(٦) كيف يكون هذا وهو أعلم بالتفسير من الكلبي.

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٧) الْحَسَن قال: نَا - وَأَبُو منصور، أَنَا - الخطيب^(٨)، أَنبَأَنَا ابن رزق، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، ثَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن ديبس المفسر الضرير قال: سمعت القاسم بن أَحْمَد الصقار يقول: كان إبراهيم الحربي^(٩) يأخذ مني كتب مُقَاتِل فينظر فيها، فقلت له ذات يوم: أَخْبَرَنِي يَا أَبَا إِسْحَاق، ما للناس يطعنون على مُقَاتِل؟ قال: حسداً منهم لِمُقَاتِل.

قال^(١٠): وأنا العتيقي، نَا مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَبُو أَيُّوب سُلَيْمَان بن إِسْحَاق الجلاب قال: سئل إبراهيم الحربي عن مُقَاتِل بن سُلَيْمَان: هل سمع من الضحّاك بن مزاحم شيئاً؟ قال: لا، مات الضحّاك قبل أن يولد مُقَاتِل بن سُلَيْمَان بأربع سنين.

وقال مُقَاتِل: أغلق علي وعلى الضحّاك باب أربع سنين.

(١) بالأصل ود، و«ز»، وم: «كاتب أرى» والمثبت: «كانت له» عن تاريخ بغداد.

(٢) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٦٢/١٣.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٣٦/٦.

(٤) من قوله: أحمد... إلى هنا ليس في السند في الكامل لابن عدي.

(٥) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي ابن عدي: مخلد بن صبيح.

(٦) سقطت من الأصل ود، و«ز»، وم، واستدركت لتقويم المعنى عن ابن عدي.

(٧) الأصل وبقية النسخ: أبو.

(٨) تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب ١٦٢/١٣.

(٩) الأصل: الخزيمي، وفي د و«ز»: الخرقى، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(١٠) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٦٣/١٣.

قال إبراهيم: وأراد بقوله: باب يعني باب المدينة، وذاك في المقابر، قيل لإبراهيم: من أين كان؟ قال: من أهل مرو، قال إبراهيم: ولم يسمع عن مجاهد شيئاً، ولم يلقه.

قال إبراهيم: وإنما جمع مُقاتِل بن سُلَيْمَان تفسير القرآن، وفُسِّر عليه من غير سماع، ولو أن رجلاً جمع تفسير مَعْمَر عن قتادة، وشيبان عن قتادة، كان يحسن أن يفسر عليه.

قال إبراهيم: لم أدخل في تفسيري منه شيئاً.

قال إبراهيم: تفسير الكلبي مثل تفسير مُقاتِل سواء.

قال إبراهيم: قعد مُقاتِل بن سُلَيْمَان فقال: سلوني عما دون العرش، إلى لوبانا^(١) قال: فقال له رجل: آدم حيث حج من حلق رأسه؟ قال: فقال له: ليس هذا من علمكم، ولكن الله أراد أن يتليني بما أعجبتني نفسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّامِي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو^(٢) الْحَسَنِ، قَالَا: نا - وأبو منصور، أَنَا - الخطيب^(٣).

قَالَا: أَنَا الْعَتِيقِي، نَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ الصِّدْلَانِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْعَقِيلِي^(٤)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدَوِيهِ الْمَرْوَزِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرِ الْمَرْوَزِي، نَا سَفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ وَسُئِلَ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَأَبِي شَيْبَةَ الْوَاسِطِي فَقَالَ: ارم^(٥) بهما، ومُقاتِل بن سُلَيْمَان ما أحسن تفسيره لو كان ثقة.

قال الخطيب^(٦): وقرأت في كتاب أحمد بن قاج الوراق بخطه، ثنا علي بن الفضل بن طاهر البلخي، نا عبد الصمد بن الفضل أبو يحيى، نا مكى بن إبراهيم، عن يحيى بن شبل قال:

(١) كذا بدون إعجام بالأصل وم، وفي «ز»: «لوبانا» وفي د «لوبانا» وفي تاريخ بغداد: «لوبانا» وكتب مصححه بالهامش: كذا في الأصلين، ولعلها: لوبة موضع بالعراق.

(٢) بالأصل ود، و«ز»، وم: أبو.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٤/١٣.

(٤) تحرفت في تاريخ بغداد إلى: العتيقي.

(٥) تحرفت بالأصل إلى: أكرم، والمثبت عن د، و«ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦١/١٣ - ١٦٢ ومن طريق مكى بن إبراهيم رواه المزني في تهذيب الكمال ١٤٩/١٨ طبعة دار الفكر.

كنت جالساً عند مُقَاتِل بن سُلَيْمَانَ، فجاء شاب، فسأله: ما تقول في قول الله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾^(١)، قال: فقال مُقَاتِل: هذا جهمي، قال: ما أدري ما جهم، إن كان عندك علم فيما أقول وإلا فقل لا أدري، فقال: ويحك، إن جهماً والله ما حج هذا البيت ولا جالس العلماء، إنما كان رجلاً أعطي لساناً، وقوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ إنما هو شيء فيه الروح، كما قال ههنا لملكة سبأ: ﴿وَأُوتِيتِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٢) لم تؤت إلا ملك بلادها، وكما قال: ﴿وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيحاً﴾^(٣) لم يؤت إلا ما في يده من الملك، ولم يدع في القرآن كل شيء، وكل شيء، إلا سرد علينا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ^(٤)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ - إجازة - مشافهة، نَا أَبِي، ثنا العباس بن مضعب، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي مُعَاذٍ الْفَضْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ تَفْسِيرَ مُقَاتِلٍ عَرَضَ عَلَى الضَّحَّاكِ بْنِ مَزَاحِمٍ فَلَمْ يَعْجِبْهُ، وَقَالَ: فَسَّرْ كُلَّ حَرْفٍ، وَفِي حِكَايَةِ أَبِي مُعَاذٍ قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَعَلِّي بِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: كُنَّا فِي شُكٍّ أَنَّ مُقَاتِلَ لَقِيَ الضَّحَّاكَ، فَإِذَا كَانَ مُقَاتِلٌ لَهُ مِنَ الْقَدْرِ مَا أَلْفَ تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ فِي عَهْدِ الضَّحَّاكِ فَقَدْ كَانَ رَجُلًا جَلِيلًا.

وروى أَبُو مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ سَمِعْتُ مُقَاتِلَ بْنَ سُلَيْمَانَ يَقُولُ: الضَّحَّاكُ، فَقِيلَ لَهُ: لَقِيتَ الضَّحَّاكَ؟ قَالَ: كَانَ رُبَّمَا يَغْلُقُ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ بَابٌ، قَالَ سَفِيَانٌ: قُلْتُ فِي نَفْسِي: كَانَ يَغْلُقُ عَلَيْهِ وَعَلَى الضَّحَّاكِ بَابُ الْمَقَابِرِ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٥)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمُرُوزِيَّ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ قَالَ: حَضَرْتُ وَكَيْعاً وَسُئِلَ عَنْ كِتَابِ التَّفْسِيرِ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ: يَنْظُرُ فِيهِ، قَالَ: مَا أَصْنَعُ بِهِ؟

(٢) سورة النمل، الآية: ٢٣.

(١) سورة القصص، الآية: ٨٨.

(٣) سورة الكهف، الآية: ٨٤.

(٤) رواه أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ ٩٦/٤ فِي تَرْجُمَةِ الضَّحَّاكِ بْنِ مَزَاحِمٍ.

(٥) المرح والتمديد لابن أبي حاتم ٣٥٤/٨.

قال: ادفنه، ثم قال: أليس زعموا أنه كان يحفظ؟ كنا نأتيه فيحدّثنا، ثم نأتيه بعد أيام فيقلب الإسناد والحديث، قال: وأخبرت عن وكيع أنه قال: كان مُقَاتِلُ بن سُلَيْمَانَ كَذَابًا.

أَخْبَرَنَا أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(١)، نَا مُحَمَّدُ بن عيسى بن مُحَمَّد - مشافهة - نا أبي، نا العباس بن مصعب، نا علي بن يونس قال: سمعت أبا نصير وعلي بن الحسين بن واقد أن الخليفة سأل مُقَاتِلَ قال: بلغني أنك تشبهه، فقال: إنما أقول: ﴿قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد﴾^(٢)، فمن قال غير ذلك فقد كذب^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٤) الْحَسَنِ بن قُبَيْسٍ، وابن سعيد، قالا: ثنا وَأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الخطيب^(٥)، قَالَ: قرأت على أَبِي الْحَسَنِ بن أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي سعيد أحمد بن مُحَمَّد ابن ربيع النسوي قال: سمعت أحمد بن مُحَمَّد بن عُمَر بن بسطام يقول: سمعت أحمد بن سيار بن أيوب يقول: ومُقَاتِلُ بن سُلَيْمَانَ كان من أهل بلخ، تحوّل إلى مرو، وخرج إلى العراق، ومات بها، يكنى أبا الحسن، وهو متهم، متروك الحديث، مهجور القول، وكان يتكلم في الصفات بما لا تحل الرواية عنه.

[قال الخطيب]^(٦) سمعت إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم يقول: أَخْبَرَنِي حمزة بن عميرة، وكان من أهل العلم، أن خارجة مرّ بمُقَاتِل وهو يحدث الناس، فذكر فيما حدّثهم أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ - يعني - الكلبي إذ مررت معه عليه، فوقف الكلبي فقال أبا الحجاج ما حدثت بهذا الحديث الذي ترويه عني قط، فريّضني^(٧)، ودنا منه فقال: يا أبا الحسن، أنا الكلبي وما حدّثت بهذا الحديث قط، قال: اسكت يا أبا النَّضْرِ، فإن تزيين الحديث إنّما هو بالرجال.

قال^(٨): وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّد بن أحمد بن يعقوب، أَنَا مُحَمَّد بن نعيم، أَنَا أَبُو مَنْصُور.

(١) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٦/٦.

(٢) سورة الإخلاص، الآيات: ١ - ٤.

(٣) ورواه أيضاً المزي في تهذيب الكمال ٣٤٢/١٨.

(٤) الأصل ود، و"ز"، وم: أبو.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٣/١٣.

(٦) زيادة منا للإيضاح. (٧) ربضني أي ثبتي مكاني.

(٨) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٦٤/١٣. ورواه المزي في تهذيب الكمال ٣٤٤/١٨ طبعة دار الفكر.

وأُتْبِنَا أَبُو نصر بن القُشَيْرِي، أَنَا أَبُو بَكْرُ الْبَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عبد الله الحافظ، نا مُحَمَّد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي، نا محمد بن إسحاق الطوسي، نا عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي العاصي^(١) الخوارزمي قال: سمعت إِسْحَاقَ بن إِبرَاهِيمَ الحنظلي يقول: أخرجت خراسان ثلاثة لم يكن لهم في الدنيا نظير - يعني - في البدعة والكذب: جهم بن صفوان، وعُمَر بن صُبْح^(٢)، ومُقَاتِل ابن سُلَيْمَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو بَكْرُ الخطيب^(٣)، حَدَّثَنِي مسعود بن ناصر السجزي، أَنَا عَلِي بن بشر السجستاني، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الآبري قال: سمعت إِسْمَاعِيل ابن أسد يقول: سمعت إِسْحَاقَ بن إِبرَاهِيمَ يقول: قال أَبُو حنيفة: أَنَا نا من المشرق رأينا خيثان جهم معطل^(٤)، ومُقَاتِل مُشَبَّه^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٦) الْحَسَن، قَالَ: - نا وأبو منصور المقرئ، أَنَا - أَبُو بَكْرُ الخطيب^(٧)، أَنَا أَبُو الْحَسَن مُحَمَّد بن الخلال، أَنَا عَلِي بن عَمْرٍو الحريري، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد بن كاس النخعي حَدَّثَنهم، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد الطنجوري، نا عَلِي بن الْحَسَن الرَّازِي، عَن مُحَمَّد بن سماعة، عَن أَبِي يوسف: أَن أَبَا حنيفة ذُكِرَ عنده^(٩) جهم ومُقَاتِل [فقال]^(١٠) كلاهما مفطر، أفرط جهم في نفي التشبيه حتى قال: إنه ليس بشيء، وأفرط مُقَاتِل حتى جعل الله مثل خلقه.

قال^(١١): وَأَنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن موسى بن الفضل الصيرفي، نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الصغاني، نا مُحَمَّد بن إِشْكَاب، قَالَ: سمعت أَبِي

(١) عن تاريخ بغداد، وبالأصل ود، و«ز»، وم: القاضي.

(٢) في تاريخ بغداد: عمر بن صبيح.

(٣) تاريخ بغداد ١٦٤/١٣ وتهذيب الكمال ٣٤٤/١٨ وسير أعلام النبلاء ٢٠٢/٧.

(٤) قوله جهم معطل: التعطيل هو أن تنكر ولا تثبت لله صفاته التي وصف نفسه بها، أو التي وصفه بها النبي ﷺ.

(٥) وقوله: مشبه، التشبيه هو أن يشبه الله تعالى ذكره بأحد من مخلوقاته وخلقته.

(٦) بالأصل وم: «أبو» والمثبت عن د، و«ز».

(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٦/١٣.

(٨) في تاريخ بغداد: الحسن بن محمد الخلال.

(٩) الأصل: «عندهم» والمثبت عن د، و«ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(١٠) سقطت من الأصل وم ود، و«ز»، واستدركت عن تاريخ بغداد.

(١١) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٦٤/١٣.

يقول: سمعت أبا يوسف يقول: بخُرَاسَان صنفان ما على الأرض أبغض إليَّ منهم^(١):
المُقَاتِلِيَّة، والجهمية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا حَمْزَةُ السَّهْمِيِّ، أَنَا
ابن عَدِي^(٢)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ - إجازة مشافهة - نا أَبِي، نا العباس بن مُضْعَب
قال: قدم مُقَاتِلٌ مرو فتزوج بأُم أَبِي عَصْمَةَ، وكان يقصّر في الجامع بمرو، فقدم عليه جَهِمٌ،
فجلس إلى مُقَاتِلٍ، فوقعت العصبية بينهما، فوضع كل واحد منهما على الآخر كتاباً ينقضُ
على صاحبه.

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٣) الْحَسَنِ، قَالَا: ثنا - وأبو منصور أنا - أبو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤)، أَنَا التَّنُوخِيُّ،
نا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَرَبِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْفَرَجِ قِوَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَيْسَى، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ،
قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَبِيِّ.

ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلِ السَّكْرِيِّ - زاد ابن الثَّقُور: ختن الأعرج - قال: سمعت
الفضل بن عَبْدِ الْجَبَّارِ قال: سمعت أبا مُعَاذٍ النَّحْوِيَّ يقول: سمعت خارجة بن مُضْعَبٍ يقول:
كان جهم ومُقَاتِلٌ عندنا فاسقين فاجرين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، قَالَا: أَنَا ابْنُ الثَّقُورِ، أَنَا الْحَرَبِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلِ - ختن الأعرج - قال: سمعت الفضل بن عَبْدِ الْجَبَّارِ قال: سمعت أبا مُعَاذٍ
النَّحْوِيَّ قال: سمعت خارجة يقول: لم أستحل دم يهودي ولا ذمي، ولو قدرتُ على مُقَاتِلٍ
ابن سُلَيْمَانَ في موضع لا يراني فيه أحدٌ لقتلته.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَا ابْنُ مُنْذَه، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ -
إجازة -.

ح قال وأنا أبو طاهر، أَنَا عَلِيٌّ.

(١) تاريخ بغداد: منهما.

(٢) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٧/٦.

(٣) الأصل وم: «أبو» والمثبت عن د، و«ز».

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٤/١٣.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(١): نَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ، نَا أَبُو خَالِدٍ - يَعْنِي - الْأَحْمَرُ عَنْ جَوَيْرٍ قَالَ: لَقَدْ وَاللَّهِ مَاتَ الضَّحَّاكُ وَإِنْ مُقَاتِلٌ - يَعْنِي - ابْنُ سُلَيْمَانَ لَهُ قِرْطَانٌ وَهُوَ فِي الْكِتَابِ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَاصِمٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، نَا سَفْيَانٌ قَالَ: قُلْتُ لِمُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَمْ تَدْرِكِ الضَّحَّاكَ؟ قَالَ: سَبَّحَانَ اللَّهِ: لَقَدْ كُنْتُ أَتَيْهِ مَعَ أَبِي، فَلَقَدْ كَانَ يُغْلِقُ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ بَابٌ وَاحِدٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّامِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَنَا يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِيُّ^(٣)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، نَا سَفْيَانٌ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ، فَقِيلَ لَهُ: سَمِعْتَ مِنَ الضَّحَّاكَ؟ قَالَ: رُبَّمَا أَغْلَقَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ بَابٌ، قَالَ سَفْيَانٌ: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَغْلَقَ عَلَيْهِمَا بَابَ الْمَدِينَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٤) الْحَسَنِ الزَّاهِدُ وَالْعَطَّارُ، قَالَا: ثَنَا - وَأَبُو مَنْصُورٌ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمَزْكِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُوسَى ابْنَ أُخْتِ^(٦) الْبَلْخِيِّ يَقُولُ: أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: قُلْتُ لِمُقَاتِلِ: تَحَدَّثَ عَنِ الضَّحَّاكَ، وَزَعَمُوا أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ مِنْهُ؟ قَالَ: كَانَ يُغْلِقُ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ الْبَابُ، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَجَلُ، بَابَ الْمَدِينَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ بَكْرَانَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَنَا يُونُسُ^(٧) بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِيُّ^(٨)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ - هُوَ الصَّايغُ - نَا الْحَسَنُ^(٩) بْنُ عَلِيٍّ - هُوَ الْحُلَوَانِيُّ -.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو^(١٠) الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالَكِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: - نَا وَأَبُو

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم.

(٢) رواه أبو جعفر العقيلي في الضعفاء الكبير ٢٣٩/٤.

(٣) الأصل وم: «أبو» والمثبت عن د، و«ز».

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٥/١٣.

(٥) في م: «موسى بن حرب البلخي» تحريف، والتصويب عن د، و«ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٦) بالأصل ود، و«ز»، وم هنا: أبو يوسف.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٣٩/٤.

(٨) الأصل وم ود، و«ز»: الحسين.

(٩) الأصل وم: «أبو» والمثبت عن د، و«ز».

منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَلِي^(١)، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق، وَمُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن الفضل، قَالَا: أَنَا دَعْلَج بن أَحْمَد، نَا - وفي حديث ابن الفضل: أَنَا - أَحْمَد بن عَلِي الْأَبَار، نَا الْحَسَن بن عَلِي الْحُلَوَانِي، نَا مُحَمَّد بن دَاوُد الْحَرَّانِي قَالَ: سمعت عيسى بن يونس - وسُئِلَ عن مُقَاتِل بن سُلَيْمَانَ - فقال ابن دوان دور^(٢)، جُثْتُ إِلَيْهِ أَنَا وَحَفِص ابن غِيَاث فَسَأَلْنَاهُ عن حديث، فقال: أَخْبَرَنِي بِهِ الضَّحَّاك، فتركته أَيَّاماً، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو جَعْفَر، أَوْ فُلَان، قَالَ عيسى: كَانَ يَحْفَظ الرِّيَاح - زَادَ الْخَطِيب: كَذَا وَكَذَا.

[قال ابن عساكر]^(٣): المحفوظ ابن دوار دور هو ابن حِيَّان لَا ابن سُلَيْمَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٤) الْحَسَن، قَالَا: نَا - وَأَبُو منصور أَنَا - أَبُو بكر الخطيب^(٥)، أَنَا الْحَسَن بن الْحُسَيْن بن الْعَبَّاس، حَدَّثَنِي خَالِي إِسْحَاق^(٦) بن مُحَمَّد النُّعَالِي، نَا عَلِي بن الْحَسَن بن دَلِيل، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد المَقْدَمِي، نَا عَمْرُو بن عَلِي قَالَ: سمعت عَبْد الصَّمَد بن عَبْد الْوَارِث قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا مُقَاتِل بن سُلَيْمَانَ فَجَعَلَ يَحْدُثُنَا عن عطاء بن أَبِي رِيَّاح، ثُمَّ حَدَّثَنَا بِتِلْكَ الْأَحَادِيثِ نَفْسَهَا عن الضَّحَّاك بن مَزَاحِم، ثُمَّ حَدَّثَنَا بِهَا عن عَمْرُو بن شُعَيْب، فَقُلْنَا لَهُ: مِمَّنْ سَمِعْتَهَا؟ قَالَ: عَنْهُمْ كُلِّهِمْ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ: لَا وَاللَّهِ، لَا أَدرِي مِمَّنْ سَمِعْتَهَا، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ بِشَيْءٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد الْبَغْدَادِي، أَنَا إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الطَّيَّان، أَنَا أَبُو إِسْحَاق بن خَرَشِيد قَوْلُهُ، أَنَا أَبُو بَكْر بن زِيَاد، أَنَا الْعَبَّاس بن الْوَلِيد، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: سَأَلْتُ مُقَاتِل بن سُلَيْمَانَ عن أَشْيَاءَ، فَكَانَ يَحْدُثُنِي بِأَحَادِيثِ كُلِّ وَاحِدٍ يَنْقُضُ الْآخَرَ، فَقُلْتُ: بِأَيِّهِمْ آخِذٌ؟ فَقَالَ: بِأَيِّهِمْ شِئْتُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٧) الْحَسَن، قَالَا: نَا - وَأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب^(٨) قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبْد الرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ الدَّمَشَقِي يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا الْمَيْمُون بن رَاشِد أَخْبَرَهُمْ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِي - قِرَاءَةً - أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن عُثْمَانَ النَّصِيبِي، نَا أَبُو الْمَيْمُون.

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٤/١٣ - ١٦٥.

(٢) في تاريخ بغداد: «دوان دون» وفي الضعفاء الكبير: رواه دونه.

(٣) زيادة منا. (٤) الأصل وم: «أبو» والمثبت عن د، و«ز».

(٥) تاريخ بغداد ١٦٦/١٣ - ١٦٧.

(٦) كذا بالأصل وم ود، و«ز»، وفي تاريخ بغداد: محمد بن إسحاق النُّعَالِي.

(٧) الأصل وم: أبو، والمثبت عن د، و«ز».

(٨) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٧/١٣.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأكفاني، نَا عَبْدُ العزيز الكَتَّاني، أَنَا [أبو] ^(١) مُحَمَّد بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو الميمون عَبْد الرَّحْمَن بن عَبْد الله بن عُمَر بن رَاشِد البجلي، نَا أَبُو زُرْعَة عَبْد الرَّحْمَن بن عَمْرٍو ^(٢)، حَدَّثَنِي بعض أصحابنا عن منصور الكاتب - يعني - ابن أَبِي مزاحم، عَن أَبِي عُبَيْدِ الله - يعني - كاتب المهدي، قال: قال لي أمير المؤمنين المهدي: لما أَنَا نعي مُقَاتِلَ اشْتَدَّ ذلك عليّ، فذكرته لأَمِير المؤمنين أَبِي جَعْفَر، فقال: لا يكثر ^(٣) عليك، فإنه كان يقول لي انظر ما تحب أن أحدثه فيك حتى أحدثه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن قال ^(٤): ناه - وأبو منصور، أَنَا - الخطيب ^(٥)، نَا مُحَمَّد بن يوسف القطان.

وَأَخْبَرَنَا خَالِي أَبُو المعالي القاضي، أَنَا ثابت، عَن ابن سهل بن مُحَمَّد القاضي، أَنَا أَبُوهُ منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن منصور القاضي.

ح وقرأت على أَبِي القاسم ^(٦) الشَّحامي، عَن أَبِي بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن البيهقي، قالوا: أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن حمدويه الحافظ، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن وكيع، حَدَّثَنِي داود بن سُلَيْمَان القطان، نَا عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمَن السمرقندي، ثنا هارون ابن ^(٧) عُبَيْدِ الله، عَن أَبِيهِ قال: قال لي المهدي: أَلَا ترى ما يقول لي هذا؟ يعني - مُقَاتِلًا، قال: إِنْ شئت وضعت لك أحاديث في العباس، قال: قلت: لا حاجة لي فيها.

قال ^(٨): وَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن إِبْرَاهِيم الشافعي.

ح قال: وَأَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن القُطَّان، وَعَبْدُ الله بن يَحْيَى السكري، قالوا: ثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن الصَّوَّاف، قالوا: نَا أَبُو إِسْمَاعِيل مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الترمذي، نَا عَبْد العزيز الأويسى، نَا مالك أنه بلغه أن مُقَاتِلًا جاءه إنسان، فقال له: إِنْ إنساناً سألني ما لون كلب أصحاب الكهف، فلم أَذِرْ ما أقول له، فقال له مُقَاتِل: أَلَا قلت هو أبقع؟ فلو قلت لم تجد أحداً يرد عليك قولك.

(١) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن د، و"ز".

(٢) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٥٥٠/١.

(٣) كذا بالأصل وم، ود، و"ز"، وفي تاريخ بغداد وتاريخ أبي زرعة: لا يكبر عليك.

(٤) الأصل: قال، والمثبت عن د، و"ز"، وم.

(٥) تاريخ بغداد ١٦٧/١٣.

(٦) تحرفت في د إلى: منصور.

(٧) في تاريخ بغداد: هارون بن أبي عبيد الله.

(٨) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٦٥/١٣.

قال أبو إسْمَاعِيل: سمعت نُعَيْم بن حَمَاد يقول: أَوَّل ما ظهر من مُقَاتِل من الكذب هذا، قال للرجل: يا هَافٍ لو قلت أصفر أو كذا وكذا مَن كان يرد عليك؟.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي - شَافِئًا - ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَا: نا - وأبو منصور، أَنَا - الخطيب^(١)، قَالَا: نا عَبْدُ الْعَزِيز بن أَحْمَد الكَتَانِي، نا عَبْدُ الْوَهَّاب بن جَعْفَر المِيدَانِي، نا عَبْدُ الْجَبَّار بن عَبْد الصَّمَد السَّلْمِي، نا الْقَاسِم بن عِيسَى الْغَفَارِي^(٢)، نا إِبْرَاهِيم بن يَعْقُوب الجَوْزْجَانِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا إِسْمَاعِيل بن مَسْعُودَة، أَنَا أَبُو الْقَاسِم حمزة ابن يوسف السهمي، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي، قَالَ^(٣): سمعت ابن حَمَاد يقول: قال السَّعْدِي: مُقَاتِل بن سُلَيْمَان كان رَجُلًا جَسُورًا.

سمعت أبا الْيَمَان يقول: قدم ههنا، فلَمَّا أن صَلَّى الإمام أسند ظهره إلى القبلة، وقال: سلوني عما دون العرش، وَخُذْتُ أنه قال مثلها بمكة، فقام إليه رجل فقال: أَخْبِرْنِي عن النملة أين أَمَعَاؤُهَا، فسكت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَات الْأَنْمَاطِي، أَنَا أَبُو بَكْر الْقَاضِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُجْهَظ، أَنَبَأَ يَوْسُف ابن أَحْمَد، أَنَا الْعَقِيلِي^(٤)، نا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن بُوَيْه^(٥) المَرْوَزِي^(٦)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيز بن مَنِيب، حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَان الْهَيْثَم بن أَيُوب، قَالَ: سمعت سَفِيان يقول: وكان في ذِكر مُقَاتِل وأنشوا^(٧) ذكره عنده فقال: كان جالساً في المسجد الحرام، فقال: سلوني عما دون العرش، فقام إليه رجل من أَقْصَى الْحَلَقَة، فقال: أَخْبِرْنِي عن النملة أين أَمَعَاؤُهَا؟ أفي مقدمها؟ أم في مؤخرها؟ قال: فلم يَدْرِ بما يجيبه، قال سَفِيان: فتعجبنا منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيه وَالْعَطَّار، قَالَا: نا وأبو منصور المقرئ، أَنَا -

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/١٦٦.

(٢) كذا بالأصل وم ود، و«ز»، وفي تاريخ بغداد: العصار.

(٣) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/٤٣٥.

(٤) رواه أبو جعفر العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/٢٣٩.

(٥) تقرأ بالأصل: «بويه»، وإعجامها مضطرب في م، ود، و«ز»، وفي الضعفاء الكبير: «توبه».

(٦) سقطت من الضعفاء الكبير.

(٧) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي الضعفاء الكبير: فأنشوا.

(٨) الأصل ود، و«ز»، وم: أبو.

الخطيب^(١)، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ شَجَاعِ الصُّوفِيِّ - زَادَ الْمَقْرِيُّ: وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفَ الْعَلَّافِ، قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ، أَنَا مَنْصُورٌ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ حَامِدًا - هُوَ ابْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيِّ - يَقُولُ: سَمِعْتُ سَفِيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: قَالَ مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ يَوْمًا: سَلُونِي عَمَّا دُونَ الْعَرْشِ، فَقَالَ لَهُ إِنْسَانٌ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، أَرَأَيْتَ الذَّرَّةَ أَوْ النَّمْلَةَ أَمَعَاوُهَا فِي مَقْدَمِهَا أَوْ فِي مُؤَخَّرِهَا؟ قَالَ: فَبَقِيَ الشَّيْخُ لَا يَدْرِي مَا يَقُولُهُ لَهُ. قَالَ سَفِيَانُ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ عَقُوبَةُ عَوْقِبَ بِهَا.

قَالَ^(٣): وَأَنَا التَّنُوخِيُّ، أَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَازِمِيِّ الْبَخَارِيِّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَيَانَ، نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَوْسُفَ السَّمْتِيَّ^(٤) يَقُولُ: قَالَ مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ بِمَكَّةَ: سَلُونِي مَا دُونَ الْعَرْشِ، فَقَامَ قَيْسُ الْعَبَّاسِيِّ فَقَالَ: مَنْ حَلَقَ رَأْسَ آدَمَ فِي حَجَّتِهِ؟ فَبَقِيَ

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ بْنُ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [نَا إِبْرَاهِيمَ]^(٥) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَفَّانَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ: قَامَ مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: سَلُونِي عَمَّا دُونَ الْعَرْشِ حَتَّى أَخْبِرَكُمْ بِهِ، قَالَ: فَتَمَشَّى إِلَيْهِ يَوْسُفُ السَّمْتِيَّ، فَقَالَ لَهُ: أَنْكَ قُلْتَ: سَلُونِي عَمَّا دُونَ الْعَرْشِ حَتَّى أَخْبِرَكُمْ، قَالَ: نَعَمْ، فَسَلْنِي قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ آدَمَ أَوَّلِ حُجَّةٍ حَجَّهَا، مَنْ حَلَقَ رَأْسَهُ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قَالَ: هَذَا مَا دُونَ الْعَرْشِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيَانِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِيُّ، أَنَا حَمْدُ^(٦) - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيُّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٧)، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ^(٨) الْبَيْرُوتِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٦/١٣.

(٢) كذا بالأصل وم، ود، و«ز»، وفي تاريخ بغداد: مضر.

(٣) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٦٦/١٣.

(٤) الأصل ود: السهمي، والمثبت عن د، وم، وتاريخ بغداد.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن د، و«ز»، وم.

(٦) الأصل: أحمد، تصحيف، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٤/٨ - ٣٥٥.

(٨) الأصل ود، وم و«ز»: مرثد، والتصويب عن الجرح والتعديل.

بعض مشيختنا يقول: جلس مُقاتِل بن سُلَيْمَان في مسجد بيروت، فقال: لا تسألوني عن شيء ما دون العرش إلا أنبأتكم^(١) عنه، فقال الأوزاعي لرجل: قُمْ إليه فسله: ما ميراثه من جدتيه؟ فحار ولم يكن عنده جواب، فما بات فيها إلا ليلة، ثم خرج بالغداة. أَخْبَرَنَا أَبُو^(٢) الْحَسَنِ، قَالَا: نا - وأبو منصور، أنا - الخطيب^(٣).
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّامِي.

قَالَا: أَنَا الْعَتِيقِي، نا يوسف بن أَحْمَد الصِّدْلَانِي، نا مُحَمَّد بن عَمْرُو الْعَقِيلِي^(٤)، نا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن عَبْدِ السَّلَام، نا البخاري - سَمَاهُ الطَّيِّبُ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل - قال: قال ابن عُيَيْنَةَ: سمعت مُقاتِلًا - وقال الشَّامِي: مُقاتِل بن سُلَيْمَان - يقول: إن لم يخرج الدَّجَال الأكبر سنة خمس^(٥) ومائة فاعلموا أَنِّي كَذَاب، قال عَبْدُ اللَّهِ: قيل لِمُحَمَّد: أي شيء تقول في مُقاتِل؟ قال: أي شيء أقول فيه، هو كَذَاب^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو أَحْمَد^(٧)، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد ابن بسطام، نا الفضل بن عَبْد الجَبَّار قال: سمعت عَلِي بن الْحَسَنِ بن سَفْيَان يقول: سمعت عَبْدُ اللَّهِ بن المبارك يقول: سمعت مُقاتِل بن سُلَيْمَان يقول: الأم أحق بالصلة، والأب بالطاعة.

قال الفضل: وأظنني سمعت علياً يقول: ابن المبارك لم يرو عن مُقاتِل إلا هذين الحرفين، وسمعت [أصحاب]^(٨) عَبْدُ اللَّهِ في طول ما رأيتهم لم أرهم يروون لِمُقاتِل شيئاً غير ذي.

قال: وأنا أَبُو أَحْمَد^(٩)، نا الْحُسَيْن بن يوسف الفَرَبْرِي، نا أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِي، نا أَحْمَد ابن عبدة الأَمَلِي، ثنا وهب بن زَمْعَة، عَن عَبْدُ اللَّهِ بن المبارك أَنَّهُ ترك حديث مُقاتِل بن سُلَيْمَان.

(١) الأصل: نبأتكم، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٢) الأصل وم: أبو، والمثبت عن د، و«ز».

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٨/١٣.

(٤) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٢٤٠/٤. (٥) في الضعفاء الكبير: خمسين ومئة.

(٦) في تاريخ بغداد والضعفاء الكبير: ذاهب.

(٧) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٦/٦ - ٤٣٧.

(٨) سقطت من الأصل واستدركت عن د، وم، و«ز»، وابن عدي.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٧/٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هبة الله بن سهل بن عمير، قالا: أنا أبو سعد مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو سَعْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرَّازِي، نَا يَوْسُفُ بْنُ عَاصِمِ الرَّازِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْكَلْبِي يَقُولُ: مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ يَكْذِبُ عَلَيَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو^(١) الْحَسَنِ، قالا: - نا وأبو منصور، أنا - الخطيب^(٢)، أنا الْحُسَيْنُ بْنُ شِجَاعِ الصُّوفِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ، نَا مَنْصُورُ^(٣) بْنُ مُحَمَّدِ الْأَسَدِيِّ، نَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ جَالَسْتُ مِنَ النَّاسِ مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَأَبَا^(٤) بَكْرَ الْهَذَلِيِّ، وَعُمَرُو بْنُ عَبِيدٍ، وَإِنْسَانٌ يُقَالُ لَهُ صَدَقَةُ الْكُوفِيِّ، فَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ خَلْفَ الْمَقَامِ، فَيَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ بَيْنَهُمْ، فَيَقُولُ مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ: نَا الضَّحَّاكُ، وَيَقُولُ الْهَذَلِيُّ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، وَيَقُولُ صَدَقَةُ: حَدَّثَنِي السَّيِّدِيُّ^(٥)، وَيَقُولُ عُمَرُو بْنُ عَبِيدٍ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ، فَقَالَ لِي مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، - وَأَرَدْتُ أَنْ أَخْرَجَ إِلَى الْكُوفَةِ -: إِنَّ كُنْتُ تَرِيدُ التَّفْسِيرَ فَسَلْ عَنِ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ، فَسَأَلْتُ عَنِ الْكَلْبِيِّ، فَقُلْتُ: إِنَّ بِمَكَّةَ رَجُلًا يَحْسُنُ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ، قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قُلْتُ: مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، فَلَمْ يَحْمَدِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بَكِيرِ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرُو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعَانَ الْمَحَاسِنِيِّ، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: وَسُئِلَ - يَعْنِي - وَكَيْعًا عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ؟ فَقَالَ: قَدْ سَمِعْنَا مِنْهُ، وَبِاللَّهِ الْمُسْتَعَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ^(٦): نَا أَبُو^(٧) أَحْمَدَ [نَا]^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدِ الْمَرْوَزِيِّ - إِجَازَةً مَشَافَهَةً - حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي فِي كِتَابِ جَدِّي عَنْ ابْنِ رَشْدٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ وَقَالَ: مَا سَمِعْتُ وَالِدِي يَتَكَلَّمُ فِي أَحَدٍ يَكْذِبُهُ قَطًّا إِلَّا

(١) الأصل وم: «أبو» والمثبت عن د، و«ز».

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ١٦٧ - ١٦٨.

(٣) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي تاريخ بغداد: مضر.

(٤) الأصل وم، ود، و«ز»: «وأبو»، والتصويب عن تاريخ بغداد.

(٥) كذا رسمها بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي تاريخ بغداد: السري.

(٦) الأصل وم ود، و«ز»: قالا. (٧) الأصل ود، و«ز»، وم: وأبو.

(٨) سقطت من الأصل واستدركت عن د، وز، وم.

أنه ذكر يوماً مُقاتِل بن سُلَيْمَانَ فقال: [كان] ^(١) كذاباً.

[أَخْبَرَنَا ^(٢) أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا العقيلي ^(٣) - نا ^(٤) الحسن بن غُليب الأزدي - نا يحيى بن سليمان الجعفي قال: سمعت وكيعاً يقول: مقاتل بن سليمان كذاب].

أَخْبَرَنَا أَبُو ^(٥) الْحَسَنِ، قَالَ: نا - وَأَبُو منصور، أَنَا - الخطيب ^(٦) أَنَا ^(٧) البرقاني قال: قرأت على أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَكُمُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ^(٨) قال: سمعت وكيعاً قال: أردنا أن نرحل إلى مُقاتِل بن سُلَيْمَانَ فقدم علينا، فَأَتَيْنَاهُ، فوجدناه كذاباً.

قال ^(٩): وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَ: أَنَا دَعْلَجُ ابْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا - وفي حديث ابن الفضل: [أخبرنا] ^(١٠) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَبَّارِ - ثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ^(١١) قال: سمعت وكيع بن الجراح يقول: مُقاتِل بن سُلَيْمَانَ لقيناه، ولكنه كان كذاباً، فلم نكتب عنه.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنذَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَ: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(١٢) قال: نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي ^(١٣): مُقاتِل ابن سُلَيْمَانَ صاحب التفسير ما يعجبني أن أروي عنه شيئاً.

- (١) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، و«ز»، وم.
- (٢) الخبر التالي سقط من الأصل واستدركت عن د، و«ز»، وم.
- (٣) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٢٣٨/٤. (٤) في الضعفاء الكبير: حدثنا ابن غليب الأردني.
- (٥) الأصل وم: «أبو» والمثبت عن د، و«ز».
- (٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٨/١٣.
- (٧) بالأصل: «بن» والمثبت عن د، و«ز»، وم، وفي تاريخ بغداد: أخبرنا.
- (٨) تقرأ بالأصل وم: حزم، والمثبت عن د، و«ز»، وتاريخ بغداد.
- (٩) القائل: أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد ١٦٨/١٣.
- (١٠) سقطت من الأصل وم ود، و«ز»، واستدركت لتقويم السند عن تاريخ بغداد.
- (١١) الأصل وم: «حزم» والمثبت عن د، و«ز»، وتاريخ بغداد.
- (١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٥/٨. (١٣) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بن عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن السَّقَّاءِ، نَا مُحَمَّدُ بن يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ بن مُحَمَّدٍ قال: سمعت يَحْيَى يقول: مُقَاتِلُ بن سُلَيْمَانَ ليس بشيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو(١) الْحَسَنِ، قَالَا: نَا - وَأَبُو بَكْرٍ، أَنَا - الْخَطِيبُ(٢)، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ(٣) بن عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبِي، نَا مُحَمَّدُ بن مَخْلَدٍ(٤) بن الْعَبَّاسِ بن مُحَمَّدٍ قال: سمعت يَحْيَى بن مَعِينٍ يقول: قال مُقَاتِلُ بن سُلَيْمَانَ: ليس حديثه بشيء.

قال: وَأَخْبَرَنِي السَّكْرِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، نَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ بن الْأَزْهَرِ، نَا ابْنُ الْغَلَّابِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بن الْمُفَضَّلِ بن غَسَّانٍ، أَنَا أَبِي قال: وَمُقَاتِلُ بن سُلَيْمَانَ خُرَّاسَانِي، مَوْلَى لَأَسَدٍ، مَاتَ بِالْبَصْرَةِ، وَقَدَمَهَا زَمَنُ أَبُو زَكْرِيَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ، أَنَا ابْنُ خَيْرُونَ، أَنَا الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا الْأَحْوَصُ، نَا أَبِي، نَا يَحْيَى بن مَعِينٍ قال: مُقَاتِلُ بن سُلَيْمَانَ ليس بثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ(٥)، نَا مُحَمَّدُ بن عَيْسَى - إِجَازَةً - ثَنَا أَبِي، نَا الْعَبَّاسُ أَنْ مُضْعَبٌ قال: نَا الطَّالِقَانِيُّ عَنْ الْغَلَّابِيِّ، عَنْ يَحْيَى بن مَعِينٍ قال: مُقَاتِلُ بن سُلَيْمَانَ خُرَّاسَانِي، ليس حديثه بشيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو(٦) الْحَسَنِ، قَالَا: نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ، أَنَا - الْخَطِيبُ(٧).

قال: وَأَنَا الْبَرْقَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن خَمِيْرِيهِ الْهَرَوِيُّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بن إِدْرِيسَ، نَا ابْنُ عَمَّارٍ قال: وَمُقَاتِلُ بن سُلَيْمَانَ لَا شَيْءَ.

(١) الأصل وم: «أبو» والمثبت عن د، و«ز».

(٢) تاريخ بغداد ١٦٨/١٣.

(٣) كذا بالأصل وم، ود، و«ز»، وفي تاريخ بغداد: عبيد الله.

(٤) كذا بالأصل ود، وم، و«ز»، والذي في تاريخ بغداد: حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا العباس بن محمد.

(٥) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٦/٦.

(٦) الأصل وم: أبو، والمثبت عن د، و«ز».

(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٩/١٣.

أَنْبَنَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ^(١): أَنَا ابْنُ مَنَدَه - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا مكي، قال^(٢):

أنا ابن [أبي]^(٣) حاتم قال^(٤): نا مُحَمَّد بن سعيد المقرئ قال: سئل عَبْد الرَّحْمَنِ - يعني - ابن الحكم بن بشير عن مُقَاتِل بن سُلَيْمَانَ؟ فقال: كان قاصًّا، ترك الناس حديثه.

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٥) الْحَسَنِ، قَالَ: نا - وَأَبُو منصور، أَنَا - الخطيب^(٦).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري.

قَالَ: أنا ابن الفضل، أَنَا عَبْد اللَّهِ بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان، قَالَ: باب من يرغب عن الرواية عنهم، فذكر جماعة منهم: مُقَاتِل بن سُلَيْمَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ - إِذْنًا - قَالَ: أنا ابن مَنَدَه، أَنَا حَمْد - إجازة -.

ح قال: وأنا ابن سَلَمَة^(٧)، أَنَا ابن الفأفاء.

قَالَ: ابن أَبِي حاتم^(٨) قال: سمعت أَبِي يقول: هو متروك الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: نا - وَأَبُو منصور، أَنَا - الخطيب^(٩)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بن أَبِي عَلِي الأصفهاني^(١٠)، أَنَا أَبُو عَلِي الْحُسَيْن بن مُحَمَّد الشافعي - بالأهواز - أَنَا أَبُو عبيد مُحَمَّد ابن علي الآجري، قال: سألته - يعني - أبا داود^(١١) سُلَيْمَانَ بن الأشعث عن مُقَاتِل بن سُلَيْمَانَ فقال: تركوا حديثه.

قال الخطيب^(١٢): حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن علي الصوري، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن القاسم بن مرزوق المعدل، أَنَا الْحَسَن بن رشيقي.

(١) من أول الخبر السابق إلى هنا سقط من م. (٢) الأصل: قال، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) سقطت من الأصل واستدركت عن د، و«ز»، وم.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٥/٨. (٥) الأصل وم: «أبو» والمثبت عن د، و«ز».

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٩/١٣.

(٧) أقحم بعدها بالأصل ود، و«ز»، وم: «ابنا ابن الفلح» والسند معروف.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٥/٨.

(٩) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٩/١٣.

(١٠) بالأصل وم ود، و«ز»: «أخبرني محمد بن علي الآجري أنا محمد بن الأصبهاني» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(١١) بالأصل ود، و«ز»، وم: أبا داود عن سليمان.

(١٢) تاريخ بغداد ١٦٨/١٣.

ح وَأَخْبَرَنَا بِهَا عَالِيَةُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بْنِ الْمُسْلِمِ الْفَرُضِيِّ، وَأَبُو يَغْلَى حَمْزَةُ بْنُ عَلِي الْبِزَارِ، قَالَا: أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنِيرٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ.

ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: الْكَذَّابُونَ الْمَعْرُوفُونَ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةٌ: [إِبْرَاهِيمُ] ^(١) ابْنُ أَبِي يَحْيَى بِالْمَدِينَةِ، وَالْوَاقِدِيُّ بِبَغْدَادَ، وَمُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ بِخُرَّاسَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ - يُعْرَفُ بِالْمَصْلُوبِ - بِالشَّامِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرٍ ^(٢) بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ - قَالَ: قُرَأَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: لَا أُحْتَجُّ بِمُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو ^(٣) الْحَسَنِ، قَالَا: نَا وَأَبُو مَنْصُورٍ، أَنَا الْخَطِيبُ ^(٤)، أَخْبَرَنِي الْبِرْقَانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَدْمِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي الْإِيَادِيِّ، نَا زَكْرِيَا ^(٥) بْنُ يَحْيَى السَّاجِي قَالَ: مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ، قَالُوا: كَانَ كَذَّابًا مَتْرُوكَ الْحَدِيثِ ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ بَطْرِيْقٍ بْنُ بَشْرٍ، أَنَا الْقَاضِيَانِ: أَبُو تَمَامٍ ^(٧) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي بْنِ عَلِي - فِي كِتَابَيْهِمَا - عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبِرْقَانِيُّ - إِجَازَةً - قَالَ: هَذَا مَا وَافَقْتُ عَلَيْهِ أَبَا الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيَّ مِنَ الْمَتْرُوكِينَ: مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ الْبَلْخِيُّ يَكْذِبُ، وَقَالَ ابْنُ بَطْرِيْقٍ ضَعِيفٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ حَزْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، قَالَ ^(٨): بَلَّغْنِي عَنْ الْهُذَيْلِ بْنِ حَبِيبٍ أَنَّ مُقَاتِلًا مَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ.

٧٦١٣ - مُقَاتِلُ بْنُ طَلْبَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ التَّمِيمِيِّ الْمُنْقَرِي

مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

وَفَدَّ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَقَالَ شِعْرًا فِي دُخُولِهِ عَلَيْهِ.

(١) الزيادة عن تاريخ بغداد.

(٢) الأصل وم: «أبو» والمثبت عن د، و«ز». (٣) الأصل وم: «أبو» والمثبت عن د، و«ز». (٤) بالأصل وم، ود، و«ز»: الطيب، تصحيف.

(٥) الأصل: «زكريا بن زكريا بن يحيى» والمثبت عن د، وم، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٦) تاريخ بغداد ١٦٩/١٣. (٧) الأصل: تميم، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٨) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٩/١٣.

ذكر أبو بكر البلاذري قال: قال هشام بن الكلبي: لما كان يوم دار عُثْمَانَ ضرب مروان ابن الحكم، وسعيد بن العاص، فسقطا فوثبت فاطمة بنت شريك بن سحماء، فأدخلت مروان بيتاً كان فراطيس^(١) فأقلت، فكان بنو مروان يحفظون إبراهيم بن عربي ويكرمونه بذلك السبب - يعني - لأن أم إبراهيم هي فاطمة بنت شريك، وزوج^(٢) [إبراهيم ابنة طلبة بن قيس بن عاصم التميمي المنقري، وكان عبد الملك قد ولّى إبراهيم بن عربي اليمامة وأعمالها، وأوفد^(٣) إبراهيم [مقاتل]^(٤) بن^(٥) طلبة بن قيس أخا امرأته إلى عبد الملك، ومعه أشراف من بني تميم، وعامر بن صَغَصَعَة، وكتب إلى الحجاب أن تحبسوا إذنه، ويقدموه، فأذن له أول الوفد، فلما قدم عليه عبد الملك أدناه وأكرمه فقال:

وفضلني عند الخليفة أنني عشية وافت عامر و تميم
وجدت أتني عند الإمام مقدماً لكل أناس حادث وقديم
فقال رجل من بني عبشمس^(٦) بن سعد بن زيد مناة [بن تميم]^(٧):

لولا حر قدمته لابن منكث منكم باب الإسكتين أروم
لما كنت عند الباب أول داخل عشية وافت عامر و تميم
قال: واسم عربي عبد الرّخمن، وتزوج إبراهيم بنت عبد الرّخمن بن سهل بن عبد
الرّخمن بن عوف، ولإبراهيم عقب.

قال: وكان إبراهيم أسود، فقال فيه البعيث المجاشعي:
ترى منبر العبد اللثيم كأنه ثلاثة غريبان عليه وقوع

٧٦١٤ - مُقَاتِلُ أَبُو عَلِي السَّعْدِيِّ التَّمِيمِي

من وجوه أهل خُرَّاسَان.

وفد على هشام بن عبد الملك، وسأله عن بعض الأمر، ذكرت وفوده في ترجمة
الحكم بن الصلت.

(١) كذا رسمها بالأصل وم، و«ز»، وفي د: قرطيش.

(٢) عن د: «زوج» وبالأصل وم و«ز»: فتزوج.

(٣) ما بين معكوفتين استدرك للإيضاح عن د. وسقطت الفقرة من الأصل و«ز»، وم.

(٤) زيادة لازمة عن د. (٥) بالأصل وم، و«ز»: «ابنة» والمثبت عن د.

(٦) في د: عبس، تصحيف.

(٧) زيادة عن د، سقطت من الأصل وم، و«ز»، راجع جمهرة ابن حزم ص ٢١٥.

٧٦١٥ - مُقَاتِلُ بْنُ مَطْكُودَ^(١) بْنِ أَبِي نَضْرٍ يَمْرِيانَ
أَبُو^(٢) مُحَمَّدٍ الْمَقْرِيُّ السَّجِسْتِي^(٣) الْمَقْرِيُّ^(٤) الضَّرِيرُ

سكن دمشق .

وقرأ بها القرآن على أَبِي عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيِّ، وَحَدَّثَ عَنْهُ، وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي نَضْرٍ،
وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَجَاعٍ بْنِ أَبِي الْهَوَلِ، وَنَجَا بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارِ، وَأَبِي الْمُنْجَى
حِيدَرَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَابِدِ .

حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُ ابْنِهِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ^(٥)، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّشَائِيُّ، وَمُكِّي بْنُ مَعَاذٍ
الْحَنْبَلِيُّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُقَاتِلٍ، نَا جَدِّي أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ
عَلِيٍّ، نَا إِبرَاهِيمَ بْنَ الْحَجَّاجِ، نَا حَمَادُ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ النَّابِغَةِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَنْ حَمَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُمَا قَالَا :

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَعَنْ حَبْسِ لَحُومِ الْأَصْحَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَعَنْ
الْأَوْعِيَةِ ثُمَّ رَخِصَ فِيهَا بَعْدَ، فَقَالَ : «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، فَإِنَّهَا
تَذَكِّرُكُمْ الْآخِرَةَ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ حَبْسِ لَحُومِ الْأَصْحَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَاحْبِسُوهَا مَا بَدَا لَكُمْ،
وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ الْأَوْعِيَةِ فَاتَّبِعُوا فِيهَا مَا بَدَا لَكُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَكُلَّ مَسْكَرٍ» [١٢٤١٥] .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ - مَعْلَمُ الصَّبِيَّانِ - أَنَا جَدِّي أَبُو مُحَمَّدٍ مُقَاتِلُ بْنُ مَطْكُودَ
ابْنِ يَمْرِيانَ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبرَاهِيمَ - مِنْ أَهْلِ خَوْزِسْتَانَ - نَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانَ - بِحَمَصَ - مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ، نَا أَبُو يَغْلَى حَمْدَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ بَنِي
شِيَّانَ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ بِيَّانَ بْنِ الْعَبَّاسِ مِنْ فَرَمَاسَانَ، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

(١) فِي الْأَصْلِ، بِالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ، أَعْجَمَتْ عَنْ دَ، وَ«ز»، وَمَ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ مَوَاضِعِ التَّرْجُمَةِ .

(٢) الْأَصْلُ وَمَ وَ«ز» : «بَنٍ» وَالْمُثَبِّتُ عَنْ دَ .

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَدَ، وَ«ز»، وَمَ : «السَّجِسْتِي» وَفِي الْمَخْتَصَرِ : السُّوسِي، وَجَاءَ فِي تَرْجُمَةِ حَفِيدِهِ نَصْرٍ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ
٢٤٨/٢٠ «السُّوسِي» وَسِيرِدَ فِي آخِرِ التَّرْجُمَةِ : السُّوسِي .

(٤) كَذَا تَقَرَأُ هُنَا وَفِيمَا تَقْدُمُ : الْمَقْرِيُّ، بِالْأَصْلِ وَدَ، وَ«ز»، وَمَ، فَلَمَّا إِنَّهُ تَكَرَّرَ، وَإِمَّا حُرِفَتْ عَنْ «الْمَغْرِبِيِّ» كَمَا وَرَدَ
فِي الْمَخْتَصَرِ .

(٥) فِي دَ : حَاتِمُ .

من سجستان، نأ أبو سعيد مُحَمَّد بن إِسْحَاق من حُرَّاسَانَ، نأ خالد^(١) أبو مُعَاذ^(٢) أبو سفيان، نأ عمرو بن مجاشع من كوفان، عَن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الثوري سفيان، عَن سُلَيْمَانَ بن مهران الأعمش من جرجان، عَن زَيْد بن وهب بن أَبَانَ، عَن أَبِي دَرَّ جندب بن جُنَادَةَ الغفاري^(٣) السابق إلى الإيمان قال:

قلت: يا رَسُولَ اللَّهِ، ما كان في صحف موسى؟ قال: «كان فيه: عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بالموت كيف [يفرح بالدين]؟! وعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بالنار كيف يضحك؟ وعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بالحساب كيف^(٤) يعمل السيئات؟ وعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بالقدر وهو ينصب؟! وعَجِبْتُ لِمَنْ يَرَى زوال الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها؟ وعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بالجنة ولا يعمل الحسنات، لا إله إلاَّ اللَّهُ مُحَمَّد رَسُولُ اللَّهِ».

[قلت: ^(٥) يا رَسُولَ اللَّهِ أوصني، قال: «يا أبا ذَرٍّ، عليك بتقوى الله، فإنه رأس مالك»، قلت: يا رَسُولَ اللَّهِ، زدني، قال: عليك [بذكر الله وقراءة القرآن فإنه نور لك في السماء وذكر لك في الأرض] قلت يا رسول الله، زدني. قال «عليك»^(٦) بالجهاد، فإنه رهبانية أمتي»، قال: قلت: يا رَسُولَ اللَّهِ زدني، قال: «أَقْلُ الكلام إلا من ذكر الله، فإنك تغلب الشيطان»، قلت: يا رَسُولَ اللَّهِ زدني، قال: «انظر إلى من هو تحتك، ولا تنظر إلى مَنْ هو فوقك»، قلت: يا رَسُولَ اللَّهِ زدني، قال: «إِيَّاكَ وكثرة الضحك، فإنه يقسي القلب، ويذهب بنور الوجه»^[١٢٤١٦].

قرأت بخط أبي مُحَمَّد مُقَاتِل بن مَطْكُود السوسي على ظهر جزء له، لبعضهم:

خذ كلامي مُحَبَّرًا ^(٧) وامتحنه	وبميزان عقل رأسك ^(٨) زنه
طاعة الله خير ما لبس العبد	فكن طائعاً ولا تعصيه
ما هلاك النفوس إلا المعاصي	فَتَوَقَّ الهلاك لا تقربنه

(١) في د: حاتم.

(٢) كذا: أبو معاذ أبو سفيان.

(٣) الأصل وم و«ز»: العياري، تصحيف، والمثبت عن د.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، و«ز»، وم، واستدرك عن د.

(٥) سقطت من الأصل ود، و«ز»، وم. واستدركت للإيضاح.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدركت عن م، و«ز»، ود.

(٧) الأصل وم و«ز»: مخبراً، والمثبت عن د.

(٨) بالأصل: «وبميزان عقلك زنه» والمثبت والزيادة عن د، و«ز»، وم.

إِنْ شَيْئاً هَلَكَ نَفْسُكَ فِيهِ يَنْبَغِي أَنْ تَصُونَ نَفْسَكَ عَنْهُ
قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ صَابِرٍ، سَأَلْتَهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ: وَلِدْتُ لَخَمْسٍ بَقِيْنَ (١) أَوْ
لَسْتُ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَفَرَّ مِنْ دِمَشْقَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ
وِثَلَاثِيْنَ، وَلَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ حَدِيثاً قَبْلَ ذَلِكَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ وَلِدَ فِي الْبَحْرِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ
جَبَلَادَارَ.

ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدَ مُقَاتِلَ بْنَ مَطْكُودٍ تَوَفَّى يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الرَّابِعِ مِنْ
صَفَرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْعِيْنَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بِدِمَشْقَ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٧٦١٦ - مُقَاتِلُ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

حَكَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

حَكَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ قَيْسِ الْهَمْدَانِيِّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ وَهْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ
الْخَطِيبُ - لَفْظاً - وَأَبُو الْحُسَيْنِ طَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْمُودٍ الْقَاضِي (٢) - قِرَاءَةً -.

ح وَأَخْبَرَنَا بِإِسْنَادٍ هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو النَجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ
الْخَطِيبُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رَزْقَوِيهِ (٣)، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ
ابْنُ سَلَامٍ السَّوَّاقِ، نَا الصَّبَّاحُ بْنُ بِيَّانٍ الْبَغْدَادِيُّ، نَا يَزِيدُ بْنُ أَوْسٍ الْحَمَصِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ
شِرَاحِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ (٤) بْنِ أَوْسٍ بْنِ قَيْسِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: قَدِمْنَا دِمَشْقَ - يَعْنِي - مَعَ
مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ غَزْوِ (٥) الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ فَقَالَ: يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ: هَاتِ يَا مُسْلِمَةُ
حَدَّثَنِي عَنْ بِلَادِ الرُّومِ، فَقَالَ مُقَاتِلُ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: سَمِعْتُ مُسْلِمَةَ وَهُوَ يَقُولُ
لِعُمَرَ: مَا رَأَيْتُ بِلَاداً تُشَبِّهُ الْقِسْطَنْطِينِيَّةَ، فَذَكَرَ وَصَفَهَا لَهُ، قَالَ مُقَاتِلُ: فَلَمَّا حَضَرَتْ عُمَرَ بْنَ
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَفَاةَ قَالَ لَهُ: يَا مُقَاتِلُ، إِنَّهُ بَلَّغَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الْإِمَامَ الْعَادِلَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ

(١) أَقْمَحَ بَعْدَهَا: مِنْ.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ، وَفِي د، وَ«ز»: الْقَانِي.

(٣) بِالْأَصْلِ: «أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَوْلِهِ» تَصْحِيفٌ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ د، وَ«ز»، وَمِ.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»، وَمِ: سَعْدٌ، وَمِزْ أَوَّلُ التَّرْجُمَةِ سَعِيدٌ.

(٥) الْأَصْلُ وَد، وَ«ز»، وَمِ: «غَيْرُهُ» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ الْمَخْتَصَرِ.

ترك^(١) على يمينه، فإذا كان جائراً نُقل من يمينه على يساره، فاطلغ حتى تنظر إليّ قال: فاطلعت فرأيت على يمينه والحمد لله، قال مُقاتِل: والله رأيته قبل أن تخرج الرّوح من جسده وهو يتحمل^(٢) وهو يقول: لمثل هذا فليعمل العاملون، ثم مات رحمه الله. [قال ابن عساكر]^(٣): هذا إسناد ضعيف.

ذكر مَنْ اسْمُهُ مَقَّاسٌ (٤)

٧٦١٦م - مَقَّاسُ الْأَسَدِيِّ، ثم الفقعي^(٥)

شاعر، له قصة مع هشام بن عبد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ، عَلِي بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: نَأَى أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٦)، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ حَزِيمٍ^(٧) الْأَسَدِيُّ، أَنَا الْوَزِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَا الزَّهْرِي، نَأَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ التَّرْمِذِيُّ^(٨)، نَأَى أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمَيْتَاسِ الرَّاوِيَّةُ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ شُيُوخِهِ قَالَ: كَانَتْ وَلِيمَةٌ فِي قَرِيشٍ تَوَلَّى أَمْرَهَا مَقَّاسُ^(٩) الْفَقْعِيُّ^(١٠)، وَأَجْلَسَ عُمَارَةُ الْكَلْبِيُّ فَوْقَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَحْفَظَهُ^(١١) ذَلِكَ، وَآلَى عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَتَى أَفْضَتْ الْخِلَافَةُ إِلَيْهِ عَاقِبَهُ، فَلَمَّا جَلَسَ فِي الْخِلَافَةِ أَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِهِ وَتَقْلَعَ أَضْرَاسُهُ وَأُظْفَارُ يَدَيْهِ، فَفَعَلَ بِهِ ذَلِكَ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

(١) الأصل وم، و«ز»، ود: «يرى» والمثبت عن المختصر.

(٢) كذا بالأصل وم ود، و«ز»، وفي المختصر: يضحك.

(٣) زيادة منا.

(٤) قوله: «ذكر من اسمه مقاس»، سقط من «ز»، ود.

(٥) تقرأ بالأصل وم: «المعقسي» وفي «ز»: «العقسي» والمثبت عن د.

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٩٤٢٧/١٤ في ترجمة أبي الميَّاس الراوي السامري.

(٧) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، والذي في تاريخ بغداد: العلاء بن حزم الأدلسي.

(٨) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي تاريخ بغداد: محمد بن الحسين الزبيدي.

(٩) تحرفت في تاريخ بغداد إلى: ميَّاس.

(١٠) الأصل وم ود، و«ز» هنا: «المعقسي» والتصويب عن تاريخ بغداد.

(١١) الأصل: «وأحفظه ذلك» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

عذبوني بعذاب قلعوا جوهر راسي
ثم زادوني عذاباً نزعوا عني طساسي
بالمدى حرز لحمي وبأطراف المواسي

قال أبو علي يعني القالي - قال لي أبو المياس: الطساس: الأظفار.

ولم أجد واحداً من مشايخنا يعرفه، ثم أخبرني رجل من أهل اليمن قال: يقال [له]
عندنا طسه إذا تناوله بأطراف أصابعه.

قال أبو علي: أبو المياس من أروى الناس للرجز، وهو من أهل سرّ من رأى.

ذِكْر مَنْ اسْمُهُ مُقْبِلٌ

٧٦١٧ - مُقْبِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ويقال: مَعْقِلٌ، وهو وهم، الكِنَانِيُّ الْفِلَسْطِينِيُّ^(١)

حكى عن هانئ بن كلثوم، وعبد الله بن مُحِيرِيز، وعطاء بن يزيد الليثي، وعُبَادَةَ بن نُسَيٍّ.

روى عنه: أسيد بن عبد الرَّحْمَنِ الخثعمي، ورجاء بن أبي سلمة، وأبو فروة الرهاوي.
واجتاز بدمشق أو بنواحيها غازياً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَتَادَةَ، أَنَا أَبُو
الْفَضْلِ بْنُ خَمِيرِيهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، نَا أُسَيْدُ^(٢) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ^(٣) مُقْبِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ^(٤) هَانِئِ بْنِ
كَلْثُومٍ:

أَنْ صَاحِبَ جَيْشِ الشَّامِ حِينَ فَتَحَتِ الشَّامَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: إِنَّا فَتَحْنَا أَرْضاً
كَثِيرَةَ الطَّعَامِ وَالْعَلْفِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَقَدَّمَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِأَمْرِكَ، فَارْتَبْتُ لِي بِأَمْرِكَ فِي
ذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: أَنَّ دَعَ النَّاسَ يَأْكُلُونَ وَيَعْلِفُونَ، فَمَنْ بَاعَ شَيْئاً بَذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَفِيهِ
خُمْسُ اللَّهِ وَسَهَامُ الْمُسْلِمِينَ.

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ٤٤٠/٨ والتاريخ الكبير ٦٢/٨.

(٢) الأصل وم ود، و«ز» هنا: أسد.

(٣) الأصل وم و«ز»: «بن» وسقطت اللفظة من د.

(٤) الأصل، وم، ود، و«ز»: «بن».

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَا، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيُّوَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ صَاعِدٍ [أَنَا الْحُسَيْنُ] ^(١) **بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - أَوْ أَسِيدَ - عَنْ مُقْبِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ قَالَ:** كَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ يَسْأَلُونَهُ، فَقَالَ: **إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ فِيَّ أَرَأَيْتُمْ، لَا تَعْمَلُوا لغيرِ اللَّهِ، تَرْجُونَ الثَّوَابَ مِنْ اللَّهِ، وَلَا يَعْجِبُنِي أَحَدُكُمْ عَمَلُهُ إِنْ كَثُرَ، فَإِنَّهُ لَا يَبْلُغُ عِنْدَ مَنْ عَظَّمَهُ اللَّهُ كَقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ ذَبَابَةٍ.**

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ النَّزْسِيِّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّقْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا الْبَخَارِيُّ ^(٢) قَالَ: مُقْبِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، عَنْ هَانِيٍّ بْنِ كُلْثُومٍ، رَوَى عَنْهُ ^(٣) أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَّةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ج قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنْبَأَ عَلِيٍّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(٤): مُقْبِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيُّ، رَوَى عَنْ هَانِيٍّ بْنِ كُلْثُومٍ، رَوَى عَنْهُ أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَرَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَمَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدَ الْكَتَّانِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ أَهْلِ فَلَسْطِينَ: مُقْبِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَتَّانِيِّ ^(٥)، رَوَى عَنْهُ رَجَاءُ بْنُ حَيَّوَةَ.

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ] ^(٦): كَانَ فِي الْأَصْلِ مَعْقِلٌ، وَالصَّوَابُ مُقْبِلٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَا، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْوَسي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ جَوْصَا - إِجَازَةً -.

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح وتقويم السند عن د، وم، و«ز».

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢٢/٨.

(٣) الأصل و«ز»، وم، ود: «عن» والتصويب عن التاريخ الكبير.

(٤) الجرح والتعليل لابن أبي حاتم ٤٤٠/٨. (٥) الأصل ود، وم، و«ز»: الكتاني.

(٦) زيادة منا.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَنَاثِمِ بْنُ التَّرْسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ - قِراءَة - قال: سمعت أبا الْحَسَنِ بْنَ سَمِيعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ: مُقْبِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي ^(١) عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَوْصَا، ثنا ابن عمير، ثنا ضمرة، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى مُقْبِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُتَّانِيِّ ^(٢) بِأَرْضِ الرُّومِ وَهُوَ يَعَالِجُ قَدْرًا لِأَصْحَابِهِ، فَذَكَرَ آلَ مُحِيرِيزٍ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أُحَرِّى أَنْ يَسِرَّ خَيْرًا مِنْ نَفْسِهِ، وَلَا أَقُولُ بِحَقِّ إِذْ أَرَاهُ مِنْ ابْنِ مُحِيرِيزٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَا يَعْقُوبُ ^(٣) حَدَّثَنِي ^(٤) سَعِيدُ بْنُ أَسَدٍ، أَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ رَجَاءِ، عَنْ مُقْبِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُتَّانِيِّ ^(٥)، قَالَ: لَسْتُ أَخَافُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَتَعَمَّدَ الْكُذْبَ، إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْكُذْبَ ^(٦) فِي تَرَادُدِي ^(٧) الْحَدِيثِ.

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ مِقْدَادُ

٧٦١٨ - مِقْدَادُ بْنُ رَمْلٍ بْنِ عَمْرِو الْعَذْرِيِّ

روى عن أبيه.

روى عنه ابنه مدليج بن المِقْدَادِ، تقدم حديثه، والله تعالى أعلم.

(١) بالأصل: وحديثي، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٢) الأصل: الكتاني، والتصويب عن د، و«ز»، وم.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣٧٦/٢.

(٤) الأصل: وم، و«ز»، ود: «بن» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٥) الأصل: وم ود: الكتاني، والمثبت عن «ز»، والمعرفة والتاريخ.

(٦) سقطت: من المعرفة والتاريخ.

(٧) الأصل: نزاري، وفي د: تراددي، وفي «ز»: ترادي، والمثبت عن م، والمعرفة والتاريخ.

٧٦١٨م - مِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَطْرُودِ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ أَبِي أَهَوْنَ
ابْنِ فَاشٍ بْنِ دُرَيْمِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ أَهَوْرِ بْنِ بَهْرَاءِ بْنِ (١) عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ
أَبُو الْأَسْوَدِ، وَيُقَالُ: أَبُو مَعْبَدِ الْكِنْدِيِّ (٢)

صاحب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

روى عن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَالْمُسْتَوْدِ
ابْنُ شَدَادٍ، وَطَارِقُ بْنُ شَهَابٍ، وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَالسَّائِبُ بْنُ يَزِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
لَيْلَى، وَمَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَيْبٍ، وَهَمَّامُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَبُو مَعْمَرٍ، وَعُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ
الْخِيَارِ (٣)، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَسُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَبُو ظَبْيَةَ الْكَلَاعِي.

وسمى ابن الأسود لأن الأسود بن عبد يغوث الزهري حالفه، وتبناه، وهو من
المهاجرين الأولين، ممن هاجر الهجرتين، وشهد بدرًا (٤)، وشهد اليرموك، وشهد الجابية مع
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وكان على ربع أهل اليمن، وخرج مع عُمَرَ أيضاً في خروجه الثانية التي
خرج فيها من سَرَغٍ (٥) أميراً أيضاً على ربع اليمن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعُلَوِيَّةُ قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ
الْمَقْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا هُذَيْبَةَ، نَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ عَمْرٍو الْكِنْدِيِّ قَالَ:

(١) تحرفت بالأصل و"ز"، ود، وم إلى: عن-

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٣٤٩/١٨ وتهذيب التهذيب ٥٢٧/٥ والإصابة ٤٥٤/٣ وأسد الغابة ٤٧٥/٤
وجمهرة ابن حزم ص ٤٤٦ وسير أعلام النبلاء ١/٣٨٥ والتاريخ الكبير ٨/٥٤ والجرح والتعديل ٨/٤٢٦ وحلية
الأولياء ١/١٧٢ وطبقات خليفة ص ٤٧ رقم ٨٧ وطبقات ابن سعد ٣/١٦١. في عامود نسبة اختلافات كثيرة بين
مختلف مصادر ترجمته.

(٣) الأصل وم ود، و"ز": «بن عبد الجبار» والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٤) الأصل: بدر، والمثبت عن د، و"ز"، وم.

(٥) سرغ: موضع في أول الحجاز وآخر الشام بين الحنفية وتبوك من منازل حاج الشام، بينها وبين المدينة ثلاث عشرة
مرحلة (معجم البلدان).

قدمت ومعى رجلان من أصحابى على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فطلبنا هل يضيفنا أحد؟ فلم يضيفنا أحد، فأتينا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فقلنا: يا رَسُولَ اللَّهِ، أصابنا جوعٌ وجهد، وإنّا تعرّضنا هل يضيفنا أحد؟ فلم يضيفنا أحد، فدفع إلينا أربعة أعنز^(١) فقال: «يا مِقْدَادُ خذْ هذه فاحتلبها، فجزئها أربعة أجزاء، جزء لى، وجزء لك، وجزءين لصاحبيك»، فكنت أفعل ذلك، فلما كان ذات ليلة شربْتُ جزئى، وشربَ صاحباى جزءيهما، وجعلت جزء النبى ﷺ فى القعب، وأطبقت عليه، فاحتبس النبى ﷺ، فقالت لى نفسى: إنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قد دعاه أهل بيت من المدينة فتعشى معهم، ورسول الله ﷺ لا يحتاج إلى هذا - زاد ابن حمدان: اللبن، وقال: فلم تنزل نفسى تديرني حتى قمْتُ إلى القعب، فشربت ما فيه، فلما تقارّز في بطني أخذني ما قدّم وما حدّث، فقالت نفسى: ييجي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهو جائع ظمآن فيرفع القعب، فلا يجد فيه شيئاً، فيدعو عليك، فتسجّيت كأني نائم، وما كان بي نوم، فجاء رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فسلم تسليمته أسمع اليقظان ولم يوقظ النائم، فلما لم ير في القعب شيئاً، رفع رأسه إلى السماء فقال: «اللّهُمَّ أطعم من أطعمنا، واسق من سقانا»، فاغتمت دعوة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وأخذت الشفرة، وأنا أريد أن أذبح بعض تلك الأعنز، فأطعمه، فضربت بيدي، فوقعْتُ على ضرعها، فإذا هي حافل، ثم نظرت إليهن جميعاً، فإذا هن حُفَل، فحلبْتُ في القعب حتى امتلأ، فأتيته - زاد ابن المقرئ:^(٢) وأنا أتبسم فقال: «هيه بعض سواك يا مِقْدَادُ»، قلت: يا رَسُولَ اللَّهِ اشربْ ثم أجبر - وقال ابن المقرئ: الخبر - فشرب ثم شربت ما بقي، ثم أخبرته، فقال: «يا مِقْدَادُ، هذه بركة، كان ينبغي لك أن تعلمني حتى نوقف صاحبيتنا فنسقيهما من هذه البركة»، قال: قلت: يا رَسُولَ اللَّهِ، إذا شربت أنت البركة وأنا فمّا أبالي من أخطائي.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنّ أبو الحسين بن الأبوسبي، أنّ إبراهيم بن مُحَمَّد بن الفتح، أنّ مُحَمَّد بن سفيان بن موسى، أنّ سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي قال: سمعت ابن المبارك، عن صفوان بن عمرو، حدّثني عبد الرَّحْمَنِ بن جُبَيْر بن نقيير، عن أبيه قال: جلسنا إلى المِقْدَاد بن الأسود بدمشق وهو يحدّثنا، وهو على تابوت ما به عنه فضل، فقال له رجل: لو قعدت العام عن الغزو، قال: أبْت^(٣) البحوث^(٤)، يعني سورة التوبة، قال الله عز وجل:

(١) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: أربعة أعنز.

(٢) بياض بمقدار لفظة في الأصل وم، و«ز»، ود.

(٣) الأصل وم و«ز»: «آية» والمثبت عن د، والمختصر.

(٤) البحوث، ضبطها ابن الأثير بفتح الياء نقلاً عن الفائق للزمخشري، وفي اللسان: البحوث بضم الباء.

﴿انفروا خفافاً وثقالاً﴾^(١) قال أبو عُثْمَان: بحثت المنافقين..

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثُّمُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفٍ^(٢)، نَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، نَا شُعَيْبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، نَا سَيْفُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَطْلُحَةَ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالُوا جَمِيعًا: وَكَانَ الْغَازِي - يَعْنِي - يَوْمَ الْيَرْمُوكِ الْمِقْدَادُ، وَمِنَ السَّنَةِ الَّتِي سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ بَدْرٍ أَنْ تُقْرَأَ سُورَةُ الْجِهَادِ عِنْدَ الْلِقَاءِ - وَهِيَ الْأَنْفَالُ - وَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ بَعْدَهُ عَلَى ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْدَه، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ، نَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:

المِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَطْرُودِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَهْرٍ بْنِ لُؤْيِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ أَهْوَذَ بْنِ فَايَشَ بْنِ دَرِ بْنِ بَهْرَاءَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ^(٣)، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زَهْرَةَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ تَبَنَاهُ وَحَالَفَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكِيلِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - زَادَ [أَبُو الْبَرَكَاتِ وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ]^(٥) عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا خَلِيفَةَ بْنِ خَيْطَاطَ قَالَ^(٦): الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ هَوْلَ بْنِ قَابَسَ بْنِ دَوِيرَ الْقَيْنِ بْنِ أَهْوَ^(٧) بْنِ بَهْرَاءَ بْنِ الْحَافِ ابْنِ قِضَاعَةَ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: نَسَبَ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زَهْرَةَ أَنَّهُ تَبَنَاهُ^(٨) قَالَ^(٩) أَبُو عُبَيْدَةَ: كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا لِلْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ فَاسْتَلَاطَهُ^(١٠) وَالزَّرَقَةَ

(١) سورة التوبة، الآية: ٤١. (٢) في م: يوسف.

(٣) كذا ورد نسبه هنا بالأصل وم ود، و«ز». قارن مع ما تقدم.

(٤) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٦ رقم ٣٠٢.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن د، و«ز»، وم.

(٦) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٧ رقم ٨٧ وانظر ص ٢٠٠ رقم ٧٤٩.

(٧) كذا ورد نسبه هنا بالأصل وم، ود، و«ز»، قارن مع ما تقدم، وهو مختلف كثيراً عن عامود نسبه في طبقات خليفة، قارن بها.

(٨) الأصل وم، ود، و«ز»: «بن مناه» والمثبت «أنه تبناه» عن طبقات خليفة.

(٩) الأصل وم، ود، و«ز»: خال، والتصويب عن طبقات خليفة.

(١٠) استلطا به أي ألحقه به.

به ويقال: الأسود بن أبي قيس بن عبد مناف بن زهرة. قال أبو عبيدة: مات سنة ثلاث وثلاثين، يكنى أبا مَعْبُد، حليف بني زهرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيب، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَّةَ، أَنَا حَمْد - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(١): نَا عَلِي بْنُ الْحَسَنِ الْهَسَنَجَانِي^(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ ابْنَ صَالِحٍ الْمَصْرِي يَقُول: الْمِقْدَادُ حَضْرَمِي، وَأَبُوهُ حَالِفُ كَنْدَةَ، وَهُوَ حَالِفُ زَهْرَةَ، وَاسْمُ أَبِيهِ عَمْرُو الَّذِي وَلَدَهُ وَأَمَّا نَسَبُهُ إِلَى الْأَسْوَدِ فَإِنَّمَا تَبَنَاهُ الْأَسْوَدُ، حَالِفُ الْأَسْوَدِ بْنُ عَبْدِ يَغُوثِ الزَّهْرِيِّ، تَبَنَاهُ، وَكَانَ يَقَالُ: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ بِالتَّبْنِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ لَوْلُو، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا أَبُو حَفْصِ الْفَلَّاسِ قَالَ: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ، هُوَ ابْنُ عَمْرُو، وَكَانَ الْأَسْوَدُ رَبَّاهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاوَزْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بِنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ صَالِحٍ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ هُوَ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرُو؟ قَالَ: نَعَمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَيْضاً^(٣)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ هُوَ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرُو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ مَطْرُودَ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَعْدِ ابْنِ زَهْرٍ^(٤) بَنَ لُؤْيَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الشَّرِيدِ، وَكَانَ يَقَالُ لَهُ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنُ عَبْدِ يَغُوثِ بْنِ عَبْدِ مَنْفَى بْنِ زَهْرَةَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ تَبَنَاهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَحَالَفَهُ رَجُلًا.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٢٦/٨.

(٢) الأصل: السجستاني، والمثبت عن م ووز، ود، والجرح والتعديل.

(٣) كذا ورد السند بالأصل ووز، ود، وم، وثمة سقط فيه فاخترت سياقه.

(٤) كذا بالأصل ود، ووز، وم هنا، ومز: دهمير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحَمَامِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ نُوْحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ:

وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو، وَقَوْلُ النَّاسِ ابْنُ الْأَسْوَدِ خَطَأٌ، إِنَّمَا كَانَ الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوْثِ الزَّهْرِيِّ مِنْ قَرِيْشٍ، وَكَانَ الْمِقْدَادُ فِي حَجَرِهِ، هُوَ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ مَطْرُودِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَهْرٍ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ هُوْدَ بْنِ قَابِسَ بْنِ دَرَّ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ أَهْوَدَ بْنِ بَهْرَاءَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْذَرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوَّةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيُّ^(٢)، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٣).

فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى: الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ مَطْرُودِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَهْرٍ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ أَبِي أَهْوَنَ بْنِ قَابِسَ بْنِ دَرِيمَ بْنِ الْقَيْنِ ابْنِ أَهْوَدَ بْنِ بَهْرَاءَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ حَلِيفَ لَبْنِي زَهْرَةَ بْنِ كَلَابِ، وَيَكْنَى أَبَا مَعْبُدٍ، وَكَانَ الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوْثِ الزَّهْرِيِّ قَدْ تَبَنَاهُ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ [أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيَوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٤): الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو^(٥) بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ مَطْرُودِ بْنِ عَمْرٍو بْنُ سَعْدِ بْنِ دَهْرٍ^(٦) بْنِ لُؤْيٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الشَّرِيدِ ابْنِ أَبِي أَهْوَنَ بْنِ فَائِشَ بْنِ دَرِيمَ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ أَهْوَدَ بْنِ بَهْرَاءَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَيَكْنَى أَبَا مَعْبُدٍ، وَكَانَ حَالِفَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوْثِ الزَّهْرِيِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَتَبَنَاهُ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَسْمَائِهِمْ﴾^(٧) قِيلَ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو، وَهَاجَرَ الْمِقْدَادُ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ، فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ

(١) قَارَنَ نَسَبَهُ الْوَاردَ هُنَا بِمَا مَرَّ.

(٢) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ وَد، وَفَز، وَمَ إِلَى اللَّبْنَانِيِّ، بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ.

(٣) الْخَيْرُ بِرِوَايَةِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا لَيْسَ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى الْمَطْبُوعِ لابْنِ سَعْدٍ.

(٤) رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ١٦١/٣ وَ١٦٢.

(٥) مَا بَيْنَ مَعْكُوفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتَدْرَكَ لِرَفْعِ الْخُلَلِ، وَانْتِظَامِ السِّيَاقِ عَنْ د، وَفَز، وَمَ، وَابْنُ سَعْدٍ.

(٦) الْأَصْلُ وَمَ وَد، وَفَز: زَهْرٍ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ.

(٧) سُورَةُ الْأَحْزَابِ، آيَةُ: ٥.

عمر، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر، قالوا: وشهد المقداد بدرأ، وأخذاً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْآنُوسِي - فِي كِتَابِهِ - ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظْفَرِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقِيُّ، نَا ابْنُ هِشَامٍ، عَنْ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ ^(١): هُوَ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَطْرُودٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ بْنِ زَهْرٍ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ ^(٢) هَزَلٍ بْنِ قَابِسِ بْنِ دَرٍّ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ أَهْوَذٍ بْنِ بَهْرَاءَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ.

قال ابن هشام: هزل بن فاس بن درة، دهير بن ثور.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابَسِيرِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضِلِ، نَا أَبِي قَالَ: وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ - يَعْنِي - مُضْعَبًا: وَالْمِقْدَادُ مِنْ بَهْرَاءَ، حَلِيفُ بَنِي زَهْرَةَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابَسِيرِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ، نَا أَبِي قَالَ: وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو مَعْبَدٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ التَّرْسِيِّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَابْنُ التَّرْسِيِّ وَلَفْظُهُ هَذَا، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ ^(٣): مِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو الْبَهْرَانِيُّ الْكِنْدِيُّ، وَكَانَ فِي حَجَرِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثِ الزَّهْرِيِّ، فَتُسَبَّحُ إِلَيْهِ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو مَعْبَدٍ.

قال مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ^(٤) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: جَعَلَ عُثْمَانُ يَبْكِي عَلَى الْمِقْدَادِ بَعْدَمَا مَاتَ، يَعِدُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ.

وقال ^(٥) مَحْمُودٌ: نَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْمِقْدَادَ أَوْصَى إِلَى الزُّبَيْرِ.

(١) سيرة ابن هشام ٣٤٨/١.

(٢) الذي في سيرة ابن هشام: ابن أبي أهوز بن أبي فاتش بن دريم بن القين.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٥٤/٨.

(٤) الأصل وم و د، و«ز»: سيار، والمثبت: بشار، عن التاريخ الكبير.

(٥) من هنا... إلى آخر الخبر، ليس في التاريخ الكبير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ النَّهْأَوْنَدِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَشْقَرُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: وَكُنِيَ الْمُقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَعْبَدٍ الْبَهْرَانِي، وَكَانَ فِي حَجَرِ الْأَسْوَدِ ابْنُ عَبْدِ يَغُوثِ الزَّهْرِيِّ، فَنسب إليه.

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: كُنِيَ أَبُو الْأَسْوَدِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَثَدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(١) قَالَ: مُقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: هُوَ الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ، وَكَانَ فِي حَجَرِ الْأَسْوَدِ بْنُ عَبْدِ يَغُوثِ الزَّهْرِيِّ، فَنسب إليه، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ ^(٢)، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَطَارِقُ بْنُ شَهَابٍ ^(٣)، وَأَبُو ظُبْيَةَ ^(٤) الْكَلَاعِيُّ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ ^(٥): وَأَمَّا الْمُقْدَادُ فَهُوَ ابْنُ ^(٦) عَمْرٍو، فَارَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ بَهْرَانِي، حَلِيفُ بَنِي زَهْرَةَ، وَكَانَ فِي حَجَرِ الْأَسْوَدِ بْنُ عَبْدِ يَغُوثِ، فَبِهَذَا قَالَ مِنْ ^(٧) قَالَ: الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

خ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ: وَمَاتَ الْمُقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَعْبَدٍ الْكِنْدِيُّ، وَيَقُولُونَ: الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَإِنَّمَا قَالُوا لِأَنَّهُ كَانَ فِي حَجَرِ الْأَسْوَدِ بْنُ عَبْدِ يَغُوثِ الزَّهْرِيِّ، نَسَبَ إِلَيْهِ، وَقَدْ كَانَتْ

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٢٦/٨.

(٢) الأصل وم، و«ز»، ود: «بن عبد الجبار» والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٣) الأصل ود، و«ز»، وم: سهل، والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٤) الأصل ود، و«ز»، وم: «طيب» تحريف، والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٥) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١٦١/٢.

(٦) من قوله: بكر... إلى هنا سقط من م.

(٧) بالأصل: «فبهذا قال قال مر المقداد» والتصويب عن د، وم، و«ز»، والمعرفة والتاريخ.

العرب تفعل ذلك حتى أنزل الله: ﴿ادعوهم لأبائهم﴾ - يعني - مات في خلافة عُثْمَانَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو مَعْبُدٍ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ ثُعْلَبَةَ ابْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ الْكِنْدِيِّ، شَهِدَ بَدْرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مَحْمُودُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو نَصْرِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ، أَنَا أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ قَالَ: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ هُوَ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ، وَيَكْنَى أَبَا مَعْبُدٍ، وَإِنَّمَا نُسِبَ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ لِأَنَّهُ كَانَ تَبْنَاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ - بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ - عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْحَكَاكِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو مَعْبُدٍ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرِقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا هُبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَمْرٍو، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَعِيبٍ قَالَ: أَبُو مَعْبُدٍ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ ابْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ [مَنْزِلُهُ بِحَمَصٍ، حَلِيفٌ لَكِنْدَةَ، وَنَسَبُهُ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ سَعْدِ بْنِ زَهْرٍ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ بَهْرَاءَ مِنْ وَلَدِ قِضَاعَةَ، وَأَبُوهُ حَالَفُ كِنْدَةَ، وَحَالَفَ الْمِقْدَادُ الْأَسْوَدُ] ^(١) بَنَ عَبْدِ يَغُوثٍ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زَهْرَةَ، وَتَبَنَّى الْأَسْوَدُ الْمِقْدَادَ، فَلِذَلِكَ يُقَالُ: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَعَمْرٍو أَبُوهُ الَّذِي وَلَدَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْبَتَّاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنُسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَابٍ، أَنَا أَحْمَدُ - إِجَازَةً -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَتَائِمِ بْنِ التَّرْسِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ،

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لرفع الخلل عن د، و"ز"، وم.

أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِي^(١)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سُمَيْعٍ يَقُولُ: وَالْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ - حَلِيفُ لَقْرِيشِ الْأَسْوَدِ بْنُ عَبْدِ يَعُوثَ الزَّهْرِيِّ، ثُمَّ ذَكَرَ نَسَبَهُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي التَّرْجَمَةِ، ثُمَّ قَالَ: بِدْرِي، وَعَمْرٍو بْنُ الْمِقْدَادِ حَالِفُ كَنْدَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الصَّوَّافُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيهَ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيهَ، [أَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيهَ]^(٢) أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ سُلَيْمَانَ، نَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِمِي يَقُولُ: الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو، يَكْنَى أَبَا مَعْبَدٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبِ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ [وَأَخْبَرَنَا عَمِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: وَنَا أَبُو طَالِبِ قِرَاءَةَ إِلَيَّ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدٌ]^(٣) بِنَ الْمُظْفَرِ، أَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى الْبَغْدَادِيُّ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ حَمَصٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ كَنْدَةَ: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ، حَلِيفُ كَنْدَةَ، وَنَسَبَةُ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، وَعَمْرٍو أَبُوهُ الَّذِي وَلَدَهُ، وَقَالَ بَعْضُ الْأَشْيَاخِ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ: أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا مِنْ آلِ عِبَادِ بْنِ جَحْدَرٍ مِنْ بَهْرَاءَ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ آلُ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالْمِقْدَادُ يَكْنَى أَبَا مَعْبَدٍ، وَقَالَ الزَّهْرِيُّ: هَنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْقَرْشِيَّةُ كَانَتْ تَحْتَ مَعْبَدِ بْنِ الْمِقْدَادِ الْكِنْدِيِّ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي زَهْرَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْمَعْمَرِ مُسَدِّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَصِيِّ، أَنَا أَبِي، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدِ الْحَمَصِيِّ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ حَمَصٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ، أَبُو مَعْبَدٍ، الْمِقْدَادُ^(٤) بْنُ عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ، حَلِيفُ لَقْرِيشِ الْأَسْوَدِ بْنُ عَبْدِ يَعُوثَ الزَّهْرِيِّ، وَيُقَالُ: الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ بَهْرَاءَ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ بِدْرِي، وَعَمْرٍو أَبُو الْمِقْدَادِ حَالِفُ كَنْدَةَ، فَلِذَلِكَ يُقَالُ كِنْدِيُّ، وَحَالِفُ الْمِقْدَادِ الْأَسْوَدِ بْنُ عَبْدِ يَعُوثَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زَهْرَةَ، وَتَبَنَّى الْأَسْوَدُ بْنُ

(١) الأصل، وم، ود، و«ز»: الغلابي.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن د، وم، و«ز»، وكتب فوق الفقيه الأخيرة في «ز»: صح.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن د، و«ز»، وم.

(٤) في «ز»: المقدام.

عَمْرُو، وَعَمْرُو أَبُوهُ الَّذِي وَلَدَهُ، وَالْمِقْدَادُ حَلِيفُ بَنِي زَهْرَةَ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْمَشِيخَةُ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَوْفٍ يَقُولُ: الْمِقْدَادُ يَكْنَى أَبَا مَعْبَدٍ، وَقَدْ أَعْقَبَ، وَكَانَ يَصْفَرُ لِحِيَّتَهُ، وَمَاتَ بِالْجُرْفِ^(١)، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا، فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ حَتَّى دُفِنَ بِالْمَدِينَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ، وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدٌ^(٢) بَنُ هَارُونَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّخْمَنِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ الْمُحَامِلِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِي قَالَ: دَهِيرُ^(٣) بَنُ لُؤْيِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الشَّرِيدِ بَنُ أَبِي أَهْوَنَ بَنُ أَبِي قَابَسَ بْنِ دَرِيمَ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ أَهْوَدَ بْنِ بَهْرَاءَ، وَمَنْ وَلَدَهُ: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرُو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ مَطْرُودَ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَعْدِ بْنِ دَهِيرٍ، ذَكَرَ نَسَبَهُ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ، وَذَكَرَهُ أَيْضاً أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ بِهَذَا النَّسَبِ، وَقَالَ: قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ زَهِيرٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ عَنْهُمَا، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ:

الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرُو الْبَهْرَانِيُّ، حَلِيفُ بَنِي زَهْرَةَ، يَكْنَى أَبَا مَعْبَدٍ، صَحَابِيُّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَغَزَا أَفْرِيقَةَ أَيْضاً مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، رَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ: سَفْيَانُ بْنُ صَهَابَةَ الْمَهْرِيُّ، وَشَرِيكُ بْنُ سَمِيٍّ الْغَطَفِيُّ، وَأَبُو الْمَعَارِكِ الْوَادَانِيُّ، فَقَالَ: تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوعٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمَ قَالَ^(٤):

أَبُو الْأَسْوَدِ، وَيُقَالُ: أَبُو مَعْبَدٍ، الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرُو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ ثَمَامَةَ ابْنِ مَطْرُودَ بْنِ عَمْرُو بْنِ زَهِيرِ بْنِ لُؤْيِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ هُوْدَ بْنِ قَابَسَ بْنِ دَرِ بْنِ

(١) الأصل وم: الحرق، وفي د و«ز»: الحرف، والمثبت عن أسد الغابة، والجرف: موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام (معجم البلدان).

(٢) الأصل: «أبو محمد».

(٣) الأصل ود: زهير، والمثبت عن م و«ز».

(٤) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ١/ ٣٦٠ رقم ٢٩٠.

القين بن أهوذ بن بهراء بن الحاف بن قضاعة، ويقال: ابن الشريد بن الحاف بن قضاعة البهراني الكِنْدِي، وكان في حجر الأسود بن عَبْدِ يَعُوثَ الزهري، فنسب إليه، وهو الأسود بن عَبْدِ يَعُوثَ، فاستلظه - يعني - قَرَبَهُ وألزقه به، ويقال: الأسود بن أَبِي قيس بن عبد مناف بن زهرة، له صحبة من النبي ﷺ، يُعَدُّ في أهل الحجاز، وكان ممن شهد معه عليه الصلاة والسلام بدرًا^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَّةَ قال: مِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رِبِيعَةَ الْكِنْدِي، حليف بني زهرة بن كلاب بن مرة، أَبُو مَعْبُدٍ^(٢)، وكان في حجر الأسود بن عَبْدِ يَعُوثَ الزهري، فنُسبَ إليه، مات^(٣) في زمن عثمان سنة ثلاث وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وصلى عليه عُثْمَانُ، وكان شهد بدرًا، عداده في أهل الحجاز، روى عنه عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ^(٤)، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِيُّ قال:

المِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ مَطْرُودِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَهِيرٍ^(٥) ابن لُؤْيٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ أَبِي أَهَوْنَ بْنِ قَابَسِ بْنِ دَرِيمِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ أَهَوْدَ بْنِ بهراء قضاعة، أَبُو مَعْبُدٍ، ويقال: أَبُو الْأَسْوَدِ الْبَهْرَانِيُّ الْكِنْدِيُّ، المديني، شهد بدرًا، كان في حجر الأسود بن عَبْدِ يَعُوثَ الزهري، فنُسبَ إليه، وقيل: المِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ لِأَنَّهُ تَبَّاهُ، سمع النبي ﷺ، روى عنه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ فِي أَوَّلِ الدِّيَّاتِ، وفي باب من شهد بدرًا من الملائكة، ويقال: مات قبل عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، ذكره البخاري في الصغير، وقال الدُّهْلِيُّ: قال يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ وَالْوَاقِدِيُّ: مات سنة ثلاث وثلاثين، وستة نحو من سبعين سنة، وقال خليفة وابن نمير: مات سنة ثلاث وثلاثين، وقال عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ: مات في خلافة عُثْمَانَ، وهو ابن سبعين سنة.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمَطْرُزِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ: المِقْدَادُ بْنُ

(١) قوله: «وكان ممن شهد معه عليه الصلاة والسلام بدرًا» ليس في الأسامي والكنى هنا.

(٢) في د: أبو مرة.

(٣) سقطت من د.

(٤) أقحم بعدها بالأصل: بن مسعود.

(٥) في «ز»: دهير.

الْأَسْوَدُ الْكِنْدِيُّ، حليف لبني زهرة، مهاجري أولي، بدري، يكنى أبا مَعْبَدٍ، وقيل: أَبُو عَمْرٍو، وهو الْمُقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ، ويسمى ابن الأسود لأن الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَعُوثَ حالفه وتبناه، كان آدم، أبطن^(١)، أصفر للحمية، أقنى، طويلاً، مات بِالْجُرْفِ^(٢)، ودفن بالمدينة، وهو ابن سبعين سنة، وصلى عليه عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ سنة ثلاث وثلاثين، وكان من بهراء، فأصاب فيهم دماً، فهرب إلى كندة، فحالفهم، ثم أصاب فيهم دماً، فهرب إلى مكة فحالف الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَعُوثَ الزَّهْرِيَّ، روى عنه من الصحابة: عَلِيٌّ، وابن عَبَّاسٍ، والمستورد بن شداد، وطارق بن شهاب، وسعيد بن العاص، والسائب بن يزيد، ومن التابعين: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَمَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَيْبٍ، وهَمَامُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَبُو مَعْمَرٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْخِيَارِ، وَجُبَيْرُ بْنُ ثَقِيرٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ، أَخَى النَّبِيِّ ﷺ بينه وبين عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ.

قُرِأت على أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَكُولَا قَالَ^(٣):

أما دهير، بفتح الدال وكسر الهاء، فهو الْمُقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَطْرُودِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ دَهِيرِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ أَبِي أَهَوْنِ بْنِ قَابِسِ بْنِ دَرِيمِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ أَهْوَذِ بْنِ بَهْرَاءَ، وهو المعروف بِالْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، لأن الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَعُوثَ تبناه، فنسب إليه، ذكر ذلك ابن الكلبي، والطبري، وقال بعضهم: إنه زهير.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حِثْوِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنُ^(٤) بْنُ الْفَهْمِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَهٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْهَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِي^(٥)، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٦)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، نَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ أُمِّهَا كَرِيمَةَ بِنْتِ الْمُقْدَادِ أَنَّهَا وَصَفَتْ أَبَاهَا لَهُمْ فَقَالَتْ: كَانَ

(١) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، يزيد أنه كان ذا بطن، أي عظيمها والصواب أن يقال: بطين، وقد جاء في تهذيب الكمال عن ابنته تصف أباه: آدم ذا بطن.

(٢) الأصل وم ود، و«ز»: بالحرف. (٣) الإكمال لابن مأكولا ٣/٣٤٠.

(٤) تحرفت بالأصل وم، ود، و«ز» إلى: الحسن.

(٥) تحرفت بالأصل وم ود، و«ز» إلى: اللبباني، بتقديم الباء.

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/١٦٣.

رجلاً طويلاً، وقال ابن أبي الدنيا: طويلاً - آدم، ذا بطن، كثير شعر الرأس، يصفر لحيته، وهي حسنة ليست بالعظيمة ولا بالخفيفة، أعين، مقرون الحاجبين، أفتى.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَتَّى، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْثُوسِيِّ - قِرَاءة - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْفَضْلِ - إِجَازة - نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، أَنَا الْمَدَائِنِيُّ قَالَ: كَانَ الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ كَثِيرَ الشَّعْرِ، مَقْرُونِ الْحَاجِبَيْنِ، يَصْفَرُ لَحِيَّتَهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَغَيْرُهُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِئْدَةَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو الزُّنْبَاعِ [روح] (١) بْنِ الْفَرَجِ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ [نَا] (٢) بْنِ لَهِيعة، عَنْ يَزِيدَ [بْنِ أَبِي حَبِيبٍ] (٣)، عَنْ شِمَاسَةَ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ صَهَابَةَ الْمَهْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ صَاحِباً لِلْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ بَهْرَاءَ، فَأَصَابَ مِنْهُمْ دَمًا، فَهَرَبَ إِلَى كَنْدَةَ، فَحَالَفَهُمْ، ثُمَّ أَصَابَ بِهِمْ دَمًا فَهَرَبَ إِلَى مَكَّةَ، فَحَالَفَ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الصَّابُونِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَمْدُونَ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرْقِيِّ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، وَأَبُو الْأَزْهَرِ بْنُ الْحَارِثِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالُوا: أَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْعَبْدِيِّ (٤)، نَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زَرْزَرِ بْنِ حَبِيشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (٥): قَالَ (٦).

كَانَ أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَارُ، وَأُمَةُ سُمَيَّةَ، وَضُهَيْبٌ، وَبِلَالٌ، وَالْمَقْدَادُ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنْعَهُ اللَّهُ بِقَوْمِهِ (٧)، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، فَأَلْبَسُوهُمْ أَذْرَاعَ الْحَدِيدِ، قَالَ أَبُو الْأَزْهَرِ: دُرُوعُ الْحَدِيدِ، فَقَدْ صَهَرُوهُمْ (٨) فِي الشَّمْسِ، فَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ أَتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا إِلَّا بِلَالٌ، فَإِنَّهُ هَانَتْ نَفْسُهُ عَلَيْهِ فِي اللَّهِ عَزَّ

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، و«ز»، وم.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت لتقويم السند عن د، و«ز»، وم.

(٣) استدركت الزيادة للإيضاح عن د، و«ز»، وم.

(٤) بالأصل: «أنا يحيى أبا بكر العبدى» صوبنا الاسم عن د، و«ز»، وم.

(٥) قوله: «عن عبد الله بن مسعود» سقط من د.

(٦) اللفظة غير واضحة بالأصل ود، و«ز»، وم، وتقرأ: «بل».

(٧) كذا بالأصل و«ز»، وم، ود، والعبارة في المختصر: «فأما رسول الله ﷺ فمَنْعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَمِهِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنْعَهُ اللَّهُ بِقَوْمِهِ» وهذا أشبه.

(٨) بالأصل: «فقد ظهر وظهروهم» وفي د، وم، و«ز»: «ظهروهم» والمثبت عن المختصر.

وجلّ، وهان عليه قومه، فأخذوه فأعطوه الولدان وجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول: أَحَدٌ أَحَدٌ.

قال أبو حامد الشرقي: سمعت العباس يقول: قال لي يَحْيَى بن معين: لم نسمع هذا الحديث إلا من يَحْيَى بن أبي بكير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْيَابَسِيرِي، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، أَنَا أَبِي سَمْعَتِ يَحْيَى بن معين قال: حديث يَحْيَى بن بكير عن (١) ابن عاصم عن زر بن عبد الله: أول من أظهر إسلامه سبعة: قال ففي هذا باطل، إنما هو من حديث منصور عن مجاهد، هكذا يقول.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِي، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْبَسْرِي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، ابْنَا أَبِي عَثْمَانَ، وَأَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَصَارِي، وَعَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ مَهْدِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا جَدِي، نَا عبيد بن داود، حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ:

«وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ» (٣) قال: أتى شيبَةَ وَعتبة ابنا ربيعة ونفر معهما، - سَمَاهُمْ - أبا طالب، فقالوا: لو أَنَّ ابْنَ أَخِيكَ مُحَمَّدٌ (٤) يَطْرُدُ مَوَالِينَا وَحُلَفَاءَنَا فَإِنَّمَا هُمْ عبيدنا وعسفاؤنا (٥)، كان أعظم في صدورنا وأطوع له عندنا، فَاتَى أَبُو (٦) طَالِبُ النَّبِيِّ ﷺ يُحَدِّثُهُ بِالذِّي كَلِمُوهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ» «وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ» (٧) قال: وكانوا: بلالا (٨)، وَعُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَسَالِمُ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عَتَبَةَ، وَصَبِيحُ مَوْلَى أُسَيْدٍ، وَمَنْ الْخُلَفَاءُ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّوْرِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا رِضْوَانُ

(١) بياض بالأصل وم، ود، و«ز».

(٢) بالأصل: «أنا أبو عثمان» صوبناه عن د، و«ز»، وم.

(٣) سورة الأنعام، الآية: ٥١.

(٤) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، والوجه: محمداً.

(٥) عسفاء جمع عسيف، وهو الأجير المستهان به.

(٦) بالأصل وم، و«ز»: «أبا طالب» والتصويب عن د.

(٧) سورة الأنعام، الآية: ٥٢.

(٨) الأصل وم ود، و«ز»: بلال.

ابن أحمَد، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ^(١) فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ الْهَجْرَةَ الْأُولَى إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ مِنْ مَكَّةَ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ: الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو حَلِيفٌ لَهُمْ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ زُهْرَةَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ تَبَنَاهُ، وَحَالَفَهُ.

أَنْبَاءَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى السَّعْدِي، أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَطَّةَ قُلَّةَ: قُرَى عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغْوِيِّ، حَدَّثَنِي زَهْرِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ^(٢)، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ الضَّحَّاكُ: - وَكَانَ عَلَامًا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَى بَيْنَ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوَرِزِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَاقِيُّ أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّافِعِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَشْتَمِ الْمَالِكِيِّ، نَا أَبُو يَزِيدَ خَالِدُ بْنُ النَّضْرِ الْقُرَشِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، نَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا أَبِي قَالَ:

بَلَّغْنَا أَنَّهُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ خُرْجَةً أُخْرَى، فَبَلَغَ وَدَانَ^(٣)، فَتَزَلَّ وَبَعَثَ سَتِينَ رَاكِبًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، لَيْسَ فِيهِمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أَحَدٌ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عُيَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلَبِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَسِيرَ إِلَى جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ مَكَّةَ وَكَانَ مَعَهُمُ الْمِقْدَادُ ابْنُ الْأَسْوَدِ، فَكُتِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنْ الْمُشْرِكِينَ قَدْ خَرَجُوا مِنْ مَكَّةَ يَرِيدُونَ أَنْ يَسِيرُوا إِلَى تَهَامَةٍ، وَيَدْنُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَيَرْجِعُوا، فَلِذَلِكَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُيَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ وَالَّذِينَ مَعَهُ، فَالْتَقَوْا بِثَنِيَةِ الْمَرْأَةِ^(٤)، فَارْتَمَوْا بِالْنبْلِ، فَانْحَازَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى حَامِيَةٍ، حَتَّى هَبَطُوا مِنَ الثَّنِيَةِ، ثُمَّ انْكَفَأَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَرَمَى يَوْمئِذٍ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ بِأَسْهَمٍ فِي أَعْدَاءِ اللَّهِ، فَأَصَابَ بِكُلِّ سَهْمٍ رَمَى بِهِ رَجُلًا، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَوْمئِذٍ لَحِقَ الْمِقْدَادُ بِالْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ خَرَجَ فِي جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ، فَتَوَصَّلَ بِهِمْ لِيَلْحَقَ بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ،

(١) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٦ رقم ٣٠٢.

(٢) رواه من طريق أحمد بن محمد بن أيوب المزني في تهذيب الكمال ١٨ / ٣٥٠ طبعة دار الفكر.

(٣) ودان: قرية جامعة من نواحي الفرع، بينها وبين هرثى ستة أميال وبينها وبين الأبواء نحو من ثمانية أميال (معجم البلدان).

(٤) كذا بالأصل، وم، ود، وفز، وجاء في معجم البلدان: ثنية المرأة بفتح الميم وتخفيف الراء، كأنه تخفيف المرأة من النساء وذكر خبر سرية عبيدة بن الحارث، لكنه قال: في ثمانين راجباً.

ففعل ذلك حتى لقي المسلمين، فرجع المسلمون إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقدموا المدينة، فأقاموا بها ما شاء الله.

حَدَّثَنَا أَبُو [الحسن] ^(١) السُّلَمِيُّ الفقيه - لفظاً - وأَبُو الْقَاسِمِ بن عبدان - قراءة - قالاً: أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد بن أَبِي العلاء، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن يعقوب، أَنَا أَبُو عَبْدِ الملك أَخَمَد بن إِبْرَاهِيم، نَا مُحَمَّد بن عائذ قال: وَأَخْبَرَنِي الوليد بن مسلم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن لهيعة، عَنْ أَبِي الْأَسود، عَنْ عروة قال في تسمية من شهد بدرًا: الْمُقَدَّاد بن عَمْرُو من بهراء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْدِ الْوَاحِد، أَنَا شجاع بن عَلِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مَنده، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن إِسْحَاق بن البغدادي، نَا جَعْفَر بن سُلَيْمَان، نَا إِبْرَاهِيم بن المنذر، نَا مُحَمَّد بن فليح، عَنْ موسى بن عقبة قال: قال ابن شهاب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الفضل، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَتَّاب، أَنَا الْقَاسِم بن عَبْدِ اللَّهِ بن المغيرة، نَا إِسْمَاعِيل بن أَبِي أُويس، نَا إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم، عَنْ عَمِّهِ موسى بن عقبة ^(٢)، عَنْ ابن شهاب قال: كان ممن شهد بدرًا مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ من بني زهرة بن كلاب: الْمُقَدَّاد بن عَمْرُو، حليف لهم، وفي رواية ابن الأكفاني: ابن الأسود.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الثُّمُور، أَنَا أَبُو طَاهِر الْمُخَلَّص، أَنَا رضوان بن أَخَمَد بن عَبْدِ الْجَبَّار، نَا يونس بن بُكَيْر، عَنْ ابن إِسْحَاق في تسمية من شهد بدرًا من حلفاء بني زهرة: الْمُقَدَّاد بن عَمْرُو بن ثَعْلَبَة بن مالك بن ربيعة بن ثُمَامَة بن مطرود بن عَمْرُو بن زهير بن سعد بن الحارث بن الهذيل الْبَهْرَانِي.

أَخْبَرَنَا أُم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالت: أَنَا أَبُو طَاهِر الثَّقَفِي، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الرِّزَّاز، نَا عبيد الله ^(٣) بن سعد، نَا عَمِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابن إِسْحَاق في تسمية من شهد بدرًا من حلفاء بني زهرة: الْمُقَدَّاد بن عَمْرُو بن ثَعْلَبَة بن ربيعة بن ثُمَامَة بن مطرود.

(١) سقطت من الأصل واستدركت عن د، و«ز»، وم.

(٢) الأصل وم ود، و«ز»: عينة، خطأ، والصواب ما أثبت، راجع ترجمة محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري في تهذيب الكمال ١٧/٢٢٠.

(٣) الأصل: عبيد، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ حِثْوِيَّةَ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَيْثَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعِ الْبَلْخِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ^(١) قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زَهْرَةَ: الْمُقَدَّادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ مَطْرُودَ بْنِ زَهِيرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ قَابَسَ^(٢) بْنِ دَرِيمَ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ أَهْودَ ابْنِ بَهْرَاءَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يُقَالُ لَهُ: الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَهْرَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْثُورِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا، أَنَا صَالِحُ ابْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ بِدْرِيًّا^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ، نَا حَمَادُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاوَرَ النَّاسَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ [ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ]^(٤) فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَخِيطُهَا الْبَجَرَ لَأَخِضْنَاها، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الْغَمَادِ^(٥) فَعَلْنَا، فَشَأْنُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

هَذَا الْكَلَامُ مَحْفُوظٌ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ^(٦) الْأَنْصَارِيِّ، فَأَمَّا الْمُقَدَّادُ فَلَهُ كَلَامٌ آخَرٌ، وَهُوَ قَوْلُهُ: لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى^(٧)، وَلَيْسَ بِأَنْصَارِيٍّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَخْلَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَفْصِ

(١) المغازي للواقدي ١/ ١٥٥. (٢) في المغازي: «فأس» ومر: فائش.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٣٨ رقم ١٦٢٦.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن د، و«ز»، وم.

(٥) برك الغماد: موضع في أقاصي أرض هجر، (انظر معجم البلدان).

(٦) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وقد أخرج كلامه في مسند أحمد (٣/ ٤٣٨) حديث (١٣٢٩٥) ط دار الفكر وأخرجه مسلم في الجهاد (١٧٧٩).

(٧) أخرجه أحمد في مسنده: (٣/ ٤٣٧) حديث (١٣٢٩٥).

الطارق، نا حمدان بن عُمَر، نا أَبُو النضر، ثنا الأشجعي، عَنْ سفيان، عَنْ مخارق، عَنْ طارق ابن شهاب، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود قال: جاء المِقْدَاد يوم بدر وهو على فرس فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ، لا أقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: ﴿اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون﴾^(١)، ولكن امض فإنا معك مقاتلون، قال: وكأنه سُرِّي عنه.

أخرجه البخاري عن حمدان بن عُمَر.

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن الفضل، أَنَا أَبُو بكر أحمد بن الحسين، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ جناح بن بدير بن جناح المحاربي - بالكوفة - قالوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن علي بن دحيم، نا أحمد بن حازم بن أَبِي عَزْزَةَ، أَنَا عُبيدُ اللَّهِ بن موسى، وَأَبُو نعيم، قالوا: نا إسرائيل عن طارق بن شهاب قال: سمعت ابن مسعود يقول: شهدت من المِقْدَاد مشهداً لأن أكون صاحبه كان أحبَّ إليَّ مما عدل به إلى النبي ﷺ وهو يدعو على المشركين فقال: لا نقول لك كما قال قوم^(٢) موسى لموسى: (اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون) ولكن نقاتل عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك، قال: فرأيت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وقد أشرق لذلك وسره.

رواه البخاري عن أَبِي نُعَيْم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الحُصَيْن، أَنَا أَبُو عَلِي الواعظ، أَنَا أَبُو بَكْر بن حَمْدَان، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد، حَدَّثَنِي أَبِي، نا عمرو بن مُحَمَّد أَبُو سعيد - يعني - العنقزي^(٣) أَنَا إسرائيل [وأسود بن عامر، نا إسرائيل قال: ونا أبو نعيم نا إسرائيل]^(٤) عن مخارق عن طارق بن شهاب قال: قال عَبْدُ اللَّهِ: لقد شهدت من المِقْدَاد - قال أَبُو نعيم: بن الأسود - مشهداً لأن أكون أنا صاحبه أحبَّ إليَّ مما عدل به إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وهو يدعو على المشركين، قال: والله يا رَسُولَ اللَّهِ لا نقول كما قالت بنو إسرائيل: ﴿اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون﴾، ولكن نقاتل عن يمينك وعن يسارك ومن بين يديك ومن خلفك، فرأيت وجه

(١) سورة المائدة، الآية: ٢٤ وفي التنزيل العزيز: فاذهب.

(٢) كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٣) إجماعها مضطرب بالأصل ود، و«ز»، وم وتقرأ: العبقري، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/

٣٢٨.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن د، و«ز»، وم.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْرُقُ وَسِرٌّ بِذَلِكَ، قَالَ أَسُودُ: فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشْرُقُ لَذَلِكَ وَيَسِرُّهُ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْرُقَ وَجْهَهُ وَسِرَّهُ ذَاكَ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِنْدَةَ، أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ، قَالَا: نَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغَفَارِيُّ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، وَأَبُو نَعِيمٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ، وَأَبُو نَصْرٍ بْنُ الْجَنْدِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، أَنَا أَبِي أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: نَا إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَخَارِقَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: شَهِدْتُ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ: لَقَدْ شَهِدْتُ - مِنَ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ مُشْهَدًا لِأَن [أَكُونَ]^(٢) صَاحِبَهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مَا عَدَلَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى لِمُوسَى: ﴿اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هنا قاعدون﴾، وَلَكِنْ نَقَاتِلْ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَمَنْ خَلْفَكَ، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْرُقَ لَذَلِكَ وَسِرَّهُ، وَفِي حَدِيثِ^(٣) قَالَ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرُقَ وَجْهَهُ لَذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهِبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٤)، نَا عُبَيْدَةُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ الْمَخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَحْمَسِيِّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: لَقَدْ شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ مُشْهَدًا لِأَن أَكُونَ أَنَا صَاحِبَهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَكَانَ رَجُلًا فَارِسًا، قَالَ: فَقَالَ: أَبْشُرْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: ﴿اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هنا قاعدون﴾، وَلَكِنْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَنَكُونَنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَمَنْ خَلْفَكَ، حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ.

رواه النووي عن مخارق فلم يذكر ابن مسعود.

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٣٨/٢ رقم ٣٦٩٨ طبعة دار الفكر.

(٢) زيادة لازمة للإيضاح عن د، و«ز»، وم. (٣) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم.

(٤) رواه أحمد بن حنبل في المسند ١٨٠/٢ رقم ٤٣٧٦ طبعة دار الفكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ أَحْمَدُ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا وَكَيْعٌ، نَا سَفِيَانٌ، عَنْ مَخَارِقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَحْمَسِيِّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ الْمَقْدَادِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: ﴿اذهب أنت وربك فقاتلا إِنَّا ههنا قاعدون﴾، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إِنَّا معكم مقاتلون.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزُ، أَنْبَأَ أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ^(١) نَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ، نَا ابْنُ لَهِيْعَةٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ^(٢) أَبِي^(٣) عِمْرَانَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ: «إِنِّي أَخْبَرْتُ عَنْ عَيْرِ أَبِي سَفِيَانَ أَنَّهَا مُقْبِلَةٌ، فَهَلْ لَكُمْ أَنْ نَخْرُجَ قَبْلَ هَذِهِ الْعَيْرِ؟ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَغْنَمْنَاهَا»، فَقُلْنَا: نَعَمْ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا، فَلَمَّا سَرْنَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ قَالَ لَنَا: «مَا تَرَوْنَ فِي الْقَوْمِ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَخْبَرُوا بِمُخْرَجِكُمْ؟» فَقُلْنَا: لَا وَاللَّهِ مَا لَنَا طَاقَةٌ بِقِتَالِ الْعَدُوِّ وَلَكِنَّا أَرَدْنَا الْعَيْرَ، ثُمَّ قَالَ: «مَا تَرَوْنَ فِي قِتَالِ الْقَوْمِ؟» فَقُلْنَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ الْمَقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو: إِذَا لَا نَقُولُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمَا قَالَتْ قَوْمُ مُوسَى لِمُوسَى: ﴿اذهب أنت وربك فقاتلا إِنَّا ههنا قاعدون﴾، قَالَ: فَتَمَنَيْنَا مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ أَنْ لَوْ قُلْنَا كَمَا قَالَ الْمَقْدَادُ أَحَبَّ إِلَيْنَا أَنْ يَكُونَ لَنَا مَالٌ عَظِيمٌ، فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رُوْزْبِهِ التَّسْتَرِي، نَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي، نَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبَانَ بْنِ مُسْلِمٍ السَّكْرِيَّ أَبُو أَحْمَدَ الْوَاسِطِي، نَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ فِينَا يَوْمَ بَدْرٍ فَارِسٌ إِلَّا الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ.

قوله فينا: يعني المسلمين لأن البراء شهد بدراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثَيْدٍ اللَّهِ الْخَرَقِيُّ - بَغْدَاد - نَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ، نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عُمَرُ، يَعْنِي^(٤) ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ يَوْمَ بَدْرٍ فَارِسٌ غَيْرَ الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ.

(١) رواه سليمان بن أحمد الطبراني في المعجم الكبير ١٧٤/٤ رقم ٤٠٥٦.

(٢) استدركت على هامش د.

(٣) الأصل: «أن» والتصويب عن د، و«ز»، وم، والمعجم الكبير.

(٤) بالأصل: «نا» والمثبت «يعني» عن د، وم، و«ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو [علي] ^(١) الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْوَاعِظُ.

قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا كَانَ فِينَا فَارَسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمُقْدَادِ، وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا فِينَا إِلَّا نَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ يَصْلِي وَيَبْكِي حَتَّى أَصْبَحَ.

قَالَ: وَثَنَا أَبِي ^(٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا شُعْبَةُ عَنْ ^(٣) أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ ابْنَ مُضَرَّبٍ يَحْدُثُ عَنْ عَلِيٍّ [قَالَ: ^(٤)] لَقَدْ رَأَيْنَا لَيْلَةَ بَدْرٍ وَمَا فِينَا إِلَّا نَائِمٌ، إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصْلِي إِلَى شَجَرَةٍ، وَيَدْعُو حَتَّى أَصْبَحَ، وَمَا كَانَ مِنَّا فَارَسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمُقْدَادِ ابْنَ الْأَسْوَدِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ ^(٥)، نَا مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ [بْن] ^(٦) الْمُقْرِيُّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ عَتِيبَ بْنِ السَّرِيِّ السَّكْرِيِّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَسْتِيُّ، نَا أُمِيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ ابْنَ مُضَرَّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: رَأَيْنَا يَوْمَ بَدْرٍ وَمَا فِينَا فَارَسٌ إِلَّا الْمُقْدَادُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدٍ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ الْكَبْرِيَّ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بَنَ مَهْرَابَرْدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بَنَ الْمُقْرِيِّ، أَنَا أَبُو عُرُوبَةَ الْحَرَانِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ^(٧)، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمَثْنَى، قَالَا: نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَحْدُثُ عَنْ حَارِثَةَ ابْنَ مُضَرَّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا كَانَ مِنَّا فَارَسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمُقْدَادِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ.

(١) زيادة عن د، و«ز»، وم.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في المسند ١٢٩١/١ رقم ١١٦١ طبعة دار الفكر.

(٣) الأصل وم، ود، و«ز»: «بن» والتصويب عن المسند.

(٤) زيادة عن المسند.

(٥) في م: «بن الرحال» وبالأصل، و«ز»: «بن أبي الرحال» والتصويب عن د.

(٦) زيادة عن د، و«ز»، وم.

(٧) الأصل: «الاستار» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ قَالَ^(١): أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا عُيَيْدُ اللَّهِ - يَعْنِي - ابْنَ^(٢) عُمَرَ الْقَوَارِيرِي، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، نَا شُعْبَةَ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمْ يَكُنْ فَارَسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمِقْدَادِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدُويَّةٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ، أَنَا ابْنُ الْمَقْرِيِّ، نَا أَبُو يَغْلَى، نَا زَهِيرٌ^(٣)، نَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا كَانَ فِينَا فَارَسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمِقْدَادِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا فِينَا إِلَّا نَائِمٌ، إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْلِي تَحْتَ شَجَرَةٍ وَيَكِي حَتَّى أَصْبَحَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مَكِيِّ الْمَصْرِيِّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حِدَارٍ الصَّوَّافِ، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ، مَأْمُونُ الْعَدْلِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ شَيْبٍ^(٤) ابْنِ أَبِي خَيْرَةَ^(٥) السَّدُوسِيِّ، نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ - خَطِيبُ خَسْرُوجَرْدٍ - ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَاهِرِ الْكَلْبِيِّ، ثَنَا - إِمْلَاءٌ -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِي، أَنبَأَ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْبَصْرِيِّ - بِمَكَّةَ - أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ^(٦) شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: قَدْ رَأَيْتُنَا لَيْلَةَ بَدْرٍ وَمَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ نَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُ كَانَ يَصْلِي إِلَى شَجَرَةٍ يَدْعُو حَتَّى أَصْبَحَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا فِينَا فَارَسٌ إِلَّا الْمِقْدَادُ - وَفِي حَدِيثِ الزَّعْفَرَانِيِّ: وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا فِينَا فَارَسٌ إِلَّا الْمِقْدَادُ -.

(١) الأصل: قال، والمثبت عن د، و"ز"، وم.

(٢) تحرفت بالأصل وم ود، و"ز" إلى: «عن» راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٤٢/١١.

(٣) غير واضحة بالأصل، وقد تقرأ: وهب، والمثبت عن د، و"ز"، وم.

(٤) بالأصل وم ود، و"ز": بن أبي شبيب.

(٥) بالأصل: حمزة، وإعجامها مضطرب في "ز" ود، وم وتقرأ: «حبره» والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب

الكامل ٢٩٥/١٧ طبعة دار الفكر.

(٦) تحرفت بالأصل إلى: بن، والمثبت عن د، و"ز"، وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَرْقِيُّ - ببغداد - أَنَّ
حمزة بن مُحَمَّد، ثنا الْحَسَن بن سلام، نَا أَبُو غَسَّانَ مَالِك بن إِسْمَاعِيل النُّهْدِي، نَا زَهْر، نَا
أَبُو إِسْحَاق قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِي: مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمُقْدَادِ
عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَن ^(١) بن عَلِي، أَنَا أَبُو عُمَرَ بن حِثْوِيَّة،
أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي حِيَّة، أَنَا مُحَمَّد بن شَجَاع، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ^(٢)، حَدَّثَنِي
مُوسَى بن يَعْقُوب عَنْ عَمَّتِهِ عَنْ أَبِيهَا، عَنْ ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزَّيْبِرِ، عَنِ الْمُقْدَادِ بن عَمْرٍو قَالَ: كَانَ
مَعِيَ فَرَسٌ ^(٣) يَوْمَ بَدْرٍ يُقَالُ لَهُ سَبْحَةٌ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَطَّابِ ^(٤)، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّعْدِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ
الْعَكْبَرِيُّ قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن مَنْصُور المَرْوَزِيُّ، نَا يَعْقُوبُ
ابن مُحَمَّد، نَا أَبُو الْقَاسِمِ [عَنْ] ^(٥) أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بن يَعْقُوبَ، عَنْ عَمَّتِهِ قَرْيَةَ بِنْتِ
عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّهَا كَرِيمَةَ ابْنَةِ الْمُقْدَادِ بن الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: شَهِدْتُ بَدْرًا عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ
لَهُ سَبْحَةٌ، فَضَرَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمٍ وَلِفَرَسِي بِسَهْمٍ، فَكَانَ لِي سَهْمَانِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَن بن عَلِي، أَنَا أَبُو عُمَرَ بن حِثْوِيَّة، أَنَا
أَحْمَد بن مَعْرُوف، أَنَا الْحَارِث بن أَبِي أَسَامَةَ، نَا مُحَمَّد بن سَعْدٍ ^(٦)، أَنَا حُجَّيْن بن الْمَثْنَى
وَقَتِيْبَةُ بن سَعِيدَ قَالَا: أَنَا اللَّيْث بن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بن يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هَلَالٍ عَنْ ^(٧)
يَزِيدِ بن رُومَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ يَوْمَ بَدْرٍ إِلَّا فَرَسَانِ: فَرَسٌ عَلَيْهِ الْمُقْدَادُ بن عَمْرٍو
حَلِيفُ الْأَسْوَدِ خَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَفَرَسٌ لِمُرْتَدِّ بن أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ حَلِيفُ حَمْزَةَ بن عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ مِائَةُ فَرَسٍ.

قَالَ: قَالَ قَتِيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: كَانَتْ ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ: فَرَسٌ عَلَيْهِ الزَّيْبِرِ بن الْعَوَّامِ.

(١) تحرفت بالأصل وم، ود، و«ز» إلى: الحسين، والسند معروف.

(٢) مغازي الواقدي ٢٧/١.

(٣) تقرأ بالأصل وم ود، و«ز»: قوس، والتصويب عن المغازي.

(٤) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم إلى: الخطاب.

(٥) زيادة لازمة عن د، و«ز»، وم.

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/٢٤ في خبر غزوة بدر.

(٧) تحرفت بالأصل ود، وم، و«ز» إلى: «بن» والمثبت عن ابن سعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ [أَنَا أَحْمَدُ] ^(١) بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسَ بْنَ بُكَيْرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ فَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى فَرَسٍ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسَ بْنَ بُكَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَاسِمِ - يَعْنِي - ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ غَزَا بِهِ فَرَسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ.

أَخْبَرَنَا ^(٢) أَبُو الْمُعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْقَرَشِيُّ الْقَاضِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْفَارِسِيِّ - بِمَصْرَ - نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ نَظِيفِ الْفَرَّاءِ - إِمْلَاءً - نَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ السَّمْعِيُّ ^(٣)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى السَّامِيُّ، نَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، نَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَوَّلَ مَنْ أَفْشَى الْقُرْآنَ بِمَكَّةَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَوَّلَ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُصَلِّي فِيهِ عَمَّارٌ، وَأَوَّلَ مَنْ أَذَّنَ بِلَالٌ، وَأَوَّلَ مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُقْدَادُ، وَأَوَّلَ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَعْدٌ، وَأَوَّلَ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَهْجَعُ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدٍ ^(٤) الْكَبَرِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَهْرَبَزْدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُقْرِيءِ، نَا أَبُو عُرُوبَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيءِ، نَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَوَّلَ مَنْ غَدَا بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمُقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو.

أَخْبَرَنَا خَالِي الْقَاضِي أَبُو الْمُعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْخَلَعِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مَنِيرُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّاهِدِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا أَبُو عَمْرٍو مُقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ تَلِيدِ الرَّعِينِيِّ، نَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، نَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ:

أَوَّلَ مَنْ أَفْشَى الْقُرْآنَ فِيكُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَأَوَّلَ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُصَلِّي فِيهِ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَأَوَّلَ مَنْ أَذَّنَ بِلَالٌ، وَأَوَّلَ مَنْ غَدَا بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَأَوَّلَ

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن د، و«ز»، وم.

(٢) كتب فوقها في د، و«ز»: ملحق. (٣) من قوله: بمصر... إلى هنا سقط من م.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: محمد، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن مالك، وأول من قُتل في سبيل الله مهجع بن عبد الله مولى عُمر بن الخطاب، وأول^(١) مع النبي ﷺ جهينة، وأول من أدى الصدقة طائعين من قبل أنفسهم بنو عُذرة بن سعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ:

إن أول من بايع تحت الشجرة أَبُو سَنَانٍ^(٢) بن وهب، وأول من رفعت له رَايَةٌ في الإسلام عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ، وَأَوَّلُ مَالٍ خُمُسَ مَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، وَأَوَّلُ مَنْ قَرَأَتْهُ مِنْ ظَهَرِ قَلْبِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، وَأَوَّلُ مَنْ قَاتَلَ عَلَى ظَهَرِ فَرَسِهِ الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَشَاءَ بْنِ نَظِيفٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَرْشِيدٍ قَوْلَهُ - بِمَصْرٍ - أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الضَّرِيرِ الْقَطَّانِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُسْرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عُثْدَرٍ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ:

قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ ثَلَاثَةَ صَبْرَاءَ: عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، وَطُعَيْمَةُ بْنُ عَدِيٍّ، وَالنَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: وَكَانَ الْمُقْدَادُ أَسْرَ النَّضْرِ، فَلَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ قَالَ: قَالَ الْمُقْدَادُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسِيرِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ مَا يَقُولُ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسِيرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَغْنِ الْمُقْدَادَ مِنْ فَضْلِكَ»، قَالَ: هَذَا الَّذِي أَرَدْتُ، قَالَ: فِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا [لَوْ نَشَاءُ]^(٣) لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ^(٤)﴾.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ الْأَدْرِيسِيِّ الْمَقْرِيءِ - بِصُورٍ - نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَاشَاذَةَ^(٥) الْأَصْفَهَانِي - بِهَا - نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْأَسِيدِ الْأَصْبَهَانِي، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الْغَلَابِيُّ الْبَصْرِيُّ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

(١) بياض بالأصل وم، ود، ولاز.

(٢) الأصل: «سيار» والمثبت عن د، ولاز، وم.

(٣) زيادة عن د، ولاز، وم.

(٤) سورة الأنفال، الآية: ٣١.

(٥) في م: ما شاذ له.

هبط جبريل على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يوم أُخِذَ وقد طرح المسلمون أسلحتهم، وعلى ثنانيا جبريل أثر^(١) النقع، فقال: يا مُحَمَّدُ قد طرحتم أسلحتكم والملائكة تقاتل! من هذا الذي قد حملك على ظهره؟ قال: «هذا طلحة بن عُبَيْدِ اللَّهِ»، قال: أقره السلام، وأعلمه أنني لا أراه في هولٍ من أهوال القيامة يوم القيامة إلا استنقذته منه، مَنْ هذا الذي على البحر الذي يعجب الملائكة من فزيه^(٢)؟ قال: «هذا علي بن أبي طالب»، قال: إن هذه المواساة. قال: «إنه مني وأن منه»، قال: وأنا منكما، يا مُحَمَّدُ، مَنْ هذا الذي بين يديك يتقي عليك؟ قال: «هذا عمار ابن ياسر»، قال: حرمت النار على عمار، مُلِيَءُ عَمَّارٍ إيماناً إلى مشاشه^(٣)، مَنْ هذا الذي عن يمينك؟ قال: «هذا المقداد»، قال: إن الله يحبه، ويأمرك بحبه^[١٢٤١٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوَرِذِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيْرَافِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ^(٤)، نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنْ سَلَامِ بْنِ مَسْكِينٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: كَانَتْ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُخِذَ مِرْطُ^(٥) أُسُودَ كَانَ لِعَائِشَةَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: وَالزَّبِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ عَلَى الرِّجَالِ، وَيُقَالُ: الْمِقْدَادُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيُّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا ابْنُ سَعْدٍ، أَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ^(٦)، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ قَالَ:

لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ كَانَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ عَلَى الْمَجْنَبَةِ الْيَسْرَى، وَكَانَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَلَى الْمَجْنَبَةِ الْيُمْنَى، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهَذَا النَّاسُ جَاءَا بِفَرَسَيْهِمَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِمَا بِثَوْبِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلْفَارَسِ سَهْمًا، فَمَنْ نَقَصَهُمَا نَقَصَهُ اللَّهُ»^[١٢٤١٨].

[قال ابن عساكر: (٧) الصواب: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو سَعِيدٍ الْخُبْرَانِيُّ، كَذَا كَانَ فِي الْأَصْلِ، فَأَصْلَحَهُ ابْنُ حَيُّوِيَّةَ بِشِيرٍ.

(١) رسمها بالأصل: «أبو» وفي م: «أبو» وفوقها ضبة، وفي د: «أبو» والمثبت عن المختصر.

(٢) الأصل: «قربه» وفي م: «قوته» وفي م: «مره» والمثبت عن المختصر.

(٣) المشاش: رؤوس العظام اللَّيْنَةُ التي يمكن مضغها، الواحدة: مشاشة (اللسان).

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٦٧.

(٥) في تاريخ خليفة: مِرْطاً مَرَحَلاً أُسُودَ مِنْ مَرَاكِلَ كَانَتْ لِعَائِشَةَ.

(٦) الأصل: بشر، والمثبت عن د، و«ز»، وم، وسينه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: بشر.

(٧) الزيادة منا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، نَا عَبَّاسُ النَّرْسِيُّ، نَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَمَلٍ، فَلَمَّا رَجَعْتُ قَالَ: «كَيْفَ وَجَدْتَ الْإِمَارَةَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا ظَنَنْتُ إِلَّا أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ حَوْلِي، وَاللَّهِ لَا أَلِيَّ عَلَى عَمَلِي مَا دُمْتُ حَيًّا [١٢٤١٩].

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْمُطَفَّرِ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، نَا بَشْرُ بْنُ ابْنِ الْمُفَضَّلِ، نَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ مَبْعُوثًا، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: «كَيْفَ وَجَدْتَ نَفْسَكَ؟» قَالَ: مَا زِلْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ مَعِيَ خَوْلًا لِي، وَأَيْمُ اللَّهِ لَا أَعْمَلُ لَكَ عَلَى رَجُلَيْنِ مَا دُمْتُ حَيًّا [١٢٤٢٠]. أَرْسَلَهُ مُسَدِّدٌ عَنْ بَشْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ شَكْرَوَيْهِ الْقَاضِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْدَوَيْهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ (١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، نَا مُسَدِّدُ بْنُ مَسْرُودٍ، أَنَا بَشْرُ بْنُ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ الْمُقَدَّادَ بْنِ الْأَسْوَدِ مَبْعُوثًا، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: «كَيْفَ وَجَدْتَ نَفْسَكَ؟» قَالَ: مَا زِلْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ مَعِيَ خَوْلًا (٢) لِي، وَأَيْمُ اللَّهِ لَا أَعْمَلُ عَلَى رَجُلَيْنِ مَا دُمْتُ حَيًّا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشْرٍ الدُّوَلَابِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَنْدِ الْخَتَلِيِّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ (٣)، نَا شَيْبَانُ النَّحْوِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، أَحْسَبُهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْمُقَدَّادَ، فَلَمَّا رَجَعُوا قَالَ: «كَيْفَ وَجَدْتَ الْإِمَارَةَ يَا أَبَا مَعْبُدٍ؟» قَالَ:

(١) الأصل وم ود، و«ز»: خولي.

(٢) قوله: «بن عبد الله» كتبنا فوق الكلام بين السطرين في الأصل.

(٣) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

خرجتُ يا رَسُولَ الله وأنا كأحدهم، ورجعت وأنا أراهم كالعييد لي، قال: «كذلك الإمارة يا أبا مَعْبَدٍ إِلَّا مَنْ وقاه الله شرّها»، قال: لا جرم، والذي بعثك بالحق لا أتأمر على رجلين بعدها.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حِيَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا الْوَاقِدِيُّ^(١)، قَالَ: فَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مَخْمُودِ بْنِ لَيْبٍ قَالَ:

نادى: الفرع! الفرع! ثلاثاً، ثم وقف واقفاً على فرسه حتى طلع رَسُولُ الله ﷺ في الحديد مقنعاً، فوقف واقفاً، فكان أول من أقبل إليه المِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو، وعليه الدرع والمِغْفَرُ، شاهراً سيفه، فعقد له رَسُولُ الله ﷺ لواءً في رمحه، وقال: «امض حتى تلحقك الخيول، إنا على أثرك» قال المِقْدَادُ: فخرجتُ وأنا أسأل الله الشهادة. حتى أدرك أخريات العدو، وقد أذم^(٢) بهم فرس لهم فاقتحم فارسه وردف أحد أصحابه، فأخذ الفرس المُذِمَّ فإذا هو ضَرَعَ^(٣) أشقر، عتيق، لم يقوَ على العدو، وقد عَدَّوا عليه من أقصى الغابة، فحسر، فارتبط في عنقه قطعة وترٍ، وأخليه، وقلت: إن مرَّ به أحدٌ فأخذه جثته بعلامتي فيه، فأدرك مسعدة فأطعنه بالرمح فيه اللواء، فزلَّ الرمح، وعطف عليّ بوجهه فطعنني وآخذ الرمح بعصدي فكسرت^(٤)، وأعجزني هرباً، وأنصب لوائي، فقلت: يراه أصحابي ويلحقني أَبُو قَتَادَةَ مُعَلِّماً بعمامة صفراء على فرس له، فسأيرته ساعة ونحن ننظر إلى دُبُرِ ابْنِ مَسْعُودَةَ^(٥) فاستحث فرسه، فتقدّم على فرسي، فبان سبقه، وكان أجود من فرسي حتى غاب عني، فلا أراه، ثم ألحقه فإذا هو ينزع برده فصحت: ما تصنع؟ قال: خير^(٦) أصنع كما صنعت بالفرس، فإذا هو قد قتل مسعدة وسجّاه ببردة، ورجعنا، فإذا فرس^(٧) في يد عُلبَةَ بْنِ زَيْدٍ الْحَارِثِيِّ، فقلت: فرسي وهذه علامتي، فقال: تعال^(٨) إلى النبي ﷺ، فجعله مغنماً.

(١) رواه الواقدي في المغازي ٥٣٩/٢ وما بعدها.

(٢) أذم، يقال: أذمت ركاب القوم أي أعيت وتأخرت عن جماعة الإبل.

(٣) ضرع: ضعيف، والمهر الضرع: الهرم، والنجيف.

(٤) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: ابن مسعدة. (٥) الأصل وم ود، و«ز»: فسكرت.

(٦) كذا بالأصل وم، ود، و«ز»، وفي مغازي الواقدي: خيراً أصنع.

(٧) بالأصل وم، و«ز»، ود: «فرسي» والمثبت عن المغازي.

(٨) الأصل وم، و«ز»، ود: تعال.

وخرج سلمة بن الأكوع على رجله يعدو ويسبق الخيل مثل السبع، قال سلمة: حتى لحقت القوم فجعلت أزاميهم بالنبل وأقول حين أرمي:

خذها وأنا ابن الأكوع

على^(١) خيل من خيلهم، فإذا وجهت نحوي انطلقت هارباً فأسبقها وأعمد إلى المكان المعور^(٢)، فأشرف عليه وأرمي بالنبل إذا أمكنتني الرمي، وأقول:

خذها وأنا ابن الأكوع اليوم يوم الرُّضْع^(٣)

فما زلت أكافحهم وأقول: قفوا قليلاً، يلحقكم أربابكم من المهاجرين والأنصار، فيزدادون عليّ حنقاً فيكرون عليّ، فأعجزهم هرباً حتى انتهت بهم إلى ذي قَرْد^(٤) ولحقنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ والخيول عشاء، فقلت: يا رَسُولُ اللَّهِ، إن القوم عطاش، أوليس لهم ماء دون أحساء كذا وكذا؟ فلو بعثتني في مائة رجل استنقذت مما بأيديهم من السرح، وأخذت بأعناق القوم. فقال النبي ﷺ: «ملكك فأسبح»^(٥) ثم قال النبي ﷺ: «إنهم ليقررون في عطفان» [١٢٤٢١].

فحدّثني خالد بن إلياس عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم قال: فرأيت الخيل وهم ثمانية: المقداد، وأبو قتادة، ومعاذ بن معص، وسعد بن زيد، وأبو عيَّاش الزُّرقي، ومحرز ابن نضلة، وعُكاشة بن مِخْصَن، وربيع بن أكثم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَتَّاءِ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الْمَأْمُونِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِي، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْبَزَازِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوِيَّةٍ أَبُو بَكْرٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى خِزَاعَةَ، بَصْرِي، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ مَقْدَمٍ، نَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

بعث رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سرية فيها: المقداد بن الأسود، فلما أتوا القوم وجدوهم قد تفرقوا، وبقي رجل له مدد كثير لم يبرح، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فأهوى إليه المقداد فقتله، فقال له رجل من أصحابه: قتل رجلًا قال: لا إله إلا الله، فلما قدموا على النبي ﷺ

(١) في المغازي: فتكرّ عليّ خيل...

(٢) المعور: يعني المكان ذي عورة (الأساس: عور).

(٣) الرضع جمع راضع وهو اللثيم، وأراد أن هذا اليوم هو يوم هلاك اللثام (شرح أبي ذر ص ٣٢٩).

(٤) ذو قرد: ماء على ليلتين من المدينة، بينها وبين خيبر (معجم البلدان).

(٥) يعني أنك قدرت فاعف، والسجاجة: السهولة، وهو مثل. (راجع النهاية).

قالوا: يا رَسُولَ الله، إن رجلاً شهد أن لا إله إلا الله فقتله المِقْدَاد، فقال: «ادعوا لي المِقْدَاد»، فقال: «يا مِقْدَاد، قتلت رجلاً قال لا إله إلا الله، فكيف بلا إله إلا الله غداً؟» فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا﴾ إلى قوله: ﴿كَذَلِكَ كَتَبْنَا مِنْ قَبْلُ﴾^(١) فقال رَسُولُ الله ﷺ للمِقْدَاد: «كان رجلاً مؤمناً يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته»^(٢)، كذلك كنت أنت بخفي إيمانك بمكة قبل» [١٧٤٢٢].

قال الدارقطني: غريب من حديث سعيد عن ابن عباس، تفرد به حبيب بن أبي عمرة عنه، وتفرد به أبو بكر بن علي بن مقدم عن حبيب..

أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ^(٣) بْنُ حَمِيدٍ، نَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوِيدٍ قَالَ: كَانَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ فِي سَرِيَةِ فَحَصَرَهُمُ الْعَدُو، فَعَزَمَ الْأَمِيرُ أَنْ لَا يَحْشُرَ أَحَدٌ دَابَّتَهُ فَحْشَرَ^(٤) رَجُلٌ دَابَّتَهُ لَمْ تَبْلُغْهُ الْعَزِيمَةُ، فَضْرِبَهُ، فَجَرَعَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مَا لَقِيتُ قَطْ، فَمَرَّ عَلَى الْمِقْدَادِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ وَذَكَرَ لَهُ قِصَّةَ، فَتَقَلَّدَ السِّيفَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْأَمِيرِ، فَقَالَ: أَقْدَهُ مِنْ نَفْسِكَ، فَأَقَادَهُ، فَعَفَى^(٥) الرَّجُلَ، فَجَرَعَ الْمِقْدَادُ وَهُوَ يَقُولُ لَأَمُوتَنَّ^(٦) وَالْإِسْلَامُ عَزِيرٌ^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، نَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْرِيءِ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَثْمَاطِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَكُوَيْهِ الرُّوْيَانِي، نَا أَبُو سُلَيْمَانَ يَزِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَحْدُثِ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ، قَالَا: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَرَاقِعِي، نَا هِشَامُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

(١) سورة النساء، الآية: ٩٤. (٢) الأصل وم: فقتله، والمثبت عن د، و«ز».

(٣) قوله: «نا محمد» سقط من م، فاختل السند.

(٤) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: «لا يحشر... فحشر» وفي المختصر: يحسر، وهو أشبه، يقال: حسرت الدابة والناقة حسراً: أعيت وكلت، والعرب تقول: حسرت الدابة إذا سيرتها حتى ينقطع سيرها (راجع اللسان: حسر).

(٥) الأصل: يعني، والمثبت عن د، و«ز»، وم، والذي في المختصر: فعفى الرجل السيف.

(٦) الأصل: لا مرين، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٧) الأصل: «عزيراً» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرُمُوا طَيِّبَاتِ مَا أُحِلَّ لَكُمْ﴾^(١) قال: نزلت هذه الآية في رهط من أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، منهم: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ، وسالم بن أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عَتَبَةَ، اجتمعوا في دَارِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ الْجَمْعِيِّ، فتواثقوا أَنْ يَجْتَبُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَنْ يَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ، وَلَا يَأْكُلُوا لَحْمًا وَلَا دَسْمًا، وَأَنْ يَلْبَسُوا الْمُسُوحَ، وَلَا يَأْكُلُوا مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَوْتًا، وَأَنْ يَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الرِّهْبَانِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَمْرِهِمْ، فَأَتَى عُثْمَانَ بْنُ مَظْعُونٍ فِي مَنْزِلِهِ، فَلَمْ يَجِدْهُ فِي مَنْزِلِهِ وَلَا إِيَّاهُمْ، فَقَالَ لَامْرَأَةَ عُثْمَانَ أُمَ حَكِيمٍ ابْنَةِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ حَارِثَةَ السَّلْمِيَّةِ: «أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْ زَوْجِكَ وَأَصْحَابِهِ؟» قَالَتْ: مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَأَخْبَرَهَا، فَكَرِهَتْ أَنْ تَحْدُثَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَأَلَهَا، وَكَرِهَتْ أَنْ تُبْذَى^(٢) عَلَى زَوْجِهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَ أَخْبَرَكَ عُثْمَانُ فَقَدْ صَدَقَكَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُولِي لَزَوْجِكَ وَأَصْحَابِهِ إِذَا رَجَعُوا إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَكَلْتُ وَأَشْرَبْتُ، وَأَكَلْتُ اللَّحْمَ وَالدَّسْمَ، وَأَنَامْتُ، وَأَتَى النِّسَاءَ، فَمِنْ رَغَبٍ عَنْ سِتِّي فَلَيْسَ مِنِّي»، فَلَمَّا رَجَعَ عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ أَخْبَرْتُهُ امْرَأَتُهُ بِمَا أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: لَقَدْ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرَنَا فَمَا أَعْجَبُهُ؟ فَذَرُوا مَا كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَزَلَ فِيهِمْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرُمُوا طَيِّبَاتِ مَا أُحِلَّ لَكُمْ﴾ قال: مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْجَمَاعِ ﴿وَلَا تَعْتَدُوا﴾ قال: فِي قِطْعِ الْمَذَاكِرِ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ قال: لِلْحَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حِثْوِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣)، أَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، نَا ثَابِتُ أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ عَمْرٍو خَطَبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَبَى أَنْ يَزُوجَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَكِنِّي أَزُوجُكَ ضِبَاعَةَ ابْنَةِ الزَّبِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ».

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الْمَأْمُونِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، نَا الْبَغَوِيُّ، نَا أَبُو الرَّيِّعِ الزَّهْرَانِيُّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا ثَابِتُ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ جَالِسَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُوجَ؟

(١) سورة المائدة، الآية: ٨٧.

(٢) بذوت على القوم وأبذيتهم وأبذيت عليهم: من البذاء وهو الكلام القبيح (اللسان: بذو).

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٦٢/٣.

فقال له المقداد: زوّجني ابتك، قال: فأغلظ له وجهه، قال: فسكت المقداد عنه، قال: ولم يصب أحداً منهم غم ولا غيظ ولا فتنة، إلّا شكاً ذلك إلى رسول الله ﷺ، قال: فقام المقداد، فأتى رسول الله ﷺ فنظر إليه رسول الله ﷺ، فعرف الغم في وجهه، فقال: «ما شأنك يا مقداد؟» فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، كنت عند عبد الرحمن بن عوف جالساً فقال لي: ما منعك يا مقداد أن تزوج؟ فقلت له: زوّجني أنت ابتك، فأغلظ لي وجهي، فقال له رسول الله ﷺ: «الكني أزوّجك ولا فخر»^(١)، فزوجه ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب [١٢٤٢٣].

قال ثابت: وكان بها من الجمال والعقل والتمام^(٢) مع قرابتها من رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد، أنا عم أبي^(٣) أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر المعدل، أنا إبراهيم بن السندي بن علي، أنا أبو عبد الله الزبير بن بكار، عن عبد الله الزبيري، حدثني يحيى بن مقداد عن عمران بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة عن عمه موسى بن يعقوب عن قريبة بنت عبد الله بن وهب بن زمعة عن كرية بنت المقداد بن عمرو عنه أمها ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب عن المقداد قال: خرجت إلى بقيع الخنجة^(٤) وكنا نخرج إليه للحاجة، إنما نبعر مثل بعر الإبل، فدخلت خربة أفضي حاجتي، فإذا بجرذ قد أخرج من جحر ديناراً، ثم لم يزل يُخرج حتى أخرج سبعة عشر ديناراً، فأتيت بها النبي ﷺ فأخبرته وقلت: خذ صدقتها، فقال: «يا مقداد، هل أتبعك يدك الجخر؟» فقلت: لا، قال: «خذها بارك الله لك فيها، ليس فيها صدقة» قال: فما ذهب آخرها حتى رأيت في بيت المقداد غرائر الورق [١٢٤٢٤].

رواه أبو داود عن جعفر بن مسافر عن ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن عمته قريبة عن أمها كريمة، وقال: ببيع الخنجة.

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثور، وأبو منصور عبد

(١) الأصل: تفخر، والمثبت عن د.

(٢) غير واضحة بالأصل ونميل إلى قراءتها: «والتمتع» وفي «ز»: «والتمتع» والمثبت عن د.

(٣) في م: «أنا علي بن أبو عبد الله».

(٤) غير مقروءة بالأصل وم، ود، و«ز»، والمثبت عن معجم البلدان والخنجة: شجر عرف به هذا الموضع، قال: والرواة على أنه بجيمين.

الباقى بن مُحَمَّد بن غالب، قالوا: أنا أَبُو طَاهِر الْمُخَلَّص، نَا أَبُو يَعْقُوب إِسْحَاق بن الخليل، نَا مُحَمَّد بن سهل بن عسكر، نَا خالد بن مَخلَد القَطَوَانِي.

وَأَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الْفَضِيلِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَد بن مُحَمَّد
الخليلي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن أَحْمَد الْخَزَاعِي، أَنَا الْهَيْثَم بن كُلَيْب، نَا مُحَمَّد بن مُعَاذ بن
يوسف السلمي، نَا خالد، نَا موسى بن يعقوب، حدثني عمتي قريبة بنت عَبْدِ اللَّهِ بن وهب،
عن أمها كريمة بنت الْمِقْدَاد بن عَمْرُو، عن ضباعة بنت الزبير بن عَبْدِ الْمُطَّلَب، وكانت تحت
الْمِقْدَاد بن عَمْرُو، قالت: كان - وفي حديث السُّلَمِي: إِنَّمَا كَانَ - الناسُ إِنَّمَا^(٢) يذهبون فرط
اليوم واللييلة - وقال السُّلَمِي: اليوم واليومين والثلاثة - فيبغون كما تبغ الإبل، فلما كان ذات
يوم خرج الْمِقْدَاد لحاجته حتى أتى بقيع الخبجة، وهو بقيع الغرقد، فدخل خربة لحاجته فبينا
هو جالس إذ أخرج جُرْذ من جحر ديناراً، فلم يزل يخرج ديناراً، ديناراً حتى أخرج سبعة عشر
ديناراً ثم أخرج طرف خرقه حمراء، قال الْمِقْدَاد: فقممت فأخذتها فوجدت ديناراً فقممت ثمانية
عشر ديناراً، فأخذتها فخرجت بها حتى جئت بها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فأخبرته خبرها، قال فقال:
«هل أتبع يدك الجحر؟» فقلت: وقال إن^(٣)... قال: قلت: لا والذي بعثك بالحق،
قال: «لا صدقة فيها، بارك الله لك فيها» قالت ضباعة: فما فني آخرها حتى رأيتُ غرائر
الورق في بيت الْمِقْدَاد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الْحُصَيْن، أَنَا أَبُو عَلِي بن الْمُذْهَب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد
الله أَحْمَد، نَا أَبِي^(٤)، نَا أسود بن عامر، نَا شريك، عَن أَبِي ربيعة، عَن ابن^(٥) بريدة عن أبيه
عن النبي ﷺ قال: «أمرني الله عز وجل بحب أربعة من أصحابي: - أرى شريكاً^(٦) قال:
وأخبرني أنه يحبهم - علي منهم، وأبو ذر، وسلمان، والمِقْدَاد الْكِنْدِي، رضي الله عنهم
[١٢٤٢٥]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيم، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن مُحَمَّد بن يَحْيَى

(١) كتب فوقها في د، و«ز»: ملحق.

(٢) رسمها بالأصل: «انا» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) بياض بالأصل ود، و«ز»، وم.

(٤) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٢٤/٩ رقم ٢٣٠٧٦ طبعة دار الفكر.

(٥) الأصل: «أبي بريدة» تصحيف، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٦) الأصل وم ود، و«ز»: شريك.

السميساطي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن^(١) عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ الْكَلَابِيِّ، أَنَا مَكْحُولٌ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْبِيرُوتِيِّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّهَاقِيِّ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ أَبِي رِبْعَةَ الْإِيَادِيِّ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَجْهَمُ»، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْهُمْ عَلِيٌّ بْنُ^(٢) أَبِي طَالِبٍ»، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ^(٣) قُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْهُمْ عَلِيٌّ»، ثُمَّ ذَكَرَهُمُ الْيَوْمَ الثَّالِثَ، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْهُمْ عَلِيٌّ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَسُلَمَانُ الْفَارَسِيِّ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ»^[١٢٤٢٦].

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدَوِيَّةٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَاتِبِ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيُّ، نَا يَحْيَى، نَا شَرِيكَ، عَنْ رِبْعَةَ الْإِيَادِيِّ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «[اللَّهُ]^(٤) أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ»، الْحَدِيثُ، لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ^[١٢٤٢٧].

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي عَنْهُ أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدٍ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَيُّوبَ، نَا عَلِيٌّ بْنُ بَحْرٍ، نَا سَلْمَةُ الْأَبْرَشُ، نَا عِمْرَانُ الطَّائِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَقُ إِلَى أَرْبَعَةٍ: عَلِيٍّ، وَعَمَّارٍ، وَسُلَمَانَ، وَالْمِقْدَادَ»^[١٢٤٢٨].

قال أبو نعيم: عمران هو ابن وهب.

رواه عنه أيضاً إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّسْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرٍ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْفَضْلِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ^(٥) بْنُ سَيَّارَ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّاجِرِ - بِهَرَاةَ - أَنَا أَبُو سَهْلٍ نَجِيبُ بْنُ مَيْمُونٍ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيِّ^(٦) - بِهَرَاةَ - أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الدُّهْلِيِّ الْهَرَوِيِّ، أَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الطُّسْتِي، نَا الْحَسَنُ^(٧) بْنُ سَعِيدِ السُّلَمِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَصْبُوحٍ الْبَزَّازِ^(٨)، نَا أَبِي، نَا قَيْسُ^(٩)، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

(٦) من هنا... إلى قوله: الطستي سقط من م.

(٧) في م: الحسين.

(٨) الأصل: البزار، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٩) تحرفت في م إلى: قبض.

(١) الأصل: الحسن، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٢) من هنا إلى قوله... وأبو ذر، سقط من د.

(٣) الأصل: «أبعد» خطأ، والمثبت عن م.

(٤) سقطت من الأصل واستدركت عن م، ود.

(٥) كذا بالأصل ود، و«ز»، وفي م: الفضل.

قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تشتاق الجنة إلى أربعة: إلى علي، وأبي ذر، وعَمَار، والمِقْدَاد»، رضي الله عنهم [١٢٤٢٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ (١) الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ - في كتابه - ثم حَدَّثَنِي أَبُو مسعود عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ نَهْشَلٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ بَازِمٍ عَنْ قَنْبَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَنَّ الْجَنَّةَ اشْتَاقَتْ إِلَى أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي: فَأَحَدُهُمْ عَلِيٌّ، وَالثَّانِي الْمِقْدَادُ، وَالثَّالِثُ سَلْمَانُ، وَالرَّابِعُ أَبُو ذَرٍّ».

كذا قال، وهو مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ.

رواه عنه أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، وَزَادَ فِي إِسْنَادِهِ الضَّحَّاكَ، وَلَا أَرَاهُ مُحْفُوظًا فِيهِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ.

قَالَ: أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ الْأَصْبَهَانِيِّ، نَا أَبِي، عَنْ جَدِّي عَامِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ نَهْشَلَ بْنَ سَعِيدٍ يَحْدُثُ عَنْ الضَّحَّاكَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ بَازِمٍ، عَنْ قَنْبَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا إِنَّ الْجَنَّةَ اشْتَاقَتْ إِلَى أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي، فَأَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَحْبَبَهُمْ»، فَاتَّبَدْتُ صَهِيبَ، وَبِلَالَ بْنَ رَبَاحٍ، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرَ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ، وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ، وَعَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ حَتَّى نَحْبِبَهُمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَمَّارُ أَنْتَ عَرَفْتَكَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ فَأَحَدُهُمْ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالثَّانِي: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ، وَالثَّالِثُ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، وَالرَّابِعُ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ» [١٢٤٣٠].

قال الطَّبْرَانِيُّ: لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ الْأَعْمَشِ إِلَّا الضَّحَّاكَ، وَلَا يُرْوَى إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ - إِمْلَاءً - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ السُّوسِيِّ الْخَزَّازِ، نَا

(١) كتب فوق الكلام بين السطرين في م.

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْإِمَامِ - بَدْمِيَاط - قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيَّ يَحْدُثُ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسَدِ، نَا كَثِيرَ النَّوَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَلِيلٍ^(١) قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ سَبْعَةَ نَقَبَاءَ نَجَبَاءٍ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَقِيبًا نَجِيبًا: عَلِيًّا، وَابْنَهُ، وَحَمْزَةَ، وَجَعْفَرًا، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَابْنَ مَسْعُودٍ، وَخُذَيْفَةَ، وَالْمِقْدَادَ، وَسُلَمَانَ، وَعَمَّارًا، وَأَبَا ذَرٍّ، وَبِلَالًا» [١٢٤٣١].

قَالَ: وَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْحَافِظِ، نَا أَبُو ذَرٍّ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْوَاسِطِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الْعَطَّارِ، نَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ الْأَحْمَرُ، وَيزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ سِيَاهٍ، وَهَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ، وَنُصَيْرُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ كُلُّهُمْ عَنْ كَثِيرِ النَّوَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَلِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نَجَبَاءٍ، وَإِنْ نَبِيَّكُمْ أُعْطِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ: أَنَا، وَابْنِي الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَحَمْزَةُ، وَجَعْفَرًا، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَسُلَمَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَبِلَالًا، وَأَبَا ذَرٍّ، وَالْمِقْدَادَ، وَخُذَيْفَةَ، وَعَمَّارًا» [١٢٤٣٢].

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا أَبُو نَعِيمٍ، نَا فَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ كَثِيرِ بِيَاغِ النَّوَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَلِيلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَقَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةَ رَفَقَاءَ نَجَبَاءٍ، وَزُرَّاءَ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ: حَمْزَةَ، وَجَعْفَرًا، وَعَلِيًّا، وَحَسَنًا، وَحُسَيْنًا، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبَا ذَرٍّ، وَالْمِقْدَادَ، وَخُذَيْفَةَ، وَعَمَّارًا، وَسُلَمَانَ، وَبِلَالًا» [١٢٤٣٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ أَحْمَدُ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ [مُحَمَّدِ بْنِ]^(٣) الصَّبَّاحِ - نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا، عَنْ كَثِيرِ النَّوَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَلِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ كَانَ قَبْلِي إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نَقَبَاءَ وَزُرَّاءَ نَجَبَاءٍ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَزِيرًا نَقِيبًا نَجِيبًا، سَبْعَةَ مِنْ قَرِيشٍ، وَسَبْعَةَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ» [١٢٤٣٤].

(١) كذا ضبطت في د بفتح فوق الميم.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في المسند ١/ ١٩٠ رقم ٦٦٥ طبعة دار الفكر.

(٣) زيادة للإيضاح عن المسند.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَكْبَرِيِّ - بِهَا - نَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دَاوُدَ الْفَحَامِ السَّامَرِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّرِيرِ، نَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا شَرِيكَ النَّخْعِيِّ، عَنْ أَبِي الْيَقْطَانَ، عَنْ زَادَانَ عَنْ عَلِيمِ الْكَنْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا سَلْمَانُ، امْضُ إِلَى فَاطِمَةَ فَإِنَّ لَهَا إِلَيْكَ حَاجَةً»، فَجِئْتُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ جَالِسَةٌ فِي وَسْطِ الدَّارِ، فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهَا تَبَسَّمتْ فَقَالَتْ: أَبَشْرُكَ يَا سَلْمَانُ، فَقُلْتُ: بِشْرُكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ يَا مَوْلَاتِي، قَالَتْ: صَلَّيْتُ الْبَارِحَةَ وَرَدِّي، فَأَخَذْتُ مَضْجَعِي، فَبَيْنَا أَنَا بَيْنَ النَّائِمَةِ وَالْيَقْطَانَةِ إِذْ بَصُرْتُ بِأَبْوَابِ السَّمَاءِ قَدْ فُتِحَتْ، وَإِذَا ثَلَاثَةٌ^(١) جَوَارِ قَدْ هَبَطُوا^(٢) مِنَ السَّمَاءِ لَمْ أَرِ أَجْمَلَ مِنْهُمْ جَمَالاً، فَقُلْتُ لِإِحْدَاهُنَّ: مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْمَقْدُودَةُ، خُلِّقْتُ لِلْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ، فَقُلْتُ لِلثَّانِيَةِ: مَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا ذَرَّةٌ خُلِّقْتُ لِأَبِي ذَرِّ الْغَفَّارِيِّ، قُلْتُ لِلثَّلَاثَةِ: مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا سَلْمَى، خُلِّقْتُ لِسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، فَأَعْجَبَنِي جَمَالُهَا، قُلْتُ: فَمَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَيَكُنْ زَوْجَةً؟ فَقُلْنَ: مَهَلًا، إِنَّ اللَّهَ يَسْتَحْيِي مِنْكَ أَنَّ يَغِيرَكَ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَانْتَ زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَزَوْجَتُهُ فِي الْآخِرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَشْكَانِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ النَّهَّانْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهَّانْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْقَرِ، نَا الْبَخَّارِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، نَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَنَا الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ لِحَاجَةٍ، فَقُلْنَا: اجْلِسْ عَافَاكَ اللَّهُ نَطْلُبُ لَكَ حَاجَتَكَ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: لَعَجِبُ مِنْ قَوْمٍ مَرَرْتُ بِهِمْ أَنْفَاءً يَتَمَنُّونَ الْفِتْنَةَ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ السَّعِيدَ لِمَنْ جُنِبَ الْفِتْنُ، إِنَّ السَّعِيدَ لِمَنْ جُنِبَ الْفِتْنُ - فَرَدَّهَا ثَلَاثًا - وَلِمَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ»، وَأَيُّمُ اللَّهِ لَا أَشْهَدُ عَلَى أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى أَعْلَمَ عَلَى مَا يَمُوتُ عَلَيْهِ، بَعْدَ حَدِيثِ سَمْعَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْقَلْبُ ابْنُ آدَمَ أَسْرَعُ انْقِلَابًا مِنَ الْقَدَرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلِيًّا»^[١٢٤٣٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَتَا، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبُنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ^(٣)، أَنَا

(٢) فِي م: نَزَلَ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَد، وَز.

(٣) مِنْ طَرِيقِهِ رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ ١٧٥/١ - ١٧٦ وَسِيرِ الْأَعْلَامِ ٣٨٨/١ وَلَمْ أَعَثِرْ عَلَى الْخَبَرِ فِي الزَّهْدِ وَالرِّقَاقِ لِابْنِ الْمُبَارَكِ.

صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

جَلَسْنَا إِلَى الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ يَوْمًا، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ: طُوبَى لِهَاتَيْنِ الْعَيْنَيْنِ اللَّتَيْنِ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهِ لَوَدِدْنَا أَنَا رَأَيْنَا مَا رَأَيْتَ، وَشَهِدْنَا مَا شَهِدْتَ، قَالَ: فَاسْتَغْضِبَ الْمُقَدَّادُ، فَجَعَلْتُ أَتَعَجَّبُ، مَا قَالَ الرَّجُلُ إِلَّا خَيْرًا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا يَحْمِلُ الرَّجُلَ عَلَى أَنْ يَتَمَنَى شَيْئًا^(١) غَيْبَهُ اللَّهُ عَنْهُ، لَا يَدْرِي لَوْ شَهِدَ كَيْفَ كَانَ يَكُونُ فِيهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْوَامَ أَكْبَهُمُ اللَّهُ عَلَى مَنَاحِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ، لَمْ يَعِينُوهُ وَلَمْ يَصَدِّقُوهُ، أَوَّلًا تَحْمَدُونَ اللَّهَ أَنْ أَخْرَجَكُمْ لَا تَعْرِفُونَ إِلَّا رَبَّكُمْ؟ مُصَدِّقِينَ بِمَا جَاءَ بِهِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، قَدْ كُفَيْتُمُ الْبَلَاءَ بِغَيْرِكُمْ، وَاللَّهِ لَقَدْ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَشَدِّ حَالٍ بَعَثَ عَلَيْهِ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فِي فِتْرَةٍ وَجَاهِلِيَةٍ، مَا يَرُونَ أَنَّ دِينًا أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، فَجَاءَ بِفِرْقَانٍ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَفَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدِ وَوَلَدِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيرَى وَالِدَهُ أَوْ وَلَدَهُ أَوْ جَدَّهُ كَافِرًا، وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ قُلُوبَهُ لِلْإِيمَانِ يَعْلَمُ أَنَّهُ^(٢) إِنْ مَاتَ - يَعْنِي - الْكَافِرُ دَخَلَ النَّارَ، فَلَا تَقَرَّ عَيْنُهُ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ مَاتَ كَانَ فِي النَّارِ، وَإِنَّمَا الَّتِي قَالَ اللَّهُ ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْإِمَامَ، نَا يَوْسُفَ بْنَ مُوسَى الْقَطَّانَ، نَا يَعْقُوبَ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيَّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: صَحِبْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ، وَالْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَتَحَدَّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَطِيبُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَنْبِيلٍ^(٤)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، نَا الْعَبَّاسُ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ قُرَيْبَةَ - وَهِيَ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ كَرِيمَةَ - وَهِيَ ابْنَةُ الْمُقَدَّادِ - عَنْ ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزَّيْبَرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَزَوْجِي الْمُقَدَّادُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ عَلَى فَرَاشٍ وَعَلَيْنَا خَمِيلٌ وَاحِدٌ^(٥).

(١) مكانها بياض في م وز، وفي د: «محضراً».

(٢) سقطت من م. (٣) سورة الفرقان، الآية: ٧٤.

(٤) في م: زينب.

(٥) تهذيب الكمال ٣٥١/١٨ طبعة دار الفكر.

وعن كريمة: أن المقداد أوصى للحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب لكل واحد منهما بثمانية عشر ألف درهم، وأوصى لأزواج النبي ﷺ لكل امرأة منهن بسبعة آلاف درهم، فقبلوا وصيته^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ الْمَقْرِيُّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارَسٍ، نَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ الرَّازِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، نَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي فَائِدٍ قَالَ: وَقَدْ أَدْرَكَ أَبَا بَكْرٍ قَالَ: شَرِبَ الْمِقْدَادُ الْخُرُوعَ فَمَاتَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا ابْنُ حَيْوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا ابْنُ الْفَهْمِ، نَا ابْنُ سَعْدٍ^(٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، نَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، أَبُو الْمَقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي فَائِدٍ أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ شَرِبَ دَهْنَ الْخُرُوعِ، فَمَاتَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّهْأَوْنَدِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْقَرِ، نَا الْبَخَارِيُّ، نَا مُحَمَّدٌ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غَنْدَرٍ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: جَعَلَ عُثْمَانُ يَبْكِي عَلَى الْمِقْدَادِ بَعْدَ مَا مَاتَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْلَفْتَوَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرُو بْنُ مَنْدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُوَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيُّ^(٣)، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ الْجَوْهَرِيُّ، نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: جَعَلَ عُثْمَانُ يَبْكِي عَلَى الْمِقْدَادِ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَقَالَ ابْنُ الزَّبِيرِ: ^(٤)

لا ألفينك^(٥) بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي

أَخْبَرَنَا^(٦) أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدَ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا غَنْدَرٍ، نَا شُعْبَةُ،

(١) تهذيب الكمال ٣٥١/١٨ وسير الأعلام ٣٨٩/١.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٦٣/٣.

(٣) تحرفت بالأصل وم، ود، و«ز»، إلى: اللبباني، بتقديم الباء.

(٤) البيت لعبيد بن الأبرص من أبيات يفخر ببني أسد وبشجاعته ديوانه ص ٦٣.

(٥) في الديوان: لأعرفنك.

(٦) الخبر التالي سقط من م، وهو مثبت في «ز».

عَنْ الْحَكَمِ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ جَعَلَ يَبْكِي عَلَى الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بَعْدَ مَا مَاتَ فَقَالَ ^(١) الزَّيْبِرُ ابْنُ الْعَوَّامِ:

لَا أَلْفِينِكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَنْدُبِنِي وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادَا
أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكَيْنِ بْنِ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ
لَوْلُو، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِيَارٍ، أَنَا أَبُو حَفْصِ الْفَلَّاسِ قَالَ: وَمَاتَ الْمِقْدَادُ بْنُ
الْأَسْوَدِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ رَجُلًا آدَمَ، طَوَالًا، كَثِيرَ الشَّعْرِ، يَصْفَرُ
لَحْيَتَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ، أَنَا أَحْمَدُ، أَنَا ابْنُ الْفَهْمِ.
وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، أَنَا
ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا.

قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٢)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، نَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَمَّتِهِ عَنْ
أُمِّهَا كَرِيمَةَ بِنْتِ الْمِقْدَادِ قَالَتْ: مَاتَ الْمِقْدَادُ بِالْجُزْفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَحُمِلَ عَلَى
رِقَابِ الرِّجَالِ حَتَّى دُفِنَ بِالْمَدِينَةِ بِالْبَقِيعِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَذَلِكَ سَنَةَ ثَلَاثِ
وِثْلَاثِينَ، وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيْرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ
ابْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ ^(٣): وَفِيهَا - يَعْنِي - سَنَةَ ثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ مَاتَ الْمِقْدَادُ بْنُ
الْأَسْوَدِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مَكِّي بْنِ
مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ وَالْوَاقِدِيُّ: مَاتَ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَعْبُدٍ
سَنَةَ ثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ.

قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: وَفِي سَنَةِ ثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ تَوَفَّى الْعَبَّاسُ، وَعَامَرُ بْنُ رِبِيعَةَ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ
الْأَسْوَدِ، وَكَانَتْ سَنَةُ الْمِقْدَادِ سَبْعِينَ سَنَةً، مَاتَ بِالْجُزْفِ، وَحَمَلَهُ الرِّجَالُ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى
رِقَابِهِمْ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ.

(١) مِنْ قَوْلِهِ: بَعْدَ مَا مَاتَ (أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ...) إِلَى هُنَا سَقَطَ مِنْ د، يَعْنِي الْخَبْرَيْنِ السَّابِقَيْنِ.

(٢) رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ١٦٣/٣.

(٣) تَارِيخُ خَلِيفَةِ بْنِ خِطَّاطٍ ص ١٦٨ (ت. الْعَمْرِيُّ).

وذكر ابن زبَر: أن قول ابن نُمير أخبره به مُحَمَّد بن يوسف بن بشر، عَنْ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن سُلَيْمَانَ عنه، وأن قول الواقدي أخبره به أَبُوهُ عَنْ (١) عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّد بن سعد عنه، وأن قول المدائني (٢) أخبره به أَبُوهُ عَنْ أَحْمَد بن عبيد بن ناصح عنه.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْآبَنُوسِي، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن نَاصِر عنه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الْجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الْمُظْفَر، أَنَا أَبُو عَلِي المدائني، أَنَا أَبُو بَكْر بن البرقي قال: توفي المِقْدَاد بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين، ويقال إنه توفي بالجُزف، فحُمِلَ إلى المدينة ودُفِنَ بالبقيع، صلى عليه عُثْمَان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن الْبُسْري، أَنَا أَبُو طَاهِر الْمُخَلَّص - إجازة - نا أَبُو مُحَمَّد عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْرِي، أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن المغيرة، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي الْقَاسِم بن سَلَام قال: سنة ثلاث وثلاثين توفي فيها المِقْدَاد بن عَمْرُو بالجُزف على ثلاثة أميال من المدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الْآبَنُوسِي، أَنَا أَحْمَد ابن عبيد - إجازة - نا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن، نا ابن أَبِي خَيْثَمَةَ، أَنَا المدائني قال: مَاتَ المِقْدَاد وهو ابن سبعين سنة، وصَلَّى عليه عُثْمَان سنة ثلاث وثلاثين.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر يَحْيَى بن إِبْرَاهِيم، أَنَا نِعْمَةُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن سُلَيْمَانَ، أَنَا سَفِيَان بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي الْحَسَن بن سَفِيَان، نا مُحَمَّد بن عَلِي، عَنْ مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال: سمعت أبا عَمْرٍ الضَّرِير يقول: توفي المِقْدَاد بن عَمْرُو سنة ثلاث وثلاثين بالجُزف، وحُمِلَ على رقاب الرجال إلى المدينة، ويكنى أبا مَعْبَد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا ابن الطبري.

قَالَا: أَنَا ابن الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، نا يَعْقُوب قال: وفيها: - يعني - سنة ثلاث وثلاثين مَاتَ المِقْدَاد بن عَمْرُو بالجُزف، وهو ابن سبعين سنة، يكنى أبا مَعْبَد.

(١) بياض بالأصل وم.

(٢) من قوله . . الواقدي . . إلى هنا سقط من د.

٧٦١٩ - المَقْدَمُ بن مَعْدِي كَرَب بن عَمْرُو بن يَزِيد بن سَيَّار^(١) بن عَبْدِ اللَّهِ ابن وَهْب بن الْحَارِث بن مُعَاوِيَة، ويقال: المَقْدَمُ بن مَعْدِي كَرَب بن يَزِيد ابن مَعْدِي كَرَب بن سَلَمَة بن عَبْدِ اللَّهِ بن وَهْب بن الْحَارِث أَبُو كَرِيمَة، ويقال: أَبُو يَزِيد، ويقال: أَبُو صَالِح، ويقال: أَبُو بَشَر، ويقال: أَبُو يَحْيَى الْكِنْدِي، صاحب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢).
روى عن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه: يَحْيَى، والحَسَن ابن جابر، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن أَبِي عَوْف، وحبيب بن عبيد، وخالد بن معدان، والشعبي، وسَلِيم بن عامر، وأَبُو عامر الهوزني، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن ميسرة^(٣)، وشُرَيْح بن عبيد، وراشد بن سعيد، وجُبَيْر بن نَفِير، وسعيد بن مهاجر. وقدم دمشق على معاوية، وكان يسكن حمص.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن الْبَتَّاء، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عَمْر بن حِثْوِيَة. وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابن الْبَتَّاء، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الْآبُثُوسِي، أَنَا عُثْمَان بن عَمْرُو بن مُحَمَّد، قَالَا: أَنَا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صَاعِد، نَا الْحُسَيْن بن الْحَسَن، أَنَا جرير بن عَبْد الحميد، أَنَا منصور، عَنِ الشَّعْبِي، عَنِ المَقْدَمِ أَبِي^(٤) كَرِيمَة، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ليلة الضيف حق واجب، فمن أصبح بفنائهِ فهو دين له، إِنْ شاء اقتضاه وَإِنْ شاء تركه» [١٢٤٣٦].

أخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا عَبْد الغفَّار بن عَبْد اللَّهِ، نَا عَلِي بن مسهر، عَنِ يَزِيد بن سنان الرهاوي^(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى الْكَلَاعِي قال: أتيت المَقْدَم في المسجد، فقلت له: يا أبا يزيد، إِنَّ الناس يزعمون أنك لم تَر رَسُول

(١) في تهذيب الكمال: نشيط.

(٢) ترجمته في أسد الغابة ٤٧٨/٤ والإصابة ٤٥٥/٣ والتاريخ الكبير ٤٢٩/٧ وتهذيب الكمال ٣٥٢/١٨ وتهذيب التهذيب ٥٢٨/٥ وطبقات ابن سعد ٤١٥/٧ وسير أعلام النبلاء ٤٢٧/٣ وشذرات الذهب ٩٨/١. وثمة اختلاف في عامود نسبه في مصادر ترجمته.

(٣) في م: مسيرة.

(٤) الأصل: «بن» تصحيف، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٥) سقطت من د، وهي مثبتة في م، و«ز».

الله ﷺ، قال: سبحان الله، والله لقد رأيته وأنا أمشي مع عمي، فأخذ بأذني هذه فقال لعمري: «أترى هذا يذكر أمه أو أباه»^(١) فقلنا له: حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يحشر السقط إلى الشيخ الفاني، المؤمنون منهم أبناء ثلاث وثلاثين سنة في خلق آدم، وحسن يوسف، وقلب أيوب، مُزداً مكحلين، أولي أفانين»، فقلت له: فكيف بالكافر؟ قال: «يعظم للنار حتى يصير جلده أربعين باعاً، وحتى يصير ناب من أنيابه مثل أخذ»^(٢) [١٢٤٣٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصَنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ أَحْمَدُ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٣)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا شُعْبَةَ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهُوزَنِيِّ، عَنْ الْمُقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ كَلًّا فَلِإِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَرَبِمَا قَالَ: فَلِإِنَّا، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَارَثِهِ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، [أَرْتُهُ]^(٤) وَأَعْقِلَ عَنْهُ».

كذا رواه حماد بن زيد، عن بديل، ووقع لي عالياً من حديثه.

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى بِنْتُ نَاصِرٍ قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا الْقَوَارِيرِيُّ، نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، نَا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنِي عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهُوزَنِيِّ، عَنْ الْمُقْدَامِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ دُنْيَا أَوْ ضِيعَةً فَلِإِيَّيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا لَوَرِثَتِهِ، وَأَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ أَرِثَ مَالَهُ وَأَفْكَ عَانَهُ»^(٥) وَالْخَالُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، يَرِثُ مَالَهُ وَيَعْقِلُ عَنْهُ» [١٢٤٣٨].

آخر الجزء الثالث والثمانين بعد الأربعمائة من الأصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَقْرِيُّ - فِي كِتَابِهِ - وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنُ عَلِيٍّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيِّ^(٦)، نَا عَمْرُو بْنُ

(١) كذا بالأصل ود، وم، و«ز»: وفي المختصر: وأمه.

(٢) رواه ابن حجر في الإصابة، ونسبه للبغوي، ومختصراً في سير الأعلام من طريق أبي مسهر وغيره.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٩٢/٦ رقم ١٧١٧٥ طبعة دار الفكر.

(٤) سقطت من الأصل واستدركت عن د، و«ز»، وم، والمسند.

(٥) كذا رسمها بالأصل وم ود، و«ز»، وفي المختصر: يفك عنه.

(٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/٢٦٥ - ٢٦٦ رقم ٦٢٧.

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبِي، نَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ^(١)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، نَا رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ ابْنَ عَائِذٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ الْمَقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ دُنْيَا أَوْ ضِيعَةً فَلِيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا لَوَارِثِهِ، وَأَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، أَفَكَ عَانَهُ، وَارِثَ مَالِهِ، وَالْخَالَ^(٢) وَارِثَ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ» [١٢٤٣٩].

ورواه معاوية بن صالح، عَنْ رَاشِدٍ، فَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا عَامِرٍ وَلَا ابْنَ عَائِذٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٣)، نَا حَمَادُ بْنُ خَالِدٍ، نَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوْرَثَتُهُ وَمَنْ تَرَكَ دِينًا^(٤) أَوْ ضِيعَةً فَلِيَّ، وَأَنَا وَلِيٌّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ، أَفَكَ عَنْهُ وَارِثَ مَالِهِ، وَالْخَالَ وَارِثَ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ^(٥)، يَفَكَ عَنْهُ وَيَرِثُ مَالَهُ» [١٢٤٤٠].

ورواه ثور بن يزيد، عَنْ رَاشِدٍ فَأَرْسَلَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتِلٍ، أَنَا سَهْلُ بْنُ يَشْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنِيرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكْرِيَا، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ^(٦) بْنِ عَلِيٍّ النَّسَائِيٍّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا ابْنُ عَائِذٍ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ^(٧)، عَنْ ثُورِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ^(٨) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا وَلِيٌّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ، أَرِثُهُ وَأَفَكَ عَنْهُ، وَالْخَالَ وَلِيٌّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ يَرِثُهُ وَيَفَكَ عَنْهُ» [١٢٤٤١].

وَرُويَ عَنِ الْمَقْدَامِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ.

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، ود: «عمرو بن الحارث» وفي المعجم الكبير: نا عبد الوارث.

(٢) في المعجم الكبير: والخال مولى من لا مولى له، يفك عانه ويرث ماله.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٩٦/٦ رقم ١٧١٩٩ طبعة دار الفكر.

(٤) الأصل: «ضيعة» والمثبت عن د، و«ز»، وم، والمسند.

(٥) في المسند: والخال ولي من لا ولي له.

(٦) في م: شعبة.

(٧) الأصل: حبيب، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٨) بعدها بياض في «ز»، وفوق البياض فيها ضبة. والكلام متصل في د، وم.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْفَقِيه، وَأَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَاشِمِي، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ اللَّوْلُؤِي، قَالَا: نَا أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي، نَا عَبْدُ السَّلَامِ ابْنُ عَتِيقٍ الدَّمَشْقِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَجَرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، أَفْكَ عَنْهُ وَارِثُ مَالِهِ، وَالْخَالَ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، يَفْكَ عَنْهُ وَارِثُ مَالِهِ» [١٢٤٤٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسَرِي، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضِلِ، نَا أَبِي قَالَ: قَالَ أَبُو زَكْرِيَا فِي حَدِيثٍ: الْخَالَ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، قَالَ: حَدِيثُ الْمُقْدَامِ لَيْسَ بِالْقَوِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُسْتَمْلِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السَّكْرِي - بَغْدَاد - أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِي، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَزْهَرِ، نَا الْمُفْضِلُ بْنُ غَسَّانِ الْغَلَابِي قَالَ: كَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ يَبْطِلُ حَدِيثَ: الْخَالَ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ - يَعْنِي - حَدِيثُ الْمُقْدَامِ، وَقَالَ: لَيْسَ فِيهِ حَدِيثُ قَوِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي^(١)، نَا حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، نَا بَقِيَّةُ، نَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: وَفَدَ الْمُقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، وَعَمَرُو بْنُ الْأَسْوَدِ إِلَى مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ لِلْمُقْدَامِ: أَعْلَمْتَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ تُوْفِيَ؟ فَرَجَعَ الْمُقْدَامُ، فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ: أَتَرَاهَا مُصِيبَةً؟ فَقَالَ: وَلَمْ لَا أَرَاهَا مُصِيبَةً؟ وَقَدْ وَضَعَهُ ﷺ فِي حَجَرِهِ فَقَالَ: «هَذَا مِنِّي وَحَسِينُ مِنِّي عَلِيٍّ» [١٢٤٤٣].

رواه أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ حَيُّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ فَذَكَرَ أَنَّ وَفُودَهُ كَانَ إِلَى قَتْسَرِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَغَيْرُهُ - إِذْنًا - قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِئْدَةَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ^(٢)، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الدَّمَشْقِي، نَا حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٩٤/٦ رقم ١٧١٨٩ طبعة دار الفكر.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٤٣/٣ رقم ٢٦٢٨.

الوليد، عَنْ بحير بن سعد، عَنْ خالد بن معدان قال: وفد المِقْدَامُ بن مَعْدِي كَرِبَ وعَمْرُو بن الأسود إلى قَتَسْرِينَ، فقال معاوية للمِقْدَامِ: أعلمت أن الحَسَنَ بن عَلِي توفى؟ فاسترجع المِقْدَامُ، فقال له معاوية: أتراها مصيبة؟ فقال: أَلَا أَرَاهَا^(١) مصيبة؟ وقد وضعه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في حجره فقال: «هذا مني وحسين من علي»^[١٢٤٤٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الماوردي، أَنَا أَحْمَدُ بن الحَسَنَ بن خَيْرُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا ثَابِتُ بن بُنْدَارٍ، قالوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن يعقوب، أَنَا العباس بن العباس بن مُحَمَّدَ الجوهري، أَنَا صالح بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن حنبل قال: قلت لأبي: المِقْدَامُ أَبُو كَرِيمَةَ هو المِقْدَامُ بن مَعْدِي كَرِبَ؟ قال: نعم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَيْضاً، أَنَا أَحْمَدُ بن الحُسَيْنِ الباقلاانيان^(٢).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزْزِ ثَابِتُ بن منصور، أَنَا أَحْمَدُ بن الحَسَنَ بن أَحْمَدَ.

قالوا: أَنَا مُحَمَّدُ بن الحَسَنَ، أَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن إِسْحَاقَ، أَنَا عُمَرُ بن أَحْمَدَ، نَا خَلِيفَةُ بن خِيَّاطٍ^(٣) قال: ومن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد، ثم من كندة: وهم ولد ثور بن عفير: المِقْدَامُ بن مَعْدِي كَرِبَ بن عَمْرُو بن تَزِيدَ بن معدي كرب بن نشيط^(٤) بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور من ساكني الشام، يكنى أبا يَحْيَى، مات سنة سبع وثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بن المبارك، أَنَا أَحْمَدُ بن الحَسَنَ، أَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِي، أَنَا مُحَمَّدُ ابن أَحْمَدَ، أَنَا الْأَحْوَصُ بن الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي قال: قال أَبُو زكريا.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صَالِحِ أَحْمَدَ بن عَبْدَ الملك، أَنَا أَبُو الحَسَنَ بن السَّقَّاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدَ بن بالوية، قالوا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بن يعقوب قال: سمعت العباس بن مُحَمَّدَ يقول: سمعت يَحْيَى يقول: أَبُو كَرِيمَةَ هو المِقْدَامُ بن مَعْدِي كَرِبَ، حَدَّثَ، وقد سمع الشعبي منه، وكانت له صحبة.

(١) في المعجم الكبير: لم لا أراها. (٢) في م: الباقلااني.

(٣) طبقات خليفة بن خيَّاط ص ١٣١ - ١٣٢ رقم ٤٨٣ طبعة دار الفكر.

(٤) قوله: «بن نشيط» ليس في طبقات خليفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكَيْنِ بْنِ الْأَسَدِ^(١)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ لُؤْلُؤِ الْوَزَاقِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَهْرِيَّارَ، أَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ بَحْرٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ سَكَنَ الشَّامَ: الْمُقَدِّمُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، وَيَكْنَى بِأَبِي كَرِيمَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرُو بْنُ مَنَدَةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ يُوَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّيْلَانِي^(٢)، أَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا نَا بِنِ سَعْدٍ قَالَ^(٣): فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ الشَّامَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الْمُقَدِّمُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ، وَيَكْنَى أَبُو يَحْيَى، تُوْفِيَ بِالشَّامِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَتِسْعِينَ سَنَةً، زَادَ غَيْرُ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ ابْنِ سَعْدٍ: فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدَ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيْوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ^(٤) بْنُ فَهْمٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٥) قَالَ: فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ: الْمُقَدِّمُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَمْرُو بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَيَّارَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ ثَوْرَ بْنِ مَرْتَعٍ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْلَمَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْبَرَقِيِّ قَالَ:

وَمِنْ كِنْدَةٍ، وَاسْمُ كِنْدَةَ ثَوْرَ بْنِ مَرْتَعٍ بْنُ عَفِيرَ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدَ بْنِ الْهَمِيسَعِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَرِيبَ بْنِ زَيْدَ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَيَّارَ^(٦): الْمُقَدِّمُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ^(٧) بْنِ عَمْرُو بْنِ سَيَّارَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهِيرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْبَرَقِيِّ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخِي^(٩) بِخَطِّهِ^(١٠): وَنَسَبَهُ لِي رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةٍ فَقَالَ:

(١) مطموسة بالأصل، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٢) تحرفت بالأصل وم ود، إلى: اللَّيْلَانِي، بتقديم الباء.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: الحسن، والمثبت عن د، وم.

(٥) راجع طبقات ابن سعد ٤١٥/٧. (٦) الأصل: سبا، والمثبت عن د، وم.

(٧) قوله: «معدي» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٨) في د: بن يزيد بن معدي كرب بن سلمة بن عبد الله بن زهير....

(٩) مكانها بياض في م. (١٠) كذا رسمها بالأصل ود، وم.

هو المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب بن يَزِيد بن مَعْدِي كَرِب بن سلمة بن عَبْدِ اللَّهِ بن وَهَب بن ربيعة ابن الحَارِث بن مُعَاوية - يعني ابن ثور - توفي سنة سبع وثمانين، له رواية.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بن إِبْرَاهِيم الواعظ، أَنَا نعمة الله بن مُحَمَّد، نَا أَبُو مسعود أَحْمَد ابن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن [سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدثني عمي الحسن بن سفيان نا محمد بن] ^(١) علي، عَنْ مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال: سمعت أبا عُمَرَ الضَرِير يقول: المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب، يكنى أبا يَحْيَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البَقَال، أَنَا أَبُو الحسن بن الحَمَامي، نَا إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد، أَنَا إِبْرَاهِيم بن أَبِي أُمَيَّة قال: سمع نوح بن حبيب يقول: والمِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب الكِنْدِي يكنى أبا كَرِيمَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن ^(٢) بن قُبَيْس، أَنَا أَبُو الحسن بن أَبِي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن زُبَيْر، نَا مُحَمَّد بن يونس بن موسى، نَا الْأَصْمعي قال: اسم أَبِي كَرِيمَة الذي حَدَّث عنه أهل الشام وحدث عنه عامر الشعبي: المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب.

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد - زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحسن قالوا: - أَنَا أَحْمَد بن عَبْدِان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل قال ^(٣): مِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب أَبُو كَرِيمَة الكِنْدِي الشامي، له صحبة ^(٤).

أَنْبَأَنَا أَبُو الحسين القاضي، وأبو عَبْدِ اللَّهِ الأديب، قالوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا أَبُو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا علي.

قالا: أَنَا ابن أَبِي حاتم ^(٥) قال: مِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب أَبُو كَرِيمَة، شامي، كندي، له

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن د، وم لتقويم السند.

(٢) في م: الحسين.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٤٢٩/٧.

(٤) بعدها في م: أخبرنا أبو بكر محمد بن عباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا محمد بن عبد الله، أَنَا أبو حاتم التميمي قال: سمعت مسلماً يقول: أبو كريمة المقدام بن معدي كرب، له صحبة.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٠٢/٨.

صحبة، روى عنه سليم بن عامر، وخالد بن معدان، وعبد الرّحمن بن أبي عوف الجُرشي، والحسن بن جابر، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو مُحمّد: روى عنه حبيب بن عبيد، وأبو عامر الهوزني^(١)، وعبد الرّحمن بن ميسرة، وشريح بن عبيد، وراشد بن سعد، ويحيى بن جابر الطائي، وجبیر بن نُفیر، والشعبي، وسعيد بن مهاجر.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحمّد بن الأكفاني، نا أَبُو مُحمّد الكتّاني، أنا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحمّد، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكِنْدِي، نا أَبُو رُزْعة قال: المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب الكِنْدِي هو أَبُو كَرِيمَة. أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب أَحْمَد بن الحَسَن، أنا أَبُو الحُسَيْن الصيرفي، أنا أَبُو القَاسِم بن عَتَاب، أنا أَحْمَد بن عُمَيْر. إجازة..

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السُّوسِي، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الحديد، أنا أَبُو الحَسَن الربيعي، أنا عَبْد الوَهَّاب بن الحَسَن، أنا أَحْمَد بن عُمَيْر. قراءة. قال: سمعت أبا الحَسَن بن سَمِيع يقول: أَبُو كَرِيمَة المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب الكِنْدِي بحمص.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أنا أَبُو طَاهِر بن أَبِي الصَّقَر، أنا أَبُو القَاسِم بن الصَّوَّاف، أنا أَبُو بَكْر المهندس، نا أَبُو بشر الدولابي قال: المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب أَبُو كَرِيمَة.

أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِب الحُسَيْن بن مُحمّد، أنا أَبُو القَاسِم التنوخي، أنا مُحمّد بن الْمُظْفَر، أنا أَبُو مُحمّد الشعрани، أنا أَحْمَد بن مُحمّد بن عيسى قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب النبي ﷺ من كندة: المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب الكِنْدِي أَبُو كَرِيمَة، عاش إلى خلافة عَبْدِ الملك ابن مروان، ويقال: إلى خلافة الوليد^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفُرْزِي، نا عَبْد العزيز الصوفي، أنا مُسَدَّد بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ، أنا أَبِي، نا عَبْد الصَّمَد بن سعيد القاضي قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب النبي ﷺ: المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب الكِنْدِي، وهو رجل من بني وهب، يكنى أبا كَرِيمَة، وتوفي سنة تسع وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

(١) في الجرح والتعديل: الهوزي، تصحيف.

(٢) تهذيب الكمال ٣٥٣/١٨.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى عِيسَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْقَشِيرِيِّ^(١) بِذَلِكَ.

وقال أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى: أَنَّ الْمَقْدَّامَ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ، قَالَ ابْنُ عَوْفٍ: وَمَنْزِلُهُ بِحَمَصٍ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى حَمَصٍ يُقَالُ لَهَا الْمَرْعَةُ، وَبِذَلِكَ أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ حَمَصٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوِيَّةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو كَرِيمَةَ، وَيُقَالُ: أَبُو يَحْيَى الْمَقْدَّامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَيَّارَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ عَفِيرٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ أَدَدِ الْكِنْدِيِّ، الشَّامِي، وَكُنْدَةُ هُمْ وَلَدُ ثَوْرٍ بْنِ عَفِيرٍ، لَهُ صَحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، حَدِيثُهُ فِي الشَّامِيِّينَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمَحَامِلِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيُّ قَالَ: وَأَمَّا مَرْبَعٌ^(٢) وَيُقَالُ: مَرْتَعٌ بِالتَّاءِ فَهُوَ مَرْتَعٌ بِنِ ثَوْرٍ، وَهُوَ كُنْدَةُ مِنْهُمْ: الْمَقْدَّامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ وَهُوَ كُنْدَةُ وَغَيْرُهُ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: إِنَّمَا سَمِيَ عَمْرٍو بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ: [٣] مَرْتَعًا^(٤) لِأَنَّهُ كَانَ يُقَالُ لَهُ أَرْتَعْنَا^(٥) فِي أَرْضِكَ^(٦)، فَيَقُولُ: قَدْ أَرْتَعْتُكَ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَسُمِيَ مَرْتَعًا^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَدَةَ قَالَ: مَقْدَّامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ أَبُو كَرِيمَةَ الْكِنْدِيُّ، الشَّامِي، نَزَلَ حَمَصَ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدَسِيُّ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ

(١) كذا بالأصل، وفي د، و«ز»: «الشيرازي» وفي م: «الشيرري».

(٢) الأصل: «مرتفع» وفي م: «مرتع»، والمثبت عن د، و«ز».

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لإيضاح المعنى عن د، و«ز»، وم.

(٤) بالأصل ود، وم، و«ز»: مرتع.

(٥) كذا بالأصل «أرتعيا»، وفي د: «أرتعنا» وفي م: «أرتعنا» والمثبت عن تاج العروس: رت (ط. دار الفكر).

(٦) كذا بالأصل: أرضه، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٧) مرتع: ضبطها في التبصير كمحسن، وضبطها الصاغانى كمحدث (عن تاج العروس).

الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال: المقدّم بن معدّي كرب، أبو كريمة الكندي، الشامي، سمع النبي ﷺ، روى عنه خالد بن معدان في البيوع.

قال الذهلي: قال ابن بكير: مات المقدّم، والمقداد بن معدّي كرب بالشام سنة سبع وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة، [وقال عمرو بن علي مات المقدّم بن معدّي كرب بالشام سنة سبع وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة]^(١) وقال ابن سعد كاتب الواقدي: توفي المقدّم بن معدّي كرب بالشام سنة سبع وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

أُنْبَأَنَا أَبُو سعد المطرّز، وأبو علي الحداد، قالا: قال لنا أبو نعيم: المقدّم بن معدّي كرب أبو كريمة الكندي، وقيل أبو يحيى، سكن الشام، ومات بحمص سنة سبع وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - في كتابه - أنا القاضي أبو الفضل مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَكْبَرِي قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، نَا دَاوُدَ بْنِ رَشِيدٍ، نَا مَرْوَانَ بْنَ مَعَاوِيَةَ، نَا يَزِيدَ بْنَ سَنَانَ، نَا أَبُو يَحْيَى سَلِيمٌ - هُوَ ابْنُ (٢) عَامِرٍ - الْكَلَاعِي قَالَ:

قلت للمقدّم بن معدّي كرب الكندي: يا أبا كريمة، إن الناس يزعمون أنك لم تر رسول الله ﷺ، قال: بلى والله، لقد رأيته، ولقد أخذ بشحمة أذني هذه، فإني لأمشي مع عمّ لي ثم قال لعمي أترى أمه تذكره، قال: يا أبا كريمة فحدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ، قال: سمعته يقول: «يُحْشَرُ مَا بَيْنَ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَبْنَاءُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، الْمُؤْمِنُونَ مِنْهُمْ فِي خَلْقِ آدَمَ، وَقَلْبِ أَيُّوبَ، وَحَسَنِ يَوْسُفَ، مُزْدَأَ مَكْحَلِينَ»، قال: قلنا: يا رسول الله، فكيف بالكافر؟ قال: «يُعْظَمُ الْكَافِرُ حَتَّى يَصِيرَ غُلْظُ جِلْدِهِ أَرْبَعِينَ بَاعًا، وَحَتَّى يَصِيرَ النَّابُ مِثْلَ أُحُدٍ» [١٢٤٤٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ أَحْمَدُ، حَدَّثَنِي أَبِي (٣)، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَرَّانِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْأَبْرَشِ، نَا

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن د، و«ز»، وقد أخر قوله وجاء بعد قول ابن سعد فيها، وكتب فوق: «وقال عمرو» يقدم، وم.

(٢) الأصل ود، و«ز»، وم: «أبو» تحريف، والصواب ما أثبت راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٤٧٦/٧ ط. دار الفكر.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٩٧/٦ رقم ١٧٢٠٥ طبعة دار الفكر.

سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ، عَنْ جَدِّهِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحْتَ يَا قَدِيمُ إِنْ مِتَّ، وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا وَلَا جَابِيًا وَلَا عَرِيفًا» [١٢٤٤٦].

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ - فِي كِتَابِهِ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنْبَلِيُّ قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ، نَا حَاجِبِ بْنِ الْوَلِيدِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، وَصَالِحِ بْنِ جَابِرِ ابْنِ الْمِقْدَامِ، عَنْ جَدِّهِ الْمِقْدَامِ قَالَ: ضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَنْكَبِي وَقَالَ: «أَفْلَحْتَ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَمِيرًا أَوْ جَابِيًا أَوْ عَرِيفًا» [١٢٤٤٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ^(١)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ، نَا آدَمَ، نَا سَفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الْمِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ الشَّامِيِّ.

قَالَ: وَنَا يَعْقُوبَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، ثَنَا أَبِي، نَا شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ سَمِعَ^(٢) الشَّعْبِيَّ عَنِ الْمِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ فُورِكَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ.

وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا شُعْبَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْجَوْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُهَاجِرِ يَحْدُثُ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِّيرَازِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَارِيُّ^(٣) قَالَ: قَالَ خَالِدُ بْنُ خَلْتٍ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ رِبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ الْمِقْدَامَ خَارِجًا^(٤) مِنْ عِنْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي وَلايَتِهِ.

(١) اضطرب السند في م وفيه إقحام، وفيه: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نَا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نَا أحمد بن عبد الملك الحراني، نَا محمد بن حرب بن السمرقندي.

(٢) في د: عن. (٣) التاريخ الكبير للبخاري ٤٢٩/٧.

(٤) بالأصل وم: خارج، والمثبت عن د، و«ز»، والتاريخ الكبير.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَثَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الميمون، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(١)، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ خَلِي^(٢) الْقَاضِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي حميد بن ربيعة القرشي قال: رأيت المِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ وَأَبَا أُمَامَةَ صُدِّي بْنِ عَجَلَانَ خَارِجِينَ مِنْ عِنْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَيْهِمَا بَرْنَسَان.

قال: ونا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ^(٣): سمعت أبا مُسَهَّرٍ يَقُولُ: أَصِيبَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَتَسْعِينَ - يَعْنِي الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ^(٤): فَلَمْ يَبْقَ بَعْدَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُشَيْرٍ، وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا نَعْمَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْثَدِي^(٥)، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَا سَفِيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفِيَانَ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الضَّرِيرَ يَقُولُ: مَاتَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ بِالشَّامِ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَتَسْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينَ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ لُؤْلُؤٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا أَبُو حَفْصِ الْفَلَّاسِ قَالَ: وَمَاتَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَتَسْعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ بِالشَّامِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ^(٦) وَهُوَ أَبُو كَرِيمَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاوَرِذِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ ابْنِ عُمَرَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٧): وَفِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ مَاتَ شَرِيحُ الْقَاضِي، وَالْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

(١) رواه أبو زُرْعَةَ الدمشقي في تاريخه ٢٤٠/١.

(٢) تحرفت بالأصل ود، إلى: علي، والمثبت عن م و«ز»، وتاريخ أبي زُرْعَةَ. وهو خالد بن خلي الكلاعي أبو القاسم الحمصي، قاضي دمشق، ترجمته في تهذيب التهذيب ٨٦/٣.

(٣) تاريخ أبي زُرْعَةَ ٢٣٩/١ - ٢٤٠. (٤) الأصل ود، و«ز»، وم: «قال الوليد».

(٥) الأصل: المرثدي، وفي م، ود، و«ز»: المرثدي.

(٦) تحرفت بالأصل وم إلى: كثيرة، والمثبت عن د، و«ز».

(٧) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٠١ (ت. العمري).

الرَّحْمَنُ - إجازة - نا أَبُو مُحَمَّد السَّكْرِي، أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الصَّرْفِي، أَخْبَرَنِي أَبِي مُحَمَّد بن المغيرة، حَدَّثَنِي الْقَاسِم بن سَلَام قال: سنة سبع وثمانين فيها توفي الْمُقَدَّام بن مَعْدِي كَرِب الكِنْدِي بالشَّام، ويقال: إن الْمُقَدَّام بن مَعْدِي كَرِب مات فيها - يعني - سنة ثمان وثمانين^(١).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِم النِّسَبِي، وَأَبُو الْوَحْشِ شُبَيْع بن المُسَلِّم، عَنْ رَشَاء بن نَظِيف، أَنْبَأَ عَبْد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عَبْد الرَّحْمَن، قَالَا: أَنَا الْحَسَن بن رَشِيق، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَمَاد قال: أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بن سعدان، عَنْ الْحَسَن بن عُثْمَانَ قال: وفيها - يعني - سنة سبع وثمانين مات الْمُقَدَّام بن مَعْدِي كَرِب الكِنْدِي بالشَّام، وهو ابن إحدى وتسعين سنة، ويكنى أبا يَحْيَى، ومنهم^(٢) من قال: يكنى أبا صالح، وكانت له صحبة.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّد السُّلَمِي، عَنْ أَبِي مُحَمَّد التَّمِيمِي، أَنَا مَكِّي بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْر قال: وفيها - يعني - سنة سبع وثمانين مات الْمُقَدَّام بن مَعْدِي كَرِب أَبُو يَحْيَى بِحَمَص، وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نَا عَبْد العزيز الكِتَّانِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ بن أَبِي عَمْرٍو، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ بن مروان، أَنَا أَبُو عَبْد الملك البُسْرِي، نَا سُلَيْمَانَ بن عَبْد الرَّحْمَن، نَا عَلِي بن عَبْد اللَّهِ التَّمِيمِي قال^(٣): الْمُقَدَّام بن مَعْدِي كَرِب يكنى أبا بَشَر، مات سنة ثمان وثمانين^(٤).

٧٦١٩م - مقدم بن الحسين

[حدث^(٥) بصيدا.

قَرَأْتُ بِخَط أَبِي مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَط بَعْضِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ بِصِيدَا فِي طَبَقَةِ ابْنِ مَعَاذٍ، مُقَدِّم بن الْحُسَيْن.

٧٦٢٠م - مُقَلَّد بن الْقَاسِم أَبُو الْحَمَائِل الرُّبَيْعِي الْفَقِيه

سَكَن أَطْرَابُلُسَ، وَحَدَّثَ بِهَا.

(١) راجع ما قاله أبو عبيد في الموضوعين، في تهذيب الكمال ٣٥٣/١٨.

(٢) في م: ومنهم من قال يكنى أبا يحيى، ومنهم من قال يكنى أبا صالح.

(٣) نقله عنه المزي في تهذيب الكمال ٣٥٣/١٨ - طبعة دار الفكر.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: وثلاثين، والتصويب عن د، و«ز»، وم، وتهذيب الكمال.

(٥) سقطت من الأصل، واستدركت للإيضاح عن د، و«ز»، وم.

سمع منه أبو علي حمد بن علي بن حميد الرهاوي - نزيل بيت المقدس - .
 قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، ذكر لي أبو محرم^(١) مكي بن معافى^(٢) الجبيلي:
 أن أبا الحَمائل مُقَلَّد توجه من طرابلس بعد سنة سبعين وأربعمئة طالباً للحج، وأنه وصل مكة
 في نصف شوال، وتوفي هناك قبل حجّه، رحمه الله، ولم يكن بلغ الأربعين، وكان ديناً،
 ورعاً، ذا طريقة حسنة.

[ذكر من اسمه] مقلاص

٧٦٢١ - مقلاص

مولى بني أمية.

تقدم ذكره في ترجمة سقلاب.

٧٦٢٢ - مكحول بن دبر^(٣)، ويقال: ابن أبي مُسْلِم - بن شاذل بن سندل

ابن سَرْوَان بن بزدك بن يغوث بن كسرى أبو عَبْدِ اللَّهِ الكَابِلِي^(٤)

من سبي كَابِل^(٥)، مولى لامرأة من هَذِيل، وقيل: لامرأة من قریش.

فقيه أهل دمشق، وأحد قراء الشام.

روى عن أنس بن مالك، ووائله بن الأسقع، وأبي أمامة، وأبي سعد عامر بن مسعود
 الزُرقي، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن غنم^(٦) الأشعري الصحابي^(٧) وأم أيمن، وأم الدرداء، وجُنَادَة بن
 أبي أمية، وعَمْرُو بن نُعَيْم العبسي، وجُبَيْر بن نُفَيْر، وقبيصة بن ذؤيب، وسعيد بن المُسَيَّب،

(١) كذا صورتها بالأصل، وفي «ز»: «بحرم» وفي د: «بحرم» وفي م: «بحرم».

(٢) الجزء «معا» من اللفظة في مطموس في «ز».

(٣) بدون إعجام في الأصل، واللفظة غير مقروءة في «ز»، وأعجمت الكلمة عن د، وم.

(٤) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٣٥٦/١٨ (ط. دار الفكر)، وتهذيب التهذيب ٥٢٩/٥ وسير أعلام النبلاء ٥/٥

١٥٥ والتاريخ الكبير ٢١/٨ وطبقات ابن سعد ٤٥٣/٧ وحلية الأولياء ١٧٧/٥ والجرح والتعديل ٤٠٧/٨ وتذكرة

الحفاظ ١٠٧/١.

(٥) كابل ثغر من ثغور خراسان، حالياً كابول هي عاصمة جمهورية أفغانستان.

(٦) تحرفت بالأصل إلى: غانم، والمثبت عن م، ود، و«ز».

(٧) قسم من اللفظة مكانه بياض في الأصل وم و«ز»، والزيادة عن د.

وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وقزعة بن يخيتي، وعبد الله بن محيريز، وكثير بن مرة الحضرمي، وخالد بن اللجلاج، وعنبسة بن أبي سفيان، وزيد بن جارية، وأبي سلام الأسود، وأبي مسلم الخولاني، وأبي إدريس الخولاني، والحارث بن معاوية، وأبي جندل ابن سهيل، ومالك بن يخامر^(١)، وعروة بن الزبير، وخالد بن معدان، وأبي رهم السماعي^(٢)، ووقاص بن ربيعة، وعمرو بن شعيب، وعراك بن مالك، وكريب مولى ابن عباس.

روى عنه: الزهري، وحُميد الطويل، وسُلَيْمَان بن موسى، والنعمان بن المنذر، وحفص بن غيلان، والمعلّى بن الحارث، والعلاء بن كثير، ويزيد، وعبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر، وثابت بن ثوبان، ومُحَمَّد بن راشد، المكحولي، ومُحَمَّد بن عبد الله بن مهاجر الشَّعْبِي^(٣)، وعبد الله بن العلاء بن زَرْب، والأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد ربّه بن صالح القرشي، وسالم بن عبد الله المحاربي، وحُميد بن مسلم القرشي، والربيع بن حَظِيان^(٤)، وموسى بن يسار، وعبد الله وعبد الرحمن ابن يزيد بن تميم، وأبو عبد السلام صالح بن رُستَم الهاشمي، ويُزْد بن سِنَان، وزيد بن واقد، وسُلَيْمَان بن أبي كريمة، وعبد القدّوس بن حبيب، وأيوب بن مدرّك، والوليد بن جميل، وأبو وهب عُبَيْد الله بن عبيد الكلّاعي، وهشام بن الغاز، وإبراهيم بن سُلَيْمَان الأفطس، وثور بن يزيد، ويزيد بن عبد العزيز أخو سعيد بن عبد العزيز، وعبد العزيز بن عَمَر بن عبد العزيز، وأمّية ابن يزيد بن أبي عُثْمَان الأموي، والوضّين بن عطاء، وتميم بن عطية العنسي، والوليد، وعبد العزيز ابن سُلَيْمَان بن أبي السائب، والضّحّاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب، ويزيد بن سعيد بن ذي عضوان، وخالد بن يزيد بن صالح بن ضُبَيْح، والعَصَوْر الكلبي، وأبو عبيد^(٥) الحاجب، ويخيتي بن يخيتي الغساني، وعلي بن أبي حملة، وغيرهم من أهل الشام.

وروى عنه من أهل الحجاز والعراق: يَخِيْتِي^(٦) بن سعيد، وأسامة بن زيد، ومُحَمَّد بن

(١) الأصل: محامر، تحريف. وبدون إعجام في م، و«ز»، والمثبت عن د.

(٢) بالأصل: الساعدي، وفي د: «الساعي» كلاهما تحريف، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: الشعبي، وفي م: الشعثي، والمثبت عن د، و«ز».

(٤) الأصل: حيطان، وفي م: حكيان، والمثبت عن د، و«ز».

(٥) في م: عبيد الله، وهو أبو عبيد المذحجي، حاجب سليمان بن عبد الملك، كما في تهذيب الكمال.

(٦) في م: ويحيى.

إِسْحَاقَ، وابنُ جُرَيْجٍ، وحسين بن عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ عَوْنٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، وربيعة ابن أبي^(١) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّأْيِ، وعطاء الخراساني، وَيَحْيَى بنُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي^(٢)، و[حُصَيْن]^(٣) بن جَعْفَرٍ الْفَزَارِيِّ.

وكانت داره بدمشق عند طرف سوق الأحد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بنُ سُلْوَانَ، أَنَا الْفَضْلُ بنُ جَعْفَرٍ التَّمِيمِي، نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ الْهَاشِمِي، نَا أَبُو مُسْنَرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بنُ مُسْنَرٍ، نَا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ قَالَتْ:

أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ أَهْلِهِ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ غُذِبَتْ وَحُرِقَتْ، أَطْعِ وَالِدَيْكَ إِنْ أَمَرَكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ لَكَ، فَاخْرُجْ مِنْهُ، لَا تَتْرِكْ صَلَاةَ عَمَدًا، فَإِنَّهُ مِنْ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَمَدًا فَقَدْ بَرِثَ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ، إِيَّاكَ وَالْخَمْرُ^(٤)، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ، إِيَّاكَ وَالْمَعْصِيَةَ فَإِنَّهَا تَسْخِطُ اللَّهَ، لَا تَفِرْ يَوْمَ الزَّحْفِ وَإِنْ أَصَابَ النَّاسَ مَوْتَانِ، لَا تَتَنَازَعَ الْأَمْرَ أَهْلُهُ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ^(٥) لَكَ، أَنْفَقَ مِنْ طَوْلِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ^(٦) عَنْهُمْ، أَخْفَهُمْ^(٧) فِي اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ.

وقد روي عن مَكْحُولٍ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ مَرْسَلًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بنِ الْآبُسِيِّ، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُثْمَانُ بنُ عَمْرٍو بنُ مُحَمَّدٍ بنِ الْمُتَنَابِ^(٧) الْإِمَامِ، نَا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدٍ بنِ صَاعِدٍ، نَا الْحُسَيْنُ بنُ الْحَسَنِ، أَنَا سَفِيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا يَقُولُ:

أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ أَهْلِهِ فَقَالَ: لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ حُرِقَتْ وَغُذِبَتْ، وَلَا تَعْقِ^(٨) وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَكَ^(٩) أَنْ تَخْلَعَ لِهَمَا مِنْ مَالِكَ فَانْخَلَعْ، وَلَا تَدْنُغْ صَلَاةَ مَكْتُوبَةٍ عَمَدًا

(١) سقطت من م، ود.

(٢) مكانها بياض بالأصل وم، و«ز»، والزيادة عن د، وتهذيب الكمال.

(٣) تقرأ في م: والحق.

(٤) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: «أن» ولعل الصواب: «أنه».

(٥) في م: «عطاك».

(٦) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م، ود، و«ز».

(٧) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٨) في م: أمرك.

فَإِنْ مَنْ تَرَكَهَا عَمْدًا بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَلَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ، وَإِيَّاكَ وَالْمَعْصِيَةَ، فَإِنَّهَا مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، وَلَا تَنَازِعِ الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ^(١) لَكَ، وَإِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ فَكَثُرَ فِيهِمُ الْقَتْلُ وَالْمَوْتُ فَائْتِثْ، وَإِيَّاكَ وَالْفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ، وَأَنْفِقْ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ، وَأَخْفِهِمْ بِاللَّهِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَلَّاسٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: قَالَ أَبُو مُسْنَرٍ: وَكَانَ مَكْحُولٌ مَوْلَى لَهُذِيلٍ، وَكَانَ مَسْكَنُهُ بِدَمَشَقِ سَوِّقِ الْمَوَالِي عِنْدَ الْمَنْزَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ فَلَاحٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزِيزِ الْكِلْبِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ.

قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا عَمْرُو بْنُ^(٢) أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ قَالَ^(٣).

فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامَاتِ: مَكْحُولٌ مَوْلَى امْرَأَةٍ مِنْ هَذِيلٍ، وَيُقَالُ: لَامْرَأَةٍ مِنْ آلِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، دَمَشْقِي، وَيُقَالُ: مِنَ الْأَبْنَاءِ، لَمْ يُمْلِكْ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَيُقَالُ: أَرْبَعُ عَشْرَةَ [وَمِئَةً]^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاوَرِزْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ.

قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ ابْنُ مُحَمَّدٍ مِنَ الْمَغِيرَةِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: قَالَ أَبِي: مَكْحُولُ الشَّامِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

(١) كَذَا.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ: أَنَا أَحْمَدُ... إِلَى هُنَا سَقَطَ مِنْ مِ، فَاخْتَلَّ السَّنَدُ.

(٣) طَبَقَاتُ خَلِيفَةِ بْنِ خِيَّاطٍ ص ٥٦٦ رَقْم ٢٩٢٥ (طَبَعَةُ دَارِ الْفِكْرِ).

(٤) زِيَادَةُ لِلإِبْضَاحِ عَنْ طَبَقَاتِ خَلِيفَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُوَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِي^(١)، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٢) فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ: مَكْحُولٌ وَكَانَ مَوْلَى لَامْرَأَةٍ مِنْ هَذِيلَ، قَالَ الْهَيْثَمُ: مَاتَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيْوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٣) فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ: مَكْحُولُ الدَّمَشْقِيُّ، كَانَ مَكْحُولٌ مِنْ أَهْلِ كَابُلَ، وَكَانَتْ فِيهِ لَكْنَةٌ، وَكَانَ يَقُولُ بِالْقَدَرِ، وَكَانَ ضَعِيفًا فِي حَدِيثِهِ وَرَوَاتِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ النَّهْأَوْنَدِيِّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهْأَوْنَدِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْقَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: وَكُنِيَّتُهُ - يَعْنِي - مَكْحُولًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى لَامْرَأَةٍ مِنْ هُذَيْلَ، الدَّمَشْقِيُّ.

قَالَ أَبُو مَسْهَرٍ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: كَانَ مَكْحُولٌ إِذَا رُمِيَ قَالَ: أَنَا الْغَلَامُ الْهُذَلِيُّ، وَكَانَ عَبْدًا لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْعَاصِ، فَوَهَبَهُ لَامْرَأَةً مِنْ هُذَيْلَ، فَأَعْتَقَتْهُ، سَمِعَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَوَالِدَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ، وَأَبَا هِنْدَ الدَّارِي، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: مَاتَ طَلْحَةَ سَنَةِ ثِنْتِي عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ، وَفِيهَا مَاتَ مَكْحُولٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَه، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ^(٤):

مَكْحُولُ الشَّامِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيُّ، وَكَانَ عَبْدًا لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَوَهَبَتْهُ لَامْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ فَأَعْتَقَتْهُ، رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبِي هِنْدَ الدَّارِي، وَوَالِدَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ، وَأُمُّ الدَّرْدَاءِ الصَّغْرَى، رَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَالْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ، وَيَزِيدُ

(١) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم إلى اللبْنَانِي، بتقديم الباء.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٥٣/٧.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٠٧/٨.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا يَزِيدَ بْنَ جَابِرٍ، وَثُورَ بْنَ يَزِيدَ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورَ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدَ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَكْحُولُ الدَّمَشْقِيُّ، سَمِعَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَوَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ، وَأَبَا هِنْدَ الدَّارِي.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَكْحُولُ عَنْ وَائِلَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَكْحُولُ الدَّمَشْقِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَتَّاءِ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ^(١) بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إجازة -.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ سُمَيْعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ: مَكْحُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى لَامْرَأَةٍ مِنْ هَذِيلٍ، دَمَشْقِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّقَرِ - إجازة - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدَسُ، نَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَكْحُولُ الشَّامِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سَلِيمُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِمِيَّ يَقُولُ: مَكْحُولُ الشَّامِي، مَوْلَى قَرِيشٍ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ - فِي كِتَابِهِ - أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ مَنْجُويَّةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَكْحُولُ الْهَذِيلِيُّ مَوْلَى امْرَأَةٍ مِنْهُمْ، الدَّمَشْقِيُّ، اخْتَلَفَ فِي وِلَايَتِهِ فَقِيلَ: هُوَ

(١) تحرفت بالأصل إلى: الحسن، والمثبت عن د، وفز، وم.

مولى لامرأة من هذيل فأعتقته بمصر، وكان نوبياً^(١)، ويقال: كان من كابلستان^(٢) سمع أنس ابن مالك، ووائله بن الأسقع، وأبا هند يزيد بن عبد الله، روى عنه الأوزاعي، وثور بن يزيد، وسعيد بن عبد العزيز أبو مُحَمَّد.

أَنْبَاءَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حمزة بن العباس، وأبو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ اللّفتواني عنهما، قَالَا: أَنَا أَحْمَد بن الفضل، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مَنْدَه، أَنَا أَبُو سَعِيد ابن يونس^(٤) قَالَ: مَكْحُولُ الدَّمَشْقِي ذكر أنه من أهل مصر، ويقال: كان لرجل من هذيل من أهل مصر، فأعتقه فخرج من مصر، وسكن الشام، ويقال: إنه من الفرس من السبي الذين سبوا من فارس، وقيل: كان اسم أبيه سهراب، وكان مَكْحُولُ يكنى أبا مسلم، وكان فقيهاً، عالماً، وقد حكى عنه أنه تكلم في القدر، رأى أبا أمانة الباهلي، وسمع وائلة بن الأسقع، ولقي أنس بن مالك، يقال: توفي سنة ثمان عشرة ومائة بدمشق.

قَرَأَت على أَبِي مُحَمَّد بن حمزة، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الخُطِيب، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عُمَر بن بكير المقرئ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْن بن أَحْمَد الصَّفَّار الهروي^(٥)، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن ياسين قَالَ: سمعت مُحَمَّد بن المنذر يقول^(٦): إِن مَكْحُولاً أصله من هراة، وهو مَكْحُول بن أَبِي مسلم كان^(٧) يكون بدمشق، فقيه الشام، واسم أبيه مسلم سهراب بن شاذل بن سند بن سَرْوَان بن بزدك بن يغوث بن كسرى، وكان جدّه شاذل من أهل هراة، فتزوج ابنة لملك من ملوك كابل، ثم هلك عنها وهي حامل، فانصرفت إلى أهلها، فولدت سهراب، فلم يزل في أخواله بكابل حتى ولد له مَكْحُول، فلما ترعرع سُبِي من ثَمّة، فوقع إلى سعيد بن العاص، فوهبه لامرأة من هذيل، فأعتقته.

قَرَأَت على أَبِي مُحَمَّد أيضاً، عَنْ أَبِي نصر بن ماکولا قَالَ^(٨): وَأَمَّا شاذل بذاء معجمة،

(١) النوبي نسبة إلى بلاد النوبة، (راجع معجم البلدان).

(٢) رسمها بالأصل: كاسيان، وغير مقروءة تماماً في د، وم وصورتها: «كابلستان» وفي «ز»: بالسان والمثبت عن معجم البلدان قال ياقوت: وهي فيما أحسب كابل.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: ابن، والتصويب عن د، و«ز»، وم.

(٤) رواه المزني في تهذيب الكمال ١٨ / ٣٦٠ - ٣٦١ نقلاً عن أبي سعيد ابن يونس (طبعة دار الفكر).

(٥) في م: المقروي.

(٦) من طريق محمد بن المنذر الهروي شكر، رواه المزني في تهذيب الكمال ١٨ / ٣٥٨ طبعة دار الفكر.

(٧) تحرفت بالأصل إلى: لأن، والمثبت عن د، و«ز»، وم، وتهذيب الكمال.

(٨) الاكمال لابن ماکولا ١ / ٥.

فهو في نسب مكحول الشامي، وهو مكحول بن أبي مسلم، واسمه سهراب^(١) بن شاذل بن سند بن سروان بن بزك بن يغوث بن كسرى.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا نِعْمَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَا سَفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفْيَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الضَّرِيرَ يَقُولُ: مَكْحُولُ أَبُو أَيُّوبَ، مِنْ أَهْلِ كَابُلَ، مَوْلَى لَامْرَأَةٍ مِنْ هَذِلٍ.

[قال ابن عساکر: (٢) كذا قال، والمحمفوظ أن كنيته مكحول أبو عبد الله كما تقدم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَرْفِيِّ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الْمَأْمُونِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَّابَةَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي نَصْرٍ التَّمَارِ وَأَنَا أَسْمَعُ: حَدَّثَكَ كُوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ مَكْحُولِ الدَّمَشْقِيِّ، وَكَانَ مَوْلَى لَهُذِلٍ وَكَانَ مِنْ كَابِلِسْتَانَ؟ فَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: نَعَمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَتَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْثُوسِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ - إِيْجَازَةً - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا ابْنُ أَبِي حَيْثِمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مَكْحُولُ أَسْوَدُ مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ كَابُلَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْيَمِينِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٣)، نَا أَبُو مَسْهَرٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي وَيَقُولُ: أَنَا الْغَلَامُ الْهَذَلِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّقُورِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبَسْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ بْنِ بَجِيرٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ نُفَيْلٍ، نَا أَبُو مَسْهَرٍ، نَا سَعِيدُ قَالَ: كَانَ مَكْحُولُ إِذَا رَمَى يَقُولُ: أَنَا الْغَلَامُ الْهَذَلِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابَسِيرِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْغَلَابِيِّ، نَا أَبِي قَالَ: قَالَ أَبُو مَسْهَرٍ: وَكَانَ مَكْحُولُ مِنْ أَهْلِ كَابُلَ لَهُذِلٍ، وَكَانَتْ فِيهِ لَكْنَةٌ، وَكَانَ يَعْرَبُ.

(١) الأصل: سهراب، وفي الاكمال: سهراب، وتحرفت في م إلى: سهرات.

(٢) زيادة منا.

(٣) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٣٢٨/١.

قال: ونا أبي، قال: وحَدَّثني - يعني - مُحَمَّد بن سليم، عَن مَكْحُول قال: كنت لسعيد ابن العاص، فوهبني لرجل من هُذَيْل من أهل البصرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعَة^(١)، حَدَّثني عَبْد الرَّحْمَن بن إِبْرَاهِيم، عَن الوليد بن مسلم، عَن عَبْد الله بن العلاء بن زُبَيْر قال: سمعت مَكْحُولاً يقول: كنت عبداً لسعيد بن العاص، فوهبني لامرأة من هُذَيْل، فأنعم الله عليّ بها - يعني - بمصر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن الفُرْضِي^(٢)، أَنَا نصر بن إِبْرَاهِيم، وَعَبْد الله بن عَبْد الرَّزَّاق، قَالَا: أَنَا أَبُو الحسن^(٣) بن عوف، أَنَا أَبُو عَلِي^(٤) بن منير، أَنَا أَبُو بكر بن خريم، نا هشام بن عمار، نا حصين، وهو ابن جَعْفَر الفزاري، قال: كنا نخرج مع مَكْحُول إلى الرمي، فرمى مَكْحُول فقرطس فقال: خذها مني، وأنا الغلام الهذلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرَقَنْدِي، وَأَبُو عَبْد الله يَحْيَى بن الْحَسَن، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفي، أَنَا عُمَر بن إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد بن كثير، نا أَبُو الْقَاسِم البغوي، نا أَبُو خَيْثَمَة، نا الوليد بن مسلم، حَدَّثني عَبْد الله بن العلاء قال: سمعت مَكْحُولاً قال: كنت لعمرو بن سعيد - أو لسعيد بن العاص - فوهبني لرجلٍ من هُذَيْل بمصر، فأنعم عليّ بها، فما خرجت من مصر حتى ظننت أنه ليس بها علم إلا وقد سمعته، ثم قدمت المدينة، فما خرجت منها حتى ظننت أنه ليس بها علم إلا وقد سمعته، ثم لقيت الشعبي، فلم أر مثله.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الشاهد، أَنَا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعَة^(٥)، حَدَّثني عَبْد الله بن أَحْمَد، وَمُحَمَّد ابن خالد قَالَا: نا مروان بن مُحَمَّد، عَن يَحْيَى بن حمزة، عَن أَبِي وهب^(٦)، عَن مَكْحُول قال: عقت بمصر، فلم أدع بها علماً إلا حوِيتُ عليه فيما أرى، ثم أتيت المدينة فلم أدع بها علماً إلا حوِيتُ عليه فيما أرى، ثم أتيت الشام، فغرِبلتها، كل ذلك أسأل عن النفل، فلم أجذ أحداً يخبرني عنه، حتى مررت بشيخ من بني تميم يقال

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٢٨/١.

(٢) تحرفت في م إلى: القوص.

(٣) عن م، ود، وبالأصل: الحسين.

(٤) قوله: «بن عوف، أنا أبو علي» سقط من د.

(٥) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٣٢٨/١.

(٦) هو عبد الله بن عبيد الكلاعي الدمشقي، ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٥/٧.

له: زياد بن جارية^(١) جالساً على كرسي، فسألته فقال: حَدَّثَنِي حبيب بن مَسْلَمَةَ^(٢) قال: شهدت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَقَلَ فِي الْبَدَاةِ الرَّبِيعِ، وَفِي الرَّجْعَةِ الثَّلَاثِ [١٢٤٤٨].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مُنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ -.

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٣)، نَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِ، نَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا يَقُولُ: طَبَقَتْ الْأَرْضُ كُلَّهَا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٤)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ^(٥)، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيلَانَ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَابْنُ أَبِي زَكْرِيَا، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ بِحَمَصٍ.

قال: وَأَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٦)، نَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، نَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ^(٧)، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَكْحُولُ وَابْنُ أَبِي زَكْرِيَا عَلَى أَبِي أُمَامَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا سَعِيدُ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَابْنُ جَابِرٍ أَنَهُمَا سَمِعَا مَكْحُولًا يَقُولُ: رَأَيْتُ أَنْسَا، فَقُلْتُ: رَجُلٌ^(٨) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَسْلَمَ عَلَيْهِ وَلَا أَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّاتُهُ.

قَوَّاتٌ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُسْهِرٍ يَقُولُ: لَمْ يَلْقَ مَكْحُولٌ^(٩) أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا.

(١) تقدمت ترجمته في كتابنا - تاريخ مدينة دمشق، وراجع تهذيب التهذيب ٢٥٦/٣.

(٢) راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ١٩٠/٢. (٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٠٧/٨.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٣٩/١. (٥) ليست في تاريخ أبي زرعة.

(٦) تاريخ أبي زرعة ٢٣٨/١.

(٧) هو يزيد بن زياد القرشي الدمشقي، ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٢٨/١١.

(٨) بالأصل: رجلاً، والمثبت عن د، ووز، وم.

(٩) في م: مكحولاً.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ابْنِ حَيَوِيَّةٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِي مَسْهَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: كَانَ مَكْحُولٌ يَسْأَلُ عَبْدَ الْقُدُّوسِ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْحَسَنِ - يَعْنِي - الْبَصْرِيِّ وَعَنْ قَوْلِهِ .

قال: وقال مَكْحُولٌ: رَحِمَ اللَّهُ الْحَسَنَ، قَدْ فَهَمَ الْحَسَنَ قَبْلَ أَنْ أُسْبِيَ أَنَا مِنْ أَرْضِي .

قال: وقال مَكْحُولٌ: مَا لَقِيتُ مِثْلَ الشَّعْبِيِّ .

قال: وَكَانَ مَكْحُولٌ عَبْدًا لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَوَهَبَهُ لَامْرَأَةً مِنْ هَذِيلٍ، وَكَانَ - يَعْنِي - مَكْحُولٌ إِذَا رُمِيَ قَالَ: أَنَا الْغَلَامُ الْهَذَلِيُّ، وَمَا أَدْرَكْنَا أَحَدًا أَحْسَنَ سَمْتًا فِي الْعِبَادَةِ مِنْ مَكْحُولٍ، وَرَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدٍ، قَالَ: وَلَا يَثْبُتُ أَنَّ مَكْحُولًا سَمِعَ مِنْ أَبِي إِدْرِيسَ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ، وَلَا أَرَاهُ ثَبَتًا، قَالَ: وَلَمْ يَرَ مَكْحُولٌ شَرِيحًا، وَحَدِيثُ تَمِيمِ بْنِ عَطِيَّةٍ غَلَطٌ، إِنَّمَا أَرَادَ الشَّعْبِيُّ فَعَلَطَ بِشَرِيحٍ، فَقَالَ أَبُو مَسْهَرٍ: وَلَا أَرَى مَكْحُولًا سَمِعَ مِنْ أَبِي أَمَامَةَ - يَعْنِي - الْبَاهِلِيِّ، وَلَا مِنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ شَيْئًا .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ^(١): سَمِعْتُ أَبَا مَسْهَرٍ سَثَلَ عَنْ مَكْحُولٍ: هَلْ لَقِيَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لَمْ يَلِقْ مِنْهُمْ أَحَدًا، غَيْرَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَدْ لَقِيَ أَبَا هِنْدَ الدَّارِي، فَقَالَ: مَا أَدْرِي .

قال أَبُو زُرْعَةَ، فَذَكَرْتُ كَلَامَ أَبِي مَسْهَرٍ هَذَا لِأَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ مُقَدِّمِهِ دِمَشْقَ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ، وَهُوَ يَوْمُنَا بَاقٍ^(٢) فَحَدَّثَنِي عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ الْعَلَاءِ ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو الْأَزْهَرِ^(٣) عَلَى وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - إِجَازَةً - قَالَا: أَنَا ابْنُ مَثَدَةَ، أَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةً - .

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ .

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٣٢٦/١ .

(٢) رسمها بالأصل: «بامر» وفي د، و«ز»: «بامي» والمثبت عن تاريخ أبي زرعة .

(٣) أبو الأزهر الصحابي، من ساكني الشام، تهذيب التهذيب ٧/١٢ .

قَالَ: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْهَرٍ الدَّمَشْقِيَّ وَسَأَلْتَهُ: هَلْ سَمِعَ مَكْحُولٌ مِنْ أَحَدٍ مِمَّنْ^(٢) صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ، قُلْتُ: وَسَمِعَ مِنْ أَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ؟ فَقَالَ: مَنْ رَوَاهُ؟ فَقُلْتُ لَهُ: حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ أَبِي صَخْرٍ عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هِنْدٍ الدَّارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، فَكَأَنَّهُ لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى ذَلِكَ، فَقُلْتُ: فَوَائِلُهُ بِنِ الْإِسْقَعِ؟ فَقَالَ: مَنْ^(٣)؟ فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو الْأَزْهَرِ عَلَى وَائِلَةَ بْنِ الْإِسْقَعِ، فَكَأَنَّهُ أَوْماً بِرَأْسِهِ كَأَنَّهُ قَبْلَ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْمَصْقَلِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنذَه، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحٍ الْقَنْطَرِيُّ قَالَ: نَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي مَسْهَرٍ قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ مَكْحُولٍ: هَلْ لَقِيَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، أَوْ قَالَ: مَا لَقِيَ أَحَدًا مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَسٍ، قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هِنْدٍ الدَّارِيَّ، فَقَالَ: لَا أَدْرِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَّاءِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: قَالَ أَبُو مَسْهَرٍ: لَمْ يَسْمَعْ مَكْحُولٌ مِنْ عَنَسَةِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، وَلَا أَدْرِي أَدْرَكَهُ أَمْ لَا^(٤).

قَالَ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: مَكْحُولُ الشَّامِيُّ قَدْ رَأَى أَبَا هِنْدٍ الدَّارِيَّ، وَوَائِلَةَ بْنَ الْإِسْقَعِ، وَقَالَ: سَمِعَ مَكْحُولٌ مِنْ وَائِلَةَ بْنِ الْإِسْقَعِ، وَسَمِعَ مِنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَسَمِعَ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: مَكْحُولٌ لَمْ يَلِقْ ثُوبَانَ، قَالَ: وَسَأَلْتُ يَحْيَى، قُلْتُ: حَدِيثُ مَكْحُولٍ؟ قَالَ: مِلْنَا مَعَ مَكْحُولٍ إِلَى أَبِي أُمَامَةَ قَالَ يَحْيَى: لَيْسَ يَثْبُتُونَهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي أُمَامَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي قَالَ: سُئِلَ يَحْيَى: مِمَّنْ سَمِعَ مَكْحُولٌ مِنْ

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٠٨/٨.

(٢) في الجرح والتعديل: من أحد من أصحاب النبي ﷺ.

(٣) في الجرح والتعديل: «من رواه؟» وقد استدركت «رواه» عن إحدى نسخه.

(٤) رواه المزني في تهذيب الكمال ٣٥٩/١٨ نقلاً عن عباس الدوري.

أصحاب النبي ﷺ؟ فقال: سمع من أبي هند الداري، وواثلة بن الأسقع، وأنس بن مالك، وعمر بن أبي خزيمة^(١) [وقال يحيى: حديث مكحول: ملنا إلى أبي أمامة، خطأ].

أخبرنا: أبو البركات أيضاً، أنا ثابت بن بNDAR، أنا الواسطي، أنا البابسيري، أنا الأحوص، نا أبي قال: قال أبو مسهر: لم يسمع مكحول من عنبسة، وما أدركه أم لا، وقد روى مكحول عن عمرو بن أبي خزيمة^(٢) - رجل من أصحاب رَسُول الله ﷺ^(٣) - .

أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عَلِي بْنُ الْحَسَنِ الرَّبِيعِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَتَبَةَ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِي قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَوْفٍ: هَلْ سَمِعَ مَكْحُولَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ لِي: نَعَمْ، مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْ أَبِي أَمَامَةَ، وَأَنْسَ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْ مَرَّةٍ بَنَ كَعْبِ الْبَهْزِيِّ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ قَالَ:

مَكْحُولٌ قَدْ سَمِعَ مِنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، وَأَنْسَ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ، وَمَكْحُولُ الشَّامِيُّ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ عَبْدًا فَأَعْتَقَ.

أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَرَاتِ - إِجَازَةً - نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ الضَّبِّي، أَنَا [أَبُو]^(٥) يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِي قَالَ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ: مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَسَمِعَ مِنْ أَنْسَ، وَأَبِي أَمَامَةَ، وَوَائِلَةَ.

أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبِ وَغَيْرُهُ عَنْ رِشَاءِ بْنِ نَظِيفٍ، أَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي حَدَّارٍ، نَا

(١) ترجمته في أسد الغابة ٧١٨/٣ رقم ٣٩١١ طبعة دار الفكر.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل فتدخل الخبران، وما استدرك اقتضاه السياق عن د، و«ز»، وم.

(٣) قال أبو عمر في الاستيعاب ترجمة ١٩١١ ليس بالمعروف... في صحبته نظر.

(٤) ترجمته في الإصابة ٤٠٢/٣ ترجمة رقم ٧٩٠٧.

(٥) زيادة عن د، و«ز»، وم.

مُحَمَّد بن الربيع، نَا أَبُو عاصم خَشِيش^(١) بن أصرم النسائي، نَا عَبْد الرَّزَّاق قال: سمعت مُحَمَّد بن رَاشِد يقول: مَا أدرك مَكْحُول من أصحاب رَسُول الله ﷺ وعليهم أحداً.

[قال ابن عساكر]^(٢): وهذا ليس بصحيح، فقد أدرك من ذكرنا قبل.

وقد أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أسد العكبري، وأَبُو المكارم أَحْمَد بن عَبْد الباقي بن الحسن النسائي، قَالَا: أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيْثُورِي، أَنَا أَبُو بَكْر عَبْد الباقي بن عَبْد الكريم بن عُمَر الشيرازي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّخْمَن بن عُمَر بن أَحْمَد بن حمة، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيْبَة قال: قال جدي يعقوب:

مَكْحُول الشامي هو مولى لامرأة من هُذَيْل، يكنى أبا عَبْد الله، توفي سنة ست عشرة ومائة، ويقال: سنة ثلاث عشرة ومائة، وهو يُعَدُّ في الطبقة الثالثة من التابعين من أهل الشام بعد الصحابة^(٣)، وقد روى عن جماعة من أصحاب النبي ﷺ، منهم: سعد بن أَبِي وقاص، وأنس بن مالك، وعُمَر بن أَبِي سَلَمَة، وحمزة الأسلمي، ووائل بن الأسقع، وابن حوالة الأزدي، وأَبُو هند الداري، وابن عُمَر^(٤).

[قال ابن عساكر]^(٥): ولم يسمع من هؤلاء، والذين يصححونه ممن سمع منهم: وائلة ابن الأسقع^(٦)، وأنس، وأَبُو هند.

قال يَحْيَى بن معين: قد سمع مَكْحُول فيما يقولون من أنس، ووائل، وأبي هند. قال يَحْيَى: ويقولون أيضاً: من ابن عُمَر، ولم يسمع منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، وَأَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، وَأَبُو بَكْر القَطَّان، وَأَبُو نصر بن الجندي، وَأَبُو القَاسِم الحُسَيْن بن الحسن.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحسن بن قُبَيْس، أَنَا أَبِي أَبُو العباس، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر،

(١) تقرأ بالأصل: «حسن» وفي د: «حنش» وفي ز: «حنش» وكله تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٤٥٩/٥ طبعة دار الفكر.

(٢) زيادة منا. (٣) تحرفت في م إلى: الصاحبة.

(٤) في م: وأبو عمرو. (٥) زيادة منا.

(٦) من قوله: الأسقع... إلى هنا سقط من د، فاختل سياقها، واضطرب المعنى فيها.

قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أبو رزعة، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن رزعة الرعيني ثقة، مأمون.

قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، نا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الْمُيْمُون، نا أَبُو رُزْعَةَ^(١)، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّد بن رُزْعَةَ بن روح الرعيني قال: سألت مروان بن مُحَمَّد عن مَكْحُول سمع من عنبة بن أبي سفيان؟ فلم ينكر ذلك.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن الخطيب، أَنَا جدي القاضي أَبُو عَبْد الله، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِي، أَنَا عَبْد الوهاب الكلابي، أَنَا مَكْحُول، أَنَا يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمَد قال: قال أَبُو مسهر: لم يسمع مَكْحُول من عنبة شيئاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الْجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نا ابن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا سفيان بن عيينة عن إِسْمَاعِيل بن أمية قال: قال مَكْحُول: ما حدثكم به فهو عن سعيد بن المُسَيَّب، والشعبي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْفَضْل بن الْبَقَال، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن بِشْران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حَنْبَل بن إِسْحَاق، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْد الله أَحْمَد، حَدَّثَنِي سفيان، عَنْ إِسْمَاعِيل بن أمية قال: قال لي مَكْحُول: عامة ما أُحدثك عن سعيد بن المُسَيَّب والشعبي.

أَخْبَرَنَا^(٢) أَبُو الْحَسَنِ السَّلْمِي، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن أَبِي الحديد، أَنَا جدي أَبُو عَبْد الله.

قالا: أنا مُحَمَّد بن عوف المُرْزِي، أَنَا مُحَمَّد بن موسى بن السمسار، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد ابن خُرَيْم، نا هشام بن عمار، نا أيوب، نا ابن سويد، عَنْ رجل، عَنْ مَكْحُول أَن الشَّعْبِي قال له: ائتني بذرأهمك زيوفاً^(٣)، وذهبت وهي طارحة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل، أَنَا أَبُو بَكْر الْبَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنَا أَبُو الوليد الفقيه، نا إِبْرَاهِيم بن مَخْمُود، نا ليث بن عبدة^(٤)، نا إِبْرَاهِيم بن عَبْد الله بن

(١) رواه أبو رزعة الدمشقي في تاريخه ١/٣٢٨.

(٢) كتب فوقها في د، و«ز».

(٣) زافت الدراهم زيوفاً وزيوقة بضمهما صارت مردودة لغش فيها (تاج العروس: طبعة دار الفكر).

(٤) في م: عبدة.

العلاء زَبْر بن الدمشقي، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن الْمُعَلَّى قال: سمعت الزُّهري يقول: أربعة فقهاء: سعيد بن المُسَيَّب بالمدينة، وعامر الشعبي بالكوفة، والحسن بن أبي الحسن بالبصرة، ومكحول بالشام.

قال أَبُو إِسْحَاق - يعني - إِبْرَاهِيم بن مَخْمُود^(١): فعرضت ذلك على أَبِي سُلَيْمَانَ دَاوُد بن عَلِي الفقيه فقال لي: لو لم أَجِب لَقَلْتُ مُطْلَباً^(٢) لم يكن دونهم في الفقه أو أفقه.

[قال ابن عساکر]^(٣) كذا قال، وإنما هو إِبْرَاهِيم بن عَبْدِ اللَّهِ بن العلاء بن زَبْر عن أبيه. أَخْبَرَنَا عَلَى الصواب^(٤)، أَبُو الْقَاسِم بن السَّمْرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، نَا يعقوب^(٥).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو حَامِد الأزهرى، أَنَا أَبُو مُحَمَّد المَخْلَدِي، أَنَا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنَا أَبُو حَامِد بن الشرقي، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَى الذُّهَلِي.

قَالَا: نَا إِبْرَاهِيم بن عَبْدِ اللَّهِ بن العلاء بن زَبْر، نَا أَبِي، عَنِ الزُّهري قال: العلماء أربعة: سعيد بن المُسَيَّب بالمدينة، وعامر الشعبي بالكوفة، والحسن بن أبي الحسن بالبصرة، ومكحول بالشام.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن هبة الله بن الحسن الأبرقوهي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْن بن عَبْدِ الملك الخلأل الأديب، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِم عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق العبدي، أَنَا أَبُو عَلِي حَمْد بن عَبْدِ اللَّهِ الأصبهاني - إجازة -.

ح قال: وَأَنَا أَبُو طاهر الْحُسَيْن بن سَلَمَة، أَنَا أَبُو الْحَسَن عَلِي بن مُحَمَّد الفأفاء.

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن إدريس^(٦)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا إِبْرَاهِيم بن عَبْدِ اللَّهِ بن العلاء بن زَبْر، نَا أَبِي، عَنِ الزهري قال: العلماء أربعة: منهم مكحول بالشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمْرَقَنْدِي، أَنَا إِسْمَاعِيل بن مَسْعُودَة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا

(١) كذا ورد بالأصل ود، و«ز»، وم هنا، وسينه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٢) كذا رسمها بالأصل، ود، و«ز»، وم.

(٣) زيادة منا. (٤) تحرفت بالأصل إلى: الصواب.

(٥) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣٦٢/٢.

(٦) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٨/٥ والخطيب في تاريخ بغداد ٢٢٨/١٢ والمزي في تهذيب الكمال ٣٦٠/١٨ والذهبي في سير الأعلام ١٥٨/٥.

أَبُو أَحْمَد، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ آدَمَ الْمَصْرِي، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، نَا حَجَّاجُ الْأَزْرَقِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عِيْنَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَةَ قَالَ: قَالَ لِي مَكْحُولٌ: كُلِّ مَا أُحَدِّثُكَ بِهِ أَوْ عَامَةً مَا أُحَدِّثُكَ بِهِ فَهُوَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسْتَيْبِ أَوْ الشَّعْبِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ أَنَا الْبَابِيسِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ، نَا أَبِي الْمُفَضَّلِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي تَمِيمُ بْنُ عَطِيَّةِ الْعَبْسِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا يَقُولُ: اخْتَلَفْتُ إِلَى شُرَيْحٍ سِتَّةَ أَشْهُرٍ مَا أَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، أَكْتَفِي بِمَا ^(١) أَسْمَعُهُ يَقْضِي بِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي - أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا تَمِيمُ بْنُ عَطِيَّةِ الْعَبْسِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا يَقُولُ: اخْتَلَفْتُ إِلَى شُرَيْحٍ سِتَّةَ أَشْهُرٍ لَا أَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ أَكْتَفِي بِمَا ^(٢) أَسْمَعُهُ يَقْضِي بِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَامِرِ الْبَرْقَعِيدِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عُبُودٍ، نَا أَبُو مُسَهْرٍ، نَا سَعِيدُ قَالَ: جَاءَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى بِصَحِيفَةٍ قَدْ اسْتَظْهَرَهَا فَأَعْجَبَهُ ^(٣) فَقَالَ لَهُ ^(٤) مَكْحُولٌ: أَتَعْجَبُ؟ مَا سَمِعْتُ شَيْئًا قَطُّ فَاسْتَوْدَعْتَهُ صَدْرِي إِلَّا وَجَدْتَهُ حِينَ أُرِيدُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ ^(٦).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمَعَاوَرِيُّ، نَا دُحَيْمٌ، نَا أَبُو مُسَهْرٍ، نَا سَعِيدُ ^(٧) قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانُ - يَعْنِي - ابْنُ ^(٨) مُوسَى يَقُولُ: إِذَا جَاءَنَا الْعِلْمُ مِنَ الْحِجَازِ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَبْلَنَاهُ، وَإِذَا جَاءَنَا مِنَ الْعِرَاقِ عَنِ الْحَسَنِ

(١) فِي م: فَمَا. (٢) فِي م: لَمَا.

(٣) غَيْرُ وَاضِحَةٍ بِالْأَصْلِ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ د، وَ«ز»، وَم.

(٤) الْأَصْلُ: «لَهُم»، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ د، وَ«ز»، وَم.

(٥) رَوَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ ٤١٠/٢.

(٦) هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، دَحِيمٌ.

(٧) يَعْنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

(٨) تَحَرَّفَتْ فِي م إِلَى: أَبِي.

قبلناه، وإذا جاءنا من الجزيرة عن ميمون بن مهران قبلناه، وإذا جاءنا من الشام عن مكحول قبلناه.

قال سعيد: فكان هؤلاء الأربعة علماء الناس في خلافة هشام^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَا عَمُّ^(٢) أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ جَعْفَرٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ السَّنْدِيِّ، نَا الزُّبَيْرَ بْنَ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي^(٣) يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدٍ بِنَ أَسْلَمَ يَقُولُ: لَمَّا مَاتَ الْعَبَادَةُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، [وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو^(٤)] وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، صَارَ الْفَقْهُ فِي الْبِلَادِ كُلِّهَا إِلَى الْمَوَالِي، وَكَانَ فَقِيهَ أَهْلِ مَكَّةَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ، وَفَقِيهَ أَهْلِ الْكُوفَةِ: إِبْرَاهِيمُ، وَفَقِيهَ أَهْلِ الْيَمَنِ طَاوُسٌ، وَفَقِيهَ أَهْلِ الشَّامِ مَكْحُولٌ، وَفَقِيهَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَفَقِيهَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ الْحَسَنُ، وَفَقِيهَ أَهْلِ خُرَّاسَانَ عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيِّ، إِلَّا الْمَدِينَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ خَصَّهَا بِقُرَشِيِّ، فَكَانَ فَقِيهَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ غَيْرَ مُدَافِعٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَتَبَةَ، نَا الْهَرَوِيُّ، نَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْحَبْرَانِيُّ، نَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَحْدُثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ مَكْحُولًا كَانَ أَفْقَهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ^(٥).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَثَّانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو^(٦).

قَالَ: أَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَحْدُثُ عَنْ سَعِيدٍ - زَادَ أَبُو

(١) ورواه الذهبي في سير الأعلام ١٥٩/٥ والمزي في تهذيب الكمال ٣٦٠/١٨ طبعة دار الفكر.

(٢) الأصل: عمي، تحريف، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) بالأصل: «وحدثني» والمثبت، بدون واو، عن م، و«ز»، ود.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د، و«ز»، وم.

(٥) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٦٤٠/١ ضمن أخبار محمد بن مسلم الزهري.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٤٥/١ ورواه الذهبي في سير الأعلام ١٥٩/٥ والمزي في تهذيب الكمال ٣٦٠/١٨

(طبعة دار الفكر) من طريق هشام بن خالد.

زُرْعَةُ: بن عَبْدِ العَزِيزِ - [أن] ^(١) مَكْحُولًا - وقال أَبُو زُرْعَةَ: قال: كان مَكْحُولُ أَفْقَهُ من الزهري، وكان مَكْحُولُ أَفْقَهُ أَهْلَ الشَّامِ.

قَرَأَنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَامِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيَوِيَّةٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَلَابِيِّ، حَدَّثَنِي بَعْضُ الشَّامِيِّينَ قَالَ: سَأَلَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ فُقَيْهِ أَهْلِ الشَّامِ فَقِيلَ: مَكْحُولُ، وَمَكْحُولُ مِنْ سَبِي كَابُلَ، لَامْرَأَةٍ مِنْ هَذَلٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا ضَمْرَةُ ^(٢)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: كَانَ مَكْحُولُ رَجُلًا أَعْجَمِيًّا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ: قُلْ، يَقُولُ: كُلْ، فَكُلْ مَا ^(٣) قَالَ بِالشَّامِ قُبْلَ مِنْهُ.

قال الخطيب ^(٤): أَرَادَ عُثْمَانُ أَنْ ^(٥) مَكْحُولًا كَانَ عَنْدهُمْ مَعَ عَجْمَةٍ لِسَانَهُ مَحَلَّ الْأَمَانَةِ، وَمَوْضِعُ الْإِمَامَةِ ^(٦)، فَيَقْبَلُونَ قَوْلَهُ، وَيَعْمَلُونَ بِخَبْرِهِ، وَلَمْ يَرِدْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْكُونَ لَفْظَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ بَحْرٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ نَفِيلِ الْحَرَّانِيِّ، نَا أَبُو مَسْهَرٍ ^(٧)، نَا سَعِيدٌ، قَالَ ^(٨): لَمْ يَكُنْ فِي زَمَنِ مَكْحُولٍ أَبْصَرُ بِالْفِتْيَا مِنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّوْفِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَدَلِ، أَنَا أَبُو الْيَمِينِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ ^(٩)، نَا أَبُو مَسْهَرٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: جَلَسَ مَكْحُولُ وَعَطَاءُ بْنُ

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، و«ز»، وم، والمعرفة والتاريخ.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٦٠/١٨ (طبعة دار الفكر) وسير أعلام النبلاء ١٥٩/٥.

(٣) بالأصل ود، و«ز»، وم: «فكلما» والمثبت «فكل ما» عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٤) تهذيب الكمال ٣٦٠/١٨ نقلاً عن أبي بكر الخطيب.

(٥) تحرفت بالأصل إلى: «بن» والتصويب عن د، و«ز»، وم، وتهذيب الكمال.

(٦) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي تهذيب الكمال: محل الإمامة وموضع الأمانة.

(٧) تهذيب الكمال ٣٦٠/١٨ وسير الأعلام ١٥٩/٥.

(٨) الأصل: «فإن» تحريف، والتصويب عن د، و«ز»، وم، والمصدرين.

(٩) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٣٢٦/١.

أبي رباح يفتيان الناس، فكان لمكحول الفضل عليه حتى بلغا جزء الصيد، فكان عطاء كان أنفذ في ذلك منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَزْنِيِّ^(١)، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٢) بْنِ سَعِيدِ الْمُرُوزِيِّ، نَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، نَا أَبُو مُسَهَّرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَعِدَ مَكْحُولٌ وَعُطِيَ بِمَكَّةَ يَفْتِيَانِ، قَالَ: فَكَانَ مَكْحُولُ الْقَاهِرَ لَهُ حَتَّى جَاءَ جُزْءَ الصَّيْدِ، فَكَانَ عَطَاءُ أَعْلَمَ مِنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْيَمِينِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٣)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَنَا مَا سَمِعْنَاهُ مِنَ الزَّهْرِيِّ، وَمَكْحُولٌ، فَأَمَّا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ هَكَذَا^(٤)، يَعْنِي ضَعِيفٌ.

أَفْبَهَانَا أَبُو طَالِبِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٥)، نَا أَبُو يُونُسَ، وَأَبُو نَصْرِ الْمَعْمَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَيْعِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ هَتَادِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسْفِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا خَلْفٌ^(٦)، نَا مُحَمَّدٌ، نَا سَهْلُ بْنُ شَاذُوَيْهِ، نَا يَحْيَى بْنُ عَاصِمِ الْيَشْكِرِيِّ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِي عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: الْحَدِيثُ حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ، وَالرَّأْيُ رَأْيُ مَكْحُولٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ - بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ - عَنْ أَبِي تَمَامِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَبِيبَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا هَارُونَ، نَا ضَمْرَةَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْوَلِيدَ بْنَ هِشَامٍ عَنْ مَا غَيَّرَ النَّارَ، فَقَالَ: إِنِّي لَسْتُ بِالَّذِي

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: المري.

(٢) من قوله: حمزة... إلى هنا سقط من م، فاختلف فيها السند.

(٣) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٢٧٥/١.

(٤) بالأصل: كهذي، والمثبت عن د، و«ز»، وم، وتاريخ أبي زرعة.

(٥) من قوله: سوى... إلى هنا سقط من م، فتداخل الخبر السابق مع سند هذا الخبر، فاضطرب المعنى واختلف السياق.

(٦) تحرفت في م إلى: خالد.

أَسْأَلُ، قَالَ: قُلْتُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ: كَانَ مَكْحُولٌ، وَكَانَ مَا عَلِمْتَ فَقِيهًا يَتَوَضَّأُ، فَحَجَّ، فَلَقِينِي مَنْ أَثْبَتَ لَهُ الْحَدِيثَ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ وَضُوءٌ، فَتَرَكَ الْوَضُوءَ.

قَالَ: وَنَا حَمْزَةَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سُئِلَ مَكْحُولٌ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَعَ رَجَاءِ ابْنِ حَيَوَةَ، وَعَدِي بْنِ عَدِي الْكِنْدِيِّ، فَقَالَ: سَلْ شَيْخِي هَذِينَ، فَقَالَا لَهُ: أَنْتَ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ مَكْحُولٌ: نَعَمْ، فَأَجَابَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو^(١)، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: سُئِلَ مَكْحُولٌ عَنِ الرَّجُلِ يَدْرِكُ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً؟ فَقَالَ: مَا أَفْتَيْتُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: فَدَلَّتْنا مَقَالَته هَذِهِ عَلَى أَنَّهُ يَفْتِي مِنْ أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

قَالَ^(٢): وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، نَا أَبُو مُسَهَّرٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: رَبُّ عَلَمٍ قَدْ أَفَادَ اللَّهُ هَذَا الْجَنْدَ بِنَا لَا يَدْرُونَ أَنِي أَتَاهُمْ يَعْنِي دِمَشْقَ.

قَالَ: وَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو^(٣)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ - وَهُوَ بِأَرْضِ الرُّومِ، وَقَدْ وَاْعَدَ الْبَدْنَ أَنْ تَنْحَرَ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ عَنْ أَبِيكَ، وَإِنْ شِئْتَ جَدَّتُكَ عَنْ عَمَلِ^(٤) عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ دُرُسْتَوَيْهِ، نَا يَعْقُوبُ، نَا سَعِيدُ بْنُ أَسَدٍ، نَا ضَمْرَةَ، عَنْ رَجَاءِ قَالَ: قَالَ مَكْحُولٌ: مَا عَلِمْتُ بَعْدَ أَنْ سَأَلْتُ أَكْثَرَ مِمَّا عَلِمْتُ قَبْلَ أَنْ أَسْأَلَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٥)، نَا

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٣٣١.

(٢) القائل عبد الرحمن بن عبد الله، أبو الميمون، والخبر في تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٢٥.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٣١ - ٣٣٢.

(٤) كذا بالأصل ود، و"ز"، وم، وفي تاريخ أبي زرعة: عمك.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٢٦ ورواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٩.

أَبُو مَسْهَر، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سُئِلَ لَا يَجِيبُ حَتَّى يَقُولَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، هَذَا رَأْيِي، وَالرَّأْيُ يَخْطِئُ وَيَصِيبُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ السَّاجِي، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَلِيلٍ، نَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَكِيمِ الْمَدْنِيِّ، نَا عُبَيْدُ بْنُ الْغَازِي، نَا آدَمُ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ [عَنْ تَمِيمٍ]^(٢) بْنِ عَطِيَّةِ الْعَبْسِيِّ قَالَ: كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ مَكْحُولًا يُسَالُ فَيَقُولُ: نَدَانِمُ [يَعْنِي: لَا أُدْرِي]^(٣).

[أَخْبَرَنَا^(٤): أَبُو الْفَتْحِ الْكُرُوخِيُّ، أَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَزْدِيُّ وَأَبُو نَصْرِ التِّرْيَاقِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ الْغُورَجِيُّ قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجِرَاحِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَجْبُوبِيُّ أَنَا أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ نَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ تَمِيمٍ بْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ: كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ مَكْحُولًا يُسَالُ فَيَقُولُ: نَدَانِمُ].

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَخْمُودٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي تَمِيمُ بْنُ عَطِيَّةِ الْعَبْسِيِّ قَالَ: كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ مَكْحُولًا يُسَالُ فَيَقُولُ: نَدَانِمُ، بِالْفَارْسِيَّةِ: لَا أُدْرِي.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا أَبُو حَامِدُ بْنُ الشَّرْقِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيُّ^(٥)، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: قَتَادَةُ أَعْلَمُ أَمْ مَكْحُولُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ قَتَادَةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضَلِ، نَا أَبِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: أَقْتَادَةُ أَعْلَمُ عِنْدَكُمْ أَمْ مَكْحُولُ؟ فَقَالَ: لَا، بَلْ قَتَادَةُ، مَا كَانَ عِنْدَ مَكْحُولٍ إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرُ.

(١) أَوْحَمَ بَعْدَهَا بِالْأَصْلِ: «بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ» وَالْمَثْبُتُ عَنْ د، وَ«ز»، وَم.

(٢) زِيَادَةُ عَنْ د، وَ«ز»، وَم، لِلإيضاح. (٣) الزِّيَادَةُ عَنْ د، وَ«ز»، وَم.

(٤) الْخَبَرُ التَّالِي سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتَدْرَكَ عَنْ د، وَم، وَ«ز».

(٥) بِالْأَصْلِ: الزُّهْرِيُّ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ د، وَ«ز»، وَم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ الْخَالِقِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ [أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ] ^(١) بِنِ حَبَابَةَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّزَّاقُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عُمَرُ بْنُ عُثَيْدٍ اللَّهُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْدَلِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو ^(٢) بِنِ السَّمَاكِ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرُ قَالَ: قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: أَقْتَادَةُ عِنْدَكُمْ أَعْلَمُ أَوْ مَكْحُولُ؟ قَالَ: لَا، بَلِ اقْتَادَةُ، وَمَا كَانَ عِنْدَ مَكْحُولٍ إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ ^(٣)، نَا سَلَمَةُ، نَا أَحْمَدُ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نَا مَعْمَرُ قَالَ: قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: اقْتَادَةُ عِنْدَكُمْ أَعْلَمُ أَمْ ^(٤) مَكْحُولُ؟ فَقَالَ: لَا، بَلِ اقْتَادَةُ، مَا كَانَ عِنْدَ مَكْحُولٍ إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرٌ، قَالَ: وَلَمْ يُذَرِّ ^(٥) كَانَ مَكْحُولُ أَعْلَمُ مِنْهُ أَوْ نَحْوَهُ.

[أَخْبَرَنَا ^(٦) أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَمِيرِيهِ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَارٍ الْمُوَصِّلِيُّ قَالَ: وَمَكْحُولُ إِمَامُ أَهْلِ الشَّامِ].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ، وَأَبُو يَغْلَى الْبِزَارُ، قَالَا: أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنِيرٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: وَمِنْ فَهَاءِ أَهْلِ الشَّامِ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، وَبَعْدَ هَؤُلَاءِ مَكْحُولُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا [أَبُو] ^(٧) عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمَاسِيُّ، وَأَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن د، و«ز»، وم.

(٢) بالأصل: عمر، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢٧٨/٢ ضمن أخبار قتادة بن دعامة السدوسي.

(٤) في المعرفة والتاريخ: أو.

(٥) بالأصل ود، و«ز»، وم: «يدر» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٦) الخبر التالي سقط من الأصل، واستدرك عن م، و«ز»، ود.

(٧) سقطت من الأصل واستدركت عن د، و«ز»، وم.

الحَسَن، قَالَا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: مَكْحُولُ الدَّمَشْقِيُّ، تَابِعِي، ثَقَّةٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: مَكْحُولُ شَامِي، صَدُوقٌ، وَكَانَ يَرَى الْقَدْرَ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ اللَّالِكَاثِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ، نَا يَعْقُوبُ، نَا عَلِيُّ^(٢) بْنُ عُثْمَانَ النَّفِيلِيِّ، نَا أَبُو مَسْهَرٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: مَا أَدْرَكْنَا أَحَدًا.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ، أَنَا الْبَجَلِيُّ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٣)، نَا أَبُو مَسْهَرٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا أَحَدٌ أَحْسَنَ سَمْتًا فِي الْعِبَادَةِ مِنْ مَكْحُولٍ، وَرَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّلْمِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي، أَنَا أَبُو الدَّحْدَاحِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: لَئِنْ أَقْدَمْتُ فَتَضْرِبَ عُنْقِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ إِلَيَّ الْقَضَاءُ، وَلَأَنْ أَلِيَّ الْقَضَاءُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلِيَّ بَيْتِ الْمَالِ.

رَوَاهَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ فَأَدْخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكْحُولٍ رَجُلًا غَيْرَ مَسْمُومٍ، وَذَلِكَ فِيمَا:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ - قَرَأَهُ عَلَيْهِ - عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ حَبِيبَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ [نَا]^(٤) بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا الْحَوَاطِي، نَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَنْ سَمِعَ مَكْحُولًا يَقُولُ: لَئِنْ أَقْدَمْتُ فَتَضْرِبَ عُنْقِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلِيَّ الْقَضَاءُ.

(١) تهذيب الكمال ١٨/٣٦٠.

(٢) بالأصل: «نا علي، نا ابن عثمان» صرنا السند عن د، و«ز»، وم.

(٣) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/٣٢٦.

(٤) سقطت من الأصل واستدركت لتقويم السند عن د، و«ز»، وم.

قال: ونا الحوطي عبيد بن الوليد بن سُلَيْمَان بن أَبِي السَّائِب قال: سمعت أبي يذكر أن مَكْحُولاً قال: لو خُيِّرَ بين القضاء وبين ضرب رقبتى لاخترتُ ضرب رقبتى.

قال: ونا هارون بن معروف، نا ضمرة، عَن إِسْمَاعِيل بن أَبِي بَكْر، قال: سمعت مَكْحُولاً يقول: لو خُيِّرَ بين بيت المال والقضاء لاخترت القضاء، ولو خُيِّرَ بين القضاء وبين ضرب عنقي لاخترتُ ضرب عنقي.

قال: ونا أَبُو سَلَمَةَ، عَن مُحَمَّد بن راشد، عَن مَكْحُول قال: لو خُيِّرَ بين أن أكون، ثم ذكر مثله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَات بن المبارك، أَنَا ثَابِت بن بُنْدَار، أَنَا مُحَمَّد بن عَلِي بن يعقوب، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو أُمِيَّة القاضي^(١)، نا أَبِي مُفَضَّل بن غَسَّان، نا سعيد بن سَلَام العَطَّار قال: سمعت هشام بن الغاز يحدث عن ابن أَبِي ذئب عن مَكْحُول قال: القضاء عليّ مثل الذبيح، ولأن أكون قاضياً أحب إليّ من أن أكون على بيت المال.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بن الْحَسَن، وَأَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرَقَنْدِي، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفي، نا أَبُو حَفْص الكَتَّانِي، نا الْبَغُوي، نا أَبُو حَيْثَمَةَ، نا الوليد، نا الْأَوْزَاعِي، عَن مَكْحُول قال: إِنْ يَكُن^(٢) فِي مَجَالَسَةِ النَّاسِ وَمَخَالَطَتِهِمْ خَيْرٌ، فَالْعَزْلَةُ أَسْلَمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِي، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْن الصيرفي، أَنَا عُثْمَان بن عَمْرُو بن المتَّاب، نا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صَاعِد، نا الْحُسَيْن بن الْحَسَن، أَنَا الوليد ابن مسلم، نا الْأَوْزَاعِي، عَن مَكْحُول قال: إِنْ كَانَ الْفَضْل فِي الْجَمَاعَةِ فَإِنَّ^(٣) السَّلَامَةَ فِي الْعَزْلَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الْوَكِيل، نا أَحْمَد بن عَلِي الخطيب، أَنَا أَبُو الْحَسَن عَلِي بن أَحْمَد بن عُمَر المَقْرِيء.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن الْفَضْل، أَنَا أَبُو مَنْصُور بن شَكْرِيَّة، أَنَا أَبُو بَكْر بن مَرْدُودِيَّة قال: أَنَا أَبُو بَكْر الشَّافِعِي، نا مُعَاذ بن الْمُثَنَّى.

(١) اسمه الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي.

(٢) في الأصل: «يكون» والمثبت عن د، و«ز»، وم، والعبارة في المختصر: «إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَجَالَسَةِ...».

(٣) تحرفت بالأصل: «كان» والتصويب عن د، و«ز»، وم.

ح وأنا^(١) أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، أَنَا [أَبُو]^(٢) عَبْدَ اللَّهِ الْحَافِظ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، أَنَا مُسَدَّد، أَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ [نَا]^(٣) - وَقَالَ الشَّحَامِي: عَنْ - الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: إِنْ كَانَ فِي الْجَمَاعَةِ فَضْلٌ، فَإِنَّ السَّلَامَةَ فِي الْعِزْلَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ بَحِيرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ ثَقِيلٍ، أَنَا أَبُو مَسْهَرٍ، أَنَا سَعِيدٌ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: إِنْ كَانَ فِي مَخَالَطَةِ النَّاسِ [خَيْرٌ]^(٤) فَإِنْ تَرَكْتَهُمْ أَسْلَمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِي، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الرَّازِي، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ حَمْزَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: إِنْ كَانَ فِي مَخَالَطَةِ النَّاسِ خَيْرٌ، فَإِنَّ الْعِزْلَةَ سَلَامَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ هَارُونَ الْفَقِيهَ يَقُولُ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْحَنْظَلِيِّ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّالِ الدَّمَشْقِي، أَنَا هَارُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّاكَ وَرَفِيقُ السَّوَاءِ، فَإِنَّ الشَّرَّ لِلشَّرِّ خَلَقَ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ ابْنُ^(٦) طَاهِرٍ، وَأَبُو الْفَتْوحِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ شَاهِ ابْنِ أَحْمَدَ، قَالُوا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْهَرِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْلَدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْفَرَايْنِيُّ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُسْلِمٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: رَأَيْتُ فِي خَاتَمِ مَكْحُولٍ: رَبِّ أَعِزُّ مَكْحُولًا مِنَ النَّارِ، فَضَهُ مِنْهُ.

(١) كتب فوقها في د، و«ز»: ملحق، وكتب بعدها بالأصل ملحق.

(٢) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، و«ز»، وم.

(٣) سقطت من الأصل ود، واستدركت لتقويم السند عن م، وعن هامش النسخة «ز».

(٤) سقطت من الأصل وم و«ز»، واستدركت لاقتضاء السياق عن د.

(٥) كتب بعدها في د، و«ز»: إلى.

(٦) تحرفت بالأصل إلى: «بن» والتصويب عن د، و«ز»، وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب العشاري، نا أبو الحسين ابن سمعون، نا عثمان بن أحمد بن يزيد، نا أبو علي الحسن بن يزيد الأنباري، حَدَّثَنِي عُمَرُ ابن سعيد الدمشقي، نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي، قَالَ: سمعت مَكْحُولاً يقول: رَأَيْتُ رجلاً يَصَلِّي، فلما ركع وسجد بكى، فاتهمته أنه يراني ببيكائه، فَأَحْرَمْتُ البكاءَ سنةً.

أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إبراهيم، أنا رَشَاءُ بن نَظِيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا مُحَمَّد بن عبد العزيز، نا مُحَمَّد بن أبي بلال، نا مَعْمَر بن سُلَيْمَانَ الرَّقِّي^(٢)، عَن أَبِي المهاجر، عَن مَكْحُول قال: أَرَقَّ الناس قلوباً أَقْلَهُمْ ذنوباً^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الحسن بن أبي بكر، أنا أبو عاصم الفضل^(٤) بن يَحْيَى الفضيلي، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي شَرِيح، أنا مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، نا مُحَمَّد بن فَضِيل، نا بحير بن سعد^(٥)، نا سعيد بن عبد العزيز، نا مَكْحُول أنه رأى رجلاً يبكي في صلاته، قال: فاتهمته بالرياء، فَحَرَمْتُ البكاءَ سنةً^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد أحمد بن مُحَمَّد، أنا أَبُو سهل حمد بن أحمد بن عمر، أنا أبو منصور مُحَمَّد بن عبد الله، نا عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الكريم الرازي، نا أبو حاتم مُحَمَّد بن إدريس الحنظلي الرازي، نا عمرو بن عثمان بن كثير، نا ضمرة، عَن كَرِيز بن سُلَيْمَانَ قال: كان مَكْحُول يقول: اللَّهُمَّ انفعنا بالعلم، وزينا بالحلم، وجملنا بالتقوى، وكرمنا بالعافية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إسماعيل بن علي بن الحسين، وأبو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفضل الشرايبي^(٧)، قَالَا: أَخْبَرَنَا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم قالت: نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أحمد - إملاء - نا الحسن بن مُحَمَّد، نا أَبُو رُزْعة، نا عبيد بن هشام الحلبي، نا أَبُو المليلح الرَّقِّي، عَن أَبِي هريرة - رجل من أهل الشام - قال: جلسنا إلى مَكْحُول، فرأيناه مغتماً، فأقبلنا عليه نَحْدُثُهُ، فما زاد على أن قال: بأي وجوه تلقون الله؟ زهدكم في أمرٍ فرغبتم فيه، ورغبكم في أمرٍ فزهدتُم فيه.

(١) كتب فوقها في د، و«ز»: ملحق. (٢) حلية الأولياء ١٨٠/٥.

(٣) كتب بعدها في «ز»، ود: إلى.

(٤) الأصل: الفضيل، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٥) بعدها يوجد سقط في م، سنشير إلى نهايته في موضع.

(٦) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٤/٥.

(٧) رسمها غير واضح بالأصل، وصورتها في د: «الشرايبي» والمثبت عن «ز».

أَخْبَرَنَا بِهَا عَالِيَةُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ [الْبَزَارِ] ^(١)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَيْسَى بْنُ سَالِمٍ، نَا أَبُو الْمَلِيحِ، نَا أَبُو هُرَيْرَةَ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى مَكْحُولٍ، فَرَأَيْنَاهُ مُغْتَمًّا، فَأَقْبَلْنَا نَحْدُثُهُ، فَمَا زَادَ عَلَيَّ أَنْ قَالَ: بِأَيِّ وَجْهِ تَلْقَوْنَ رَبِّكُمْ؟ زَهْدَكُمْ فِي أَمْرِ فَرِغْتُمْ فِيهِ، وَرَغْبَكُمْ فِي أَمْرِ فَرِغْتُمْ فِيهِ، فَبَأَيِّ وَجْهِ تَلْقَوْنَ رَبِّكُمْ؟.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَتَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا الدَّارِقُطْنِيُّ قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَكُمْ دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، نَا الْوَلِيدُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ مَكْحُولًا أَعْطِيَ مَرَّةً مِنْ ذَلِكَ عَشْرَةَ آلَافٍ دِينَارًا، فَكَانَ يُعْطِي الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ خَمْسِينَ دِينَارًا ثَمَنَ الْفَرَسِ.

قال سعيد: وكان مكحول يقول: إذا أعطيت فاجبر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَرْفِيِّ ^(٢)، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ جَامِعٍ، نَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَافِظِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ بَزِيعٍ، حَدَّثَنِي أَبِي بَزِيعٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مَيْمُونٍ يَقُولُ:

كنت مع أبي ونحن نطوف بالكعبة، فلقني أبي شيخ فعانقه أبي، ومع الشيخ - قال - نحو مني، فقال له أبي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: ابني، فقال: كيف رضاك عنه؟ قَالَ: مَا بَقِيَتْ خَصْلَةٌ يَا أَبَا أَيُّوبَ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتَهَا فِيهِ، إِلَّا وَاحِدَةً، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَحَبُّ أَنْ يَمُوتَ ^(٣) فَأَوْجَرَ فِيهِ، قَالَ: ثُمَّ فَارَقَهُ أَبِي، قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي: مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قَالَ: هَذَا مَكْحُولٌ.

أَتَبَّانَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ ^(٤)، نَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ قَالَ: أَقْبَلَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ

(١) سقطت من الأصل واستدركت عن د، و«ز»، وفي «ز»: البزار.

(٢) بدون إجماع في د، و«ز».

(٣) اللفظة مضطربة وغير مقروءة بالأصل، والمثبت عن د، و«ز».

(٤) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ١٨٤/٥.

الملك بن مروان إلى مكحول في أصحابه، فلما رأيناه همننا بالتوسعة له، فقال مكحول: مكانكم، دعوه يجلس حيث أدرك، يتعلم^(١) التواضع.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٢)، نَا أَبُو مسهر، نَا سعيد بن عبد العزيز قال: كانوا يؤخرون الصلاة في أيام الوليد بن عبد الملك، ويستحلفون الناس أنهم ما صلّوا، فأتى عبد الله بن [أبي]^(٣) زكريا، فاستحلف أنه ما صلّى، فحلف أنه ما صلّى، وقد صلّى، وأتى مكحول فقال: [فلنم]^(٤) جئنا إذا؟ فترك.

قال: ونا أبو زُرْعَةَ^(٥)، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ مَكْحُولٌ: مَنْ فَقهَ الرَّجُلُ مِمَّشاهُ وَمَدخلهَ مَعَ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: يَعْنِي لَا يُوْخِذُ الْعِلْمَ إِلَّا مِمَّنْ شَهِدَ لَهُ بِالطَّلَبِ.

قال أبو زُرْعَةَ^(٦): فَسَمِعْتُ أَبَا مَسْهَرٍ يَقُولُ: إِلَّا جَلِيسَ الْعَالَمِ، فَإِنْ ذَلِكَ طَلَبُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا وَالِدِي أَبُو عَمْرٍو الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ^(٧)، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ مَكْحُولٍ أَنَّهُ قَالَ:

أَرْبَعٌ مِنْ كَرٍّ فِيهِ كَرٌّ لَهُ، وَثَلَاثٌ مِنْ كَرٍّ فِيهِ كَرٌّ عَلَيْهِ، أَمَّا الْأَرْبَعُ اللَّاتِي مِنْ كَرٍّ فِيهِ كَرٌّ لَهُ: فَالشُّكْرُ، وَالْإِيمَانُ، وَالِدَعَاءُ، وَالِاسْتِغْفَارُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ﴾^(٨)، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾^(٩) وَأَنْتَ فِيهِمْ، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾^(١٠)، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ: مَا يَعْْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ﴾^(١١).

(١) الأصل: يعلم، والمثبت عن د، و«ز»، والحلية.

(٢) رواه أبو زُرْعَةَ الدمشقي في تاريخه ٣٤١/١.

(٣) سقطت من الأصل، واستدركت للإيضاح عن د، و«ز»، وتاريخ أبي زُرْعَةَ.

(٤) مكانها بالأصل كلام مشطوب غير واضح، والمثبت عن د، و«ز»، وتاريخ أبي زُرْعَةَ.

(٥) تاريخ أبي زُرْعَةَ ٣٨٠/١.

(٦) المصدر السابق ٣٨١/١.

(٧) من طريقه رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ١٨١/٥.

(٨) سورة النساء، الآية: ١٤٧.

(٩) بالأصل: يعذبهم.

(١٠) سورة الأنفال، الآية: ٣٣.

(١١) سورة الفرقان، الآية: ٧٧.

وأما الثلاث اللاتي مَنْ فِيهِ كَنْ عَلَيْهِ: فالمكر، والبغي، والنكث، قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾^(١)، وقال الله عز وجل: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾^(٢)، وقال الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا بِغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾^(٣).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَّ جَدِّي، أَنَا عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَتَبَةَ، أَنَا الْهَرَوِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًى، أَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ: أَنْ انْظُرُوا الْأَحَادِيثَ الَّتِي رَوَاهَا مَكْحُولٌ فِي الدِّيَّاتِ أَنْ أَحْرِقُوهَا، قَالَ: فَأُحْرِقَتْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، أَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، أَنَا بَقِيَّةُ، أَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: كَانَ الزَّهْرِيُّ وَمَكْحُولٌ يَقُولَانِ: أَمْرُوا الْأَحَادِيثَ كَمَا جَاءَتْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا يَعْقُوبُ^(٤)، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا ضَمْرَةَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى سُلَيْمَانَ قَالَ: مَا سَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ حَيَّوَةَ يَلْعَنُ أَحَدًا إِلَّا رَجُلَيْنِ: يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ، وَمَكْحُولًا.

وقال^(٥) ضَمْرَةُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمَلَةَ قَالَ: كُنَّا عَلَى سَاقِيَةِ بَارِضِ الرُّومِ وَالنَّاسِ يَمْرُونَ وَذَلِكَ فِي الْغُلَسِ، وَفِينَا رَجُلٌ يَقْصُصُ يَكْنَى أَبَا شَيْبَةَ، فَدَعَا فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا طَيِّبًا، وَاسْتَطْمَعْنَا^(٦) صَالِحًا، فَقَالَ مَكْحُولٌ - وَهُوَ فِي الْقَوْمِ: - إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْزُقُ إِلَّا طَيِّبًا، وَرَجَاءُ بْنُ حَيَّوَةَ وَعَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ نَاجِيَةٌ لَا يَعْلَمُ بِهِمَا مَكْحُولٌ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَسَمِعْتَ الْكَلِمَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقِيلَ لِمَكْحُولٍ: إِنَّ رَجَاءَ بْنَ حَيَّوَةَ وَعَدِيَّ بْنَ عَدِيٍّ قَدْ سَمِعَا قَوْلَكَ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الدَّمَشَقِيِّ: أَنَا أَكْفَيْكَ رَجَاءَ، فَلَمَّا نَزَلَ النَّاسُ الْعَسْكَرَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ حَتَّى دَنَا مِنْ مَنْزِلِ رَجَاءَ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ أَصْحَابَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَجَاءَ، وَكَانَ يَعْرِفُهُ، فَعَدَلَ

(١) سورة الفتح، الآية: ١٠ وفي التنزيل العزيز: فَمَنْ نَكَثَ.

(٢) سورة فاطر، الآية: ٤٣. (٣) سورة يونس، الآية: ٢٣.

(٤) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣٨٩/٢ - ٣٩٠. ورواه أبو نعيم في الحلية ١٧١/٥ ولم يذكر إلا رجاء ابن حيوة.

(٥) المعرفة والتاريخ ٣٩٠/٢.

(٦) تحرفت بالأصل ود، و«ز» إلى: «استعملنا» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

إليه، فقال له: إني^(١) أطلب أصحابي، قال: نحن أصحابك، فجاء حتى نزل، فأجرى ذكر مكحول، فقال له رجاء: دع عنك مكحولاً، ليس هو صاحب الكلمة، فقال له عبد الله بن زيد: ما تقول - رحمك الله - في رجل قتل يهودياً فأخذ منه ألف دينار، فكان يأكل منه حتى مات، أرزق رزقه الله إياه؟ قال رجاء: كل من عند الله.

قال علي^(٢): وأنا شهدتهما حين تكلما.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَلِيلُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلَّابٍ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِاحٍ، نَا مروان بن مُحَمَّدٍ، نَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ^(٣)، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمَلَةَ قَالَ: قِيلَ^(٤) لِمَكْحُولٍ: يجالسك غيلان؟ قال: فقال مكحول: إنما لنا مجلس، فلا أستطيع أن أقول لهذا قُمْ، ولهذا: اجلس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ^(٥)، نَا سعيد بن أسد.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٦)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ.

قَالَا: نَا ضَمْرَةُ، عَنْ رجاء بن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عاصم بن رجاء بن حيوة قال: جاء مكحول إلى أبي^(٧) فقال: يا أبا المقدام، إنهم يريدون دمي، قال: قد حذرتك القرشيين ومجالستهم، ولكمهم أدنوك وقربوك^(٨) فحدثتهم بأحاديث، فلما أفشوها عليك كرهتها، قال: فما زاد على أن راح، فجاءه أولئك الذين كانوا يعييون مكحولاً فذكروه، فقال أبي: دعوا عنكم ذكر مكحول^(٩)، فقد كنتم حديثاً، وأنتم تحسنون ذكره. قال: فكفوا.

(١) في المعرفة والتاريخ: أين.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: زمعة، والمثبت عن د، و«ز».

(٣) إلى هنا انتهى السقط من م، ونعود إلى الاستعانة بها.

(٤) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣٦٩/٢ ضمن أخبار رجاء بن حيوة.

(٥) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٣٣١/١.

(٦) زيد في المعرفة والتاريخ: يشتكي.

(٧) كذا بالأصل ود، و«ز»، وتاريخ أبي زرعة، وفي المعرفة والتاريخ: أدوك وخونوك.

(٨) في المعرفة والتاريخ: دعوا عليكم مكحولاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّد^(٢) بن أَبِي أسامة، نَا ضمرة، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن حسان، عَنْ أُسَيْد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: رَأَيْتُ مَكْحُولًا يَسْلُمُ عَلَى رَجَاء بن حِيوةٍ بَدَاقٍ، رَاجِلًا، وَرَجَاء رَاكِبًا، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَبَا المَقْدَامِ عَلَيْكُمُ السَّلَامُ، فَمَا يَرِدُ عَلَيْهِ^(٣).

قَالَ: وَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٤) قَالَ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّد بن أَبِي أسامة، نَا ضمرة عَنْ رَجَاء بن أَبِي سَلَمَةَ قَالَ - يَعْنِي - مَكْحُولًا: مَا زِلْتُ مُسْتَقِلًّا بِمَنْ بَغَانِي حَتَّى أَعَانَهُمْ عَلَيَّ رَجَاء بن حِيوةٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ رَجُلٌ أَهْلُ الشَّامِ فِي أَنْفُسِهِمْ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ الْوَلِيد بن عَتَبَةَ^(٥)، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي مَسْهَرٍ، عَنْ سَعِيد بن عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ مَكْحُولٌ قَدْرِيًّا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة الله، أَنَا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوب^(٦)، نَا أَبُو بَكْر بن عَبْدِ الْمَلِك قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: كَانَ مَكْحُولٌ يَقُولُهُ، وَابْنُ أَبِي ذَثْب^(٧)، وَبِكَارِ الْيَمَانِي^(٨) - يَعْنِي - الْقَدَر.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، أَنَا عَلِي بن الْحَسَنِ الرَّبْعِي، وَرَشَاءُ بن نَظِيفٍ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عَلِي، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن دَاوُد، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن يَوْسُف بن سَعِيد قَالَ: مَكْحُولُ الشَّامِي، صَدُوقٌ، وَكَانَ قَدْرِيًّا، وَمَكْحُولٌ عَنْ عَلِيٍّ، مَرْسَلٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّد بن الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّد بن عَلِي بن أَحْمَد السِّيرَافِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِسْحَاقُ النَّهْأَوْنَدِي، نَا أَحْمَد بن أَحْمَد بن يَعْقُوبِ الْمُتَوَثِّي^(٩)، نَا أَبُو دَاوُد سُلَيْمَان بن

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٣٣٠.

(٢) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن د، و«ز»، وم، وتاريخ أبي زرعة.

(٣) في تاريخ أبي زرعة: يقول: السلام عليكم يا أبا المقدام فما يرد عليه.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٣٠.

(٥) تحرفت بالأصل إلى: عتبية، والتصويب عن م، ود، و«ز»، وتاريخ أبي زرعة.

(٦) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٠٠.

(٧) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذثب المخزومي ترجمته في الجرح والتعديل ٣/ ٣١٣.

(٨) في المعرفة والتاريخ: اليماني.

(٩) رسمها غير واضح بالأصل ود، وبدون إعجام فيهما، وفي «ز»، وم «المنوي» والصواب ما أثبت، راجع ترجمة أبي داود سليمان بن الأشعث في تهذيب الكمال ٨/ ٥ (طبعة دار الفكر) وانظر فيها أسماء الرواة عنه.

الأشعث، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي يَحْيَى الرَّمْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ - يَعْنِي - ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَنِي مَكْحُولٌ جَلَاءَ فَأَجَلَيْتُهُ، فَتَشْهَدُ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ رَفَعَ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ رَأْسٌ فِي الْقَدْرِ، فَأَمَرَ الضَّحَّاكُ الْحَاجِبَ أَنْ لَا يَدْخُلَهُ كَمَا يَدْخُلَنِي فِي الْخَاصَةِ، فَتَبَرَّأْتُ^(١) مِنْ ذَلِكَ وَسَأَلَ أَبِي أَنْ يَعْلَمَ الضَّحَّاكُ ذَلِكَ، فَفَعَلَ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى مَنَزَلَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا.

قال: وَنَا أَبُو دَاوُدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الدَّمَشْقِيِّ، نَا مَرْوَانَ بْنَ مَعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: لَمْ يَبْلُغْنَا أَنْ أَحَدًا مِنَ التَّابِعِينَ تَكَلَّمَ فِي الْقَدْرِ إِلَّا هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ: الْحَسَنُ، وَمَكْحُولُ، فَكَشَفْنَا عَنْ ذَلِكَ، فَإِذَا هُوَ بَاطِلٌ^(٢).

قال: وَنَا أَبُو دَاوُدَ، نَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، نَا أَبُو مَسْهَرٍ، حَدَّثَنِي هَقْلٌ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ نَسَبَ إِلَى هَذَا الرَّأْيِ إِلَّا الْحَسَنَ وَمَكْحُولًا، فَلَمْ يَثْبُتْ ذَلِكَ عَنْهُمَا.

قال أبو مسهر: كَانَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَرَى مَكْحُولًا وَيَرْفَعُهُ عَنِ الْقَدْرِ.

قال: وَنَا أَبُو دَاوُدَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: قَالَ أَبِي: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنْ النَّاسُ يَتَهَمُونَ مَكْحُولًا بِالْقَدْرِ، فَقَالَ: كَذَبُوا، لَمْ يَكُنْ مَكْحُولًا بِقَدْرِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْبَتَّى - قِرَاءة - عَنْ أَبِي تَمَّامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَبِيوَةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ، نَا ابْنَ أَبِي خَنْثَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: كَانَ مَكْحُولٌ قَدْرِيًّا، ثُمَّ رَجَعَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَكْفَانِيُّ - شَفَاهَا - نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - لَفْظًا - أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّعْدِيِّ قَالَ مَكْحُولٌ: يَتَوَهَّمُ عَلَيْهِ - يَعْنِي - الْقَدْرُ، وَهُوَ يَنْتَقِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى بْنُ شُعَيْبٍ، نَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٣) بْنِ عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ - إِمْلَاءً - نَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَارُودِي الْحَافِظُ - إِمْلَاءً -

(١) تَقَرَّرَ بِالْأَصْلِ: «فَسَرَا» وَمِثْلُهُ فِي د، وَفِي «ز»: «مَسَرَا» وَفِي م: «مَسَرَا» وَلَعَلَّ الصَّرَابَ كَمَا أَعْجَبَنَا هَا.

(٢) رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ١٥٩/٥ وَعَقِبَ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ: قُلْتُ يَعْنِي رَجَعَا عَنْ ذَلِكَ.

(٣) بِالْأَصْلِ: «بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ» وَفَوْقَ الْكَلِمَتَيْنِ عَلَامَتَا تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ.

نا إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّد بن سهل القراب، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الأزهر، أنا نصر بن علي، نا عمرو بن حمزة العبسي^(١)، نا داود بن أبي هند، عَن مَكْحُول قال: كنا أجتة في بطون أمهاتنا، فهلك من هلك، ونجونا فيمن نجا، [ثم كنا أطفالاً فهلك من هلك، ونجونا فيمن نجا، ثم كنا يفعة فهلك من هلك، ونجونا فيمن نجا]^(٢) ثم كنا شباباً، فهلك من هلك ونجونا فيمن نجا، ثم جاء الشَّمَط^(٣) لا أبا لك، فماذا نتظر؟.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيم، أَنَا رَشَاءُ بن نَظِيف، أَنَا الْحَسَن بن إِسْمَاعِيل، أَنَا أَحْمَد بن مروان، نا أَحْمَد بن يوسف، نا مسلم، عَن عمرو بن حمزة، عَن دَاوُد بن أَبِي هند، عَن مَكْحُول قال: كنا أجتة في بطون أمهاتنا، فسقط منا من سقط، وكنا فيمن بقي، وكنا أيفاعاً فلم نزل نتقل من حالة إلى حالة حتى صرنا شيوخاً، لا أبا لك، فما نتظر؟ أترى^(٤) هل بقيت لك حالة تتقل إليها إلا الموت؟.

قال: وأنا ابن مروان، نا أَحْمَد بن داود، نا مُحَمَّد بن زياد، نا عيسى بن يونس قال: سمعت الأوزاعي يقول: سمعت مَكْحُولاً يقول:

الجنين في بطن أمه لا يطلب ولا يحزن، فيأتيه الله برزقه من قبل سترته، وغذاؤه في بطن أمه من دم حيضها، فمن ثَم لا تحيض الحامل، فإذا سقط إلى الأرض استهل قائماً استهالة إنكار، لمكانه، وقطع سُرته، وحول رزقه إلى ثدي أمه من فيه، ثم حوله بعد ذلك إلى السعي له، ويتناوله بكفه حتى إذا استهل وعقل خاف برزقه، يا بن آدم، أنت في بطن أمك وحجرها، يرزقك الله، حتى إذا عقلت وشيبت قلت: رزقي؟ فما بعد العقل والسر^(٥) إلا الموت أو القتل، ثم قرأ: ﴿الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار﴾^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن شجاع، ومُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن مهران، قالا: أنا أَبُو

(١) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن د.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لإيضاح المعنى عن د، و«ز»، وم.

(٣) الشَّمَط: بياض شعر الرأس يخالط سواده (اللسان: شَمَط).

(٤) غير واضحة بالأصل وم، والمثبت عن د.

(٥) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «السير» وفي «ز»: «السر» وفي د: «بعد العقل ولا السير».

(٦) سورة الرعد، الآية: ٨.

عَمَرُو عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِي^(١)، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي الْحَسَنِ^(٢) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو مُحَمَّدَ الْبَزَازِ الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِي، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْحَسَنَ كَتَبَ إِلَى مَكْحُولٍ - وَكَانَ نَعِي^(٣) لَهُ - فَكَانَ فِي كِتَابِهِ: وَاعْلَمْ رَحِمَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ أبا عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّكَ الْيَوْمَ أَقْرَبَ إِلَى الْمَوْتِ يَوْمَ نُعِيتَ^(٤) وَلَمْ يَزَلِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ سَرِيعَيْنِ فِي نَقْصِ الْأَعْمَارِ وَتَقَرِيبِ الْأَجَالِ، هِيَاهُتَ هِيَاهُتَ، قَدْ صَحَبَا^(٥) نُوْحًا، وَعَادَا، وَثُمُودًا وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا، فَأَصْبَحُوا قَدْ قَدَمُوا عَلَى رَبِّهِمْ، وَوَرَدُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ، فَأَصْبَحَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ عِضِينَ جَدِيدَيْنِ، لَمْ يَبْلِهَمَا مَا مَرَّ بِهِ، مُسْتَعْدِّينَ لِمَنْ بَقِيَ بِمِثْلِ مَا أَصَابَا بِهِ مَنْ مَضَى، وَأَنْتَ نَظِيرُ إِخْوَانِكَ وَأَقْرَانِكَ وَأَشْبَاهِكَ، مِثْلَكَ كَمِثْلِ جَسَدٍ تُزْعَتُ قُوَّتُهُ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا حُشَّاشَةٌ نَفْسُهُ، يَنْظُرُ الدَّاعِي، فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مَقْتِهِ إِيَّانَا فِيمَا نَعُظُ بِهِ مِمَّا نَقْصُ عَنْهُ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو نَصْرِ بْنِ الْقُشَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَصْرِ يَقُولُ: - وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَهْلٍ - نَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَازِ، نَا أَبُو الْأَزْهَرِ، نَا مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدَ^(٦)، نَا عَبْدَ رَبِّهِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ: دَخَلَ أَصْحَابُنَا عَلَى مَكْحُولٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: أَحْسَنَ اللَّهُ عَافِيَتِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ مَكْحُولُ: لِلْحَاقِ بِمَنْ^(٧) نَرْجُو خَيْرَهُ خَيْرٌ مِنَ الْمَقَامِ عِنْدَ مَنْ لَا نَأْمَنُ شَرَّهُ.

أَخْبَرَنَا^(٨) أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو الْمَحَاسَنِ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدَ الدَّادَوِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُمَيْوَةَ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ، أَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيلَانَ، عَنْ

(١) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم إلى: اللَّبْنَانِي، بتقديم الباء.

(٢) الأصل: الحسن، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) بدون إعجام بالأصل ود، و«ز»، وم، والمثبت عن المختصر.

(٤) بدون إعجام بالأصل وم و«ز»، وفي د: «بعث» والمثبت عن المختصر.

(٥) الأصل: صحبنا، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٦) من طريقه رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ١٧٧/٥.

(٧) العبارة في الحلية: فقال: اللاحق بمن يرجى عفوه خير من البقاء مع من لا يؤمن شره.

(٨) كتب فوقها في د، و«ز»: ملحق.

مَكْحُول حين أوصى قال: شهد^(١) أما^(٢) يشهد^(٣) به: شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن مُحَمَّدًا عبده ورسوله، ونؤمن بالله، ونكفر بالطاغوت، على ذلك نحى إن شاء الله ونموت وتُبْعث، وأوصى فيما رزقه الله فيما ترك إن حدث به حَدَث فهو كذا وكذا إن لم يغير شيئاً مما في هذه الوصية^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّر ابن الأستاذ أَبِي القاسم القُسَيْرِي، أَنَا أَبِي قال: وقيل^(٥): كان مَكْحُول الشامي الغالب عليه الحزن، فدخلوا عليه في مرض موته وهو يضحك، فقيل له في ذلك، فقال: ولم لا أضحك وقد دنا فراق مَنْ كُنْتُ أَحْذَرُهُ، وسرعة القدوم على مَنْ كُنْتُ أَرْجُوهُ وَأَوْمَلُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَات الْأَتَمَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الواعظ، أَنَا أَبُو عَلِي [ابن]^(٦) الصَّوَّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ، نَا هَاشِم بن مُحَمَّد قال: قال الهيثم ابن عدي: مات مَكْحُول مولى امرأة من هُذَيْل في زمن هشام بن عَبْدِ الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّد الصوفي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد العدل، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٧)، نَا أَبُو مسهر، نَا سعيد بن عَبْدِ العزيز قال: توفي مَكْحُول بعد الْجَرَّاح، فحَدَّثَنِي مُحَمَّد - وهو ابن مُعَاذ^(٨) - عن أَبِي مسهر كان يقول عام الجراح سنة ثنتي عشرة ومائة، جاء قتله في رمضان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد الفقيه، نَا - وَأَبُو النجم بدر بن عَبْدِ الله، أَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْفَضْل عُمَر بن عُبيد الله، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن عَلِي بن مُحَمَّد، قَالَا: أَنَا أَبُو عَمْرٍو بن السَّمَاك، نَا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الله، نَا حريش بن القاسم أَخ لخالد المدائني، أَنَا خالد بن يزيد بن أَبِي مالك قال: أردفني أَبِي لموت

(١) كذا رسمها بالأصل ود، و«ز»، وم.

(٢) مكانها بياض في م.

(٣) كذا رسمها بالأصل.

(٤) كتب بعدها في «ز»، ود: إلى.

(٥) الأصل: «قال» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٦) سقطت من الأصل واستدركت عن د، و«ز»، وم.

(٧) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٢٤٥ و٢٤٦.

(٨) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: «فحدثني محمد وهو ابن معاذ» والذي في تاريخ أبي زرعة: «حدثنا أبو زرعة قال:

فحدثني محمود بن خالد».

مَكْحُولُ سَنَةِ ثِنْتِي عَشْرَةَ وَمِائَةَ (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ: قَالَ أَبُو نَعِيمٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى حَمَزَةُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشَرَ، وَأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ،

قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّعْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحِذَاءُ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَلْدِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو نَعِيمٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرُضِيُّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو خَازِمٍ (٢) بْنُ الْفَرَاءِ، أَنَا

يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، نَا عَبَّاسٌ، نَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: وَمَاتَ مَكْحُولُ فِي سَنَةِ ثِنْتِي عَشْرَةَ وَمِائَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ،

أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْجِرَاحِيُّ - قَالَ ابْنُ خَيْرُونَ: وَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ -، نَا جَدِّي لَأَمِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا قَعْنَبُ بْنُ الْمُحَرَّرِ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: وَمَاتَ مَكْحُولُ بِالشَّامِ، مَوْلَى لَامْرَأَةٍ مِنْ هَذَلٍ سَنَةِ اثْنَتِي عَشْرَةَ وَمِائَةَ (٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ

رَبَاحٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشَرَ الدُّوَلَابِيُّ، نَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ مَكْحُولُ: قَالَ لِي أَبُو مَسْهَرٍ: مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ اثْنَتِي عَشْرَةَ (٤)، قَتَلَ الْجِرَاحُ، وَهُوَ مَوْلَى هَذَلٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ،

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: مَاتَ مَكْحُولُ سَنَةِ ثِنْتِي عَشْرَةَ وَمِائَةَ.

قَالَ: وَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ الدَّمَشْقِيُّ، نَا أَبُو مَسْهَرٍ قَالَ: مَاتَ مَكْحُولُ سَنَةِ

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٥٤/٧.

(٢) بالأصل وم «ز»، ود: حازم، بالحاء المهملة، تحريف.

(٣) تهذيب الكمال ٣٦١/١٨ طبعة دار الفكر.

(٤) تهذيب الكمال ٣٦١/١٨ وسير الأعلام ١٥٩/٥.

ثلاث عشرة أو أربع عشرة ومائة^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْحُسَيْنُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيِّ، نَا أَبُو الْجَهْمِ الْمَشْغَرَاثِيُّ، نَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، نَا أَبُو مَسْهَرٍ قَالَ: مَاتَ مَكْحُولٌ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْمَرْكَزِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدَ الصُّوفِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ التَّمِيمِيِّ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ خَالِهِ - وَقَدْ أَدْرَكَ مَكْحُولًا - قَالَ: تَوَفَّى مَكْحُولٌ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ.

[قَالَ: وَنَا أَبُو زُرْعَةَ النَّصْرِيُّ^(٣) نَا سُلَيْمَانٌ - هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - قَالَ: تَوَفَّى مَكْحُولٌ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ]^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ: سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ فِيهَا مَاتَ مَكْحُولُ الشَّامِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ مَوْلَى امْرَأَةٍ مِنْ هُذَيْلٍ، وَكَانَ مِنْ سَبِي كَابُلٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدَ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدَ التَّمِيمِيِّ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ قَالَ: مَاتَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَكْحُولٌ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ - أَوْ أَرْبَعٍ - عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ.

قَالَ: وَأَنَا مَكِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي - سَنَةُ سِتِّ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ مَاتَ مَكْحُولُ الشَّامِيُّ، وَأَظْنُهُ حَكَاهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبِتَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدَ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حُيُوَيْهٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٥)، أَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: مَاتَ مَكْحُولٌ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ^(٦).

(١) تهذيب الكمال ٣٦١/١٨ وسير الأعلام ١٥٩/٥.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٩٤/٢. (٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٩٥/٢.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستندرك عن د، و"ز"، وم.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٥٤/٧ ورواه المزني في تهذيب الكمال ٣٦١/١٨ (طبعة دار الفكر) عن ابن

سعد، وسير أعلام النبلاء ١٦٠/٥.

(٦) عقب الذهبي على هذا القول بقوله: وهذا بعيد.

[ذكر من اسمه^(١) مكرم٧٦٢٣ - مكرم^(٢) بن حمزة بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبِي جميل

أَبُو الْفَضْلِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الصَّقَرِ

سمع أبا الْحَسَنِ الْمَوَازِينِي، وَأبا الْفَضْلَ الْحَسَنَ بْنَ الْحَسَنِ الْكَلَابِي.

وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ سَمِعَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا.

وكان يدخل في العمالات، ولم يكن مرضياً، مات ليلة الثلاثاء الثالث من شهر رمضان

من سنة خمس وأربعين وخمسمائة، ودُفن من الغد وقت الظهر في مقبرة باب الصغير.

[ذكر من اسمه^(٣) مكلبة^(٤)٧٦٢٤ - مكلبة بن حنظلة بن حوية^(٥) ^(٦)

شهد اليرموك، وحكى بعض ما جرى فيه.

روى عنه رجل غير مسمى.

ذكر مُحَمَّد بن خالد الدَّمَشْقِي في كتاب فتوح الشام الذي صنفه عن مُحَمَّد بن خالد بن

مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْظَلِي عن رجل عن مكلبة بن حنظلة بن حوية قال: اني والله لفي

الميسرة - يعني - باليرموك إذ مررنا في الروم رجالاً على خيلٍ من خيول العرب لا يشبهون

الروم، وهم أشبه شيء بنا، فما أنسى قول قائل منهم: النجاء يا معشر العرب، النجاء،

الحقوا بوادي القرى ويشرب، قال وهو يقول^(٧):

أكلُ حينٍ منكم مُغِيرُ نحن لنا البلقاء والسَّديرُ

(١) زيادة منا.

(٢) بفتح الميم، كما ضبطت بالقلم في د.

(٣) زيادة منا.

(٤) زيادة عن د، وسقطت من الأصل و«ز»، وم.

(٥) كذا وردت بالأصل و«ز»، وفي د، وم: «حيوية» وسترّد بالأصل في الخبر التالي: حوية.

(٦) ترجمته في الإصابة ٥٠١/٣ وفيه «جوية».

(٧) الخبر والارجاز في الإصابة ٥٠١/٣.

(٨) روايته في الإصابة: أكل خيل منكم مغير.

وفي المختصر: أكل حي منكم مغير.

هيهات يأتي ذلك الأمير . والملك المتوج المحبور
قال: فأحمل - والله - عليه، وحمل عليّ، فاضطربنا بسيفينا فلم يغنيا شيئاً، قال: ثم إني
اعتنقته فخرنا جميعاً، واعتركنا ساعة، ثم تحاجزنا، قال: فيضرب بعنقه بادياً منها مثل
الشراك، فمشيت إليه، فاعتمد ذلك الموضع بسيفي، فوالله لقطعته إلى ترقوته قال: فأقبلت
إلى فرسي، فإذا هو قد غار، وإذا قومي قد حبسوه عليّ، فأقبلت حتى أركبه، قال: وجازنا
الروم.

٧٦٢٥ - مكي بن أحمد بن سعدويه أبو بكر البردعي (١) (٢)

أحد المُحدثين المكثرين والرحالين المخلصين.

سمع بدمشق: أحمد بن عمير، ومحمد بن يوسف الهروي، وبأطرابلس: أبا القاسم
عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن البزار^(٣)، وبيغداد: أبا القاسم البغوي، وأبا محمد بن
صاعد، وبغيرها: أبا يعلى محمد بن الفضل بن زهير، وأبا عروبة، ومحمد بن ربان
المصري، وأبا جعفر الطحاوي، وعبد الحكم بن أحمد المصري، ومحمد بن أحمد بن رجاء
الحنفي، ومحمد بن عمير الحنفي، بمصر، وعرس بن فهد الموصلية.

روى عنه: الأستاذ أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه، والحاكم أبو عبد الله، وأبو
الفضل نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار الطوسي^(٤).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا نصر بن أبي
نصر العطار، نا مكي الريحاني^(٥)، نا أحمد بن محمد بن رجاء اليماني، نا الحسن بن عبد
الله، نا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، حدّثني أبي عن عروة بن رويم،
حدّثني هشام بن عروة، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا
يقبض العلم انتزاعاً»، الحديث [١٢٤٤٩].

(١) كذا وردت بالأصل ود، و«ز»، وم: البردعي بإهمال الدال، وفي الأنساب أيضاً، أما في معجم البلدان فقد جاءت
بالذال المعجمة.

(٢) ترجمته في معجم البلدان (البرذعي)، والأنساب (البردعي).

(٣) في معجم البلدان: البزار.

(٤) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي معجم البلدان: الرّسي.

(٥) كذا ورد، بالأصل ود، و«ز»، وم: الريحاني.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبِيهَقِيِّ، نَا الْحَاكِمِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مَكِّي بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدَوِيهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْهَرَوِيِّ - بِدَمَشَقَ - نَا عَيْسَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، نَا خَلْفَ بْنِ هِشَامِ الْبَزَارِ، نَا مَالِكُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ عَنْ جُدَامَةَ^(١) بِنْتِ وَهَبِ الْأَسَدِيَّةِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغِيلَةِ^(٢) (الذنب)^[١٢٤٥٠]».

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ ابْنِ عُمَرَ الْحَرَبِيِّ السَّكْرِيِّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، نَا خَلْفَ بْنِ هِشَامِ الْبَزَارِ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ عَنْ جُدَامَةَ^(٣) الْأَسَدِيَّةِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغِيلَةِ^(٤) حَتَّى ذَكَرْتُ أَنْ فَارَسَ وَالرُّومَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ»^[١٢٤٥١].

قال أبو مُحَمَّد خلف: قال مالك: والغيلة^(٥) أن يصيب الرجل امرأته وهي ترضع ولدها.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو نَصْرِ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا مَكِّي بْنُ أَحْمَدَ الْبَرْدَعِيِّ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ - يَعْنِي - الْفَرَنْدَابَاذِيَّ^(٦)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ يَزِيدَ الْأَسْلَمِيِّ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَجُلٌ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ دَعَوْتُ بِدَعَوَاتٍ مَا دَعَا بِهِنَّ أَحَدٌ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ»، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرْكَ وَأَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ مِنْ مَظَالِمَ كَثِيرَةٍ لِعِبَادِكَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا خَلَقَ مِنْ خَلْقِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي د، وَم: جُدَامَةُ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ. وَفِي تَبْصِيرِ الْمُنْتَبِهَةِ ٢٤٦/١ خُدَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلِ الْأَسَدِيَّةِ صَحَابِيَّةٍ، وَفِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ ٥٩٣/٢ جُدَامَةُ، وَنَقَلَ عَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ قَوْلَهُ: مَنْ قَالَهَا بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَقَدْ صَحَّفَ.

(٢) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ وَم، وَد، وَز: إِلَى: الْقَبْلَةِ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ عَنِ النِّهَايَةِ، وَجَاءَ فِيهَا: الْغِيلَةُ بِالْكَسْرِ، الْأَسْمُ مِنَ الْغِيلِ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ أَنْ يَجَامَعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَهِيَ مَرْضِعٌ، وَكَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ وَهِيَ مَرْضِعٌ.

(٣) كَذَا وَرَدَتْ هُنَا بِالْأَصْلِ وَد، وَز، وَم: جُدَامَةُ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، انْظُرْ مَا مَرَّ بِشَأْنِهَا قَرِيبًا.

(٤) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ وَد، وَز، وَم إِلَى: الْقَبْلَةِ.

(٥) انْظُرِ الْحَاشِيَةَ السَّابِقَةَ.

(٦) كَذَا رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ وَد، وَز، وَم بِدُونِ إِعْجَامٍ، أَعْجَمَتْ اللَّفْظَةَ عَنِ الْأَنْسَابِ، وَهَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى فَرَنْدَابَاذٍ وَهِيَ قَرِيبَةٌ عَلَى بَابِ نِسَابُورٍ.

ماله أو بدنه أو عرضه أو دمه قد غاب أو مات نسيته أو فرطته عمداً أو خطأ لا أستطيع أداءها إليه وتحللها منه، فإني أسألك يا رباه يا رباه يا رباه، يا سيّده يا سيّده يا سيّده، أسألك أن ترضيهم عني بما شئت، وكيف شئت، ثم تهيب لي من لدنك أنك واسع لذلك كله واجد له، قادر عليه، يا رب وما تصنع بعذابي، وقد وسعت رحمتك كل شيء، يا رب وما ينقصك أن تعطيني جميع ما سألتك وأنت واحد واجد بكل خير وإنما أمرك لشيء إذا أردت أن تقول له: كن فيكون، يا رب، وما عليك أن تكرمني بجنتك ولا تهينني بعذابك، وأنت أرحم الراحمين، يا رب أعطني سؤلي، وأنجز لي موعدي إنك قلت: اذعوني أستجب لكم، فهذا الدعاء ومنك الإجابة، غير مستكبر، ولا مستكف، رَاغِبٌ رَاهِبٌ، خاضع خاشع، مسكين راجي^(١) لثوابه، خائف لعقابه، فاغفر لي إله العالمين.

قُرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عَنْ أَبِي بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ قال: مَكِّي بن أَحْمَد بن سَعْدويه البردعي^(٢) أَبُو بَكْرٍ، نزيل نيسابور، وكان أحد الرحالة المشهورين بطلب الحديث، ورد نيسابور سنة ثلاثين وثلاثمائة^(٣)، وأقام بها، ثم إنه خرج إلى ما وراء النهر سنة خمسين وثلاثمائة، سمع ببغداد والكوفة: أبا^(٤) جَعْفَر السُوداني وأقرانه بالبصرة والجزيرة والشام ومصر، وأكثر عن أَبِي جَعْفَر الطحاوي، فكتب بِخُرَاسَانَ ما يتخير^(٥) فيه الإنسان كثرة. حَدَّثَنَا عنه الأستاذ أَبُو الوليد، توفي مَكِّي بالشاش سنة أربع وخمسين وثلاثمائة^(٦).

٧٦٢٦ - مَكِّي بن إِبراهيم بن بَشِير بن فَرْقَد أَبُو السَّكَنِ الحَنْظَلِي التَّمِيمِي البُرْجُمِي البَلْخِي^(٧)

أحد الرّحّالين في طلب الحديث.

قدم الشام وسمع بها من: إِبراهيم بن أدهم، ودخل مصر وسمع بها وحَدَّث عن يزيد

(١) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: «راجي» بإثبات الياء.

(٢) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (٣) من هنا إلى قوله: والكوفة سقط من د.

(٤) في د: أنبأنا، تحريف. (٥) في معجم البلدان: يتحير.

(٦) الأنساب (البردعي) ٣١٤/١.

(٧) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٦٢/١٨ وتهذيب التهذيب ٥٣١/٥ والتاريخ الكبير ٧١/٨ والجرح والتعديل ٤٤١/٨ وتذكرة الحفاظ ٣٦٥/١ وسير أعلام النبلاء ٥٤٩/٩ وتاريخ بغداد ١١٥/١٣ وطبقات ابن سعد ٣٧٣/٧ وشذرات الذهب ٣٥/٢.

ابن أبي عبيد، وبهز بن حكيم، وابن جريج، وهشام بن حسان، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، ومالك بن أنس، وإسماعيل بن رافع الأنصاري المدني، والجعيد^(١) بن عبد الرحمن، وهاشم بن هاشم بن عتبة الزهري.

روى عنه: أحمد بن حنبل، والمعلّى بن أسد، وعبيد الله القواريري، ومحمد بن حاتم السمين، والحسن بن عرفة، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه، وأبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق البزوري^(٢)، وأحمد بن عبيد الله النرسي، وعبد الصمد بن الفضل البلخي، وسهل بن زنجلة الرازي^(٣).
واجتاز بدمشق أو بساحلها.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَتَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكِّيِّ الْكَشْمِيهَنِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيْضاً، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَوْسَفَ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ بْنِ مَطَرٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْمُخْتَارُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُنْتَصِرِ، وَأَبُو الْوَقْتِ عَبْدِ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُظْفَرِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْحَمَوِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ خَلْفُ بْنُ عَطَاءَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ الْمَوَارِدِي، أَتَى أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَعِيمٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، وَأَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّوفِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ النَّاقِدِي، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْبَذِيمَةِ^(٤)، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَطِيعٍ الْهَرَوِي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ التَّرَابِي، وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ

(١) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم إلى: الجعد، والتصويب عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٢) رسمها بالأصل وم و«ز»: «البردري» وفي د: «الروري» أعجمت اللفظة عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٣) تقرأ بالأصل ود، و«ز»، وم: «الولدي» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) تقرأ بالأصل ود، و«ز»، وم: «البديمة» والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ١٨١/ أ.

الرحيم بن أحمد البزار المَراوِزة، قالوا: أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن موسى بن عبد الله الصَّفَّار، قالوا: أنا أبو الهيثم مُحَمَّد بن المكي بن مُحَمَّد، قالوا: أنا أبو عبد الله الهروي، نا مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، نا مكي بن إبراهيم، ثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة قال:

خرجنا مع رَسُول الله ﷺ إلى خَيْبَر، فقال رجل من القوم: أسمعنا يا عامر من هُنَيَّاتك^(١)، فحدا بهم، فقال النبي ﷺ: «مَنْ السَّابِق؟» قالوا: عامر، فقال: «رحمه الله»، فقالوا: يا رَسُول الله، هَلَّا أمتعتنا^(٢) به. فأصيب صبيحة ليلته، فقال القوم: حبط عمله، قتل نفسه، فلما رجعتُ وهم يتحدثون أن عامراً حبط عمله، فقال: كذب من قالها، إنَّ له لأجرين اثنين، إنه لمجاهدٌ مجاهد، وأي قتيل يزيدُه عليه؟».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الطُّومَارِيِّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ، نا سهل بن زَنْجَلَةَ الرَّازِي، ثنا مكي بن إبراهيم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر أن النبي ﷺ صَلَّى عَلَى النُّجَاشِيِّ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا [١٢٤٥٢].

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمُقْرِيءِ، أَنَا أَبُو يَغْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ قَالَ: سمعت سهل بن زَنْجَلَةَ الرَّازِي سئل عن حديث ابن عمر أن النبي ﷺ صَلَّى عَلَى النُّجَاشِيِّ، فقال: هذا حديث منكر، فقال ابن أبي سميئة: مَنْ رواه عن نافع؟ فقال: ابن زَنْجَلَةَ مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمر أن النبي ﷺ صَلَّى عَلَى النُّجَاشِيِّ - يعني - فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، فقال له ابن أبي سميئة: عَنْ مَنْ حَمَلْتَهُ؟ عَنْ مَالِكٍ؟ قَالَ سَهْلٌ: حَدَّثَنَا مَكِّي - يعني - ابن إبراهيم، نا مالك [١٢٤٥٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نا وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ قَالَ: سمعت بكر بن مُحَمَّد الصيرفي - بمرور - يقول: سمعت عبد الصَّمَدِ بْنِ الْفَضْلِ يَقُولُ: سَأَلْنَا مَكِّيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَدِيثِ مَالِكِ

(١) هنيأتك على التصغير، وفي رواية: هنيأتك على قلب الياء هاء، والرواية: هناتك أي من كلماتك أو من أراجيزك كما في النهاية لابن الأثير.

(٢) رسمها بالأصل: «استعنا» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) تاريخ بغداد ١١٧/١٣.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١١٧/١٣.

عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كَبَّرَ على النجاشي أربعاً، فَحَدَّثَنَا من كتابه عن مالك عن الزُّهري عن سعيد عن أبي هريرة وقال: هكذا في كتابي.

قال الخطيب^(١): وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ الْمَخْرَمِي، نَا عَلِي بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَبَانَ قَالَ: وجدت في كتاب أبي - بخط يده - وسألته - يعني: يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ - عن حديث حَدَّثَ بِهِ مَكِّي عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ صَلَّى على النجاشي فقال أَبُو زَكْرِيَا: هذا باطل وكذب.

قَرَأْتُ على أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: قرأت بخط أبي عمرو المستملي، سمعت مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ يَقُولُ: سمعت يَحْيَى ابْنَ يَحْيَى يَقُولُ: قَالَ مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ: رأيت كروماً بِالرَّمْلَةِ، فَقِيلَ: هذه كرومٌ من غرس إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ، نَتَرَفُ^(٢) فيها البركة إلى اليوم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ الْبَاقِلَانِيَانِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزْزِ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ.

قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَهْوَازِي، أَنَا أَبُو حَفْصِ الْأَهْوَازِي، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِثَاطٍ قَالَ^(٣) فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ: مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ رِبَاحٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَهْنَدِسُ، نَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ، أَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مُحَدَّثِي أَهْلِ خُرَاسَانَ: مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ يَوْهَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِي^(٤)، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٥) قَالَ: مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِي، تُوْفِيَ بِبَلْخٍ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ.

(١) الخبر في تاريخ بغداد ١١٧/١٣.

(٢) الأصل وم: يتعرف، وفي «ز»: «تتعرف» والمثبت: «تتعرف» عن د.

(٣) طبقات خليفة بن خثاط ص ٦٠١ رقم ٣١٤٣ (طبعة دار الفكر) وعن خليفة في تهذيب الكمال ٣٦٣/١٨ طبعة دار الفكر.

(٤) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم إلى اللبباني، بتقديم الباء.

(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِيُّ، نَا وَأَبُو مَنْصُورِ الْمَقْرِيُّ، أَنَا الْخَطِيبُ^(١)، أَخْبَرَنِي الْأَزْهَرِيُّ.

وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ.

قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفِ الْخَشَّابِ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيُّ - زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيَكْنَى أَبُو السَّكَنِ - تُوْفِي بِبَلْخِ سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ، وَكَانَ قَدَمَ بَغْدَادَ يَرِيدُ الْحَجَّ - زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: فَحَجَّ، وَقَالَا: - وَرَجَعَ وَحَدَّثَ النَّاسَ فِي ذَهَابِهِ وَرَجُوعِهِ، وَكَتَبُوا عَنْهُ، وَكَانَ ثِقَةً، ثَبَتًا فِي الْحَدِيثِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا الْبَخَّارِيُّ^(٢) قَالَ:

مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ فَرْقَدَ أَبُو السَّكَنِ الْخَنْظَلِيُّ التَّمِيمِيُّ الْبَلْخِيُّ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ، سَمِعَ يَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، وَجُعَيْدُ^(٣) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٤)، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَّةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً..

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٥) قَالَ: مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيُّ، وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ فَرْقَدَ الْبُرْجُمِيِّ الْخَنْظَلِيُّ التَّمِيمِيُّ، أَبُو السَّكَنِ، مَاتَ سَنَةَ مِائَتَيْنِ وَأَرْبَعٍ^(٦) عَشْرَةٍ، رَوَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَالْجُعَيْدِ^(٧) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١١٨/١٣.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧١/٨.

(٣) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم إلى: جعفر، والمثبت عن التاريخ الكبير.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: الحسن، والتصويب عن د، و«ز»، وم.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٤١/٨. (٦) بالأصل ود، و«ز»، وم: وأربعة عشر.

(٧) الأصل، ود، و«ز»، وم: والجعد، والمثبت عن الجرح والتعديل.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو السَّكَنِ مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ فَرْقَدِ الْبَلْخِيِّ، سَمِعَ الْجُعَيْدَ، وَيزيد بن أبي عبيد، وابن جريج.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِئِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو السَّكَنِ مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ فَرْقَدِ الْبَلْخِيِّ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ - قِرَاءَةً - عَنْ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا هُبَيْةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشِيرِ الدُّوَلَابِيِّ قَالَ: أَبُو السَّكَنِ مَكِّي الْبَلْخِيُّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوبَةَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو السَّكَنِ مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ فَرْقَدِ الْبُرْجُمِيِّ التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيِّ الْبَلْخِيِّ، سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ، وَبَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ، وَابْنَ جَرِيحٍ، رَوَى عَنْهُ الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْجُسَمِيِّ (١) الْقَوَارِيرِي، وَأَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، كَتَبَهُ لَنَا أَبُو اللَّيْثِ سَالِمُ بْنُ مُعَاذِ التَّمِيمِيِّ، نَا أَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ مَدْرِكِ الْبَلْخِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا مُسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِيُّ قَالَ:

مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: صَاحِبُ طَبَقَاتِ الْبَلْخِيَّةِ: بْنُ فَرْقَدِ بْنِ بَشِيرٍ، وَكَذَلِكَ قَالَ السَّنِّي - أَبُو السَّكَنِ الْحَنْظَلِيُّ التَّمِيمِيُّ الْبَلْخِيُّ، أَخُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَوَالِدُ الْحَسَنِ، وَيَعْقُوبُ، سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، وَجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، وَيزيد بن أبي عبيد، وَابْنُ جَرِيحٍ، رَوَى عَنْهُ الْبَخَارِيُّ فِي الصَّلَاةِ وَالْبَيْعِ، وَغَيْرِ مَوْضِعٍ، وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو السَّوَّاقِ عَنْهُ فِي الْبَيْعِ أَيْضًا.

(١) بدون إعجام بالأصل وم، ود، وفز. راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٥٠ (طبعة دار الفكر).

قال أبو علي القَبَّاني الحُسَيْن بن مُحَمَّد: حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن عَلِي^(١) قال: سألته - يعني - مَكِّيًّا في سنة كم ولد؟ قال: سنة ست وعشرين ومائة.

قال أبو علي: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّد قال^(٢): مات مَكِّي بن إِبْرَاهِيم ليلة الأربعاء قبيل الصبح النصف من شعبان سنة خمس عشرة ومائتين.

وقال البخاري في التاريخ الصغير: مات سنة أربع عشرة أو خمس عشرة ومائتين، وقال في الكبير: مات سنة أربع عشرة ومائتين^(٣)، ولم يشك فيه.

كتب إليّ الشبي^(٤) أن مُحَمَّد بن جَعْفَر حَدَّثَهُمْ قال: سمعت عَبْد الصَّمَد بن الفضل يقول: سمعت مَكِّي يقول: دخلت الكوفة مرتين، والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد حي^(٥)، فكنت آتي مجلس الأعمش فأخذ موضعاً لأخي، ولم أكن أعنى بالحديث، وأخرج وأنا ابن إحدى عشرة سنة لم أعقل الطلب، فلما بلغت سبع^(٦) عشرة سنة أخذت في الطلب، وكتب إليّ الشبي^(٧) أن مُحَمَّد بن جَعْفَر البَلْخِي حَدَّثَهُمْ قال: سمعت عَبْد الصَّمَد بن الفضل، ومُحَمَّد بن خالد يقولان: توفي مَكِّي بن إِبْرَاهِيم سنة خمس عشرة ومائتين.

قال ابن جَعْفَر: سمعت عيسى العسقلاني يقول: قدم علينا مَكِّي ببغداد سنة خمس ومائتين^(٨).

قال: وسمعت أبا بكر بن جرير قال: قال عمرو بن علي^(٩): قدم علينا مَكِّي بن إِبْرَاهِيم سنة اثنتي عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْغَسَّانِي، وَأَبُو مَنْصُور الْعَطَّار، قَالَا: قال لنا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيب^(١٠):

(١) يعني محمد بن علي بن جعفر البلخي، ونقل الخبر من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٣٦٥/١٨ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٥٠/٩.

(٢) تهذيب الكمال ٣٦٥/١٨ طبعة دار الفكر.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٧١/٨. ونقل المزي في تهذيب الكمال ٣٦٥/١٨ القولين عن البخاري دون أن يذكر موضعيهما وانظر سير أعلام النبلاء ٥٥٢/٩.

(٤) كذا رسمها بالأصل، وغير واضحة في م، وتقرأ: الشبي، وفي د: «الشبي» وفي «ز»: «الشبي».

(٥) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: «حي».

(٦) في د: سبعة عشر.

(٧) انظر ما تقدم، قريباً.

(٨) تهذيب الكمال ٣٦٤/١٨ طبعة دار الفكر.

(٩) تهذيب الكمال ٣٦٥/١٨ وسير الأعلام ٥٥٢/٩.

(١٠) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١١٥-١١٦ رقم ٧٠٩٨.

مَكِّي بن إِبرَاهِيم بن بَشِير بن فَرْقَد أَبُو السَّكَنِ الْبُرْجُمِي الْحَنْظَلِي التَّمِيمِي، من أهل بَلْخ، سمع يزيد بن أَبِي عبيد، وبَهز بن حكيم، وعَبْد الملك بن جريج، ومالك بن أنس، وعَبْد اللَّهِ بن سعيد بن أَبِي هند، وهشام بن حسان، وقدم بغداد، وحدث بها، فروى عنه من أهلها أَحْمَد بن حنبل، وعبيد^(١) اللَّهُ بن عمر^(٢) القواريري، ومُحَمَّد بن حاتم السمين، والحسن بن عَرَفَة، ومُحَمَّد بن عُبيد اللَّهِ المنادي، وعباس الدوري، وأَبُو عوف البُزُوري، وأَحْمَد^(٣) بن عُبيد اللَّهِ^(٤) التُّرْسِي في آخرين.

قال^(٥): وأنا عُبيد اللَّهِ بن عُمَر الواعظ، نَا أَبِي، نَا عَبْد اللَّهِ بن عَمْرُو بن العمركي البلخي قال: سمعت عَبْد الصَّمَد بن الفضل يقول: سمعت مَكِّياً يقول. حججت ستين حجة، وتزوجت ستين [امراًة]^(٦)، وجاورت بالبيت عشر سنين، وكتبت عن سبعة عشر نفساً من التابعين، ولو علمت أن الناس يحتاجون إليّ لما كتبت دون التابعين عن أحد.

قال^(٧): وأخبرني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنَا مُحَمَّد بن نُعَيْم الضُّبِّي، أَخْبَرَنِي أَبُو^(٨) مُحَمَّد بن زياد، نَا عَلِي بن الفضل البلخي قال: سمعت عَبْد الصَّمَد بن الفضل يقول: روى مَكِّي بن إِبراهيم عن أحد عشر نفساً من التابعين، ووقع عندي تسعة.

أَخْبَرَنَا^(٩) أَبُو السَّعَادَات أَحْمَد بن أَحْمَد الهاشمي، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلِي الحافظ، أَنَا ابن الفضل، أَنَا دعلج بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن عَلِي الأبار، نَا عَبْد الرحيم بن حازم أَبُو مُحَمَّد البلخي قال: سمعت مَكِّياً وهو ابن إِبراهيم يقول: لم أطلب بعد سنة خمسين ومائة الا مَرَح^(١٠) إلى الليث وابن لهيعة، وموسى بن عَلِيّ، فدخلتها - يعني - مصر، وقد كان موسى بن عَلِيّ مات قبل بثلاثة أَيَّام^(١١).

(١) تحرفت بالأصل وم، و«ز»، ود إلى: عبد الله.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: عمرو، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) في م: محمد.

(٤) في تاريخ بغداد: عبد الله.

(٥) القائل أَبُو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١١٦/١٣.

(٦) زيادة عن تاريخ بغداد.

(٧) القائل أَبُو بكر الخطيب أيضاً، والخبر في تاريخ بغداد ١١٦/١٣.

(٨) تحرفت بالأصل إلى: ابن.

(٩) كتب فوقها في د، و«ز»: ملحق.

(١٠) كذا رسمها بالأصل ود، و«ز»، وم، وفوقها بالأصل ود: ضبة.

(١١) كتب بعدها في «ز»، ود: إلى.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْدُ الوَهَّابُ بْنُ المبارك، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الحسنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَابِيسِيِّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: مات هشام بن حسان أول يوم من صفر سنة ثمان وأربعين، وقدمت مصر سنة أربع وستين، فقليل: مات موسى بن عُليٍّ بالإسكندرية، قال: وسمعت من هؤلاء سنة سبع وأربعين - يعني - جُعَيْدُ بْنُ أَوْسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، وَهَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، وَالْجَعْدُ بْنُ أَوْسٍ كِلَانَعَفُ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ^(٢) قَالَ: سمعت مَكِّيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: مات هشام بن حسان أول يوم من صفر سنة ثمان وأربعين ومائة، وكان سعيد بن أبي عروبة حياً، ثم قدمت سنة خمسين ومائة وقد مات، ومات^(٣) ابن عون، وابن جُرَيْجٍ في سنة خمسين ومائة.

قال: وقدم أبو عاصم على ابن جريج في سنة ست وأربعين ومائة، ولم يقرأ ابن جريج على الناس قال: وقدمت أنا في سنة سبع وأربعين ومائة، وسمعت المناسك عنه، وكان يحدث بعشرين حديثاً بالعشي بالشفاعة.

قال: وسمعت أنا أيضاً من المناسك سنة تسع وأربعين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَالِكِيُّ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ الْمُقْرِيءُ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسَّنِ التَّنُوخِيِّ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَازِمِيِّ^(٥)، نَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ الْبَخَارِيِّ، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: سمعت مَكِّيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: كنت أختلف إلى الأعمش، فأجلس وأخذ لأخي موضعاً، فإذا جاء أخي انصرفت، فكان يندم على ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٦)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْمُعَدَّلِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَازِمِيِّ الْبَخَارِيِّ،

(١) كذا ورد بالأصل ود، و«ز»، وم: «والجعد بن أوس كِلَانَعَفُ» وفوق «كِلَانَعَفُ» بالأصل ضبة، وفي د: بقاف.

(٢) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/١٣٤.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/١٣٦.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/١١٦.

(٥) الأصل وم و«ز»: البخاري، وفي د: الخازني. والمثبت: «الحازمي» عن تاريخ بغداد.

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١/٢٢٦ ضمن ترجمة محمد بن إسحاق بن يسار.

نَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ الْبَخَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ الْفَضْلِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَكِّيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ فَإِذَا هُوَ يَرُوي أَحَادِيثَ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَحْتَمِلْهَا قَلْبِي، فَلَمْ أَعُدْ إِلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ، أَنَا - الْخَطِيبُ^(١).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دَرَسْتَوِيهِ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ قَالَ^(٢): سَمِعْتُ مَكِّيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: جَلَسْتُ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، وَكَانَ يَخْطُبُ بِالسَّوَادِ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ فِي الصِّفَةِ فَفُتِرَتْ مِنْهَا، فَلَمْ أَعُدْ إِلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِيُّ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ الْمَقْرِيُّ، أَنَا - الْخَطِيبُ^(٣)، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيِّ أَبِي الْوَلِيدِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَافِظِ - بِيَخَارَى - أَنَا أَبُو نَصْرٍ^(٤) أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَشْكَابَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ أَحْمَدَ ابْنَ مَالِكِ الزَّعْفَرَانِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنِ مَدْرِكَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَكِّيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: قَطَعْتُ الْبَادِيَةَ مِنْ بَلْخَ خَمْسِينَ مَرَّةً حَاجِجاً، وَدَفَعْتُ فِي كِرَاءِ بَيْوتِ مَكَّةَ أَلْفَ دِينَارٍ وَمِائَتِي دِينَارٍ وَتَيْفَافاً.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو نَصْرِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي عَمْرٍو^(٥) الْمُسْتَمْلِي، نَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ عَنْ مَكِّيَّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٦) الْحَسَنِ الزَّاهِدُ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ، أَنَا - الْخَطِيبُ^(٧)، أَخْبَرَنِي الصِّمَرِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ قَالَ: سُئِلَ يَخْيَلِي بْنُ مَعِينٍ عَنْ مَكِّيَّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: صَالِحٌ.

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٢٦/١.

(٢) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١٣٧/١.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١١٦/١٣ - ١١٧.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: «منصور» والمثبت عن د، و«ز»، وم وتاريخ بغداد.

(٥) الأصل: عمر، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٦) الأصل وم و«ز»، ود: «أبو».

(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١١٧/١٣.

قال^(١): وأنا حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر الدِّقَّاق .

ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا الحسين بن جَعْفَر - زاد ابن الطُّيُوري: وأبو نصر مُحَمَّد ابن الحسن، وأبو الحسن العتيقي .

قالوا: - أنا الوليد بن بكر الأندلسي، نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، حَدَّثَنِي أَبِي قال: مكي بن إبراهيم البلخي، يكنى أبا السَّكَن، ثقة .

أخبرنا أبو نصر بن القُشَيْرِي - في كتابه - أنا أحمد بن الحسين الحافظ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: قرأت بخط أبي عمرو^(٢) المستملي، سمعت مُحَمَّد بن عبد الوهاب يقول: حَدَّثَنَا أَبُو السَّكَن مكي بن إبراهيم الرجل الصالح بنيسابور .

أخبرنا أبو الحسن المالكي، نا - وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا - الخطيب^(٣)، نا مُحَمَّد ابن علي الصوري، أنا الخصيب بن عبد الله القاضي، أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، أَخْبَرَنِي أَبِي قال: أبو السَّكَن مكي بن إبراهيم بن بشير بن فَرْقَد، بلخي، ليس به بأس .

أَنْبَأَنَا أَبُو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا ابن مَنْدَةَ، أنا حمد - إجازة .

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي .

قالا: أنا ابن أبي حاتم^(٤) قال: سئل أبي عن مكي بن إبراهيم فقال: محله الصدق .

أَنْبَأَنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن الفضل وغيره، عَنْ أَبِي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: قلت لأبي الحسن الدارقطني: فَمَكِّي بن إبراهيم؟ قال: ثقة، مأمون .

أخبرنا أبو الحسن المالكي، نا - وأبو منصور، أنا - الخطيب^(٥)، أنا الأزهرى، أنا علي

(١) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١١٧/١٣ .

(٢) الأصل: عمر، والمثبت عن د، و"ز"، وم .

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١١٧/١٣ - ١١٨ .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٤١/٨ .

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١١٨/١٣ .

ابن عُمَر الحافظ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن إِسْحَاق بن إِبراهيم، أَنَا الحارث بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن سعد.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبراهيم، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد، قَالَا: نَا - وَأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا - الخطيب، أَنَا ابن الفضل، أَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نُصَيْر الخُلدي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو عَلِي بن المسلمة، وَأَبُو الْقَاسِمِ بن العلاف، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن الْحَمَامِي، أَنَا الْحَسَن بن مُحَمَّد السكوني.

قَالَا: نَا مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّهِ الحضرمي قال: سنة خمس عشرة ومائتين فيها مات مَكِّي ابن إِبراهيم - زاد ابن السمرقندي: البلخي - هذا آخر رواية^(١) الحضرمي، زاد ابن سعد: المحدث ببلخ في النصف من شعبان، وقد قارب مائة سنة.

قَرَأْتُ^(٢) عَلَى أَبِي مُحَمَّد السُّلَمِي، عَنْ أَبِي مُحَمَّد التِّمِيمِي، أَنَا مَكِّي بن مُحَمَّد بن العَمَر، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زَبْر قال: سنة خمس عشرة ومائتين فيها مات مَكِّي بن إِبراهيم البلخي - ببلخ - في النصف من شعبان، وقد قارب المائة.

٧٦٢٧ - مَكِّي بن إِبراهيم بن مُحَمَّد بن سَهْلَانَ أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَازِي الْحَافِظ^(٣)

قدم دمشق، وحدث بها عن: عُمَر^(٤) بن القاسم الفَرَضِي، وَأَبِي نصر عُبَيْدِ اللَّهِ بن سعيد بن حاتم السجزي، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عُمَر بن النحاس المصري، وَمُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ ابن^(٥) إِسْحَاق التَّنِيسِي.

روى عنه: أَبُو بَكْر الخطيب، وَعَبْدُ الْعَزِيز الكتاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّانِي، أَنَا^(٦) أَبُو الْحَسَنِ مَكِّي بن إِبراهيم الشَّيْرَازِي الْحَافِظ - قدم علينا من لفظه - نَا عُمَر بن القاسم الفَرَضِي، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن خروف، نَا أَبُو شُعَيْب الحرَّانِي، نَا يَحْيَى بن عَبْدِ اللَّهِ الْبَابُلْتِي، نَا إِبراهيم بن جريج

(١) في تاريخ بغداد: حديث. (٢) كتب فوقها في د، و«ز»: ملحق.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ١٣/٢١١.

(٤) في م: عمرو بن القاسم.

(٥) من قوله: عبيد الله إلى هنا سقط من د، فاختل السياق.

(٦) من قوله: أخبرنا. إلى هنا سقط من د، فاختل السند.

الرَّهَاطِي، ثَا يَخْيِي بن أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «المعدة حوض البدن، والعروق إليها واردة، فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة، وإذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم» [١٢٤٥٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، نَا الْخَطِيبُ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مَكِّي بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدٍ ابن سَهْلَانَ الشُّيْرَازِي - بلفظه - أَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن إِسْحَاقَ التَّنِيسِيِّ - بها - فذكر حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن قُنَيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُونَ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (١):

مَكِّي بن إِبْرَاهِيمَ بن سَهْلَانَ أَبُو الْحَسَنِ الشُّيْرَازِي، سَافِرُ الْكَثِيرِ، وَرَحَلَ فِي الْحَدِيثِ إِلَى بَغْدَادَ، وَالْبَصْرَةَ، وَالشَّامَ، وَمِصْرَ، وَسَمِعَ مُحَمَّدَ بن أَبِي الْفَوَارِسَ، وَأَبَا الْحَسَنِ (٢) بن بِشْرَانَ، وَأَبَا مُحَمَّدَ بن النُّحَاسِ، [المصري] (٣) وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ بن أَبِي نَصْرِ الدَّمَشْقِيِّ، وَالْقَاضِي أَبَا عَمَرَ (٤) بن عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ، وَعَلِي بن الْقَاسِمِ بن النُّجَادِ الْبَصْرِيِّ، وَنَحْوَهُمْ، وَعَادَ إِلَى بَغْدَادَ أَيَّامَ أَبِي عَلِي بن شَاذَانَ وَهُوَ شَابٌ، فَعَلَقَتْ عَنْهُ شَيْئاً يَسِيراً، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى خُرَّاسَانَ فَبَلَّغْنَا أَنَّهُ مَاتَ نَحْوَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ، وَكَانَ ثَقَّةً، ذَكِيّاً مُتَنَبِّهاً.

آخر الجزء الرابع والثمانين بعد الأربعمئة من الأصل (٥).

٧٦٢٨ - مَكِّي بن جَابَر بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَدَ

أَبُو بَكْرٍ الدِّينُورِيُّ الْقَاضِي الْحَافِظُ (٦)

سمع بدمشق: أَبَا مُحَمَّدَ بن أَبِي نَصْرِ، وَأَبَا الْقَاسِمَ صَدَقَةَ بن مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ بن الدَّلَمِ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي كَامِلٍ، وَبِمِصْرَ: أَبَا مُحَمَّدَ بن النُّحَاسِ.

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٢١/١٣ رقم ٧١٠٤.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: الحسن، والتصويب تصحيف عن م، ود، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٣) زيادة عن تاريخ بغداد.

(٤) الأصل: «عمرو» والمثبت عن د، و«ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٥) من قوله: آخر الجزء... إلى هنا سقط من د، وم.

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤١٢/١٨، وتصوير المتنبي ٢٣٠/١ والاكمال لابن ماكولا ١١/٢ وشذرات الذهب

٣٣٢/٣ وتصحف فيه جابر إلى حابر بالحاء المهملة، وفي م أيضاً حبابر.

وكتب الكثير بخط حسن، وحدث بشيء يسير، وكان سفياني المذهب.

روى عنه: عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِي، وَأَبُو الْفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو طَاهِرِ بْنُ الْحَنَائِي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّمَرْقَنْدِي.

كتب إليَّ أَبُو الْفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مَكِّي بْنُ جَابَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّينُورِي - بدمشق - أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ النَّحَّاسِ - بمصر -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مَكِّي بْنُ جَابَرِ الدِّينُورِي، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مَلِيحِ الطَّرَائِفِيِّ، نَا بَحْرُ ابْنِ نَصْرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، نَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» [١٢٤٥٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَالِ - بمصر - نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَارِ - قراءة عليه - نَا الْحَسَنُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مَلِيحٍ، نَا بَحْرُ ابْنِ نَصْرٍ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، فَذَكَرَهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدٌ ^(١) بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَنَائِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مَكِّي بْنُ جَابَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّينُورِي الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ صَدَقَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْقُرَشِي، نَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادِ الْأَعْرَابِيِّ - بمكة إملاء - نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ إِيَّاسِ الْكُوفِيِّ، نَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْنُوْا بِكُنْيَتِي» [١٢٤٥٦].

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرُضِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِي، أَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْقُرَشِي، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ مَكِّي بْنِ جَابَرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ، نَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: مَا مِنْ

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين في د.

أمة يكون فيها سبعة وعشرون رجلاً فيستغفرون الله كل يوم سبعاً وعشرين^(١) مرة إلا لم يصب الله تلك الأمة بعذاب العامة.

قُرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَنْ أَبِي نصر عَلِي بن هبة الله^(٢) قال: وأما جَابَر: [آخره راء]^(٣) فهو مَكِّي بن جَابَر الدُّيُنوري، سمع بالدينور، ورحل إلى بغداد في طلب الحديث، وسمع الكثير، خرج إلى مصر، وأدرك ابن النخاس وغيره، وكان بدمشق، وامتنع من التحديث، وتركته حياً في أول سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

قال لي أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد بن مَكِّي الأكفاني: سنة ثمان وستين وأربعمائة فيها توفي أَبُو بَكْر مَكِّي بن جَابَر بن عَبْدِ الله الدُّيُنوري الحَافِظ رحمه الله في يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة الرابع من رجب، وكان قد رحل في طلب الحديث إلى مصر والشام، ولقي أبا سعد^(٤) أَحْمَد بن مُحَمَّد الماليني، وخلف بن مُحَمَّد الوَاسِطي، وعَبْد الغني بن سعيد الحَافِظ رحمهم الله، وسمع من أَبِي مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَن بن عُمَر بن النخاس بمصر، وغيره، وسمع من أَبِي القاسم صَدَقَة بن أَحْمَد بن مروان القُرشي المعروف بالذلم، وعَبْد الرَّحْمَن بن عُمَر ابن نصر البزاز، وتَمَام بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الله الرازي، وأبي مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَن بن عُثْمَان بن القاسم بن أَبِي نصر الدمشقيين، وأبي عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْدِ الله بن أَبِي كامل الأَطْرَابُلسي، وأبي القاسم الحُسَيْن بن عَلِي بن عُبيد الله بن أَبِي شامة الحلبي بحلب، وغيرهم ممن بعدهم، وكانت له عناية جيدة بمعرفة الرجال، حَدَّث بشيء يسير، سمع منه الشيخ أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني رحمه الله، وامتنع من إِسْماع الحديث بأجرة، وطلب الشيخ أَبُو بكر أَحْمَد بن عَلِي بن ثابت الخطيب الحَافِظ - رحمه الله - منه أن يسمعه شيئاً من حديثه فأبى، وكان على مذهب سفيان الثوري رحمه الله.

قال لي الشيخ أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني الحَافِظ رحمه الله: كان مَكِّي بن

(١) بالأصل «و»: «سبعة وعشرون» وفي م ود: سبعة وعشرين.

(٢) الاكمال لابن ماکولا ١١/٢.

(٣) سقطت من الأصل والنسخ، واستدرك عن الاكمال، واللفظتان مستدركتان فيه بين معكوفتين عن إحدى نسخه.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: سعيد، والتصويب عن د، و«ز»، وم.

(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: «أبا» والمثبت عن د، و«ز».

(٦) تحرفت بالأصل إلى: ابن.

جَابَار مواظباً على طلب العلم، جَيِّد القراءة للحديث، حسن الخط له، كثير الحفظ، لكنه ابتلي، وكان قد ولي القضاء بدميرة^(١).

٧٦٢٩ - مَكِّي بن الحَسَن بن المُعَاوِي بن هَارُون بن عَلِي أَبُو الحَزْم^(٢) السَّلَمِي الجُبَيْلِي

من أهل جُبَيْل.

سمع بدمشق: أبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا علي الحسن بن علي بن الحسين بن بصري، وسهل بن بشر، ومقاتل بن مطكود.

وذكر لي أنه سمع بأطرابلس أبا عبد الله القضاعي صاحب الشهاب، وسعد بن علي بن مُحَمَّد النسوي، ونصر بن الحسن الشاشي، ولم يكن عنده عنهم شيء، وإنما وجدنا سماعاته بدمشق في كتب الناس.

سمعت منه شيئاً يسيراً، وكان شيخاً متسنناً^(٣)، مستوراً، مديماً لتلاوة القرآن في المصحف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَزْم^(٤) مَكِّي بن الحسن، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أبي العلاء، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنَا خِثْمَةُ بن سُلَيْمَانَ، نَا يَحْيَى بن أبي طالب، أَنَا عَلِي بن عاصم، نَا حُصَيْن بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هَلَال بن يَسَاف، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن ظالم المازني قال:

كنت إلى جنب سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل، فلما أن خرج معاوية من الكوفة استعمل المغيرة بن شعبة على الكوفة، قال سعيد بن زيد: فقام، فأخذ بيدي، فتبعته، فقال: أشهدُ على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدتُ على العاشر لم أتم، قلت: ومن ذاك؟ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اثبت حِراءَ فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق، أو شهيد»، قال له: وَمَنْ هُم يا رَسُولُ اللَّهِ؟ قال: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِي، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، وسعد بن مالك»، قال: ثم سكت، قلت: من العاشر^(٥)؟ قال: أَنَا. سَأَلَ أَبُو الحَزْم عن مولده فقال: في ذي الحجة من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة

(١) دميرة: قال ياقوت في معجم البلدان: بفتح أوله وكسر ثانيه: قرية كبيرة بمصر قرب دمياط..

(٢) جاءت في د، و«ز»، وم: الحر، بدون إعجام.

(٣) سقطت من م.

(٤) هنا وردت بدون إعجام بالأصل ود، و«ز»، وم.

(٥) ذكر في الرواية تسعة، وأولهم رسول الله ﷺ وهو ما اقتضاه السياق من أول الحديث أنه ليس عليك إلا نبي...

بجُبَيْل، وسأَلته أنا عن مولده فقال: سنة أربعين وأربعمائة، وتوفي ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من جُمَادَى الأولى سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، ودُفِن من غده وقت الظهر في مقبرة الباب الصغير.

٧٦٣٠ - مَكِّي بن عَبْدِ السَّلَام بن الحُسَيْن بن القاسم بن مُحَمَّد
أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَقْدِسِيِّ المعروف بابن الرَّمِيلِيِّ (١)

أحد الرِّحَالَةِ في طلب الحديث، والمكثرين منه.

قدم دمشق قديماً، وسمع بها أبا الحَسَن عَلِي بن الخَضِر، وعَبْد العزيز الكتاني، وأبا بكر الخطيب، وأبا القاسم الحنائي.

ورحل إلى بغداد، وسمع بها: أبا الحُسَيْن بن المهدي، وأبا الغنائم بن المأمون، ومُحَمَّد بن وشاح، وأبا جَعْفَر بن المسلمة، وأبا الحُسَيْن بن النُفُور، وأبا مُحَمَّد الصريفي، وطبقتهم، وسمع بالكوفة والبصرة، وسمع بيت المقدس: أبا عَبْدِ اللَّهِ بن سلوان، وأبا عُثْمَانَ ابن ورقاء، وعَبْد العزيز بن أَحْمَد النصيبي، وأبا العَنَان بن الفراء، وأبا نصر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الهاروني وغيرهم، وسمع بأكثر مدن الشام، وسمع بمكة أبا عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْن بن أَحْمَد العبقي، وبالمدينة: أبا منصور عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الشيرازي الصُوفِي، وسمع بمصر: أبا الحَسَن عَبْدِ الباقي بن فارس بن أَحْمَد بن موسى المقرئ، وأبا القاسم عَبْدِ العزيز ابن الحَسَن بن إِسْمَاعِيل بن الضراب، وأبا مُحَمَّد عَبْدِ اللَّهِ بن عُبيد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن المحاملي اللوار (٢)، وأبا القاسم عَبْدِ العزيز بن عَلِي بن الحُسَيْن بن يَحْيَى الشروطي المعروف بابن الدقاق وغيرهم، وقدم دمشق مرّة أخرى، وحدث بها.

روى عنه: غيث بن عَلِي، والفقهاء أَبُو الحَسَن السلمي، وأَبُو يَغْلَى حمزة بن كَرْوَس، وغالب بن أَحْمَد بن المسلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر غالب بن أَحْمَد بن المسلم، نا الشيخ الفقيه أَبُو الْقَاسِمِ مَكِّي بن عَبْدِ

(١) ترجمته في تذكرة الحفاظ ١٢٢٩/٤ وطبقات الشافعية للسبكي ٣٣٢/٥ معجم البلدان (رميله)، والأنساب (الرميلي) وسير أعلام النبلاء ١٧٨/١٩ وشذرات الذهب ٣٩٨/٣ والرميلي نسبة إلى الرملة، تصغير رملة، وهي عدة قرى، ومنها - في قول السمعاني - قرية من قرى بيت المقدس، قاله ياقوت في معجم البلدان.

(٢) كذا رسمها بالأصل و«ز»، وم، وفي د: الدوار.

السَّلام بن الحُسَيْن المَقْدِسِيّ الحافظ المعروف بابن الرُّمَيْلي - قدم علينا دمشق في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وثمانين وأربعمائة، أنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد النصيبي الزاهد، أنا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن يزيد البصري، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سلام، نا أَبُو الْقَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن سلام، نا مُحَمَّد بن حازم، عَن الْأَعْمَش، عَن إِبْرَاهِيم التيمي، عَن أَبِيهِ قَالَ:

خطبنا علي فقال: مَنْ زعم أن عندنا شيئاً نقرأه إِلَّا كتاب الله وهذه الصحيفة فقد كذب، قال: صحيفة فيها شيء^(١) من أسنان^(٢) الإبل والجراحات، وفيها قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «المدينة حرام ما بين غير^(٣) إلى ثور^(٤) فمن أحدث فيها حدثاً، أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه عدلاً ولا صرفاً^(٥)»، وذمة المسلمين واحدة يسمى فيها أذانهم» [١٢٤٥٧].

قُرأت بخط عَبْد الرَّحْمَن بن صابر، سألت أبا القاسم مَكِّي بن عَبْد السَّلام عن مولده فقال: ولدت في المحرم يوم عاشوراء سنة اثنتين وثلاثين بيت المقدس.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبِي نصر بن ماکولا قال^(٦):

وأما الرميلي بالراء فهو حَدَّثُ ورد إلينا بغداد طلب^(٧) الحديث وسمع من ابن النثور وغيره، وسمع بمصر من ابن فارس، وابن الضَّرَاب وجماعة، وهو أَبُو الْقَاسِم مَكِّي بن عَبْد السَّلام المَقْدِسِيّ ثم الرُّمَيْلي.

ذكر أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفاني: أنا أَبُو الْقَاسِم مَكِّي بن عَبْد السَّلام بن الحُسَيْن بن القاسم

(١) من قوله: شيئاً... إلى هنا سقط من م، فاختلف السياق.

(٢) فوقها ضبة في د.

(٣) غير: جبل معروف بناحية المدينة.

(٤) ثور: جبل صغير إلى الحمرة بتدوير، خلف أخذ من جهة الشمال.

(٥) كذا بالأصل وبقية النسخ، وفي تاج العروس (بتحقيقنا طبعة دار الفكر) «صرف» وذكر الحديث وجاء فيها: «لا يقبل منه صرف ولا عدل» يعني: التوبة، والعدل: الفدية، وقال أبو عبيد: الصرف: النافلة والعدل: الفريضة، وقيل: الصرف: الوزن، والعدل: الكيل أو هو الاكتساب، أو الصرف: الحيلة. وثمة معان أخرى، راجع تاج العروس: صرف.

(٦) الاكمال لابن ماکولا ٢٢٦/٤.

(٧) في الاكمال: لطلب الحديث.

ابن مُحَمَّد بن الرميلى (١) المَقْدِسِيّ قُتِلَ (٢) شهيداً في اليوم الثاني عشر من شعبان (٣) سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة يوم دخلت الإفرنج بيت المقدس (٤).

٧٦٣١ - مَكِّي بن مُحَمَّد بن الغَمَر أَبُو الحَسَنِ التَّمِيمِيّ الْمُؤَدَّبُ الْوَرَّاقُ

رحل، وسمع وروى عن مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ بن يوسف الربيعي البُنْدَار، وأبي بكر مُحَمَّد ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ بن سعيد المؤذن، وأبي العباس مُحَمَّد، وأبي بكر أَحْمَد ابني موسى بن الحُسَيْن، وأبي العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلِي بن هارون البردعي، وأبي بكر أَحْمَد بن بُكَيْر بن عَبْدِ اللَّهِ بن الفرَج، وأبي الحسن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الربيع المعيوفي (٥)، وأبي العلاء أَحْمَد بن عُيَيْدِ اللَّهِ بن الحَسَنِ بن شَقِير النحوي، وأبي بكر تَبُوك بن الحَسَنِ الكلابي، وأبي مُحَمَّد الحَسَنِ بن عَلِي بن عُمَرَ العبسي الحلبي، وأبي مُحَمَّد الحَسَنِ ابن مُحَمَّد بن دَاوُد الثَّقَفِيّ الْمُؤَدَّب، وأبي القاسم الحَسَنِ بن مَخْمُود بن أَحْمَد الربيعي، وأبي مُحَمَّد الحَسَنِ بن سُلَيْمَانَ بن دَاوُد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ البعلبكي، وصالح بن الفتح بن الحارث الشاشي، وأبي مُحَمَّد بن ذَكْوَانَ القاضي، وعُبَيْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الحلبي السَّرَاج، وأبي مُحَمَّد عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن فطيس، وعُبَيْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ بن أيوب الجَبَّان (٦)، وأبي بكر اللّهي، وأبي الخير الحمصي، وجمّح المؤذن، وابن أَبِي الزمزام (٧)، وابن منير، وأبي هاشم الإمام، وحُميد بن الحَسَنِ، وإِسْمَاعِيل بن القاسم الحلبي، وأبي مُحَمَّد عُبَيْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن أيوب القُطَّان الحافظ، وعلي بن طعان، والفضل بن جَعْفَر، ومُظَفَّر بن حاجب، ويوسف المَيَّانجي (٨)، وأبي سُلَيْمَانَ بن زُبَيْر.

وسمع في الغربية أبا الحَسَنِ الدارقطني، وأبا الحُسَيْن بن الْمُظَفَّر، وأبا جَعْفَر اليقطيني،

(١) من قوله: السلام... إلى هنا سقط من د.

(٢) من قوله: ثم الرميلى... إلى هنا سقط من م فتداخل الخبران واختل السياق فيهما.

(٣) في سير الأعلام: شوال.

(٤) زاد الذهبي في سير أعلام النبلاء: أنه ابتلي بالأسر وقت أخذ العدو بيت المقدس وطلبوا في فدائه ذهباً كثيراً، فلم يُقَد، فقتلوه بالحجارة عند البُشْرُونَ (كذا)، وله سبعون سنة وأشهر، وقتلوا نحواً من سبعين ألفاً، ودام في أيديهم تسعين سنة (يعني بيت المقدس).

(٥) في د: أبي الحسن أحمد بن الربيع المعيوف.

(٦) إعجامها مضطرب بالأصل وصورتها فيه: «الحيار» وفي د: «الحنان» وفي م: «الحبان» وفي «ز»: «الحنان».

(٧) في د: الدمدم، وفي «ز»: الرمرام.

(٨) في د: «الملحى» ثم شطب وكتب على هامشها: الميانجي.

وأبا مُحَمَّد بن ماسي، ومُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الْوَرَّاق، وأَخْمَد بن جَعْفَر بن حمدان، وأبا الحسن الجراحي، وابن لؤلؤ، ونصر بن المرجي، وغيرهم.

روى عنه: عَبْد العزيز الكتاني، ومُحَمَّد بن عَلِي بن مُحَمَّد الحَدَّاد، ومُحَمَّد بن عَلِي بن مُحَمَّد بن صالح الْمُطَرِّز، وأَبُو عَلِي الْأَهْوَازِي، ومُحَمَّد بن عَلِي السروجي، وَعَلِي بن الْخَضِر، وأَبُو الْحَسَن بن صصرى، وأَبُو سَعْد السَّمَان الرَّازِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّد الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو الْحَسَن مَكِّي بن مُحَمَّد ابن الْعَمْر الْمُؤَدَّب - قراءة عليه - نَا أَبُو بكر أَخْمَد بن جَعْفَر بن حَمْدَان بن مالك القطيعي، نَا بشر بن موسى، نَا هُوَذَة بن خليفة، نَا عوف، عَن مُحَمَّد بن سيرين، عَن أَبِي هريرة، عَن النبي ﷺ قال: «إِذَا اسْتَيْقِظ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَأَرَادَ الطَّهَوْرَ، فَلَا يَضَعُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ» [١٢٤٥٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نصر بن أَخْمَد بن مقاتل، أَنَا جدي أَبُو مُحَمَّد السوسي، قَالَ: سمعت أبا عَلِي الْحَسَن بن عَلِي بن إِبْرَاهِيم يقول: سمعت أبا الْحَسَن مَكِّي بن مُحَمَّد يقول: سمعت أبا الخير أَخْمَد بن عَلِي الحمصي يقول:

سمعت أبا الفضل الرقي يقول: سمعت يموت بن المزرع يقول: سمعت أبا حاتم السجستاني يقول: سمعت أبا عُبَيْدَة مَعْمَر بن الْمُثَنَّى يقول:

يا مستعير كتابي إنه علق بمهجتي وكذاك الكتب بالمُهَج

في حلٍّ من نسخه إن شئت تنسخه وأنت في حبسه في أضيق الحرج

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نَا عَبْد العزيز الْكَتَّانِي قال: توفي شيخنا أَبُو الْحَسَن مَكِّي بن مُحَمَّد بن الْعَمْر الْمُؤَدَّب عشية الجمعة، ودفن في غد الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان مائة وأربع مائة، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عُمَر بن فضالة وغيره، رحل إلى بغداد، وسمع بها من أَخْمَد بن جَعْفَر بن مالك، وَعَبْد الله بن إِبْرَاهِيم بن أيوب بن ماسي وغيرهما، ومن الكوفة وغيرها، وكان ثقة، مأموناً، كان مستملي القاضي أَبِي بكر يوسف بن القاسم الميائنجي، وكان يعرف قطعة من النسب، وكان يورق للناس، وذكر أَبُو عَلِي الْأَهْوَازِي أَنَّهُ مات ليلة الجمعة الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة اثني عشرة وأربع مائة.

آخر الجزء الثامن والثمانين بعد الستمائة من الفرع^(١).

(١) من قوله: آخر... إلى هنا سقط من د، وم.

[ذكر من اسمه] ^(١) ملحان

٧٦٣٢ - ملحان بن زياد بن عطيف، ويقال: ملحان بن عطيف

ابن حارثة بن سعد بن الحشرج ^(٢) بن امرئ القيس بن عدي

ابن أخزم ^(٣) بن أبي أخزم ^(٣) بن ربيعة بن جرول بن ثعل ^(٤)

ابن عمرو بن الغوث بن طيء بن أدد الطائي

أخو عدي بن حاتم الطائي لأمه ^(٥)

أدرك النبي ﷺ.

وسمع أبا بكر الصديق.

وخرج إلى الشام مجاهداً، وشهد فتح دمشق، وقدمه أبو عبيدة منها أمامه مع خالد بن الوليد إلى حمص، فيما ذكره البلاذري، وشهد صفين مع معاوية.

أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيم، وَأَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي وغيرهما، قَالُوا: أَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن أَحْمَد بن عَلِي بن مُحَمَّد الدُولَابِي، أَنَا عَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَبْد الغَفَّار بن ذَكْوَان، أَنَا أَبُو يَعْقُوب إِسْحَاق بن عَمَّار بن حَش، نَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مهدي، نَا عَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن ربيعة القدامي قال: وَحَدَّثَنِي سعد ^(٦) بن مجاهد: أَنَّ مَلْحَانَ ابن زياد الطائي، أَخَا عَدِي لَأُمِّهِ، أَتَى أَبَا بَكْر فِي جَمَاعَةٍ مِنْ طِيءٍ خَمْسَ مِائَةٍ أَوْ سِتْمِائَةٍ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّا أَتَيْنَاكَ رَغْبَةً فِي الْجِهَادِ، وَحِرْصاً عَلَى الْخَيْرِ، وَنَحْنُ الْحَيُّ الَّذِي نَعْرِفُ ^(٧)، قَاتَلْنَا مَعَكُمْ مَنْ ارْتَدَّ مِنَّا حَتَّى أَقْرَ بِمَعْرِفَةِ مَا كَانَ يَنْكُرُ، وَقَاتَلْنَا مَعَكَ مَنْ ارْتَدَّ مِنْكُمْ حِينَ أَسْلَمُوا طَوْعاً وَكَرْهاً، فَسَرَحْنَا فِي آثَارِ النَّاسِ، وَاخْتَرْنَا لَنَا أَمِيرًا صَالِحًا نَكُونُ مَعَهُ.

(١) زيادة منا.

(٢) الأصل ود، و«ز»، وم: الخزرج، والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص ٤٠٢ والإصابة وأسد الغابة.

(٣) بالأصل ود، و«ز»، وم: أحرم، والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص ٤٠٢.

(٤) الأصل ود، و«ز»، وم: ثعلبة، والمثبت عن ابن حزم ص ٤٠٠ و ٤٠٢.

(٥) ترجمته في الإصابة ٣/ ٥٠١ وأسد الغابة ٤/ ٤٨٤ وجمهرة ابن حزم ص ٤٠٢.

(٦) في الإصابة: سعيد بن مجاهد.

(٧) في م: يعرف.

قال: وكان قدومهم على أبي بكر بعد مسير الأمراء كلهم إلى الشام، فقال له أبو بكر: قد اخترت لك أفضل أمرائنا، وأقدم المهاجرين هجرة، الحق بأبي عبيدة بن الجراح، فقد رضى لك صحبتته، فنيغم الرفيق في السفر، ونيغم الصاحب في الحضر.

قال: وقال ملحان بن زياد لأبي بكر: قد رضى بك بخيرتك التي اخترت لي، فاتبعه حتى لحقه بالشام، وشهد معه موطنه التي شهد كلها، لم يغيب عن يوم منها^(١).

قوات على أبي غالب بن البثاء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال: كان لعدي بن حاتم إخوة من أمه أشراف، يقال لهم: لأم، وحلبس، وملحان، وفسقس، هلك في الجاهلية بنو زياد بن غطيف بن حارثة بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم، وشهد ملحان بن زياد صفيناً مع معاوية، واستخلف علي بن أبي طالب لأم ابن زياد على المدائن حين سار إلى صفين، وأمّه النوار بنت ثرملة بن ثرغل بن أبي جشم^(٢) بن أبي حارثة بن جدي بن تدول^(٣) بن بختر بن عتود بن عنين^(٤) بن سلامان بن ثعل.

قوات على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن مأكولا قال^(٥): ولأم، وحلبس، وملحان، بنو غطيف بن حارثة بن سعد بن الحشرج^(٦) بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم، وهم إخوة عدي بن حاتم لأمه استخلف علي بن أبي طالب لأماً على المدائن حين صار إلى صفين، وشهد ملحان صفين مع معاوية.

وقد قيل إن الثلاثة شهدوا صفين مع معاوية.

وكذا ذكر ابن حزم ولم يذكر زياداً في نسبهم^(٧).

(١) الإصابة باختصار ٣/ ٥٠١.

(٢) الأصل ود، و«ز»، وم: خيشم، وفي ابن حزم ص ٤٠١: جشم.

(٣) غير واضحة بالأصل ود، و«ز»، وم، والمثبت عن ابن حزم.

(٤) رسمها بالأصل: «عس» وفي م ود: عيس، والمثبت عن ابن حزم.

(٥) الاكمال لابن مأكولا ٣٦/ ١ في باب أخزم.

(٦) الأصل ود، و«ز»، وم: الخزرج، والمثبت عن الاكمال.

(٧) راجع جمهرة أنساب العرب ص ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢.

[ذكر من اسمه] ^(١) ملّيح

٧٦٣٣ - ملّيح بن وكيّع بن الجراح بن ملّيح بن عدي
ابن فرّس بن حممة الرّؤاسي الكوفي ^(٢)

حدّث عن أبيه، وجريّر بن عبد الحميد، والوليد بن مسلم، وصفوان بن عيسى، وبكر
ابن مُحمّد العابد. وعتّاب ^(٣) ابن بشير الحراني.

روى عنه: أبو زُرعة الرازي، ومُطَيّن ^(٤) الحضرمي، وحجاج بن حمزة الحسّائي،
والحسّين بن إدريس السجزي، وإبراهيم بن أبي داود البُرلّسي، وإبراهيم بن الجُنيد، وعبد
الكريم بن الهيثم بن زياد الديرعاقي، ومُحمّد بن عُثْمان بن أبي شيبة، وأحمد بن علي
الخراز، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وأبو حُصين مُحمّد بن الحُسين بن حبيب الوادعي،
وأحمد بن الصلت بن مغلس الحِمْياني، ومُحمّد بن نعيم البلخي.
وقدم دمشق مع أبيه وكيّع.

أخبرنا أبو الفضل مُحمّد بن إسماعيل، أنا أحمد بن مُحمّد بن مُحمّد بن أبي منصور
الخليلي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن مُحمّد بن الحسن الخزاعي، نا أبو سعيد الهيثم بن
كليب بن شريح الشاشي، نا عبد الكريم بن الهيثم - إملاء - نا ملّيح بن وكيّع بن الجراح، نا
أبي، نا إسحاق بن عبد الله القصار قال: سألت نافعا عن المسح على الخفين؟ فقال: حدّثني
عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم
وليلة» [١٢٤٥٩].

قال نافع: فقلت لابن عمر: وإن خرج من البراز؟ قال: وإن خرج من البراز يا بن أم
نافع.

كتب إليّ أبو بكر عبد الغفار بن مُحمّد، ثم أخبرني أبو القاسم أحمد بن منصور بن

(١) زيادة منا.

(٢) ترجمته في الجرح والتعديل ٣٦٧/٨ والتاريخ الكبير ١٠/٨.

(٣) بياض بالأصل وم، والكلمة غير واضحة في «ز»، وفي د: «عاب» والصواب ما أثبت، وهو عتاب بن بشير الجزري،
أبو الحسن، ويقال أبو سهل الحراني مولى بني أمية، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٥١/١٢ طبعة دار الفكر.

(٤) تحرفت في د إلى: بطين.

مُحَمَّد بن عَبْدِ الْجَبَّار، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِي، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَم، نَا إِبْرَاهِيم بن سُلَيْمَانَ البرلسي، نَا مليح بن وَكَيْع، نَا أَبِي، نَا مُحَمَّد بن شريك، عَنْ عَمْرُو بن دينار، عَنْ عَمْرُو بن أَوْس، عَنْ عُرْوَة، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِينَ يَقْطَعُونَ - يَعْنِي - السُّدْرَ^(١) يَصْبُونَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ صَبَاً».

مُحَمَّد بن شريك^(٢)، هُوَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَكِّي، عَزِيزُ الْحَدِيثِ، وَثَقَهُ أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ، وَيَخْتِئُ بن مَعِينٍ، وَالْحَدِيثُ غَرِيبٌ.

أَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو الْمُظَفَّر بن الْقَشِيرِي، أَنَا أَبِي أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو نُعَيْمِ الْإِسْفَرَايِينِي، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوب بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَدُ بن عَلِيّ الْحَدَّاد، نَا مليح بن وَكَيْع بن الْجَرَّاح، نَا أَبِي، عَنْ شُعْبَة، عَنْ مُحَارِب بن دَثَار، عَنْ جَابِرَانَ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَة، قَالَ: أَمَرَنِي، فَصَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ رَكَعَتَيْنِ، وَنَحَرَ بِقَرَّةٍ أَوْ جَزُوراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٤) الْحَسَنُ الْفَقِيهَان، وَأَبُو الْمَعَالِي بن الشَّعِيرِي، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَرَائِطِي، نَا ابْنُ الْجُنَيْدِ إِبْرَاهِيم، نَا مليح بن وَكَيْع قَالَ: سَمِعْتُ بَكْر بن مُحَمَّد الْعَابِد يَقُول: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ مِنَ السَّخَاءِ هَكَذَا، وَحِثَا بِيَدَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طَاهِر، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بن عَبْدِ الْمَلِك، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن السَّقَّاءِ، وَأَبُو مُحَمَّد بن بِالْوِيَة، قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّد بن يَعْقُوب، نَا عَبَّاس بن مُحَمَّد قَالَ: سَمِعْتُ يَخْتِئُ يَقُول: كَانَ لَوْكَيْع بن الْجَرَّاح أَخٌ يُقَالُ لَهُ مَلِيح، وَكَانَ قَدْ كَتَبَ عَرِ النَّاسِ، وَكَانَ حَسَنُ الطَّلَبِ لِلْحَدِيثِ، قُلْتُ لِيَخْتِئُ: كَتَبْتُمْ عَنْهُ؟ قَالَ: لَا، مَا أَدْرَكَنَاهُ، مَاتَ قَدِيمًا وَهُوَ شَابٌ، قَالَ يَخْتِئُ: وَكَانَ لَوْكَيْعَ أَيْضاً ابْنُ يُقَالُ لَهُ مَلِيح.

أَنْفَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هَبَة اللَّهِ بن الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْمَلِك، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مَنْدَة، نَا أَبُو عَلِيٍّ - إِيْجَازَة -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِر، أَنَا عَلِيٍّ.

(١) السدر شجر النبق، الواحدة سدرة، وج سذرَات وسِدْرَات وسِدْر (القاموس المحيط).

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/٣٥٧ طبعة دار الفكر.

(٣) كتب فوقها في د، و(ز): ملحق.

(٤) الأصل وبقيّة النسخ: أبو.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (١):

مليح بن وكيع بن الجراح روى عن أبيه، وعن جرير بن عبد الحميد، والوليد بن مسلم، وصفوان بن عيسى، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو مُحَمَّد: روى عن يَحْيَى بن يمان، روى عنه أَبُو رُزْعة [الرازي] (٢) وَحَجَّاج بن حمزة.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَكُولَا (٣) قَالَ: أما مليح بفتح الميم وكسر اللام، فهو: مليح بن وكيع بن الجراح بن وكيع، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، روى عنه عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ، وَمُطَيْنٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي، وَغِيْرَهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبِيْهَقِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحِ بْنِ هَانِيءٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَحْيَى بْنَ مَنْصُورِ الْهَرَوِيِّ يَقُولُ: سَأَلْنَا (٤) أَبَا رُزْعة عَنْ سَفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ، فَقَالَ: مَلِيحٌ مَلِيحٌ إِنْ لَمْ تَكْتُبْ حَدِيثَهُ فَحَدِيثُ مَنْ تَكْتُبُ؟ قَالَ: ثُمَّ ذَكَرْتُ هَذَا الْقَوْلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فَقَالَ: قُلْ لَهُ يَبْطُلُ حَدِيثُ صَاحِبِهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ مَا أَنْكَرَ عَلَى سَفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ إِلَّا حَدِيثَ وَاحِدٍ.

ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَانِيُّ (٥) الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: سَأَلْتُهُ - يَعْنِي - أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ عَنْ مَلِيحِ بْنِ وَكَيْعٍ، فَقَالَ: صَدُوقٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحَمَامِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ السَّكُونِيِّ.

ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٦٧/٨ و٣٦٨.

(٢) زيادة عن الجرح والتعديل.

(٣) الاكمال لابن مأكولا ٢٢٣/٧.

(٤) في د: سألت.

(٥) الأصل وم: الكتاني، واللفظة غير واضحة في «ز»، والمثبت عن د.

نعيم الحافظ، نا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين^(١)، قالوا: نا مُحَمَّد بن عَبْد الله ابن سَلِيمَان الحضرمي قال: مات مَليح بن وَكِيع سنة تسع وعشرين ومائتين - زاد السكوني: وكان لا يخضب - [ثقة]^(٢).

[ذكر من اسمه]^(٣) مطور

٧٦٣٤ - مَطُور أَبُو سَلَام الْأَعْرَج الْأَسْوَد الْحَبَشِي^(٤) ^(٥)

نسب إلى حي من اليمن، لا إلى الحبشة، من أهل دمشق.

رَوَى عنه عن عَلِي بن أَبِي طالب.

وروى عن ثوبان، والحارث الأشعري، وأبي أمامة، وأبي سلمى - راعي النبي ﷺ - وعَمْرُو بن عَبْسَة، والثَّغْمَان بن بشير، وأبي إدريس الخولاني، والحكم بن ميناء، وأبي كَبْشَة السَّلُولِي، وكعب الأحبار، وأبي أسماء الرحبي، وعَبْد الله بن معانق الأشعري الأردني، وأبي صالح الأشعري، وعامر بن زيد البكالي، وعَبْد الله بن مُحِيرِيز، وعَبْد الله بن قُرُوح، والحَجَّاج بن عَبْد الله الثمالي، وعَبْد الرَّحْمَن بن غَنَم^(٦) الأشعري.

روى عنه: ابنا ابنه زيد ومعاوية ابنا سَلَام، وَيَحْيَى بن أَبِي عَمْرُو السَّيْبَانِي^(٧)، وَيَحْيَى ابن أَبِي كَثِير، وعَبْد الله بن العلاء بن زَيْر، وعَبْد الرَّحْمَن بن يزيد بن جابر، وداود بن عَمْرُو، وعتبة أَبُو أُمِيَة، ومكحول، وعَمْر بن يزيد النَّصْرِي^(٨)، وأبو بَكْر بن سعيد، وشَيْبَة بن

(١) كذا ضبطت عن د.

(٢) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، وم، و«ز».

(٣) زيادة منا للإيضاح.

(٤) جاء في الأنساب (الحَبَشِي) هذه النسبة قيل لأبي سَلَام مطور الحبشي قال بعضهم هو بفتح الحاء والباء. قال يحيى بن معين: أبو سلام الحبشي بضم الحاء وسكون الباء وهكذا قيده بعض الحفاظ، وهو منسوب إلى الحَبَش أيضاً لأنه يقال في اللغة: حَبَشَ وَحَبَشَ كما يقال عَجَمَ وَعُجِمَ وَعَرَبَ وَغَرِبَ فصَحَّ الحَبَشِي والحَبَشِي. وراجع الأنساب (الحَبَشِي).

(٥) ترجمته في الأنساب (الحَبَشِي)، وتهذيب الكمال ٣٦٧/١٨ وتهذيب التهذيب ٣٣٣/٥ والتاريخ الكبير ٥٧/٨ وسير أعلام النبلاء ٣٥٥/٤ والجرح والتعديل ٤٣١/٨ وشذرات الذهب ١٢٤/١.

(٦) الأصل: غانم، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٧) الأصل ود، وم، و«ز»: الشيباني، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٨) الأصل ود، وم: البصري، والمثبت عن تهذيب الكمال.

الأحف، ويخيل بن الحارث، وشداد بن عبد الله القاري، والعباس بن سالم اللخمي، وأشعث بن يزيد، وأبو زياد الدمشقي، وزيد بن واقد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا [أَبُو] ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا عَبَّاسٌ، أَنَا ابْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ النَّصْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ: عَاقٌ، وَمَتَانٌ، وَمَكْذَبٌ بِقَدَرٍ» [١٢٤٦٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عُمَرَ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، نَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عَمَانَ، أَشَدَّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمَسْكِ، أَكَاوِيهِ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً، وَأَكْثَرُ النَّاسِ وَرُوداً عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَهَاجِرُونَ»، قلنا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الشُّغْتُ رُؤُوساً، الدُّثُسُ ثِيَاباً، الَّذِينَ لَا يَنْكَحُونَ الْمُتَمَنَعَاتِ ^(٢)»، وَلَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدَدِ، الَّذِينَ يُعْطُونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَلَا يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ» [١٢٤٦١].

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى بِنْتُ نَاصِرٍ قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرَّى، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَهَاجِرٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ قَالَ:

بَعَثَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَبِي سَلَامٍ الْحَبَشِيِّ، فَحَمَلَ عَلَى الْبَرِيدِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عُمَرَ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ مَحْمَلُ الْبَرِيدِ، وَلَقَدْ أَشْفَقْتُ عَلَى رَحْلِي، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْنَا بِكَ الْمَشَقَّةَ يَا أَبَا سَلَامٍ، وَلَكِنْ بَلَّغْنِي عَنْكَ حَدِيثَ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَوْضِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَشَافَهُكَ بِهِ، فَقَالَ أَبُو سَلَامٍ: سَمِعْتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ حَوْضِي مِنْ عَدْنٍ إِلَى عَمَانَ - الْبَلْقَاءِ - مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكَاوِيهِ عِدْدُ نَجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، وم، و«ز».

(٢) كذا بالأصل ود، و«ز»: «المتمنعات» وفي م: «المتمنعات».

أبدأ، أول الناس وروداً علي فقراء المهاجرين»، فقال عُمر بن الخطاب: يا رسول الله، مَنْ هم؟ قال: «هم الثُّغَثُ رؤوساً، الدُّنُسُ ثياباً، الذين لا يَنكحون الممنعات»^(١)، ولا يفتح لهم أبواب السُّدد»، قال عُمر بن عبد العزيز: لا جرم، لقد فتحت لي أبواب السُّدد، ونكحت الممنعات^(٢): فاطمة بنت عبد الملك، إلا أن يرحمني الله، لا جرم^(٣) لا أدهن رأسي حتى يشعث، ولا أغسل ثوبي الذي يلي جلدي حتى يتسخ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الكَتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٤)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن إِبْرَاهِيمَ، نَا الوليد بن مسلم، عَنْ يَحْيَى ابن الحارث الذماري، عَنْ أَبِي سَلَامٍ قال: كتب عُمر بن عبد العزيز إلى صاحب دمشق: أن سل أبا سَلَامٍ عما سمع من ثوبان مولى رسول الله ﷺ في الحوض، فإن كان يثبته^(٥) فاحمله على مركبة من البريد.

قال أَبُو زُرْعَةَ^(٦): فَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بن صالح الوُحَاظِي، نَا مُحَمَّدُ بن مهاجر، عَنْ العباس بن سالم^(٧)، عَنْ أَبِي سَلَامٍ أَنَّهُ^(٨) دخل على عُمر بن عبد العزيز فقال: لقد شققت علي يا أمير المؤمنين، قال: ما أردت ذلك، ولكن أحبيت أن تشافهني بحديث ثوبان في الحوض.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو الفضل بن البَقَّال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَانَ، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حَنْبَل بن إِسْحَاق، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد قال: سمعت أبا مسهر يقول: سألت معاوية بن سَلَامٍ عن اسم جده أَبِي سَلَامٍ الأسود، فقال: مَمْطُور.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ العزيز الكَتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٩)، نَا أَبُو مسهر قال: قلت لمعاوية بن سَلَامٍ: مَا اسم جدك؟ قال:

(١) كذا رسمها بالأصل ود، و«ز»، وفي م: الممنعات.

(٢) راجع الحاشية السابقة.

(٣) في م: لا رحم.

(٤) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/٣٧٤.

(٥) تقرأ بالأصل: «بينه» وبدون إعجام في م.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٧٤ - ٣٧٥.

(٧) هو العباس بن سالم بن جميل اللخمي الدمشقي، ترجمته في تهذيب التهذيب (٤/٢٠٨) ترجمة (٣٢٥٦) ط دار الفكر وتقريب التهذيب الترجمة (٣٢٥٦) أيضاً.

(٨) من قوله: قال: كتب... في الخبر السابق إلى هنا سقط من د، فتدخل فيها الخبران، واختل السياق.

(٩) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٧٥.

مَمْطُور، قلت لمعاوية بن سَلَام: لمن الولاء عليك؟ فغضب - يعني - أنه عربي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوَرِذِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ.

قالا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ
ابن مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: قَالَ أَبِي: أَبُو
سَلَامَ مَمْطُورُ الْحَبَشِيِّ، قَبِيلُ مِنَ الْيَمَنِ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ
السَّقَّاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدَ بْنِ بِالْوِيَةِ، قالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدَ، قَالَ: سَمِعْتُ
يَخْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَخْيَى السَّكْرِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْأَزْهَرِ، نَا
ابن الغَلَّابِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو زَكْرِيَا يَخْيَى بْنُ مَعِينٍ: زَيْدُ بْنُ سَلَامَ بْنِ أَبِي سَلَامَ، وَأَبُو سَلَامَ
مَمْطُورُ الْحَبَشِيِّ حَيٌّ مِنْ حِمِيرٍ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا
أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيُّ، أَنَا أَبُو أُمِيَةِ الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي قَالَ: قَالَ أَبُو زَكْرِيَا، فَذَكَرَهُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَيْضاً، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، أَنَا الْبَابِيسِيُّ، أَنَا
الْأَحْوَصُ، نَا أَبِي، عَنْ يَخْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ: وَأَبُو سَلَامَ الْأَسْوَدُ مَوْلَى لِبَعْضِ أَهْلِ الشَّامِ،
وَكَانَ مِنَ الْعَبَادِ^(٣)، وَاسْمُهُ مَمْطُورٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ ابْنِهِ زَيْدُ بْنُ سَلَامَ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ
الْحَمَّامِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِيَةِ قَالَ: سَمِعْتُ نُوحَ بْنَ
حَبِيبٍ يَقُولُ: وَاسْمُ أَبِي سَلَامَ الْأَعْرَجِ: مَمْطُورٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ، أَنَا

(١) تهذيب الكمال ٣٦٨/١٨ طبعة دار الفكر.

(٢) تهذيب الكمال ٣٦٨/١٨.

(٣) المصدر السابق.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا ابْنُ سَعْدٍ^(١) قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ كَانَ بِالْيَمَامَةِ: أَبُو سَلَامٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَاسْمُهُ مَمْنُطُورٌ.

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ]^(٢): هَذَا وَهْمٌ، وَأَبُو سَلَامٍ شَامِيٌّ، وَلَا نَعْلَمُهُ دَخَلَ الْيَمَامَةَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيُّوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٣) فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَهْلِ الشَّامِ بَعْدَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَبُو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ، انْتَقَلَ مِنْ حِمَصٍ إِلَى دِمَشْقَ، وَقَالَ: الْبِرْكَةُ تَضَعُفُ فِيهَا مَرَّتَيْنِ.

ثُمَّ قَالَ^(٤) فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ: أَبُو سَلَامٍ اسْمُهُ مَمْنُطُورٌ [رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ]^(٥).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا: - أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِّيرَازِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيءُ، أَنَا الْبَخَارِيُّ^(٦) قَالَ: مَمْنُطُورٌ أَبُو سَلَامٍ الْأَعْرَجُ الْحَبَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ ثُوْبَانَ، وَأَبِي أَمَامَةَ، رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ، وَعَتَبَةُ أَبُو أُمِيَّةٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَّةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٧):

مَمْنُطُورٌ أَبُو^(٨) سَلَامٍ الْأَعْرَجُ الْحَبَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، رَوَى عَنْ ثُوْبَانَ، وَالنَّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، وَأَبِي أَمَامَةَ، وَسَلِيمَانَ^(٩) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّسَةَ مَرْسَلٌ، رَوَى عَنْهُ

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

(٢) زيادة منا.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٤٥/٧.

(٤) يعني ابن سعد، راجع الطبقات الكبرى ٥٥٤/٥.

(٥) الزيادة عن طبقات ابن سعد.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٥٧/٨.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٣١/٨.

(٨) تحرفت بالأصل إلى: بن.

(٩) تحرفت بالأصل إلى: سليمان، وفي د، و«ز»، وم، والجرح والتعديل: «وسلمى» وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

يَخْيَى بن أَبِي كَثِير، وابن ابنه زيد بن سَلَام، وَيَخْيَى بن أَبِي عَمْرُو السَّيَّانِي^(١)، وعتبة أَبُو أُمِيَّة، سمعت أَبِي يقول ذلك.

[قال ابن عساکر]^(٢): كذا في نسختين، وصوابه: عن أَبِي سلمى.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله، أَنَا مكِّي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبُو سَلَام ممنطور الحَبَشِي، عَنْ ثوبان، وَأَبِي أُمَامَةَ، روى عنه زيد بن سَلَام، وابن جابر، وابن زُبَيْر.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المَزْكِي، نَا أَبُو مُحَمَّد الصُّوفِي، أَنَا أَبُو القَاسِم تَمَام بن مُحَمَّد، نَا أَبُو عَبْد الله الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام: أَبُو سَلَام الحَبَشِي، نَا أَبُو مسهر: أَن اسمه ممنطور.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السُّوسِي، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن أَبِي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الربيعي، أَنَا عَبْد الوهاب الكَلَابِي، أَنَا أَحْمَد بن عُمَيْر قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيْع يقول: أَبُو سَلَام الحَبَشِي ممنطور، انتقل من حمص إلى دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح عَبْد الملك بن عَبْد الله، أَنَا مَخْمُود بن القاسم بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن مُحَمَّد الترياقِي، وَأَحْمَد بن عَبْد الصَّمَد قالوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الجِبَّار بن مُحَمَّد ابن عَبْد الله، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن محبوب، أَنَا أَبُو عيسى الترمذي قال: وَأَبُو سَلَام الحَبَشِي اسمه ممنطور.

قراة على أَبِي الفضل بن ناصر، عَنْ جَعْفَر بن يَخْيَى، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الحَصِيب بن عَبْد الله، أَخْبَرَنِي عَبْد الكريم بن أَبِي عَبْد الرَّحْمَن، أَخْبَرَنِي أَبِي قال: أَبُو سَلَام ممنطور الحَبَشِي.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَن بن حَمْد بن الحَسَن.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد عنه، أَنَا أَحْمَد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الكسار، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن السني قال: قال أَبُو عَبْد الرَّحْمَن النسائي: اسم أَبِي سَلَام ممنطور، وهو حَبَشِي.

(١) تحرفت بالأصل ود، و"ز"، وم إلى: الشيباني، والتصويب عن الجرح والتعديل.

(٢) زيادة منا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدَسُ، نَا أَبُو بَشْرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ: أَبُو سَلَامٍ مَمْطُورُ الْحَبَشِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، أَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قِرَاءة - أَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدَمِي يَقُولُ: أَبُو سَلَامٍ الْحَبَشِيُّ اسْمُهُ مَمْطُورٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَا: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الطَّنَاجِيرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ، نَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ بَدْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رُوحٍ قَالَ: فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُنْفَرِدَةِ وَهُمْ التَّابِعُونَ: مَمْطُورٌ، يَرُوي عَنْهُ زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ، وَمَمْطُورٌ جَدُّهُ يَرُوي عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، شَامِي، وَرَوَاتِهِ عَنْ مُعَاذٍ مُنْقَطِعَةٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوبَةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو سَلَامٍ مَمْطُورُ الْحَبَشِيِّ الْأَعْرَجُ الْأَسْوَدُ، الدَّمَشْقِيُّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ صُدِّي بْنِ عَجَلَانَ الْبَاهِلِيِّ، وَثُوبَانَ الْهَاشِمِيِّ، رَوَى عَنْهُ مَكْحُولٌ، وَشَيْبَةُ^(١) بْنُ الْأَحْنَفِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَزَيْدُ بْنُ سَلَامٍ.

أَخْبَرَنَا^(٢) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ [أَنَا]^(٣) أَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَنْجُوبَةٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ^(٤)، [قَالَ]^(٥): وَأَمَّا مَمْطُورٌ - بِالطَّاءِ تَحْتَهَا نَقْطَةٌ - فَهُوَ مَمْطُورُ أَبُو سَلَامٍ الْأَعْرَجُ الْحَبَشِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، رَوَى عَنْ ثُوبَانَ، وَالنَّعْمَانَ ابْنَ بَشِيرٍ، وَأَبِي أَمَامَةَ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَابْنُ ابْنِ زَيْدٍ بْنُ سَلَامٍ مَمْطُورٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الْحَافِظِ قَالَ: أَبُو سَلَامٍ الْحَبَشِيُّ اسْمُهُ مَمْطُورٌ، يَرُوي عَنْ ثُوبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَنْ

(١) فِي م: أَوْشِيَّة.

(٢) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ إِلَى: «أَحْمَد». وَالْمَثْبُوتُ عَنْ د، وَ«ز»، وَم.

(٣) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتَدْرَكَتْ عَنْ د، وَ«ز»، وَم.

(٤) فِي م: سَعْد.

(٥) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَاسْتَدْرَكَتْ لِلإِضَاحِ عَنْ د، وَ«ز»، وَم.

عَبْدُ الرَّخْمَنِ بْنِ عَابِسِ الْحَضْرَمِيِّ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّخْمَنِ بْنِ شَيْبَلٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الصَّحَابَةِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّخْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَابْنُ ابْنِهِ زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ بْنُ أَبِي سَلَامٍ، وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَيُكْرِمُهُ وَيَسْمَعُ مِنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ - بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ - عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ ^(١)، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو زَكَرِيَّا.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ يَحْيَى، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَ: نَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: وَأَمَّا الْحَبَشِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادِ الْحَبَشَةِ، فَبِلَالٌ، وَكَذَلِكَ أَيْمَنُ ابْنُ أُمَ أَيْمَنٍ، لَهُ وَلَأُمُهُ صَحْبَةٌ، وَأَبُو سَلَامٍ الْحَبَشِيُّ مَمْطُورُ الْأَسْوَدِ.

قَالَ أَبُو زَكَرِيَّا: أَوْهَمَ عَبْدُ الْغَنِيِّ فِي أَبِي سَلَامٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ بِلَادِ الْحَبَشِ، وَإِنَّمَا نَسَبَ إِلَى حَبَشِ بَطْنٍ مِنْ حَمِيرٍ.

كَذَا ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو عِيْدٍ ^(٢).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا ^(٣) قَالَ: أَمَّا الْحَبَشِيُّ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بَوَاحِدَةٍ: أَبُو سَلَامٍ الْحَبَشِيُّ مَمْطُورُ الْأَسْوَدِ، يُنْسَبُ إِلَى حَبَشِ، بَطْنٍ مِنْ حَمِيرٍ، يَرُوي عَنْ ثُوبَانَ، وَعَبْدُ الرَّخْمَنِ بْنُ عَابِسِ الْحَضْرَمِيِّ، وَعَبْدُ الرَّخْمَنِ بْنُ شَيْبَلٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الصَّحَابَةِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّخْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَابْنُ ابْنِهِ زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ بْنُ أَبِي سَلَامٍ.

ثُمَّ قَالَ: أَمَّا التُّوبِيُّ ^(٤) بَضْمُ نُونِهِ وَكَسْرُ يَائِهِ الْمَعْجَمَةِ بَوَاحِدَةٍ ثُمَّ يَاءُ النِّسْبَةِ فَهُوَ أَبُو سَلَامٍ مَمْطُورُ التُّوبِيِّ، وَيُقَالُ الْحَبَشِيُّ، حَدَّثَ عَنْ ثُوبَانَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ ابْنِهِ زَيْدُ ابْنِ سَلَامٍ، وَابْنُ جَابِرٍ، وَابْنُ زَيْدٍ، حَدِيثُهُ عِنْدَنَا عَنْ عَبْدِ الدَّائِمِ.

ثُمَّ ^(٥) قَالَ: وَأَبُو سَلَامٍ لَيْسَ مِنَ الْحَبَشَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى حَبَشِ، بَطْنٍ مِنْ حَمِيرٍ، ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَأَبُو عِيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ.

(١) أَقْحَمَ بَعْدَهَا بِالْأَصْلِ: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ السُّوسِيِّ.

(٢) انْظُرْ مَا مَرَّ قَرِيباً عَنِ الْأَنْسَابِ، وَانْظُرْ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ ٣٦٨/١٨ طَبْعَةُ دَارِ الْفِكْرِ.

(٣) الْاِكْمَالُ لَابْنِ مَآكُولَا ٣٨٤/٢ وَفِيهِ: وَأَمَّا حَبَشِي بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْبَاءِ، وَلَمْ يَزِدْ، فَتَمَّةُ الْخَيْرِ لَيْسَ فِي الْاِكْمَالِ.

(٤) الْاِكْمَالُ لَابْنِ مَآكُولَا ٢٩١/٧.

(٥) مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ لَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ فِي الْاِكْمَالِ لَابْنِ مَآكُولَا، وَقَدْ رَوَاهُ الْمَزِي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٣٦٨/١٨ نَقْلًا عَنْ أَبِي نَصْرِ ابْنِ مَآكُولَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(١) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي مَسْهَرٍ: وَأَبُو سَلَامٍ سَمِعَ مِنْ عُبَادَةَ بْنِ صَامَتٍ وَمِنْ كَعْبٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الْخَوَاصِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ^(٢)، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ^(٣) أَبِي سَلَامٍ قَالَ: كُنْتُ إِذَا قَدِمْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ نَزَلْتُ عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامَتِ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتَهُ^(٤) وَكَعْبًا جَالِسِينَ، فَسَمِعْتُ كَعْبًا يَقُولُ: إِذَا كَانَتْ سَنَةٌ سَتِينَ، فَمَنْ كَانَ عَزْبًا فَلَا يَتَزَوَّجُ، قُلْتُ لِأَبِي مَسْهَرٍ: فَسَمِعَ مِنْ كَعْبٍ؟ قَالَ نَعَمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضِلِ، نَا أَبِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ، عَنْ^(٥) حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: كُلُّ شَيْءٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ فَإِنَّمَا هُوَ كِتَابٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، [أَنَا أَبُو]^(٦) الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

ح وَاخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَخْمُودٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ [ابْنُ الْمَقْرِيِّ]^(٧)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الزَّرَادِ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ، عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: قَالَ يَحْيَى - وَفِي حَدِيثِ حَنْبَلٍ^(٨): قَالَ: قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ - كُلُّ شَيْءٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ فَإِنَّمَا هُوَ كِتَابٌ^(٩).

قَالَ أَحْمَدُ: وَأَبُو سَلَامٍ اسْمُهُ مَفْطُورُ الْحَبَشِيِّ، قَبِيلٌ مِنَ الْيَمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّقَاءِ، نَا

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٣٧٤/١.

(٢) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، إلى: الشيباني، وفي م: السبتي.

(٣) بالأصل: «عن أبي محمد أبي سلام» وفي د: «عن أبي... عن ابن سلام» وفي «ز»: «عن أبي محمد... أبي سلام» وسقطت الجملة من م، صوبنا الجملة «عن ابن محيريز، عن أبي سلام» عن تاريخ أبي زرعة.

(٤) قوله: «فدخلت المسجد فوجدته» مكانه في م: بدمشق، (ثم يباض).

(٥) في د: «بن».

(٦) يباض بالأصل، والزيادة عن د، و«ز»، وم.

(٧) زيادة عن د، وفي م: بن مسهر.

(٨) الذي في د: قال: قال يحيى بن أبي كثير، وليس فيها رواية حنبل.

(٩) تهذيب الكمال ٣٦٨/١٨ طبعة دار الفكر.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَخْيَى يَقُولُ: أَبُو سَلَامٍ مَمْطُورٌ، وَهُوَ جَدُّ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، وَيَخْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولُ: حَدَّثَ أَبُو سَلَامٍ، وَلَمْ يَلْقَهُ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئاً^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْثُورِيِّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالُوا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو سَلَامٍ الْحَبَشِيُّ، شَامِي، تَابِعِي، ثَقَّةٌ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا ابْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا الْعَتِيقِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا ثَابِتٌ، أَنَا الْحُسَيْنُ.

قَالَا: أَنَا الْوَلِيدُ، أَنَا عَلِيُّ، أَنَا صَالِحٌ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ^(٤): مَمْطُورٌ أَبُو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ، شَامِي، تَابِعِي، ثَقَّةٌ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ يَخْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ خِرَاشٍ قَالَ: جَدُّ^(٥) سَلَامٍ مَمْطُورٌ لَا بَأْسَ بِهِ، مَعْرُوفٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبِزَازِيُّ^(٦)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ غَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيَّ يَقُولُ: زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ ابْنُ أَبِي سَلَامٍ عَنْ جَدِّهِ ثَقْتَانَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْبِرْقَانِيُّ: وَاسْمُ أَبِي سَلَامٍ مَمْطُورٌ.

(١) تهذيب الكمال ٣٦٨/١٨.

(٢) قوله: «أنا صالح بن أحمد» مكرر بالأصل.

(٣) رواه العجلي في تاريخ الثقات ص ٤٩٩ رقم ١٩٥٩.

(٤) تاريخ الثقات ص ٤٣١ رقم ١٥٨٨.

(٥) فوقها ضبة في «ز»، وفي م، ود: «جد» كالأصل، ولعل الصواب: «أبو».

(٦) كذا بالأصل، وبدون إعجام في «ز»، وفي م ود: البزار.

[ذكر من اسمه] ^(١) مُنْبَه٧٦٣٥ - مُنْبَه بن عُثْمَان ^(٢)

من أهل دمشق.

روى عن مالك بن أنس، وخُلَيْد بن دَعْلَج، وثور بن يزيد، و... ^(٣) بن عَبْدِ اللَّهِ، والأوزاعي، وأرطاة بن المُنذر، والزيدي ^(٤)، وعُمَر بن زيد، وموسى بن جابان، والوضين ابن عطاء، وعروة بن رُويم، والسري بن سهل.

روى عنه: [الوليد بن الحارث] ^(٥) هشام بن عمار، وأخمد بن أبي الحواري، وهارون بن مُحَمَّد بن بَكَار بن بلال، وابنه [حميد بن منه] ^(٦) والحسن ^(٧) بن علي بن عيَّاش، ومُحمَّد بن تمام اللخمي، وعُمَر بن مضر ^(٨) العبسي، والهيثم [بن مروان] ^(٩) وإبراهيم بن عتيق، وأحمد بن مُحَمَّد بن يَخْيَى بن حمزة، ومُحمَّد بن رجاء السخيتاني ^(١٠)، والوليد بن موسى الدمشقي، ومُحمَّد بن مصفى، وأحمد بن عبد القاهر بن الحميري، وفيض بن مُحَمَّد ابن فياض الغساني، ومسلمة بن جابر اللخمي، وأبو زُرعة الدمشقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١١) عَلِي بن الحسن بن الحسين، أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن الفرات، أَنَا عَبْد الوهاب الكلابي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن جَوْصَا، أَنَا الحسن ^(١٢) بن علي بن عيَّاش، أَنَا مُنْبَه بن عُثْمَان، عَنِ الْأَوْزَاعِي، حَدَّثَنِي الزُّهْرِي، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

(١) زيادة منا.

(٢) ترجمته في الجرح والتعديل ٤١٩/٨ وسير أعلام النبلاء ١٥٩/١٠.

(٣) كذا بياض بالأصل وم، و«ز»، ورسمها في د: سرقة، وفوقها ضبة ولم أجده.

(٤) يعني محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، أبو الهذيل الحمصي، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٠٦/١٧ طبعة دار الفكر.

(٥) بياض بالأصل وم، و«ز»، والمستدرک بين معكوفتين عن د.

(٦) بياض بالأصل وم، وز، والمستدرک بين معكوفتين عن د.

(٧) في د: «الحسين»، وفي م، و«ز» كالأصل.

(٨) في د: «نصر» وفي م، و«ز»، كالأصل.

(٩) بياض بالأصل، والمستدرک بين معكوفتين عن د، و«ز»، وم.

(١٠) كذا بالأصل ود، و«ز»، وفي م: السجستاني.

(١١) قوله: أبو الحسن، مكرر بالأصل.

(١٢) بالأصل هنا: «الحسين»، وفي د، و«ز»، وم: الحسن، وقد تقدم «الحسن».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَدْرِي أَزَادَ أَمْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ» [١٢٤٦٢].

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي عَنْهُ أَبُو مَسْعُودٍ الْعَدْلُ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ الْحَسَنِ (١) اللَّخْمِي الدَّمَشْقِي، نَا مُتَيْبُ بْنُ عُثْمَانَ، نَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي مَجَالِدُ بْنُ سَعِيدَ، حَدَّثَنِي عَامِرُ الشَّعْبِي قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ، وَبَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، لَا يَدْرِي كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَمِنَ الْحَلَالِ هِيَ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ، أَوْ يَدْعُهُنَّ الْمَرْءُ يَكُونُ أَشَدَّ اسْتِبْرَاءً لِعَرْضِهِ وَدِينِهِ، وَمَنْ يَقَعُ فِيهِنَّ يَوْشِكُ أَنْ يَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَمَنْ يَرْتَعُ إِلَى جَانِبِ الْحِمَى يَوْشِكُ أَنْ يَرْتَعُ فِي الْحِمَى، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، وَأَنْ حِمَى اللَّهِ مُحَارَمَهُ» [١٢٤٦٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو المَقْرِيء - بَمَنِينَ - وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْمَاسَ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، نَا (٢) أَبُو عَقِيلٍ أَنَسُ بْنُ السَّلْمِ (٣)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءَ، نَا مُتَيْبُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِي بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (٤) قَالَ:

مُتَيْبُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِي، رَوَى عَنْ خُلَيْدِ بْنِ دَعْلَجٍ، وَثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، رَوَى عَنْهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِي، وَهَارُونُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ بَكَّارٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ صَدُوقًا.

(١) كَذَا وَرَدَتْ هُنَا بِالْأَصْلِ، وَفِي د: الْحُسَيْنِ، وَفَوْقَهَا ضَبَّةٌ، وَفِي م وَز: لَمْ يَظْهَرْ مِنْهَا إِلَّا أَلْفٌ وَلَامٌ وَحَاءُ: «الْحَدِّ» ثُمَّ بِيَاضٌ، وَجَاءَ اسْمُهُ فِي الْمَعْجَمِ الصَّغِيرِ لِلطَّبْرَانِيِّ ١٢/١ «أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ الْعَبَّاسِيِّ اللَّخْمِي» وَفِي ١٩/١ سَمَاءُ: «أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى اللَّخْمِي الدَّمَشْقِي».

(٢) فِي م: السَّلَامُ.

(٣) سَقَطَتْ مِنْ م.

(٤) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٤١٩/٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَثَفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: وَنَفَرُ مُتَقَارِبُونَ: صَدَقَةُ بْنُ يَزِيدَ، وَصَدَقَةُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ، وَصَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُتَّبِعُهُ بْنُ عُثْمَانَ اللَّخْمِيِّ، وَذَكَرَ آخَرِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَّاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْثُوسِيِّ - إِجَازَةً - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إِجَازَةً -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِي، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْحَسَنِ بْنُ سَمِيعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ: مُتَّبِعُهُ بْنُ عُثْمَانَ اللَّخْمِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَوَّارٍ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، قَالَا: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الدَّارِمِيُّ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَدْرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُنْفَرِدَةِ: مُتَّبِعُهُ بْنُ عُثْمَانَ اللَّخْمِيِّ، يَرْوِي عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ، شَامِي.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَّاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمَحَامِلِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيِّ قَالَ: مُتَّبِعُهُ بْنُ عُثْمَانَ دِمَشْقِي، يَرْوِي عَنْ خَلِيدِ بْنِ دَعْلَجٍ وَغَيْرِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِيُّ، أَنَا أَبُو صَادِقِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ زَنْجَوِيَّةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ: مُتَّبِعُهُ بْنُ عُثْمَانَ، الدَّمَشْقِيُّ، رَوَى عَنْ خَلِيدِ بْنِ دَعْلَجٍ، وَثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ، رَوَى عَنْهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، وَابْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ.

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ] ^(١) الصَّوَابُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي عَنْهُ أَبُو مَسْعُودٍ الْمَعْدَلِيُّ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيِّ قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ مُتَّبِعُهُ بْنَ عُثْمَانَ ^(٢) مِنَ الزُّيَّيْدِيِّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي - سَنَةُ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ وَلِدَ مُتَّبِعُهُ بْنُ عُثْمَانَ ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَزْكِيُّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَدَلِيُّ، أَنَا أَبُو

(١) زيادة منا.

(٢) تحرفت في م إلى: «بن».

(٣) سير أعلام النبلاء ١٠/١٥٩.

الْمَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(١) قَالَ: سَمِعْتُ مُنْبَةَ بْنَ عُثْمَانَ - صَاحِبِ ثَوْرٍ، وَالْوُضَيْنِ بْنَ عَطَاءٍ - يَقُولُ: كُنْتُ حَمَلًا^(٢) عَامَ الْجِرَاحِ^(٣)، وَهِيَ سَنَةٌ ثِنْتِي عَشْرَةَ وَمِائَةً. كَذَلِكَ قَالَ أَبُو مَسْهَرٍ فِيمَا حَدَّثَنَا. قَالَ أَبُو زُرْعَةَ^(٤): قَالَ لَنَا مُنْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ فِي سَنَةِ ثِنْتِي عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ، وَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بَيَسِيرٍ.

٧٦٣٦ - مُتَنَصِّرُ بْنُ أَبِي الدَّرْدَاءِ

حَكَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْعَسَّانِي. قُرَّاتٌ بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسَدٍ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمِيدَانِي، حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الدَّرَفَسِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُتَنَصِّرَ بْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَذْكُرُ عَنْ بَعْضِ مَنْ ذَكَرَهُ.

أَنَّ رَجُلًا أَرْسَلَ بِنْتًا لَهُ فِي حَاجَةٍ إِلَى السُّوقِ، فَلَقِيَهَا رَجُلٌ صُوفِيٌّ، فَسَأَلَهَا أَنْ تَكْشِفَ وَجْهَهَا، فَأَبَتْ، فَقَالَ: بِحَبِّكَ لِي إِلاَّ كَشِفَتْ وَجْهَكَ، فَكَشَفَتْهُ، فَصَاحَ الصُّوفِيُّ وَوَقَعَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، وَجَاءَتْ الْجَارِيَةُ إِلَى أَبِيهَا مَذْعُورَةٌ، فَسَأَلَهَا عَنْ قِصَّتِهَا، فَأَخْبَرَتْهُ، فَأَدْرَكَتْهُ الْغِيْرَةُ، فَقَالَ: قَوْمِي اسْجُرِي التَّنُورَ، فَسَجَرَتْهُ، حَتَّى إِذَا احْمَرَّتْ قَالَ لَهَا أَبُوهَا: بِحَبِّكَ لِي إِلاَّ أَلْقَيْتِ نَفْسَكَ فِيهِ، فَاقْتَحَمَتْ فِيهِ وَغَطَّى التَّنُورَ عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا كَانَ فِيهِ، قَامَ^(٥) فَكَشَفَ عَنْهَا، فَوَجَدَهَا جَالِسَةً تَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ وَجْهَهَا، فَقَالَ لَهَا: اخْرُجِي يَا مُحَبَّةَ رَبِّهَا.

٧٦٣٧ - مُتَنَصِّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

حَكَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النِّسَابُورِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَتْحِ الْبَغْدَادِيُّ^(٦) الْفَقِيهَ الْمَعْرُوفَ بِكَمَامٍ.

- (١) رَوَاهُ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ فِي تَارِيخِهِ ٢٨٠/١ وَعَنْ أَبِي زُرْعَةَ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ١٥٩/١٠ - ١٦٠.
- (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»، وَم، وَسِيرِ الْأَعْلَامِ، وَفِي تَارِيخِ أَبِي زُرْعَةَ: حَبْلٌ. وَقَوْلُهُ: حَمَلًا، يَعْنِي أَنَّهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ.
- (٣) هُوَ الْجِرَاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيِّ الدَّمَشَقِيِّ، كَانَ أَمِيرَ خِرَاسَانَ، وَقَوْلُهُ عَامَ الْجِرَاحِ يَعْنِي عَامَ اسْتِشْهَادِهِ، وَكَانَتْ شَهَادَتُهُ فِي مَرَجٍ أَرْدَبِيلَ سَنَةِ ١١٢ هـ.
- (٤) تَارِيخُ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ ٢٨٠/١.
- (٥) تَقْرَأُ بِالْأَصْلِ: «فَأَمَر» وَفِي «ز» تَقْرَأُ: «قَامَ» وَتَقْرَأُ: «فَأَمَر» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ م، وَد: قَامَ.
- (٦) هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَتْحِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، أَبُو عَلِيٍّ، سَكَنَ مِصْرَ، وَتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٣٥١ هـ. تَرَجَمَتْهُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ ٨٦/٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - نَقِيبُ مَكَّةَ - أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّافِعِيِّ الْمَكِّيِّ - بِهَا - نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَتْحِ الْبَغْدَادِيُّ أَبُو عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي مُتَّصِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ لِيُونُسَ ابْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى: يَا أَبَا مُوسَى، عَلَيْكَ بِالْفَقْهِ، فَإِنَّهُ كَالْفَاحِ الشَّامِيِّ يَحْمِلُ مِنْ عَامِهِ.

ذكر من اسمه^(١) منجى

٧٦٣٨ - مُنْجَى بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ عِيْسَى بْنِ نَسْطُورَسَ

أَبُو مَنْصُورِ الصُّورِيِّ الْكَاتِبِ

سَمِعَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ جَمِيعٍ بِصِيدَا.

رَوَى عَنْهُ شَيْخُنَا غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ الصُّورِيُّ، وَنَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّهِ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ الْمُنْجَى بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ عِيْسَى ابْنَ نَسْطُورَسَ - بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ، أَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَمِيعٍ - بِصِيدَا - وَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ فِي عَشْرِ التَّسْعِينَ، وَقَدْ سَمِعَ مَعَ وَالِدِهِ مِنْ جَدِّهِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ - أَنَا جَدِّي، أَنَا أَبُو عُيَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَزَازِ - بِمَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - نَا أَبُو مَصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزَّهْرِيُّ، نَا مَالِكٌ.

ح وَأَخْبَرَنَاهُ عَلِيًّا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا أَبُو مُضْعَبٍ، نَا مَالِكٌ.

عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي تَفَوُّتَهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ» [١٢٤٦٤].

وَقَالَ غِيثُ^(٢) فِيمَا نَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّهِ: سَأَلْتُ ابْنَ نَسْطُورَسَ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ: وَلِدْتُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِمِائَةَ.

(١) زيادة منا.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: فيس.

٧٦٣٩ - مُنْجَى بن عُبيد الله بن مُحَمَّد الفامى^(١) الشاهد، يعرف بابن القمّاح
حدّث عن أبيه .

سمع منه نجا بن أحمد بن عمرو العطار، وأبو مُحَمَّد بركات بن هبة الله الفامي، سنة
تسع وأربعين وأربعمائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّد الْكِتَانِي قَالَ: توفي مُنْجَى بن عُبيد الله
الفامى^(٢) المعروف بابن القمّاح الشاهد يوم الجمعة التاسع من جُمادى الآخرة - يعني - سنة
إحدى وخمسين وأربعمائة .

حدّث عن أبيه عن أبي الميمون بن راشد بكتاب الأخوة لأبي زُرعة، وذكر أبو بكر
الحدّاد أنه مات في جُمادى الآخرة سنة خمسين .

٧٦٤٠ - منجوتكين، ويقال: ينجوتكين^(٣) التركي^(٤)

ولاه الملقب بالعزیز^(٥) إمرة جيوشه الشامية، فقدم الشام في سنة إحدى وثمانين
وثلاثمائة بعد منير الخادم^(٦)، ومضى نحو الدروب، فلقي الروم وكسرهم وقتل منهم مقتلة
عظيمة، وكانت وقعته هذه تُعرف بوقعة المحاصة، ثم توجه في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة
من حلب بعد أن حاصرها مدة فلم يفتحها، فلما وصل دمشق منعه أهل البلد من الدخول،
فجرت بينه وبينهم حروب، فظفر بهم ودخلها وامتدت ولايته إلى بعد شوال سنة ست وثمانين
وثلاثمائة .

قوات بخط أبي مُحَمَّد بن الأكفاني، وذكر أنه نقله من خط الميداني، قدم الأمير
ينجوتكين يوم السبت لخمس وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان - يعني - سنة إحدى وثمانين

(١) كذا رسمها بالأصل و«ز»، وفي م: «الفامى» وفي د: «الفامى» .

(٢) انظر ما تقدم .

(٣) بدون إجماع بالأصل ود، وإجماعها ناقص في م، و«ز»، أعجمت اللفظة عن تحفة ذوي الألباب ١٣/٢ .

(٤) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ١٣/٢ وأمرأ دمشق ص ١٠٣ وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ص ٤١ .

(٥) هو العزيز بالله ابن المعز لدين الله، أبو النصر، ولد بالمهدية وقدم مع أبيه إلى القاهرة ثم ولي الخلافة سنة ٣٦٥هـ
ومات سنة ٣٨٦ بمدينة بليس (راجع خطط المقرئ ٢/٢٨٤ ووفيات الأعيان ٥/٣٧١) .

(٦) منير الخادم الصقلي، قال ابن القلانسي أنه انهزم أمام ينجوتكين عام ٣٨١هـ، فلما انهزم أخذ في الجبال يريد
حلب، فأخذ . وسلّم إلى ينجوتكين في دمشق (ص ٤١) .

وثلاثمائة، فنزل المِزّة، وقدم علي بن فلاح^(١) إلى دمشق يوم الخميس لخمس وعشرين ليلة خلت من جُمادى الأولى من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

٧٦٤١ - مُنْخَلُ بْنُ مَنْصُورِ الْجَهْنِيِّ الْمَشْجَعِيِّ

نزِيل عكا.

حَدَّثَ عَنْ مروان بن معاوية الفزاري، ويعلى بن عبيد الطنافسي، ومُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرِ الحمصي، وعباس بن الوليد صاحب شعبة.

روى عنه: أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَرِصِيِّ - ختن هشام بن عمار - وأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَصَمِ الْبَجَلِيِّ الْعَكَوِيِّ، وبقي بن مخلد الأندلسي، وصالح بن بشر بن سَلَمَةَ الطبراني.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ.

ح وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن عبد الله بن أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ بن شهریار الأصبهاني، قالوا: أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطبراني^(٢)، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْأَصَمِ الْعَكَوِيِّ - بعكة - وقال الخطيب: بمدينة عكا^(٣)، نَا مُنْخَلُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ صُبْحٍ - وقال الخطيب: ابن الصُّبْحِ^(٤) - عن يونس ابن عبيد، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ^(٥)، عَنْ عمران بن حُصَيْنٍ - وقال الخطيب: ابن الحصين^(٦) - قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «من غزا في البحر غزوة في سبيل الله، والله أعلم بمن

(١) قدم علي بن جعفر بن فلاح أميراً على دمشق من قبل أخيه سلمان بن جعفر بن فلاح، وكان الحاكم بأمر الله الفاطمي ولاء دمشق (راجع تحفة ذوي الألباب ٨/٢ و١٤).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الصغير ٩٠/١ من هذا الوجه، ورواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق آخر بسنده إلى عمران بن حصين ١٥٤/١٨ رقم ٣٣٦.

(٣) الذي في المعجم الصغير: بمدينة عكا.

(٤) الذي في المعجم الصغير: عمر بن الصبح.

(٥) تحرفت بالأصل إلى: «الحسين» والمثبت عن د، و«ز»، وم، والذي في المعجم الصغير: «عن الحسن» ولم يزد.

(٦) في المعجم الصغير: عمران بن الحصين.

يغزو في سبيله - فقد أدى إلى الله^(١) طاعته كلها، وطلب الخير - وقال الخطيب^(٢) : - الجنة كلّ مطلب، وهرب من النار كل مهرب^[١٢٤٦٥].

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث، وقال الخطيب: لم يروه^(٣) عن يونس بن عبيد إلا عُمر بن صبح، تفرّد به مُحَمَّد بن حَمِير.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنَا أَبُو^(٤) الْقَاسِمِ الْخَضِرِ بن عبيد الله بن كامل المري، أَنَا أَبُو طَالِبِ عَقِيل بن عبيد الله^(٥) بن عبدان الصَّقَّار، أَنَا أَبُو الميمون عَبْد الرَّحْمَن بن عَبْد الله ابن عُمر بن رَاشِد البجلي، نَا أَبُو الْحَسَن بن إِسْحَاق، نَا الْمُنْخَل بن مَنْصُور المشجعي، نَا مروان بن معاوية الفزاري عن حسين المعلم، عَنْ عَمْرُو بن شعيب، عَنْ أَبِيهِ عن جده قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يشرب قائماً وقاعداً، ويصلي حافياً ومتنعلاً، وينصرف عن يمينه وشماله في الصَّلَاة، ويصوم في السفر ويفطر^[١٢٤٦٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نصر الله بن مُحَمَّد المصيصي الفقيه، وَأَبُو أَحْمَد عَبْد السَّلَام بن الْحَسَن بن عَلِي بن زُرْعَةَ قَالَا: نَا نصر بن إِبْرَاهِيم، أَنَا أَبُو إِسْحَاق^(٦) عُمر بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الواسطي - قراءة عليه - أَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمَن المَلْطِي - قراءة عليه - قال: أَمْلَى عَلَيَّ أَبُو الْحَسَن أَحْمَد بن أَبِي عَتَاب الطبراني، أَخْبَرَنِي سعيد بن هَاشِم بن مرثد، عَنْ أَبِيهِ قال: أَخْبَرُونَا عَنْ مُنْخَل بن الْمَشْجَعِي قال:

رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ قَائِلًا يَقُولُ لِي: إِنَّ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقُلْ كَمَا يَقُولُ مُؤَذِّنُ أَفِيق^(٧) قال: فَصُرْتُ إِلَى أَفِيقٍ، فَلَمَّا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ قَمْتُ إِلَيْهِ، فَسَأَلْتُهُ عَمَا يَقُولُ إِذَا أَذَّنَ؟ فَقَالَ: [لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ]^(٨) وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، أشهد بها مع الشاهدين، وأحملها عن الجاحدين، وأعدّها ليوم الدين، وأشهد أن الرسول كما أرسل، وأنّ القرآن كما أنزل، وأنّ القضاء كما

(١) في المعجم الصغير: إلى الله تبارك وتعالى.

(٢) في المعجم الصغير: وطلب الجنة.

(٣) في المعجم الصغير: لم يروه.

(٤) سقطت من م.

(٥) الأصل: عبد الله، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٦) في د، و«ز»، وم: أبو القاسم.

(٧) أفيق: بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وقاف: قرية من حوران في طريق الغور في أول العقبة المعروفة بعقبة أفيق، والعامة تقول: فَيَق (معجم البلدان).

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل ود، و«ز»، وم، واستدرك عن معجم البلدان.

قُدِّرَ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، عَلَيْهَا أَحْيَا وَعَلَيْهَا أَمُوتَ، وَعَلَيْهَا أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ذكر من اسمه المنذر

٧٦٤٢ - المنذر بن الجارود [بن عمرو بن حنش، ويقال: الجارود بن المعلّى،

ويقال: ابن العلاء، ويقال إن الجارود]^(١) لقب، واسمه بشر^(٢) بن عمرو

ابن حَنْش^(٣) بن المعلّى - واسم المعلّى الحارث - بن زيد بن حارثة بن معاوية

ابن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفصى

ابن عبد القيس بن أفصى بن دُعَمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار،

ويقال: اسم الجارود مُطَرَف، وإنما سُمِّي الجارود لقوله:

كما^(٤) جرد الجارود بكر بن وائل وهو أبو الأشعث،

ويقال: أبو غياث^(٥)، ويقال: أبو الحكم العبدي

ولد^(٦) على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ولأبيه الجارود صحبة^(٧)، وقتل غازياً في خلافة عُمَرُ

بأرض فارس، وكان المُنْذِر من وجوه أهل البصرة.

وفد على معاوية، وكان من أصحاب علي عليه السلام، وولي إصطخر من قبله.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَرْتِيَلَا، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخِطَّاطِ

المقريء، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّوسَنَجَرْدِي، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن د، و«ز»، وم.

(٢) بالأصل ود، و«ز»، وم: بسر، والمثبت عن الإصابة وأسد الغابة.

(٣) في الإصابة: «حبش» وفي ترجمة الجارود فيها: حنش بمهملة ونون مفتوحتين ثم معجمة.

(٤) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: «كلما» والمثبت عن الإصابة ٢١٦/١ في ترجمة الجارود، وصدره فيها: فد سناهم بالخیل من كل جانب.

(٥) رسمها بالأصل: «عساب» وفي م: «عباب» وفي «ز»: «عاب» وفي د: «عنا» والمثبت عن الإصابة ١١٦/١ وفيها: أبو غياث بمعجمة ومثلثة على الأصح وقيل بمهملة وموحدة. وفي أسد الغابة ٣١١/١ وقيل: أبا غياث وقيل: أبا عتاب، وأخشى أن يكون أحدهما تصحيفاً.

(٦) الأصل: وفد، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٧) راجع ترجمة الجارود بن المعلّى في الإصابة ٢١٦/١ وأسد الغابة ٣١١/١.

عَلِي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الجهم الكاتب، حَدَّثَنِي أَبِي^(١) أَبُو طَالِب عَلِي بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي^(٢) أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّد بن مروان بن عَمْر السعيد، أَخْبَرَنِي جَعْفَر بن أَحْمَد بن معدان، نَا الحَسَن بن جهور، حَدَّثَنِي أَبُو مسعود القتات عن ابن دَاب قال: كَانَ لَعَبَد اللَّهِ بن جَعْفَر بن معاوية أَلْف أَلْف في كل عام، ومائة حاجة يختم معاوية على أصل الأديم، يقول: اكتب يا ابن جَعْفَر ما بدا لك، ففَضَى عاماً حوائجه وبقيت حاجة لأهل الحجاز، وقدم أصبهذ سجستان يطلب إلى معاوية أن يملكه سجستان، ويعطي من قَضَى حاجته أَلْف أَلْف درهم، وعند معاوية يومئذ وفد العراق: الأحنف بن قيس، والمنذر بن الجارود، ومالك بن مسمع، فذكر الحكاية، وقد تقدمت في أخبار معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأنبوسي - في كتابه - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الْمُظْفَر، أَنَا أَبُو عَلِي المدائني، أَنَا أَبُو بَكْر بن البرقي قال: قال ابن هشام: هو الجارود بن بشر بن المعلّى، وقال أَحْمَد بن مُحَمَّد - يعني: العدوي - عن ابن الكلبي: اسمه الجارود بن بشر بن عمرو بن حَنْش بن المعلّى، واسم المعلّى الحارث ابن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن عوف بن بكر بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن نصر بن عَبْد القيس بن أَفْصَى بن دَعْمِي بن جَدِيلَة بن أَسَد بن نزار، وكان الجارود يُكْنَى أبا عتاب^(٣) قتل بعاقبه^(٤) من ناحية فارس سنة إحدى وعشرين.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أَنَا ثابت بن بُنْدَار بن إِبْرَاهِيم، أَنَا مُحَمَّد ابن عَلِي بن يعقوب، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا الأَحْوَص بن الْمُفَضَّل الغَلَابِي، نَا أَبِي، نَا سُلَيْمَان بن داود الطيالسي، نَا هشام بن أَبِي عَبْد الله، عَنْ قَتَادَة، عَنْ أَبِي العالية الرياحي عن دِقْرَة^(٥) قالت: بينا أَنَا أطوف مع عائشة بالبيت إذ قالت لي: ناوليني ثوباً، فناولتها ثوباً فيه تصليب فقالت لي: إِنَّا آل مُحَمَّد لَا نلبس ثوباً فيه تصليب.

(١) سقطت من م.

(٢) من قوله: بن أحمد... إلى هنا سقط من د.

(٣) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وم هنا، وتقدم: أبا غياث.

(٤) بدون إعجام بالأصل، وم، و«ز»، والمثبت عن د، وفي المختصر: بعافية. والذي في الإصابة ٢١٧/١ في ترجمة الجارود: قتل بأرض فارس بعقبه الطين فصارت يقال لها عقبه الجارود. وانظر أسد الغابة ٣١٢/١.

(٥) بالأصل ود: دفره، وبدون إعجام في م، و«ز». والمثبت عن تبصير المنتبه ٥٦١/٢ وفيه: دِقْرَة أم عبد الرحمن بن أذينة عن عائشة، وعن ابن سيرين. وفي تقريب التهذيب ٥٩٧/٢ ذفرة بنت غالب الراسية البصرية، يقال لها صحبة.

وِدْقِرَة^(١) هذه بنت مس^(٢) من عبد القيس، وابناها عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابنا أُذينة، وكان عَبْدُ الرَّحْمَنِ قاضياً لابن زياد، وقضى للحجاج بالبصرة، وأخوه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أُذينة كان لَمْضَعَب بن الزُّبَيْر على فَسَا^(٣) ودار بجرْد^(٤) وهو الذي مشى في صلح بني تميم وربيعة والأزد أيام مسعود، وقد كان المُنذر بن الجارود، واسم الجارود بشر بن عمرو بن حنش بن المَعْلَى، وكان يُكنى أبا عتاب، خطب دِقْرَة^(٥) هذه فخاف أباهَا أن يزوجه فلم يفعل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ بن مَثَدَه، أَنَا إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد القاضي، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَيوب، عَن إِبْرَاهِيم بن سعد، عَن ابن إِسْحَاق قال: قدم عَلَى النبي ﷺ الجارود بن عمرو بن حَنْش، وكان نصرانياً^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نَا أَبُو بَكْر الحافظ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري.

قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يعقوب قال في تسمية أمراء الجمل من أصحاب عَلِي قال: وعلى عبد القيس من أهل البصرة: المُنذر بن الجارود^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرِدِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد ابن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال: أقر يزيد - يعني - ابن معاوية سَيَّار^(٨) بن سلمة بن المحبق الهذلي على السند، ثم جمعها لُعْبِيد^(٩) الله بن زياد، فأقرَّ عُيَيْدُ الله سَيَّار بن سَلَمَة أيضاً ثم عزله، وولَّى المُنذر بن الجارود، فمات المُنذر، فخرج الحكم بن المُنذر من كرمان فغلب على قَنْدَابِيل^(١٠) فبعث ابن زياد سَيَّار بن سَلَمَة.

قال: ونا خليفة قال^(١١): وفيها - يعني - سنة اثنتين وستين ولَّى عُيَيْدُ الله بن زياد المُنذر

(١) راجع الحاشية السابقة. (٢) كذا صورتها بالأصل ود، و«ز»، وم.

(٣) تقدم التعريف بها. (٤) تقدم التعريف بها.

(٥) انظر ما مرَّ بشأنها قريباً. (٦) أسد الغابة ١/٣١١.

(٧) الإصابة ٣/٤٨٠.

(٨) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي تاريخ خليفة ص ٢٠٩ و ٢١٢ سنان.

(٩) تحرفت في د إلى: عبد الله.

(١٠) قنْدَابِيل بالفتح ثم السكون، مدينة بالسند، وهي قصبة لولاية يقال لها الندهة. (معجم البلدان).

(١١) تاريخ خليفة بن خِطَّاط ص ٢٣٦.

ابن الجَارُود فغلب على قنْدَابِيل^(١) ومات المُنْذِرُ بالثغر، وخرج الحكم بن المُنْذِرِ بن الجَارُود فغلب على قنْدَابِيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ رَشَاءَ بن نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بن إِسْمَاعِيلَ، نَا أَحْمَدَ بن مروان، نَا أَحْمَدَ بن عَلِي المقرئ، نَا الْأَصْمَعِي قال: وفد الْأَحْنَفُ والمُنْذِرُ بن الجَارُود على معاوية فَتَهَيَّأَ المُنْذِرُ فِي اللباس والخيَل الجياد، وخرج الْأَحْنَفُ على قعود^(٢) وعليه بَت^(٣) فكلما مر المُنْذِرُ قال الناس: هذا الْأَحْنَفُ بن قيس، فقال المُنْذِرُ: أراني إِنَّمَا تَزِينْتِ لِهَذَا الشَّيْخِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو نصر مُحَمَّد بن الْحَسَنَ، وَأَبُو طالب عَبْد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، قَالَا: قُرِئَ على أَبِي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبِي^(٤) عمر بن حيوية، أَنَا أَحْمَدُ بن معروف، نَا الْحُسَيْن^(٥) بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد^(٦) قال: الجارود، واسمه بشر بن عمرو بن حَنَش بن الْمُعَلَّى، وهو الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثَعْلَبَة بن جَذِيمَة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار، قال: وَإِنَّمَا سَمِيَ الجارود لِأَن بِلَادَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَصَافَتْ^(٧) حَتَّى بَقِيَتْ لِلجَارُودِ شَلِيَّةٌ، وَالشَّلِيَّةُ هِيَ الْبَقِيَّةُ، فبَادَرَ بِهَا إِلَى أَخْوَالِهِ مِنْ بَنِي هَنْدَ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ، فَأَقَامَ فِيهِمْ وَإِبْلَهُ جَرَبَةً، فَأَعَدَّتْ إِبْلَهُمْ، فَهَلَكَتْ، فَقَالَ النَّاسُ: جَرَدَهُمْ بَشْرٌ، فَسُمِّيَ الْجَارُودُ.

وقال الشاعر:

جَرَدْنَاهُمْ بِالْبَيْضِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا جَرَدَ الْجَارُودُ بَكَرَ بن وَائِلٍ

وَأُمُّ الْجَارُودِ رَمْلَةٌ^(٨) بِنْتُ رُوَيْمٍ أَخْتُ يَزِيدَ بن رُوَيْمٍ أَبُو حَوْشَبَ بن يَزِيدَ الشَّيْبَانِي، وَكَانَ الْجَارُودُ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْوَفْدِ فَدَعَاهُ إِلَى

(١) فِي تَارِيخِ خَلِيفَةَ: «ثَغْرُ قَنْدَابِيلِ» مَكَانٌ: «فَغَلَبَ عَلَى قَنْدَابِيلِ».

(٢) الْقَعُودُ: الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ، إِلَى أَنْ يَصِيرَ فِي السَّادَةِ.

(٣) الْبَتُّ: كَسَاءٌ غَلِيظٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ.

(٤) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ وَمِنْ إِلَى: «ابْنٍ» وَالْمُثَبَّتُ عَنْ د، وَ«ز».

(٥) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»، وَمِنْ إِلَى: الْحَسَنُ.

(٦) رَاجِعَ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٨٦/٧.

(٧) أَصَافَتْ أَيِ وَقَعَ فِيهَا السُّوْفُ؛ وَالسُّوْفُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِيهِلْكُهَا (رَاجِعَ اللِّسَانِ). وَفِي الْإِصَابَةِ ٢١٦/١ أَجْدَبَتْ بَدَلًا مِنْ أَصَافَتْ.

(٨) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»، وَمِنْ، وَالَّذِي فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٨٦/٧ دَرَمَكَةٌ.

الإسلام وعرض عليه، فقال الجارود: إني قد كنت على دين، وإني تارك ديني لدينك، أفتضمن لي ديني؟ فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أنا ضامن لك، ان قد هداك الله إلى ما هو خير منه»^[١٢٤٦٧]، ثم أسلم الجارود، فحسن إسلامه، وكان غير مغموص عليه، وكان الجارود قد أدرك الردة، فلما رجع قومه مع المعرور بن المنذر بن النعمان قام الجارود فشهد شهادة الحق، ودعا إلى الإسلام، وكان له من الولد: المنذر، وحبيب، وعتاب، وأُمهم أُمّامة بنت النعمان من الحصان^(١) من جذيمة، وكان ولده أشرافاً؛ كان المنذر بن الجارود سيّداً جواداً، ولآه علي بن أبي طالب إصطخر، فلم يأتَه أحدٌ إلّا وصله، ثم ولّاه عُبيد الله بن زياد ثغر الهند، فمات هناك سنة إحدى وستين، أو أول سنة اثنتين وستين، وهو يومئذ ابن ستين سنة. وذكر غيرهما أن المنذر بن الجارود قُتل في ولاية الحجاج على العراق، ولا أراه محفوظاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ دِيْسَمٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ - فِي كِتَابِهِ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى - إِجَازَةً - نَا ابْنَ دَرِيدٍ، أَنَا السَّكْنُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَادٍ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ:

وَلَى^(٢) عُبيد الله بن زياد المنذر بن الجارود أبا الأشعث العبدي ثغر السند، فلما خرج شيعة عُبيد الله وتعلق لواءه بشيءٍ فاندق، فقال عُبيد الله: إنا لله، لا يرجع والله المنذر إليكم أبداً، فمات بِقُصْدَارٍ^(٣) من أرض الهند، ولم تكن المنصورة أحدثت إذ ذاك، إنما أحدثها الحكم بن عَوّانة الكلبي، فقال لأصحابه الشاميين: ما اسمها؟ قالوا: تدمر، فقال: دمر الله عليكم، بل اسمها المنصورة، فسُميت بذلك، فقال خُلَيْدُ عَيْنِينَ^(٤) يرثيه^(٥):

يَا عَيْنِ أَدْرِي دَمْعَةً فَاسْعِدْنِي^(٦)
وَابْكِي ابْنَ بَشِيرٍ سَيِّدَ الْوَافِدِينَ

(١) كذا رسمها بالأصل «ز»، وفي م: «الحصاب» وفي د: «الحصنات».

(٢) تحرفت بالأصل وم، ود، و«ز» إلى: ولد.

(٣) ويقال لها قزدار بالضم ثم السكون، من نواحي الهند، بينها وبين بست ثمانون فرسخاً (معجم البلدان).

(٤) رسمها بالأصل: «عسد» وفوقها ضبة، وفي «ز» وم: «عسنو» وفي د: «عير» والصواب ما أثبت، وهو من عبد القيس من ولد عبد الله بن دارم بن مالك، وكان ينزل أرضاً بالبحرين فتعرف بعينين فنسب إليها. (الشعر والشعراء ص ٢٨٢).

(٥) الأبيات في التغازي والمراثي للمبرد ص ٨٢ - ٨٣.

(٦) صدره في التغازي والمراثي: بحري قومي فاندبي منذراً، وبحرية هي ابنة المنذر وكانت تحت عبيد الله بن زياد.

وابكي أبا الأشعث لما ثوى
جاور قُضدار فأضحى بها
في جدِّ ثاوٍ^(٣) بمهجورة
وأصبح المجد بها ثاوياً
قد ذهب^(٦) الجود وأودى الندى
لله قُضدار وأكنافها
بحري قومي فاند[بي مندر]^(٨)
أراد بحرية بنت المنذر :

بعقرة البيت إذا ما شتا
والفاصل الخطة في قومه
أقول لما حملوا نعشه
ما حملوا من حسب نام^(٩)
وحملة النقل على الغارمين
يوماً إذا تحمر سود العيون
ما يعلم النعش ولا الحاملون
ويابل جزل وجد ولين^(١٠)

٧٦٤٣ - المنذر بن حرملة، ويقال: حرملة بن المنذر بن زبيد

تقدم في حرف الحاء.

٧٦٤٤ - المنذر بن حسان بن المنذر بن ضرار الضبي

من وجوه أهل الكوفة.

وفد على معاوية، وقد تقدم ذكر وفوده في ترجمة غيلان بن حرشة.

- (١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي د: «رهنأ» وفي التعازي: بالهند لم يقفل.
- (٢) في التعازي: «وأكنافها» بدلاً من «فأضحى بها» و«مور» بدلاً من «ترب» والدارين مكان بالبحرين يجلب إليه المسك من الهند.
- (٣) في التعازي: عاف.
- (٤) في التعازي: ناء عن الزوار والعائدين.
- (٥) الأصل وم ود: «صماصم» والمثبت عن التعازي.
- (٦) التعازي: مات بها الجود.
- (٧) التعازي: الخير.
- (٨) بياض بالأصل ود، و«ز»، وم، والمستدرك لتقويم الوزن عن التعازي.
- (٩) كذا رسمها بدون إعجامها بالأصل ود، و«ز»، وم.
- (١٠) الأبيات الأربعة السابقة ليست في التعازي والمراثي.

٧٦٤٥ - المنذر بن خالد أبو سلمة

له ذكر، رثاه أبو يعقوب إسحاق بن حسان الخريمي^(١) الدمشقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ بْنِ مُجَاهِدٍ، أَنَا أَبُو جَعْفَرُ بْنُ الْمُسْلِمَةِ - فِيمَا أَجَازَهُ لِي - أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ أَنَّهُمْ أَخْبَرَنِي الصُّوْلِيُّ قَالَ: قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ الْخُرَيْمِيُّ يَرِثُنِي الْمُنْذِرُ بْنُ خَالِدٍ:

من سابق الدهر نجد ^(٢) كبا	وغصة ^(٣) الدهر تخذ الشبا
للموت قد يعدو متنه الفتى	وكل راع هالك ما رعا
يظل يرقيههم ويرقونه	والموت لا ينفع منه الرقى
فكن من الدهر على رقبة	واسع مع الدهر إلى ما سعا
ما أقرب الرائح ممن عدا	واسبه الباقي بمن قد ثوى
خلّ عن الدنيا ولذاتها	واسلك إلى الله سبيل الهدى
كأن من أمسى على ظهرها	قد جاوز الأموات تحت الثرى
يا من رأى في عيشه ما رأى	كأن ما قد يحذره قد أتى
أليس في الموت وما بعده	موعظة تنفع أهل النهي
أصبر على الدهر وروعاته	أي امرء في الدهر لا يبتلى
ويلي على المنذر وبلاأتى	بها جس حل ضمير الحشا
وقائل يا لك من هالك	طلق محياه جليد القوى
وقائل إذ راح أصحابه	أي فتى أهدوا لدار البلى
كان شهاباً ساطعاً نوره	أطفأه الدهر وعرشاً حوى

٧٦٤٦ - المنذر بن الزبير بن العوام بن خُوَيْلِد بن أسد بن عَبْدِ الْعَزْزَى

ابن قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ أَبُو عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ^(٤)

وأمة أسماء بنت أبي بكر.

(١) الأصل ود، و"ز"، وم: الحريمي، والصواب «الخريمي» تقدمت ترجمته في تاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ٨/

١٩٨ رقم ٦٣٦.

(٢) كذا.

(٣) في م: وعصمة.

(٤) ترجمته في نسب قریش للمصعب الزبيري ص ٢٤٤ و ٢٤٥ وجمهرة ابن حزم ص ١٢٣ وطبقات ابن سعد ٥/ ١٨٢

وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٨١.

وفد على معاوية، وغزا القسطنطينية مع يزيد بن معاوية.

ووفد أيضاً على يزيد بن معاوية قبل الحُرّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الْفَرَاء، وَأَبُو غَالِب، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابنا البتّا، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْعَبَّاس، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْر بن بَكَّار قَالَ^(١):

فولد الزُّبَيْر بن الْعَوَام: عَبْدُ اللَّهِ، وبه كان يكنى، والمُنْذِر، وعروة، وعاصماً^(٢)، لا بقية له، والمهاجر لا بقية له، وذكر غيرهم، ثم قال: وأمهم أسماء ابنة أَبِي بكر الصَّدِيق ذات النطاقين.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِب أَحْمَد بن الْحَسَنِ، عَنِ الْحَسَنِ بن عَلِي، أَنَا مُحَمَّد بن الْعَبَّاس، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الْحُسَيْن بن فهِم.

ح قَالَ: وَفَرَى عَلَى أَبِي أَيُوب سُلَيْمَانَ بن إِسْحَاق بن الْخَلِيل، نَا الْحَارِث بن أَبِي أَسَامَةَ، قَالَا: نَا مُحَمَّد بن سعد قَالَ^(٣) فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ: الْمُنْذِر بن الزُّبَيْر بن الْعَوَام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عَبْدِ الْعُزَّى بن قُصَي، وَأُمُّهُ أَسْمَاء بنت أَبِي بكر الصَّدِيق.

[قَالَ:]^(٤) أَنَا عَبْدُ الْمَلِك بن عمرو، أَبُو عامر العقدي عن أَفْلَح، عَنِ الْقَاسِم فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ أَنَّ الْمُنْذِر بن الزُّبَيْر كَانَ يُكْنَى أَبَا عُثْمَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي - بقراءتي عليه - نَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، نَا مُحَمَّد بن أَبِي نَصْر، أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن أَبِي الْعَقَب، أَنَا أَحْمَد بن إِبرَاهِيم الْقَرَشِي، نَا مُحَمَّد بن عَائِد، نَا الْوَلِيد، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن لَهِيعة، عَنِ أَبِي الْأَسْوَد مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَرَشِي، عَنِ يَعْقُوب، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بن رَمْعَة، عَنِ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ غَزَا الْقُسْطَنْطِينِيَّة فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا حَكِيم بن حَزَام فَاتَيْنَاهُ وَفِينَا الْمُنْذِر بن الزُّبَيْر، وَعَبْدُ اللَّهِ بن وَهَب، وَهُوَ كَثِيرُ الْمَال، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي^(٥) جَعَلْتُ مَالًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَبْدَأَ بِكُمْ لِقَابَتِكُمْ

(١) رواه المصعب الزبيري في نسب قريش ص ٢٣٦.

(٢) بالأصل ود، و«ز»، وم: وعاصم، والمثبت عن نسب قريش.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٨٢/٥.

(٤) زيادة عن ابن سعد. (٥) بالأصل: «إن» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

وحرمتكم، فقال له المنذر - وهو كثير المال - ما أنت بالرجل يرد عليه عطاؤه، فقال: بارك الله فيك، والله ما علمت أنك لأحسن بني أبيك وجهاً، أعطني يدك، فأعطاه يده، فأخذها فقبلها ووضعها على وجهه، وقال: إنه كما قلت، فدعا بثلاثين صرة، في كل صرة ثلاثمائة، فدفع إلى كل رجل صرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَيْتَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْمُعَدَّلِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ^(١) قَالَ: وَأَمَّا الْمُنْذِرُ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَحَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ عُثْمَانَ أَنَّ الْمُنْذِرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ غَاضِبٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَخَرَجَ إِلَى الْكُوفَةِ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى مَعَاوِيَةَ قَبْلَ وَفَاتِهِ، فَأَجَازَهُ بِأَلْفِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَأَقْطَعَهُ مَوْضِعَ دَارِهِ^(٢) بِالْبَصْرَةِ بِالْكَلَاءِ^(٣) الَّتِي يَعْرِفُ بِالزُّبَيْرِ، وَأَقْطَعَهُ مَوْضِعَ مَالِهِ بِالْبَصْرَةِ الَّتِي يَعْرِفُ بِمُنْذِرَانَ فَمَاتَ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ عِنْدَهُ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ جَائِزَتَهُ، وَأَوْصَى مَعَاوِيَةَ أَنْ يَدْخُلَ الْمُنْذِرُ فِي قَبْرِهِ، فَكَانَ آخِرَ مَنْ نَزَلَ فِي قَبْرِ مَعَاوِيَةَ، فَلَمَّا أَرَادَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى الْمُنْذِرِ الْجَائِزَةَ الَّتِي أَمَرَ لَهُ بِهَا مَعَاوِيَةَ قِيلَ لَهُ: مَا تَصْنَعُ، تَعْطِي الْمُنْذِرَ هَذَا الْمَالَ، وَأَنْتَ تَوَقَّعُ خِلَافَ أَخِيهِ لَكَ، فَتَعِينُهُ بِهِ عَلَيْكَ، فَقَالَ: أَكْرَهُ أَنْ أَرُدَّ شَيْئاً فَعَلَهُ أَبِي، فَقِيلَ لَهُ: تَعْطُهُ ثُمَّ تَسْتَسْلِفُهُ مِنْهُ، فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّكَ عَنْهُ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَسْلَفَهُ إِيَّاهُ فَاسْلَفَهُ^(٤).

قَالَ مُضْعَبُ بْنُ عُثْمَانَ: فَكَانَ وَلَدُ الْمُنْذِرِ يَقْبِضُونَ ذَلِكَ الْمَالَ بَعْدَ مَنْ وَلَدَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، فَأَدْرَكَتْ صَكّاً فِي كِتَابِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُنْذِرِ بِمِثْلِي^(٥) أَلْفِ دِرْهَمٍ بَقِيَّةُ ذَلِكَ الْمَالَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ الْعِطَّارِ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ السَّكْرِيُّ، نَا زَكْرِيَا الْمَنْقَرِيُّ، نَا الْأَصْمَعِيُّ، نَا أَبُو عَاصِمِ النَّبِيلِ قَالَ:

كَانَتْ دَارُ الْمُنْذِرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ الَّتِي فِي الْكَلَاءِ وَسُوقِ الطَّيْرِ، وَدَارُهُ الَّتِي تَعْرِفُ بِالْهَرَامَةِ^(٦)

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٨١.

(٢) مطموسة بالأصل، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) الكلاء بالفتح ثم التشديد: اسم محلة مشهورة وسوق بالبصرة (معجم البلدان).

(٤) بالأصل ود، و«ز»، وم: فأسلفوه، والمثبت عن المختصر.

(٥) تحرفت بالأصل إلى: «بماتتين» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٦) كذا رسمها بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي المختصر: بالهراوة.

لِسَمُرَةَ بن جندب، فقال المُنْذِرُ لمعاوية: والله يا أمير المؤمنين لقد خان سمرة، فقال سمرة: يا أمير المؤمنين ما لي بالبصرة قيمة كذا وكذا، قال المُنْذِرُ: فأنا آخذ ماله بالبصرة بمائة ألف درهم، فقال سمرة: قد قبلتُ، قال المُنْذِرُ: اغدُ على مالك فاقبضه، فأعطاه مائة ألف درهم، وصارت الدور للمُنْذِرِ بن الزُّبَيْرِ.

قوات على أبي غالب بن البثاء، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَرَ بن حَيُّوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بن معروف، نَا الْحُسَيْنُ بن الفهم، نَا مُحَمَّدُ بن سعد^(١)، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بن عروة.

أَنَّ المُنْذِرَ بن الزُّبَيْرِ قدم من العِراق فأرسل إلى أسماء بنت أَبِي بكر بكسوة من ثياب مَرْوِيَّة^(٢) وقُوْهِيَّة^(٣) رفاق عتاق بعدما كف بصرها، قال: فلمستها بيدها ثم قالت: أف، ردُّوا عليه كسوته، قال: فشق ذلك عليه، وقال: يا أمه إنه يشقُّ قالت: إنَّها إن لم تشف فإنَّها تصف، قال: فاشترى لها ثياباً مَرْوِيَّةً وقُوْهِيَّةً فقبلتها، وقالت: مثل هذا فاكسني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هبة الله بن سهل بن عُمَرَ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ سعيد بن مُحَمَّدٍ بن أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ زاهر بن أَحْمَدَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا أَبُو مصعب، نَا مالك، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن القاسم، عَنْ أَبِيهِ عن عائشة.

أَنَّهَا زَوَّجَتْ حفصة ابنة عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن المُنْذِرِ بن الزُّبَيْرِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ غائب بالشام، فلما قدم عَبْدُ الرَّحْمَنِ قال: ومثلي يُصنع به هذا ويُفْتَأَتُ عليه؟ فكلَّمت عائشة المُنْذِرَ بن الزُّبَيْرِ، فقال المُنْذِرُ: فإن ذلك بيد عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ: ما كنت أردُ أمراً قضيتيه، فقررت حفصة عند المُنْذِرِ، ولم يكن ذلك طلاقاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الباقي قال: قُرِئَ على أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بن عُمَرَ البرمكي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بن إِبْرَاهِيمَ بن أيوب بن ماسي البزاز، نَا أَبُو مسلم الكجعي، نَا الأنصاري^(٤)، نَا صالح بن رُسْتَمٍ^(٥) أَبُو عامر الخَزَّاز^(٦)، عَنْ ابن أَبِي مُلَيْكَةَ.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٢/٨ في ترجمة أسماء بنت أبي بكر.

(٢) مروية: الثياب المنسوبة إلى مرو.

(٣) قوهية الثياب المنسوبة إلى قوهستان، وهي ثياب بيض (راجع اللسان: قوه).

(٤) يعني محمد بن عبد الله الأنصاري، راجع ترجمة صالح بن رستم في تهذيب الكمال.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٧/٩ طبعة دار الفكر.

(٦) الأصل ود، و«ز»، وم: الخراز، والمثبت عن تهذيب الكمال.

أن عائشة زوجت بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق المنذر بن الزبير، وعبد الرحمن غائب، فلما قدم بعثت إليه رسولها، فحجبه، ثم أتته فحجبها، قال ابن أبي مليكة، فأخبرتني عائشة^(١)، فقلت لها: فتردين أن تلقينه^(٢)، قالت: وددت، قال: قلت: إنه يأتي الآن فيطوف، فإذا فرغ من طوافه أتى الحجر فصلّى فيه، فكوني فيه، حتى إذا أتى الحجر ليصلّي فيه فأخذت بشوبه قال: فقالت له: أي أخي، قدمت^(٣)، فبعثت رسولاً فحجبته، وجئت إليك فحجبني، أرغبت عن ابن الزبير؟ قال: إني لا أرغب عنه، ولكنك قضيت عليّ بشيء لم تشاوريني فيه، قالت: فما الذي تريد؟ قال: أريد أن يجعل أمرها بيدي، قال: فبعثت إلى ابن الزبير فأعلمته بذلك^(٤)، قال: قد جعلت أمرها بيده، قال: فأخبرته بذلك، قال: قد أجزت ما صنعت، قال: فوالله ما أعدى ولا أجدى بشيء.

قراة على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد قال^(٥): حفصة بنت عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق كانت عائشة زوجتها المنذر بن الزبير بن العوام، فولدت له عبد الرحمن، وإنزاهيم، وقرية^(٦)، ثم خلف عليها بعد المنذر حسين بن علي بن أبي طالب.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر السوسي، أنا أبو الحسن الساجي، نا الحسين بن فهم، نا ابن سعد، أنا علي بن محمد - يعني - المدائني عن سحيم ابن حفص الأنصاري، عن عيسى بن أبي هارون المرّي قال:

تزوج الحسن بن علي حفصة ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر، وكان المنذر بن الزبير هويها، فأبلغ الحسن عنها شيئاً، فطلقها الحسن، فخطبها المنذر، فأبّت أن تزوجه، وقالت: شهرّ بي، فخطبها عاصم بن عمر بن الخطاب، فتزوجها فرقى إليه المنذر أيضاً شيئاً، فطلقها، ثم خطبها المنذر، فقبل له^(٧) تزوجه فيعلم الناس أنه كان يعضهك^(٨)، فتزوجته، فعلم الناس

(١) بالأصل ود، و«ز»، وم بعدها: قالت: فقلت.

(٢) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: تلقينه، بإثبات النون فيها، والوجه بحذفها.

(٣) بالأصل: «أي أخي، إني قدمت» والمثبت والضبط عن د، و«ز»، وم.

(٤) بالأصل وم و«ز» ذلك، والمثبت عن د. (٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٦٨/٨ - ٤٦٩.

(٦) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي «ز»: قرية.

(٧) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: فقبل له، والأشبه حذف «له» أو أن تكتب: لها.

(٨) أعضه: جاء بالعضية، والعضية: القالة القبيحة، والإفك والنميمة والبهتان (راجع اللسان: عضه).

أنه كذب عليها، فقال الحسن لعاصم بن عُمَر: انطلق بنا حتى نستأذن المُنذر، فدخل على حفصة فاستأذناه، فشاور أخاه عَبْدَ اللَّهِ بن الزُّبَيْر فقال: دعهما يدخلان عليها، فدخلتا، فكانت إلى عاصم أكثر نظراً منها إلى الحسن، وكانت إليه أبسط^(١) في الحديث، فقال الحسن [للمنذر]^(٢) خذ بيدها، فأخذ بيدها، وقام الحسن وعاصم فخرجا، وكان الحسن يهواها، وإنما طلقها لما رقى إليه المُنذر، فقال الحسن يوماً لابن أبي عتيق - وهو عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي بكر، وحفصة عَمَتُه -: هل لك في العقيق؟ قال: نعم، فخرجا، فمَرَّ على منزل حفصة، فدخل إليها الحسن، فتحدثا طويلاً، ثم خرج، ثم قال أيضاً بعد ذلك بأيام لابن أبي عتيق: هل لك في العقيق؟ قال: نعم، فخرجا، فمَرَّ بمنزل حفصة، فدخل الحسن فتحدثا طويلاً، ثم خرج، ثم قال الحسن مرة أخرى لابن أبي عتيق: هل لك في العقيق؟ فقال: يا بن أم، ألا تقول هل لك في حفصة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن، وَأَبُو غَالِب، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَر، أَنَا أَبُو طَاهِر، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْر قَالَ: وَكُتِبَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ لِلْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بِإِنْفَازِ قَطَائِعِهِ، فَأَنْفَذَهَا لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ، فَأَقْطَعَهُ زِيَادَةً فِيهَا، وَوَرَدَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ خِلَافَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ لَهُ وَإِبَاؤُهُ بَيْعَتُهُ، فَكُتِبَ إِلَيَّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ: إِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَبِي الْبَيْعَةِ، وَصَارَ إِلَى الْخِلَافِ، وَقَبْلَكَ أَخُوهُ الْمُنْذِرُ، فَاسْتَوْثِقْ مِنْهُ، وَابْعَثْ بِهِ إِلَيَّ، فَوَرَدَ كِتَابُهُ بِذَلِكَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَأَخْبَرَ الْمُنْذِرَ بِمَا كُتِبَ إِلَيْهِ بِهِ يَزِيدُ، وَقَالَ لَهُ: اخْتَرْ مِنِّي إِحْدَى خِلَتَيْنِ: إِنْ شِئْتَ اشْتَمَلْتُ عَلَيْكَ، ثُمَّ كَانَتْ نَفْسِي دُونَ نَفْسِكَ، وَإِنْ شِئْتَ فَادْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ، وَأَنَا أَكْتُمُ الْكِتَابَ ثَلَاثَ لَيَالٍ، ثُمَّ أَظْهَرَهُ وَأَطْلُبُكَ، فَإِنْ ظَفَرْتُ بِكَ بَعَثْتُ بِكَ إِلَيْهِ^(٣)، فَاخْتَارَ أَنْ يَكْتُمَ الْكِتَابَ عَنْهُ ثَلَاثًا، فَفَعَلَ، وَخَرَجَ الْمُنْذِرُ فَأَصْبَحَ بِمَكَّةَ صُبْحَ ثَامِنَةِ مِنَ اللَّيَالِي، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ يَرْجُزُ مَعَهُ^(٤):

فاستن قبل الصُّبْحِ ليلاً مبكراً
حتى إذا الصُّبْحُ انجلى فأسفراً

(١) كذا رسمها بالأصل وم «ز»، وإعجامها غير واضح في د، وفي المختصر: أنشط.

(٢) اللفظة ممحوة بالأصل، واستدركت عن د، و «ز»، وم.

(٣) كذا آل زياد بن أبيه يشكرون للمنذر بن الزبير، أنه شهد على قول علي بن أبي طالب في زياد، وأنه قال: سمعت أبا سفيان بن حرب يقول، وقد ذكر خيراً - ليس بابن عبيد، وأنا والله أبوه ما أقره في رحم أمه غيري. كما ورد في نسب قريش للمصعب ص ٢٤٤ و ٢٤٥.

(٤) الرجزان الثالث والرابع في نسب قريش ص ٢٤٥.

أصبحن صرعى بالكثيب خسراً^(١) لو يتكلَّمَن شكونَ المُنْذِرَا
فسمع عبد الله بن الزبير صوت المُنْذِر على الصَّفَا، وابن الزبير في المسجد الحرام،
فقال: هذا أبو عُثْمَان حاشته^(٢) الحرب إليكم وقال:

جررت^(٣) على راجي الهوادة منهم وقد يلحق المولى العنود الجرائر
قال: ونا الزبير قال: وحَدَّثني مُحَمَّد بن الضحَّاك الحزامي قال: كان المُنْذِر بن الزبير،
وعُثْمَان بن عبد الله بن حكيم بن حرام يقاتلان أهل الشام بالنهار ويطعمانهم بالليل.

قال: ونا الزبير قال: وحَدَّثني مُحَمَّد بن الضحَّاك قال: كان مُنْذِر بن الزبير يقاتل مع
أخيه عبد الله بن الزبير جيش الحصين بن ثُمير في الحصار الأول، ويرتجز ويقول^(٤):
يأبى الحواريون إلاّ وردا مَنْ يُقتل اليوم يُزود حمدا
قال: وسمعت أنه قال:

يأبى بنو العوام إلاّ وردا^(٥)

قال: وجعل يقاتل يوم قُتل ويقول:
لم يبقَ إلاّ حسبي وديني وصارمي تلتذّه يميني
وهو على أبي قيس، وابن الزبير محتبي^(٦) في المسجد الحرام، ينظر إليه؛ ويقول ابن
الزبير وهو لا يسمع رجز المُنْذِر: هذا رجل يقاتل عن دينه وحسبه، فقتل المُنْذِر، فما زاد عبد
الله على أن قال: عَطِب أبو عُثْمَان.

قال: ونا الزبير، قال: وحَدَّثني مُصْعَب بن عُثْمَان قال: قُتل المُنْذِر بن الزبير وهو ابن
أربعين سنة، وبلغني أن رجلاً من أهل الشام دعا المُنْذِر إلى المِبارزة، وكان كلّ واحدٍ منهما
على بغلة، فخرج إليه المُنْذِر، فضرب كلّ واحدٍ منهما صاحبه ضربة خَرَّ صاحبه لها ميتاً.

(١) روايته في نسب قريش: تركن بالرمْل قياماً حسراً.

(٢) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: جاشته الحرب، والمثبت عن المختصر، وفي نسب قريش: حاشته العرب.

(٣) بالأصل ود، و«ز»، وم: «وحدرد على راج» وفي نسب قريش: «جنيت على باغي» والمثبت عن المختصر،
ونسبه بجواشيه محققه إلى سويد بن أبي كاهل.

(٤) الرجز في نسب قريش ص ٢٤٥.

(٥) روايته في نسب قريش: يأبى بنو العوام إلاّ وردا.

(٦) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: «محتبي» بإثبات الياء.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَتَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا الزُّبَيْرُ، أَنَشَدَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى الْفُرَوِي لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ أَسْمَاهُ فَأَنْسَيْتُ اسْمَهُ فِي مَقْتَلِ مُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَقَتْلًا فِي حِصَارِ الْخُصَيْنِ بْنِ ثُمَيْرٍ:

إِنَّ الْإِمَامَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَإِنَّ أَبِي (١)
قَدَرُوا الْإِمَارَةَ فِي بَنِي الْخَطَّابِ
لَسْتُمْ لَهَا أَهْلًا وَلَسْتُمْ مِثْلَهُ
فِي فَضْلِ سَابِقَةٍ وَفَضْلِ خَطَابِ
وَعِدَا النَّعِيِّ بِمُضْعَبٍ وَبِمُنْذِرِ
وَكِهْلٍ صَدَقِ سَادَةٌ وَشَبَابِ
قُتِلُوا غَدَاةً قَعِيقَعَانِ (٢) وَحَبْدَا
أَقْسَمْتُ لَوْ أَتَيْتُ شَهِدْتُ فِرَاقَهُمْ
لَاخَرْتُ صَحْبَتَهُمْ عَلَى الْأَصْحَابِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي (٣) عَلِيٍّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرُ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَخِي، نَا الزُّبَيْرُ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَحْيَى الْفُرَوِي قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَأَسْمَاهُ لِي فَذَهَبَ عَلَيَّ اسْمُهُ - يَرِثِي الْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَمُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَذَكَرَ الْآيَاتِ الْخَمْسَةَ وَزَادَ بَيْتًا سَادِسًا:

قَتَلُوا حَوَارِيَّ النَّبِيِّ وَحَرَّقُوا
بَيْتًا بِمَكَّةَ طَاهِرِ الْأَبْوَابِ (٤)

وَقَالَتْ بِنْتُ هَبَّارِ الْأَسْوَدِ فِي قَتْلِ أَخِيهَا إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَبَّارٍ:

قُلْ لِأَبِي بَكْرٍ السَّاعِي بِذِمَّتِهِ
وَمُنْذِرٍ مِثْلَ لَيْثِ الْغَابَةِ الضَّارِي
شَدًّا فَذَى لَكُمَا أُمِّي وَمَا وَلَدَتْ
لَا تُوصِلَنِي إِلَى الْمَخْزَاةِ وَالْعَارِ
أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ.

٧٦٤٧ - الْمُنْذِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

ابْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ

لَهُ ذِكْرٌ (٥).

(١) الْأَصْلُ: «فَقَدْ رَوَى» وَالْمَثْبُوتُ: «فَإِنَّ أَبِي» عَنْ د، وَ«ز»، وَم.

(٢) قَعِيقَعَانِ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ، بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ، أَسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ، (رَاجِعُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤/٣٧٩).

(٣) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ إِلَى: أَبُو.

(٤) فِي الْمَخْتَصَرِ: «طَاهِرِ الْأَبْوَابِ» وَفِي م، وَد، وَ«ز» كَالْأَصْلِ.

(٥) جَمْهَرَةُ ابْنِ حَزَمٍ ص ٩٣.

٧٦٤٨ - المنذر بن العباس بن نجيح القرشي الدمشقي^(١)

روى عن زيد بن يحيى بن عبيد، وأبي مُسهر.

روى عنه: أبو حاتم الرازي، وزكريا بن يحيى السجزي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ اللُّفْتَوَانِي، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بن مَنْدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَّة، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِي^(٢)، نَا ابن أَبِي الدنيا، أَنَا أَبُو حاتم قال: سمعت المنذر بن العباس الدمشقي يتمثل:

إن المنيابا يطلع من على أناس آمنين

فتذرهم شتى وقد كانوا جميعاً وافرينا

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيب، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مَنْدَه، أَنَا أَبُو عَلِي - إجازة -.

ح قال^(٣): وأنا أبو طاهر، أَنَا عَلِي.

قَالَا: أَنَا ابن أَبِي حاتم قال^(٤):

منذر بن العباس القرشي الدمشقي، روى عن زيد بن يحيى بن عبيد، وأبي مُسهر، روى عنه أبي.

٧٦٤٩ - المنذر بن عبد الملك بن مروان بن الحكم^(٥)، أمه أم ولد، له ذكر

تقدم ذكره في ترجمة أخيه الحجاج بن عبد الملك، ولا يعرف لمنذر عقب^(٦).

قُرأت على أَبِي غَالِب بن البتّا، عَنْ أَبِي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بن حَيْوِيَة - إجازة - أَنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق، نَا الحارث بن أَبِي أَسَامَة، نَا مُحَمَّد بن سعد^(٧) قال: فولد عبد الملك بن مروان^(٨) مسلمة، والمنذر، وعنبسة، ومُحَمَّدُ، وسعيد الخير، والحجاج لأمهات أولاد.

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ٢٤٤ / ٨.

(٢) تحرفت بالأصل، وم، و«ز»، ود، إلى: اللبباني، بتقديم الباء.

(٣) بالأصل وم، ود، و«ز»: «قَالَ» والمثبت: «ح قال» عن سند مماثل.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤٤ / ٨.

(٥) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٦٥ وجمهرة ابن حزم ص ٨٩ وطبقات ابن سعد ٢٢٤ / ٥.

(٦) قاله ابن حزم في جمهرة النسب ص ٨٩.

(٧) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٢٣ / ٥ ٢٢٤.

(٨) بالأصل: مروان بن مسلمة، خطأ. والتصويب عن م، و«ز»، ود، وابن سعد.

٧٦٥٠ - مُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَدْنِيِّ (١)

روى عن القاسم بن مُحَمَّد، وعُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز [ووفد] (٢) عليه، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن حسان بن ثابت.

روى عنه: عَمْرُو بن الحارث، وابن لهيعة المصريان، وأَبُو معشر السندي، وعُمَر بن مُحَمَّد، وَعَبْدُ الْمَلِك بن مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر بن حزم، وأَبُو بَكْر بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي سَبْرَة، وَأُسَامَة بن زيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْرُ الْبَيْهَقِيُّ، قَالَ: وَأَتْبَانِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ - إجازة - أَنَا أَبُو الْوَلِيد، نَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّد بن خَلْف وَكِيع، نَا إِسْمَاعِيل بن مَجْمَع، نَا مُحَمَّد بن عَمْرٍ الْوَاقِدِي، نَا أُسَامَة بن زَيْد، عَنِ الْمُنْذِرِ بن عبيد، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن حَسَّانِ ابْنِ ثَابِت، عَنِ أُمِّهِ سَيْرِينَ قَالَتْ:

حضرت موت إبراهيم بن النبي ﷺ، فكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ لَا تَنْكَسِفُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ» [١٢٤٦٨]. ومات يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الأول سنة عشر.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَا، عَنِ أَبِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيُّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ - إجازة - نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٣)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُنْذِرِ بن عبيد قَالَ: كُنْتُ أَرَى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَدَاقٍ إِذَا أَتَمَّ الصَّلَاةَ جَمَعَ بِالنَّاسِ، وَإِذَا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَمْ يَجْمَعْ إِلَّا أَنْ يَمُرَّ عَلَى مَدِينَةٍ يَجْمَعُ فِيهَا.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ النَّرْسِيِّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَالْفُظْ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا الْبَخَّارِيُّ قَالَ (٤): مُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَدْنِيِّ، سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ.

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ٢٤٣/٨ والتاريخ الكبير ٣٥٧/٧ وتهذيب الكمال ٣٧٩/١٨ وتهذيب التهذيب ٥/٥٣٧.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن د، و«ز»، وم.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٥٤/٥ في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣٥٧/٧.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ - .

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ .

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(١) قَالَ:

مُنْذِرُ بْنُ عُبَيْدِ الْمَدِينِيِّ، رَوَى عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَابْنُ لَهْيَعَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ نَجِيجٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ .

٧٦٥١ - الْمُنْذِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، وَيُقَالُ: ابْنُ عَمْرٍو،

أَبُو الزَّيْبِرِ كَاتِبُ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ^(٢)

حَكَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

حَكَى عَنْهُ جَوِيرِيَّةُ بْنُ أَسْمَاءِ الضَّبْعِيِّ .

٧٦٥٢ - الْمُنْذِرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ - أَبِي شَاكِرٍ - [بْنُ] هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

ابْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْأُمَوِيِّ

وُلِدَ فِي حَيَاةِ جَدِّهِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، لَهُ ذِكْرٌ ^(٤) .

٧٦٥٣ - الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الدَّمَشَقِيِّ

حُكِيَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْمُلُوكِ، فَقَعَدَ بِهِ الدَّهْرُ، فَقَصَدَ الْبِرَامِكَةَ بِالْعِرَاقِ فَأَحْسَنُوا إِلَيْهِ وَأَقْطَعُوهُ ضِيعَتَيْنِ، وَحُمِلَ إِلَى الرَّشِيدِ لَمَّا شَعَرَ بِهِ أَنَّهُ تَوَجَّعَ لِمَصَابِ الْبِرَامِكَةِ، لَهُ ذِكْرٌ .

٧٦٥٤ - الْمُنْذِرُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ

مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، وَهُوَ مَوْلَى أُمِّ عَمْرٍو ^(٥) بِنْتُ مَرْوَانَ .

حَكَى عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، وَخَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، وَابْنِ أَبِي نَخِيلَةَ الزَّاهِدِ .

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤٣/٨ .

(٢) سماه الجهمياري في الوزراء والكتاب ص ٦٨ عبد الأعلى بن أبي عمرو .

(٣) سقطت من الأصل ود، و«ز»، وم . (٤) جمهرة ابن حزم ص ٩٤ .

(٥) بالأصل، وم، و«ز»، ود: أم عمر، والمثبت عن نسب قریش ص ١٦٠ .

روى عنه: أَبُو مَسْهَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَعِيبٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْهَرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتِلَ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّاصِحِ بْنِ شِجَاعٍ، حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّحَوِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوِطِيِّ قَالَ: وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلَمٍ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ ابْنَ اللَّجْلَاجِ يَقُولُ لَغِيلَانَ: وَيَحْكُ يَا غِيلَانَ، أَلَمْ أَجِدْكَ فِي شَبِيبَتِكَ تَرَامِي النِّسَاءَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِالْتَّفَاحِ، ثُمَّ صَرْتَ حَارِثِيًّا تَحِبُّ امْرَأَةً وَتَزْعُمُ أَنَّهَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ؟ ثُمَّ تَحَوَّلْتَ فِي ذَلِكَ فَصَرْتَ قَدْرِيًّا زَنْدِيقًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طُوقٍ، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْنَى^(١)، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَاضِي، نَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا أَبُو مَسْهَرٍ، نَا الْمُنْذِرُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: كُنْتُ أَخْرَجُ مَعَ إِدْرِيسَ بْنِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ^(٢)، فَكُنْتُ أَرَى عَلَيْهِ ثُبَانًا^(٣) تَحْتَ الْإِزَارِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَاهِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْمُنْذِرُ بْنُ نَافِعٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَيْضًا - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ أَبِي طَاهِرِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الصَّوَّافِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشْرٍ قَالَ: أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْمُنْذِرُ بْنُ نَافِعٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَيْضًا - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ أَبِي طَاهِرِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّوَّافِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشْرٍ قَالَ: أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْمُنْذِرُ بْنُ نَافِعٍ، يَرَوِي عَنْهُ أَبُو مَسْهَرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا

(١) رواه القاضي عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا ص ٨١ و ٨٢.

(٢) زيد بعدها في تاريخ داريا: «يتوضأ» وقد استدركت بين معكوفتين، وكتب محققه بالهامش: أنها زيادة من رواية ابن عساكر في تاريخه.

(٣) بالأصل ود، و«ز»، وم: «ثياباً» والمثبت عن تاريخ داريا.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكَنْدِي، نَا أَبُو رُزْعة قَالَ فِي ذِكْرِ نَفَرِ ثَقَاتٍ: الْمُنْذِرُ بْنُ نَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ عَمْرٍو بَنَتْ مِرْوَانَ.

٧٦٥٥ - الْمُنْذِرُ بْنُ يَغْلَى أَبُو يَغْلَى الثَّوْرِيُّ الْكُوفِيُّ^(١)

رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، وَالرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ^(٢)، وَسَعِيدِ بْنِ حُبَيْرٍ^(٣)، وَعَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ.

رَوَى^(٤) عَنْهُ: ابْنَةُ الرَّبِيعِ بْنِ الْمُنْذِرِ، [و]^(٥) الْأَعْمَشُ، وَسَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَوْقَةَ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ، وَفَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَجَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ، وَسَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ.

وَقَدِمَ دِمَشْقَ فِي صَحْبَةِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ فِيمَا وَجَدْتَهُ بِخَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ بِإِسْنَادٍ لَا يَحْضُرُنِي الْآنَ، وَكَانَ قَدُومُهُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ نَعِيمٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الْمُخَلْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ، نَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا جَرِيرٌ.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ: وَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ أَبِي يَغْلَى، وَهُوَ مُنْذِرُ بْنُ يَغْلَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَكْرَهُتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرْتُ الْمَقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ: «فِيهِ الْوَضُوءُ».

وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ نَعِيمٍ حَدِيثَ إِسْحَاقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ يَوْسُفَ بْنِ رَبَاحٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدَسُ، نَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوْلَابِيُّ، نَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ: مُنْذِرُ الثَّوْرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٨٣/١٨ وتهذيب التهذيب ٥٣٩/٥ والجرح والتعديل ٢٤٢/٨ والتاريخ الكبير ٧/٣٥٧.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: الخثيم.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: حبيب.

(٤) من قوله: والربيع... إلى هنا سقط من م.

(٥) سقطت من الأصل.

علي بن الصواف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ، نا أَبِي وَعَمِي قالا: وأَبُو يَعْلَى الثَّوْرِي مُنْذِر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن الْبِقَال، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن الْحَمَامِي، أَنَا إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد بن الْحَسَنِ، أَنَا إِبْرَاهِيم بن أَبِي أُمِيَّة قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: مُنْذِر الثَّوْرِي، مُنْذِر بن يَعْلَى، ويكنى أبا يَعْلَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بن مَنْدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوْه، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِي^(١)، نا ابن أَبِي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد قال^(٢): في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة: أَبُو يَعْلَى مُنْذِر الثَّوْرِي.

قَرَأْتُ على أَبِي غَالِب بن الْبَتَا، عَنْ أَبِي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بن حِثْوِيَّة، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نا الْحُسَيْن بن فهِم، نا مُحَمَّد بن سعد^(٣) قال: في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة: أَبُو يَعْلَى مُنْذِر الثَّوْرِي، ثقة، قليل الحديث.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْن، وَأَبُو الْغَنَائِم - واللفظ له - قالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد - زاد أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّد بن الْحَسَنِ قالا: - أَنَا أَحْمَد بن عَبْدَانَ، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا الْبَخَارِي^(٤) قال: مُنْذِر بن يَعْلَى أَبُو يَعْلَى الثَّوْرِي، عَنْ ربيع بن خثيم^(٥)، وَمُحَمَّد بن الْحَنْفِيَّة، روى عنه سعيد بن مسروق، والأعمش، نسبه^(٦) وكيع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن، وَأَبُو عَبْد اللَّهِ - إِذْنًا - قالا: أَنَا ابن مَنْدَه، أَنَا أَبُو عَلِي - إِجَازَةً -.

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِر، أَنَا عَلِي.

قالا: أَنَا ابن أَبِي حَاتِم قال^(٧):

مُنْذِر بن يَعْلَى أَبُو يَعْلَى الثَّوْرِي، روى عن ابن الْحَنْفِيَّة، وسعيد بن جُبَيْر، والربيع بن

(١) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم إلى: اللَّبْنَانِي، بتقديم الباء.

(٢) الخبر برواية ابن أَبِي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٨٦/٦ وعن ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٨٤/١٨.

(٤) التاريخ الكبير ٣٥٧/٧.

(٥) بالأصل: خثيم، ثم شطبت، والمثبت عن د، و«ز»، وم، والبخاري.

(٦) بالأصل: نسب، والمثبت عن د، و«ز»، وم، والبخاري.

(٧) الجرح والتعديل لابن أَبِي حَاتِم ٢٤٢/٨.

خُثَيْم^(١)، وعاصم بن ضمرة، روى عنه الأعمش، وسعيد [بن مسروق، وفطر، والحجاج بن أوطاة، وابنه الربيع بن المنذر، سمعت أبي يقول ذلك] (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو يَغْلَى مُنْذِرُ بْنُ يَغْلَى الثَّوْرِي، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ^(٣)، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، وَالْأَعْمَشُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ - بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ - عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ^(٤) الْحَكَّاءِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِثِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو يَغْلَى مُنْذِرُ الثَّوْرِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا أَبُو بَشَرٍ قَالَ: أَبُو يَغْلَى مُنْذِرُ الثَّوْرِي.

أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوتِيَّةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ:

أَبُو يَغْلَى مُنْذِرُ بْنُ يَغْلَى الثَّوْرِي الْكُوفِي، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةِ الْقُرَشِيِّ، وَأَبِي يَزِيدَ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ^(٥) الثَّوْرِي، رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْكَاهِلِيُّ، وَأَبُو سَفْيَانَ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِيِّ قَالَ:

الْمُنْذِرُ بْنُ يَغْلَى أَبُو يَغْلَى الثَّوْرِي الْكُوفِي، حَدَّثَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ^(٦)، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَوْقَةَ، وَالْأَعْمَشُ، وَجَامِعُ بْنُ أَبِي شَدَادٍ، وَسَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ فِي الْعِلْمِ، وَالرَّقَاقُ، وَالْخَمْسُ.

(١) تحرفت بالأصل إلى: خثيم، والمثبت عن د، و«ز»، وم، والجرح والتعديل.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن د، و«ز»، وم، والجرح والتعديل.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: خثيم.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: عن، والتصويب عن د، و«ز»، وم.

(٥) تحرفت بالأصل إلى: خثيم. (٦) راجع الحاشية السابقة.

[قال ابن عساکر^(١): كذا فيه، والصواب: ابن أبي راشد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ^(٢)، نَا قَبِيصَةَ، نَا سَفْيَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي يَغْلَى قَالَ: رَأَيْتُ رِبْعَ بْنَ خُثَيْمٍ^(٣) وَأَنَا تَعَجَّبُنِي الصَّحْفُ، فَقَالَ: يَا أَبَا يَغْلَى أَلَا أَطْرَفَكَ بِصَحِيفَةٍ عَلَيْهَا خَاتَمٌ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿تَعَالَوْا اتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾^(٤).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا ابْنُ مُنْذَرٍ، أَنَا حَمْدٌ^(٥) - إجازة -.

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٦): ذَكَرَهُ أَبِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ: مُنْذِرُ الثَّوْرِيِّ ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ [الْحُسَيْنِ]^(٧) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَسْرُو، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، وَأَبُو الْمَعَالِيِّ ثَابِتُ بْنُ بَنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ ابْنِ جَعْفَرٍ - زَادَ ابْنُ الطَّيْثُورِيِّ: وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ الْحَسَنِ^(٨) - قَالَا: - أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ بَكْرِ الْعَمْرِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ^(٩): أَبُو يَغْلَى مُنْذِرُ الثَّوْرِيِّ، كُوفِي، ثِقَةٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا رِشَاءُ ابْنِ نَظِيفٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَبُو يَغْلَى مُنْذِرُ الثَّوْرِيِّ، ثِقَةٌ.

(١) زيادة مثلاً.

(٢) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٥٦٨/٢.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: خثيم، والمثبت عن د، و«ز»، وم، والمعرفة والتاريخ.

(٤) سورة الأنعام، الآية: ١٥١.

(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: أحمد، والمثبت عن د، و«ز».

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤٢/٨.

(٧) سقطت من الأصل ود، و«ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٩٢/١٩ وتحرف الاسم في م إلى: أبو عبد

الله محمد بن خسرو.

(٨) من قوله: بNDAR... إلى هنا سقط من م.

(٩) تاريخ الثقات للمجلي ص ٤٤٠ رقم ١٦٣٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ، نَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَلْفِ بْنِ الْحُصَيْنِ^(١) الصَّبِيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ، يُعْرِفُ بِأَبِي رَوْتَقٍ، نَا الرَّمَادِيُّ، نَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوْقَةَ^(٢)، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: لَقَدْ لَزِمْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةِ حَتَّى قَالَ بَعْضُ وَلَدِهِ: لَقَدْ غَلَبَنَا هَذَا النَّبْطِيُّ عَلَى أَيْبَانَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ^(٣)، نَا أَبُو بَكْرٍ الْحَمِيدِيُّ، نَا سَفْيَانُ، عَنْ ابْنِ سَوْقَةَ^(٤) قَالَ: سَمِعْتُ مُنْذِرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ بَعْضَ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ يَقُولُ: غَلَبَنَا هَذَا النَّبْطِيُّ عَلَى أَبِي، قَالَ سَفْيَانُ: يَخْبِرُ مُنْذِرٌ^(٥) بِمَا قِيلَ لَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى، أَنَا أَبُو صَاعِدٍ يَغْلَى بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ الْأَزْهَرِ الْبَلْخِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ التِّيمِيِّ، نَا عُثْمَانُ هُوَ ابْنُ زَفَرٍ، نَا رَبِيعٌ عَنْ مُنْذِرٍ قَالَ: كُلُّ مَا لَا يَتَغَيُّ بِهَ وَجْهَ اللَّهِ يَضْمَحِلُّ.

[ذكر من اسمه]^(٦) مُنْصِفٌ

٧٦٥٦ - مُنْصِفُ بْنُ خَلِيفَةَ الْهَذَلِيِّ

شاعر، كان في صحبة أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ.

قال لما خلع أَحْمَدُ بْنُ طُولُونَ أَبَا أَحْمَدَ الْمَوْفِقَ بِدَمَشْقَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ عِنْدَ قَبْضِهِ عَلَى أَخِيهِ الْمَعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ يَخَاطُبُ ابْنَ طُولُونَ^(٧):

يَا غُرَّةَ الدُّنْيَا الَّذِي أَفْعَالُهُ غُرَّرَ بِهَا بَيْنَ^(٨) الْوَرَى يَتَعَلَّقُ

(١) في م: الحسين.

(٢) رَوَاهُ الْمَزْيِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٣٨٤/١٨ طَبْعَةُ دَارِ الْفِكْرِ.

(٣) رَوَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ الْفَسَوِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ ٥٨٠/٢.

(٤) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوْقَةَ الْكُوفِيُّ الْغَنَوِيُّ الْعَابِدُ، تَرْجَمْتُهُ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٢٠٩/٩ (مَصُورَةُ الْهِنْدِ).

(٥) فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ: «بَحْرُ مَنْذَرٍ» وَكُتِبَ مُحَقِّقُهُ بِالْهَامِشِ: «كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَمْ أَتَيْنِهَا».

(٦) زِيَادَةُ مَنَا. (٧) الْأَبْيَاتُ فِي وِلَاةِ مِصْرَ لِلْكَنْدِيِّ ص ٢٥٣.

(٨) وِلَاةُ مِصْرَ: كُلُّ.

أنت الأمير على الشَّام وثغرها
وإليك مصر وبرقة وحجازها
هَتَكَ الخِلافةَ صاعدٌ وخليلهُ
أسيافنا بيض المتون فليتها
تمسي وتصبح ضارباً من دونه
يتلوك سعدٌ والمقدَّم [تيتك]^(٣)
والرَّقَتين^(١) وما حواه المشرق
كلُّ إليك فؤاده متشوق
إِسْحاقُ لعباً^(٢) والحسودُ الأخرق
بنجيعٍ مَنْ خَذَلَ الإمامَ تُخْلَقُ
بمَهْنَدٍ منه الحُثوفُ تَفْرُقُ
واللاذقي وذو الحفيظة يليق^(٤)

ذكر ذلك أجمع أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَنْدِيِّ، وهؤلاء الذين سماهم في البيت الأخير قواد أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ، وصاعد هو ابن مَخْلَدَ وزير الموفق، وإِسْحاق هو ابن كندا جيق^(٥)، والحسود يعني به الموفق.

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ مَنْصُورٌ

٧٦٥٧ - مَنْصُورُ بْنُ بَشِيرٍ أَبِي مُزَاحِمٍ أَبُو نَصْرِ التُّرْكِيُّ الْكَاتِبُ مَوْلَى الْأَزْدِ^(٦)

سمع بدمشق: يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ الْقَاضِي، وَيَزِيدُ بْنُ يَوْسُفَ الصَّنْعَانِي، وبغيرها: مالك ابن أنس، وأبا [أويس]^(٧)، وإِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدِ الزَّهْرِيِّ، وإِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ، وشريك بن عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، وأبا سعيد مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَ بْنَ أَبِي الْوَضَّاحِ الْمُؤَدَّبِ، وإِسْمَاعِيلَ ابْنَ عَلِيَّةٍ، وأبا الْأَحْوَصِ سَلَامَ بْنَ سُلَيْمٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي الْمَوَالِ^(٨)، وَقُلَيْحَ بْنَ سُلَيْمَانَ، وَالْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو، ورأى شعبة بن الْحَجَّاجِ.

روى عنه: جَعْفَرُ الطَّيْلَسِيِّ، وإِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيِّ، وموسى بن هارون، وَعَبْدُ

(١) يريد بالرقتين: الرقة والرافقة، وهما على ضفة نهر الفرات بينهما مقدار ثلاثمئة ذراع.

(٢) في د: «بغياً» وفي م: «بغناق الحسود» ورسمها في «ز»: «بعا».

(٣) بياض بالأصل وم، ود، و«ز»، واللفظة استدركت عن ولاية مصر.

(٤) في ولاية مصر: يلحق.

(٥) في ولاية مصر: إسحاق بن كنداج (ص ٢٥١).

(٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٨٠/١٣ وتهذيب الكمال ٣٩٧/١٨ وتهذيب التهذيب ٥٤٣/٥ والجرح والتعديل ١٧٠/٨.

(٧) مكانها بياض في الأصل، وفي م و«ز»: «وأبا أو» والمثبت عن د، وهو عبد الله بن عبد الله المدني، أبو أويس.

(٨) بالأصل ود، و«ز»، وم: الموالي، والمثبت عن تهذيب الكمال.

الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وأبو القاسم البغوي، ومحمد بن فيروز، وأبو الفضل العباس بن أحمد بن عقيل البزاز، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي، وعمر بن أيوب بن مالك السقطي، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، ومسلم بن الحجاج في صحيحه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّوْرِ، نَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ - إِمْلَاءٌ - نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِي - إِمْلَاءٌ - نَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوْفِي فِيهِ فَقَالَ لَهَا قَوْلًا فَبَكَتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ لَهَا فَضَحَكْتُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: أَوَّلُ الْقَوْلِ قَالَ لِي إِنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ، فَبَكَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُ بِي فِي الْجَنَّةِ، فَضَحَكْتُ [١٢٤٦٩].
رواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَخْمُودٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُفْرِيءِ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ حَامِدُ بْنُ شُعَيْبِ الْبَلْخِيِّ - بَيْغَدَادٍ - نَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، نَا يَحْيَى ابْنُ حَمْزَةَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَدْخُلُهُ الدَّجَالُ إِلَّا الْحَرَمَيْنِ: مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، مَا مِنْ نَقَبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ يَحْرُسُونَهُ، فَيَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ السَّبْخَةَ^(١) فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى فيها كافر ولا منافق إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ» [١٢٤٧٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢)، أَنَا الْجَوْهَرِيُّ قَالَ:

وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: مَنْصُورُ بْنُ بَشِيرٍ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ - يَكْنَى أَبَا نَصْرٍ، وَكَانَ مِنْ سَبِي التُّرْكِ، وَكَانَ لَهُ دِيْوَانٌ فَتْرَكَهُ، وَكَانَ ثَقَّةً، صَاحِبُ سَنَةٍ، وَتُوْفِي بِبَيْغَدَادٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ - زَادَ ابْنُ الْبَتَاءِ: مَوْلَى الْأَزْدِ، وَقَدْ كَتَبُوا عَنْهُ - .

(١) السبخة بالتحريك واحدة السبخ، الأرض الملحة النازة (راجع معجم البلدان).

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٨١ - ٨٢.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيَانِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِي، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (١):

مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ التُّرْكِيُّ، وَأَبُو مُزَاحِمٍ اسْمُهُ بَشِيرٌ مَوْلَى الْأَزْدِ، رَوَى عَنْ مَالِكٍ، وَأَبِي أُوَيْسٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِ (٢)، وَفَلِيحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَالْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي إِسْمَاعِيلِ الْمُؤَدَّبِ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، رَوَى عَنْهُ أَبِي، وَأَبُو زُرْعَةَ وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ (٣): وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْبُخَارِيُّ (٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهَ الْمَالَكِيُّ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورِ الْمُقْرِيءِ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٥)، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصِّيمَرِيِّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَنِئِمَةَ قَالَ: مَنْصُورٌ (٦) بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، يَكْنَى أَبَا نَصْرٍ، وَأَبُو مُزَاحِمٍ أَبُو مَنْصُورٍ اسْمُهُ بَشِيرٌ.

قَوَاتٍ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو نَصْرٍ مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا الصَّفَّارُ، أَنَا ابْنُ مَنْجُوبَةَ، أَنَا الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو نَصْرٍ مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ الْأَزْدِيُّ مَوْلَاهُمْ، وَاسْمُ أَبِي مُزَاحِمٍ (٧) بَشِيرٌ، سَمِعَ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ، وَأَبَا مُحَمَّدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِ (٨) الْقُرْشِيَّ الْهَاشِمِيَّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ بْنُ كَامِلٍ الْبَغْدَادِيُّ، كَتَبَهُ لَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغْوِيُّ.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٧٠.

(٢) الأصل ود، و«ز»، وم: الموالى، والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٣) زيادة منا.

(٤) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وقد وهم المصنف، فقد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٩ رقم ١٥٠٦.

وجاء فيه: منصور بن أبي مزاحم، مولى الأزدي، وكان اسم أبي مزاحم بشير.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٨١.

(٦) في تاريخ بغداد: قال: حدثنا منصور...

(٧) أقحم بعدها بالأصل: «الأزدي مولاهم، واسم أبي مزاحم».

(٨) الأصل: الموالى، والمثبت عن «ز»، ود، وم.

قُرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أبي زكريا البخاري.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشَرَ، أَنَا رَشَأُ بْنُ نَظِيفٍ، قَالَا:

نَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: فِي بَابِ التُّرْكِيِّ: بِالنَّاءِ الْمَضْمُومَةِ: مَنْصُورُ بْنُ [أَبِي] ^(١) مُزَاحِمُ التُّرْكِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٢) بَنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٣):

مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، أَبُو نَصْرٍ التُّرْكِيُّ الْكَاتِبُ، وَاسْمُ أَبِي مُزَاحِمٍ بَشِيرٌ، رَأَى شُعْبَةَ بْنَ الْحَجَّاجِ، وَسَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، وَأَبَا أُوَيْسَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، وَشَرِيكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ، وَأَبَا سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عُثَيْبٍ، رَوَى عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ.

قُرأت على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أبي نَصْرٍ عَلِيِّ بْنِ هُبَةَ اللَّهِ قَالَ ^(٤): أَمَا التُّرْكِيُّ بِضَمِّ النَّاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: فَهُوَ مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ بَشِيرُ التُّرْكِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ، أَنَا - الْخَطِيبُ ^(٥)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ - صَاحِبُ الْعَبَّاسِيِّ - أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَلَّالِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارَسِيِّ، نَا بَكْرُ ^(٦) بْنُ سَهْلٍ، نَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُزَاحِمٍ فَقَالَ: صَدُوقٌ، وَقِيلَ لَهُ: مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُهُ؟ قَالَ: أَعْرِفُهُ وَهُوَ كَاتِبٌ.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ أَيْضاً، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا -

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، و"ز"، وم.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن د، و"ز"، وم.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٨٠ - ٨١.

(٤) الاكمال لابن ماکولا ١/ ٥٣٨.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٨١.

(٦) كذا بالأصل ود، و"ز"، وم، وفي تاريخ بغداد: نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَهْلٍ.

الخطيب^(١)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَشْثَانِي^(٢) قال: سمعت أبا الحسن بن عبدوس^(٣) قال: سمعت عُثْمَانَ بن سعيد الدارمي يقول: وسألته - يعني - يَحْيَى بن معين عن مَنْصُور بن أَبِي مُزَاحِمٍ؟ فقال: صدوق إن شاء الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْمَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِي، أَنَا أَبُو عَمْرٍ^(٤) بن حيوية - إجازة - أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مسعدة الفزاري، نَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَر بن درستوية الفسوي، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْقَاسِم بن محرز قال: سألت يَحْيَى بن معين عن مَنْصُور بن أَبِي مُزَاحِمٍ فقال: لا بأس به.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِم، أَنَا أَبُو عَلِي - إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلِي.

قَالَا: أَنَا ابْن أَبِي حَاتِم^(٥) قال: سمعت أَبِي يقول: سمعت يَحْيَى بن معين عن مَنْصُور ابن أَبِي مُزَاحِمٍ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: كُتِبَتْ عَنْهُ أَحَادِيثُ ابْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ عَلَى الْوَجْهِ، وَسُئِلَ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: صدوق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مَسْعُودَة، أَنَا حَمْزَة بن يَوْسُف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي، نَا ابْن أَبِي عَصْمَة - يعني - عَبْدُ الْوَهَّابِ، نَا أَحْمَد بن أَبِي يَحْيَى قال: سألت يَحْيَى بن معين عن مَنْصُور بن أَبِي مُزَاحِمٍ فقال: التركي، ليس به بأس إذا حَدَّثَ عن الثقات، فأما إذا حَدَّثَ عن روح بن مسافر، وعَدِي بن الفضل فليسا بشيء^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي - شفاهاً - عَبْدُ الْعَزِيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نَصْر بن الْجَبَّان - إجازة - نَا أَحْمَد بن الْقَاسِمِ الْمِيَّائِي، نَا أَحْمَد بن طاهر بن النجم، حَدَّثَنِي سَعِيد بن عَمْرٍو قال: قال أَبُو رُزْعَةَ الرَّازِي^(٧): قلت - يعني - لِيَحْيَى بن معين في حَدِيثٍ يَقَالُ إِنَّ مَنْصُور بن

(١) تاريخ بغداد ٨١/١٣.

(٢) في تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشثاني.

(٣) في تاريخ بغداد: أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي.

(٤) تحرفت في د وم و"ز"، والأصل إلى: عمرو.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٧٠/٨.

(٦) من طريق أبي أحمد بن عدي رواه المزني في تهذيب الكمال ٣٩٩/١٨ طبعة دار الفكر - بيروت.

(٧) رواه من طريقه المزني في تهذيب الكمال ٣٩٩/١٨ طبعة دار الفكر.

أبي مُزَاحِم رواه، فقال: كويتب^(١).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظَفَّرُ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ - يعني - الدارقطني عن مَنْصُورِ بْنِ أَبِي مُزَاحِمٍ، فقال: ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نا - وأَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا - الخطيب^(٢)، أَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُلْدِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلَمَةِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَّافُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحَمَّامِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ.

قَالَا: نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: سنة خمس وثلاثين ومائتين فيها مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: ومات مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ سنة خمس وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو الْحَسَنِ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ فَضْلِ الْبَغْدَادِيِّ - بحلب - نا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: ومات مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ سنة خمس وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نا - وأَبُو مَنْصُورِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا - الخطيب^(٣)، أَنَا الْعَتِيقِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ قَالَ: قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْوِيُّ: مات مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ التُّرْكِيُّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سنة خمس وثلاثين، وقد كتبت عنه.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَزٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: وفيها - يعني - سنة خمس وثلاثين ومائتين مات مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، واسم أَبِي مُزَاحِمٍ بِشِيرٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ.

(١) كذا تقرأ بالأصل ود، و«ز»، وفي م: «كوتبت» كذا، وفي تهذيب الكمال: تركي ثبت.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٨٢/١٣.

(٣) تاريخ بغداد ٨٢/١٣.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر ابن حيوية، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة قال: ومات منصور بن أبي مزاحم التركي في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين ومائتين، ومنصور بن أبي مزاحم يكنى أبا نصر، وأبو مزاحم أبو منصور اسمه بشير.

٧٦٥٨ - منصور بن جعفر القيسي

حدث عن الحسن بن أبي مدين^(١).

روى عنه: علي بن الحضر بن سليمان بن سعيد السلمي، وأثنى عليه، فقال: حدثني الشيخ العفيف الدين منصور بن جعفر القيسي.

قرأت ذلك بخط علي بن الحضر.

آخر الجزء التاسع والثمانين بعد الستمائة^(٢).

٧٦٥٩ - منصور بن جعونة بن الحارث العامري

وفد على عمر بن عبد العزيز.

أُتينا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ^(٣)، أنا أبو محمد بن حيّان، نا أحمد بن الحسين الحذاء^(٤)، نا أحمد بن إبراهيم، نا منصور بن بشير، نا أبو بكر - يعني - ابن نوفل بن الفرات، عن أبيه.

أن عمر استعمل جعونة بن الحارث على مَلطية^(٥)، فغزا، فأصاب^(٦) وغنم، ووفد^(٧) ابنه على عمر، فلما دخل وأخبره الخبر قال له عمر: هل أصيب من المسلمين أحد؟ قال: لا، إلا رويجل، فغضب عمر، وقال: رويجل!! رويجل!! - مرتين - يجيئونني بالشاة والبقرة ويصاب رجل من المسلمين؟ لا تلي لي أنت ولا أبوك عملاً ما كنت حياً.

بلغني أن منصور بن جعونة كان عاملاً على الرها في آخر خلافة بني أمية، فامتنع من

(١) ضبطت عن د.

(٢) من قوله: آخر... إلى هنا ليس في د، وم.

(٣) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٣٣٤/٥ في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

(٤) ليست في حلية الأولياء.

(٥) تقدم التعريف بها.

(٦) في الحلية: فأصاب غنماً.

(٧) بالأصل: «في وفد» والتصويب عن د، و«ز»، وم، والحلية.

بيعة بني العباس، فحصره المنصور وهو عامل السقاح على الجزيرة، فلما فتح الرها هرب منصور ثم أمن فظهر، فلما خلع عبد الله بن علي أبا جعفر ولآه شرطته، فلما هرب عبد الله إلى البصرة استخفى منصور فدل عليه في سنة إحدى وأربعين، فأُتي به المنصور فقتله، وقال قوم: إنه أومن بعد هرب عبد الله، فظهر ثم وجدت له كتب إلى الروم يغش الإسلام، فقتله لذلك.

وذكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري: عن عبد الله بن صالح بن مسلم، وعبد الله ابن مالك الكاتب وغيرهما قالوا: حجّ المنصور بالناس سنة أربعين، ومضى إلى بيت المقدس، ثم انصرف سنة إحدى وأربعين ومائة إلى الرقة، فأُتي بمنصور بن جعونة العامري فقتله.

٧٦٦٠ - منصور بن جمهور بن حصن بن عمرو بن خالد بن حارثة بن جابر

ابن حارثة بن العبيد بن عامر بن بكر بن عامر بن عوف بن عذرة

ابن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حُلوان

ابن الحاف بن قضاة بن مالك بن حمير الكلبي^(١)

من أهل قرية المزة.

خرج مع يزيد بن الوليد، ولآه يزيد العراقيين، وجمع له المصيرين: الكوفة والبصرة، وكان ممن سعى في قتل الوليد بن يزيد، وكان^(٢) قذرياً، ثم صار خارجياً بعد أن عزل.

حكى عنه محمد بن عمر الكلاعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثُّقُورِ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ الْعِطَّارِ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدَ اللَّهِ السَّكْرِيِّ، نَا أَبُو يَغْلَى الْمَنْقَرِيِّ، نَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ: ثُمَّ قَامَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَعَزَلَ يُوسُفَ بْنَ عَمْرِ^(٣) وَوَلَّى مَنْصُورُ بْنُ جُمُهورِ الْعِرَاقِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْوَفَاءِ حِفَاطَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيِّ، أَنَا عَبْدُ

(١) ترجمته في جمهرة ابن حزم ص ٤٥٨، وتاريخ خليفة بن خياط (الفهارس)، وتاريخ الطبري ٧/ ٢٧٠.

(٢) من هنا إلى قوله: الكلاعي، استدرك على هامش م.

(٣) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم إلى: عمرو.

الوهاب الميداني، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ^(١): وَأَمَّا غَيْرُ أَبِي مِخْنَفٍ فَإِنَّهُ قَالَ: كَانَ مَنْصُورُ بْنُ جُمْهُورٍ أَعْرَابِيًّا، جَافِيًّا، غِيلَانِيًّا^(٢) وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ، وَإِنَّمَا صَارَ مَعَ يَزِيدَ لِرَأْيِهِ فِي الْغِيلَانِيَّةِ، وَحُمِيَّةَ لِقَتْلِ يَوْسُفَ - يَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ - خَالِدًا^(٣) - يَعْنِي الْقَسْرِيَّ - فَشَهِدَ لَذَلِكَ قَتْلَ الْوَلِيدِ، فَقَالَ يَزِيدُ لَهُ لَمَّا وَلَّاهُ الْعِرَاقَ: قَدْ وَلَيْتَكَ الْعِرَاقَ فَسِرْ إِلَيْهِ، وَاتَّقِ اللَّهَ، وَاعْلَمْ أَنِّي إِنَّمَا قَتَلْتُ الْوَلِيدَ لِفُسْقه، وَلَمَّا أَظْهَرَ مِنَ الْجَوْرِ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَرْكَبَ بِمِثْلِ مَا قَتَلْنَاهُ عَلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ يَزِيدُ بْنُ حَجْرَةَ الْغَسَّانِيِّ - وَكَانَ دِينًا فَاضِلًا ذَا قَدَرٍ فِي أَهْلِ الشَّامِ، قَدْ قَاتَلَ الْوَلِيدَ دِيَانَةً - فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْلَيْتَ مَنْصُورًا^(٤) الْعِرَاقَ؟ قَالَ: نَعَمْ، لِبَلَائِهِ وَحَسَنِ مَعُونَتِهِ^(٥)، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ فِي أَعْرَابِيَّتِهِ وَجَفَائِهِ فِي الدِّينِ، قَالَ: فَإِذَا لَمْ أَوَّلُ مَنْصُورًا فِي حَسَنِ مَعَاوَنَتِهِ فَمَنْ أَوْلِي؟ قَالَ: تَوَلَّى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالصَّلَاحِ وَالْوُقُوفِ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ، وَالْعِلْمِ بِالْأَحْكَامِ وَالْحُدُودِ، وَمَا لِي لَا أَرَى أَحَدًا مِنْ قَيْسِ يَغْشَاكَ، وَلَا يَقِفُ بِيَابِكَ، قَالَ: لَوْلَا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَأْنِي سَفْكَ الدِّمَاءِ لَعَاجَلْتُ قَيْسًا، فَوَاللَّهِ مَا عَزَّتْ^(٦) إِلَّا ذَلَّ الْإِسْلَامُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّي، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، أَنَا أَبُو يَغْلَى.

قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الصِّيدَلَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ حَفْصٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ وَلِيَ الْعِرَاقَ وَجُمِعَ لَهُ الْمَصْرَانِ: مَنْصُورُ بْنُ جُمْهُورٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوَرِزِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٧) فِي تَسْمِيَةِ عَمَّالِ يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: وَلَّى الْعِرَاقَ مَنْصُورُ بْنُ جُمْهُورِ الْكَلْبِيِّ، وَيُقَالُ: افْتَعَلَ عَهْدًا عَلَى لِسَانِهِ، فَوَلَّى نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَجَعَلَ عَلَى شَرْطَتِهِ الْحَجَّاجَ بْنَ أَرْطَاةَ الْفَقِيهِ.

(١) رواه الطبري في تاريخه ٧/ ٢٧٠ - ٢٧١.

(٢) غيلاني نسبة إلى غيلان.

(٣) بالأصل: «خالد» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٤) الأصل ود، و«ز»، وم: منصور، والمثبت عن تاريخ الطبري.

(٥) تقرأ بالأصل: معرفته، والمثبت عن د، و«ز»، وم، والطبري.

(٦) الأصل ود، وم، و«ز»: «عزوا» والمثبت عن الطبري.

(٧) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٦٩.

[وقال]^(١): ولما عزل مَنْصُور بن جمهور عن العراق أتى السند، فغلب عليها ونزل العسكر، وسماها الْمَنْصُورَة^(٢).

قراة على أبي القاسم الخَضِر بن الحُسَيْن، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيز بن أَحْمَد، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب المِيدَانِي، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْر، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب المِيدَانِي، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْر، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا الطَّبْرِي قال^(٣):

وفي هذه السنة - يعني - سنة أربع وثلاثين ومائة وجه أَبُو العباس موسى بن كعب إلى الهند^(٤) لقتال مَنْصُور بن جمهور وفرض له ثلاثة آلاف رجل من العرب والموالي بالبصرة، ولألف من بني تميم خاصة، فشخص واستخلف مكانه على شرطة أَبِي العباس المسيب بن زهير حتى ورد السند، فلقي مَنْصُور بن جمهور في اثني عشر ألفاً فهزمه ومن كان معه، فمضى ومات عطشاً في الرَّمَال، وقد قيل: أصابه^(٥) بطن، وبلغ خليفة منصور، وهو بالمنصورة، هزيمة مَنْصُور فرحل بعيال مَنْصُور وثقله، وخرج بهم في عدة من ثقاته^(٦) فدخل بهم بلاد الحَزَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَؤَوِّدِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيْرَافِي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، أَنَا أَحْمَد ابن عمران، نَا مولى، نَا خليفة قال^(٧): وفيها - يعني: سنة ست وثلاثين ومائة - قتل موسى بن كعب مَنْصُور بن جمهور بقنடைيل لليلتين بقيتا من شهر رمضان.

٧٦٦١ - مَنْصُور بن حَسَّان بن أَبِي الأغر خليفة بن المبارك السَّلْمِي الشاعر

قراة بخط أَبِي مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي - رحمه الله - الأمير أَبُو الْفَتْح مَنْصُور بن حَسَّان بن أَبِي الأغر خليفة بن المبارك السَّلْمِي الشاعر الدمشقي، توفي بعد سنة خمس [وستين وأربعمئة]^(٨).

(١) زيادة من الإيضاح، والخبر في تاريخ خليفة ص ٣٧٠.

(٢) في تاريخ خليفة: المنصورة، وكتب محققه بالهامش: «في الحاشية: المشهور والصواب المنصورة».

(٣) تاريخ الطبري ٧/ ٤٦٤ (حوادث سنة ١٣٤).

(٤) في الكامل لابن الأثير: إلى السند.

(٥) البَطْن: داء البطن.

(٦) الأصل، وم، ود، و«ز»: «بناته» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) تاريخ خليفة بن خِطَّاط ص ٤١٥ (ت. العمري).

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن د، و«ز».

٧٦٦٢ - مَنْصُورُ بْنُ رَامِشَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ أَبِي نَضْرٍ النَّيْسَابُورِيِّ (١)

قدم دمشق حاجاً، وحدث بها في دار ابن أبي نَضْرٍ عن أبي حفص الكتاني، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي حفص عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَادَانَ، وأبي مُحَمَّدٍ الْمُخَلْدِيِّ، وأبي الفضل الزهري، وعلي بن عُمَرُ الْحَرَبِيِّ، وأبي القاسم موسى بن عيسى السراج، وأبي الحسين الخفاف، وأبي حفص بن شاهين، وأبي طاهر المخلص، وإبراهيم بن مُحَمَّدٍ بن الفتح الجلي، وأبي عمرو بن المتاب، وأبي القاسم بن حبابة، وأبي الطيب مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ابن جَفَّغَرٍ الْكُوفِيِّ النَّحَّاسِ، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ اللَّهِ الْفَاقِي، ومُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن عبدوس المذكي، ومُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن الْحَسَنِ بْنِ الْيَمَانِيِّ، ويوسف بن عُمَرُ الْقَوَّاسِ.

روى عنه: أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْبَاقِيِّ بْنُ أَحْمَدَ ابن مُحَمَّدٍ الطرسوسي، والحسن بن علي بن عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْبَرِيِّ، وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أبي الحديد، ومُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بن مُحَمَّدٍ بن صَالِحِ الْمُطَّرِّزِ، وعلي بن مُحَمَّدٍ بن شَجَاعِ الرَّبِيعِيِّ، والأمير أَبُو السَّرَايَا نَجِيبُ بْنُ عَمَّارِ الْعَنُورِيِّ (٢)، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو الفضل بن الفرات.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّلْمِيُّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو نَضْرٍ مَنْصُورُ بْنُ رَامِشٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قدم علينا بعد منصرفه من الحج، نَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَهْدِي الْحَافِظِ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْخِطَّاطِ، نَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، نَا سَعِيرُ (٣) بْنُ الْخَمْسِ، ومسعر، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (٤)، وإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحُجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ» [١٢٤٧١].

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّقُورِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بن صَاعِدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْخِطَّاطِ الْمَكِّي، نَا سَفْيَانُ، عَنْ [سَعِير] (٥) ومسعر، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٨٦/١٣ وسير أعلام النبلاء ٥٤٠/١٧.

(٢) كذا رسمها بالأصل، ود، و«ز»، وم بدون إجماع.

(٣) تحرفت في م إلى: سعيد.

(٤) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، ولم يذكر: «وأن محمداً رسول الله».

(٥) بياض بالأصل وم، و«ز»، واستدركت اللفظة عن د.

قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان» [١٢٤٧٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ - فِي كِتَابِهِ - قَالَ: سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا صَالِحٍ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيَّ يَقُولُ: وَجَّهَ إِلَيَّ الرَّئِيسُ مَنْصُورُ بْنُ رَامِشٍ وَقَرَأَ مِنْ مَسْمُوعَاتِهِ بِالْعِرَاقِ، انْفَرَدَ بِرَوَايَةِ أَكْثَرِهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١):

مَنْصُورُ بْنُ رَامِشَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، أَبُو نَضْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَدِمَ بَغْدَادَ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَآخِرَ مَا قَدِمَهَا حَاجًّا، وَحَدَّثَ بِهَا فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُمرِ الْخَقَافِ، وَالْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شِيَّانِ الْعَدَلِ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيِّ^(٢)، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ دُوسِ الْمَزْكِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَانِيٍّ النَّيْسَابُورِيِّ^(٣)، وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ، وَأَبِي حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حَبَّابَةَ، وَيُوسُفَ بْنَ عُمرِ الْقَوَاسِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ التِّيمَلِيِّ، الْكُوفِيِّ، كَتَبْنَا عَنْهُ، وَكَانَ ثِقَةً، بَلَّغْنَا أَنَّ مَنْصُورَ بْنَ رَامِشٍ مَاتَ فِي سَنَةِ سَبْعِ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيَّ، قَالَ: تَوَفَّى شَيْخُنَا أَبُو نَضْرٍ مَنْصُورُ بْنُ رَامِشَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ النَّيْسَابُورِيُّ فِي سَنَةِ سَبْعِ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَكَانَ قَدِمَ دِمَشْقَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو نَضْرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُتَيْبِيُّ قَالَ:

سَنَةَ سَبْعِ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَرَدَ الْخَبْرُ بِوَفَاةِ الرَّئِيسِ أَبِي نَضْرٍ بْنِ رَامِشٍ، وَالتَّغْلِيَّ أَبِي إِسْحَاقَ صَاحِبَ التَّفْسِيرِ، وَحَمْزَةَ السَّهْمِيِّ، وَأَبِي عُثْمَانَ الْمَقْرِيَّ، وَأَبِي الْفَضْلِ الْفَلَاسِيَّ الْحَافِظَ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى، كُلُّهُمْ بَنِي سَابُورٍ.

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٨٦/١٣ رقم ٧٠٦٩.

(٢) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي تاريخ بغداد: القاص.

(٣) بالأصل: «النيسابوري» والمثبت عن د، و«ز»، وم، وتاريخ بغداد.

كتب إلينا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل في تذييله تاريخ نيسابور قال (١):

مَنْصُورُ بْنُ رَامِشَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ أَبُو نَصْرِ الرَّئِيسِ السَّالَارِ الْغَازِي النَّيْسَابُورِي، رَجُلٌ مِنَ الرِّجَالِ، وَدَاهِيَةٌ (٢) مِنَ الدَّهَاءِ، تَوَلَّى الرَّئِاسَةَ بَنِيْسَابُورَ فِي أَيَّامِ مَخْمُودَ، وَتَزَيَّنْتَ نِيْسَابُورَ فِي أَيَّامِ مَخْمُودَ بَعْدَهُ وَانْتَصَفَهُ لِلرَّعَايَا مِنَ الظُّلْمَةِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ حَاجًّا، وَجَاوَرَ بِهَا سَنِينَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى خُرَّاسَانَ فِي أَيَّامِ مَسْعُودَ بْنِ مَخْمُودَ (٣) لِيَسْعَى فِي إِرْضَاءِ خُصُومِهِ، وَرَدَ الْمِظَالِمَ إِلَى أَهْلِهَا إِيْتِمَامًا لِلتَّوْبَةِ، وَكَانَ عَلَى عِزْمٍ أَنْ يَعُودَ إِلَى مَكَّةَ فَعَرَضَ الْأَمِيرُ مَسْعُودَ عَلَيْهِ الْوِزَارَةَ فَأَبَى، فَقُلِّدَهُ رِئَاسَةَ نِيْسَابُورَ ثَانِيًا، فَلَمْ يَتِمَّكَنْ فِي زَمَانِهِ مِنَ الْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ كَمَا كَانَ فِي زَمَانِ مَخْمُودَ لِتَغْيِيرِ الْأَحْوَالِ وَفَسَادِ سِيرَةِ الْعَمَالِ، فَاسْتَعْفَى وَسَأَلَ السُّلْطَانَ أَنْ يَعْزِلَهُ فَفَعَلَ، فَقَعَدَ فِي الْبَيْتِ، وَأَخَذَ فِي الْعِبَادَةِ، وَتَوَفَّى بِنِيْسَابُورَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، سَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ بِالْعِرَاقِ، وَهُوَ ثَقَّةٌ، حَسَنُ الْأَدَاءِ، صَحِيحُ الْأَصُولِ، وَذَكَرَ بَعْضُ شَيْوَحِهِ.

٧٦٦٣ - مَنْصُورُ بْنُ زَيْدِ الْقَرَشِيِّ

من أهل بيت نايم (٤)، قرية من قرى دمشق، له ذكر في كتاب ابن أبي العجايز.

٧٦٦٤ - مَنْصُورُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْمَغِ، وَيُقَالُ: مَنْصُورُ بْنُ زَيْدِ الْكَلْبِيِّ (٥)

شاعر، نزل مصر، وحدث عن دحية بن خليفة الكلبي.

روى عنه: أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَصْرِ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، نَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ، أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ مَنْصُورِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ دَحِيَّةَ بْنَ خَلِيفَةَ خَرَجَ مِنْ قَرْيَتِهِ

(١) راجع كتاب المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص ٤٣٨ رقم ١٤٨٥.

(٢) الأصل وم، و«ز»، ود: «وداه» والمثبت عن المنتخب من السياق.

(٣) تحرفت في المنتخب من السياق إلى: مسعود بن محمد النسفي.

(٤) بالأصل: «يايم» وبدون إعجام في «ز»، وم، وفي د: «نايم» أعجمت اللفظة عن غوطة دمشق ص ١٣ و ١٧.

(٥) ترجمته في الجرح والتعديل ١٨٠/٨ والتاريخ الكبير ٣٤٣/٨ وتهذيب التهذيب ٥٤٠/٥ وتهذيب الكمال ١٨/

٣٩٠ وميزان الاعتدال ١٨٤/٤.

بدمشق المزة^(١) إلى قدر قرية عُقْبَة^(٢) من الفسطاط، وذلك ثلاثة أميال في رمضان، ثم إنه أفطر، وأفطر معه الناس، وكره آخرون أن يفطروا، فلما رجع إلى قريته قال: والله لقد رأيت اليوم أمراً ما كنت أظن أني أراه، أن قوماً رغبوا عن هذي رَسول الله ﷺ وأصحابه يقول ذلك للذين صاموا. ثم قال عند ذلك: اللَّهُمَّ اقْبِضْني إليك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَّةَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(٤) بْنُ غَانِمٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَزْهَرِ، نَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِي، نَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَذَّبِ، نَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مَرْتَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَنْصُورِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ قَرْيَتِهِ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ عُقْبَةَ فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَفْطَرَ، فَأَفْطَرَ مَعَهُ نَاسٌ، وَكَرِهَ آخَرُونَ أَنْ يَفْطَرُوا، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَرْيَتِهِ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ أَرَاهُ، إِنْ قَوْمًا رَغَبُوا عَنْ هَذِي رَسول الله ﷺ وَأَصْحَابِهِ، يَقُولُ ذَلِكَ لِلَّذِينَ صَامُوا، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ اقْبِضْني إِلَيْكَ^(٥).

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْآبَنُوسِي، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ عَنْهُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، نَا أَبُو صَالِحٍ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَا: نَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ مَنْصُورِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ دِحْيَةَ بْنَ خَلِيفَةَ خَرَجَ مِنْ قَرْيَتِهِ بِدَمَشَقِ الْمَزَّةِ قَدْرَ قَرْيَةِ عُقْبَةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) سقطت من د. والمزة بالكسر ثم التشديد، قرية كبيرة غناء في وسط بساتين دمشق، بينها وبين دمشق نصف فرسخ (معجم البلدان).

(٢) العقبة بالضم، قدر فرسخين، والعقبة أيضاً: قدر ما تسيره، والجمع عقب. (تاج العروس: عقب) طبعة دار الفكر.

(٣) في م: عيد الواحد.

(٤) سقطت من د.

(٥) ذكر في تهذيب الكمال ٣٩١/١٨ طبعة دار الفكر.

عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ^(١): مَنْصُورُ الْكَلْبِيِّ سَمِعَ دَحِيَّةَ، رَوَى عَنْهُ مَرْتَدُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ - إِذْنًا - قَالَا: أَنَا ابْنُ مَنَدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .
ح قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.
قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٢):

مَنْصُورُ الْكَلْبِيِّ مِصْرِيٌّ، رَوَى عَنْ دَحِيَّةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْبَكْرِيِّ^(٣)، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ مَرْتَدُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِي، سَمِعْتُ^(٤) أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِيُّ عَنْهُمَا، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاطِرْقَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَدَةَ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ^(٥):

مَنْصُورُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْأَصْمَغِ الْكَلْبِيُّ، يَرَوِي عَنْ دَحِيَّةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ، رَوَى عَنْهُ مَرْتَدُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِي، وَابْنُهُ حَسَّانُ بْنُ مَنْصُورٍ، رَوَى عَنْهُ حَفْصُ بْنُ صَالِحٍ الْجُسَمِيُّ^(٦)، وَابْنُ^(٧) ابْنِهِ سَهْلُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ مَنْصُورٍ، يَكْنَى أَبَا السَّخْمَاءِ، رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَخَالِدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَضَمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: مَنْصُورُ بْنُ زَيْدِ الْكَلْبِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ مَرْتَدُ، رَوَى عَنْ دَحِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصِّيَامِ، مَجْهُولٌ لَا أَعْرِفُهُ^(٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيَّورِيِّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٣/٧. (٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم.

(٣) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وم، وفي الجرح والتعديل: الكلب.

(٤) بالأصل: سمع، والمثبت عن د، و«ز»، وم، والجرح والتعديل.

(٥) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٩١/١٨ طبعة دار الفكر.

(٦) بدون إعجام بالأصل ود، و«ز»، وم، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٧) في تهذيب الكمال: وابنه سهيل بن حسان بن منصور.

(٨) تهذيب الكمال ٣٩٠/١٨.

ح وَخَبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ^(١) بْنُ جَعْفَرٍ، قَالُوا: أَنَا الْوَلِيدُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: مَنْصُورُ الْكَلْبِيِّ، مِصْرِي، تَابِعِي، ثِقَّةٌ^(٢).

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو نَصْرِ الْقُشَيْرِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٣) قَالَ: قَرَأْتُ بِخَطِ أَبِي عَمْرٍو الْمُسْتَمْلِي - يَعْنِي - أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ النِّسَابُورِي، قَالَ: وَحَدَّثَ - يَعْنِي - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهَلِيُّ بِحَدِيثِ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ مَنْصُورِ الْكَلْبِيِّ عَنْ دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ، فَسُئِلَ عَنْ مَنْصُورٍ هَذَا فَقَالَ [قَالَ]^(٤) يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ: مَنْصُورُ بْنُ زَيْدِ الْكَلْبِيِّ.

٧٦٦٥ - مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْقَاسِمِ الْوَرَّاقُ

رَوَى عَنْ أَبِي الدُّزْدَاءِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ، وَعَلِيِّ بْنِ جَابِرٍ^(٥) بْنِ بَشْرِ الْأَوْدِيِّ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ^(٦) بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، وَإِسْحَاقَ بْنَ خَالِدِ الْبَالَسِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو عَلِيٍّ الْحِصَاثِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَعِيبٍ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى الْغَسَّانِي.

ح وَخَبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَرَشِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ جَابِرِ بْنِ بَشْرِ الْأَوْدِيِّ، نَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ عَطِيَّةٍ، نَا أَبِي، عَنْ مَسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ مَسْرُوفٌ عَلَى نَفْسِهِ، وَكَانَ مُسْلِمًا، كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا طَرَحَ

(١) تحرفت بالأصل وم ود، و«ز» إلى: الحسن.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٤١ رقم الترجمة ١٦٤١.

(٣) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٨ / ٣٩٠ طبعة دار الفكر.

(٤) سقطت من الأصل ود، واستدركت عن م و«ز».

(٥) بالأصل: «بشر بن جابر» وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير.

(٦) كذا بالأصل ود، و«ز» «عمر» وفي م: «عمرو».

ثُفَالَة^(١) طعامه على مزبلة، فكان يأوي إليها عابد، فإن وجد كسرة أكلها، وإن وجد بقلة أكلها، وإن وجد عَرَقاً^(٢) تعرّقه قال^(٣): فلم يزل كذلك حتى قبض الله عز وجل ذلك الملك، فأدخله النار بذنوبه، فخرج العابد إلى الصحراء مقتصراً على مائها وبقليها، ثم إن الله عز وجل قبض ذلك العابد فقال: هل لأحد عندك معروف نكافته؟ قال: لا يا رب، قال: فمن أين كان معاشك؟ وهو أعلم - زاد عَبْدُ الْكَرِيمِ: بذلك - قال: كنت آوي إلى مزبلة ملك، فإن وجدت كسرة أكلتها، وإن وجدت بقلة أكلتها، وإن وجدت عَرَقاً تعرّقه فقبضته فخرج إلى البرية مقتصراً على بقليها ومائها، فأمر الله عز وجل بذلك الملك، فأخرج من النار حُمَمَةً - وقال ابن السمرقندي: جمرة تنفض - فأعيد - زاد ابن القاسم السمرقندي: مكانه كما كان، فقال: وقالوا: يا رب هذا الذي كنت أكل من مزبلته، فقال الله عز وجل له: خُذْ بيده فأدخله الجنة، من معروف كان منه إليك لم تعلم به. أما لو علم به ما أدخلته النار... هذا حديث غريب.

آخر الجزء الخامس والثمانين بعد الأربعمئة^(٤).

٧٦٦٦ - مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو نَضْرٍ الْأَصْبَهَانِي الصُّوفِي

سمع أبا جَعْفَرٍ سَعِيدٍ بْنِ تَرَكَانٍ الصُّوفِي بِدَمَشَقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الدَّقِّي، وَأَبَا عَلِي الرُّوذِبَارِي، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَأَبَا عِمْرَانَ مُوسَى بْنَ عِيسَى الْبَسْطَامِي الْمَعْرُوفَ بِعَمِّي، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَجَعْفَرُ الْخَلْدِي، وَأَبَا يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّهْرَجُورِي، وَأَبَا عُمَرَ الدَّمَشْقِي، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمَوْلَدِ الرَّقِّي، وَأَبَا الْخَيْرِ التِّينَانِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ شَيْبَانَ الْقَرْمِيسِينِي، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنِ الْخَوَارِزْمِي، وَالْعَبَّاسَ بْنَ يُونُسَ الشُّكْلِي، وَأَبَا الْحَسَنِ الْمَزِينِ الْكَبِيرِ، وَالْقَاسِمَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بِالْبَصْرَةِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِي، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ مُوسَى الصَّرَامِ الْهَرَوِي، وَأَبُو سَعِيدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرَّازِي الصُّوفِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حِيَّانِ الطَّبِيبِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ

(١) الثفل ولثاغل ما استقر تحت الشيء من كدرة، يقال: ثفل الماء والدواء والمرق أي علا صفوه ورسب ثفله أي خثاره (تاج العروس: ثفل).

(٢) عرق العظم يعرقه عرقاً ومعرقاً إذا أكل ما عليه من اللحم نهشاً بأسنانه، كتمرّقه (تاج العروس: عرق).

(٣) استدركت على هامش م.

(٤) من قوله: آخر... إلى هنا سقط من م، ود.

خلف الشيرازي، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّلْمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَضْبَهَانِي يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُؤَلَّدِ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الْقَصَّارِ وَهُوَ يَبْكِي، فَقُلْتُ لَهُ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: تَذَكَّرْتُ أَيَّامِي الَّتِي كُنْتُ فِيهَا فِي مَحَلِّ الْبَسْطِ، وَحَالِ الْأَنْسِ، وَقِيَامِي بِبَعْضِ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ حَقُوقِهِ، فَفَتَرْتُ وَعَجَزْتُ، وَأَنَا أَدَافِعُ النَّهَارَ بِاللَّيْلِ، وَاللَّيْلَ بِالنَّهَارِ، وَأَخْشَى أَنْ أَكُونَ قَدْ سَقَطْتُ مِنْ عَيْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَبَعْدَنِي ^(١) مِنْ بَابِهِ، وَصَرْتُ مِنَ الْمَطْرُودِينَ، وَأَنْشَأُ يَقُولُ:

إِذَا كُنْتُ تَجْفُونِي وَأَنْتَ ذَخِيرَتِي وَمَوْضِعَ شَكَايِ فَمَا أَنَا صَانِعُ
نَهَارِي نَهَارِ النَّاسِ حَتَّى إِذَا بَدَأَ ^(٢) لِي اللَّيْلُ هَزَّتْنِي ^(٣) إِلَيْكَ الْمَضَاجِعُ
أَقْضِي نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى وَتَجْمَعُنِي وَالْهَيْمُ بِاللَّيْلِ جَامِعُ
أَخْبَرَنَا أَبُو النِّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ ^(٤) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ^(٥)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
الْمَحْتَسِبِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ النِّسَابُورِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ عَبْدِ
اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ سَعِيدَ بْنَ تَرْكَانَ بَدَمَشَقٍّ يَقُولُ، فَذَكَرَ عَنْهُ حِكَايَةَ تَقَدَّمْتُ فِي
تَرْجُمَةِ سَعِيدٍ.

٧٦٦٧ - مَنْصُورُ بْنُ عَفِيفٍ أَبُو الْفَتْحِ الْإِسْكَانْدَرِيُّ الْفَقِيه

سمع بدمشق: أبا القاسم بن أبي العلاء سنة ست وسبعين وأربعمائة.
قال لنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنُ أَحْمَدَ السَّلْمِيِّ فِي ذِكْرِ جَمَاعَةِ عَرَفَ أَدْبَهُمْ
وَفَضْلَهُمْ وَتَمَيَّزَهُمْ وَلَمْ يَحْفَظْ عَنْهُمْ شَيْئاً قَدَمُوا دِمَشْقَ مِنْهُمْ الْفَقِيه أَبُو الْفَتْحِ الْإِسْكَانْدَرِيُّ.
[قَالَ] ^(٦) الْحَسَنُ بْنُ صَاعِدٍ فِي الْفَقِيهِ الْإِسْكَانْدَرِيِّ:

فَقِيهٌ يَعِدُّ مِنَ الْحَاشِيَةِ فَحَالَتُهُ بَيْنَنَا مَا شِئَ
إِذَا مَا أَتَى مَقْبَلاً نَحُونَا لَقِينَاهُ بِالْحَفِّ وَالْعَاشِيَةِ
فِيَدْخُلُ حَامِئاً بِنَا مَوْنَسَةً وَيَخْرُجُ مَقْتَصِرَ الْحَاشِيَةِ

(١) بالأصل: فيبعديني، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٢) كذا بالأصل، و«ز»، وم، وفي المختصر ود: دجا.

(٣) الأصل: هزنتي، والمثبت عن م ود، و«ز». (٤) بالأصل: أبو عبد الرحمن بكر.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٠٨/٩ في ترجمة سعيد بن تركان الصوفي.

(٦) زيادة منا، سقطت من الأصل ود، و«ز»، وم.

فعرنينه أبداً سبعة وقرناه في ذروة الشاشية
وليس من المعز يرعى الحشيش ولكن لقرنيه فيها شية
ولصاعد فيه، يشبه عمامته :

مقموطة الأرحاء مخرومة كأنها ملصقة الحبر

٧٦٦٨ - منصور بن علي^(١) بن منصور بن طاهر بن محمد بن إسحاق

أبو الحسين الهروي الواعظ

حدث بدمشق ومعرة النعمان عن أبي علي أحمد بن محمد بن منصور الخالدي،
والقاضي أبي منصور محمد بن محمد الأزدي الواعظ، وأبي الحسين أحمد بن عبد الله بن
بشر المزني.

روى عنه أبو بكر السلمي الحداد، والقاضي أبو غانم عبد الرزاق بن عبد الله بن
المحسن بن عمرو التنوخي المعري.

وذكر أنه من ولد خالد بن الوليد، وليس كذلك، وإنما هو من ولد خالد بن أحمد
الذهلي أمير خراسان.

أنبأنا أبو محمد بن صابر، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني المعلم، أنا أبو بكر
محمد بن علي بن محمد السلمي قال: قرأت على أبي الحسن منصور بن علي بن منصور^(٢)
ابن خالد بن عبد الله الخالدي من أولاد خالد بن الوليد قلت له: أخبركم أبو علي أحمد بن
محمد بن منصور الخالدي، نا أبو محمد بن علي بن دحيم، نا علي بن حرب، نا محمد بن
فضيل، نا عمارة بن القعقاع، عن أبي رزعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة قال:

قال رجل: يا رسول الله، أي الصدقة أعظم أجراً؟ قال: «أن تصدق وأنت صحيح،
شحيح، تأمل الغنى، وتخشى الفقر، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم، قلت: لفلان كذا،
ولفلان كذا».

(١) كذا وردت هذه الترجمة هنا قبل ترجمة منصور بن علوان، وحققا أن تتأخر إلى ما بعدها، تركناها هنا حسب ما
وضعها المصنف، لكنه عمد إلى تكرار قسم منها بعد ترجمة منصور بن علوان، ولعله انتبه إلى أنه قد وضعها قبل
ترجمة ابن علوان، فتوقف، ولم يكملها، ولم يشطبها.

(٢) إلى هنا اقتصرنا الترجمة في د وبعدها فقط: «الخالدي، أنا أبو بكر محمد» ولم يزد، وانتقل فوراً إلى ترجمة
منصور بن عمار بن كثير. وإلى هنا سيكرر المصنف هذه الترجمة بعد الترجمة التالية، راجع الحاشية السابقة.

قال أبو علي الخالدي : سمعت ابن المبرد وهو ينشد في هذا المعنى :

أمهذ لنفسك في الحياة فإنما يبقى غناك لمصلح أو مفسد
فإذا جمعتَ لفساد لم يُبقه وأخو الصلاح قليله يتزيد

أُنْبَأَنَا أَبُو الْبِيَانِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ أَبِي حَصْنٍ، أَنَا أَبِي أَبُو غَانِمِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ أَبِي حَصْنِ الْمَعْرِيِّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ مَنْصُورُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ الْوَاعِظِ الْهَرَوِيِّ فِي مَجْلِسِ أَبِي بِمَعْرَةَ^(١) النِّعْمَانِ^(٢) نَزَلَ وَهُوَ رَاجِعٌ عَنِ الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ نَا الشَّيْخَ الْفَاضِلَ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَالِدِيِّ مِنْ أَوْلَادِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، نَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، نَا رَوْحُ بْنُ عَبَّادَةَ، نَا حُجَّاجُ الصَّوَّافِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ» [١٢٤٧٣].

٧٦٦٩ - مَنْصُورُ^(٣) بْنُ عَلْوَانَ بْنِ وَهْبَانَ أَبُو الْفَتْحِ السَّلْمِيُّ الصَّيْدَاوِيُّ الْمُؤَدَّبُ

أصله من البصرة، سكن دمشق، وكان يؤدِّب بها في طرف مسجد سوق الأحد.

وكان أديباً حاسباً، وله شعر حسن، وكان كثير التبذل^(٤) مديماً لحضور مقام المصارعين والجلوس في حلق الطريقين، حَدَّثَنِي أَبُو الْوَحْشِ الصَّيْدَاوِيُّ الشَّاعِرُ أَنَّهُ وُلِدَ بِصَيْدَا سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ، وَأَنَّهُ كَانَ مَذْهَبُهُ مَذْهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ، مُتَحَلِّلاً لِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَأَنْشَدَنِي لَهُ :

لو أن لي مالا وجاهاً لما قَصَّرَ فِي إِكْرَامِي النَّاسُ
لكنها الأيامُ لَمَّا سَطَّتْ^(٥) وَمَسَّنِي ضَرٌّْ وَإِفْلَاسُ
رَمَانِي الدَّهْرُ بِأَحْدَاثِهِ كَأَتْنِي لِلدَّهْرِ بُرْجَاسُ^(٦)

(١) بالأصل : معرة، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) معرة النعمان : مدينة مشهورة كبيرة من أعمال حمص بين حلب وحماء (معجم البلدان).

(٣) سقطت هذه الترجمة بكاملها من د.

(٤) بدون إعجام بالأصل وم و«ز»، أعجمت اللفظة عن المختصر.

(٥) الأصل : شطت، والمثبت عن «ز»، وم.

(٦) البرجاس بالضم، والعامة تكسره : شبه الأَمْرَةَ ينصب من الحجارة، والبرجاس : غرض في الهواء على راس رمح ونحوه يرمى به. قال الجوهري : مولد (تاج العرس : برجس).

وأظهر الإخوان لي جَفْوَةً وبأن لي من برّهم بأس
 إن غبت لا يُسأل عني وإن حضرت لا يُزفع لي رأس
 أنشدنا أبو منصور سعد الله بن مُحَمَّد، أنشدنا أبو الفتح لنفسه:

كتبت وقد قدمت من قبل عدة من الكتب تنبي عن ضميري وعن جهري
 أخبر ما ألفي من الشوق راجياً جواباً يجلي ظلمة الهم عن فكري
 وأخذع قلبي وهو يهفو إليكم اشتياقاً ولولا خدعي طار عن صدري
 وإني وإن أسهبت في [شكر فضلكم] (١) لمعترف بالعجز عن واجب الشكر
 وغاية آمالي ومن لي بنيلها وسعدي ورشدي لو وقفت على سطر
 وأنشدنا له:

وجمال وجهك والكمال وما به فضلت من طرف على الطرفاء
 وشعاع تلك النار في وجناته خلطت بأنظاره وبهاء
 لا الماء محترق بحرّ ضرامها والنار لا يُطْفئ ببرد الماء
 توفي أبو الفتح ليلة النصف، ودفن يوم النصف من شعبان سنة ستين وخمسائة
 بدمشق (٢).

٧٦٧٠ - منصور بن عمار بن كثير أبو السري السلمي الخراساني الواعظ (٣)
 يقال إنه من أهل دُندَانان (٤)، ويقال: من أبيورد، ويقال: من بُوشَنج، ويقال: من أهل
 البصرة.

قدم دمشق، وسمع بها: أبا الخطاب معروفاً الخياط، وهِثْل بن زياد، وبمصر: ليث بن

(١) الأصل: «فضل جبكم» ثم شطبت اللفظتان واستدرك على هامشه: «شكر فضلكم» وهو ما استدركناه، ومثله في
 م، و«ز».

(٢) بعدها كرر المصنف هنا بالأصل وم، و«ز» جزء من ترجمة منصور بن علي أبي الحسين الهروي، المتقدمة،
 فحذفناها.

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ١٨٧/٤ وحلية الأولياء ٣٢٥/٩ وتاريخ بغداد ٧١/١٣ والجرح والتعديل ١٧٦/٨
 والتاريخ الكبير ٣٥٠/٧ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٩ والكمال لابن عدي ٣٩٣/٦ والضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٣/٤
 والرسالة القشيرية (الفهارس).

(٤) دُندَانان: بلدة من نواحي مرو الشاهجان على عشرة فراسخ منها في الرمل (معجم البلدان).

سعد، وعبد الله بن لهيعة وبغيرها: منكدر بن مُحَمَّد^(١) بن المنكدر، وبشير بن طلحة، ومُحَمَّد بن زياد قاضي شمشاط^(٢).

روى عنه ابنه سليم بن مَنْصُور، وعلي بن خَشْرَم، وأبو جَعْفَر مُحَمَّد بن جَعْفَر لفلوق البغدادي الأحول، ويوسف بن عبد الله الحراني، وزهير بن عباد الرُّؤاسي، وعبد الله بن سهيل مؤذن المتوكل، وأحمد بن منيع البغوي، ومنصور بن الحارث بن أبي مَنْصُور، وعبد الرَّحْمَن بن يونس الرقي، وأحمد بن بشر الواسطي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن الفضل، وأبو الْقَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْد مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَن، أَنَا السَّيِّد أَبُو الْحَسَن الهمداني - يعني - مُحَمَّد بن علي بن الْحُسَيْن، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر البزاز، نَا أَحْمَد بن نصر الأنطاكي، نَا سُلَيْم بن مَنْصُور، نَا أَبِي، نَا ابن لهيعة عن أَبِي قَبِيل عن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْبَبَهُ الْمَكَّاسِبِ فَعَلِيهِ بِمَصْرٍ، وَعَلِيهِ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا»^[١٢٤٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن الْبَنَّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو الْحَسَن عَلِي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لُؤْلُؤ، نَا أَبُو عبيد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْمُؤَمِّل الناقد، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الأحول، أَنَا مَنْصُور بن عَمَّار، نَا ابن لهيعة، عن دَرَّاج، عن أَبِي الْهَيْثَم، عن أَبِي سَعِيد أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن السَّبَاع؛ [قال ابن عساکر]^(٣): والسباع المفاخرة بالجماع^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الثَّقُور، أَنَا أَبُو طَاهِر الْمُخَلَّص، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن منيع، حَدَّثَنِي جَدِّي - يعني - أَحْمَد بن منيع^(٥)، نَا منصور بن عَمَّار، نَا ابن لهيعة، عن يزيد بن أَبِي حبيب، عن أَبِي الْخَيْر، عن عُقْبَةَ بن عامر، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «كُلَّ طَعَامٍ لَا يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنَّمَا هُوَ دَاءٌ، وَلَا بَرَكَةَ فِيهِ، وَكَفَّارَةٌ ذَلِكَ - إِنْ كَانَتْ الْمَائِدَةُ مَوْضُوعَةً - أَنْ تَسْمِيَ وَتَعِيدَ يَدَكَ، وَإِنْ كَانَتْ قَدْ رُفِعَتْ أَنْ تَسْمِيَ اللَّهَ وَتَلْعَقَ أَصَابِعَكَ».

(١) محوطة في د.

(٢) شمشاط: مدينة بالروم على شاطئ الفرات، وهي محسوبة من أعمال خربت.

(٣) زيادة منا.

(٤) جاء في تاج العروس: السباع: الجماع نفسه، والسباع هو الفخار بكثرته وإظهار الرفث وبه فسر الحديث: نُهي عن السباع. وقيل السباع المني عنه: التثاتم، بأن يتساق الرجلان فيرمي كل واحد منهما صاحبه بما يسوءه من القذع (مادة: سبع).

(٥) تحرفت بالأصل إلى: معين، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ ..

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(١):

مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ صَاحِبُ الْمَوَاعِظِ، بَغْدَادِيٌّ، رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَالْهَقْلُ بْنُ زِيَادٍ، وَبَشِيرُ بْنُ طَلْحَةَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَلِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، سُئِلَ أَبِي عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، صَاحِبُ مَوَاعِظٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَاهِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو السَّرِيِّ مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا - الْخَطِيبُ^(٢)، نَا - مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّورِيُّ، أَنَا - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ، نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مَسْرُورٍ، نَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ قَالَ:

وَكُتِبَ إِلَيَّ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِيُّ عَنْهُ، أَنَا عَمِّي أَبُو الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ:

مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ بَنَ كَثِيرَ السُّلَمِيِّ الْقَاضِي، يُكْنَى أبا السَّرِيِّ - زَادَ ابْنُ مَنْدَةَ: بَصْرِي وَقَالَا: - قَدِمَ مِصْرَ، وَجَلَسَ يَقْصُصُ عَلَى النَّاسِ، فَسَمِعَ كَلَامَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، فَاسْتَحْسَنَ قِصَصَهُ وَفَصَاحَتَهُ، فَذَكَرَ أَنَّ اللَّيْثَ قَالَ لَهُ: يَا هَذَا، مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ إِلَى بِلَدِنَا؟ - وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: بِلَادِنَا - قَالَ: طَلَبْتُ أَكْتَسِبَ بِهَا أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ لَهُ اللَّيْثُ: فَهِيَ لَكَ عَلَى، رَصِينُ كَلَامِكَ هَذَا الْحَسَنَ، وَلَا تَتَبَذَّلْ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: وَلَا تَبَذَّلْ، فَأَقَامَ بِمِصْرَ فِي حِمْلَةِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَفِي جَرَايَتِهِ إِلَى أَنْ خَرَجَ عَنْ مِصْرَ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ أَلْفَ دِينَارٍ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ بَنُو اللَّيْثِ أَيْضًا أَلْفَ دِينَارٍ، فَخَرَجَ، وَسَكَنَ بَغْدَادَ، وَبِهَا تَوَفَّى - زَادَ ابْنُ مَنْدَةَ: رَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ: سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُهُمَا، وَقَالَا: - وَكَانَ قِصَصُهُ - وَقَالَ ابْنُ مَسْرُورٍ: فِي قِصَصِهِ وَكَلَامِهِ شَيْئًا عَجَبًا، لَمْ يَقْصُصْ عَلَى النَّاسِ مِثْلَهُ.

(١) الجرح والتعديل ١٧٦/٨.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٢/١٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ^(١) قَالَ:

مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارِ أَبُو السَّرِيِّ، منكر الحديث، وَمَنْصُورُ بْنُ عَمَّارِ رَجُلٌ قَدْ اشْتَهَرَ بِالْوَعْظِ الْحَسَنِ، وَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ فَوَعَّظَهُ، فَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ، وَقَالَ لَهُ: لَا تَعْلَمُ بِهِ ابْنِي الْحَارِثُ فَتَهُونَ عَلَيْهِ، وَكَانَ يُعْطَى عَلَى الْوَعْظِ الْحَسَنِ مَالٌ^(٢)، وَأَحَادِيثُهُ كُلُّهَا يَشْبَهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَعَنْ كُلِّ مَنْ يَرَوِي ابْنَ لَهِيْعَةَ وَغَيْرِهِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَنْهُمْ بِمَا يَشْبَهُ حَدِيثَ مَنْ رَوَى عَنْهُمْ، وَابْنُ لَهِيْعَةَ لَيْتَنَ فِي الْحَدِيثِ، وَغَيْرُ ابْنِ لَهِيْعَةَ الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ مَنْصُورٌ لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ، وَأَرْجُو أَنَّهُ مَعَ مَوَازِيهِ الْحَسَنَةِ لَا يَتَعَمَّدُ الْكُذْبَ، وَإِنْكَارُ مَا يَرَوِيهِ لَعَلَّهُ مِنْ جِهَةٍ غَيْرِهِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوِيَّةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ:

أَبُو السَّرِيِّ مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارِ الْوَاعِظُ، أَرَاهُ مِصْرِي الْأَصْلَ، سَكَنَ بَغْدَادَ، سَمِعَ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، وَالْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سُلَيْمٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَنْ مَشَائِخِهِ أَحَادِيثَ مَنكَرَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - الْخَطِيبُ^(٣)، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ النِّسَابُورِيِّ الْحِيرِيِّ.

ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْفَارِسِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّلْمِيِّ قَالَ: مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ مِنْ أَهْلِ مَرُوءَ، مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا ذَنْدَانْقَانُ، وَيُقَالُ: مِنْ أَهْلِ أَبِيوَرْدَ، وَيُقَالُ: مِنْ أَهْلِ بُوْشَنْجَ، انْتَهَى حَدِيثُ الْحِيرِيِّ، وَزَادَ أَبُو بَكْرٍ: دَخَلَ الْعِرَاقَ وَأَقَامَ بِهَا، أُوتِيَ الْحِكْمَةَ، وَقِيلَ إِنَّ سَبَبَ ذَلِكَ أَنَّهُ وَجَدَ رَقْعَةً فِي الْأَرْضِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَأَخَذَهَا، فَلَمْ يَجِدْ لَهَا مَوْضِعًا، فَأَكَلَهَا، فَأَرَى فِيهَا بِرَى النَّائِمِ كَأَنَّ قَائِلًا قَالَ لَهُ: قَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ بَابَ الْحِكْمَةِ بِاحْتِرَامِكَ لَتِلْكَ الرَّقْعَةِ، فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمَةِ، وَكُنِيَّةُ مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارِ أَبُو السَّرِيِّ.

(١) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٩٣ و ٣٩٥.

(٢) بالأصل، ود، و«ز»، وم: «قالا» والمثبت عن الكامل لابن عدي.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٧١.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِي، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١): مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ كَثِيرٍ^(٢) أَبُو السَّرِيِّ السُّلَمِيُّ الْوَاعِظُ، مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ، وَقِيلَ: مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، سَكَنَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ مَعْرُوفِ أَبِي الْخَطَّابِ صَاحِبِ وَائِلَةِ بْنِ الْأَسْقَعِ، وَعَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيْعَةَ، وَمُتَّكِدِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَّكِدِرِ، وَبِشِيرِ بْنِ طَلْحَةَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سُلَيْمٌ، وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ لَقْلُوقٌ وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبِي الْأَسْتَاذُ أَبُو الْقَاسِمِ^(٣): وَمِنْهُمْ أَبُو السَّرِيِّ مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ، مِنْ أَهْلِ مَرُوءَ، مِنْ قَرْيَةِ دَنْدَانَقَانَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ بَوْشَنَجٍ، أَقَامَ بِالْبَصْرَةِ، وَكَانَ مِنَ الْوَاعِظِينَ الْأَكْبَارِ.

قَالَ مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ: مِنْ جَزَعٍ مِنْ مَصَائِبِ^(٤) الدُّنْيَا تَحَوَّلَتْ مَصِيبَتُهُ فِي دِينِهِ.

وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ: أَحْسَنَ لِبَاسِ الْعَبْدِ التَّوَاضُعُ وَالْإِنْكَسَارُ، وَأَحْسَنَ لِبَاسِ الْعَارِفِينَ التَّقْوَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلِبَاسِ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾^(٥).

وَقِيلَ: إِنْ سَبَبَ تَوْبَتَهُ أَنَّهُ وَجَدَ فِي الطَّرِيقِ رَقْعَةً مَكْتُوبَةً عَلَيْهَا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَأَخَذَهَا^(٦)، فَلَمْ يَجِدْ لَهَا مَوْضِعاً فَأَكَلَهَا^(٧)، فَأَرَى فِي الْمَنَامِ كَأَن قَاتِلًا قَالَ لَهُ: فَتَحِ [اللَّهُ]^(٨) عَلَيْكَ بَابَ الْحِكْمَةِ بِاحْتِرَامِكَ لِتِلْكَ الرَّقْعَةِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ^(٩) بْنُ الْقُشَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيُّ: مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ يَحْدُثُ عَنِ الضَّعَفَاءِ، وَلَهُ أَحَادِيثٌ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا^(١٠).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْغَسَّانِيُّ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَّا - أَبُو بَكْرٍ^(١١)، أَنَّا مُحَمَّدُ

(١) تاريخ بغداد ٧١/١٣.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: كبير، والتصويب عن م، و«ز»، ود، وتاريخ بغداد.

(٣) رواه القشيري في الرسالة القشيرية ص ٤٢٣ رقم ٥٥ (طبعة بيروت).

(٤) يعني بمصائب الدنيا فقدان الولد، وهلاك المال، والآلام والأمراض والأسقام.

(٥) سورة الأعراف، الآية: ٢٦. (٦) في الرسالة القشيرية: فرفعها.

(٧) استدركت على هامش م.

(٨) سقطت من الأصل ود، و«ز»، وم، واستدركت عن الرسالة القشيرية ص ٤٢٤.

(٩) في د: «أخبرنا أبو الحسين المظفر...».

(١٠) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩٤/٩.

(١١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٧/١٣ - ٧٨.

ابن أحمد بن رزق، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا محمد بن أحمد بن (١) البراء، أنا أحمد بن عمرو الضرير قال: قال منصور بن عمار: قال أبو بكر: وأخبرني محمد بن الحسين بن إبراهيم الخفاف، نا رواد وكرمون (٢) ابنا جراح بن صفوة بن صالح قالوا: نا حفص بن عمرو بن الخليل الحافظ، حدثنني أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي بالري قال: سمعت إبراهيم بن منصور بن عمار قال: سمعت أبي يقول:

قال لي رجل بالشام: يا أبا السري، عندنا رجل من العباد من أهل واسط العراق، رجل لا يأكل إلا من كذا يده، وقد دبرت (٣) من سف الخوص (٤) والاعتمال صفحة يديه، ولو رأيته لوقدك النظر إليه، فهل لك أن تمضي بنا إليه؟ قال: قلت: نعم، فأتيناه، فدفعنا عليه بابه، فخرج إلى الباب، فسمعتة يقول: اللهم إني أعوذ بك ممن جاء ليشغلني عما (٥) أتلذذ به من مناجاتك، ثم فتح الباب، فدخلنا، وإذا رجل يرى به الآخرة، وإذا قبر محفور، ووصيته قد كتبها في الحائط، وكساؤه قد أعده لكفنه، فقلت: أي موقف لهذا الخلق؟ قال: بين يدي من؟ قال: فصاح وخرّ لوجهه، ثم أفاق من غشيته، فقال له صاحبي: يا أبا عباد هذا أبو السري منصور بن عمار، فقال لي: مرحباً بأخي، ما زلت إليك مشتاقاً، قال: وأراه صافحني، أعلمك أن بي داء قد أعا المتطبين قبلك قديماً، فهل لك أن تتأني (٦) له برفقك وتلصق عليه بعض مراهمك، لعل الله أن ينفع بك؟ قال: قلت: وكيف يعالج مثلي [مثلك] (٧) وجرحي أثقل (٨) من جرحك، قال: فقال: وإن كان ذاك كذاك، فإني مشتاق منك إلى ذلك، قال: قلت: أما إذا أبيت فلئن كنت تمسك باحتقار قبرك في بيتك، وبوصية رسمتها بعد وفاتك، وبكفن أعدده ليوم منيتك [فإن لله عباداً] (٩) اقتطعهم خوفه عن النظر إلى قبورهم. قال: فصاح صيحة ووقع في قبره، وجعل يفحص برجليه وبال، قال: فعرفت بالبول ذهاب

(١) في تاريخ بغداد: محمد بن أحمد بن عمرو ابن البراء.

(٢) كذا بالأصل وم، ود، و«ز»: وكرمون، وفي تاريخ بغداد: كرموت آخره تاء.

(٣) الأصل وم ود، و«ز»: دبرتا، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٤) سف الخوص: نسجه بعضه على بعض بالأصابع.

(٥) بالأصل ود، و«ز»، وم: «عن ما».

(٦) بدون إجماع بالأصل ود، وم، و«ز»، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) سقطت من الأصل واستدركت عن د، وم، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٨) الأصل: نقل، والمثبت عن د، و«ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٩) ما بين معكوفتين سقط من الأصل ود، و«ز»، وم، واستدرك عن تاريخ بغداد.

عقله، فخرجت إلى طحان على بابه، فقلت: ادخل فأعنا على هذا الشيخ، فاستخرجناه من قبره وهو في غشيته، فقال لي الطحان: ويحك، ما أردت إلى ما صنعت بهذا الشيخ، والله لا يغفر الله ما صنعت، فخرجت وتركته صريع نترته، فلما كان من الغد عدت إليه فإذا بسلخ في وجهه، وإذا بشريط قد شد به رأسه لصداع وجده، فلما رأيته قال: يا أبا السري، المعاودة، قال: قلت: يكون من ذلك ما قدر، وخرجت وتركته.

هذا آخر حديث ابن رزق، وسياق الخبر له.

وقال الخفاف^(١): ثم قال لي المعاودة يرحمك الله، فقلت له: فأين بلغت أيها المتعبد من أحزانك، وهل بلغ الخوف ليلة من منامك؟ فتالله لكأني أنظر إلى آكل الفطير، والصابر على خبز الشعير، يأكل ما اشتهى، وسعى عليه بلحم طير، وسقي من الرحيق المختوم، قال: فشهو شهقة فحركته، فإذا هو قد فارق الدنيا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ صَاعِدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الْمَالِينِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ السَّقَطِي الْمَقْرِيءِ، نَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ (٢) الْجَارُودِ الْجَارُودِي الْحَافِظِ - إِمْلَاءُ بِهْرَةَ - نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَكِّي، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجِ (٣)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِي، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ:

حججت حجة فنزلت سكة من سكك الكوفة، فخرجت في ليلة مظلمة، فإذا بصارخ يصرخ في جوف الليل وهو يقول: إلهي، وعزتك وجلالك ما أردت مخالفتك، ولقد عصيتك إذ عصيتك وما أنا بمكانك (٤) جاهل، ولكن خطيئة عرضت أعاني عليها شقائي، وغرني سترك المرخي علي، وقد عصيتك بجهدي، وخالفتك بجهلي، فالآن من عذابك تستنقذني؟ وبجبل من أتصل إن أنت قطعت جبلك مني، واشباباه، قال: فلما فرغ من قوله تلوت آية من كتاب الله: ﴿وَقُودَهَا النَّاسَ وَالْحَجَارَةَ عَلَيْهَا مَلَاكَةٌ غُلَاطٌ شَدَادٌ﴾ الآية (٥)، فسمعت دكدكة شديدة، ثم لم أسمع بعدها شيئاً، فمضيت، فلما كان من الغد رجعت في مدرجتي، فإذا بجنازة قد وضعت (٦)، وإذا بعجوز كبيرة، فسألته عن أمر الميت - ولم تكن عرفتي - فقالت:

(١) تاريخ بغداد ٧٨/١٣.

(٢) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل، وفي م: «محمود» بدلاً من: «محمد بن».

(٣) من هذا الطريق رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٣٢٧/٩ - ٣٢٨ وسير أعلام النبلاء ٩٧/٩.

(٤) في حلية الأولياء وسير أعلام النبلاء: وما أنا بئكالك جاهل.

(٥) في الحلية: بجنازة قد أخرجت.

(٦) سورة التحريم، الآية: ٦.

هذا رجل لا جزاه الله إلا جزاءه، مَرَّ بابني البارحة وهو قائم فتلا آية من كتاب الله، فلما سمعها ابني تفطرت مرارته، فرقد فمات.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِيُّ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ، أَنَا - الْخَطِيبُ^(١)، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْرِيءِ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورٍ^(٢)، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْرَانَ.

أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَزَاقِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامَ بْنِ عَيْسَى الْمُرُورُودِيِّ - وَقَالَ ابْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ هِشَامَ - نَاجِدِي مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامَ، قَالَ: قَالَ مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ: قَالَ لِي هَارُونُ: كَيْفَ تَعَلَّمْتَ هَذَا الْكَلَامَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَنَامِي وَكَأَنَّهُ تَقَلُّ فِي فَمِي، وَقَالَ لِي: يَا مَنْصُورُ، قُلْ، فَأَنْطَقَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - الْخَطِيبُ^(٣)، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيِّ، نَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظِ قَالَ: وَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عُرْوَةَ^(٤) الْكَاتِبِ، قَالَا: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا عَلِيٌّ بْنُ خُشْرَمٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ عَمَّارٍ يَقُولُ: الْمُتَكَلِّمُونَ ثَلَاثَةٌ: الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [عَتَبَةَ]^(٥) قَالَ: قُلْتُ: وَأَنَا الرَّابِعُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيِّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو النُّجَيْبِ الْأَرْمَوِيُّ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْمُسْتَمَلِيَّ يَقُولُ: أَحْسَنُ النَّاسِ كَلَاماً عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، وَمَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ، أَنَا - الْخَطِيبُ^(٦)، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٤/١٣.

(٢) في م: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن مهران، أنا أحمد بن عبد الله بن منصور.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٤/١٣.

(٤) كذا بالأصل وم، ود، و«ز»: «عروة» وفي تاريخ بغداد: غرزة.

(٥) بياض بالأصل و«ز»، وم، والمثبت عن د، وتاريخ بغداد.

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٢/١٣ - ٧٣.

الخلال، نا يوسف بن عُمَر القَوَّاس، نا أَبُو الحَسَن عَلِي بن سُلَيْمَانَ السلمي، نا أَبُو شعيب الحرَّاني، نا عَلِي بن خَشْرَم قال: قال مَنْصُور - يعني - بن عَمَّار، قلت: سمعته؟ قال: نعم، قال: لما قدمت مصر، وكان الناس قد قحطوا، فلَمَّا صَلَّوا الجمعة رفعوا أصواتهم بالبكاء والدعاء، فحضرني النِّية، فصرت إلى صحن المسجد، فقلت: يا قوم، تقربوا إلى الله بالصدقة، فإنه ما تقرب إليه بشيء أفضل منها، ثم رميت بكسائي، ثم قلت: اللّهُمَّ هذا كسائي وهو جهدي وفوق طاقتي، فجعل الناس يتصدّقون ويعطونني ويلقون على الكساء حتى جعلت المرأة تلقي خرصها^(١) وسخابها^(٢) حتى فاض الكساء من أطرافه، ثم هطلت السماء، فخرج الناس في الطين والمطر، فلما صليت العصر قلت: يا أهل مصر، أنا رجل غريب، ولا علم لي بفقرائكم، فأين فقهاؤكم؟ فدفعت إلى الليث بن سعد، وابن لهيعة، فنظر إلى كثرة المال، فقال أحدهما لصاحبه: لا تحرك، وكَلُوا به الثقات حتى أصبحوا، فرحت - أو قال: فأدلجت - إلى الإسكندرية، فأقمْتُ بها شهرين، فبينا أنا أطوف على حصنها وأكبر، فإذا أنا برجل يرمقني، فقلت: ما لك؟ قال: يا هذا، أنت قدمت مصر؟ قلت: نعم، قال: أنت المتكلم يوم الجمعة؟ قال: قلت: نعم، قال: فإنك صرت فتنة على أهل مصر، قلت: وما ذاك؟ قال: قالوا: كان ذاك الخَضِر دعا فاستجيب له، قال: قلت: ما كان الخَضِر بل أنا العبد الخاطيء، قال: فأدلجتُ، فقدمت مصر، فلقيت الليث بن سعد، فلَمَّا نظر إليّ قال: أنت المتكلم يوم الجمعة؟ قال: قلت: نعم، قال: فهل لك في المقام عندنا؟ قال: قلت: وكيف أقيم وما أملك إلاّ جيتي وسراويلي؟ قال: قد أقطعتك خمسة عشر فداناً، ثم صرت إلى ابن لهيعة، فقال لي مثل مقالته، وأقطعني خمسة^(٣) فدادين، فأقام بمصر.

قال^(٤): وأنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري، أنا أحمد بن محمد بن عمران، نا عبد الله بن سُلَيْمَانَ، نا عَلِي بن خَشْرَم قال: سمعت مَنْصُور بن عَمَّار قال: - وبعضه حدّثني به أبي عن قتيبة عن مَنْصُور - قال: قدمت مصر وبها قحط، فتكلّمت فأخرج الناس صدقات كثيرة، فأخذت فأتي بي إلى^(٥) من الليث بن سعد فقال: ما حملك على أن تكلمت في بلدنا

(١) الخرص: الحلقة الصغيرة في الأذن. (٢) السخاب: القلادة.

(٣) بالأصل، ود، و«ز»، وم: «خمس» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٤) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٧٣/١٣.

(٥) بالأصل: «فأخذت قلبي من الليث»، وفي م، و«ز»، ود: «فأخذت فاني من الليث» صوبنا الجملة عن تاريخ

بغير أمرنا؟، قال: قلت: أصلحك الله، أعرض عليك، فإن كان مكروهاً نهيتني فانهيت، وإلا لم ينلني مكروه، فقال: تكلم^(١) فتكلمت فقال: قُمْ لا يحلّ لي أن أسمع هذا الكلام وحدي، فقال لي: ما أقدمك؟ قلت: قدمت عليك وعلى ابن لهيعة، فلما قدمت عليه بعد ذلك أخرج إلي جارية قيمتها ثلاثمائة دينار، فقال: خذها، فقلت: أصلحك الله، معي أهل، قال: تخدمكم، قلت: جارية بثلاثمائة دينار تخدمنا؟ قال: خذها، فدخلت عليه بعد ذلك، فسكّ حتى خرج الناس، ثم أخرج من تحت مصلاه كيساً فيه ألف دينار، فألقاه إليّ، فقال: خذها ولا يعلم بها ابني الحارث فتهون عليه.

أَنْبَاءُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادِ، أَنَا أَبُو نَعِيمِ الْحَافِظِ^(٢)، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، نَا أَبُو مُسْلِمِ الْبَزَّازِ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْوَرَّاقُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّائِغِ قال: سمعت مَنْصُورَ بْنَ عَمَّارٍ يَقُولُ: كَانَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ إِذَا تَكَلَّمَ بِمَصْرٍ أَحَدِ نَفَاهِ^(٣) فَتَكَلَّمْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ يَوْمًا، فَإِذَا رَجُلَانِ قَدْ دَخَلَا مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَوْقًا عَلَى الْحَلِيقَةِ فَقَالَا: مِنَ الْمُتَكَلِّمِ؟ فَأَشَارُوا إِلَيَّ، فَقَالَا: أَجِبْ أَبَا الْحَارِثِ اللَّيْثَ، فَقِمْتَ وَأَنَا أَقُولُ: وَاسْوَأَاتَاهُ، إِنِّي مِنْ بَلَدٍ هَكَذَا، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى اللَّيْثِ سَلَّمْتُ فَقَالَ لِي: أَنْتَ الْمُتَكَلِّمُ فِي الْمَسْجِدِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، رَحِمَكَ اللَّهُ، فَقَالَ لِي: اجْلِسْ، رَدَّ عَلَيَّ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ، فَأَخَذْتُ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدَ بَعِينَهُ فَرَفَّقَ الشَّيْخَ وَبَكَى، وَسَرَى عَنِّي، وَأَخَذْتُ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَبَكَى الشَّيْخَ حَتَّى رَحِمْتَهُ، ثُمَّ قَالَ لِي بِيَدِهِ: اسْكُتْ^(٤)، فَقَالَ لِي: مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: مَنْصُورٌ، قَالَ: ابْنُ مَنْ؟ قُلْتُ: ابْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: أَنْتَ أَبُو السَّرِيِّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَمْنَنْ بِي حَتَّى رَأَيْتُكَ، ثُمَّ قَالَ: يَا جَارِيَّةُ، فَجَاءَتْ، فَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: جِئْتَنِي بِكَيْسٍ كَذَا وَكَذَا، فَجَاءَتْ بِكَيْسٍ فِيهِ أَلْفُ دِينَارٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا السَّرِيِّ، خُذْ هَذَا إِلَيْكَ، وَصَنْ هَذَا الْكَلَامَ أَنْ تَقِفَ بِهِ عَلَى أَبْوَابِ السَّلَاطِينِ، وَلَا تَمْدَحَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمَخْلُوقِينَ بَعْدَ مَدِيحَتِكَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَكَ عَلَيَّ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِثْلُهَا، قُلْتُ: رَحِمَكَ اللَّهُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَحْسَنَ إِلَيَّ وَأَنْعَمَ^(٥)، قَالَ: لَا تَرُدْ عَلَيَّ شَيْئًا أَصْلَكَ بِهِ، فَقَبِضْتُهَا وَخَرَجْتُ، فَقَالَ: لَا تَبْطِئْ عَلَيَّ، فَلَمَّا

(١) بالأصل: «تكلمت» والمثبت عن د، و«ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٢) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٧/ ٣٢٠ - ٣٢١ في ترجمة الليث بن سعد.

(٣) تحرفت في الحلية إلى: قفاه.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: أمسكت.

(٥) في الحلية: إن الله قد أنعم إليّ وأحسن.

كان في الجمعة الثانية أتيت فقال لي: أذكر شيئاً، فأخذت في مجلس لي وتكلمت، فبكى الشيخ، وكثر بكاؤه، فلما أردت أن أقوم قال: انظر ما في ثني الوسادة، فإذا خمس مائة دينار، فقلت: رحمك الله، عهدي بصلتك بالأمس، فقال: لا تردن عليّ شيئاً أصلك به متى [أراك؟] ^(١) قلت: الجمعة الداخلة، فقال: كأنك فتت عضواً من أعضائي، فلما كان الجمعة الداخلة أتيت مودعاً، فقال لي: حَدَّثَنِي شيء أذكرك به، فتكلمت، فبكى الشيخ وكثر بكاؤه، ثم قال لي: يا مَنْصُور، انظر ما في ثني الوسادة، فإذا ثلاثمائة قد أعدها، ثم قال: يا جارية هات ^(٢) ثياب إحرام مَنْصُور، فجاءت يلزار فيه أربعون ثوباً، قلت: رحمك الله، أكتفي بثوبين، فقال لي: أنت رجل كريم، فيصحبك قوم فأعطهم، وقال للجارية التي تحمل الثياب معه، وهذه الجارية لك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الشَّرِيفِ أَبِي الْحُسَيْنِ ^(٣) العلوي، أَنَا رَشَأُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرَّوَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا أَبِي قَالَ: قَالَ مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ: أَتَيْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، فَأَعْطَانِي أَلْفَ دِينَارٍ، وَقَالَ: صَنِّ بِهَذِهِ الْحِكْمَةَ الَّتِي آتَاكَ اللَّهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ^(٤)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ، نَا أَبُو حَاتِمٍ، نَا ^(٥) سَلِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ يَوْمًا، وَعَلَى رَأْسِهِ خَادِمٌ، فغَمَزَهُ، فخرَجَ، ثُمَّ ضَرَبَ اللَّيْثُ يَدَهُ إِلَى مَصْلَاهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهِ كَيْسًا فِيهِ أَلْفُ دِينَارٍ ثُمَّ رَمَى بِهَا إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا السَّرِيِّ، لَا تَعْلَمُ بِهَا ابْنِي فَتَهُونَ عَلَيْهِ.

قَالَ ^(٦): وَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَخْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: وَصَلَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ثَلَاثَةَ أَنْفُسٍ بِثَلَاثَةِ أَلْفِ دِينَارٍ احْتَرَقَتْ دَارُ ابْنِ لَهِيْعَةَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِأَلْفِ دِينَارٍ، وَحَجَّ فَأَهْدَى إِلَيْهِ مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ رَطْبًا عَلَى طَبَقٍ، فَرَدَّ إِلَيْهِ عَلَى الطَّبَقِ أَلْفَ دِينَارٍ، وَوَصَلَ مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ الْقَاصِصَ ^(٧) بِأَلْفِ دِينَارٍ، وَقَالَ: لَا تَسْمَعُ بِهَا ابْنِي فَتَهُونَ عَلَيْهِ، فَبَلَغَ

(١) بياض بالأصل وفي م و«ز»: را، ثم بياض، وفي د: «رايك» والمثبت عن حلية الأولياء.

(٢) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي الحلية: «هاتي» وهو أشبه.

(٣) في م: الحسن.

(٤) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٣٢١/٧ في ترجمة الليث بن سعد.

(٥) كذا بالأصل، ود، وم، و«ز»، وسقطت من حلية الأولياء.

(٦) القائل: أبو نعيم، والخبر رواه في حلية الأولياء ٣٢٢/٧ في ترجمة الليث بن سعد.

(٧) في الحلية: القاضي.

ذلك شعيب بن الليث فوصله بألف دينار إلا ديناراً^(١)، وقال: إنما نقصتك هذا الدينار لثلاث أساوي الشيخ في عطيته.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْغَسَّانِي، نَا - وَأَبُو مَنْصُورِ الْمَقْرِيءِ، أَنَا - الْخَطِيبُ^(٢)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَخِيتِ الدَّقَاقِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شِجَاعِ الصَّفَّارِ الْبَخَارِيِّ، أَنَا خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخِيَامِ، نَا سَهْلُ بْنُ شَاذُوهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ خَشْرَمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ عَمَّارٍ يَقُولُ: كَأَنِّي دَنَوْتُ مِنْ جُحْرٍ، فَخَرَجَ عَلَيَّ عَشْرَ نَحْلَاتٍ فَلَدَغَنِي، فَقَصَصْتُهَا عَلَى أَبِي الْمَثْنَى الْمَعْبَرِ الْبَصْرِيِّ فَقَالَ: الْجَدُّ مَا تَقُولُ؟ أَعْطَيْتَنِي شَيْئًا، قَالَ: إِنَّ صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ تَصْلُكَ امْرَأَةً بَعِشْرَةَ آلَافٍ لِكُلِّ^(٣) نَحْلَةٍ أَلْفٍ. قَالَ مَنْصُورٌ: فَقُلْتُ لِأَبِي الْمَثْنَى: مِنْ أَيْنَ قُلْتَ هَذَا؟ قَالَ: لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْخَلْقِ يَنْتَفِعُ بِبَطْنِهِ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلَّا النِّسَاءُ، فَإِنَّهُمْ وَلَدُوا الصَّدِيقِينَ وَالْأَنْبِيَاءَ، وَالطَّيْرَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ يَنْتَفِعُ بِبَطْنِهِ إِلَّا النِّحْلُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ وَجَّهْتُ إِلَيَّ زَبِيدَةً بَعِشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ^(٤)، بَنُ الْمُظَفَّرِ الشَّامِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيِّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيِّ، نَا [مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْعَقِيلِيُّ]^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٦) [بْنُ أَحْمَدَ وَمُحَمَّدَ]^(٧) بَنَ زَكْرِيَا، قَالَا: نَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

ح قَالَ: وَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَسِينَةَ فَجَاءَهُ مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ فَسَأَلَهُ عَنِ الْقُرْآنِ^(٨) فَزَبَرَهُ وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالْعَكَازِ وَانْتَهَرَهُ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّهُ رَجُلٌ عَابِدٌ [وَنَاسِكٌ]^(٩) فَقَالَ: مَا أَرَاهُ إِلَّا شَيْطَانًا^(١٠).

(١) بالأصل، ود، و«ز»، وم: «دينار» تحريف، والصواب عن الحلية.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٤/١٣ - ٧٥.

(٣) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٤) الأصل: «أحمد» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٥) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ١٩٤/٤.

(٦) بياض بالأصل، و«ز»، وم، والمستدرک د.

(٧) بالأصل ود، و«ز»، وم: «بن أحمد بن محمد» والتصويب عن الضعفاء الكبير.

(٨) بالأصل: «الفر» وفي د، و«ز»، وم: «الفر» ثم بياض، والمثبت عن الضعفاء الكبير.

(٩) بياض بالأصل وم، و«ز»، والمثبت عن د، والضعفاء الكبير.

(١٠) بالأصل ود، و«ز»، وم: شيطان، والمثبت عن الضعفاء الكبير.

قال مُحَمَّد بن عَمْرُو العَقِيلِي^(١): مَنْصُور بن عَمَّار القاص لا يقيم^(٢) الحديث، وكان قد تجهم [من مذهب جهم]^(٣).

[قال ابن عساكر:]^(٤) قلت: المحفوظ أن مَنْصُوراً كان يرد على الجهمية ولعله.....^(٥)

فقد أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي، وَأَبُو الْحَسَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَا: ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن الحارث الفقيه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حيان الأصبهاني، نَا إِبراهيم بن مُحَمَّد القَطَّان، نَا الْحَسَن بن الصباح قال: حَدَّثْتُ أَن بَشْراً لَقِي مَنْصُور بن عَمَّار، فقال له: أَخْبِرْنِي عن كلام الله، أهو الله أم غير الله، أم دون الله، فقال: إِنَّ كلام الله لا ينبغي أَن يقال هو الله، ولا يقال هو غير الله، ولا هو دون الله، ولكنه كلامه، وقوله: وما كان القرآن أَن يفتري من دون الله أي لم يقله أَحَدٌ إِلَّا الله، فرضينا حيث رضي لنفسه، واخترنا له من حيث اختار لنفسه، فقلنا: كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق، فَمَنْ سَمَى القرآن بالاسم الذي سَمَّاه الله به كان من المهتدين، ومن سَمَّاه باسم من عنده كان من الغالين، قاله^(٦) عن هذا وَذَرِ الَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيَجْزُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^(٧) فَإِنْ تَأَبَى كُنْتَ مِنَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كلام الله ثم يحرفونه من بعدما عقلوه وهم يعلمون^(٨).

قال: وَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ، وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّد بن موسى.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن قُبَيْس، نَا - وَأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الخطيب^(٩)، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّد بن موسى بن الفضل الصيرفي، قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّد ابن يعقوب، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بن عَبْدُ الْحَمِيد الميموني - وفي حديث الخطيب: بن عَبْدُ الْحَمِيد ابن عَبْدُ الْحَمِيد بن ميمون بن مهران الرُّقِّي بالرقعة، نَا سليم بن مَنْصُور بن عَمَّار - في مجلس روح بن عُبَّادَة - قال: كتب بشر المريسي إلى أبيه مَنْصُور بن عَمَّار: أَخْبِرْنِي القرآن خالق أو

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٣/٤ رقم ١٧٧١.

(٢) الأصل: «يفهم» والمثبت عن د، و«ز»، وم، والضعفاء الكبير.

(٣) الزيادة عن الضعفاء الكبير. (٤) زيادة منا.

(٥) بياض بالأصل وم، و«ز»، ود. (٦) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وم.

(٧) سورة الأعراف، الآية: ١٨٠ وبالأصل: «بما».

(٨) سورة البقرة، الآية: ٧٥.

(٩) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٦٢/٧ في ترجمة بشر بن غياث المريسي.

مخلوق؟ قال: فكتب إليه: عافانا الله وإياك من كل فتنة، وجعلنا وإياك من أهل السنة والجماعة، فإنه إن يفعل فأعظم به من نعمة، وإلا فهي الهلكة، وليست لأحد على الله بعد المرسلين حجة، نحن نرى أن الكلام في القرآن بدعة، يشارك فيها السائل والمجيب، وتعاطي السائل ما ليس له، ويكلف المجيب ما ليس له، وما أعرف خالقاً إلا الله، وما دون الله مخلوق، والقرآن كلام الله، فأنته بنفسك وبالمختلفين فيه معك، إلى أسمائه التي سمّاها الله بها تكن من المهتدين، ولا تسم القرآن باسم من عندك فتكون من الضالين، جعلنا الله وإياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(١)، نَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ، نَا يَوْسُفَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ بَشْرُ الْمُرَيْسِيِّ يَسْأَلُنِي عَنِ الْقُرْآنِ: خَالِقٌ أَوْ مَخْلُوقٌ؟ فَكُتِبَ إِلَيْهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، عَافَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ، وَجَعَلْنَا وَإِيَّاكَ مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ، فَإِنَّهُ إِنْ يَفْعَلْ فَأَعْظَمَ بِهَا مَنَةً وَإِلَّا فَهِيَ الْهَلَكَةُ^(٢)، وَلَيْسَتْ لِأَحَدٍ عِنْدَ اللَّهِ بَعْدَ الْمُرْسَلِينَ حُجَّةٌ، وَنَحْنُ نَرَى أَنَّ الْكَلَامَ فِي الْقُرْآنِ بَدْعَةٌ، اشْتَرَكَ فِيهَا السَّائِلُ وَالْمَجِيبُ، فَتَعَاطَى السَّائِلُ مَا لَيْسَ لَهُ، وَتَكَلَّفَ الْمَجِيبُ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ، وَمَا أَعْرِفُ خَالِقًا إِلَّا اللَّهَ، وَمَا دُونَ اللَّهِ مَخْلُوقٌ، وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ، وَلَوْ كَانَ الْقُرْآنُ مَخْلُوقًا لَمْ يَكُنْ لِلَّذِينَ وَعَوْهُ إِلَى اللَّهِ شَافِعًا، وَلَا بِالَّذِينَ ضَيَعُوهُ مَاحِلًا، فَإِنَّهُ^(٣) أَنْتَ فِي نَفْسِكَ وَالْمَخْتَلِفِينَ [مَعَكَ]^(٤) إِلَى أَسْمَائِهِ الَّتِي سَمَّاها [الله]^(٥) بِهَا تَكُنْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَلَا تَسْمُ الْقُرْآنَ بِاسْمٍ مِنْ عِنْدِكَ، تَكُنْ مِنَ الضَّالِّينَ، جَعَلْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكَ مِنَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ، وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مَشْفُقُونَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِيُّ، [نَا -]^(٦) وَأَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا - الْخَطِيبُ^(٧)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ - صَاحِبُ الْعَبَّاسِيِّ - أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدٍ^(٨) - بِنِ سَوَيْدِ الْمَعْدَلِ، نَا أَبُو عَلِيٍّ

(١) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٩٣ - ٣٩٤.

(٢) في الكامل: المهلكة.

(٣) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي الكامل: فأنته.

(٤) زيادة عن الكامل في ضعفاء الرجال. (٥) زيادة عن ابن عدي.

(٦) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، و«ز»، وم.

(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٧٥ - ٧٦.

(٨) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي تاريخ بغداد: سعيد.

الحُسَيْن بن القاسم الكوكبي، حَدَّثَنِي جَرِير بن أَحْمَد بن أَبِي دَواد^(١)، أَبُو مَالِك، حَدَّثَنِي سلموية بن عاصم - قاضي هجر، وقد قضى بالجزيرة والشام - قال: كتب بشر بن غياث^(٢) المريسي، ويكنى أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إلى مَنْصُور بن عَمَّار: بلغني اجتماع الناس عليك، وما حكى من العلم، فأخبرني عن القرآن خالق أو مخلوق؟ فكتب إليه مَنْصُور:

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم، عافانا الله وإياك من كل فتنة، فإنه إن يفعل فأعظم بها نعمة، وإن لم يفعل فتلك أسباب الهلكة، وليست لأحد على الله بعد المرسلين حجة، نحن نرى أن الكلام في القرآن بدعة، اشترك فيها السائل والمجيب، فتعاطى السائل ما ليس له، وتكلف المجيب ما ليس عليه، وما أعلم خالقاً إلا الله، وما دون الله مخلوق، والقرآن كلام الله، ولو كان القرآن خالقاً لم يكن للذين وعوه إلى الله شافعاً، ولا بالذين ضيعوه ماحلاً، فأنته بنفسك وبالمختلفين بالقرآن إلى أسمائه التي سماه الله بها تكن من المهتدين، ﴿وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون﴾^(٣) ولا تسم القرآن باسم من عندك، فتكون من الضالين، جعلنا الله وإياك من ﴿الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون﴾^(٤).

وكتب بشر أيضاً إلى مَنْصُور يسأله عن قول الله عز وجل: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾^(٥)، كيف استوى؟ فكتب إليه مَنْصُور: استواؤه غير محدود، والجواب فيه تكلف، ومسألتك عن ذلك بدعة، والإيمان بجملة ذلك واجب، قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾^(٦) وحده، ثم استأنف الكلام، فقال ﴿والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الأبواب﴾^(٧) فنسبهم إلى الرسوخ في العلم بأن قالوا لما تشابه منه عليهم ﴿آمنا به كل من عند ربنا﴾ فهؤلاء هم الذين أغناهم الرسوخ في العلم عن الاقتحام على السدد المضروبة دون الغيوب، بما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب، فمدح اعترافهم بالعجز عن تأويل ما لم يحيطوا به علماً، وسَمَى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم رسوخاً في العلم، فأنته رحمك الله من

(١) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم إلى: داود، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم إلى عتاب، والتصويب عن تاريخ بغداد.

(٣) سورة الأعراف، الآية: ١٨٠. (٤) سورة الأنبياء، الآية: ٤٩.

(٥) سورة طه، الآية: ٥.

(٦) سورة آل عمران، الآية: ٧ وبالأصل وبقية النسخ: وأما.

(٧) سورة آل عمران، الآية: ٧.

العلم إلى حيث انتهى بك إليه، ولا تجاوز ذلك إلى ما حظر عنك علمه فتكون من المتكلفين، وتهلك مع الهالكين، والسلام عليك.

قال^(١): وأخبرني الأزهرى، نا إسماعيل بن سويد، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، حدّثني علي بن سليم قال: سمعت ابن وساج^(٢) المتكلم يقول: قال منصور بن عمار في مجلس له وقد فرغ من كلامه: لي إليكم حاجة، أريد حبة لم يزنها المطففون، ولم تخرج من أكياس المربين^(٣) ولم تجر عليها أحكام الظالمين، قالوا: ما عندنا هذه.

قال^(٤): ونا أبو طالب يخيّى بن علي السكري - لفظاً - بخلوان، أنا أبو بكر بن المقرئ - بأصبهان - نا أحمد بن موسى القزاز القاساني.

ح وأخبرنا بها عالية أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين بن علي، وأحمد بن مخمّود، قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا القاضي أحمد بن موسى بن عيسى القزاز القاساني - بها - نا إبراهيم بن الحسن الأصبهاني، نا عامر - زاد أبو الفرج: وقالوا: قال كتب بشر الحافي إلى منصور بن عمار: اكتب إليّ بما من الله علينا، فكتب إليه منصور: أما بعد يا أخي، فقد أصبح بنا من نعم الله ما لا نحصى في كثرة ما نعصيه، ولقد بقيت متحيراً فيما بين هاتين، لا أدري كيف أشكره بجميل ما نشر، أو قبيح ما ستر؟ رواها أبو نعيم عن ابن المقرئ.

كتب إليّ أبو نصر بن الفشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا أحمد علي بن أحمد الحمادي يقول: سمعت أبا عبد الله البوسنجي يقول: سمعت سليم بن منصور بن عمار يقول: سمعت أبي يقول في مواعظه وقصصه:

بادروا يا عبيد^(٥) الآجال ويا عبید الأموال ويا جنود^(٦) الأشغال وبالعم^(٧) الأهوال في منكرات الأعمال، أبالله تغترون، أم إياه تخادعون، أم عليه تجترئون، أم على اللعب واللّهو

(١) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٧٦/١٣ - ٧٧.

(٢) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي تاريخ بغداد: ابن وشاح.

(٣) المربين جمع مربى، والمربي الذي يأتي الربا، كما في اللسان، وفي تاريخ بغداد: المرابين.

(٤) يعني أبا بكر الخطيب، تاريخ بغداد ٧٤/١٣.

(٥) الأصل و«ز»، ود، ناعداً، والمثبت عن م.

(٦) كذا بالأصل، وفي د، و«ز»، وم: «وبالعم».

(٧) في د: جنيد.

تتافسون، أمرتهم بطلاق الدنيا فخطبتموها، ونهيتهم عن طلبها فطلبتموها، وأنذرتهم الكنوز فكنزتموها، دعتكم إلى هذه الغزاة دواعيها، فأجبتهم مسرعين مناديهما، كأن قد جذبكم الرحيل، وانقطع بكم الزاد القليل، وبين أيديكم سفر طويل، وليس لأحد منكم بديل، أتى لكم من الله الفرار، أين التذكر والاستغفار.

قال: وأنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو نصر فتح بن عبد الله، نا أحمد بن عمرو بن التاجر، نا سليم بن منصور بن عمار قال: سمعت أبي يقول:

دخلت على المنصور أمير المؤمنين فقال لي: يا منصور عظمي وأوجز، فقلت: إن من حق المنعم على المنعم عليه أن لا يجعل ما أنعم به عليه سبباً لمعصيته، فقال: أحسنت وأوجزت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ^(١) بن الحسن بن محمد، أنا سهل بن بشر بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن عيسى - إجازة - نا أبو بكر أحمد بن الحسن بن السري، نا أحمد بن عبد العزيز الصريفي، حَدَّثَنِي سهل بن زكريا، حَدَّثَنِي بعض أصحابنا قال: سمعت منصور بن عمار يقول: ترجو منازل الأبرار بعمل الفجار، ما هكذا فعل الخيار.

قال: ورأيت منصوراً في النوم فقلت له: يا أبا السري، ما فعل الله بك؟ قال: أوثقني في عذابه، وقال لي: كنت تخلط، ولكني قد غفرت لك لأنك كنت تحب^(٢) إليّ خلقي، قم فمجدني بين ملائكتي كما كنت تمجدني في الدنيا، فوضع لي كرسي، فمجدت الله بين ملائكته.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ قُبَيْس، نا - وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا - أبو بكر الخطيب^(٣)، أنا الجوهري.

ح وقرات على أبي منصور بن خَيْرُون، عن الجوهري، أنا محمد بن العباس، نا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان قال: أنشدت لأبي العتاهية في منصور بن عمار:

إن يوم الحساب يوم عسير ليس للظالمين فيه مجير

(١) في م: الحسن.

(٢) كذا بالأصل: «تحب إليّ خلقي» وفي د، و«ز»، وم: تحبني إلى خلقي.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٦/١٣.

فاتخذ عدة لمطلع القبر - وهو الصراط يا منصور
 أَخْبَرَنَا أَبُو الوقت عبد الأول بن عيسى، أَنَا أَبُو صاعد يعلى بن هبة الله، أَنَا عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبِي شَرِيح، أَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، قَالَ:
 سمعت سُلَيْمَان بن الربيع بن هشام النهدي يقول: سمعت الحارث بن إدريس أن مَنْصُور بن
 عَمَّار تكلم عند مالك بن أنس فقال: ما هذا اللغو، اللَّهُمَّ أسألك الجنة، وما قَرَبَ إليها من
 قول أو عمل، وأعوذ بك من النار، وما قَرَبَ إليها من قول أو عمل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ المالكي، نَا - وَأَبُو منصور المقرئ، أَنَا الخطيب^(١)، أَنَا الأزهرى،
 نَا مُحَمَّد بن العباس الخزاز، نَا ابن منيع^(٢)، نَا شجاع بن مَخْلَد، قَالَ: مرَّ بي بشر بن الحارث
 وأنا جالس في مجلس مَنْصُور بن عَمَّار القاص^(٣)، وأنا في آخر الناس، فمرَّ بشر مطرقاً، فنظر
 إليّ فمضى وهو يقول: وأنت أيضاً يا أبا الفضل؟ وأنت أيضاً يا أبا الفضل؟!

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيّ الْحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ،^(٤) نَا عُثْمَان بن مُحَمَّد العثماني،
 نَا أَبُو الْقَاسِم بن الأسود، نَا أَبُو عَلِيّ بن دسيم الدقاق^(٥)، قَالَ: سمعت عبدك العابد يقول: قيل
 لِمَنْصُور بن عَمَّار: تكلم بهذا الكلام ونرى منك أشياء؟ قال: احسبوني ذرة^(٦) وجدتموها
 على كناسة، استنفعوا^(٧) بالذرة ودعوا الكناسة مكانها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ المالكي، نَا - وَأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا - الخطيب^(٨)، أَنَا
 الجوهري، وقرأت على أَبِي منصور بن خيرون، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا مُحَمَّد بن عمران
 المرزباني، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى المكي، نَا مُحَمَّد بن القاسم بن خلاد قال: قال
 مُحَمَّد بن موسى: شهدت مَنْصُور بن عَمَّار القاص^(٩) وقد كَلَّمَهُ قوم، فقالوا: هذا رجل
 غريب يريد الخروج إلى عياله، فقال لابنه أَحْمَد بن مَنْصُور: يا أَحْمَد، امض معهم إلى أَبِي

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٢/١٣.

(٢) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وم، وفي تاريخ بغداد: ابن نفع.

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: «القاضي»، والمثبت عن د، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٤) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٣٢٧/٩.

(٥) في الحلية: الزقاق.

(٦) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، والحلية: «الذرة».

(٧) قوله: «استنفعوا بالذرة ودعوا الكناسة» سقط من حلية الأولياء.

(٨) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٥/١٣.

(٩) تحرفت بالأصل وم إلى: القاضي، والمثبت عن د، و«ز»، وتاريخ بغداد.

العوام البزاز، فقل له: أعطه ثياباً بألف درهم، بل بأكثر من ذلك، حتى إذا باعها صح له ألف درهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ - إِمْلَاءً - أَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْرِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَافِظِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو حَاتِمِ الرَّازِي، نَا سَلِيمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: كَانَ أَبِي - وَاللَّهِ - لَا يَبْقَى لَهُ شَيْءٌ فِي رَمَضَانَ لَا كَسْرَةَ وَلَا دَرَاهِمَ وَلَا طَعَامَ حَتَّى يَبْعَثَ بِهِ إِلَى إِخْوَانِهِ الْمُتَقَلِّلِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا - الْخَطِيبُ (١).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْدَلِ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْدَعِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَفْضَلٍ قَالَ: رَأَيْتُ مَنْصُورَ بْنَ عَمَّارٍ فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا السَّرِيِّ، مَا فَعَلَ بِكَ رَبِّكَ؟ قَالَ: خَيْرًا، قُلْتُ: بَمَ مَاذَا؟ قَالَ: بِمَا كُنْتُ تَحْبِبُنِي إِلَى عِبَادِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْغُسَّانِيُّ، نَا وَأَبُو مَنْصُورِ الْمَقْرِيُّ، أَنَا الْخَطِيبُ (٢)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ الْأَصْبَهَانِيِّ - إِجَازَةً - أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَافِظِ، أَنَا أَبُو عُبَيْدِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ الصَّرْفِيِّ - بَيْغَدَادَ - نَا إِسْحَاقَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ الْمُؤَدَّبِ، حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ الصَّفَّارُ قَالَ: رَأَيْتُ مَنْصُورَ بْنَ عَمَّارٍ فِي مَنَامِي، فَقُلْتُ لَهُ: يَا مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ، مَا صَنَعَ بِكَ رَبِّكَ؟ قَالَ: لَا تَقُلْ مَا صَنَعَ بِكَ رَبِّكَ، وَلَكِنْ قُلْ: يَا مَنْصُورُ كَيْفَ نَجَوْتُ؟ قَالَ: لَقِيتُ رَبِّي فَقَالَ لِي: يَا مَنْصُورُ أَصَبْتَ فَيْكَ تَخْلِيطًا كَثِيرًا غَيْرَ أَنِّي وَجَدْتُكَ تَحْبِبُنِي إِلَى خَلْقِي، يَا مَنْصُورُ قُلْ لِبَشَرِ بْنِ الْحَارِثِ: لَوْ سَجَدْتُ لِي عَلَى الْجَمْرِ مَا أَذَيْتُ شُكْرِي، فَأَخْبَرَ بَشَرَ بِذَلِكَ فَبَكَى بَشَرَ ثُمَّ قَالَ: وَكَيْفَ أُوْدِي شُكْرَ رَبِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ (٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عُثْمَانَ الْفَاقِي (٤)، وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ ابْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْإِسْكَنْدِبَادِيِّ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَفَّقِ بْنِ مُحَمَّدَ الْجَرَجَانِيِّ،

(١) تاريخ بغداد ٧٨/١٣ - ٧٩.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٨/١٣.

(٣) في م: أبو نصر بن عبد الرحمن.

(٤) غير واضحة بالأصل وبقيّة النسخ، راجع مشيخة ابن عساكر ١٠٧/ ب وترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٢٩٧.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الْأَدْرِقَانِيِّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِيِّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الْفَاطِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّقَطِيِّ الْمَقْرِيءِ - بَهْرَاءَ - وَأُمَةُ الرَّحْمَنِ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَارِفِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو سَهْلٍ نَجِيبُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ سَهْلٍ الْوَاسِطِيِّ - بِهَا - نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَامِ الرِّيَّاحِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ: رَأَيْتُ مَنْصُورَ بْنَ عَمَّارٍ فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا السَّرِيِّ، مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟ قَالَ: غُفِرَ لِي، وَقَالَ لِي: يَا مَنْصُورُ: جِئْتُ لِي بِتَخْلِيْطٍ كَثِيرٍ، وَلَكِنْ عَفَوْتُ عَنْكَ بِمَا كُنْتُ تَحْبِيْنِي إِلَى خَلْقِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَنَا أَبِي الْأَسْتَاذِ أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ^(١): سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الرَّازِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْقَاضِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الشَّعْرَانِيَّ يَقُولُ: رَأَيْتُ مَنْصُورَ بْنَ عَمَّارٍ فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟ فَقَالَ: قَالَ لِي: أَنْتَ مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: أَنْتَ الَّذِي كُنْتَ تَزْهَدُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَتَرْغَبُ فِيهَا؟ قُلْتُ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ، وَلَكِنِّي مَا اتَّخَذْتُ مَجْلِسًا إِلَّا بَدَأْتُ بِالشَّيْءِ عَلَيْكَ، وَثَبِّتُ بِالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ ﷺ، وَثَلَّثْتُ بِالنَّصِيحَةِ لِعِبَادِكَ، فَقَالَ: صَدَقَ، ضَعُوا لَهُ كُرْسِيًّا يَمَجِّدُنِي^(٢) فِي سَمَائِي كَمَا مَجَّدُنِي فِي أَرْضِي بَيْنَ^(٣) عِبَادِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤)، أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، نَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَطَّةِ الْعُكْبَرِيِّ - بِهَا - نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ الثُّسْتَرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ الرَّاعِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصَّيْدِلَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَلِيمَ بْنَ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ أَبِي مَنْصُورًا^(٥) فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ بِكَ رَبُّكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ الرَّبَّ قَرَّبَنِي وَأَدْنَانِي وَقَالَ لِي: يَا شَيْخَ السُّوءِ تَدْرِي لِمَ غُفِرَتْ لَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا يَا إِلَهِي، قَالَ: إِنَّكَ جَلَسْتَ لِلنَّاسِ يَوْمًا مَجْلِسًا فَبَكَيْتَهُمْ، فَبَكَى فِيهِمْ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَبْكِ مِنْ خَشْيَتِي قَطُّ، فَغُفِرَتْ لَهُ وَوَهَبَتْ أَهْلُ الْمَجْلِسِ كُلَّهُمْ لَهُ، وَوَهَبْتُكَ فِيمَنْ وَهَبَتْ لَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: نَا وَأَبُو مَنْصُورِ بْنِ

(١) رواه أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري في الرسالة القشيرية ص ٤٢٤ (طبعة بيروت).

(٢) الأصل، وم، ود، و«ز»: «يحمدي» والمثبت عن الرسالة القشيرية.

(٣) الأصل، ود، و«ز»، وم: «من» والمثبت عن الرسالة القشيرية.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٩/١٣.

(٥) الأصل وم: «منصور» والمثبت عن د، و«ز».

خَيْرُونَ، أَنَا - الخطيب، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ الْحِيرِيِّ.

وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْغَاثِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْغَاثِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّلْمِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الرَّازِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى الطَّلْحِي - زَادَ الْبَيْهَقِيُّ: بِمَكَّةَ - يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْعَبَّاسِ يَقُولُ: خَرَجْتُ مِنْ بَغْدَادَ، فَاسْتَقْبَلَنِي رَجُلٌ عَلَيْهِ أَثَرُ الْعِبَادَةِ، فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْ خَرَجْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ بَغْدَادَ، هَرَبْتُ مِنْهَا لَمَّا رَأَيْتُ فِيهَا مِنَ الْفَسَادِ، خَفْتُ أَنْ يَخْسِفَ بِأَهْلِهَا، فَقَالَ: ارْجِعْ وَلَا تَخَفْ، فَإِنَّ فِيهَا قُبُورَ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ، هُمْ حَصْنٌ لَهُمْ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا، قُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: - ثُمَّ زَادَ الْحِيرِيُّ: الْإِمَامَ، وَقَالَا: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَمَعْرُوفُ الْكَرْخِيِّ، وَبُشَيْرُ الْحَافِيِّ، وَمَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ، فَارْجِعْتَ وَزَرْتَ الْقُبُورَ، وَلَمْ أَحِجْ تِلْكَ السَّنَةَ. وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ الْبَيْهَقِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ قَالَ^(١): قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ الْوَرَّاقُ: رَأَيْتُ قَبْرَ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ بِبَابِ حَرْبٍ وَعَلَيْهِ لَوْحٌ مَنقُوشٌ فِيهِ اسْمُهُ، وَإِلَى جَانِبِهِ قَبْرُ ابْنِهِ سَلِيمٍ^(٢).

٧٦٧١ - مَنْصُورُ بْنُ عُمَيْرٍ أَبُو الرُّومِ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ ابْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدِيِّ^(٣) أَخُو مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَأَبِي عَزِيزِ بْنِ عُمَيْرٍ^(٤).

كَذَا سَمَّاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ وَقَالَ: أَبُو الرُّومِ لَقِبُ؛ مِنْ مَهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، شَهِدَ أُخْدَا، وَأَخُوهُ مُضْعَبُ مِنَ الْمَهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، قُتِلَ أَبُو الرُّومِ بِالْيَرْمُوكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٧٩/١٣.

(٢) قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٩٨/٩ لَمْ أَجِدْ وَفَاةَ لِمَنْصُورٍ، وَكَأَنَّهَا فِي حَدُودِ الْمَثَنِينَ.

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي الْإِصَابَةِ ٤٦٢/٣ وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤٩٦/٤ وَ ١١٣/٥ فِي بَابِ الْكُنَى، وَالِاسْتِيعَابَ ١٦٦٠/٤ وَطَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٢١/٤.

(٤) قِيلَ إِنَّ اسْمَهُ زَرَارَةُ، رَاجِعَ تَرْجَمَتُهُ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٢١٣/٤ فِي بَابِ الْكُنَى.

الحُسَيْن، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَابٍ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) المَغِيرَةَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ قَالَ: فِي تَسْمِيَةِ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ: أَبُو الرُّومِ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّقُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ - إِيْجَازَةً - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ: أَبُو الرُّومِ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ الدَّارِ.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٢) فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: فِيمَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا: أَنَا ابْنُ الثَّقُورِ، أَنَا الْمُخَلَّصِ، أَنَا رِضْوَانُ - قِرَاءَةً - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَأَبُو الرُّومِ بْنُ عُمَيْرِ ابْنُ وَهَبٍ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبِتَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: وَأَبُو الرُّومِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَأُمُّهُ رُومِيَّةٌ، هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ شَهِيدًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاسِيرِيُّ، أَنَا أَبُو أُمِيَّةِ الْأَحْوَصِ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي قَالَ: قَالَ أَبُو زَكْرِيَا: وَاسْمُ أَبِي الرُّومِ بْنُ عُمَيْرِ مَنْصُورٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حِثْوِيَّةٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ^(٤)، حَدَّثَنِي مُوسَى ابْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ أُمِّهَا، عَنْ الْمَقْدَادِ قَالَ:

لَمَّا تَصَافَفْنَا لِلْقِتَالِ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ رَايَةِ مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، فَلَمَّا قَتَلَ أَصْحَابَ اللَّوَاءِ، هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ الْهَزِيمَةَ الْأُولَى، وَأَغَارَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى عَسْكَرِهِمْ فَانْتَهَبُوا، ثُمَّ كَرَوْا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَأَتَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ، وَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِ الْأُلُويَّةِ،

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»، وَفِي «ز» بَيَاضٌ بِمَقْدَارِ لَفْظَةِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَالْمَغِيرَةَ.

(٢) سِيرَةُ ابْنِ إِسْحَاقَ ص ٢٠٦ رَقْم ٣٠٢. (٣) سِيرَةُ ابْنِ إِسْحَاقَ ص ٢٠٩ رَقْم ٣٠٣.

(٤) رَوَاهُ الْوَاقِدِيُّ فِي مَغَازِيهِ ١/ ٢٣٩ - ٢٤٠.

فأخذ اللواء مُضْعَب بن عُمَيْر، ثم قُتِل، وأخذ زَايَةَ الخَزْرَجِ سَعْد بن عَبَادَةَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قائمٌ تحتها، وأصحابه محدقون به، ودفع لواء المهاجرين إلى أَبِي الرُّومِ الْعَبْدِيِّ آخرَ النهار، فنظرتُ إلى لواء الأوس مع أُسَيْد بن حَضِيرٍ، فناوشوهم ساعة، واقتتلوا على الاختلاط من الصفوف، ونادى المشركون بشعارهم بِاللُّعْزَى، يال هبل، فأوجعوا والله فينا قتلاً ذريعاً، ونالوا من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ما نالوا، لا والذي بعثه بالحق، إِنْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَالِ شِبْرًا واحدًا، إِنَّهُ لَفِي وَجْهِ الْعَدُوِّ، وتثوب إليه طائفة من أصحابه مرة وتنفرك عنه مرة، فربما رأيته قائماً يرمي عن فرسه، أو يرمي بالحجر حتى تحاجزوا؛ وثبت رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كما هو ثبت في عصابة صبروا معه، أربعة عشر رجلاً، سبعة من المهاجرين، وسبعة من الأنصار: أَبُو بَكْرٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، وَعَلِي بن أَبِي طَالِبٍ، وَسَعْد بن أَبِي وَقَاصٍ، وَطَلْحَةُ بن عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَبُو عُيَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ، وَالزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ، وَمِنَ الْأَنْصَارِ: الْحُبَابُ بن الْمُنْذِرِ، وَأَبُو دُجَانَةَ، وَعَاصِمُ بن ثَابِتٍ، وَالْحَارِثُ بن الصَّمَّةِ، وَسَهْلُ بن حُنَيْفٍ، وَأُسَيْدُ بن حَضِيرٍ، وَسَعْدُ بن مُعَاذٍ، ويقال: ثَبِتَ سَعْدُ بن عَبَادَةَ، وَمُحَمَّدُ بن مَسْلَمَةَ، فَيَجْعَلُونَهُمَا مَكَانَ أُسَيْدِ بن حَضِيرٍ، وَسَعْدُ بن مُعَاذٍ، وبإيعه يومئذ ثمانية على الموت: ثلاثة من المهاجرين، وخمسة من الأنصار، عَلِي، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَأَبُو دُجَانَةَ، وَالْحَارِثُ بن الصَّمَّةِ، وَحُبَابُ بن الْمُنْذِرِ، وَعَاصِمُ بن ثَابِتٍ، وَسَهْلُ بن حُنَيْفٍ، فَلَمْ يُقْتَلْ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوهُمْ فِي أَخْرَاهُمْ، حَتَّى انْتَهَى مِنْ انْتَهَى مِنْهُمْ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الْمِهْرَاسِ^(١).

قَوَاتٌ عَلَى أَبِي غَالِبٍ بن الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ.

ح أَبُو عُمَرَ بن حَيَوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بن مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنَ بن فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدَ بن سَعْدٍ^(٢) قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ: أَبُو الرُّومِ بن عُمَيْرِ بن هَاشِمٍ بن عَبْدِ مَنَافٍ بن عَبْدِ الدَّارِ بن قُصَيٍّ، وَأُمُّهُ رُومِيَّةٌ، وَهُوَ أَخُو مُضْعَبِ بن عُمَيْرٍ لِأَبِيهِ، قَالَ مُحَمَّدُ بن عُمَرَ: وَكَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ، وَقَدْ^(٣) ذَكَرَهُ أَيْضاً مُوسَى بن عَقِبَةَ وَمُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ فِي رَوَايَتِهِمَا فَيَمْنُ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، وَشَهِدَ أُخْداً، وَتُوفِيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ.

(١) مِهْرَاسٌ: مَاءٌ بِجَبَلٍ أُخْدُ، أَقْصَى شَعْبٍ أُخْدُ، يَجْتَمِعُ مِنَ الْمَطَرِ فِي نَقْرِ كِبَارٍ وَصْغَارٍ، وَالْمِهْرَاسُ اسْمٌ لَتِلْكَ النَّقْرِ (رَاجِعُ وَفَاءُ الْوَفَاءِ لِلْمَسْهُودِيِّ ٣٧٩/٢).

(٢) رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ١٢١/٤.

(٣) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ إِلَى: «وَقِيلَ» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ د، وَ«ز»، وَم، وَابْنُ سَعْدٍ.

قال^(١): وأنا مُحَمَّد بن عُمَر، نا عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي الزناد، عَنْ أَبِيهِ قال: ليس أَبُو الرُّوم من مهاجرة الحبشة، ولو كان منهم لشهد بداراً مع من شهدها ممن قدم من أرض الحبشة قبل بدر، ولكنه قد شهد أحداً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر السوسي، أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن أَبِي حية، نا مُحَمَّد بن شجاع، نا مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي^(٢)، حَدَّثَنِي إِبراهيم ابن مُحَمَّد بن شُرَيْبيل^(٣) العبدري، عَنْ أَبِيهِ قال:

حمل مُضْعَب اللواء، فلما جال المسلمون ثبت به مُضْعَب، فأقبل ابن قمينة، وهو فارس فضرب يده اليمنى فقطعها، وهو يقول: ﴿وما مُحَمَّد إلاَّ رسول قد خلت من قبله الرسل﴾^(٤) وأخذ اللواء بيده اليسرى، وحمل^(٥) عليه فقطع يده اليسرى، فحنى على اللواء وضمه بعضديه إلى صدره، وهو يقول: ﴿وما مُحَمَّد إلاَّ رسول قد خلت من قبله الرسل﴾ ثم حمل عليه الثالثة بالرمح، فأنفذه واندق الرمح، ووقع مُضْعَب وسقط اللواء، وابتدره رجلاان من بني عَبْد الدَّار سُويط بن حرملة، وأبو الرُّوم، فأخذه أَبُو الرُّوم، فلم يزل في يده حتى دخل به المدينة حين انصرف المسلمون.

٧٦٧٢ - مَنْصُور بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَزْب أَبُو نَضْر البُخَارِيّ الحربي القاضي

سمع بدمشق: أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن رَبَّان، وأبا العباس الوليد بن عَبْد العزيز بن أَبان المقرئ العدني، وأبا إِسْحاق إِبراهيم بن عَبْد الرَّزَّاق المقرئ بأنطاكية، وأبا القاسم حسنون ابن الفرج العطار - بعين زربة - وأبا جَعْفَر مُحَمَّد بن عبيد بن إِبراهيم بن الأحوص الشكري بالمصيصة، وبنيسابور: أبا الحَسَن علي بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز، وأبا بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن دلويه، وأبا العباس الدغولي، ومُحَمَّد بن سعيد بن مَحْمُود البُخَارِيّ التَّوْجَابَاذِي^(٦)، وأبا مُحَمَّد بن أَبِي حاتم، والقاضي أبا عَبْد الله المحاملي، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وحمزة

(١) القائل: ابن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى ١٢١/٤.

(٢) رواه محمد بن عمر الواقدي في مغازيه ٢٣٩/١.

(٣) بالأصل: شراحيل، والمثبت عن د، و«ز»، وم، ومغازي الواقدي.

(٤) سورة آل عمران، الآية: ١٤٤.

(٥) كذا بالأصل، وفي د، و«ز»، وم، والمغازي: وحنا.

(٦) إعجامها مضطرب بالأصل، وبدون إعجام في د، و«ز»، وم، أعجمت عن الأنساب وضبطت فيه بفتح النون وسكون الواو وفتح الجيم هذه النسبة إلى توجاباذ، قرية من قرى بخارى.

ابن الحُسَيْن، وأبا بكر أحمد بن مُحَمَّد بن عُمَر القرشي المنكدري، ومُحَمَّد بن جَعْفَر المطيري، وأبا عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْن بن مُحَمَّد المَطْبُقي، وأبا نعيم عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن عَدِي الجرجاني، وبطرسوس: أبا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن أيوب الأصبهاني وغيرهم.

روى عنه: أَبُو إِبراهيم إِسْمَاعِيل بن الحُسَيْن البسطامي، وأَبُو بَكْر أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن واصل النسوي، وأزدشير بن مُحَمَّد الهشامي المروزي، وأَبُو العباس فضل بن سهل ابن مُحَمَّد^(١) الصفار، والحاكم أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ.

أَخْبَرَنَا أَبُو المكارم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن طاهر بن سعيد الميهني، أَنَا الحاكم أَبُو الفتح عُبَيْد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن أزدشير الهشامي - بمر - أَنَا^(٢) جدي أَبُو العباس أزدشير بن مُحَمَّد الهشامي، أَنَا أَبُو نُصْر مَنْصُور بن مُحَمَّد بن أحمد الحربي - بمر - سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، أَنَا أَبُو بَكْر أحمد بن سُلَيْمَان الدمشقي - بدمشق - سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، أَنَا هشام بن عَمَّار، أَنَا صَدَقَة بن خالد، أَنَا ابن جابر، أَنَا أَبُو عبد رب قال: سمعت معاوية بن أَبِي سفيان يقول: إِنَّهُ لم يبقَ من الدنيا إِلَّا بلاءٌ وفتنةٌ.

هكذا وقع في هذه الرواية موقوفاً^(٣).

وقد أَخْبَرَنَا عَلِيًّا مسنداً أَبُو الحسن الفرضي، وَأَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقَنْدي، قَالَا: أَنَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نُصْر، أَنَا أَبُو بَكْر أحمد بن سُلَيْمَان بن زِيَان^(٤) الكندي - قراءة عليه - حَدَّثَنَا هشام بن عَمَّار، أَنَا صَدَقَة بن خالد، أَنَا ابن جابر، ثَنَا أَبُو عبد رب قال: سمعت معاوية بن أَبِي سفيان يقول: سمعت رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يقول: «إِنَّهُ لم يبقَ من الدنيا إِلَّا بلاءٌ وفتنةٌ» [١٢٤٧٥].

[قال ابن عساكر]^(٥): وهذا هو المحفوظ.

كذا رواه جماعة عن ابن جابر، منهم الوليد، والوليد بن مرثد.

أَخْبَرَنَا أَبُو نُصْر مُحَمَّد بن حَمْد بن عَبْدِ اللَّهِ الكبريتي، أَنَا أَبُو بَكْر أحمد بن الفضل الباطرقاني الإمام - إملاء - أَنَا أَبُو بَكْر أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن واصل السُّوسي^(٦) - قدم

(٢) بالأصل: «وَأَنَا» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٤) في الأصل و«ز»، وم، ود: ريان، تحريف.

(١) سقطت من م.

(٣) سقطت اللفظة من م.

(٥) زيادة منا.

(٦) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم هنا: السوسي، وتقدم: «النسوي».

علينا سنة ست وتسعين وثلاثمائة - أنا أَبُو نَضْرٍ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَرْبٍ - بِيخَارَى - أَتْبَأُ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ فِرَاسٍ^(١) - بِيغْدَادَ - نَا عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ عُثْمَانَ - بِحَلَبَ - نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَمْدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ يَسْكُنُ حَرَّانَ - نَا غِيَاثُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَلِيلُ التَّوْفِيقِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعَقْلِ، وَالْعَقْلُ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا مَضْرُوءٌ، وَالْعَقْلُ فِي أَمْرِ الدِّينِ مَسْرُوءٌ»^[١٢٤٧٦].
قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ:

مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَرْبٍ الْقَاضِي، أَبُو نَضْرٍ الْبُخَارِيُّ، تَقَلَّدَ أَعْمَالًا فِي الْحُكْمِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْإِضَافَاتِ، وَكَانَ خَلِيفَةَ أَبِي أَحْمَدَ الْحَنْفِيِّ الْحَاكِمِ بَنِيْسَابُورَ مَدَّةَ خُرُوجِهِ إِلَى بُخَارَى، وَانصَرَفَ آخِرَ أَمْرِهِ إِلَى وَطَنِهِ بِيخَارَى، وَقُلَّدَ بِهَا الْحِسْبَةَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي الْحَسَنِ الْخَطِيبِ، سَمِعَ بِيخَارَى، وَسَرَخْسَ، وَالرِّيَّ، وَبَغْدَادَ، وَالشَّامَ، تَوَفَّى أَبُو نَضْرٍ الْحَرْبِيُّ بِيخَارَى، وَهُوَ عَلَى الْحِسْبَةِ بِهَا، سَنَةَ ثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

٧٦٧٣ - مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهْدِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ

ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي^(٢)

وَلِي إِمْرَةَ دِمَشْقَ فِي أَيَّامِ الْأَمِينِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ، ثُمَّ عُزِّلَ عَنْهَا، وَوَلِيَ إِمْرَةَ الْمَوْسَمِ، وَوَلِيَ الْبَصْرَةَ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ، وَدَعِيَ إِلَيْهِ أَنْ يَبَايَعَ بِالْخِلَافَةِ فِي أَيَّامِ الْمَأْمُونِ فَأَبَى وَسَمِعَ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ، وَسُوَيْدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَعْمَامَهُ.
رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْعَيْنَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ خَلَادٍ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو طَالِبُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الزُّيْنِيُّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ طَاهِرٍ عَنْهُ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ السَّكْرِيِّ الْحَرْبِيِّ - قَرَأَهُ عَلَيْهِ - نَا عَلِيُّ بْنُ سَرَّاجٍ الْمَصْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُسَيْبِ^(٣) بْنَ أَبِي حَمْزَةَ الْعَمْلَانِيَّ^(٤) قَالَ: رَأَيْتُ فِي كِتَابٍ: نَا

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»، وَم: «فِرَاس» تَرْجَمْتُهُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ٦٠/١٣ وَفِيهَا: مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَرِينِ أَبُو الْحَسَنِ الْعُثْمَانِي.

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي أَمْرَاءِ دِمَشْقَ ص ١٠٤ وَتَحْفَةَ ذَوِي الْأَلْبَابِ ٢٤٨/١ وَالْأَعْلَامَ لِلزُّرْكَلِيِّ ٢٤٢/٨ وَتَارِيخِ بَغْدَادِ ٨٢/١٣.

(٣) فِي م: الْمَثْبُت. (٤) كَذَا رِسْمُهَا بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»، وَم.

مَنْصُورُ بْنُ الْمَهْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَبَّاسُ وَصِيِّي» ^(١) وَوَارِثِي» [١٢٤٧٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْدِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنَ عَلِيٍّ الصِّدْلَانِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ خَلَّادٍ، نَا مَنْصُورُ بْنُ الْمَهْدِيِّ، حَدَّثَنِي أَعْمَامِي قَالَ: كَانَ الْمَنْصُورُ يَقُولُ لَبْنِيهِ: يَا بَنِي اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ قَبْلَ الطَّعَامِ، فَإِنَّهُ أَمَنَةٌ مِنَ الْفَقْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُزُونٍ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٢): مَنْصُورُ ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَهْدِيِّ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ - بَنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كَانَ يَقْرُبُ أَهْلَ الْعِلْمِ وَيَكْرِمُهُمْ، وَوَلِيَ أَعْمَالًا كَثِيرَةً، وَكَانَ يَنْزِلُ مَدِينَةَ السَّلَامِ.

قَرَأَتْ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ رِشَاءً بَنَ نَظِيفٍ، وَأَتْبَانِيَهُ أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبِ، وَأَبُو الْوَحْشِ الْمَقْرِيُّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِي، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: نَا حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ الْمُوَصِّلِي.

وَأَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ بَنَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الزَّعْفَرَانِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْجَوْهَرِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّمَشْقِي، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ:

دَخَلَ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ مَنْصُورُ بْنُ الْمَهْدِيِّ عَلَى الْمَأْمُونِ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ يَتَكَلَّمُونَ فِي الْفَقْهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا عِنْدَكَ فِيمَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْفَلُونَا فِي الْحَدَاثَةِ، وَشَغَلْنَا الْطَّلَبَ عِنْدَ الْكِبَرِ مِنْ اكْتِسَابِ الْأَدَبِ، قَالَ: لَمْ لَا تَطْلُبُهُ الْيَوْمَ وَأَنْتَ فِي كِفَايَةٍ؟ قَالَ: أَوْيَحَسُنَ بِمِثْلِي طَلَبَ الْعِلْمِ، فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ: وَاللَّهِ لَأَنْ تَمُوتَ طَالِبًا لِلْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَعِيشَ قَانِعًا بِالْجَهْلِ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَى مَتَى تَحْسُنُ؟ قَالَ: مَا حَسُنَتْ بِكَ الْحَيَاةُ - وَزَادَ الْمُوَصِّلِي: يَا مَنْصُورُ - اتَّقِ اللَّهَ فِي نَفْسِكَ، وَلَا تَرْضَ بِهَذَا فَإِنَّهُ يَقْصُرُ بِكَ فِي الْمَجَالِسِ، وَيَصْغُرُكَ فِي أَعْيُنِ مَنْ يَرَاكَ، وَيُزِيرِي بِكَ.

(١) تحرفت في المختصر إلى: وصيتي.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٨٢/١٣.

واللفظ لحكاية الموصلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَازِدِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ ابْنِ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ^(١): سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةَ أَقَامَ الْحَجَّ مَنصُورُ بْنُ الْمَهْدِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ: وَفِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةَ حَجَّ بِالنَّاسِ مَنصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا مَسَاوِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيِّ: بَوَيْعُ مُحَمَّدُ بْنُ زَبِيدَةَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةَ، فَوَلِيَ مَنصُورُ بْنُ الْمَهْدِيِّ دِمَشْقَ، وَعَزَلَ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ قَحْطَبَةَ، وَأَقْرَعَ حَمِيدُ بْنُ مَعْتُوقٍ عَلَى سَوَاحِلِ أَجْنَادِ الشَّامِ، وَغَزَا الْبَحْرَ.

قَالَ إِسْحَاقُ: وَفِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةَ: انصَرَفَ مَنصُورُ بْنُ الْمَهْدِيِّ مِنْ دِمَشْقَ بِلَا إِذْنٍ، فَسَخَطَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ الْأَمِينِ، وَوَلَّى مَكَانَهُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْحَرَشِيِّ^(٢)، وَقَدْ كَانَ أَهْلُ دِمَشْقَ ثَارُوا بِمَنصُورِ بْنِ الْمَهْدِيِّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ إِحْدَاهُنَّ فِي الْقَلَّةِ^(٣) الَّتِي فَقَدَتْ مِنْ مَسْجِدِهِمْ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّهْبِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الدَّرَفَسِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَيُّوبَ، نَا سُؤْدُ الْوَلِيدِ بْنُ مُسْلَمٍ، قَالَا: نَا الْوُضَيْنُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ الْعَافِيَةَ مَلَأَ اللَّهُ حُضْنَيْهِ عَافِيَةً، وَمَنْ أَرَادَ الْبَلَاءَ مَلَأَ اللَّهُ حُضْنَيْهِ بِلَاءً» [١٢٤٧٨].

قَالَا: جَمِيعاً، فَحَدَّثَنَا بِهِ مَنصُورُ بْنُ الْمَهْدِيِّ، فَدَعَا بِالْقُرْطَاسِ وَالِدَوَاةِ فَكَتَبَهُ بِيَدِهِ.

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٥٧ (ت. العمري).

(٢) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ٢٥٠/١ وأمرأه دمشق ص ٢٥ وفيها: «الخرشني».

(٣) القلة: الجرة العظيمة، وقيل: الكوز الصغيرة (راجع اللسان) وكانت هذه القلة من بلور، وقد سُرقت من مكانها من المسجد، وقد صاح الناس لما عرفوا: لا صلاة بعد القلة، فصارت مثلاً، وقيل فيها أيضاً: منصور سرق القلة، وسليمان شرب المرة. فصارت مثلاً. راجع خطط دمشق لمحمد كرد علي ١٦٣/١ وتحفة ذوي الألباب ٢٤٩/١.

قراة بخط أبي الحسين الرازي، حَدَّثَنِي أَبُو سعد عدنان بن أَحْمَد بن طولون المصري، نَا عَلِي بن سراج المصري، حَدَّثَنِي أَبُو الصقر مُحَمَّد بن داود بن عيسى الرافعي قال: كان مَنْصُور بن المهدي يتولَّى دمشق لِمُحَمَّد الأمين، وكان أبي على شرطته، وكان مُحَمَّد الأمين يعجبه البلور فِدَس من سرق قُلَّة دمشق، وكانت من بلور، فلما رأى إمام مسجد جامع دمشق مكانها فارغاً - ويقال: إنه كان شعيب بن إِسْحَاق القُرشي^(١) المحدث - انفتل عن الصلاة وجاء إلى وسط القبة الكبيرة التي بحذاء المحراب، وأخذ قلنسوته وضرب بها الأرض وصاح بأعلى صوته: سرقت قُلَّتكم، فقال الناس: لا صلاة بعد القلَّة، فصارت مثلاً، وكان مَنْصُور الذي أمر داود بن عيسى^(٢) فأخذ القلَّة وبعث بها إلى مُحَمَّد الأمين، ووقع فتن في دمشق بسبب القلَّة وغيرها، فولَّى مُحَمَّد الأمين سُلَيْمَان بن أَبِي جَعْفَر^(٣) دمشق وأعمالها، ورجع مَنْصُور بن المهدي إلى بغداد.

قال أَبُو الصقر: فَحَدَّثَنِي خَالِي إِسْحَاق بن إِبراهيم قال: لما انقضت أيام الأمين وصارت الخلافة إلى المأمون ورجع إلى بغداد من خُرَاسَان وَجَّه عَبْدُ اللَّهِ بن طاهر^(٤) إلى دمشق، ووجهني معه، فلَمَّا ودعت المأمون قال لي: خذ هذه القلَّة التي سرقها ابن عمك من مسجد دمشق فردّها عليهم، قال: فَأَتَيْت دمشق ونحن مع عَبْدُ اللَّهِ بن طاهر، فرددت القلَّة عليهم ظاهراً مكشوفاً، قال: وإِنَّمَا أَرَادَ المأمون ذلك الشُّعْعة على أخيه الأمين، قال مُحَمَّد بن داود ابن عيسى: فشغبوا^(٥) على مَنْصُور بن المهدي، فجاءوا إلى أَبِي دَاوُد بن عيسى وهو على شرطته، فحاربهم حتى أئخن في الجراح، فجاءوا إلى دَار الإِمَارَة وفيها مَنْصُور بن المهدي، فدخلها دَاوُد وأغمي عليه، قال داود: فانتبهت^(٦) ورأسي في حجر مَنْصُور بن المهدي وهو يقول لي: ما لك يا أبا الفوارس، فأفقت وسقاني شربة سويق، وصعدنا إلى سور القصر نحارب الغوغاء، فشاور مَنْصُور بن المهدي القاضي في ذلك فقال: سَلِّم داود إليهم، قال أبي: فقلت لِمَنْصُور: ائذن لي في قتله، قال: فأشاروا عليه أن يولي بعض أهل دمشق عليهم،

(١) راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠٣/٩ وطبقات ابن سعد ٤٧٢/٧.

(٢) وكان على شرطة منصور بن المهدي، كما في تحفة ذوي الألباب.

(٣) هو سليمان ابن المنصور، أبو أيوب الهاشمي، ترجمته في الوافي بالوفيات ٣٩٤/١٥ وتاريخ بغداد ٢٤/٩.

(٤) هو عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الخزاعي، أبو العباس، مات سنة ٢٣٠.

(٥) إعجامها غير واضح بالأصل وفي م: فشنعوا، والمثبت عن د، و«ز».

(٦) اقرأ بالأصل وم و«ز»: «فانتبهت» وفي د: فانتبهت ولعل الصواب ما أثبت.

قال: فأمرنا رجلاً فنادى: إِنَّ أميركم فلان - لرجل من أهل دمشق - قال: ودعا مَنْصُور بالرجل، فخلع عليه، فسكن الناس، فلما كان الليل هرب مَنْصُور بن المهدي، وداود بن عيسى، قال: فقلد الأمين سُلَيْمَان بن أَبِي جَعْفَر بعد مَنْصُور بن المهدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الثَّقُور، وأبو منصور بن العطار، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِر الْمُخَلَّص، نَا أَبُو مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْرِي، نَا زَكْرِيَا المَنْقَرِي نَا الْأَصْمَعِي قال: ثم وَلَّى - يعني: الرشيد - البصرة عيسى بن موسى سنة خمس وتسعين ومائة، ثم عزله وولَّى مَنْصُور بن المهدي..

[قال ابن عساكر]^(١): كذا قال - ولم يبق عيسى بن موسى إلى هذا الوقت، ولعله أراد غيره، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن قُبَيْس، نَا - وأبو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا - الخطيب^(٢)، أَنَا أَحْمَد ابن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الكاتب، أَنَا مَخْلَد بن جَعْفَر، نَا مُحَمَّد بن خلف وكيع، أَخْبَرَنِي الحارث بن أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ ابن سعد، عَنْ مُحَمَّد بن عمر: أَنَّ مَنْصُور بن المهدي عسكر بکلواذی^(٣) سنة إحدى ومائتين، وسُمِّي^(٤) المرتضى، ودُعي له على المنابر، وسُلِّم عليه بالخلافة، فأبى ذلك، وقال له: أَنَا خليفة أمير المؤمنين المأمون حتى يقدم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بن الْبَنَّا، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْإِبْرَاهِيمِ، أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ ابن عُثْمَانَ بن يَحْيَى، نَا إِسْمَاعِيل بن عَلِي بن إِسْمَاعِيل قال: وكان مَنْصُور بن المهدي عسكر بکلواذی في سنة إحدى ومائتين، وكان خليفة المأمون ببغداد في يده خاتم المأمون، فسُمِّي المرتضى، وسُلِّم عليه بالخلافة، ودُعي له على المنابر، وامتنع من ذلك وأباه، وقال: إِنَّمَا أَنَا خليفة المأمون حتى يقدم، وذكر لنا وكيع بن خلف أنه رأى دنانير ضربت لِمَنْصُور بن المهدي في سنة إحدى ومائتين عليها سيم^(٥)، كانت زعم مردودة فلما ضعف مَنْصُور عن قبول ما دُعي إليه من ذلك عدل بالأمر إلى إِبْرَاهِيم بن المهدي، فبايع الناس له بالخلافة، وخلعوا المأمون، وأم مَنْصُور بن المهدي أم ولد، يقال لها بحرية.

(١) زيادة منا.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٨٢/١٣.

(٣) کلواذی طسوج قرب بغداد، بينها وبين بغداد فرسخ واحد ناحية الجانب الشرقي منها (راجع معجم البلدان).

(٤) بالأصل: «وسما».

(٥) كذا رسمها بالأصل وفي «ز»، ود، وم: «ميم» وفي المختصر أيضاً: «م».

قال: وثنا إسماعيل قال: وقد كان منصور بن المهدي أريد على البيعة له ببغداد بالخلافة في سنة إحدى ومائتين، عند ورود الخبر إلى بغداد بعقد المأمون العهد بعده لعلي بن موسى الرضا^(١)، وعظم ذلك على العباسيين ببغداد وتأبيهم له، فامتنع منصور بن المهدي من ذلك وأباه، وقد كانوا سموه المرتضى، [و]^(٢) كتبوا اسمه على الدنانير، فلما امتنع من قبول ذلك عدلوا عنه إلى إبراهيم بن المهدي^(٣) المعروف بابن شكلة، فبايعوه بالخلافة، وسموه المبارك.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أبو عبد الله النهاوندي، نا أحمد الأشناني، نا موسى الثستري، نا خليفة العصفري قال: وفيها - يعني - سنة ست وثلاثين ومائتين مات منصور بن المهدي^(٤).

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن خيزون، أنا - الخطيب^(٥)، أخبرني الأزهري، أنا أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال: وفي هذه السنة - يعني: سنة ست وثلاثين ومائتين - مات منصور بن المهدي، وقد تولى أعمالاً كثيرة، منها: مصر، والبصرة، وكان يحب الحديث ويبرأه، وكان يزيد ابن هارون صاحبه، وكان يبعث إليه بالأموال، فيفرقها على المحدثين وأهل الحديث.

آخر الجزء التسعين بعد الستمائة^(٦).

٧٦٧٤ - منصور^(٧) بن محمد بن علي الوليدي

سمع بدمشق أبا محمد عبد الله بن جعفر الطبري المعروف بالخباري^(٨)، وأبا القاسم ابن أبي العقب، وأبا بكر بن أبي الحديد.

(١) راجع وفيات الأعيان ٣/٢٦٩ والوافي بالوفيات ٢٢/٢٤٨.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن د، و«ز»، وم.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٦/١٤٢ ووفيات الأعيان ١/٣٩.

(٤) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وينتهي تاريخ خليفة بن خياط بحوادث سنة ٢٣٢.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٨٢.

(٦) كتب بعدها في «ز»: بتلوه منصور بن محمد بن علي الوليدي.

(٧) كتب قبلها في «ز»: بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وآله... وعدة كلمات غير مقروءة.

(٨) تقدمت ترجمته في تاريخ مدينة دمشق ٢٧/٣٠٨ رقم ٣٢٢٤ (طبعة دار الفكر)، ووقع بالأصل هنا: «الخباري»

وفي م: «الحناري» وفي «ز»: «الخباري» وفي المختصر: «الجناري».

روى عنه: أبو العباس جَعْفَر بن مُحَمَّد بن المعتمر بن مُحَمَّد بن المُستغفر بن الفتح المستغفري النسفي، وأبو المظفر هُثَّاد بن إبراهيم النسفي.

ذكر أبو العباس المستغفري قال: سمعت منصور بن مُحَمَّد بن علي الوليدي يقول: سمعت أبا مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن جَعْفَر الطبري المعروف بالخَبَّازي بدمشق يقول: سمعت أبا القاسم نجبة بن علي بن نجبة يقول: سمعت علي بن مهدي يقول: قال الجاحظ: ثلاثة أشياء في ثلاثة أصناف من الناس: السلامة في أصحاب الحديث، والجلادة في أصحاب الرأي، وسوء التدبير في العلوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بن الحَسَن بن البُتَّاء، أنشدنا القاضي أَبُو الْمُظْفَر هُثَّاد بن إبراهيم النسفي، أنشدني منصور بن مُحَمَّد الوليدي - ببخارى - أنشدني أَبُو عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّد بن أَحْمَد الحاكم بنيسابور:

وكم من أكلةٍ منعت أخاها بلذَّةِ سَاعَةٍ أَكَلَاتِ دَهْرٍ
وكم مِنْ طَالِبٍ يَسْعَى بِشَيْءٍ وفيه هَلَاكُهُ لو كان يدري

٧٦٧٥ - مَنْصُور بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إدريس،

ويقال: مَنْصُور بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يَحْيَى

أَبُو مُحَمَّد النِّسَابُورِي الحاكم الخفاف

قدم دمشق حاجاً سنة خمس عشرة^(١) وأربعمائة، وحدث بها عن أَبِي عُمَرَو^(٢) بن نجيد، وأبي^(٣) مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد الدَّقَاق، ومُحَمَّد بن الحَسَن الضَّرِير، وبشر بن أَحْمَد الإسفرايني، وأبي الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن الخليل، وأبي^(٤) مُحَمَّد عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد ابن محبوب^(٥) الدهان^(٦)، وأبي الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن المروزي.

روى عنه: أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن شجاع الربعي، وعلي بن مُحَمَّد الحنائي، وعَبْد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّانِي، أَنَا الحاكم أَبُو مُحَمَّد مَنْصُور بن

(١) بالأصل: خمس عشر.

(٢) الأصل: عمر، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٥) في م: محمود.

(٣) تحرفت في م إلى «وان».

(٦) من هنا سقط في د، سنشير إلى نهايته في موضعه.

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّيْسَابُورِيِّ، قَدِمَ عَلَيْنَا فِي حَاجِ خُرَاسَانَ، نَا أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ السَّلْمِيِّ، نَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُجِّي، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، نَا سُلَيْمَانُ التِّيمِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا هَجْرَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ ثَلَاثِ لَيَالٍ» [١٢٤٧٩].

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ [عَبْدِ الْبَاقِي أَنَا أَبُو] ^(١) إِسْحَاقُ الْبَرْمَكِيُّ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ - أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ مَاسِي، نَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُجِّي، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَزْكِيُّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ التِّيمِيُّ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو مُحَمَّدٍ مَنصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِدْرِيسَ التَّيْسَابُورِيِّ، قَدِمَ عَلَيْنَا فِي حَاجِ خُرَاسَانَ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ. نَا ^(٢) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّقَاقِ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ، نَا شَدَادُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ نُوحٍ - يَعْنِي - ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ عَنِ الْعَرْزَمِيِّ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَلْعُونٌ مِنْ أَكْرَمِ الْغَنَى وَأَهَانَ الْفَقْرِ

٧٦٧٦ - مَنْصُورُ بْنُ مَرْهَوْبِ الْعَقْبَلِيِّ ^(٣)

وَلِي إِمْرَةَ دِمَشْقَ خِلَافَةً لِأَخِيهِ ظَالِمِ بْنِ مَرْهَوْبِ الْعَقْبَلِيِّ ^(٤).

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ فِي تَرْجَمَةِ أَخِيهِ ظَالِمٍ، وَذَكَرَ تَارِيخَ وَلايَتِهِ فِيهَا.

٧٦٧٧ - مَنْصُورُ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَرْجِيِّ

أَبُو نَصْرِ التِّيمِيِّ السَّعْدِيِّ الْحَلْبِيِّ الْمُؤَدَّبِ الْمَعْرُوفِ بِالذَّمِيكِ

سَكَنَ دِمَشْقَ، وَكَانَ يَعْلَمُ الصَّبِيَّانَ فِي مَسْجِدِ رَحْبَةِ الْبَصْلِ ^(٥) وَمَسْجِدِ الرَّمَاحِينَ ^(٦) وَلَهُ حِكَايَاتٌ تَسْتَحْلِي وَكَانَ يَنْظُمُ الشَّعْرَ.

فَمِمَّا قَرَأْتُهُ بِخَطِّهِ مِنْ شَعْرِهِ قَوْلُهُ:

(١) الكلام غير واضح بالأصل من سوء التصوير، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) في م، و«ز»: أنا.

(٣) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ٣٧٨/١ وأمرء دمشق ص ١٠٤ وفيهما «منصور بن موهوب».

(٤) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ٣٧٨/١ وأمرء دمشق ص ٦٨ وفيهما «ظالم بن موهوب».

(٥) مسجد رحبة البصل سفلى كبير، له بابان وعنده قناة وقسارية وسقاية (الدارس للنعمي ٢/٢٥٢).

(٦) هو مسجد الطريفين، ويعرف بالرماحين، في سوق السراجين، سفلى، له إمام ومؤذن (الدارس للنعمي ٢/٢٣٥).

وحب على مر الزمان جديداً
ليصحب طوعاً صداً وهو كنود
ويسلمه التذكار فهو عميد
وجاد عليه بالصّباية جيد
تهبّ له ريح الصّبا فيميد
سلمت ونلت الخصب حيث تروّد
فلم يشف ما بي عالج^(١) وزرود^(٢)
وهل خضبت بالخلق مدود
عليها وهل ظل الجنان^(٣) مديد
لها دون اكحال الأشاة برود
مواثيق فيما بيننا وعهود
فيقرب مني والمزار بعيد
ورّد إليّ الهمّ وهو طريد
على طول أيام الفراق جليد
وأن اصطباري ساعة لشديد
ويسعى عدو بيننا وحسود
لها في فؤادي والضلوع وقود
إليك ولا يثنني قواك صدود
أسد طريق الغدر وهو سديد
وبغض ما ينمي به ويزيد
ويرغب عن ما يسره ويحيد
ويبدي في أسماحه ويعيد
وتصفو ولا يقضى بذاك وجود

غرام على طول البعاد يزيد
وصبر إذا حاولت أثنى عنانه
أبى القلب إلا أن يتيمه الهوى
قرنه على نأي المنازل وفرة
وأصابه مرتاحاً قضيب على نقا
أيا سابق الأظعان من أرض جوشن
أين لي عنها نشف ما بي من الجوى
هل العرجاء الغمر صافٍ لوارِد
وهل عين أشمونيت تجري كمقلتي
إذا مرضت ودت بأن ترابها
وهل ساحر إلا لحاظ تحفظ عنده
تمثل لي عيني على الناس شخصه
أزاح على الشوق عازب زفرتي
وقد عرى قلب أراني أنه
وأعجب مني أن صبرت لياليا
وما كنت أدري أن بسط النوى
وأن نصيبي من وداك لوعة
قسوت فما يدني نواك تقرب
وأفنت عذر النفس فيك ولم أزل
وقد تحبب الإنسان ما فيه نقصه
ويؤثر من غير الضرورة ضره
هو الجد لا يعطي المفادة صعبة
يريد من الأيام تصفو من الأذى

(١) عالج رمال بين ميد والقريات، وهي متصلة بالثعلبية على طريق مكة، لا ماء بها (معجم البلدان).

(٢) زرود: رمال بين الثعلبية والخزمية بطريق الحاج من الكوفة (معجم البلدان).

(٣) الأصل: الجناد، والمثبت عن «ز»، وم.

وكيف يدوم العيش خلوا من الغذاء
تجمع من بعد اجتماع مودة
وأين الذي يبقى عليك وداده
إذا كان يعطي المرء ما يستحقه
ومن حبنا الدنيا على سوء فعلها
وأى ترى طرفاً عنا لحرص طارقاً
وليس لمرضى القناعة بغية
إذا لم نجد ما تبتغيه فحصى بها
فكم خرفت بطن الجنوب أساولة
فلا قدرة إلا وأنت مؤمل

وللماء من بعد الصفاء ركود
خليل وعن ذوب النضار جمود
وأين الذي تختاره وتريد
تساوي شقي في القضا وسعيد
يعاب ذميم العيش وهو حميد
لتستامه والزهد فيه زهيد
فيلقى وشيطان المراد^(١) مريد
عمار السرى أم الطلاب ولود
وكم ركبت ظهر الصعيد أسود
ولا ثروة إلا وأنت تجود

قراة بخط أبي الفرج غيث بن علي، سألت أبا نصر عن مولده سنة سبع وخمسمائة، فذكر أنه في سنة سبع وخمسين وأربعمائة، وحدثني أنه رأى في حديثه في النوم كأنه يخرج من فيه جواهر مختلفة الألوان، وتصير طيوراً، وذكر بعض من كان في مكتبه أنه توفي سنة عشر وخمسمائة أو نحوها.

٧٦٧٨ - منصور بن ناصح

حكى عنه أبو مسهر.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِي - بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ - نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَسْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ نَاصِحٍ قَالَ: كَانَ شِعَارُ مَقْرِي يَا سَرِيعَ، وَشِعَارُ الْأَوْزَاعِ يَا عَمَّارَ، وَقَدْ كَانَ أَسْرَعُ فِيهِمْ يَعْنِي مَقْرِي الْمَوْتِ، فَقَالُوا: قَدْ أَسْرَعَ فِينَا الْمَوْتِ، وَعَمَّرُوا فَأَبْدَلُوا شِعَارَ مَقْرِي فِسْمَهُ لَهُ مَعَا فِى .

٧٦٧٩ - منصور بن نصر بن منصور

ويقال: ابن نصر بن إبراهيم بن أبي عيسى الهاشمي

من أهل دمشق.

(١) بالأصل: المريد، والمثبت عن «ز»، وم.

روى عنه: ابنه مُحَمَّد بن مَنْصُور.

قوات على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيز بن أَحْمَد، أَنَا عَلِي بن موسى بن الحُسَيْن، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن ربيعة الربيعي، نَا مُحَمَّد بن مَنْصُور، نَا أَبِي مَنْصُور بن نَضْر ابن مَنْصُور، أَنشدني بعض إخواني لَعَبْدِ اللَّهِ بن المبارك في إِسْمَاعِيل بن عليّة لَمَّا تَقَلَّدَ الْقَضَاءَ:

يا جاعل الدين له بازياً تصطاد أموال المساكين
احتلتَ للدنيا ولذاتها بحيلةٍ تذهبُ بالدين
فصرتَ مجنوناً بها بعدما كنت دواءً للمجانين
أين رواياتك فيما مضى عن ابن عونٍ وابن سيرين؟
وتركك الدنيا ولذاتها وهجرَ أبوابَ السلاطين
إن قلتَ أكرهتَ فماذا كذا زلّ حمار العلم في الطين
قال: وأنشدنا لبعضهم:

إذا جار الأميرُ وكتابه وقاضي الأرض يُدْهَن في القضاء
فويل للأمير وكتابه وقاضي الأرض من قاضي السماء

٧٦٨٠ - مَنْصُور بن يزيد الأَفَقَم بن هشام بن عَبْدِ الْمَلِك بن مروان بن الحكم الأموي له ذكر.

٧٦٨١ - مَنْصُور أَبُو أُمَيَّة الخَصِي

خادم عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز.

حكى عن عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز، ورجاء بن حيوة، ومكحول، وميمون بن مهران.

روى عنه: سُلَيْمَان بن عُمَر بن خالد الأقطع الرقي، وداود بن رشيد الخوارزمي، وعَبْد الجَبَّار بن عاصم النسائي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ^(١) زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغَضَائِرِي - ببغداد - نَا أَحْمَد بن سلمان ^(٢) النجّاد، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن حنبل، نَا داود بن رشيد، نَا مَنْصُور أَبُو أُمَيَّة خادم عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز قال:

(١) أفحم بعدها في م: «الرقي، وداود بن رشيد الخوارزمي، وعبد الجبار».

(٢) تحرفت بالأصل إلى: سليمان، والمثبت عن «ز»، وم، وهو أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل، أبو بكر البغدادي الفقيه، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٠٢/١٥.

رَأَيْتَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَلَهُ سَفْطٌ فِي كُوَّةٍ مَفْتَاخُهُ فِي إِزَارِهِ، فَكَانَ يَتَغَفَّلُنِي، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيَّ قَدْ نَمَتُ فَتَحَ السَفْطَ فَأَخْرَجَ مِنْهُ جُبِّيَّةَ شَعْرٍ، وَرَدَّاءَ شَعْرٍ، فَصَلَّى فِيهِمَا اللَّيْلَ كُلَّهُ، فَإِذَا نَوَدِي بِالصَّبْحِ نَزَعَهُمَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ - إِذْنًا - وَأَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ - شَفَاهَا - قَالَا: أَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ [بْن] ^(١) الْمَقْرِيُّ، أَنَا أَبُو عُرُوبَةَ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ عُمَرَ ^(٢)، [نَا] ^(٣) أَبُو أُمَيَّةَ الْخَصِيِّ غَلَامُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَمَامَ، فَاطْلَى، فَوَلِيَّ مَغَابِنِهِ بِيَدِهِ، وَدَخَلْتُ يَوْمًا إِلَى مَوْلَاتِي مَغْرَسَ عَرَسِهَا ^(٤)، فَقُلْتُ: كُلَّ يَوْمٍ عَدَسٌ ^(٥)، قَالَتْ: يَا بَنِي هَذَا طَعَامُ مَوْلَاكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، أَنَا ابْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانِ، أَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ - إِجَازَةً - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارِ، نَا أَبُو طَالِبِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَاصِمٍ نَا أَبُو أُمَيَّةَ الْخَصِيِّ غَلَامُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمَكْحُولَ وَرَجَاءَ بْنَ خَيْوَةَ ^(٦) وَمَيْمُونُ بْنُ مَهْرَانَ قَلَانِسَ مُضْرِيَّةَ صَغَارًا.

ذِكْرُ (٧) مَنْ اسْمُهُ مَنْظُورٌ

٧٦٨٢ - مَنْظُورُ بْنُ جُمْهُورِ الْكَلْبِيِّ أَخُو مَنْصُورٍ

مَنْ أَهْلُ الْمَزَّةِ، وَلِيَّ الرِّيِّ مِنْ قَبْلِ أَخِيهِ مَنْصُورٍ، ثُمَّ مَضَى مَعَهُ إِلَى السَّنَدِ، فَوَثَبَ عَلَيْهِ رِفَاعَةُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ نُعَيْمِ الْجُدَامِيِّ، وَكَانَ قَدْ هَرَبَ إِلَى مَنْصُورٍ فَأَكْرَمَهُ فَقَتَلَهُ فَأَخَذَهُ مَنْصُورُ فَبَنَى عَلَيْهِ بِنَاءً فَقَتَلَهُ.

٧٦٨٣ - مَنْظُورُ بْنُ زَبَانَ ^(٨) بْنِ سَيَّارِ بْنِ مَنْظُورِ الْفَزَارِيِّ

كَانَ فِي عَسْكَرِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَوْمَ مَاتَ أَخُوهُ مَسْلَمَةً.

(١) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: عمرو، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم.

(٤) كذا بالأصل، و«ز»، وم. (٥) كذا.

(٦) الأصل: حيوية، والمثبت عن «ز»، وم. (٧) إلى هنا انتهى السقط من م.

(٨) في م: ريان.

حكى عن هشام، والوليد بن يزيد.

روى عنه: ابنه مضر بن منظور.

قرأت في كتاب أبي عبد الله الحسين بن عبد الرحيم بن الوليد الكلبي، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير، نا معاوية بن صالح، نا أحمد بن عبد الوهاب، عن محمد بن عثمان بن نمير، عن موسى بن زهير، عن مضر بن منظور^(١)، عن أبيه قال: أني: لفي عسكر هشام ابن عبد الملك يوم مات مسلمة وهشام جالس إذ طلع الوليد بن يزيد على الناس يجر مطرف خز حتى وقف على هشام، فقال: يا أمير المؤمنين إن عقبي من بقي لحاق من مضى، وقد أقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى، واحيل العر^(٢) فوهى، وعلى أثر من سلف يمضي من خلف، فتزودوا فخير الزاد التقوى، فوجم هشام، فلم يحز جواباً.

٧٦٨٤ - منظور بن يزيد بن أفعي^(٣) بن نبل

ابن خالد بن معاوية^(٤) بن المتمني

من وجوه أصحاب عبد الملك^(٥) بن مروان، له ذكر.

ذكر أبو الحسين محمد بن عبد الله الحافظ فيما نقلته من خط أبي محمد بن صابر، وذكر أنه وجد به خطه، أخبرني أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل بن الصباح المازني الرافقي - بحمص - حدثني أحمد بن الأسود الحنفي عن ابن أبي السري، عن أبي المُنذر هشام، عن أبيه قال:

عاد عبد الملك بن مروان منظور بن زيد بن أفعي بن نبل بن خالد بن معاوية بن المتمني وكان له أكل عند بني أمية وخرج من عنده فعاد حسان بن مالك بن بحدل فقال:

فما لي في دمشق ولا قراها مبيت إن عزمت ولا مقيلا
وما لي بعد حسان بن عمرو ولا لي بعد منظور خليل

(١) في م و«ز»، ود: مضر بن منظور بن زياد بن سيار بن منظور.

(٢) كذا رسمها بالأصل ود، و«ز»: «واحيل العر» وتقرأ في م: «واحمل العر».

(٣) كذا رسمها بالأصل و«ز»، ود، وفي م: أبعي.

(٤) بالأصل: معاوية بن نبل بن خالد بن المتمني.

(٥) في م: عبد الله.

[ذكر من اسمه] ^(١) مُنْقَذ

٧٦٨٥ - مُنْقَذ بن مرشد بن علي بن المُقَلَّد بن نصر بن منقذ بن مُحَمَّد

ابن مُنْقَذ بن نصر بن هاشم أَبُو المغِيث الكنانِي الأَمِير

سمع الحديث الكثير، وكتب، وحصل من كتب الحديث قطعة سالحة، وله شعر لا بأس به.

وقدم دمشق سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، وسكن بها مدة.

وسمع من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد صحيح البخاري وغيره، وذكر لي أنه وُلد سنة أربع وتسعين وأربعمائة بشيزر، وأنشدني لنفسه هذين البيتين، وذكر أنه كتب بهما إلى صديق له في صدر كتاب:

كُتِبَ ولو أني قدرت جعلت ما جرى فيه ما النفس لا مائع النفس
وأكتب ما يملي علي شوقي على أبيض العينين لا أبيض الطرس ^(٢)
قال لنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن المُحَسَّن بن أَحْمَد السُّلَمِي، وكتبه لي بخطه بعد ذكره
أخاه مؤيد الدولة أبا المُنْظَر أسامة بن مرشد وثناؤه عليه، ووصفه له وتقريضه إياه؛ وأخوه
الأَمِير بهاء الدولة نظيره في الفصاحة، والفضل، والصباحة، والعقل، والشجاعة، والبذل،
فهما إذا برزا كأنهما صقران قد حطَّا إلى وكر، وكذلك جميع إخوتهما؛ ومما قرأت من شعره
بخطه ما كتب إلى أخي أبي الحسين هبة الله بن الحَسَن الفقيه - رحمه الله -:

أيا منقذي والحادثات تنوشني ودافع همي إذ ^(٣) ترادف بعثه ^(٤)
لساني عن شكر أياديك مقحم وأنت بأعلى من ثناء ابثه
تحملت عني كل خطب يهودني ^(٥) وناهلتني عيشي وقد بان خبثه
فدَى لك يا طوع الوداد صحيحه على غيبه مستكره الود رثه

(١) زيادة منا.

(٢) الطرس بالكسر: الصحيفة، أو التي محيت ثم كتبت ج أطراس وطروس (القاموس المحيط).

(٣) الأصل: وم، إذا، والمثبت عن د، و«ز».

(٤) الأصل: نعمته، وبدون إعجام في م، و«ز»، والمثبت عن د.

(٥) كذا بالأصل وم، و«ز»، ود.

نسى لما يولي وما طال عهده
وما أشتكى شوقي إليك تجلداً
وقاسمني قلبي على الصبر عنكم
وما زال يثنيه إليك حفاظه
وشاطرني فيه هواك فهمه
وما ضععتني الحادثات وإنني
جری على الأهوال والموت محجماً
كظوم على غيظ تضيق به الحشى
ولم أرث الصبر الجميل كلاله
عن الممتري أخلاف دهر
نداه ربيع ينعش الناس شيبه
يضاعف ذا الحاسدين كماله
ملول لمن يهوى وما دام لبثه
على أنه بلبال قلبي وبثه
ولا عجب أن بان بعدك حنثه
وعذر صروف الدهر عندك بحثه^(١)
وأفكاره عندي وعندك مكثه
كعهذك وعز الخلق في الخطب وعثه
مريد القوى والدهر قد بان نكثه
فلست وإن إذ اصطباري أبثه
ولكنه عن مرشد لي أرثه
تشابهت أطايبه إلا عليه وعثه
إذا أخلف الرسمي جاد مثله
على أنه يشفي من الداء نفثه

ذَكَرَ مَنْ اسْمُهُ مِنْهَالٌ

٧٦٧٦ - مِنْهَالُ بْنُ [حَبِيبِ بْنِ] مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ أَبِي الْحَسَنِ السَّدُوسِيِّ مَوْلَاهُم
بصري الأصل، مصري، أقدمه أحمد بن طولون دمشق سنة تسع وستين ومائتين، حين
خلع أبا أحمد الموفق.

ذكر ذلك أبو عمر محمد بن يوسف الكندي^(٣).

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ،
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِيُّ عَنْهُمَا، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ: مِنْهَالُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ مَعْمَرٍ، يَكْنَى أَبُو الْحَسَنِ، تَوَفَّى فِي
الْمَحْرَمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، أَصْلَهُمْ مِنَ الْبَصْرَةِ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَةَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْمُؤَدَّبُ عَنْهُ، أَنَا

(١) في د: وغدر صروف الدهر عنك تحته.

(٢) الزيادة عن د، و«ز»، وم.

(٣) راجع ولاية مصر للكندي ص ٢٥٢.

عَمِّي أَبُو الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ: مِنْهَالُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ السَّدُوسِيِّ، يَكْنَى أبا الْحَسَنِ، بَصْرِي، وَلَدَ سَنَةَ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَمِائَةً، تُوْفِيَ بِمِصْرَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

٧٦٨٧ - مِنْهَالُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ حَيَّانَ الْكَلَابِيِّ الْجَعْفَرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ

أَحَدُ قَوَادِ بَنِي الْعَبَّاسِ.

شَهِدَ حِصَارَ دِمَشْقَ، وَوَلِيَ نَصِيبِينَ فِي أَيَّامِ الْمُهَدِيِّ وَالْهَادِي.

٧٦٨٨ - مِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ (١)

مَوْلَى بَنِي عَمْرٍو بْنِ أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ.

حَدَّثَ عَنْ زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ (٢)، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَقَيْسِ بْنِ السَّكَنِ، وَعَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْهُ: مَنْصُورٌ (٣)، وَالْأَعْمَشُ، وَمِيسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، وَأَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّلَانِيُّ، وَالْقَاسِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيُّ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَعَبْدُ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَالضُّبَيْبِيُّ بْنُ الْأَشْعَثِ السَّلُولِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَلَمِ الْبَنَانِيُّ، وَسَوَّارُ بْنُ مُضْعَبٍ الْهَمْدَانِيُّ.

وَقَدَّمَ دِمَشْقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ (٤) الْمُرُوزِيُّ، أَنَا أَبُو معاوية الضَّرِيرُ، نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ الْمَنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ، وَلَمَّا يَلْحَدُ

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٤١١/١٨ وتهذيب التهذيب ٥٤٨/٥ وميزان الاعتدال ١٩٢/٤ والتاريخ الكبير ١٢/٨ والجرح والتعديل ٣٥٦/٨ وسير أعلام النبلاء ١٨٤/٥.

(٢) تحرفت في م إلى: حبس.

(٣) منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، أبو عتاب الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٩٩/١٨.

(٤) الأصل: الحسين، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

له، فجلس رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وجلسنا حوله كأنَّ على رؤوسنا الطير، وفي يده عود ينكت^(١) به في الأرض، فرفع رأسه فقال: «استعيذوا بالله من عذاب القبر» مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: «إنَّ العبد المؤمن إذا كان في إقبالٍ من الآخرة، وانقطعَ من الدنيا نزل إليه ملائكة بيض الوجوه، كأن وجوههم الشمس، معهم كفن من كفن الجنة، وحُوط من حُوط الجنة، فيجلسون معه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس المطمئنة. اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان، فتخرج نفسه تسيل^(٢) كما تسيل^(٣) القطرة من في السقاء، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين، حتى يأخذوها، فيجعلوها في ذلك الكفن وذلك الحنوط، فيخرج منها كأطيب نفحة مسكِ وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يمرُّون بها على ملاء من الملائكة إلَّا قالوا: ما هذه الروح الطيبة؟ فيقولون: فلان بن فلان، بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه في الدنيا، حتى ينتهوا به إلى السماء الدنيا^(٤)، فيستفتحون له، فيفتح له، فيشيعه من كلِّ سماء مقربوها^(٥) إلى السماء التي تليها، حتى ينتهي به إلى السماء السابعة، فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتاب عبدي في عليين، وأعيدوه إلى الأرض، فإني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى، قال: فتعاد روحه في جسده، ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقول: هو رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فيقولان له: وما علمك؟ فيقول: قرأتُ كتابَ الله، فأمنت به وصدقت، فينادي منادي^(٦) من السماء: أن صدق عبدي، أفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة، وافتحوا له باباً إلى الجنة، فيأتيه من روحها وطيبها، ويُفسح له في قبره مدَّ بصره، ويأتيه رجل حسن الوجه، طيب الرائحة^(٧)، فيقول له: أبشر بالذي يسرُّك، فهذا يومك الذي كنت توعده، فيقول له: من أنت؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالخير، فيقول: أنا عملك الصالح، فيقول: ربِّ أقم الساعة، ربِّ أقم الساعة - ثلاثاً - حتى أرجع إلى أهلي ومالي».

(١) الأصل: ينكت، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٢) بالأصل: «تسل» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) من هنا إلى قوله: السابعة سقط من م.

(٤) رسمها غير واضح بالأصل، والمثبت عن د، و«ز».

(٥) نكدا «منادي» بإثبات الباء في الأصل وم، و«ز»، ود.

(٦) كذا بالأصل، وفي م، ود، و«ز»: طيب الريح.

قال: «وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع عن الدنيا وإقبال من الآخرة^(١) نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه، ومعهم المِسُوح، فيجلسون منه مد البصر، ثم يجيء مَلَك الموت حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس الخبيثة، اخرجي إلى سَخَطٍ من الله وغضب، فتفرق في أعضائه كلها، فتتزعجها كما يتزعج السفود من الصوف المبلول، فتقطع معها العروق والعصب، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعُوها في يده^(٢) طرفة عين، حتى يأخذوها، فيجعلوها في تلك المِسُوح، قال: ويخرج منها كأتين ريح جيفة وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يمزون بها على ملا من الملائكة إلا قالوا: ما هذه الروح الخبيثة؟ فيقولون: فلان بن فلان، بأقبح أسمائه التي كان يسمي بها في الدنيا، حتى ينتهوا به^(٣) إلى السماء الدنيا، فيستفتحون لها، فلا يفتح لها»، ثم قرأ رسول الله ﷺ: «ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط»^(٤)، قال: «ثم يقول الله: اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى، فيطرح روحه طرحاً»، ثم قرأ رسول الله ﷺ: «ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق»^(٥)، قال: فتعاد روحه في جسده ثانية، فيأتيه ملكان فيجلسانه، فيقولان له: مَنْ ربك؟ فيقول: هاه، هاه، لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه، هاه، لا أدري، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقول: هاه، هاه، لا أدري، فينادي منادي^(٦) من السماء: أن كذب عليّ عبدي، فأفرشوه من النار، وألبسوه من النار، وافتحوا له باباً إلى النار، فيدخل عليه من حرّها وسمومها، ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه، قال: ويأتيه رجل قبيح الثياب، قبيح الوجه، متننّ الرّيح، فيقول: أبشر بالذي يسوءك، هذا يومك الذي كنت توعده، فيقول: مَنْ أنت، فوجهك الوجه الذي يجيء بالشر؟ فيقول: أنا عملك السيئ، فيقول: ربّ لا تقم الساعة، رب لا تقم الساعة»^[١٢٤٨٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ تَوْبَةَ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ.
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو.

(١) بالأصل: انقطاع عن الآخرة وإقبال من الدنيا، صوبنا الجملة عن د، و«ز»، وم.

(٢) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٣) الأصل: بها، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٤) سورة الأعراف، الآية: ٤٠.

(٥) سورة الحج، الآية: ٣١.

(٦) كذا بإثبات الباء بالأصل ود، و«ز»، وم.

ح وأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو نَصْرِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الرِّضَاءِ، وَأَبُو عَلِيٍّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ مَنْصُورُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو مَعْصُومٍ مَسْعُودُ بْنُ صَاعِدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْمُظْفَرِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [مُحَمَّدٌ] ^(١) بْنُ أَبِي مَسْعُودِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ^(٢)مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ أَبِي شُرَيْحٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَا أَبُو الْجَهْمِ الْعَلَاءُ بْنُ مُوسَى، نَا سَوَّارُ بْنُ مُضْعَبٍ، عَنْ الْمِنْهَالِ - يَعْنِي - ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ زَادَانَ ^(٣)، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ [رَجُلٍ] ^(٤) مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ، وَلَمَّا يَلْحَدُ، [و] ^(٥)قَعَدْنَا كَأَن عَلَى رِؤُوسِنَا الطَّيْرَ، فَنَكْسُ يَنْكُتُ ^(٦) فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مَحْمَرَّ الْوَجْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» - ثَلَاثًا - ثُمَّ أَنْشَأَ يَحْدِثُنَا ^(٧) قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي قَبْرِ الْأَخْرَةِ وَانْقِطَاعِ مِنَ الدُّنْيَا نَزَلَتْ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ، وَجُوهُهُمْ كَالشَّمْسِ، مَعَهُمْ أَكْفَانٌ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ - زَادَ عِيسَى: وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ وَقَالَا: - فَقَعَدُوا مِنْهُ مَذَّ الْبَصَرِ، حَتَّى إِذَا خَرَجَ رُوحُهُ تَلْقَوْهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ كُلَّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ وَكُلَّ مَلَكٍ فِي الْأَرْضِ، وَفَتَحَ لَهُ كُلَّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ، مَا مِنْهَا مِنْ بَابٍ إِلَّا يَجِبُ أَنْ يَدْخُلَ بِهِ مِنْهُ، فَيَصْعَدُ بِهِ مَلَكٌ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا فُلَانٌ قَدْ تَوَفَّيْنَا نَفْسَهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَعِيدُوهُ، فَإِنَّا قَدْ وَعَدْنَاكُمْ أَنْ مِنْهَا خَلَقْنَاهُمْ وَفِيهَا نَعِيدُهُمْ، وَمِنْهَا نَخْرِجُهُمْ ^(٨)، فَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ وَهُمْ مَدْبُرُونَ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا، مِنْ رَبِّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ رَبِّي، وَدِينِي الْإِسْلَامُ، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ ﷺ، فَيُنَادِي بِهِ - وَقَالَ عِيسَى: فَيُنَادِيهِ - مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ صَدَقَ، أَوْ صَدَقْتَ، أَفْرَشُوا لَهُ مِنْ فَرَشِ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَرَوْهُ مَكَانَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، [فَيَفْرَشُ لَهُ فَرَشٌ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيَفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيَرَى مَكَانَهُ مِنَ الْجَنَّةِ] ^(٩) ثُمَّ يَأْتِيهِ آتٍ

(١) زيادة عن د، وم، و«ز».

(٣) الأصل وم ود، و«ز»: زادان، بالبدال المهملة.

(٤) سقطت من الأصل واستدركت عن د، و«ز»، وم.

(٥) زيدت عن د، و«ز»، وم.

(٦) بالأصل: بنكث، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٧) بالأصل: أنشأ يقول يحدثنا.

(٨) قوله: «ومنها نخرجهم» سقط من م، ود.

(٩) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وم، ود.

من ربه فيقول: يا هذا، أبشر برحمة من الله ورضوان وجنات لك فيها نعيم مقيم، فيقول: من أنت؟ لك الخير لو جهك، لوجه يأتي بخير^(١)، فيقول: أنا عمك الصالح، أما والله ما علمتك إلا سريعاً في طاعة الله، بطيئاً عن معصية الله، فجزاك الله خيراً، فيقول: وإياك، قال: فإنه لرافع يده ينادي: اللهم عجل قيام الساعة ليرجع إلى أهله، وما في الجنة - وفي حديث عيسى: وما له في الجنة ثم تلا: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(٢) إلى آخر الآية، وإن المنافق أو الفاجر إذا كان في قبل من الآخرة، وانقطاع من الدنيا نزلت عليه^(٣) ملائكة، عليهم سراويل من قطران، وثياب من نار، فأقعدهوا قاعداً، ثم أنتشطوا نفسه كما يخرج السفود الكثير الشعث^(٤) من الصوف المبتل، حتى إنه ليخرج معه العصب والعروق، فيلعنه كل ملك في السماء، وكل ملك في الأرض، ويغلق دونه كل باب في السماء ما منها من باب إلا يكره أن يدخل به منه، ثم تلا: ﴿لَا تَفْتَحْ لَهُمُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَلْجِ الْجَمَلُ﴾^(٥) إلى آخر الآية^(٥)، ثم يقول: اللهم إن هذا فلاناً قد توفينا نفسه، فيقول الله: أعيده فإنا قد وعدناهم أن منها خلقناهم وفيها نعيدهم، فإنه ليسمع خفق نعالهم وهم مدبرون، ثم يقال له: يا هذا، من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: لا أدري، فيناديه مناد من السماء: أن لا دريت، فأفرشوا له لوحين من النار، وافتحوا له باباً إلى النار، وأروه مكانه من النار، فيفرش له لوحين من النار، ويرى مكانه من النار، ثم يقيض له أصم أبكم أعمى، فيضربه ضربة يتحول منه حممه، ثم يعاد فيصيح صيحة حتى يسمع أهل السماء، وأهل الأرض إلا الثقلين - الجن والإنس - فقلنا للبراء: أرايت الذي يقيض له أصم أبكم، أملك هو أم شيطان؟ قال: كنا لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أشد توقيراً من أن نسأله أملك أم شيطان، ثم يأتيه آت من ربه: أبشر بسخط من الله وعذاب، فيقول: من أنت؟ لك الشر ووجهك وجه يخبر^(٦) بالشر، فيقول: أنا عمك السييء، أما والله ما علمتك إلا بطيئاً في طاعة الله، سريعاً في معصية الله، فجزاك الله شراً، فيقول: وإياك، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾^(٧).

(١) زيد في «ز»، ود، وم: وقال عيسى: يجيء بالخير.

(٢) سورة إبراهيم، الآية: ٢٧.

(٤) استدركت على هامش م.

(٦) استدركت على هامش م.

(٣) في م ود، و«ز»: إليه.

(٥) سورة الأعراف، الآية: ٤٠.

(٧) سورة إبراهيم، الآية: ٢٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، [وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍا] (١) قَالَا: أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِي، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، نَا شَيْبَانَ، نَا الصَّعْقَ، نَا عَلِيَّ بْنَ الْحَكَمِ الْبَتَّانِي، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ زَرِّ بْنِ حَبِيشٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَ صَفْوَانُ بْنُ عَسَالٍ الْمَرَادِي، قَالَ: أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي جِئْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ، قَالَ: «مَرْحَبًا بِطَالِبِ الْعِلْمِ، إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ لَتَحْقُقَهُ الْمَلَائِكَةُ وَتَظَلَّهُ بِأَجْنَحَتِهَا، ثُمَّ تَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغُوا سَمَاءَ الدُّنْيَا مِنْ حَبْثِهِمْ مَا يَطْلُبُوا» (٢)، قَالَ: «فَمَا جِئْتَ تَطْلُبُ؟» قَالَ: قَالَ صَفْوَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا نَزَالَ نَسَافِرُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَأَفْتِنَا عَنْ (٣) الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لِلْمَسَافِرِ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمَقِيمِ» [١٢٤٨١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ (٤): وَهَذَا رَوَاهُ عَاصِمٌ عَنْ زَرِّ عَنْ صَفْوَانَ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَ زَرِّ وَصَفْوَانَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ.

ورواه عن عاصم الخلق، وإنما المنهال رواه عن زَرِّ عن ابن مسعود، قال: حَدَّثَ صَفْوَانَ، وَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ يَرْوِيهِ عَمْرٍو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ الْمِنْهَالِ بِذَلِكَ الْإِسْنَادِ، وَالْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو هُوَ صَاحِبُ حَدِيثِ الْفَتَنِ، الْحَدِيثُ الطَّوِيلُ، رَوَاهُ عَنْ زَاذَانَ عَنِ الْبَرَاءِ.

ورواه عن منهل جماعة، وأحاديث المنهل ليست بالكثيرة.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ ابْنَ الْفَضْلِ الْكَلَاعِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّائِي الْحَمْصِيَانِ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَالَوَيْهِ النَّحْوِي، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مَخْزُومٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ الصَّرِفِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْقَاضِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَاهِرِ الرَّازِيِّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ:

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن م، و«ز»، ود.

(٢) في م، و«ز»، ود: يطلب.

(٣) الأصل: «على» والمثبت عن م، و«ز»، ود.

(٤) رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ ٦/٣٣١.

أنا والله رأيت رأس الحسين بن علي حين حمل وأنا بدمشق، وبين يدي الرأس رجل يقرأ سورة الكهف، حتى بلغ قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾^(١)، قال: فأنطق الله الرأس بلسان ذرب، فقال: أعجب من أصحاب الكهف قتلي وحملي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا أَبُو طاهر أحمد بن الحسن، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن رباح، أَنَا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي، نَا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَى يقول في تسمية محدثي أهل الكوفة: المِنْهَال بن عمرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن شعاع، أَنَا أَبُو عمرو بن مَنْدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوْه، أَنَا أَبُو الحسن اللُّبْنَانِي^(٢)، نَا أَبُو بَكْر بن أَبِي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد^(٣) قال في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة: المِنْهَال بن عمرو، مولى لبني عمرو بن أسد بن خُزَيْمَة.

أَنْبَأَنَا أَبُو الغَنَائِم بن التَّرْسِي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أحمد بن الحسن، والمبارك، وابن الترسى - واللفظ له - قالوا: أَنَا عَبْد الوهَّاب بن مُحَمَّد - زاد أحمد ومُحَمَّد بن الحسن قالوا: - أَنَا أحمد بن عَبْدِان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال^(٤): مِنْهَال بن عمرو الأَسَدِي الكُوفِي، سمع زَر بن حُبَيْش، وسعيد بن جُبَيْر، روى عنه منصور، وشعبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين القاضي، وأَبُو عَبْد الله الأديب - إذنًا - قالوا: أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه، أَنَا حَمْد - إجازة -.

ح قال: وَأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا علي.

قالا: أَنَا ابن أَبِي حاتم قال^(٥):

مِنْهَال بن عمرو الأَسَدِي، مولى لبني عمرو بن أسد بن خُزَيْمَة، كوفي، روى عن زَر بن حُبَيْش، وسعيد بن جُبَيْر، وعَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي ليلَى، وعَبَاد بن عَبْد الله، وقيس بن السكن، روى عنه منصور، والأعمش، وميسرة بن حبيب، وعبد ربه بن سعيد، وأَبُو خالد الدالاني،

(١) سورة الكهف، الآية: ٩.

(٢) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم، إلى: اللبني، بتقديم الباء.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١٢/٨.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٦/٨ - ٣٥٧.

والقاسم بن الوليد الهمداني، والحجاج بن أرقطاة، وابن أبي ليلى، والصُّبَي بن أشعث السلولي، سمعت أبي يقول ذلك.

قُرأت على أبي الفضل بن ناصر، عَنْ جَعْفَر بن يَحْيَى، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصِيب بن عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الكَرِيم بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو مُحَمَّد^(١)...، الْمِنْهَال بن عمرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا مُحَمَّد بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْدُ الملك بن الحسن، أَنَا أَبُو نصر البخاري قال: الْمِنْهَال بن عمرو الْأَسَدِي، مولى لبني عمرو ابن أَسَد بن خُزَيْمَةَ، الكُوفِي، سمع سعيد بن جُبَيْر، روى عنه منصور بن الْمُعْتَمِر في الْأَنْبِيَاء قال الْمُفَضَّل بن غَسَّان الغلابي: ذِمَّ يَحْيَى بن معين الْمِنْهَال بن عمرو^(٢).

قُرأت على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَنْ أَبِي بكر الخطيب قال: مِنْهَال بن عمرو الْأَسَدِي الكُوفِي، حَدَّثَ عن سعيد بن جُبَيْر، وَزَدَ بن حُبَيْش، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، وَقيس بن السكن، وَعَبَاد بن عَبْدِ اللَّهِ، روى عنه منصور بن الْمُعْتَمِر، والأعمش، وميسرة بن حبيب، وحجاج بن أرقطاة، وأَبُو خالد الدالاني، والقاسم بن الوليد الهمداني، ومُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى وغيرهم.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا ابن مَنْدَه، أَنَا حمد - إجازة -.

ح قال: وَأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا عَلِي.

قَالَا: أَنَا ابن أَبِي حَاتِم قال^(٣): ذَكَرَهُ أَبِي عن إِسْحَاق بن منصور، عَنْ يَحْيَى بن معين أَنه قال.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أَنَا أَحْمَد بن عَبْدِ الملك، أَنَا ابن السَّقَاء، نَا الْأَصَم، نَا عَبَّاس قال: سمعت يَحْيَى يقول: الْمِنْهَال بن عمرو ثقة.

قال^(٤): وسمعت^(٥) يَحْيَى يقول: قد روى شعبة عن الْمِنْهَال بن عمرو، وروى شعبة عن منصور عن الْمِنْهَال^(٦).

(١) بياض بمقدار لفظة بالأصل، وم، و«ز»، والكلام متصل في د.

(٢) تهذيب الكمال ٤١٢/١٨ طبعة دار الفكر. (٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٧/٨.

(٤) القاتل: عباس بن محمد الدوري. (٥) كتب فوقها في د، و«ز»: ملحق.

(٦) كتب بعدها في د، و«ز»: إلى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْثُورِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ بِنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَابْنُ عَمِّهِ أَبُو نَصْرٍ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ^(٢): الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، كُوفِي، ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ وَغَيْرُهُ فِي كُتُبِهِمْ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: قُلْتُ لِلدَّارِقُطَنِيِّ: فَالْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو؟ فَقَالَ: صَدُوقٌ^(٣).

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٤)، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^(٥)، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَنْفِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ الطَّنَافَسِيِّ أَخِي مُحَمَّدُ قَالَ: وَقَفَ الْمَغِيرَةُ صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، وَكَانَا يَصْلِيَانِ فِي مَسْجِدٍ وَاحِدٍ بِالْكُوفَةِ، فَقَالَ: أَلَا تَعْجَبُ مِنْ هَذَا الْأَحْمَقِ الْأَعْمَشِ إِنِّي نَهَيْتُهُ أَنْ يَرُويَ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عِبَايَةَ فَفَارَقَنِي عَلَى أَنْ لَا يَفْعَلَ ثُمَّ هُوَ يَرُويَ عَنْهُمَا، نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ، هَلْ كَانَتْ تَجُوزُ شَهَادَةُ الْمِنْهَالِ عَلَى دَرَهْمَيْنِ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا، قَالَ: فَنَشَدْتُكَ بِاللَّهِ، هَلْ كَانَتْ تَجُوزُ شَهَادَةُ عِبَايَةَ عَلَى دَرَهْمَيْنِ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَفَّرِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِيُّ^(٦)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَبُو بَشَرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، قُلْتُ لَهُ: أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنَ الْمِنْهَالِ؟ قَالَ: نَعَمْ، شَدِيدًا، أَبُو بَشَرٍ أَوْثَقُ إِلَّا أَنْ الْمِنْهَالُ أَسَنُ^(٧).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا ابْنُ مَنْدَه، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِبْرَازَةَ -
ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

(١) الأصل: منصور، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٤٢ رقم ١٦٤٣.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٨٤/٥ وتهذيب الكمال ٤١٢/١٨ (طبعة دار الفكر).

(٤) الأصل: «الحسن» تصحيف، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٥) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٤١٢/١٨ طبعة دار الفكر.

(٦) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٢٣٦/٤ رقم ١٨٣٠ ومن طريق عبد الله بن أحمد في تهذيب الكمال ٤١٢/١٨.

(٧) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وتهذيب الكمال: «أسن» وفي الضعفاء الكبير: أمتن.

قَالَ: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(١)، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ - فِيمَا كُتِبَ إِلَيَّ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: تَرَكَ شُعْبَةُ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو [عَلَى عَمْدٍ]^(٢) قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ لِأَنَّهُ سَمِعَ مِنْ دَارِهِ صَوْتَ قِرَاءَةٍ بِالتَّطْرِبِ^(٣).

أَخْبَرَنَا^(٤) أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَنَا أَبِي، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ الْإِسْفَرَائِينِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ^(٥) بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَغِيرَةَ قَالَ: كَانَ الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو حَسَنَ الصَّوْتِ، وَكَانَ لَهُ لَحْنٌ، يُقَالُ لَهُ: وَزَنَ سَبْعَةً^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(٧)، نَا ابْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنِي صَالِحٌ - يَعْنِي ابْنَ أَحْمَدَ - نَا عَلِيُّ - يَعْنِي ابْنَ الْمَدِينِيِّ - قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى - هُوَ الْقَطَّانُ - يَقُولُ: أَتَى شُعْبَةُ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو فَسَمِعَ صَوْتًا، فَتَرَكَه - يَعْنِي - الْغَنَاءَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ^(٨) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خُسْرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعَانَ، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ، نَا مَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: أَتَيْتُ مَنْزَلَ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، فَسَمِعْتُ مِنْهُ صَوْتَ الطَّنْبُورِ، فَرَجَعْتُ، فَهَلَا سَأَلْتُهُ عَسَى أَنْ لَا يَعْلَمَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّبِيعِيِّ، وَرَشَاءُ ابْنِ نَظِيفٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ سَعِيدٍ، نَا زَيْدُ بْنُ أَخْرَمَ، نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، نَا شُعْبَةُ قَالَ: أَتَيْتُ بَابَ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو فَسَمِعْتُ مِنْ دَارِهِ شَيْئًا، فَانصرفت - يَعْنِي - غَنَاءَ.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٧/٨.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، ود، و«ز»، وم، واستدرك للإيضاح عن الجرح والتعديل.

(٣) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي الجرح والتعديل: بالتطريب.

(٤) كتب فوقها في د، و«ز»: ملحق.

(٥) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وم؛ ومن طريق: «محمد بن حميد الرازي» رواه المزي في تهذيب الكمال ٤١٢/١٨ ولعله صحف من محمد إلى إبراهيم.

(٦) كتب بعدها في د، و«ز»: إلى.

(٧) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/٣٣٠.

(٨) تحرفت بالأصل إلى: الحسن، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

وقال ابن حميد الرازي: إن كان صدوقاً نا جرير عن مغيرة قال: كان للمِنْهَال بن عَمْرُو صوت وزن سبعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ السَّامِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِي، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِي^(١)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: تَرَكَ شُعْبَةُ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرُو عَلَى عَمَدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَيْضاً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي قَالَ: ذِمَّ يَحْيَى الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرُو.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ، أَنَا ثَابِتٌ، أَنَا مُحَمَّدٌ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا الْأَحْوَصُ، نَا أَبِي قَالَ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، وَذَكَرَ حَدِيثَ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرُو، وَكَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ يَضَعُ مِنْ شَأْنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرُو^(٢)، فَذَكَرَ حَدِيثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِي، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرُو، سَيِّءُ الْمَذْهَبِ، وَقَدْ جَرَى حَدِيثُهُ^(٣).

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ مُنِيبٌ

٧٦٨٩ - مُنِيبُ بْنُ أَيُّوبَ

أَظَنَّهُ الْأَوْزَاعِيُّ الَّذِي سَأَلَ الْأَوْزَاعِي.

حَدَّثَ عَنْ رَاشِدِ بْنِ دَاوُدَ.

رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدَ.

قَالَ ابْنُ مَنَدَةَ فِيمَا حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِي.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا

(١) رواه أبو جعفر العقيلي في الضعفاء الكبير ٢٣٦/٤.

(٢) تهذيب الكمال ٤١٢/١٨ طبعة دار الفكر. (٣) تهذيب الكمال ٤١٣/١٨.

خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَخْبَرَنِي مُنِيبُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: أَقْبَلَ غَلَامٌ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِحِزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ يَحْمِلُهَا وَهُوَ يَرْجُزُ^(١) تَحْتَهَا، فَطَرَحَهَا وَقَالَ: كُلْ إِنْسَانٌ فِي رَاحَةٍ غَيْرِي وَغَيْرِكَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا قُلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: كُلْ إِنْسَانٌ فِي رَاحَةٍ غَيْرِي وَغَيْرِكَ، قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ لَا رِيحَئِكَ، اذْهَبْ فَأَنْتَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، دَعْنِي أَنَا وَهَمِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْأَبْثُوسِيِّ - إِجَازَةً - نَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إِجَازَةً -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - قِرَاءَةً - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنُ سَمِيعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ: مُنِيبُ بْنُ أَيُّوبَ.

٧٦٩٠ - مُنِيبُ بْنُ مُدْرِكِ بْنِ مُنِيبِ الْأَزْدِيِّ الْغَامِدِيِّ^(٢)

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو خُلَيْدٍ عَتْبَةَ بْنُ حَمَّادٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجَنْدِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، أَنَا أَبِي أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، قَالُوا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا أَبُو خُلَيْدٍ عَتْبَةَ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ مُنِيبِ بْنِ مُدْرِكِ بْنِ مُنِيبِ الْغَامِدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلَحُوا»^[١٢٤٨٢].

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ^(٣)، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَيَابِيُّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، نَا عَتْبَةُ بْنُ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ: «يَرْتَجِزُ» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ د، و«ز»، وم. وقوله: يَرْجُزُ، مِنَ الرَّجْزِ، وَالرَّجْزُ مُحَرَّكَ دَاءٍ يَصِيبُ الْإِبِلَ فِي أَعْجَازِهَا وَهُوَ أَنْ تَضْطَرِبَ رِجْلُ الْبَعِيرِ أَوْ فَخْذَاهُ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ أَوْ ثَارَ سَاعَةٌ ثُمَّ يَنْبَسِطُ، وَقَدْ رَجَزَ رَجْزاً (تَاجُ الْعُرُوسِ: رَجَزَ).

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ١٤/٨ وَالْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ٣٩٣/٨.

(٣) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ٣٤٢/٢٠ رَقْمُ ٨٠٥.

حمّاد، حَدَّثَنِي مُنِيبُ بْنُ مَدْرِكٍ بْنِ مُنِيبِ الْأَزْدِيِّ^(١)، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ يَقُولُ لِلنَّاسِ: «قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلَحُوا»، فَمِنْهُمْ مَنْ تَقَلَّ فِي وَجْهِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ حَتَّى^(٢) عَلَيْهِ التُّرَابُ، وَمِنْهُمْ مَنْ سَبَّهَ، حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارَ، وَأَقْبِلَتْ جَارِيَةٌ بَعْسَ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ^(٣) وَقَالَ: «يَا بَنِي لَا تَخْشِي عَلَى أَبِيكَ غَلْبَةً^(٤) وَلَا ذُلًّا» فَقُلْتُ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقَالُوا: هَذِهِ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ جَارِيَةٌ وَصِيفَةٌ^(٥) [١٢٤٨٣].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَنَانِ بْنُ التَّرْزِي^(٦)، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَانِ - وَالْفَلْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ^(٧): مُنِيبُ بْنُ مَدْرِكِ بْنِ مُنِيبِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو خُلَيْدٍ الْحَكَمِيُّ [الشَّامِيُّ]^(٨).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا ابْنُ مَثْنَدَ، أَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ -
ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٩): مُنِيبُ بْنُ مَدْرِكِ بْنِ مُنِيبِ [بْنِ مُنِيبِ] الْأَزْدِيِّ الشَّامِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو خُلَيْدٍ عَتَبَةُ بْنُ حَمَّادٍ الْقَارِيُّ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

٧٦٩١ - مُنِيبُ بْنُ مَدْرِكِ الْأَزْدِيِّ الْغَامِدِيِّ^(١١)

له صحبة، وهو جد المذكور آنفاً.

روى عن النبي ﷺ.

روى عنه: ابنه مدرك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَثْنَدَ،

(١) في المعجم الكبير: منيب بن مدرك بن منيب الأزدي.

(٢) المعجم الكبير: حثا.

(٣) المعجم الكبير: فغسل وجهه أو يديه.

(٤) المعجم الكبير: عيلة.

(٥) المعجم الكبير: وضيفة.

(٦) تحرفت في م إلى: القرشي.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٤.

(٨) زيادة عن التاريخ الكبير.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣٩٣.

(١٠) زيادة لازمة للإيضاح عن الجرح والتعديل.

(١١) ترجمته في الإصابة ٣/ ٤٦٥ وأسد الغابة ٤/ ٥٠٠ وكناه أبا مدرك والاستيعاب ٤/ ١٤٨٦ والجرح والتعديل ٨/ ٣٩٢ والتاريخ الكبير ٨/ ١٤ وكنوه بأبي أيوب.

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَسْكَرِيِّ - بَغْدَاد - نَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، نَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا أَبُو خُلَيْدٍ عَتَبَةُ بْنُ حَمَّادٍ، نَا مُنِيبُ ابْنِ مُدْرِكِ بْنِ مُنِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ لِلنَّاسِ: «قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَمِنْهُمْ مَنْ تَفَلَّحَ فِي وَجْهِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ حَتَّاهُ عَلَيْهِ [١٢٤٨٤].

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: مُنِيبُ أَبُو مُدْرِكٍ، رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، رَوَى حَدِيثَهُ مُنِيبُ بْنُ مُدْرِكِ بْنِ مُنِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ صَابِرٍ فِيمَا نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ قَالَ: مُنِيبُ الْأَزْدِيُّ الَّذِي رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ لِلنَّاسِ: «قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفَلَّحُوا»، دَارَهُ عِنْدَ رَحْبَةِ حَمَامٍ خَالِدٍ، تَعْرِفُ الْيَوْمَ بَدَارَ مُنِيبٍ [١٢٤٨٥].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ^(١): مُنِيبُ الْأَزْدِيُّ، لَهُ صَحْبَةٌ.

قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: نَا أَبُو خُلَيْدٍ عَتَبَةُ بْنُ حَمَّادٍ الْحَكَمِيُّ الْقَارِيءُ، فَذَكَرَ نَحْوَ الْحَدِيثِ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٢) قَالَ: مُنِيبُ الْأَزْدِيُّ أَبُو أَيُّوبَ الشَّامِيُّ، لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ مُدْرِكِ بْنِ مُنِيبٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَجَلِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: وَمُنِيبٌ وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى غَيْرَ مَسْمُوعَةٍ دِمَشْقِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَدْرٍ^(٣)

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٤/٨.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٢/٨.

(٣) الأصل: يزيد، والمثبت عن م، و"ز"، ود.

ابن الهيثم، نَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْحَافِظُ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُنْفَرِدَةِ: مُنِيبٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بِالْشَّامِ.

[قال ابن عساكر: ^(١) وقد سمي غيره مُنِيبٌ.

٧٦٩٢ - مُنِيبُ الْأَوْزَاعِي

سَأَلَ أَبَا عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيَّ.

حَكَى عَنْهُ الْهَيْثَمُ بْنُ عِمْرَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، أَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مَنِيرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خُرَيْمٍ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ وَسَأَلَهُ مُنِيبُ الْأَوْزَاعِيَّ فَقَالَ: أَكَلْتُ مَا أَتَانَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَقْبَلُهُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَمَا نَقْبَلُ مِنْهُ؟ قَالَ: مَا صَدَّقَهُ كِتَابُ اللَّهِ فَهُوَ مِنْهُ، فَقَالَ مُنِيبٌ: فَإِنْ كَانَ الثَّقَاتُ حَمَلُوهُ عَنْ غَيْرِ الثَّقَاتِ، كَذَا قَالَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْيَمِينِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ ^(٢)، حَدَّثَنِي هِشَامُ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ وَسَأَلَهُ مُنِيبٌ فَقَالَ: أَكَلْتُ مَا ^(٣) جَاءَنَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَقْبَلُهُ؟ فَقَالَ: نَقْبَلُ مِنْهُ مَا صَدَّقَهُ كِتَابُ اللَّهِ فَهُوَ مِنْهُ، وَمَا خَالَفَهُ فَلَيْسَ مِنْهُ، قَالَ لَهُ مُنِيبٌ: إِنَّ الثَّقَاتَ جَاءُوا بِهِ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ الثَّقَاتُ حَمَلُوهُ عَنْ غَيْرِ الثَّقَاتِ؟.

ذَكَرَ مَنْ اسْمُهُ مَنِيرٌ

٧٦٩٣ - مُنِيرُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَبُو ذَرِّ الْأَزْدِيِّ ^(٤)

رَوَى عَنْ مَكْحُولٍ، وَعُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ.

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) رَوَاهُ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ فِي تَارِيخِهِ ٢٧١/١.

(٣) بِالْأَصْلِ وَد، وَم، وَ«ز» هُنَا: «أَكَلْنَا» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ تَارِيخِ أَبِي زُرْعَةَ.

(٤) تَرْجَمْتُهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٨/٤١٤ وَتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٥/٥٤٩ وَمِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ ٤/١٩٣ التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٨/٢٠ وَالْكَامِلُ لِابْنِ عَدِي ٦/٤٦٩ وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٨/٤١٠.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ الدَّائِمِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِي، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خُرَيْمٍ^(١)، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا مُنِيرُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ نُسَيْبٍ الْكَنْدِيَّ يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَجِدُكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ: أُمَّةٌ حَمَادُونَ، مَوْلَدُ نَبِيِّهِمْ بِمَكَّةَ، وَهَجَرَتُهُ بِطَبِيبَةَ، وَجِهَادُهُمْ بِالشَّامِ، يَأْتِزُّونَ عَلَى أَنْصَافِهِمْ، وَيَطْهَرُونَ أَطْرَافَهُمْ، أَصْوَاتُهُمْ بِاللَّيْلِ فِي الْمَسَاجِدِ كَأَصْوَاتِ النُّحْلِ فِي^(٢) رَهَا^(٣)، يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُسْعِدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي^(٤)، أَنَا عُمَرُ بْنُ سَيَّانَ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ، وَعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّالُ، قَالَا: نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا مُنِيرُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُقَامَ عَنِ الطَّعَامِ حَتَّى يُرْفَعَ^(٥) [١٢٤٨٦]

قال ابن عدي: ولمُنِيرٍ غير هذا الحديث شيء يسير.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْأَدِيبِ، وَأَبُو بَكْرٍ جَامِعُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرِ النَّيْسَابُورِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، قَالُوا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَرْجِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ الْفَيْضِ^(٦)، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدَّمَشَقِيُّ، عَنْ مُنِيرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا يَقُولُ: بَرَّ الْوَالِدَيْنِ كَفَّارَةُ الْكِبَائِرِ، وَلَا يَزَالُ الرَّجُلُ قَادِرًا عَلَى الْبِرِّ مَا دَامَ فِي فَضِيلَتِهِ مِنْهُ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَالْفَلْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْفَضْلِ الْأَصْبَهَانِيُّ

(١) بدون إجماع بالأصل، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٢) بعدها بياض قليل في «ز»، والكلام متصل في د، وم.

(٣) الرهاء: الواسع من الأرض المستوي (راجع اللسان).

(٤) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٦٩/٦.

(٥) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي الكامل لابن عدي: يفرغ.

قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(١): منير بن الزبير الأزدي يعد في أهل الشام^(٢)، سمع مكحولاً، روى عنه الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا ابن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن حاتم قال^(٣): منير بن الزبير الأزدي أبو ذر الشامي، روى عن مكحول، روى عنه الوليد بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو غالب بن البتا - بقرائي عليه - عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال:

منير بن الزبير الأزدي يعد في أهل الشام، سمع مكحولاً، روى عنه الوليد بن مسلم.

قراة على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال^(٤):

أما منير بضم الميم وكسر النون يليها ياء وآخره راء فهو: منير بن الزبير الأزدي، يعد في الشاميين، سمع مكحولاً، روى عنه الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال^(٥): قلت: - يعني - لدحيم: فما تقول في منير بن الزبير؟ [قال: تسأل] عنه؟ وهو يروي عن مكحول: أتيت المقدام^(٦).

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد^(٨)، نا يوسف بن الحجاج، نا أبو زرعة الدمشقي قال: قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم، فذكره مثل ما تقدم إلا أنه قال: أتيت المقداد، وهو الصواب.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢٠ / ٨. (٢) في التاريخ الكبير: يعد في الشاميين.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٤١٠. (٤) الاكمال لابن ماکولا ٧ / ٢٢٥.

(٥) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١ / ٣٩٥ وعن أبي زرعة رواه المزي في تهذيب الكمال ١٨ / ٤١٤.

(٦) ما بين معكوفتين استدرك عن تاريخ أبي زرعة، ومكانه بالأصل: «روى» ومكانه بياض في «ز»، ود، وم.

(٧) في تهذيب الكمال: المقداد.

(٨) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٤٦٩.

وبلغني عن أبي حاتم البستي أنه قال: مُنِيرُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَزْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، يَرْوِي عَنْ مَكْحُولٍ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، لَا تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ^(١).

٧٦٩٤ - مُنِيرُ بْنُ سِنَانٍ، أَوْ سِتَارُ أَبُو عَطِيفٍ

أَظْهَرَ مِنْ أَهْلِ السَّاحِلِ.

حَكَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ.

حَكَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْفَارَسِيِّ الْقَيْسِرَانِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَطِيفٍ مُنِيرُ بْنُ سِتَارٍ - وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى : سِنَانٌ - قَالَ: سَأَلْتُ الْأَوْزَاعِيَّ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الصَّوْافِي فَقَالَ: إِنَّ نَظَرْتُمْ فِي هَذِهِ الدَّقَائِقِ ضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الطَّرُقُ وَسَرَبَ الْمَاءُ.

٧٦٩٥ - مُنِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ إِيْلَاسِ أَبُو عَمْرٍو الْأَطْرَابُلْسِيِّ

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي كَرِيمَةِ الصِّيدَاوِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ الْأَطْرَابُلْسِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الشَّمَاخِ الْأَطْرَابُلْسِيِّ الْبَزَازِ مِنْ عَسْقَلَانَ، نَا أَبُو عَمْرٍو مُنِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ إِيْلَاسِ الطَّرَابُلْسِيِّ - بِمَدِينَةِ طَرَابُلُسَ، بِقَرَأَتِهِ عَلَيْنَا مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ - أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ ابْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي كَرِيمَةِ الصِّيدَانِيِّ^(٢) - بِطَرَابُلُسَ - فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ بَشَرَ الْهَرَوِيِّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ سِتَارٍ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّصِيبِيِّ، نَا عَمْرٍو - يَعْنِي - ابْنَ مَنْصُورِ الْبَصْرِيِّ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ بْنِ مَطْعَمٍ يَحْدُثُ عَنْ بَشَرَ بْنِ سُحَيْمٍ الْغَفَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ مُنَادِيًا يَنَادِي: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَأَنَّ هَذِهِ الْأَيَّامُ أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرْبٍ، أَيَّامُ مَنِيٍّ.

(١) تهذيب الكمال ٤١٤/١٨.

(٢) هذه النسبة إلى صيدا بلدة على ساحل بحر الروم مما يلي الشام، قرية من صور، وينسب إليها أيضاً: صيداوي. (الأنساب).

٧٦٩٦ - مُنِيرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَطِيَّةِ أَبُو عَمْرٍو الْقَيْسِرَانِي

سمع خَيْثَمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ .

روى عنه : القاضي أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي - نزيل مصر - .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأُبْهَرِي، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ ^(١) عَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو عَمْرٍو مُنِيرُ بْنُ عَمْرِو ^(٢) بْنِ صَالِحِ ابْنِ عَطِيَّةِ الْقَيْسِرَانِي - بِهَا - فِي الرَّحْلَةِ الثَّانِيَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ، نَا خَيْثَمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ بِحَدِيثِ ذِكْرِهِ .

آخرء الجزء السادس والثمانين بعد الأربعمئة من الأصل ^(٣) .٧٦٩٧ - مُنِيرُ الْخَادِمِ الصَّقْلِيِّ ^(٤) غَلَامُ الْوَزِيرِ يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ كَلَسٍ ^(٥)

ولي دمشق من قبل المصريين وقدمها في يوم الثلاثاء النصف من رجب سنة ثمان وسبعين وثلثمئة، فلم يزل أميراً إلى شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلثمئة، فوصل بزال ^(٦) من طرابلس، وقد كوتب من مصر إلى أن يصير إلى دمشق لقتال مُنِيرٍ، فانهزم مُنِيرُ يوم الاثنين التاسع عشر من شهر رمضان، فطلب الجبال ليخرج إلى أرض جوسية ^(٧) ويصير إلى حلب، فأسره رجل من العرب اسمه هندي، فأخذ منه وحمل إلى دمشق، وقد قدمها ينحوتكين التركي والياً لها من مصر، فأركب مُنِيرُ على جمل وطيف به في دمشق، وقرن به فرد ثم صير إلى مصر، فعفا عنه الملقب بالعزیز .

وحدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الشافعي قال: دفع إلي رجل يُعرف بمجير الكتامي شيخٌ من جند المصريين ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق، فكان فيها مُنِيرُ الْخَادِمِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِينَ [وثلثمئة] ^(٨) . .

(١) تحرفت بالأصل هنا إلى : الحسين، والمثبت عن د، و«ز»، وم .

(٢) تحرفت بالأصل هنا إلى : عمرو، والمثبت عن د، و«ز»، وم .

(٣) من قوله : آخر . . . إلى هنا، مثبت أيضاً في «ز»، وسقطت الجملة من د، وم .

(٤) ترجمته في أمراء دمشق للصنفدي ص ١٠٥ وتحفة ذوي الألباب ١٢/٢ وتاريخ ابن القلانسي ص ٣٠ .

(٥) هو يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون بن كلس، أبو جعفر الوزير، ولد ببغداد سنة ٣١٨ وتوفي بمصر أيام العزيز سنة ٣٨٠ (راجع وفيات الأعيان ٢٧/٧ وخطط المقرئ ٥/٢) .

(٦) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ١٨/٢ . (٧) جوسية من قرى حمص .

(٨) زيادة عن د، و«ز»، وم .

[ذكر من اسمه] ^(١) مؤتمن

٧٦٩٨ - مؤتمن بن أحمد بن علي بن الحسين بن عبيد الله

أبو نصر بن أبي منصور الربيعي البغدادي، المعروف بالساجي الحافظ ^(٢)

سمع ببغداد: أبا الحسين بن الثَّوْر، وأبا القاسم بن الثَّوْر، وإسماعيل بن مسعدة، وعبد الله بن الحسن بن محمد بن الخلال، وبالبصرة: أبا علي الثَّوْر، وبأصبهان: أبا عمرو ابن منده، وبصور: أبا بكر الخطيب، وبهراة: محمود بن القاسم الأزدي وجماعة سواهم. وكان حافظاً، متقناً، ثقة، دليلاً.

روى عنه: أبو عامر محمد بن سعدون، وحدثنا عنه أبو بكر السلمي، وأبو طاهر السنجي المؤذن.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الخطيب - بمرو - نا الشيخ الحافظ أبو نصر المؤتمن ابن أحمد بن علي الساجي البغدادي - لفظاً ببغداد -.

ح وأخبرنا أبو القاسم عمر بن إبراهيم - بالكوفة - وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله البزار ^(٣) الكوفي، أنا علي بن عمر بن محمد السكري، نا أبو بكر القاسم بن زكريا المقرئ - إملاء - نا سويد بن سعيد، حدثني حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «بينا امرأتان ومعهما ابناهما إذ جاء الذئب فذهب بأحدهما، فقالت هذه: إنما ذهب بابنك، وقالت الأخرى: إنما ذهب بابنك، فاختصمتا إلى داود عليه السلام، فأخبرتا، فقال: اتنوني بسكين أشقه بينكما، فقالت الصغرى: لا، يرحمك الله، هو ابنها، ف قضى به للصغرى»، قال أبو هريرة: والله ما سمعت بالسكين قبل ذلك اليوم، ما كنت أقول إلا المديّة [١٢٤٨٧].

أخرجه مسلم ^(٤)، عن سويد.

(١) زيادة منا.

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ١٩٨/٤ والبدایة والنهاية ١٧٨/١٢ وتذكرة الحفاظ ١٢٤٦/٤ سير أعلام النبلاء ١٩/

٣٠٨ وشذرات الذهب ٢٠/٤.

(٣) في م، ود، و«ز»: البزار.

(٤) صحيح مسلم كتاب الأقضية باب بيان اختلاف المجتهدين رقم ٢٠ (١٧٢٠) (ج ٣/١٣٤٤).

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنِي الْحَافِظُ أَبُو نَصْرِ الْمُؤْتَمَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّاجِي، أَنَا شَيْخُ الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْقِرَابِ، نَا أَبُو يَحْيَى السَّاجِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُولُ:

العشرة أشكال لهم أن يغير بعضهم على بعض، والمهاجرون الأولون والأنصار أشكال، لهم أن يغير بعضهم على بعض، ومسلمة الفتح أشكال، لهم أن يغير بعضهم على بعض، فإذا ذهب أصحاب مُحَمَّدٍ ﷺ فحرامٌ على تابعٍ إلا اتباعٌ بإحسان، حذواً بحذو. سمعت أبا الوقت عَبْدَ الْأَوَّلِ بْنِ عَيْسَى يَقُولُ: كَانَ الْإِمَامُ عَبْدُ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ إِذَا رَأَى مُؤْتَمَنًا يَقُولُ: لَا يُمْكِنُ أَحَدٌ أَنْ يَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا دَامَ هَذَا حَيًّا^(١).

حَدَّثَنِي أَخِي أَبُو الْحُسَيْنِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْفَقِيهِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لَفْظًا، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلْفِي، عَنْ أَبِي نَصْرِ الْمُؤْتَمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّاجِي فَقَالَ: حَافِظٌ مُتَقَنٌ، لَمْ أَرِ أَحْسَنَ قِرَاءَةً مِنْهُ لِلْحَدِيثِ، تَفَقَّهُ فِي صِبَاهِ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَكَتَبَ «الشَّامِلَ» بِخَطِّهِ عَنْ الشَّيْخِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الصَّبَّاحِ^(٢)، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، فَأَقَامَ بِالْقُدْسِ زَمَانًا، وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ رَأَى أَبَا بَكْرَ الْخَطِيبَ الْحَافِظَ بِصُورَ، وَسَمِعَ مِنْ لَفْظِهِ حَدِيثًا غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ نَسْخَةٌ بِهِ، وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ النُّقُورِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ الْخَلَّالَ، وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِيِّ، وَأَقْرَانَهُمْ، وَكَتَبَ بِهَا كِتَابَ الْكَامِلِ لِابْنِ عَدِي الْجَرَجَانِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودَةَ الْجَرَجَانِي، قَدَّمَ عَلَيْهِمْ، وَدَخَلَ الْبَصْرَةَ، فَسَمِعَ بِهَا أَبَا عَلِيٍّ التُّسْتَرِي، وَكَتَبَ عَنْهُ كِتَابَ السَّنَنِ لِأَبِي دَاوُدَ، وَدَخَلَ أَصْبَهَانَ فَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَمْرٍو عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَثْنَةَ الْكَثِيرِ، وَكَتَبَ عَنْ أَقْرَانِهِ، وَدَخَلَ خُرَاسَانَ فَسَمِعَ^(٣) بَنِيْسَابُورَ أَصْحَابَ الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَيْعِ، وَالسَّيِّدَ أَبِي الْحَسَنِ، وَأَبِي طَاهِرَ الزِّيَادِي، وَابْنَ بَامُويَةَ، وَالسَّلْمِيَّ، فَمَنْ هُوَ أَقْدَمُ مِنْهُمْ، ثُمَّ أَقَامَ بِهَرَّاءَ مَدَّةً مَدِيدَةً يَكْتُبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَمِيرِيِّ، وَأَقْرَانَهُمَا، وَكَتَبَ بِهَا كِتَابَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ التُّسَائِي^(٤) بَعْلُو، وَكَانَ تَعْبُدُ هُنَاكَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَغْدَادَ وَأَنَا

(١) رواه الذهبي في سير الأعلام ٣٠٩/١٩ نقلًا عن ابن عساكر.

(٢) هو العلامة عبد السيد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر البغدادي الشافعي ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨ رقم ٢٣٨.

(٣) بالأصل: «فسمع بها بنيسابور» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٤) كذا بالأصل ود، و«ز»، وفي م: النيسابوري.

بها، فسمعنا معاً من أصحاب الحَمَامِي، وابن مَخلد، وابن شاذان وطبقتهم، وانتفعت به، وحصلت عنه فوائد، وخرجت من بغداد وهو حي، ثم نعي إلي وأنا بسلامس^(١)، فصلينا عليه في الجامع يوم الجمعة^(٢)، ولي إليه بيتان^(٣):

مَتَى رَمَتْ أَنْ تَلْقَيْنَ حَافِظاً يَكُونُ لَدَى الْكُلِّ بِالْمُؤْتَمَنِ
عَلَيْكَ بِبَغْدَادٍ شَرْقِيهَا لَتَلْقَى أَبَا نَضْرَ الْمُؤْتَمَنِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ السَّلْمَاسِي، قال: مات أَبُو نَضْرَ الْمُؤْتَمَنِ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ بِبَغْدَادٍ، وَدُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: يَوْمَ السَّبْتِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ذِكْر مَنْ اسْمُهُ مُوَحَّدٌ

٧٦٩٩ - موحد بن إسحاق بن إبراهيم بن سلامة أَبُو الْفَرَجِ بْنِ الْبَرِيِّ^(٤) الْمُتَعَبِّدُ
حكى عن خاله أَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ الْبَرِيِّ، وَأَبِي صَالِحِ صَاحِبِ الْمَسْجِدِ، وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَقْرِيءِ.

روى عنه: أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ الطَّبْرَانِي، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنَائِي، وهو نسبه، وَأَبُو مُحَمَّدٍ طَلْحَةَ بْنُ أَسَدِ بْنِ الْمُخْتَارِ الرَّقِّي، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَغِيثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمٍ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ بْنِ مَرْدَةِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ^(٥) بَكْرٍ - بِالْأَكُوَاخِ^(٦) - حَدَّثَنِي الْمُوَحَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ [قَالَ]^(٧):

(١) سلماس: بفتح أوله وثانيه، مدينة مشهورة بأذربيجان، بينها وبين أرمية يومان (معجم البلدان).

(٢) راجع سير أعلام النبلاء ٣٠٩/١٩ - ٣١٠.

(٣) البيتان في سير الأعلام ٣١٠/١٩ ونسبهما للسلفي.

(٤) الأصل وم: «السري» والمثبت عن د، و«ز».

(٥) تحرفت بالأصل و«ز»، وم، ود، إلى: «أبو» وفي معجم البلدان: عبد الله بن أبي بكر.

(٦) الأكواخ: ناحية من أعمال بانياس ثم من أعمال دمشق (معجم البلدان).

(٧) زيادة منا للإيضاح.

يقول المعلم إن قوماً من أصحابنا قد اجتمعوا في مجلسٍ على سماع، فأمرني أن لا آذن لهم في دخول المسجد، وقال: يا ولي^(١) الله، إنما هذا فضلة طربٍ في رؤوسهم من الأول، فتتحرك في وقتهم، فيظنون خوفًا أو حلالاً.

أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِر مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِي الْأَهْوَازِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَغِيثِ الْقَطَّانَ بِدَمَشَقٍ يَقُولُ: سَمِعْنَا أَبَا الْفَرَجِ الْمَوْحِدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ الْبَرِّي^(٢) يَقُولُ:

رَأَيْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ فِي النَّوْمِ، فَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقُلْتُ: يَا مَوْلَايَ، أَسْأَلُكَ رِضَاكَ، وَإِنْ تَعَدَيْتُ فِي طَلْبِي قَدْرِي فَإِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَإِعْلَانِي، قَالَ: فَتَبَسَّمَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَقُلْتُ لِأَبِي الْفَرَجِ، فَمَا كَانَ الْجَوَابُ؟ قَالَ: لَا يَتَحَمَّلُ - يَعْنِي - مَا يُمْكِنُ. كَذَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ الْأَهْوَازِي.

قَرَأْتُ بِخَطِّ عَبْدِ الْمَنَعَمِ بْنِ عَلِي بْنِ النَّحْوِيِّ: تَوَفَّى أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الْبَرِّي فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ مَسْتَهْلٌ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ.

٧٧٠٠ - مَوْحِدُ بْنُ عَلِي بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمَوْحِدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَامَةَ أَبُو الْفَرَجِ السَّلْمِيِّ

وَهُوَ مِنْ وَلَدِ الْمَذْكُورِ أَنْفَاءً.

سَمِعَ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ: مَوْحِدُ أَبُو الْفَرَجِ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ أَبُو الْفَضْلِ، وَالْحَسَنُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَنُو عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمَوْحِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ إِسْحَاقَ السَّلْمِيِّ الدَّمَشْقِيِّونَ، يُعْرَفُونَ بِنِي الْبَرِّي، سَمِعُوا مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، وَحَدَّثُوا، وَسَمِعْتُ مِنْهُمْ.

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: ^(٣) كَذَا قَالَ الْخَطِيبُ، وَهُمْ بَنُو عَلِي.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي «ز»، وَم، وَد: يَا نَبِيَّ اللَّهِ.

(٢) ضَبَطْتُ عَنْ الْإِكْمَالِ لِابْنِ مَكُولَا بِفَتْحِ الْبَاءِ وَبِالرَّاءِ (١/٤٠٠).

(٣) زِيَادَةُ مَنَا.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّد السَّلَمي، عَنْ أَبِي نصر بن مأكولا قال^(١): موحد أَبُو الفَرَج، وَعَبْد الوَاحِد أَبُو الفضل، والحَسَن^(٢) أَبُو مُحَمَّد، بنو عَلي بن عَبْدِ الوَاحِد بن موحد بن إِبْرَاهيم بن إِسْحاق السَّلَمي، يُعرفون ببني البري، دمشقيون، يحدثون عن أَبِي مُحَمَّد بن أَبِي نصر، ذكرهم في باب بَرِّي، بفتح الباء.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفاني، نا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني قال: توفي أَبُو الفَرَج الموحِد بن علي البري يوم الأربعاء الثاني عشر من شعبان سنة سبع وخمسين وأربعمئة^(٣)، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ بن أَبِي نصر بجزء ابن أَبِي ثابت لأبي بكر أَحْمَد بن عَلي الخطيب.

٧٧٠١ - موحد بن مُحَمَّد بن عُثْمَانَ أَبِي^(٤) الجَمَاهِر التَّنُوخي

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّد بن المغيرة.

روى عنه: ابنه أَبُو الجَمَاهِر مخلص بن موحد.

قُرأت بخط علي بن مُحَمَّد الحنائي، أَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ بن عُمَر، نا علي بن يعقوب، نا أَبُو الجَمَاهِر مخلص بن موحد بن عُثْمَانَ التَّنُوخي، نا أَبِي، نا مُحَمَّد بن المغيرة المدني، عَنْ هشام بن عروة، عَنْ أَبِيهِ قال: كان النبي ﷺ يبصر في الظلمة كما يبصر في الضوء [١٢٤٨٨].

قُرأت على أَبِي مُحَمَّد بن حمزة، عَنْ عَبْدِ العزيز بن أَحْمَد، أَنَا مَكِّي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْر قال: فيها - يعني - سنة سبع وستين ومائتين مات موحد بن مُحَمَّد بن عُثْمَانَ أَبِي^(٥) الجَمَاهِر.

[ذكر من اسمه]^(٦) مَوْدُود

٧٧٠٢ - مَوْدُود بن مُحَمَّد بن مسعود أَبُو^(٧) النيسابوري الفقيه الشافعي

أخو الفقيه أَبِي المعالي مسعود بن مُحَمَّد المعروف بالقطب، كان أصغر من أخيه.

(١) الاكمال لابن مأكولا ٤٠٠/١ و٤٠١.

(٢) بالأصل، وم، و«ز»: «وأبو الحسن» خطأ، وفي د: وأبو الحسين والتصويب عن الاكمال.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: وأربعين. (٤) تحرفت في م إلى: ابن.

(٥) بالأصل ود، و«ز»، وم: بن أَبِي الجَمَاهِر. (٦) زيادة منا.

(٧) بياض بالأصل ود، و«ز»، وم.

وتفقه بخراسان ثم لما استقر أخوه بدمشق قدم هو ووالدته عليه، ثم خرج معه لما مضى إلى حلب وفوض إليه التدريس في مدرسته^(١)، وأقام بها مدة، وقدم علينا بعد ذلك مراراً، وكان متديناً^(٢) ثم خرج إلى ناحية المَوْصِل، فجلس يوماً على شطّ نهر الفرات يتوضّأ فغرق ومات شهيداً، وكان ذلك في^(٣) سنة . . .^(٤) وخمسين وخمسمائة.

ذِكْر مَنْ اسْمُهُ مُوسَى

٧٧٠٣ - موسى بن إبراهيم بن سابق، ويقال: عيسى بن إبراهيم بن سابق أبو المغيث الرافقي، ويقال: الإفريقي^(٥)

ولي إمرة دمشق من قبل المعتصم في خلافته.

وولي إمرة حمص في خلافة المتوكل.

حكى عنه أبو العيّنأ مُحَمَّد بن القاسم^(٦).

قَوَات بخط أبي الحَسَن رَشَاء بن نَظِيف، وَأَنْبَأْنِيه أَبُو الْقَاسِمِ النسيب، وأبو الوحش المُقَرَّى عنه، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ إِبْرَاهِيم بن عَلِي بن سِيخْت، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن يَحْيَى الصولي، نَا أَبُو الْعِيْنَاء قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو الْمَغِيثِ مُوسَى بن إِبْرَاهِيم الرافقي قَالَ:

مات رجل من كبار الكَرَّخ، فحضر جنازته خلق من الحِلَّة، فحضرتُ فيمن حضر، فلما دُفِن الرجل قام رجل مقنّع الرأس بكسائه، فنظر إلى الناس يميناً وشمالاً، فإذا خَلَقٌ عظيم قد حضر جنازته، فنادى بصوت طلق وخلق ند:

ألا يا عسكر الأحياء هذا عسكر الموتى
أجابوا الدعوة الأولى وهم منتظرو الأخرى

(١) بياض بالأصل، ود، و«ز»، والكلام متصل في م.

(٢) بدون إعجام بالأصل ود، و«ز»، وم، ولعل الصواب ما ارتأيناه.

(٣) بياض بالأصل ود، و«ز»، والكلام متصل في م.

(٤) بياض بالأصل، ود، و«ز»، والكلام متصل في م، وفيها: في سنة خمسين وخمسمائة.

(٥) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ١/ ٢٨٥ وأمراء دمشق للصفدي ص ١٠٥.

(٦) هو محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر، الهاشمي مولاهم، يعني الأصل، ولد سنة ١٩١ ومات بالبصرة سنة

قال: فضج الناس بالبكاء من كل جانب، ومات يومئذ خلق كثير، فسألت عن الرجل فقيل: أبو العتاهية^(١).

ذكر [أبو]^(٢) الحُسَيْن الرَّازِي فِي تَسْمِيَةِ أُمَرَاءِ دِمَشْقٍ فِي خِلَافَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ فَقَالَ: أُمَرَاءُ دِمَشْقٍ مِنْ قَبْلِ الْمَعْتَصِمِ: مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَابِقِ الرَّافِقِيِّ، أَبُو الْمَغِيثِ، الْمَرَّةُ الْأُولَى، وَيُقَالُ: اسْمُهُ عَيْسَى، ثُمَّ أَبُو الْمَغِيثِ الْمَرَّةُ الثَّانِيَةَ بَعْدَ أَنْ وَلِيَ بَعْدَهُ أَبُو الصَّالِحَاتِ ثُمَّ دِينَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ الْجَهْمِ السَّامِيِّ^(٤)، وَعَزَلَ، وَأَعِيدَ، وَمَاتَ الْمَعْتَصِمُ وَأَبُو الْمَغِيثِ عَلَى دِمَشْقٍ^(٥).

ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ فِيْمَا وَجَدْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ قَالَ: جَاءَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ النَّحْوِيُّ، فَاحْتَبَسْتُهُ، وَأَقَامَ عِنْدِي، فَجَرَى ذِكْرُ أَبِي تَمَامٍ، فَلَمْ يَوْقِهِ حَقَّهُ، وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ رَجُلٌ مِنَ الْكِتَابِ نَعْمَانِي مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْفَظَ لَشَعْرِ أَبِي تَمَامٍ مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، ضَعْ فِي نَفْسِكَ مَنْ شِئْتَ مِنَ الشُّعْرَاءِ، ثُمَّ انْظُرْ أَتَحْسَنُ^(٦) أَنْ تَقُولَ مِثْلَ مَا قَالَهُ أَبُو تَمَامٍ لِأَبِي الْمَغِيثِ مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّافِقِيِّ [يَعْتَذِرُ]^(٧) إِلَيْهِ^(٨):

لعمري لقد أوفت مغانيكم بعدي^(٩) ومحت كما محت وشائع من بُرد
وأنجذتم^(١٠) من بعد اتهام داركم فيا دمع أنجذني على ساكني نجد

(١) البتآن ليسا في ديوان أبي العتاهية (طبعة صادر - بيروت).

(٢) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، و«ز»، وم.

(٣) الذي بالأصل ود، وم: «دينار بن عبد الله بن أحمد بن الجهم» وفي «ز»: «محمد» بدلاً من أحمد. ولعل الصواب ما أثبت: دينار بن عبد الله ثم محمد بن الجهم. وقد ورد في تحفة ذوي الألباب ١/ ٢٧٥ وأمرء دمشق للصفدي ص ٥١ في أسماء الولاة: دينار بن عبد الله بن زاد مفروخ ابن عم الفضل والحسن وابني سهل وقد ولي إمرة دمشق في خلافة المعتصم في سنة ٢٢٥ فأقام بها أياماً ثم عزل عنها بمحمد بن الجهم السامي (نسبة إلى سامة بن لؤي) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ١/ ٢٧٦ وأمرء دمشق للصفدي ص ٩٦.

(٤) تحرفت في د إلى: الشامي، بالشين المعجمة، وقد نص في ترجمته في المصدرين السابقين على أنها: السامي بالشين المهملة لا بالشين المعجمة.

(٥) وذلك في سنة ٢٢٤هـ، كما في تحفة ذوي الألباب.

(٦) تحرفت بالأصل وم إلى: «الحسن» والمثبت عن د، و«ز».

(٧) بياض بالأصل، وفي م و«ز»: «في نذر» والمثبت عن د.

(٨) الأبيات من قصيدة طويلة في ديوانه ص ١٢٠ قالها بمدح موسى بن إبراهيم الرافقي ويعتذر إليه.

(٩) صدره في الديوان: شهدت لقد أقوت مغانيكم بعدي.

(١٠) الأصل وم ود: واتخذتم، والمثبت عن الديوان.

ثم مر فيها حتى بلغ إلى قوله في الاعتذار:

أتاني مع الركبان ظنُّ ظننته لفقتُ له رأسي حياءً من المجد
لقد نكب^(١) الغدر الوفاء بساحتي إذاً وسرحتُ الدَّم في مسرح الحمد
جحدتُ^(٢) إذا كَم من يد لك شاكلت يد القرب أعدت مستهماً على البعد
ومن زمن ألبستنيه كآته إذا ذكرت أيامه زمن الورد
وكيف وما أخللتُ بعدك بالحجا وأنت فلم تخلل بمكرمة بعدي
ألبس^(٣) هجر القول من لو هجوته إذا لَهَجَانِي^(٤) عنه معروفة عندي
كريمٌ متى أمدحه أمدحه والورى معي ومتى ما لمته لمته وحدي
وإن يك جرمٌ عزَّ أو تك هفوة على خطأ مني فعذري على عمد
قال أبو العباس مُحَمَّد بن يزيد: ما سمعت أحسن من هذا قط، ما يهضم هذا الرجل
حقه إلا أحد رجلين: إما بجاهل بعلم الشعر ومعرفة الكلام، أو عالم يتبحر شعره، ولم
يسمعه.

٧٧٠٤ - موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان

ابن الحكم بن أبي العاص الأموي^(٥)

وهو والد أسد بن موسى المعروف بأسد السنة، له ذكر.

٧٧٠٥ - موسى بن إبراهيم أبو عمران

حدث عن أبي بكر بن عياش، وعتاد صاحب سعيد بن بشير أو ابن أبي عروبة.

روى عنه: أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن مُحَمَّد البُسري.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتا، قالا: أنا أبو الحسين مُحَمَّد بن أحمد بن
مُحَمَّد، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا مُحَمَّد بن الحسين بن سعيد الهمداني، ومُحَمَّد بن
إسماعيل الفارسي، قالا: نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن مُحَمَّد الدمشقي، نا موسى

(١) الأصل ود، و«ز»، وم: نكت، والمثبت عن الديوان.

(٢) في الديوان: نسيت.

(٣) الأصل: «اليس» والمثبت عن د، و«ز»، وم، والديوان.

(٤) الأصل: هجاني، والمثبت عن د، و«ز»، وم، والديوان.

(٥) جمهرة أنساب العرب ص ٩٠.

ابن إبراهيم أبو عمران الدمشقي، نا أبو بكر بن عيَّاش، نا أبو إسحاق، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود أنه قال لخازن له: كلت لأهلنا قوتهم؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت» [١٢٤٨٩].

قال الدارقطني: تفرد به ابن عبد الملك عن موسى عن أبي بكر، والصواب: عن وهب ابن جابر، عن عبد الله بن عمرو.

٧٧٠٦ - موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد أبو بكر الأنصاري الخطمي القاضي^(١)

سمع بدمشق: هشام بن خالد الأزرق، وأظنه قدمها مع أبيه لما قدم في صحبة المتوكل.

وسمع أباه، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وعلي بن الجعد، ومحمد بن جعفر بن زياد الوركاني، وداود بن عمرو الضبي، وأبا نصر عبد الملك بن عبد العزيز، وأبا الربيع سليمان ابن داود العتكي، وعيسى بن مينا قالون، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبا بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن بشر الحريري، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وأبا مضعب أحمد بن أبي بكر الزهري، وإبراهيم بن إسحاق الضبي، وعبد الحميد بن صالح، وعبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري وغيرهم.

روى عنه: أبو محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبا بكر بن الأنباري، وأحمد بن كامل، والشافعي، وابن مالك، وعبد الباقي بن قانع، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، وإسماعيل بن علي الخطبي، وأبو سهل بن زياد القطان، وحبيب بن الحسن القزاز، وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، نا منجاب بن الحارث، نا حاتم - يعني - ابن إسماعيل، عن أسامة - يعني - ابن زيد، عن القاسم قال: سمعت عائشة تقول: كان في بريرة ثلاث سنين، فذكر الحديث.

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ١٣٥/٨ وتاريخ بغداد ٥٢/١٣ وتذكرة الحفاظ ٦٦٨/٢ وسير أعلام النبلاء ٥٧٩/١٣

والطبقات الكبرى للسبكي ٣٤٥/٢ وغاية النهاية ٣١٧/٢.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ [محمد] ^(١) بن عَبْدِ الباقي، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ رِضْوَانَ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَتَا، قَالُوا: ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ، نَا كَثِيرُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَنْفِيُّ، نَا النُّصْرُ بْنُ حُرُورٍ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: الْآخِرُ شَرٌّ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، ثُمَّ وَضَعَ أَصْبَعِيهِ فِي أُذُنِيهِ فَقَالَ: سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَالْآ فَضُمْتَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ قِيلَ لَهُ: أَخْبِرْكُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مَاسِيٍّ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، نَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدٍ - يَعْنِي - الْعَمْرِي الْمَكِّيَّ، نَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَشَكَتَ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ فَقَالَ: «أَدُلِّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ، تَهْلِكُنِ اللَّهُ عِنْدَ مَنَامِكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَسْبِيحِيهِ» ^(٢) ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدِيهِ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» [١٧٤٩٠].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا عَلِيٌّ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(٣): مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ الْخَطْمِيُّ، قَاضِي الرِّيِّ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ الْوَرَّكَانِيَّ، وَدَاوُدَ بْنَ عَمْرٍو، وَعَلِيَّ بْنَ الْجَعْدِ، وَأَبِي نَصْرِ التَّمَّارِ، وَعَبْدَ الْجَبَّارِ بْنِ عَاصِمٍ، وَمُحْرَزَ ^(٤) بْنِ سَلَمَةَ، وَقَالُونَ عِيسَى بْنُ مِينَا، وَأَبِي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيَّ، وَأَبِي كَامِلٍ، وَيَزِيدُ بْنُ مَهْرَانَ، كَتَبْتُ عَنْهُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ، صَدُوقٌ.

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، و«ز»، وم.

(٢) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٣٥/٨.

(٤) بالأصل: محرر، براءين، والمثبت عن د، و«ز»، وم، والجرح والتعديل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١) بن قُبَيْس، وَأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٢):

مُوسَى بن إِسْحَاق بن مُوسَى بن عَبْدِ اللَّهِ بن يَزِيد، أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِي الْخَطْمِي، سَمِعَ أَبَاهُ، وَأَخْمَدَ بن يونس اليربوعي، وَعَلِي بن الجعد الجوهري، وَمُحَمَّدَ بن جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِي، وَدَاوُدَ بن عُمَرَو ^(٣) الضَّبِّي، وَأَبَا نَصْرٍ التَّمَارِ، وَأَبَا الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِي، وَعِيسَى بن مِينَا قَالُونَ، وَعَلِي بن المَدِينِي، وَأَخْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَأَبَا بَكْرٍ بن أَبِي شَيْبَةَ، وَيَحْيَى بن بَشْرِ الْحَرِيرِي، وَإِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِي ^(٤)، وَأَبَا مُضْعَبٍ الزُّهْرِي، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بن مُحَمَّدٍ بن صَاعِدٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بن الْأَنْبَارِي، وَمُحَمَّدَ بن مَخْلَدٍ، وَأَخْمَدَ بن كَامِلٍ، وَعَبْدُ الْبَاقِي بن قَانِعٍ الْقَاضِيَانِ، وَأَخْمَدَ بن عُثْمَانَ بن يَحْيَى الْأَدْمِي، وَإِسْمَاعِيلَ الْخَطْمِي، وَأَبُو سَهْلٍ بن زِيَادٍ الْقَطَّانِ، وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِي، وَحَبِيبُ بن الْحَسَنِ الْقَرَازِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بن مَاسِي، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي: كَتَبْتُ عَنْهُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ، صَدُوقٌ.

قَالَ الْخَطِيبُ: وَكَانَ مَوْلَدُ مُوسَى بن إِسْحَاقَ بِالْكُوفَةِ، وَأَبُوهُ إِسْحَاقُ مَدَنِي، وَوَلِي مُوسَى قِضَاءَ الرِّيِّ، وَقِضَاءَ الْأَهْوَازِ، وَكَانَ عَفِيفًا، دِينًا، فَاضِلًا.

قَالَ ^(٥): وَأَنَا الْحَسَنُ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَخْمَدَ بن كَامِلٍ قَالَ: وُلِدَ مُوسَى بن إِسْحَاقَ الْخَطْمِي الْأَنْصَارِي فِي سَنَةِ عَشْرٍ وَمِائَتَيْنِ، وَكَانَ فَصِيحًا، ثَبَاتِي الْحَدِيثِ، كَثِيرُ السَّمَاعِ، مَخْمُودًا، وَكَانَ إِلَيْهِ الْقِضَاءُ بِكُورِ الْأَهْوَازِ، وَكَانَ يَظْهَرُ انْتِحَالُ مَذْهَبِ الشَّافِعِي.

قَالَ: وَقَرَأْتُ عَلَى الْحَسَنِ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَخْمَدَ بن كَامِلٍ، أَخْبَرَنِي أَخْمَدَ بن مُوسَى ابْنِ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِي قَالَ: قَالَ: أَبِي سَمِعْتُ مِنْ أَبِي كُرَيْبٍ ثَلَاثُمِائَةَ أَلْفٍ حَدِيثٍ.

قَالَ: وَنَا يَحْيَى بن عَلِي بن الطَّيِّبِ الدَّسْكَرِيِّ - بِحُلْوَانَ - أَنَا نَصْرُ بن مُحَمَّدٍ الْأَنْدَلُسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِي بن الْقَاسِمِ الْقَاضِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ مُوسَى بن إِسْحَاقَ لَا يُرَى مُتَبَسِّمًا قَطُّ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَيُّهَا الْقَاضِي، لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ،

(١) تحرفت بالأصل ود إلى: الحسين، والتصويب عن م، و«ز».

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٢/١٣ - ٥٣.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: «عمر» والتصويب عن د، و«ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٤) في تاريخ بغداد: والزييري، خطأ. وهو إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة الزييري المدني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٠/١١.

(٥) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٥٣/١٣.

فإن النبي ﷺ قال: «لا يحل للقاضي أن يحكم بين اثنين وهو غضبان»، فتبسّم [١٢٤٩١].

قال^(١): وأخبرني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنَا مُحَمَّد بن نعيم الضَّبِّي قال: سمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُوسَى القاضي يقول: حضرت مجلس مُوسَى بن إِسْحَاق القاضي بالريّ سنة ست وثمانين ومائتين، وتقدمت امرأة فادّعى عليها على زوجها خمس مائة دينار مهرًا، فأنكر، فقال القاضي: شهودك، فقال: قد أحضرتهم، فاستدعى بعض الشهود أن ينظر إلى المرأة ليشير^(٢) إليها في شهادته، فقام الشاهد وقالوا للمرأة قومي، فقال الزوج: تفعلون ماذا؟ قال الوكيل: ينظرون إلى امرأتك وهي مسفرة ليصح عندهم معرفتها، فقال الزوج: فإني أشهد القاضي أنّ لها عليّ هذا المهر الذي تدّعيه ولا تسفر عن وجهها، فردت المرأة وأخبرت بما كان من زوجها، فقالت المرأة: فإني أشهد القاضي أنّي قد وهبتُ له هذا المهر^(٣)، وأبرأته منه في الدنيا والآخرة، فقال القاضي: يكتب^(٤) هذا في مكارم الأخلاق.

قال^(٥): وأنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق، وأنا إِسْمَاعِيل بن عَلِي الخطبي قال: مات أَبُو بَكْر مُوسَى بن إِسْحَاق الأنصاري القاضي بالأهواز، وهو قاضٍ عليها، وكانت وفاته ليلة الجمعة، ودُفن يوم الجمعة لسبعِ بقين من المحرم سنة سبع وتسعين ومائتين.

قال: وأنا مُحَمَّد بن عَبْدِ الْوَاحِد، نَا مُحَمَّد بن العباس قال: قُرئ على ابن المنادي - وأنا أسمع - قال: أَبُو بَكْر مُوسَى بن إِسْحَاق بن مُوسَى الأنصاري ثم الخطمي، مات في المحرم سنة سبع وتسعين، قاضياً على الأهواز، ومولده سنة عشر ومائتين، فكان له على ذلك ست وثمانون سنة.

[قال الخطيب]^(٦) بلغني أنه أقرأ الناس القرآن وله ثمان عشرة سنة في درب صالح، على نهر مُوسَى^(٧) من الجانب الشرقي من مدينتنا، وأنه استقضى وله ثمان وعشرون سنة، كتب الناس عنه فأكثرُوا، ومات على سترة.

(١) تاريخ بغداد ٥٣/١٣.

(٢) رسمها بالأصل: «اللبس» ومثله في م، و«ز»، ود، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) بالأصل: «وهبت منه المهر» ومثله في م، ود، و«ز»، والمثبت «وهبت له هذا المهر» عن تاريخ بغداد.

(٤) بالأصل ود، و«ز»، وم: «فكتب» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٥٣/١٣ - ٥٤.

(٦) زيادة منا للإيضاح، تاريخ بغداد ٥٤/١٣. (٧) راجع معجم البلدان ٥/٣٢٤.

٧٧٠٧ - موسى بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد
ابن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
أبو الحسن العلوي النقيب ابن النقيب

كان نقيب العلويين بدمشق، وكانت له ثروة وحشمة.

توفي وقت صلاة العصر يوم السبت لعشر بقين من شعبان سنة . . . (١) وأربعمائة، دُفن
يوم الأحد ضحى نهار في مقبرة أبيه بباب الصغير، فيما ذكره ابن النحوي.

٧٧٠٨ - موسى بن أيوب أبو الفيض الحمصي (٢)

سمع واثلة بن الأسقع، وأبا يحيى سليم بن عامر الخبائري، وقيل إنه سمع معاوية.

روى عنه: شعبة بن الحجاج.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد
الله أحمد، حدثني أبي (٣)، نا روح، نا شعبة، عن أبي الفيض، عن معاوية بن أبي سفيان،
عن النبي ﷺ قال: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر
ابن المقرئ، أنا أبو يعلی بن الموصلي، نا محمد بن عبد الله، نا روح، نا شعبة، عن أبي
الفيض قال: سمعت معاوية قال: سمعت النبي ﷺ يقول، فذكر مثله سواء.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل،
أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (٤)، نا بُنْدَار، نا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي الفيض
قال: لقيت أبا قرصافة (٥) - رجلاً من أصحاب النبي ﷺ - فسأله - يعني - عن الصوم في السفر،
وكان مسلمة بن عبد الملك قال: من صام رمضان في السفر فليقض في الحضر، فقال أبو
قرصافة: لو صمت في السفر ثم صمت ما قضيت؟.

(١) بياض بالأصل وم، و«ز»، ود.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٤٧/١٨ وتهذيب التهذيب ٥٥٩/٥.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٢٩/٦ رقم ١٦٩١٤ طبعة دار الفكر.

(٤) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١٠١/٢.

(٥) كتب محقق المعرفة والتاريخ بالهامش معروفاً عنه أنه جندرة بن خيشنة الكناني ترجمته في الإصابة ٢٦٣/١ وسيرد
في الخبر التالي أنه واثلة بن الأسقع، أبو قرصافة راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٣٥١/١٩.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وغيره، قالوا: أنا أَبُو بَكْرٍ بن رِيْدَةَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بن أَحْمَد الطبراني، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن سالم^(١) الرّازي، نَا عَبْدَ اللَّهِ بن عمران^(٢) الأصبهاني، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا شُعْبَةَ، عَن أَبِي الْفَيْضِ قال: خطبنا مسلمة بن عَبْدَ الملك فقال: لا تصوموا في السفر رمضان، فمن صام فليقضه، قال أَبُو الْفَيْضِ: فلقيت أبا قِرْصَافَةَ واثلة بن الأسقع، فسألته، فقال: لو صمت^(٣) ثم صمت ثم صمت ما قضيته.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا مُحَمَّدُ بن هبة الله بن الحسن، وعلي بن أَحْمَد ابن مُحَمَّد بن حَمِيد، قالوا: أنا [أبو]^(٤) الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَانُ بن أَحْمَد بن عَبْدَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَد بن البراء قال: قال عَلِي بن المديني: أَبُو الْفَيْضِ روى عنه شعبة، وسئل عن أَبِي الْفَيْضِ فلم يعرف اسمه، ولم يرو عنه غير شعبة^(٥).

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّد بن أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّقَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بن عَلِي بن منجوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم، أَنَا أَبُو عروبة، نَا ابن مصفى، نَا بَقِيَّة - يعني - ابن الوليد، عَن شُعْبَةَ عن أَبِي الْفَيْضِ مُوسَى بن أَيُّوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الأَنْطَاطِي، أَنَا ثَابِت بن بُنْدَار، أَنَا أَبُو الْعَلَاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ البَابَسِيرِي، أَنَا أَبُو أُمِيَّة الأَحْوَص بن الْمُفَضَّل، نَا أَبِي^(٦)، عَن يَحْيَى بن معين قال: أَبُو الْفَيْضِ، روى عنه شعبة، شامي، من أبناء جند الحجاج.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الأَبْرَقُوهِي، وَأَبُو عَبْدَ اللَّهِ الْخَلَّالُ، قالوا: أنا ابن مَنْدَه، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِي.

قالا: أنا ابن أَبِي حَاتِم قال^(٧): مُوسَى بن أَيُّوب أَبُو الْفَيْضِ، روى عن معاوية، وروى بعضهم عنه، فأدخل بين أَبِي الْفَيْضِ ومعاوية سُلَيْم بن عامر، سمعت أَبِي يقول ذلك.

(١) كذا بالأصل وم ود، وفي «ز»: سلم.

(٢) الأصل: عمر، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) الأصل: صمت، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٤) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، و«ز»، وم.

(٥) كذا، وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال أيضاً: زيد بن أبي أنيسة.

(٦) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٤٨/١٨ طبعة دار الفكر.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٣٤/٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ فِي تَسْمِيَةِ أَهْلِ حَمَصٍ: أَبُو الْفَيْضِ الشَّامِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَا، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبُوسِيِّ - إجازة - أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ - قراءة - قال: سمعت ابن سميع يقول (١): في الطبقة الرابعة: أَبُو الْفَيْضِ، حَمَصِي، لَقِيَهُ شُعْبَةُ بِوَاسِطٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سمعت مسلماً يقول: أَبُو الْفَيْضِ مُوسَى بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ معاوية، روى عنه شعبة.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو الْفَيْضِ مُوسَى بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ معاوية، روى عنه شعبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَيْضاً - قراءة - عَنْ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ: أَبُو الْفَيْضِ مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: أَبُو الْفَيْضِ مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ معاوية بْنُ أَبِي سَفْيَانَ الْقُرَشِيِّ، وَأَبِي يَحْيَى سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْخَبَائِرِيِّ، روى عنه أَبُو بَسْطَامٍ شُعْبَةُ بْنُ الْحِجَّاجِ الْعَتَكِيُّ، حَدِيثُهُ فِي الشَّامِيِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ - لفظاً - أنا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سمعت أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ دُوسٍ قَالَ: سمعت عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ: وسألته عن أَبِي الْفَيْضِ الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ شُعْبَةُ كَيْفَ هُوَ؟ فقال: ثقة (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ

(١) رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٤٤٧/١٨ طبعة دار الفكر.

(٢) تهذيب الكمال ٤٤٨/١٨.

الطَّيُّورِي، وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو نَصْرٍ، قَالَا: أَنَا الْوَلِيدُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو الْفَيْضِ، شَامِي، ثَقَّةٌ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ^(٢): أَبُو الْفَيْضِ شَامِي، لَهُ أَحَادِيثُ حَسَنَةٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَثَدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ، قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٣): سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَبُو الْفَيْضِ مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ، صَالِحٌ.

٧٧٠٩ - مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ أَبُو عِمْرَانَ النَّصِيبِيِّ، وَيُقَالُ: الْأَنْطَاكِيُّ^(٤)

سَمِعَ بِدَمَشَقَ وَغَيْرَهَا: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلَمٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، وَمُرْوَانَ الْفَزَارِي، وَعُقْبَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ الْبَيْرُوتِيِّ، وَمَخْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَالْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحِ الْبَهْرَانِيِّ، وَعَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَالْمُعْتَمِرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، وَأَبَا مَسْعُودَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الرَّجَّاجِ، وَخِدَّاشُ بْنُ الْمَهَاجِرِ.

رَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمِ الرَّازِيَّانِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامَرِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْعَجَلِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوسَنَجِيِّ، وَأَبُو حَمِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْعَوْهِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، وَنَعِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّوْرِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَسْرٍ^(٥)، وَالْحُسَيْنُ بْنُ السَّمِيدِ الْأَنْطَاكِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو عَاصِمِ الْفَضِيلِ، ابْنَا إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضِيلِ - بِهَرَاةَ - قَالَا:

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٤٤ رقم ١٦٥٦.

(٢) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٢٥/٢.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٣٤/٨.

(٤) ترجمته في الجرح والتعديل ١٣٤/٨ وتهذيب الكمال ٤٤٦/١٨ وتهذيب التهذيب ٥٥٨/٥. والنصيبى نسبة إلى نصيبين وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام (معجم البلدان) وينسب إليها أيضاً: نصيبيني.

(٥) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وهو أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله أبو عبد الملك البصري. وهو من ولد بسر بن أرطاة، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٠٠/١ طبعة دار الفكر.

أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبِ الشَّاشِيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، نَا مُوسَى^(١) بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيِّ، مِنْ أَهْلِ أَنْطَاكِيَّةَ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرٍ أَنَّ أَبَا الْأَزْهَرِ حَدَّثَهُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَامَ بِدِيرٍ^(٢) مَسْحَلٌ فَقَالَ: إِنَّا رَأَيْنَا الْهَلَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَالصِّيَامَ يَوْمَ كَذَا، وَنَحْنُ مُتَقَدِّمُونَ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَقَدَّمَ فَلْيَفْعَلْ، فَقَامَ مَالِكُ بْنُ هَبِيرَةَ السَّبَّائِيُّ فَقَالَ: يَا مَعَاوِيَةَ، أَرَأَيْ رَأَيْتَهُ أَوْ شَيْءَ سَمِعْتَهُ؟ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صُومُوا الشَّهْرَ وَسَرَّهُ» [١٢٤٩٢].

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودَ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ^(٣)، نَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، نَا مُوسَى ابْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيِّ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلَمٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شَعْرٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ لَمْ يَقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّى يَصْبَحَ».

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ [قَالَا: أَنَا ابْنُ مَنْدَه، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ]^(٤).

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٥): مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيِّ، رَوَى عَنْ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ الْبَهْرَانِيِّ، وَمَخْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلَمٍ، وَعَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَمَرْوَانَ الْفَزَارِيَّ، وَسُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيِّ، وَأَبِي، وَأَبُو زُرْعَةَ، سَثَلَ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: صَدُوقٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوِيَّةَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ:

(١) بالأصل: «نا موسى بن عفان، نا موسى بن أيوب النصيبى» صوبنا السند عن د، و«ز»، وم.

(٢) تحرفت بالأصل ود، و«ز» وم إلى: يريد، والصواب ما أثبت، ودير مسح: بين حمص وبعبلبك (كما في معجم البلدان).

(٣) أخرج الطبراني في المعجم الكبير ٧/٢٧٨ رقم ٧١٣٣ من طريق آخر بسنده إلى شداد بن أوس عن النبي ﷺ.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د، و«ز»، وم.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/١٣٤ - ١٣٥.

أَبُو عَمْرَانَ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ النَّصِيبِيِّ، سَكَنَ أَنْطَاكِيَةَ، سَمِعَ أَبَا مُحَمَّدٍ سُؤِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّمَشَقِيِّ، وَسَلِيمَ بْنَ مُسْلِمٍ الْمَكِّيَّ، رَوَى عَنْهُ عَمْرَانُ بْنُ مُوسَى النَّصِيبِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْعَبْدِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ، [وَنَابِتُ بْنُ بَنْدَارٍ قَالَا: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ زَادَ ابْنَ الطَّيُّورِيِّ] ^(١) وَابْنُ عَمِّهِ مُحَمَّدُ ابْنِ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيِّ، سَكَنَ أَنْطَاكِيَةَ، ثِقَةٌ ^(٢).

٧٧١ - مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ الْجَسْرِينِيِّ ^(٣)

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَرَشِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الدَّرَفَسِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ، أَنَا دَرِبَاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ - وَقُرَّاتُهُ بِخَطِّ عَلِيِّ ابْنِ الْخَضِرِ - أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ عَلِيِّ الْمِيدَانِيِّ، نَا أَبُو هَاشِمٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الدَّرَفَسِ، نَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ الْجَسْرِينِيِّ، نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَرَشِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الرَّعِينِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْجَهْنِيِّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيَّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَانَ فِي صَحْفِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ: إِنَّ اللَّهَ ثَوْرًا سَاكِنًا فِي الْهَوَى، يَسْتَظِلُّ فِي أَصْلِ ذَلِكَ الثَّوْرِ طَيْرُ الْهَوَاءِ، فَيَبْيِضُ ذَلِكَ الطَّيْرُ، فَتَهْوِي الْبَيْضَةُ، فَمَا تَصِلُ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَفْقَسَ عَنْ فَرْخٍ، وَيَطِيرُ وَيَعُودُ إِلَى مَكَانِهِ، رَأْسُ ذَلِكَ الثَّوْرِ ^(٤) رَأْسُ حَيَّةٍ، وَرَجْلِيهِ ^(٥) رَجْلِي طَيْرٍ، لَوْنُهُ أَبْيَضُ وَأَصْفَرُ وَأَحْمَرُ وَمِنْ كُلِّ لَوْنٍ، يَرْفَعُ ^(٦) إِلَى ذَلِكَ الثَّوْرِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ الْأَرْضِ يَرْعَاهَا، يُحْبَسُ عَلَى ذَلِكَ الثَّوْرِ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ، يَشْرَبُهُ فِي خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً مِنْ

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د، و«ز»، وم، لتقويم السند.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٤٤ رقم ١٦٥٥.

(٣) الجسريني نسبة إلى جسرين بكسر الجيم والراء وسكون السين والياء من قرى غوطة دمشق.

(٤) سقطت من م، وفي د: «الطير» ولم يظهر من اللفظة في «ز» إلا: «ال» والباقي بياض.

(٥) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: «ورجليه رجلي طير» وفي المختصر: رجلاه رجلا طير.

(٦) الأصل: يرجع، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

حزيران في ثلاث جُرْع، ويقل ذلك الثور في صفصاف، وينام على صفائح من فضة، يبعث الله إليه في كل يوم طائراً من طيور الجنة يلعب بين يديه، يفرحه ويلهيه، فإذا كان يوم القيامة، فأول ما يأكل أهل الجنة من لحم حوت ومن لحم ذلك الثور، يقر ذلك الثور بقرنه الحوت فيأكلون من لحمه فيجدون في طعمه طعم أنهار الجنة^(١)، فيذبح الحوت الثور بريشة من ريشه، فيأكلون من لحمه فيجدون في طعمه طعم أشجار الجنة، إذا كان يوم القيامة جعل الله عز وجل جاد لك^(٢) الثور فسطاط أهل الأردن، اسم الثور البيثا، واسم الحوت بهموت.

٧٧١١ - موسى بن بغا الكبير أبو عمران

أحد قواد المتوكل الذين قدموا معه دمشق، كما ذكر عبد الله بن محمد الخطابي فيما نقلته من خطه، وندب في شهر رمضان سنة خمسين ومائتين لقتال أهل حمص حين قاتلوا واليهم الفضل بن قارن فأوقع بأهل حمص، فقتل منهم خلقاً كثيراً بعد أن رماهم بالنار، فأحرق أكثر البلد، في ذي القعدة، ثم وجه موسى إلى قزوين لقتال الحسن بن أحمد بن إسماعيل الكوكبي الحسيني المتغلب على قزوين، ورنجان، وأبهر، فلقية يوم الاثنين سلخ ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين، فانهزم الحسن وصار إلى الديلم، وقتل موسى من أصحابه زهاء عشرة آلاف، وولي حرب صاحب الزنج الخارج بالبصرة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، وأبو الحسن علي بن أحمد الغساني، نا - وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، أنا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب^(٣)، أنا علي بن أبي علي، أنا أبي، نا القاضي أبو الحسن^(٤) محمد بن صالح الهاشمي، حدثني القاضي أبو عمر - يعني: محمد بن يوسف - وأبو عبد الله المحاملي القاضي، وأبو الحسن علي بن العباس النوبختي الكاتب، قالوا: أنا أبو القاسم غبيد الله بن سليمان قال: كنت أكتب لموسى بن بغا وكنا بالري، وقاضيهما إذ ذاك أحمد بن بديل الكوفي، فاحتاج موسى أن يجمع ضيعته هناك، كان له فيها سهام ويعمرها، وكان فيها سهم ليتيم، ففصرت إلى أحمد بن بديل - أو فاستحضرت أحمد بن بديل - وخاطبته في أن يبيع علينا حصة

(١) من قوله: يلعب... إلى هنا استدرك على هامش «ز».

(٢) الذي في الأصل: «ذلك» والمثبت «جادلك» عن د، و«ز»، وم.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠/٤ وما بعدها في ترجمة أحمد بن بديل.

(٤) الأصل: «الحسين» والمثبت عن م، ود، و«ز»، وتاريخ بغداد.

اليتم ويأخذ الثمن، فامتنع وقال: ما باليتم حاجة إلى البيع، ولا آمن أن أبيع ماله وهو مستغن عنه، فيحدث على المال حادث، فأكون قد ضيعته عليه، فقلت: إنا نعطيك في ثمن حصته ضعف قيمتها، فقال: ما هذا لي بعدد في البيع، والصورة في المال إذا كثر مثلها إذا قل، قال: فأخذته بكل لون وهو يمتنع، فأضجرني، فقلت له: أيها القاضي، لا تفعل، فإنه موسى ابن بُعَا، فقال لي: أعزك الله، إنه الله تبارك وتعالى، قال: فاستحييت [من الله] (١) إن أعاوده بعد ذلك، وفارقه فدخل على موسى، فقال: ما عملت في الضيعة؟ فقصصت عليه الحديث، فلما سمع أنه الله بكى، وما زال يكررها ثم قال: لا تعرض لهذه الضيعة، وانظر في أمر هذا الشيخ الصالح، فإن كانت له حاجة فاقضها، قال: فأحضرت، وقلت له: إن الأمير قد أعفك من أمر الضيعة، وذاك أني شرحت له ما جرى بيننا، وهو يعرض عليك [قضاء] (٢) حوائجك، قال: فدعا له وقال: هذا الفعل احفظ لنعمته، وما لي حاجة إلا إدرار رزقي، فقد تأخر منذ شهور وأضر بي (٣) ذلك، قال: فأطلقت له جارية.

ذكر أبو الحسن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبِي الفوارس الوراق أن موسى بن بُعَا مات يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر سنة أربع وستين ومائتين ببغداد، فحُمل إلى سر من رأى فدفن بها.

آخر الجزء الحادي والتسعين بعد الستمائة من تجزئة القاسم (٤).

٧٧١٢ - موسى بن جمهور بن زريق البغدادي، ثم التنيسي السمسار (٥)

سمع بدمشق: هشام بن عمار، وهشام بن خالد الأزرق، ودُحَيْمًا، وإبراهيم بن مروان ابن مُحَمَّد الطاطري، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، وبغيرها: مُحَمَّد بن العباس اليزيدي، وأبا الفتح عامر بن عمرو الموصلي، وعلي بن حرب الطائي، والحسن بن عيسى الماسرجسي، وأبا التقي هشام بن عبد الملك، ومُحَمَّد بن المصطفى الحمصي، ومُحَمَّد بن حميد الرازي، ومؤمل بن إهاب، وعبد الله بن نصر الأنطاكي، والوليد بن شجاع السكوني، وعمر بن عثمان الحمصي، وعثمان بن يحيى القرقيساني.

(١) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل.

(٢) سقطت من الأصل، وم، و«ز»، ود، واستدركت عن تاريخ بغداد.

(٣) في د: وتاريخ بغداد: «وأضرني».

(٤) من قوله: آخر... إلى هنا ليس في م ود.

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ٥١/١٣.

روى عنه: سُلَيْمَان الطبراني، وأَبُو طَالِب أَحْمَد بن نصر بن طالب، وأَبُو الْحَسَنِ عَلِي ابن مُحَمَّد الواعظ المعروف بالمصري.

أَنْبَاءَنَا أَبُو عَلِي الْحَدَّاد، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُود عَبْد الرَّحِيم بن عَلِي^(١) بن أحمد عنه، أَنَا أَبُو نُعَيْم، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن هَارُون بن مُحَمَّد بن بَكَّار الدمشقي، نَا الْعَبَّاس بن الْوَلِيد الْخَلَّال، نَا مروان بن مُحَمَّد الطاطري، نَا أَبِي، نَا رِيَّاح بن الْوَلِيد الذماري، نَا الْمُطْعَم بن الْمُقْدَام الصنعاني قال: سمعت عطاء بن أَبِي رِيَّاح يقول: سمعت جابر بن عَبْدِ اللَّهِ يحدث.

أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَسَكَتَ عَنْهُ، فَأَذَّنَ بِلَالُ بِصَلَاةِ الظُّهْرِ حِينَ دَلَّكَتِ الشَّمْسُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالُ بِالْعَصْرِ حِينَ ظَنَنْتُ أَنَّ ظِلَّ الرَّجُلِ قَدْ صَارَ أَطْوَلَ مِنْهُ، فَأَمَرَهُ، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالُ الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالُ الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ بَيَاضُ النَّهَارِ، وَهُوَ أَوَّلُ الشَّفَقِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالُ الصُّبْحِ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي الظُّهْرَ حِينَ دَلَّكَتِ الشَّمْسُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ ظِلَّ الرَّجُلِ قَدْ صَارَ مِثْلَهُ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالُ لِلْعَصْرِ، فَأَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ ظِلَّ الرَّجُلِ قَدْ كَانَ مِثْلِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالُ لِلْمَغْرِبِ، فَأَخَّرَ الصَّلَاةَ حَتَّى كَادَ يَذْهَبُ بَيَاضُ النَّهَارِ، وَهُوَ أَوَّلُ الشَّفَقِ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالُ لِلْعِشَاءِ حِينَ ذَهَبَ بَيَاضُ النَّهَارِ وَهُوَ الشَّفَقُ، فَنَمْنَا ثُمَّ قَمْنَا مَرَارًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا ثُمَّ نَامُوا، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ، وَلَوْلَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَخَّرَتِ الصَّلَاةَ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ» فَصَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَنَصَّفَ اللَّيْلُ، ثُمَّ أَذَّنَ بِالْفَجْرِ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَأَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ حَتَّى أَسْفَرَ، وَرَأَى الرَّامِي نَبْلَهُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟» فَقَالَ: هَائِذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ» [١٢٤٩٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن قُبَيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢): مُوسَى بن جُمُهور بن زُرَيْق حَدَّثَ بَتْنِيسَ عَنْ هِشَام بن خَالِد الْأَزْرَقِ، وَمُحَمَّد بن

(١) بالأصل: «بن أحمد بن علي» وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥١/١٣.

العباس اليزيدي وغيرهما، روى عنه أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ، وعلي بن محمد المصري، وسليمان بن أحمد الطبراني.

٧٧١٣ - موسى بن الحسن بن عبد الله بن يزيد أبو عمران الصَّقْلِي^(١)، ويقال: أبو عمرو^(٢)

مروزي الأصل، سكن بغداد، وحُدث بدمشق، وبغداد: عن معاوية بن عطاء بن رجاء وشاذ بن قياض، وأبي ظفر عبد السلام بن مطهر، وسعيد بن منصور، وأحمد بن يونس، وأبي جعفر النفيلى، ومحمد بن الطفيل.

روى عنه: أبو علي بن حبيب الفقيه، وأبو القاسم علي بن الحسين بن السفر، وأبو الميمون بن راشد، ومحمد بن الحسين المدائني، وعلي بن أحمد بن مروان، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس النميري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنُونَ النَّرْسِي، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الرَّزَازِ - إِمْلَاءً - نَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ السَّقْلِي^(٤)، نَا أَبُو عَمْرٍو الْحَوْضِي، نَا هِشَامُ الدِّسْتَوَائِي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَرْتَدُّ بِثُوبٍ وَاحِدٍ، وَلَا تَشْتَمِلُ بِهِ الصَّمَاءُ»^(٥)[١٢٤٩٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّفَرِ الْبَزَازِ فِي آخِرِينَ قَالُوا: أَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ السَّقْلِي، نَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ رَجَاءِ ابْنِ بَنْتِ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِي، نَا سَفِيَانُ^(٦)، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْصَى أَحَدٌ مِنْ بَنِي آدَمَ.

(١) بالأصل: «السلفي» وفي د، و«ز»: «الصقلي» وتاريخ بغداد، وهو ما أثبت، وفي م: السقلي.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٤٦/١٣.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٧/١٣.

(٤) كذا بالأصل، وم هنا: «السقلي» وفي د، و«ز»، وتاريخ بغداد: الصقلي، بالصاد المهملة.

(٥) جاء في النهاية لابن الأثير ٥٤/٣ «أنه نهى عن اشتغال الصماء» هو أن يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً، وإنما قيل لها صماء، لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع. والفقهاء يقولون: هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه، فتتكشف عورته.

(٦) الأصل: سعيد، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

أَنْبَاءَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامٌ^(١) بن مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الميمون بن رَاشِدٍ، نَا أَبُو عمران مَوْسَى بن الْحَسَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن يزيد البغدادي - قدم علينا - في رجب سنة اثنتين وسبعين ومائتين، نَا إِبْرَاهِيمَ بن بشار الرمادي، بحديث ذكره.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو زكريا يَحْيَى بن عَبْدِ الوَهَّابِ بن مَنَّةَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٌ^(٢) اللَفْتَوَانِي عنه، أَنَا عَمِّي أَبُو الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ بن يونس: مَوْسَى بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَسَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن يزيد، يَكْنَى أبا عمران، يُعْرَفُ بِالصَّقْلِيِّ، لِأَنَّهُ كَانَ أَقَامَ بِصَقْلِيَّةِ^(٣) من جزائر بحر المغرب، قدم مصر وحدث بها.

٧٧١٤ - مَوْسَى بن الْحَسَنِ بن عِبَاد بن أَبِي عِبَاد

أَبُو السَّرِيِّ الْأَنْصَارِيُّ النَّسَائِيُّ ثم البغدادي، المعروف بالجلّجلي^(٤)

سمع بدمشق وغيرها: سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدُ بن مُضْعَبِ القُرْقَسَانِي، وبالعراق: عَبْدُ اللَّهِ بن بكر السهمي، وَرَوْحُ بن عُبَادَةَ، وَعَفَّانُ بن مسلم، وَأَبَا نُعَيْمِ الْفَضْلِ بن دُكَيْنَ، والقعنبي، وَأَبَا عُمَرَ الحَوْضِي، وسهل بن بَكَّار.

روى عنه: مُحَمَّدُ بن مَخْلَدٍ الدوري، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن جَعْفَرِ الْأَدَمِيِّ القَارِي، وَمُحَمَّدُ بن عَمْرٍو بن البختري، وَأَبُو بَكْرٍ بن سلمان النجاد الفقيه الشافعي، وإِسْمَاعِيلُ بن عَلِي الخُطْبِي، وَعُمَرُ بن جَعْفَرِ بن سلم^(٥)، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن إِسْحَاقِ الصَّبْغِيِّ^(٦) وَعَبْدُ الْبَاقِي بن قانع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو طَالِبِ بن غِيلَانَ، نَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ الشافعي - إملاء - نَا مَوْسَى بن الْحَسَنِ النَّسَائِي، نَا أَبُو عُمَرَ الحَوْصِي، نَا سَكِينُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ عن ابن عباس قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَجَعَلَ الْفَتَى يَلَاظُ النِّسَاءَ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشِيرُ بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ، وَجَعَلَ الْفَتَى

(١) الأصل: تمام أحمد بن محمد.

(٢) الأصل: «أبو بكر بن عبد الله اللفتواني» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) صقلية: بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء أيضاً مشددة وبعض يقول بالسين من جزائر بحر المغرب مقابلة إفريقية (معجم البلدان).

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٤٩/١٣ والمتنظم ٢٦/٦ وسير أعلام النبلاء ٣٧٨/١٣ والأنساب (الجلّجلي).

(٥) الأصل: سالم، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٦) مطموسة بالأصل، وفي م: الصبغي والمثبت عن د، و«ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١٥.

يلاحظهن، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يا بن أخي، هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غُفِرَ له» [١٢٤٩٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١): مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِبَادِ بْنِ أَبِي عِبَادِ أَبُو السَّرِيِّ الْأَنْصَارِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْجَلَالِيِّ^(٢)، نَسَائِي الْأَصْلُ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ السَّهْمِيَّ، وَرُوحَ بْنَ عَبَّادَةَ، وَعَفَّانَ بْنَ مُسْلَمٍ، وَأَبَا نُعَيْمٍ الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُضْعَبِ الْقَرَقَسَانِيَّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيِّ، وَأَبُو عَمْرٍو الْحَوْضِيَّ، وَسَهْلَ بْنَ بَكَّارٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيِّ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الدُّورِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ الْأَدَمِيُّ الْقَارِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرِّزَّازِ، وَأَخْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَّادِ، وَعَبْدَ الْبَاقِي بْنِ قَانَعٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلِيٍّ الْخُطْبِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ سَلَمٍ^(٣)، وَكَانَ ثِقَةً - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ قَالَ: وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: لَا بِأَسَ بِهِ -.

قَالَا: وَأَنَا الْخَطِيبُ^(٤)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ الْحَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ إِسْحَاقَ - هُوَ الصَّبْغِيُّ^(٥) - يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ غَالِبٍ بْنِ تَمْتَامٍ^(٦) - وَذَكَرَ عِنْدَهُ مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ - فَقَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ الطِّيَالِسِيَّ يَقُولُ: سَمِعَ الْجَلَالِيَّ مِنْ مُحَمَّدَ بْنِ مُضْعَبٍ، وَالسَّهْمِيِّ.

قَالَ^(٧): وَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَدَمِيُّ الْقَارِيُّ يُسَمَّى أَبُو السَّرِيِّ الْجَلَالِيَّ لِحَسَنِ صَوْتِهِ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْفَوَارِسِ وَسَأَلَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَلَّالُ عَنْ أَبِي السَّرِيِّ الْجَلَالِيِّ، فَقَالَ: ثِقَةٌ.

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٩/١٣.

(٢) الجلالجي ضبطت في الأنساب بضم الجيم الأولى والثانية مكسورة وقد ضبطنا اللفظة عن اللباب بفتحها. والجلالجي نسبة إلى جلال، وهو شيء يصوت.

(٣) تحرفت بالأصل وم، ود، و«ز» إلى: «سلم» والتصويب عن تاريخ بغداد.

(٤) تاريخ بغداد ٤٩/١٣.

(٥) بدون إعجام بالأصل، وتحرفت في م إلى: الضبعي.

(٦) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم: «بن تمتام» وتمتام لقبه. وليست «بن» في تاريخ بغداد.

(٧) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٤٩/١٣.

قال^(١): وأنا مُحَمَّد بن عَبْدِ الواحد، نَا مُحَمَّد بن العباس قال: قُرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وأَبُو السَّرِيِّ مُوسَى بن الحَسَن بن عِبَاد النسائي المعروف بالجلّاجلي، كان يروي عن القعني الكتاب عن مالك بن أنس، توفي يوم السبت لسبع عشرة خلت من صفر سنة سبع وثمانين، قيل عنه إن القعني قدّمه في صلاة التراويح، فأعجبه صوته، قال: فقال لي: كأن صوتك صوت الجلّاجلي، فبقي عليه لقباً.

قال: وأنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق، أَنَا إِسْمَاعِيل بن عَلِي الخُطْبِي، قال: ومات أَبُو السَّرِيِّ مُوسَى بن الحَسَن الجلّاجلي يوم الجمعة، ودفن يوم السبت في صفر سنة سبع وثمانين ومائتين.

٧٧١٥ - مُوسَى بن الحُسَيْن بن عَلِي، والد أَبِي الحَسَن بن السمسار

روى عن أَبِي بكر مُحَمَّد بن رشيد البغدادي.

روى عنه: ابنه عَلِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السمسار، حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بن الحُسَيْن بن عَلِي، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن رشيد البغدادي، نَا سهل بن صاعد، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن إِبراهيم الدورقي، نَا خلف بن تميم الكوفي قال: كنا مع إِبراهيم بن أدهم في مركب نغزو في البحر، فعصفت علينا ريح شديدة، فجاء أمير المركب إليه وهو نائم في كَسَاه فحرّكه فأنبهه، فقال له: أَلَا ترى إلى مَا نحن فيه؟ - يعني - من الريح، فشال يده، فقال: اللَّهُم قد أَرَيْتَنَا قَدْرَتَكَ فَأَرْنَا عَفْوَكَ، فصار البحر كأنه الزيت.

٧٧١٦ - مُوسَى بن خاقان

كان مع عَبْدِ اللَّهِ بن طاهر حين توجه من دمشق إلى مصر.

قُرأت في كتاب عَلِي بن الحُسَيْن الكاتب^(٢)، أَخْبَرَنِي عَلِي بن عَبْدِ العزيز، عَنْ ابن خُرْداذبه قال:

كان مُوسَى بن خاقان مع عَبْدِ اللَّهِ بن طاهر بمصر، وكان نديمه وجليسه، وكان له مؤثراً، مقدماً، فأصاب منه معروفاً كثيراً، وأجازه بجوائز سنوية هناك، وقبل ذلك، ثم إنه وجد

(١) تاريخ بغداد ١٣/ ٤٩ - ٥٠.

(٢) الخبير والشعر في الأغاني ١٢/ ١٠٣ (مصورة دار الكتب).

عليه في بعض الأمر، فجفاه وظهر له منه بعض ما لم يحبه، فرجع إلى بغداد وقال:

إِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَانَا لَا مَبْدِيَا عُرْفَاً وَإِحْسَانَا

فَحَسْبُنَا اللَّهُ رَضِينَا بِهِ ثُمَّ بَعَدَ اللَّهُ مَوْلَانَا

يعني بعبد الله الثاني المأمون، وغنت فيه جاريته ضَغَفَ [لحناً]^(١) وسمعه المأمون فاستحسنه ووصله وإياها؛ فبلغ ذلك عبد الله بن طاهر، فغاضه وقال: أجل صنعنا المعروف إلى غير أهله، فضاع.

٧٧١٧ - مُوسَى بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيِّ^(٢)

كان مع أبيه بالحُمَيْمَةِ، وخرج معه حين خرج مع أخويه وبني أخيه إلى الكوفة لطلب الخلافة، وكان مع أبيه داود بالمدينة إذ كان والياً عليها من قِبَلِ السَّقَّاحِ، فلَمَّا مَاتَ أَبُوهُ استخلفه على إمرة المدينة، فعزله السَّقَّاحُ، ووجه عليها وعلى مكة خاله زياد بن عُيَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاوَرِزْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٣) فِي تَسْمِيَةِ عَمَّالِ السَّقَّاحِ: مَكَّة: وَلَا هَا دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ مَعَ الْمَدِينَةِ، فَمَاتَ دَاوُدَ، وَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، فَعَزَلَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ، وَوَلَّى خَالَهُ زِيَادَ بْنَ عُيَيْدٍ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ مَعَ الْمَدِينَةِ وَالطَّائِفِ، فَوَلَاهَا زِيَادُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ ابْنَ أَخِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الرَّبِيعِ حَتَّى مَاتَ أَبُو الْعَبَّاسِ.

٧٧١٨ - مُوسَى بْنُ زَادَانَ

حَدَّثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ.

رَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيِّ.

٧٧١٩ - مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ

ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْهَاشِمِيِّ^(٤)

وُلِدَ بِالْحُمَيْمَةِ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ، وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَمَاتَ بِبَغْدَادَ.

(١) زيادة عن الأغاني.

(٢) جهمرة ابن حزم ص ٣٤ وتاريخ خليفة ص ٤١٢ و ٤١٣.

(٣) رَوَاهُ خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَانَ فِي تَارِيخِهِ ص ٤١٢. (٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٢٠ / ١٣.

وكان من وجوه الهاشميين وفضلائهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١): مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كَانَ مِنْ وَجْهِ بَنِي هَاشِمٍ وَأَفْضَلِهِمْ، وَهُوَ أَخُو مُحَمَّدٍ، وَجَعَفَرُ ابْنِي سُلَيْمَانَ، وَأَحْسَبُهُ كَانَ يَسْكُنُ الْبَصْرَةَ، وَقَدِمَ بَغْدَادَ فِي خِلَافَةِ الْمَنْصُورِ، فَتُوفِيَ بِهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَيْضاً، وَأَبُو مَنْصُورُ، أَنَا الْخَطِيبُ^(٢).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ قَالَ: سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً فِيهَا تُوفِيَ مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ.

٧٧٢٠ - مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى أَبُو عَمْرٍو الْأُمَوِيُّ^(٣)

سكن بيروت.

روى عن القاسم بن مخيمرة.

روى عنه الأوزاعي، ومعاوية بن صالح.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَّاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيْوَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَا: نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصَابَ مَالاً مِنْ مَائِمٍ فَوَصَلَ بِهِ رَحِمًا، أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ، أَوْ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَمَعَ ذَلِكَ جَمِيعًا، ثُمَّ قُذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ»^(٤)[١٢٤٩٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَيْضاً، أَنَا الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْوُضَّاحِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَّانِي، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَابِلِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْقَاسِمِ

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٠/١٣.

(٢) تاريخ بغداد ٢٠/١٣.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٧٠/١٨ وتهذيب التهذيب ٥٦٥/٥.

(٤) تهذيب الكمال ٤٧٠/١٨.

ابن مُخَيَّمِرَةَ قَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ عِنْدَ اللَّهِ صَلَاةُ الصَّبْحِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فِيهَا يَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِفِينِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الْوَرَّاقِ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، نَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، نَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيَّمِرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِذَا رَاحَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَسْجِدِ كَانَتْ خَطَاؤه: خَطْوَةٌ دَرَجَةٍ وَخَطْوَةٌ كَفَّارَةٍ، وَكُتِبَ لَهُ بِكُلِّ إِنْسَانٍ جَاءَ مِنْ بَعْدِهِ قِيرَاطٌ قِيرَاطٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا^(١) أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ الْبَاقْلَانِي، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيرِي، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي الْمُفَضَّلِ^(٢) بْنُ غَسَّانَ قَالَ: وَحَدَّثَ^(٣) يَحْيَى الْقَطَّانُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى.

[وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ^(٤): وَإِنَّمَا هُوَ مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَيْرُوتِي.]

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ النَّرْسِيِّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ^(٥): مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُخَيَّمِرَةَ، رَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ^(٦).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: أَنَا ابْنُ مِنْدَةَ، أَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٧): مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ، رَوَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيَّمِرَةَ، رَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ^(٨).

بَلَّغْنِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رَشْدِينَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، نَا ابْنُ وَهْبٍ،

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين في م.

(٢) بالأصل، وم، ود، و«ز»: «نا أبي، نا المفضل».

(٣) في م: وجدت.

(٤) زيادة منا للإيضاح.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٢٨٥/٧.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٤/٨.

(٨) قوله: «سمعت أبي يقول ذلك» ليس في الجرح والتعديل.

أَخْبَرَنِي معاوية بن صالح، حَدَّثَنِي مُوسَى أَبُو عُمَرَ فَقُلْتُ لأحمد: هذا أَبُو عُمَرَ مُوسَى بن سُلَيْمَانَ الذي روى عنه الأَوْزَاعِيُّ؟ قال: نعم.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا ابن مَنْدَه، أَنَا حَمْد - إجازة ..

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِر، أَنَا عَلِي.

قَالَا: أَنَا ابن أَبِي حَاتِم قال^(١): سمعت أَبِي وأبا زرعة وقيل لهما: مُوسَى بن سُلَيْمَانَ الذي يُحَدِّث عنه الأَوْزَاعِيُّ؟ فقَالَا: شيخ الأَوْزَاعِيِّ، لا نعلم روى عنه غيره، قلت لهما: فما حاله؟ قال أَبِي: هو شيخ، وسكت أَبُو زُرْعَةَ.

٧٧٢١ - مُوسَى بن سُلَيْمَانَ بن هشام بن عَبْدِ الملك بن مروان بن الحكم الأموي^(٢) له ذكر.

٧٧٢٢ - مُوسَى بن سَهْل بن عَبْدِ الحميد أبو^(٣) عمران الجَوْني^(٤)

بصري، سكن بغداد، وسمع بدمشق وغيرها: هشام بن عمار، وبَكَار بن قُتَيْبَةَ القاضي، وأبا عَبْدِ اللَّهِ ابن أخي ابن وهب، وعيسى بن حمّاد زُغْبَة، وَعَبْدُ الغني بن أَبِي عقيل، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سُلَيْمَانَ، ومُحَمَّد بن رَمَح بمصر، والوليد بن شجاع السكوني، وَعَبْدُ الملك بن سُلَيْمَانَ القلانسي^(٥)، وسهيل بن إبراهيم الجارودي، وإِسْحَاق بن إبراهيم القرقيساني، وعيسى بن أَبِي عيسى الحمصي، وطالوت بن عباد، وَعَبْد الواحد بن غياث^(٦) بالبصرة، وأبا تقي هشام بن عَبْدِ الملك اليَزْنِي، ومُحَمَّد بن مُصَفَّى، ومُحَمَّد بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن يزيد بن القُرْدَاوَنِي^(٧) القاضي بخران، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وزِيَاد بن يَحْيَى الحَسَنِي.

روى عنه: أَبُو القَاسِمِ عَبْدِ العزيز بن جَعْفَر بن مُحَمَّد الخرقِي، وأخَمَد بن مُحَمَّد بن

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٤/٨ ورواه المزي في تهذيب الكمال ٤٧٠/١٨ (طبعة دار الفكر) نقلاً عن ابن أبي حاتم.

(٢) جمهرة ابن حزم ص ٩٣. (٣) تحرفت بالأصل إلى: بن.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٥٦/١٣ والأنساب (الجوني) وسير أعلام النبلاء ٢٦١/١٤ وتذكرة الحفاظ ٧٦٣/٢ وشذرات الذهب ٢٥١/٢.

(٥) تقرأ بالأصل: «القاني» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٦) بالأصل وم و«ز»: «بن محمد غياث» والمثبت عن د، وسير الأعلام وتاريخ بغداد.

(٧) إعجامها مضطرب بالأصل وم و«ز»، والمثبت عن د، وضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى قردوان، ولم يزد.

مقسم المقرئ، وأبو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَلِي، وعيسى بن حامد بن بشر القاضي الرَّحْجِي، ودعلج بن أَحْمَد، وأبو حفص عُمَر بن عَلِي بن مُحَمَّد بن الرباب، وأبو بَكْر بن مالك، وأبو أَحْمَد الغطريفي، وعلي بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن البجلي، وسُلَيْمَان الطبراني، وأبو بَكْر أَحْمَد بن إِبراهيم بن إِسْمَاعِيل الجرجاني، وأَحْمَد بن جَعْفَر بن سَلَم^(١) الخُتَلِي، وعُمَر بن نوح البجلي، وعلي بن عُمَر بن مُحَمَّد السكري، وعلي بن مُحَمَّد بن لُؤْلُؤ، ومُحَمَّد بن الْمُظَفَّر الحافظ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِين بن الْأَسْعَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيز بن جَعْفَر ابن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عمران مُوسَى بن سَهْل بن عَبْدِ الْحَمِيد الجُونِي^(٢)، أَنَا هِشَام بن عَمَّار، أَنَا شُعَيْب بن إِسْحَاق، عَنِ ابْنِ جَرِيح، عَنِ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَأْكُل أَحَدُكُمْ مِنْ أَضْحِيَّتِهِ فَوْق ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُل فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ لَحْمِ هَدِيهِ [١٢٤٩٨].

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبِي عَلِي، أَنَا أَبُو بَكْر الصَّفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلِي بن مَنْجُويَّة، أَنَا أَبُو أَحْمَد قَالَ: أَبُو عمران مُوسَى بن سَهْل الجُونِي البصري، سَمِعَ أَبَا الْوَلِيدِ هِشَام بن عَمَّار ابن نُصَيْر السلمي، كَتَبَهُ لِي عَلِي بن مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَالِكِي، وَأَبُو مَنْصُور المقرئ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْر الْخَطِيب^(٣): مُوسَى بن سَهْل بن عَبْدِ الْحَمِيد بن عمران الجُونِي البصري، سَكَنَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَبْدِ الْوَاحِد بن غِيَاث البصري، وَإِسْحَاق بن إِبراهيم القرقساني، وَهِشَام بن عَمَّار الدمشقي، وَأَبِي تَقِي^(٤) هِشَام بن عَبْدِ الْمَلِك الحمصي، وَمُحَمَّد بن رَمَح المصري، رَوَى عَنْهُ دَعْلَج بن أَحْمَد، وَأَبُو بَكْر بن مَالِك القُطَيْعِي، وَعُمَر بن نوح البجلي، وَأَحْمَد بن جَعْفَر بن سَلَم^(٥) الخُتَلِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بن إِبراهيم الزينبي، وَأَبُو^(٦) الْحَسَنِ بن لُؤْلُؤ، وَمُحَمَّد بن خَلْف بن حَيَّان الْخَلَّال، وَمُحَمَّد بن الْمُظَفَّر الحافظ، وَعَلِي بن عُمَرَ السكري.

(١) تحرفت بالأصل إلى: سالم، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٢) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم إلى: الحربي.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٦/١٣.

(٤) تحرفت في تاريخ بغداد إلى: بقي.

(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: سالم، والتصويب عن د، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٦) تحرفت بالأصل إلى: أبي.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ [قَالَ] ^(١): لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ الْبَصْرِيِّ بَيْغَدَادَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ غِيَاثٍ ^(٢)، وَهْشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَمَحٍ، وَأَبِي تَقِيٍّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَمَصِيِّ، رَوَى عَنْهُ دَعْلَجٌ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ نُوحٍ الْبَجَلِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ سَلَمٍ ^(٣) الْخَتَلِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الزَّيْنَبِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَكُولَا قَالَ ^(٤): أَمَّا الْجَوْنِيُّ بِجِيمٍ مَفْتُوحَةٍ، وَبَعْدَ الْوَائِ السَّاكِنَةِ نُونٌ وَيَاءٌ، مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ الْبَصْرِيِّ، رَوَى عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ غِيَاثٍ، وَهْشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَأَبِي تَقِيٍّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَمَحٍ وَغَيْرُهُمْ، رَوَى عَنْهُ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، وَابْنُ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ وَغَيْرُهُمَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي - الدَّارِقُطَنِي عَنْ أَبِي عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ سَهْلٍ الْجَوْنِيِّ؟ فَقَالَ: ثَقَّةٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظَفَّرُ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي - الدَّارِقُطَنِي عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ؟ فَقَالَ: ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْغَسَّانِيُّ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ الْمَقْرِيُّ، أَنَا - الْخَطِيبُ قَالَ ^(٥): قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْبَرْقَانِيِّ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ الْأَبْنَدُونِيَّ، وَسُئِلَ عَنْ مُوسَى بْنِ سَهْلٍ الْجَوْنِيِّ فَقَالَ: مِنْ كَوْمٍ ثُمَّ ^(٦) قَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ كَانَ بَعْضُهُمْ اشْتَرَى كِتَابًا مِنَ السُّوقِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ سَمَاعٌ.

قَالَ ^(٧): وَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْوَاعِظُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَاتَ أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ بِبَغْدَادَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

(١) استدركت عن م، ود، و«ز».

(٢) تحرفت بالأصل إلى: غياث.

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: سالم، والتصويب عن د، و«ز».

(٤) الاكمال لابن ماکولا ٢/ ٢٢٥ و٢٢٦.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٥٦.

(٦) في تاريخ بغداد: «كوم ثم» وكتب مصححه بالهامش: كذا بالأصل ولم نجدها في المعجم.

(٧) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٣/ ٥٧.

٧٧٢٣ - موسى^(١) بن سهل بن قادم أبو عمران الرملي^(٢)، أخو علي بن سهل^(٣)

سمع بدمشق وغيرها يَسرة بن صفوان، وأبا الجماهر، وأبا النصر إسحاق بن إبراهيم، وعَمرو بن هاشم البيروتي، وعَبْد الملك بن الحَكَم، وسَوَّار بن عُمارة، والوليد بن النصر، وعمران بن هارون، ويزيد بن خالد بن مرشل، ومُحَمَّد بن عَبْد العزيز، وأبا المنذر بشر بن المنذر، والمحرر بن يَحْيَى العَكِّي الرملين، والعبَّاس بن طالب، ومُحَمَّد بن زُذَيْح^(٤) بن عطية، وداود بن مصتَح العسقلاني، ومُوسَى بن داود، وزيد بن المبارك الصنعاني - نزيل الرملة - وعلي بن عِيَّاش، ومُحَمَّد بن معاوية، وعَبْد الغفار بن داود، ونُعَيْم بن حَمَّاد، وسعيد ابن منصور، ومُحَمَّد بن عيسى بن الطباع، ويوسف بن عَدِي، وعَمرو بن خالد، وعَبْد العزيز الأوسي، وإبراهيم بن حمزة الزُبيري، وأبا ثابت مُحَمَّد بن عُبيد الله المدني، وآدم بن أَبِي إِيَّاس وغيرهم.

روى عنه: أَبُو داود في سننه، وأَبُو حاتم الرَّاَزي، وابنه عَبْد الرَّحْمَن، وأَبُو بَكْر بن خزيمة، وعَبْد الله بن مُحَمَّد بن مسلم الإسفرائيني، ومُحَمَّد بن المُسَيَّب الأرغواني، وأَبُو الجهم بن طَلَّاب، وأَبُو سُلَيْمَان داود بن الوسيم البوسنجي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو حامد الأزهرى، أَنَا أَبُو مُحَمَّد المخلدي، أَنَا أَبُو بَكْر الإسفرائيني، نَا مُوسَى بن سَهْل أَبُو عمران - بالرملة - نَا أَبُو الجماهر مُحَمَّد بن عُثْمَان، نَا سعيد بن بشير، عَن عمران بن داود، عَن سيف بن كريب، عَن أَبِي هريرة أَن النبي ﷺ نهى أَن يتعل الرجل وهو قائم، أو يتمسح بعظم، أو برجيع دابة [١٢٤٩٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن، أَنَا أَبُو طاهر بن خزيمة، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، نَا مُوسَى بن سَهْل الرملي، نَا علي بن عِيَّاش، نَا شُعيب بن أَبِي حمزة، عَن مُحَمَّد بن المنكدر، عَن جابر بن عَبْد الله قال: آخر الأمرين من رُسُول الله ﷺ ترك الوضوء مما مسَّت النار [١٢٥٠٠].

(١) بالأصل: «أخبرنا» وكتب على هامشه: خطأ، والصواب موسى.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/٤٧٠ وتهذيب التهذيب ٥/٥٦٥ والجرح والتعديل ٨/١٤٦ وسير أعلام النبلاء ٢٤٢/١٢.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/٢٤١ وتهذيب التهذيب ٧/٣٢٩ (مصورة النسخة الهندية).

(٤) بالأصل: «بن دريج بن دريج» صوبنا الاسم عن د، و«ز»، وقد استدرج «بن دريج» على هامش م وبعدها صح.

رواه أبو داود في سننه عن موسى .

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيب، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٍّ .

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(١) قال: مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، أَبُو عِمْرَانَ، رَوَى عَنْ سَوَّارِ بْنِ عَمَّارَةَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ النُّضَرِ، وَبِشْرِ بْنِ الْمُثَنِّرِ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ الْحَكَمِ، وَمُوسَى بْنَ دَاوُدَ، وَزَيْدَ بْنَ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِي، وَزَيْدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ مَرِشَلٍ، وَعَلِيَّ بْنَ عِيَّاشٍ، كَتَبَ عَنْهُ أَبِي، وَرَوَى عَنْهُ، وَكَتَبَ عَنْهُ، وَهُوَ صَدُوقٌ ثَقَّةٌ، سَأَلَ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: صَدُوقٌ .

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ قَالَ: سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِينَ وَمِائَتَيْنِ - يَعْنِي - مَاتَ فِيهَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ^(٢) .

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِرْوَانَ قَالَ: قَالَ عَمْرٍو بْنُ دَحِيمٍ: مَاتَ بِالرَّمْلَةِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ وَمِائَتَيْنِ^(٣) .

٧٧٢٤ - مُوسَى بْنُ أَبِي سَهْلٍ أَبُو هَارُونَ^(٤) الْفَزَارِيُّ الْبَيْرُوتِيُّ

حَدَّثَ عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ .

رَوَى عَنْهُ: يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بْنِ بَادِي الْمَصْرِيِّ الْعَلَّافُ .

كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِيُّ عَنْهُ، أَنَا عَمِّي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ يُونُسَ: مُوسَى بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْفَزَارِيُّ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، يَكْنَى أَبَا هَارُونَ، يُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَيْرُوتَ، قَدِمَ مِصْرَ، يَرَوِي عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ .

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٦/٨ .

(٢) تهذيب الكمال ٤٧٢/١٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء والمثبت عن ٢٤٢/١٢ وتهذيب الكمال ٤٧٢/١٨ .

(٤) كذا بالأصل و"ز"، ود، وفي م: أبو هريرة .

٧٧٢٥ - موسى بن الصباح أبي كثير أبو الصباح الأنصاري،
يُعرف بموسى الكبير الكوفي، ويقال: الواسطي، ويقال: الهمداني^(١)

روى عن: سعيد بن المسيّب، ومجاهد، وزيد بن وهب.

روى عنه: مسعر، وشعبة، والثوري، وشريك، وأبو سنان، وهشيم بن بشير،
ومنصور بن دينار، وسويد بن عبد العزيز، وأبو عمر حفص بن سليمان الأسدي المقرئ،
وعبد الحميد بن عمران.

وفد على عمر بن عبد العزيز، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة دثار النهدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٢) عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرٍ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الْحَكَمِ، نَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، أَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ أُمَّ
هَانِيءٌ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فِي بَيْتِهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ
كَنتَ لِأَحْسَبَ أَنْ لِهَذِهِ السَّاعَةِ صَلَاةٌ، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿يَسْبِحنَ بِالْعِشِيِّ وَالْأَشْرَاقِ﴾^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَهْلٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُوسَى، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّكَّوَانِي، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، نَا دَحِيمٌ، نَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا مُوسَى بْنُ أَبِي
كَثِيرٍ أَبُو الصَّبَّاحِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ:

طَلَبْتُ خَلِيلِي ﷺ فَقِيلَ لِي: بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، فَأَتَيْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ عِنْدَ شَجَرَةٍ يَصْلِي، قَالَ:
فَصَلَّيْ صَلَاةَ طَوِيلَةٍ ثُمَّ سَجَدَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ نَائِمٌ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ لِي: «أَبُو ذَرٍّ؟ قُلْتَ:
ظَنَنْتُ أَنَّكَ نَائِمٌ مِنْ طَوْلِ مَا سَجَدْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعْطِيتَ خَمْسًا»^(٤) لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ
قَبْلِي، أَحَلَّ لِي الْغَنَائِمَ، وَبُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ وَالْأَبْيَضِ، وَنُصِرْتُ بِالرَّعْبِ، وَجُعِلَتْ لِي
الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُعْطِيتَ مَسْأَلَةُ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنَالُ مِنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ
شَيْئًا» [١٢٥٠١].

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٣٣٩ وتهذيب الكمال ١٨/٥٠٣ وتهذيب التهذيب ٥/٥٧٨ وميزان الاعتدال ٤/

٢١٨ والتاريخ الكبير ٧/٢٩٣ والجرح والتعديل ٨/١٤٧.

(٢) الأصل: الحسين، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) سورة ص، الآية: ١٨.

(٤) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوَرِدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ.

قالا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نَا أَبِي قَالَ: قَالَ سَفِيَانُ: مُوسَى^(١) بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَبُو الصَّبَاحِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَيْضاً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ رَبَاحٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدِسُ، نَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوْلَابِيُّ، نَا معاويةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَخْيَلُ بْنُ مَعِينٍ يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: مُوسَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ - لَفْظاً - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْبَنَّا - قِرَاءَةً - عَنْ أَبِي الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدَ ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ خَزْفَةَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْخٍ، نَا أَبُو سَفِيَانٍ^(٢) الْحَمِيرِيُّ^(٣) قَالَ:

خَرَجَ عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ وَمُوسَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَانَ مَعَهُمْ مَزَاحِمُ بْنُ زَفَرٍ، فَقِيلَ لِعُمَرَ: أَيْنَ كَانَ مِنْكَ مُوسَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ؟ قَالَ: وَأَيْنَ أَنَا مِنْ مُوسَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ؟! يَرْفَعُ مُوسَى وَيَقْدِمُهُ عَلَى نَفْسِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَثَدَةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ يَوَّةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الثُّلُبَانِيُّ^(٤)، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٥) قَالَ: وَفِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: مُوسَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، يَكْنَى أَبَا الصَّبَاحِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا، عَنْ أَبِي مُحَمَّدَ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيْوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، نَا ابْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٦): فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: مُوسَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، يَكْنَى أَبَا الصَّبَاحِ، وَاسْمُ أَبِي كَثِيرٍ الصَّبَاحِ، وَكَانَ

(١) فِي د: سَفِيَانُ بْنُ مُوسَى، خَطَأً.

(٢) الْأَصْلُ: سُلَيْمَانُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ د، وَم، وَ«ز».

(٣) الْأَصْلُ: الْحِيرِيُّ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ د، وَ«ز»، وَم.

(٤) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»، وَم إِلَى: اللَّيْنَانِيُّ، بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ.

(٥) الْخَبَرُ بِرِوَايَةِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا لَيْسَ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى الْمَطْبُوعَةِ لِابْنِ سَعْدٍ.

(٦) رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ٣٣٩/٦.

مُوسَى من المتكلمين في الإرجاء وغيره، وكان ممن وفد إلى عُمر بن عَبْدِ العزيز، فكَلَّمه في الإرجاء، وكان ثقة في الحديث.

أَنْبَأَنَا أَبُو الغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - واللفظ له - قالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ ^(١): مُوسَى ^(٢) بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ ^(٣)، أَبُو الصَّبَاحِ، وَكَانَ يَرَى الْقَدْرَ، سَمِعَ مُجَاهِدًا، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَمُسْعَرٌ.

وَقَالَ عَبْدَانُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، «فَاسْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ» ^(٤)، قَالَ: مَوْعِظَةُ الْإِمَامِ، فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ بَعْدَ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - إِذْنًا - قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَثْنَدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(٥) قَالَ: مُوسَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، يُقَالُ لَهُ مُوسَى الْكَبِيرُ، وَاسْمُ أَبِي كَثِيرٍ الصَّبَاحِ، وَكُنْيَةُ مُوسَى أَبُو الصَّبَاحِ، رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَمُجَاهِدٍ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَمُسْعَرٌ، وَشَرِيكٌ، وَأَبُو سَيَّانٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خُلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو الصَّبَاحِ مُوسَى بْنُ كَثِيرٍ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، وَمُجَاهِدًا، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَمُسْعَرٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو الصَّبَاحِ مُوسَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢٩٣/٧.

(٢) في الأصل ود، و«ز»، وم: قال: أبو الصباح موسى... أبو الصباح والمثبت بحذف «أبو الصباح» هنا بما يوافق العبارة في التاريخ الكبير.

(٣) قوله: مولى الأنصار، ليس في التاريخ الكبير.

(٤) سورة الجمعة، الآية: ٩.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٧/٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ إِشْرَان، أَنَا أَبُو عَلِي بْنِ الصَّوَّاف، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْفُقَهَاءِ، وَالْمُحَدِّثِينَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، أَبُو الصَّبَّاحِ مُوسَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، رَوَى عَنْهُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنْ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدَسُ، نَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ: أَبُو الصَّبَّاحِ مُوسَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، رَوَى عَنْهُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيه، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيه، أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا عَلِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِمِي يَقُولُ: مُوسَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ أَبُو الصَّبَّاحِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِي بْنِ مَنْجُوِيَّةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: أَبُو الصَّبَّاحِ مُوسَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ يَقَالُ: إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ وَاسْطٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَمُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، رَوَى عَنْهُ مَسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، وَسَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَّاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَالُوِيَّةٍ، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: مُوسَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، هُوَ أَبُو الصَّبَّاحِ، رَوَى عَنْهُ سَفِيَانُ، وَمَسْعَرُ، وَهَشِيمُ، وَهُوَ ثِقَّةٌ، وَهُوَ مَرْجِيءٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَرِيَسَةَ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ، أَنَا أَبُو يَغْلَى حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: مُوسَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَبُو الصَّبَّاحِ، وَكَانَ يَرَى الْقَدْرَ، سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَمُجَاهِدًا، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَمَسْعَرُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: أَنَا ابْنُ مَنَدَه، أَنَا أَبُو عَلِي - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِي.

(١) قوله: «روى عنه سفيان الثوري» ليس في م، ولا في د، و«ز».

قالا: أنا ابن أبي حاتم^(١) قال: سألت أبي عن أبي الصباح موسى بن أبي كثير فقال: ثقة^(٢)، كوفي، محله الصدق.

وقال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني الكناني: قلت لأبي حاتم: ما تقول في أبي الصباح موسى بن أبي كثير؟ فقال: يكتب حديثه، ولا يحتج به^(٣).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - شفاهاً - نا عبد العزيز بن أحمد - لفظاً - أنا أبو نصر بن الجبان - إجازة - أنا أحمد بن القاسم الميائجي - إجازة - حدثني أحمد بن طاهر بن النجم، أنا سعيد بن عمرو البردعي - فيما نسخه من كتاب أبي زرعة الرازي بخطه في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيه من المحدثين: موسى بن أبي كثير أبو الصباح، وكان يرى القدر^(٤).

أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد، قالوا: قال لنا أبو نعيم الحافظ: موسى بن أبي كثير، أبو الصباح الواسطي، كان يرى القدر، روى عن سعيد بن المسيب، ومجاهد، روى عنه الثوري، ومسعر.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا الحسن بن علي بن عقان، نا حسين بن علي، عن سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن موسى بن أبي كثير أبو الصباح قال: الكلام في القدر أبو جاد الزندقة^(٥).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان^(٦)، نا أبو بكر الحميدي، نا سفيان، نا مسعر قال: سمعت أبا الصباح يقول: القدر أبو جاد الزندقة.

قال سفيان: كان أبو الصباح أحد نفر الذين وفدوا على عمر بن عبد العزيز.

قال: ونا يعقوب^(٧)، نا أبو نعيم الفضل بن عمرو، دكين اسمه عمرو، وقبيصة، قالوا:

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٧/٨.

(٢) قوله: «ثقة» سقطت من م، ود، و«ز»، والجرح والتعديل.

(٣) تهذيب الكمال ٥٠٤/١٨.

(٤) تهذيب الكمال ٥٠٣/١٨ طبعة دار الفكر. (٥) تهذيب الكمال ٥٠٤/١٨.

(٦) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٦٨٩/٢ - ٦٩٠.

(٧) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٦٥٦/٢.

نا سفيان: موسى بن أبي كثير وهو أبو الصباح، روى عنه مسعر، وهشيم، وهو مرجىء، وكان أحد من وفد إلى عمر بن عبد العزيز مع ذر وغيره.

قال: ونا يعقوب^(١)، نا أبو نعيم، نا سفيان، عن موسى بن أبي كثير، ثقة، كوفي

مرجىء.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى حمزة بن الحسن بن المفرج، أنا سهل بن بشر، وأحمد بن محمد بن سعيد، قالا: أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، نا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم في تسمية من ينسب إلى الإرجاء من أهل الكوفة: موسى بن أبي كثير، أبو الصباح الهمداني.

قَرَأْتُ بِحَظِّ أَبِي مُحَمَّدٍ بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خميره، نا الحسين بن إدريس، نا محمد بن عبد الله بن عمار قال: موسى ابن أبي كثير، كان من رؤساء المرجئة^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد، نا محمد بن عمرو بن موسى^(٣)، نا محمد بن إسماعيل هو الصائغ، نا الحسن بن علي، نا أبو نعيم، نا أبو عبد الله الشيباني، قال: كنا جلوساً^(٤) مع أبي جعفر فاختصم هو وموسى بن أبي كثير طويلاً، قال أبو جعفر: هل رأيت مؤمناً^(٥) ضالاً؟ قال: فقال رجل من القوم: نعم، أنت.

قال: ونا محمد بن عمرو^(٦)، نا أحمد بن علي الأبار^(٧)، نا محمد بن حميد، قال: سمعت جريراً يقول: كان موسى بن أبي كثير أبو الصباح مرجئاً.

٧٧٢٦ - موسى بن صهيب^(٨)

روى عن: مكحول.

(٢) تهذيب الكمال ١٨/٥٠٤.

(١) المعرفة والتاريخ ١٠٢/٣.

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/١٦٧ رقم ١٧٣٩.

(٤) الأصل: جلوس، والمثبت عن «ز»، وم، ود، والضعفاء الكبير.

(٥) الأصل: «ماصلاً» فوقها ضبة، ومثلها في م، ود، و«ز»، والمثبت عن الضعفاء الكبير.

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٦٧. (٧) قوله: «الأبار» ليست في الضعفاء الكبير.

(٨) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤/٢٠٧.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ - شَافِهًا - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي نَصْرِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ - أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ فَضَالَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَنَسٍ، أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ، أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ صُهَيْبٍ أَنَّهُ حَضَرَ الْوَلِيدُ بْنُ بَلِيدِ الْمَرِّيِّ يَسْأَلُ فِي إِمْرَتِهِ عَلَى دِمَشْقَ عَنْ التَّكْبِيرِ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ، فَحَدَّثَهُ نَفَرٌ فِيهِمْ فَقَهَاءٌ مَا قَالَ: فَظَنَرُ إِلَى مَكْحُولٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَلَا تَقُولُ؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ مِنَ الْإِخْتِلَافِ مَا قَالُوا إِنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَدْ كَفَاكَمُ مِنْ كَانَ قَبْلَهُ، كَبُرَ سَبْعًا فِي الْأُولَى وَخَمْسًا فِي الْآخِرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ مَكْحُولٍ: مُوسَى بْنُ صُهَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَتَا - قِرَاءَةً - عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْإِبْرَاهِيمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ - إِجَازَةً -

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - قِرَاءَةً - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ سُمَيْعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ: مُوسَى بْنُ صُهَيْبٍ.

٧٧٢٧ - مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ

ابن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب

أَبُو عَيْسَى، - وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ - الْفَرَشِيُّ التَّنِيمِيُّ الْمَدَنِيُّ (١)

سكن الكوفة، روي أنه ولد في عهد النبي ﷺ، وهو سَمَاءُ.

وَحَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِيهِ طَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، وَعَائِشَةَ، وَزَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَحَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ (٢).

روى عنه: ابن أخيه طلحة بن يحيى بن طلحة، وأبو إسحاق السبيعي، وسماك بن

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٧٤/١٨ وتهذيب التهذيب ٥٦٧/٥ ونسب قريش للمصعب ص ٢٨١ وطبقات ابن سعد ١٦١/٥ و ٢١١/٦ والتاريخ الكبير ٢٨٦/٧ والجرح والتعديل ١٤٧/٨ وحلية الأولياء ٣٧١/٤ وسير أعلام النبلاء ٣٦٤/٤ والعبر ١٢٦/١ وشذرات الذهب ١٢٥/١.

(٢) الأصل وم و"ز": حرام، والمثبت عن د.

حرب، وعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبٍ، مولاه، وابناه عَمْرُو وَمُحَمَّدُ ابْنَا عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،
وخالد بن سَلَمَةَ، وأَبُو مَالِكٍ سَعْدٌ^(١) بن طارق الأشجعي، والمُسَيَّبُ بْنُ رَافِعٍ، وإِبْرَاهِيمُ بْنُ
مهاجر البجلي، وعُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، وأَبُو حَصِينِ عُثْمَانَ بْنِ عَاصِمِ الْأَسَدِيِّ، وخالد بن
سَلَمَةَ^(٢).

ووفد على الوليد بن عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو^(٣) بن حمدان.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ^(٤) بن سعدويه، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِئِ،
قَالَا: أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ
طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ آخِرَةِ
الرَّحْلِ ثُمَّ يَصْلِي، وَلَا يَبَالٍ^(٥) مِنْ مَرِّ وَرَاءَ ذَلِكَ» [١٢٥٠٢].
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ
الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَاجِ، نَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^(٦) دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَرِيشًا فَجَمَعَهُمْ، فَعَمَّ
وَخَصَّ، قَالَ: «يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي مِرَّةَ بْنِ كَعْبٍ أَنْقِذُوا
أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي هَاشِمٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ
النَّارِ، يَا فَاطِمَةُ أَنْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ، إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، إِنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَابَلَهَا
بِلَالُهَا» [١٢٥٠٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ،

(١) رسمها بالأصل: «سعيد» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٢) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، ولعله مكرر، فقد ورد قبل عدة أسماء.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: عمر، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٤) بالأصل: «أبو سعد بن سهل بن سعدويه» خطأ، صوبنا الاسم عن د، و«ز»، وم. واسمه محمد بن إبراهيم بن
محمد ابن سعدويه، أبو سهل الأصبهاني ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٧/٢٠.

(٥) بالأصل ود، و«ز»، وم: ييالي، خطأ. (٦) سورة الشعراء، الآية: ٢١٤.

أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا الْحُمَيْدِيُّ، نَا سَفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ (١)
مِرْوَانَ قَالَ: دَخَلَ مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ: مَا دَخَلْتَ عَلَيَّ
قَطُّ إِلَّا هَمَمْتَ بِقَتْلِكَ لَوْلَا أَنَّ أَبِي أَخْبَرَنِي أَنَّ مِرْوَانَ قَتَلَ طَلْحَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَثْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ الْكِنْدِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ.

قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا
خَلِيفَةُ قَالَ (٢):

مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مَرَّةَ بْنِ
كَعْبٍ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ، أُمُّهُ حَوْلَةُ بِنْتُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبِدٍ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عَدَسٍ (٣) بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، يَكْنَى أَبَا عَيْسَى، مَاتَ فِي آخِرِ
سَنَةِ ثَلَاثٍ أَوْ أَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ رَبَاحٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ
الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ، نَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي
تَسْمِيَةِ تَابِعِيِّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَحْدِثِهِمْ: مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٤)، سَمِعَ مِنْ عُثْمَانَ، ثُمَّ
ذَكَرَهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ، سَمِعَ مِنْ [أَبِيهِ] (٥) وَمِنْ عُثْمَانَ بْنِ
عَفَّانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَيْضاً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ (٦)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ
بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِيِّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي د، وَ«ز»، وَم: بِنَ أَبِي مِرْوَانَ.

(٢) طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ بْنِ خَيْطَاطٍ ص ٢٦١ رَقْم ١١٠٩ طَبْعَةُ دَارِ الْفِكْرِ.

(٣) الْأَصْلُ: عَدِيٍّ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ د، وَ«ز»، وَم، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ«ز»، وَم هُنَا، وَفِي د: عُبَيْدُ اللَّهِ.

(٥) مَكَانَهَا بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ، وَاسْتَدْرَكَتِ اللَّفْظَةَ عَنْ د، وَ«ز»، وَم.

(٦) الْأَصْلُ: «جَبِيرٍ» وَفِي م: «حَمِيرٍ» وَفِي «ز»: جَبِيرٍ، وَفَوْقَهَا ضُبَّةٌ، إِشَارَةٌ إِلَى اضْطِرَابِهَا، وَالتَّصْوِيبُ عَنْ د، وَالسَّنَدُ
مَعْرُوفٌ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ [الفراء] ^(١)، أَنَا [أبي] ^(٢) أَبُو يَغْلَى، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يَكْنَى أَبَا عَيْسَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيَّ، نَا الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَّارٍ ^(٣) قَالَ فِي تَسْمِيَةِ وَلَدِ طَلْحَةَ: مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبَدٍ ^(٤) بْنِ زُرَّارَةَ، وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ ^(٥) بْنِ حَذِيفَةَ الْعَدَوِيِّ، وَكَانَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ آلِ طَلْحَةَ، رُوي عَنْهُ الْحَدِيثُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيٍّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيْوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ ^(٦): وَكَانَ لَطْلَحَةَ مِنَ الْوَلَدِ مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبَدٍ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عُذْسٍ ^(٧) بْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَكَانَ يُقَالُ لِلْقَعْقَاعِ: تَيَّارُ الْفَرَاتِ مِنْ سَخَائِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنذَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُوَّةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيَّ ^(٨)، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ ^(٩) فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ.

قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عِيَّاشٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ، وَأَبُو بَرْدَةَ وَالشَّعْبِيُّ فِي جُمُعَةٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكَيْنٍ: هَلَكُوا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ بْنِ الْبَتَّاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيْوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ ^(١٠).

(١) بياض بالأصل، ومكانها في م: «أبي» واللفظة غير مقروءة في «ز» لسوء التصوير، والمثبت بين معكوفتين عن د.

(٢) سقطت من الأصل، واستدركت للإيضاح عن د، و«ز»، وم.

(٣) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٨١. (٤) قوله: «بن معبد» سقط من نسب قريش.

(٥) تحرفت في نسب قريش إلى: بن أبي حميم.

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢١٤/٣ في ترجمة طلحة بن عبيد الله.

(٧) تحرفت بالأصل إلى: عدي، والتصويب عن د، و«ز»، وم، وابن سعد.

(٨) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم إلى: اللبني، بتقديم الباء.

(٩) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(١٠) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٦١/٥ و ١٦٣.

في الطبقة الأولى من أهل المدينة: موسى بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وأمه خولة بنت القعقاع، قال: وتحول موسى بن طلحة إلى الكوفة، ونزلها وهلك بها سنة ثلاث ومائة، وصلى عليه الصقر بن عبد الله المزني^(١)، وكان عاملاً لعمر بن هبيرة على الكوفة، وقال الفضل بن دكين: مات سنة أربع ومائة، وقال مُحَمَّد ابن عُمَر^(٢): رأيت من قِبلنا وأهل بيته يكنونه أبا عيسى، وكان ثقة كثير الحديث، وقد روى موسى بن طلحة عن عثمان، وطلحة، والزبير، وأبي ذر، وكان ثقة، له أحاديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ مُحَمَّد بن خسرو، أَنَا مُحَمَّد بن علي بن الحسن، أَنَا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نَا جدي يعقوب قال: وموسى ابن طَلْحَة من وجوه بني طلحة، وأمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زُرارة بن عدس^(٣) بن زيد ابن عَبْد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وكان يقال للقعقاع: تيار الفرات من سخائه، وأخو موسى بن طلحة لأمه: مُحَمَّد بن أبي جهم بن خديفة العدوي، وأبو جهم صاحب رَسُول الله ﷺ، وهو الذي قال النبي ﷺ في خميسة لبسها فضلى فيها: «شغلني النظر إلى علمها فاذهبوا إلى أبي جهم بن خديفة، واثنوني بانجانيته»^(٤)[١٢٥٠٤].

قال جدي: وقد اختلف في كنية موسى بن طَلْحَة، فبلغني عن الواقدي أنه قال: إن أهل بيت موسى كانوا يكنونه أبا عيسى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِم بن النرسي - إَذَا - ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْل، أَنَا أَبُو الْفَضْل، وَأَبُو الْحُسَيْن، وَأَبُو الْغَنَائِم - واللفظ له - قالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد - زاد أَبُو الْفَضْل وَمُحَمَّد بن الْحَسَن قالوا: - أَنَا أَحْمَد بن عَبْدِان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا الْبَخَارِي^(٥) قال: موسى بن طَلْحَة بن عبيد الله أَبُو عيسى الْقُرشي التَّيْمِي.

قال أبو نعيم: مات سنة أربع ومائة، سمع أباه، روى عنه سماك، وطلحة بن يحيى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن علي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الْحَسَن، أَنَا أَبُو الْعَبَّاس

(١) بدون إجماع بالأصل وم و«ز»، ود، والمثبت عن ابن سعد.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٢١٢.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: عدي، والتصويب عن م، و«ز»، ود.

(٤) تقدم شرحها، راجع ترجمة معاوية بن أبي سفيان، وارجع إلى تاج العروس: «نيج»، واللسان (نيج).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٨٦.

أَخَمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: كُنِيَّةُ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو عِيسَى الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(١):

مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو عِيسَى الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ، رَوَى عَنْ عُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَأَبِيهِ، وَعَائِشَةَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، وَسَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ، وَطَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَوْهَبٍ، وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَخَمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو عِيسَى مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، سَمِعَ أَبَاهُ، وَعَائِشَةَ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَسَمَّاكُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيُّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو عِيسَى مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَخَمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قِرَاءَةٌ - أَنَا سَلِيمُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدَمِي يَقُولُ: مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو عِيسَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ - قِرَاءَةٌ - عَنْ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا هُبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدَسُ، نَا أَبُو بَشْرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ: أَبُو عِيسَى مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٧/٨ و١٤٨.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّقَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوبَةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ :

أَبُو عَيْسَى مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ الْمَدِينِيِّ^(١)، تَحَوَّلَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَزَلَّهَا، وَمَاتَ بِهَا، وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عَدَسٍ^(٢)، بَنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، أَخُو عَيْسَى، وَيَخِيئُ، وَمُحَمَّدٌ، وَعِمْرَانُ، وَإِسْحَاقُ، وَزَكَرِيَّا، وَيُوسُفُ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَأُمُّ إِسْحَاقَ، وَعَائِشَةُ، وَمَرْيَمُ^(٣)، سَمِعَ مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ أَبَاهُ أَبَا مُحَمَّدٍ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ، وَعَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنُ عَمِيرٍ الْقُرَشِيُّ، وَأَبُو الْمَغِيرَةِ سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ الْبَكْرِيُّ، حَدِيثُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ طَاهِرٌ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَّارِيُّ قَالَ :

مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو عَيْسَى التَّيْمِيُّ الْقُرَشِيُّ، تَحَوَّلَ إِلَى الْكُوفَةِ فَسَكَنَهَا، أَخُو مُحَمَّدٍ، وَيَخِيئُ، وَيَعْقُوبُ، وَعِمْرَانُ، وَعَيْسَى، سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ، رَوَى عَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبٍ، وَابْنُهُ عَمْرٍو بْنُ عُثْمَانَ فِي أَوَّلِ الزَّكَاةِ، وَأَوَّلِ الْأَدَبِ، قَالَ الْبَخَّارِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ، وَقَالَ الذُّهْلِيُّ، وَفِيمَا كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو نَعِيمٍ مِثْلَهُ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: قَالَ الْهَيْثَمُ: مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ مِثْلَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي قَالَ: وَأَمَّا مَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَمِيرٍ^(٤) قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مَا الَّذِي تَرَهَّبُ أَنْ تَكُونَ الْفَتَنَةَ؟ قَالَ: أَرَهَّبُ الْهَزَجَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ - قِرَاءَةً - عَنْ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّعْدِيُّ،

(١) فِي د، وَم، «المدني» وفي «ز»: «المديني» كالأصل.

(٢) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ إِلَى: عَدِي، وَالْمُثْبِتُ عَنْ د، و«ز»، وَم.

(٣) رَاجَعَ أَسْمَاءَ وَلَدَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٣/٢١٤.

(٤) غَيْرُ مَقْرُوءَةٍ بِالْأَصْلِ، وَالْمُثْبِتُ عَنْ م، وَد، و«ز».

نَا الثَّقَلِي (١)، نَا هُشِيم، أَنَا إِبْرَاهِيم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو سَهْل مولى (٢) مُوسَى بن طَلْحَة، قال: رَأَيْت مُوسَى بن طَلْحَة قد شَدَّ (٣) أَسْنَانَهُ بِذَهَبٍ، يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بن أَبِي عُثْمَانَ، نَا أَبُو عُمَرَ بن مَهْدِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بن أَحْمَدَ بن يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ، نَا وَكَيْعٌ، عَنْ عَمْرٍو ابْنِ عُثْمَانَ قال: رَأَيْت مُوسَى بن طَلْحَة يَخْضِبُ بَا[الْوَشْمَة] (٤).

قال: ونا جدي، نَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، نَا عُمَرُ بن أَبِي زَائِدَةَ قال: رَأَيْت مُوسَى بن طَلْحَة يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ (٥) النَّهْأَوْنَدِي [أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهْأَوْنَدِي] (٦) نَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الْأَشْقَرِ، نَا مُحَمَّدٌ بن إِسْمَاعِيلَ، نَا إِسْحَاقُ، نَا الْعَقْدِي، نَا إِسْحَاقُ بن يَحْيَى، عَنْ مُوسَى قال: صَحِبْتُ عُثْمَانَ ثِنْتِي عَشْرَةَ سَنَةً (٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدٍ بن الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بن شَكْرِيَّةَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن مَرْدُوءَةَ، أَنَا مُحَمَّدٌ بن عَبْدِ اللَّهِ بن إِبْرَاهِيمَ، نَا مُعَاذٌ، نَا مُسَدَّدٌ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ (٨) عَنْ مُوسَى.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بن أَبِي عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو عُمَرَ الْفَارِسِي، نَا مُحَمَّدٌ ابْنِ أَحْمَدَ بن يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي قَالَا: نَا مُسَدَّدٌ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَة.

قال: صليت مع عُثْمَانَ بن عَفَّانَ على جَنَائِزِ رِجَالٍ ونِساءَ، فَجَعَلَ الرِّجَالُ مِمَّا يَلِيهِ، وَجَعَلَ النِّسَاءُ مِمَّا يَلِي الْقَبْلَةَ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ عَلِي بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلْعِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن

(١) تحرفت بالأصل إلى: الغيلي، والتصويب عن د، و«ز»، وم.

(٢) مضموسة بالأصل، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) تحرفت بالأصل وم، إلى: سد. والمثبت عن د.

(٤) بياض بالأصل وم و«ز»، والمثبت عن د.

(٥) تحرفت بالأصل، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن د، «ز»، وم.

(٧) تهذيب الكمال ٤٧٦/١٨ وسير أعلام النبلاء ٣٦٦/٤.

(٨) هو أبو حَصِينِ عُثْمَانَ بن عاصم الأَسَدِي.

النحاس، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَا عِيسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ أَبُو يَحْيَى الصَّفَّارُ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ الْكُرْمَانِيُّ، نَا نَعِيمُ بْنُ مِيسَرَةَ قَالَ: قَرَأْتُ^(١) عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، وَكَانَ لَا يَهْمُزُ فِي قِرَاءَتِهِ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، وَكَانَ لَا يَهْمُزُ فِي قِرَاءَتِهِ.

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نَعِيمِ الْحَافِظُ^(٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، نَا مِنْجَابُ، نَا .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا الْمُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، أَنَا .

أَبُو عُثْمَانَ مَوْلَى آلِ عَمْرٍو بْنِ حَرِثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كَانَ فَصْحَاءُ النَّاسِ أَرْبَعَةً: مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، وَقَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ^(٣) - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ: الْأُسْدِيُّ، وَقَالَا: - وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ هُرَيْمٍ السَّلُولِيُّ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ^(٤).

قَالَ^(٥): وَنَا مِنْجَابُ، أَنَا أَبُو عَامِرِ الْأُسْدِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ مَكَانَ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ يَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ^(٦).

قَالَ^(٧): وَنَا مِنْجَابُ، أَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ: الطَّلْحِيُّ - عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ قَالَ: كَانَ فَصْحَاءُ النَّاسِ ثَلَاثَةً: مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، وَقَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ، وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ^(٨)، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، نَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، نَا

(١) استدركت على هامش د.

(٢) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٣٧١/٤ وتهذيب الكمال ٤٧٦/١٨.

(٣) هو قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة، أبو العلاء الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ٢١٠/١٥ طبعة دار الفكر.

(٤) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وتهذيب الكمال، والذي في الحلية مكانه: ويحيى بن يعمر.

(٥) القائل محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

(٦) هو يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني البصري قاضي مرو. ترجمته في سير الأعلام ٤٤١/٤ وتهذيب الكمال ٢٦٦/٢٠ طبعة دار الفكر.

(٧) من هذا الطريق في حلية الأولياء ٣٧١/٤ وسير أعلام النبلاء ٣٦٦/٤.

(٨) الخبر ليس في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع الذي بين يدي.

خالد بن سُمَيْر^(١) قال: لما قدم الكذاب الكوفة هرب منه ناس من وجوه أهل الكوفة، فقدموا البصرة، وقدم فيهم موسى بن طلحة بن عبيد الله، وكان في زمانه يرون أنه المهدي.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ^(٢)، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، نَا أَبُو مَسْعُودٍ، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ قَالَ: لما خرج المختار بالكوفة قدم علينا موسى بن طلحة، وكانوا يرونه في زمانهم المهدي، فغشيه الناس، فإذا رجل طويل السكوت، قليل الكلام، طويل الحزن والكآبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا جَدِي، نَا سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، نَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ^(٣)، نَا خَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ قَالَ:

لما ظهر الكذاب بالكوفة - يعني - المختار بن أبي عبيد، هرب منه ناس من وجوه أهل الكوفة، فقدموا علينا البصرة، وكان فيمن قدم موسى بن طلحة بن عبيد الله، وكان في زمانه يرون أنه المهدي، فغشيه الناس، وغشيته فيمن يغشاه من الناس، فغشنا رجلاً طویل السكوت، شديد الكآبة والحزن، إلى أن رفع رأسه يوماً فقال: والله لأن أعلم أنها فتنة لها انقضاء أحب إليّ من كذا وكذا، وأعظم الخطر. قال: فقال له رجل: يا أبا مُحَمَّدٍ، وما الذي ترهب أن تكون أعظم من الفتنة؟ قال: الهزج، قال له: وما الهزج؟ قال: الذي كان أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يحدثونا: القتل القتل، حتى تقوم الساعة وهم على ذلك، والله لوددت أنه لو كان أتني على رأس جبل لا أسمع لكم صوتاً، ولا أرى^(٤) لكم داعياً حتى يأتيني داعي الله، قال: ثم سكت ساعة فقال: رحم الله أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أو قال: عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، إِمَّا سَمَاهُ، وَإِمَّا كَنَاهُ، وَاللَّهِ إِنِّي أَحْسَبُهُ عَلَى الْعَهْدِ، الَّذِي عَهْدَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَبْدَلْ^(٥)، وَلَمْ يَغْيَرْ، وَاللَّهِ مَا اسْتَفْرَزَتْهُ قَرِيشٌ - زَادَ غَيْرَ سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِهِ: فِي فَتْنَتِهَا الْأُولَى قَالَ: - فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: إِنَّ هَذَا لِيُزْرِي عَلَى أَبِيهِ فِي مَقْتَلِهِ.

(١) تحرفت بالأصل إلى: «سمين» والتصويب عن م، و«ز»، ود.

(٢) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٣٧١/٤ - ٣٧٢.

(٣) من طريقه روي الخبر في تهذيب الكمال ٤٧٦/١٨ طبعة دار الفكر، وسير أعلام النبلاء ٣٦٥/٤ - ٣٦٦ وطبقات ابن سعد ١٦٢/٥ - ١٦٣.

(٤) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وم، وفي ابن سعد: ألبى.

(٥) في ابن سعد: لم يفتن ولم يتغير.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلْعِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النُّعْمَانِ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ^(١)، نَا قَطْرِي، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ فِي سَجْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ نُوْدِي بِالْبَابِ: أَيُّنَ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ؟ فَقُلْتُ: هُوَ ذَا أَنَا، قَالَ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَاسْتَرجِعْ أَهْلَ السَّجْنِ، فَخَرَجْتُ فَكُنْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: يَا مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ: قُلْتُ: لَبِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: اسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، انْطَلِقْ إِلَى الْعَسْكَرِ. فَمَا وَجَدْتُ مِنْ سِلَاحٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ دَابَّةٍ أَوْ شَيْءٍ فَاقْبِضْهُ وَاتَّقِ اللَّهَ، وَاجْلِسْ فِي بَيْتِكَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ^(٢)، نَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ^(٣)، نَا سَفْيَانُ، عَنْ مَسْعَرٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِأَبِي بَرْدَةَ: هَلْ بَقِيَ بِالْكُوفَةِ أَحَدٌ فِي مِثْلِ سَنِكَ وَشَرْفِكَ؟ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا، فَقِيلَ لَهُ: بَلَى، مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا أَبِي^(٤)، نَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: كَتَبَ الْحَجَّاجُ: مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ أَعْلَمَ بِسِتَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمَغِيرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي، حَدَّثَنِيهِ عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، نَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، أَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: أَرَادَ مُوسَى بْنُ الْمَغِيرَةِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ حَضَرِ^(٥) أَرْضِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْحَضَرِ شَيْءٌ، وَرَوَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَكَتَبُوا بِذَلِكَ إِلَى الْحَجَّاجِ، فَكَتَبَ الْحَجَّاجُ: إِنَّ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ أَعْلَمَ مِنْ مُوسَى بْنِ الْمَغِيرَةِ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَجَّاجِ الْمَرْوُذِيُّ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مُوسَى بْنُ

(١) مِنْ طَرِيقِهِ رَوَاهُ الْمَزْيِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤٧٦/١٨ - ٤٧٧.

(٢) رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ ٣٧٢/٤.

(٣) فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ: عِبَادَهُ. (٤) قَوْلُهُ: «نَا أَبِي» مَكْرَرٌ بِالْأَصْلِ.

(٥) الْحَضَرُ بِالضَّمِّ، الْعَدُوُّ، وَأَحْضَرُ يَحْضُرُ فَهُوَ مُحْضَرٌ إِذَا عُدَا وَيُقَالُ: حَضَرَ الْفَرَسَ (الْنَهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣٩٨/١).

طَلْحَةَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ^(١)، وَأَخُوهُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُورِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ بَنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو نَصْرٍ، قَالَا: نَا الْوَلِيدُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ^(٢): وَمُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٣) تَابِعِي، ثَقَّةٌ، وَكَانَ خِيَارًا.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ، أَنَا ابْنُ الطَّيُورِيِّ، أَنَا الْعَتِيقِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا ثَابِتٌ، أَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَا: أَنَا الْوَلِيدُ، أَنَا عَلِيُّ، أَنَا صَالِحٌ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ كُوفِي، ثَقَّةٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ، رَوَى عَنْ يَحْيَى^(٤) ابْنِ طَلْحَةَ الشَّعْبِيِّ، وَرَوَى عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ^(٥) الزَّهْرِيُّ، وَكَانَا مَدَنِيِّينَ^(٦)، وَكَانَ أَخُوهُمَا مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ رَجُلًا صَالِحًا، كَانَ بِالْكُوفَةِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا ابْنُ مُنْذَه، أَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيُّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٧): سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: يَقَالُ إِنَّهُ أَفْضَلُ وَلَدِ طَلْحَةَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ^(٨)، كَانَ يُسَمَّى فِي زَمَانِهِ الْمَهْدِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ - شَفَاهَا - نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّبِيعِيِّ، وَرَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَ يَوْسُفَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ: مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ مِنْ أَجْلَاءِ الْمُسْلِمِينَ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ^(٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ،

(١) تهذيب الكمال ١٨/٤٧٥ طبعة دار الفكر. (٢) تاريخ الثقات للمجلي ص ٤٤٤ رقم ١٦٦٠.

(٣) الأصل: «عبيد» وتحرفت في تاريخ الثقات إلى: «عبد الله» والتصويب عن د، و«ز»، وم.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/١٢٧ وطبقات ابن سعد ٥/١٦٤.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤/٣٦٧ وطبقات ابن سعد ٥/١٦٤.

(٦) في م: مدينيين. (٧) المرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/١٤٨.

(٨) قال الذهبي في سير الأعلام ٤/٣٦٥ ومحمد أكبر ولد أبيه، قتل معه يوم الجمل، وكان عابداً نبيلاً.

(٩) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٨/٧٦؛ طبعة دار الفكر.

أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا جَدِي، نَا عُيَيْدَ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، نَا عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بَرْنَسَ جَزَ^(١).

قَالَ: وَنَا جَدِي، نَا يَخْيَى بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نَا طُعْمَةَ بْنَ عَمْرِو الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يَتَوَضَّأُ مِنَ الْمَطْهَرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلصَّبْيَانِ فِي الْكِتَابِ.

قَالَ: وَنَا جَدِي، قَالَ: وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي وَفَاةِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، فَبَلَغَنِي عَنِ الْوَاقِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ: هَلَكَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الصَّقْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِي^(٢)، وَكَانَ عَامِلًا لِعَمْرِ ابْنِ هَبِيرَةَ عَلَى الْكُوفَةِ، وَأَنَّ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ كَانَ انْتَقَلَ إِلَى الْكُوفَةِ وَسَكَنَهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ^(٣) بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنذَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوَّةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِي^(٤)، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٥)، نَا الْهَيْثَمُ، أَخْبَرَنِي ابْنُ عِيَّاشٍ: أَنَّهُ تَحَوَّلَ إِلَى الْكُوفَةِ وَهَلَكَ بِهَا سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الصَّقْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِي^(٦)، وَكَانَ عَامِلًا لِعَمْرِ بْنِ هَبِيرَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَاورِدِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ السِّيرَافِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ ابْنُ إِسْحَاقَ النَّهْأَوْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَشْثَنَانِي، نَا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَا الشُّسْتَرِيِّ، نَا خَلِيفَةُ ابْنِ خَيْطٍ^(٧)، قَالَ: وَحَدَّثَنِي حَاتِمُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُوَهَّبٍ قَالَ: مَاتَ الشَّعْبِيُّ وَمُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٨)، وَأَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى فِي جُمُعَةٍ آخِرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ، أَوْ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا عُيَيْدَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي،

(١) حلية الأولياء ٣٧١/٤ وسير أعلام النبلاء ٣٦٦/٤.

(٢) الأصل ود، و«ز»، وم: «المري» والتصويب عن تهذيب الكمال ٤٧٧/١٨ وجاء فيه: عبد الله بن الصقر المزني. والمثبت يوافقم جاء في طبقات ابن سعد ١٦٣/٥.

(٣) كتبت فوق الكلام بالأصل.

(٤) تحرفت بالأصل ود، و«ز»، وم إلى: اللبباني، بتقديم الباء.

(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٦) تحرفت بالأصل وم و«ز»، ود إلى: المري.

(٧) رواه خليفة بن خياط ص ٣٣٠ (ث. العمري) ورواه المزني في تهذيب الكمال ٤٧٧/١٨ نقلاً عن خليفة بن خياط.

(٨) تحرفت بالأصل، وم، ود، و«ز» هنا إلى: عبد الله، والتصويب عن تاريخ خليفة.

حَدَّثَنِي أَبُو عبيد قال: سنة ثلاث ومائة فيها مَاتَ مُوسَى بن طَلْحَةَ بالكوفة، ويقال: مات سنة أربع^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٢).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، نَا يعقوب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى حمزة بن الْحَسَن بن المفرج، أَنَا أَبُو الفرج الإسفرائيني، وأبو نصر الطريشي قالا: أَنَا أَبُو الفضل السعدي، أَنَا منير بن أَحْمَد، أَنَا جَعْفَر بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن الهيثم قال: قال أَبُو نُعَيْم.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن عَلِي بن المسلم، نَا عَبْدُ الْعَزِيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو خَازِم^(٣) مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن الفراء، أَنَا يوسف بن عُمَر القَوَّاس، نَا مُحَمَّد بن مخلد، نَا عباس بن مُحَمَّد الدوري.

ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأبو عَلِي الْحَسَن بن أَحْمَد، وأبو القاسم غانم ابن مُحَمَّد.

ثم أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد الحلواني، أَنَا أَبُو عَلِي الحَدَّاد، قالوا: أَنَا أَبُو نعيم الحافظ، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن جَعْفَر بن مالك، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد، حَدَّثَنِي أَبِي، قالا: نَا أَبُو نعيم.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْفَضْل بن الْبَقَّال، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد بن عَبْدُ الْمَلِك، وأبو الْحَسَن مكي بن أَبِي طالب، قالا: أَنَا أَحْمَد ابن عَلِي بن خلف، أَنَا أَبُو عَبْدُ اللَّهِ الحافظ، أَنَا أَبُو عَبْدُ اللَّهِ الصَّفَّار، أَنَا أَبُو إِسْمَاعِيل مُحَمَّد ابن إِسْمَاعِيل السلمي قال: سمعت أَبَا نُعَيْم.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن عَلِي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو منصور النهاوندي، أَنَا أَبُو الْعَبَّاس، أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن الْأَشْقَر، نَا البخاري قال: قال أَبُو نعيم: ومات الشعبي عامر بن شراحيل،

(١) تهذيب الكمال ١٨/٤٧٧ طبعة دار الفكر. (٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٩٤.

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: «حازم» والتصويب عن د، و«ز».

وموسى بن طلحة، وأبو بردة^(١) سنة أربع ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ مَهْدِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِي قَالَ: وَسمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول: مات موسى بن طلحة سنة أربع ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنِ الْقُشَيْرِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْيَهْدِيُّ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِيمَا بَلَغَهُ قَالَ: مات موسى بن طلحة سنة أربع ومائة^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ.

ح قَالَ: وَأَنَا ابْنُ خَيْرُونَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَبَّاسِ، نَا جَدِي لَأَمِي إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا قَعْنَبُ بْنُ مُحَرَّرٍ قَالَ: ومات موسى بن طلحة بالكوفة، والشعبي سنة أربع ومائة^(٣).

٧٧٢٨ - موسى بن عامر بن عمارة بن خريم^(٤) الناعم بن عمرو بن الحارث ابن خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نُسْبة بن غَيْظ بن مرة بن عَوْف ابن سَعْد بن ذبيان بن بغيص بن رَيْث بن عَطْفَانَ بن سعد بن قيس بن عيلان أبو عامر بن أبي الهيثم^(٥) المَرِيَّ الخُرَيْمِي^(٦) ^(٧)

روى عن الوليد بن مسلم، وسفيان بن عيينة - وسمع منه لما حج في سنة خمس وتسعين ومائة - وصدقة بن عبد الله، وعمر بن عبد الواحد، وإبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية، وعيسى بن خالد اليمامي، وعبد العزيز بن الوليد بن سُلَيْمَانَ بن أبي السائب عبيد،

(١) يعني أبا بردة بن أبي موسى الأشعري، ترجمته في تهذيب التهذيب ٨/١٢ (مصورة النسخة الهندية).

(٢) تهذيب الكمال ٤٧٧/١٨ طبعة دار الفكر.

(٣) تهذيب الكمال ٤٧٧/١٨.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: خزيم. بالزاي، وخريم بالتصغير.

(٥) الهيثم: بفتح الهاء وسكون التحتانية ثم معجمة، كما في تقريب التهذيب الترجمة (رقم ٧٢٦١) ط دار الفكر.

(٦) تحرفت بالأصل وم إلى: الخزيمي، بالزاي.

(٧) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٧٧/١٨ وتهذيب التهذيب ٥٦٨/٥ وميزان الاعتدال ٢٠٩/٤.

وأبي ضمرة^(١) أنس بن عياض، وعراك بن خالد بن يزيد.

روى عنه: أبو داود في سننه، وابنه أبو بكر بن أبي داود، وأبو الحسن بن جَوْصَا، وأبو الدحداح، والقاسم بن عيسى العصار^(٢)، ومحمد بن صالح بن عبد الرحمن بن أبي عصمة، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس، وأبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان، ومحمد بن الفيض الغساني، وعبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة، وأبو الحارث أحمد بن سعيد، وعبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد، وإسماعيل بن محمد بن قيراط، وعيسى بن أبي عيسى بن خذابنده، وإبراهيم بن دحيم، ومحمد بن أحمد بن راشد الأصبهاني، ومحمد بن علي بن خلف الصيدلاني، وأبو الجهم بن طلاب.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، نا أحمد بن عمير بن يوسف، نا أبو عامر موسى بن عامر بن عمارة بن خزيمة^(٣)، حدَّثني الوليد بن مسلم، حدَّثني سعيد بن عبد العزيز وغيره من شيوخ أهل دمشق عن ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، عن أسامة بن زيد أخبره.

أن رسول الله ﷺ ركب يوماً حمراً ياكاف، عليه قطيفة فدكية^(٤)، ردفه أسامة بن زيد يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج، وذلك قبل وقعة بدر، فمر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول قبل إسلامه، وفي المجلس أخلاط من الناس والمشركون من اليهود وعبد الأوثان، فلما غشيهم غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن أبي أنفه بردائه، ثم قال: لا تُغبر علينا، فسلم رسول الله ﷺ ثم وقف فدعاهم إلى الله، وقرأ عليهم القرآن، فقال ابن أبي: أيها المرء، إنه، لا أحسن مما تقول، فلا تؤذنا في مجالسنا، وارجع إلى رحلك، يعني فمن جاءك فاقصص عليه، فقال عبد الله بن رواحة بلى: يا رسول الله، اغشنا في مجالسنا، فإننا نحب ذلك، فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يقتتلون، فحفظهم^(٥)

(١) تحرفت بالأصل إلى: حمزة، والمثبت عن د، و«ز»، وم، وتهذيب الكمال.

(٢) مكانها بالأصل: «عن» والمثبت عن د، و«ز»، وم، وفي تهذيب الكمال: «الطار» بدلاً من «العصار» راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٧٣/١٥ طبعة دار الفكر، وفيها «العصار».

(٣) كذا بالأصل وم، ود، وتقرأ في «ز»: «خزيمة» و«خريم» وقد تقدم «خريم» وهو الصواب.

(٤) نسبة إلى فذك، بالتحريك، وهي قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان، كما في معجم البلدان.

(٥) يعني هون عليهم الأمر، محاولاً تسكينهم وتهديتهم (راجع النهاية لابن الأثير: خفص).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَسْكُنُوا، وَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ، فَقَالَ: «أَيُّ سَعْدٍ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو الْحَبَابِ»، وَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ، فَوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَيْكَ، وَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ^(١) عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهَ^(٢) وَيَعْصِيَهُ بِالْعَصَابَةِ، فَردَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَيْكَ^[١٢٥٠٥].

[قال ابن عساکر: ^(٣) غريب من حديث سعيد عن الزهري، لم يروه عنه إلا الوليد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرُضِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الدَّحْدَاحِ، نَا أَبُو عَامِرٍ، نَا سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِلْمُتَلَاعَتَيْنِ: «حَسَابِكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا» قَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَالِي مَالِي، قَالَ: «لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ آيَسٌ»^[١٢٥٠٦].

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو عَامِرٍ مُوسَى بْنُ عَامِرٍ الدَّمَشَقِيُّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَا، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمُحَامِلِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيُّ قَالَ: خُرَيْمُ النَّاعِمِ مِنْ وَلَدِهِ: مُوسَى بْنُ عَامِرٍ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُرَيْمِ النَّاعِمِ، دَمَشَقِي، يَرُوي عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ، وَرُوي أَنَّ الْحِجَااجَ قَالَ لَخُرَيْمِ النَّاعِمِ: مَا الْعِيشُ؟ قَالَ: الْأَمْنُ، إِنِّي رَأَيْتُ الْخَائِفَ لَا يَنْتَفِعُ بِعِيشٍ أَبَدًا.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا قَالَ^(٤): أَمَا خُرَيْمٌ بِخَاءٍ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ، ثُمَّ رَأَى مَفْتُوحَةً: مُوسَى بْنُ عَامِرٍ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُرَيْمِ [النَّاعِمِ]^(٥).

(١) البحيرة، جاء في تاج العروس (بحر) طبعة دار الفكر: والبحيرة اسم مدينة النبي ﷺ كالبحيرة مصغراً، والبحيرة كسفينة ثم ذكر حديث عبد الله بن أبي.

(٢) الأصل: يتوجهه، والمثبت عن د، و"ز"، وم. ويتوجه يعني يملكوه (تاج العروس: بحر).

(٣) زيادة منا.

(٤) زيادة عن الاكمال.

(٥) الاكمال لابن مأكولا ١٣٢/٣ و١٣٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ - إجازة - أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الْكَنْدِيِّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَمِيعٍ قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِزْمِيِّ وَنَظَرَ إِلَى أَبِي عَامِرِ الْمَرْيِ فَقَالَ: كَانَ أَبُو عَامِرٍ أَحَدَ مَنْ يَكْرَمُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

ذَكَرَ أَبُو الْفَضْلِ الْمُقَدِّسِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ بْنَ حَبَّانٍ ذَكَرَهُ فِي الثَّقَاتِ^(١) وَقَالَ: رُبَّمَا يَغْرُبُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ^(٢): سَمِعْتُ عَبْدَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَ ابْنُ أَبِي الْهَيْذَامِ عَنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ يَشْبَهُ حَدِيثَ هِثْلٍ، وَكَانَ أَبُو دَاوُدَ لَا يَحْدُثُ عَنْهُ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ^(٣): مُوسَى بْنُ عَامِرٍ يُعْرَفُ بِأَبْنِ أَبِي الْهَيْذَامِ، دِمَشْقِيٌّ، يَكْنَى أَبَا عَامِرٍ، وَلَمْ يُسَمَّ هَذَا غَيْرَ حَدِيثٍ مِمَّا يُعَزَّ وَجُودُهُ عَنِ الْوَلِيدِ، وَعَنْ غَيْرِهِ، وَيُرْوَى لِإِفْرَادَاتٍ، وَكَانَ يُرْوَى عَنِ الْوَلِيدِ مَا كَانَ يُرْوَى الْمُتَقَدِّمُونَ عَنِ الْوَلِيدِ، وَكَانُوا يُجْعَلُونَهُ مَنْ لَمْ يَلْحَقْ هَشَامًا وَدَحِيمًا عَوَضًا مِنْهُمَا، وَكَانَ عَنْدهُ بَعْضُ أَصْنَافِ الْوَلِيدِ^(٤)، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَتِهِ حَدِيثًا أَوْ حَدِيثَيْنِ.

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ:]^(٥) وَلَيْسَ بِعَجَبٍ أَنْ يُرْوَى أَبُو عَامِرٍ عَنِ الْوَلِيدِ مَا رَوَاهُ عَنْهُ الْمُتَقَدِّمُونَ.

فَقَدْ أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَيْضِ:

كَانَ أَبُو الْهَيْذَامِ عَامِرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ خُرَيْمِ الْمَرْيِ قَدْ ضَبَطَ دِمَشْقَ أَيَّامَ الْفَتَنِ، فَوَجَّهَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ لِيَحْدُثَ أَبَا عَامِرِ ابْنَهُ، وَكَانَ الْوَلِيدُ يَرْكَبُ إِلَيْهِ فَيَحْدُثُهُ، فَكَانَ عِنْدَ أَبِي عَامِرٍ مَنْ

(١) تهذيب الكمال ٤٧٨/١٨ طبعة دار الفكر.

(٢) رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ ٣٥٠/٦ وَرَوَاهُ الْمَرْيِ فِي تَهْذِيبِ الْكَامِلِ ٤٧٨/١٨ طَبْعَةُ دَارِ الْفِكْرِ.

(٣) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ.

(٤) إِلَى هُنَا تَنْتَهِي عِبَارَةُ الْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ.

(٥) زِيَادَةُ مَنَا، وَالْجُمْلَةُ التَّالِيَةُ، مِنْ تَعْقِيبِ الْمُصَنِّفِ، فَهِيَ لَيْسَتْ فِي الْكَامِلِ لِابْنِ عَدِيٍّ، وَعِبَارَةُ تَهْذِيبِ الْكَامِلِ تَنْتَهِي عَنْهُ: حَدِيثَيْنِ.

كتب الوليد ما لم يكن عند الشيخين بدمشق: هشام ودُحيم، فلَمَّا مات هشام ودُحيم أقبل إليه أصحاب الحديث، فقالوا له: يا أبا عامر، حَدَّثْنَا فَإِنْ عِنْدَكَ شَيْئاً لَا نَضِيبُهُ عِنْدَ غَيْرِكَ، فجلس لهم أَبُو عامر في غرب^(١) المسجد في العامود الرابع مما يلي الغرب في الاسطوان الشامي، فجلس لهم على كرسي، فامتأل الرواق، وأنا معهم - فحدَّثهم أول يوم، والثاني، والثالث، فلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَأَنَا حَاضِرٌ مَجْلِسَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يَكْنَى أَبُو الْمَطِيعِ، خُرَّاسَانِي مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، يَسْكُنُ^(٢) فِي بَيْوتِ بَابِ الْبَرِيدِ الَّتِي فِيهَا الْبَزَارِينِ السَّاعَةَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أبا عامر، إِنْ النَّاسُ يَحْبُونَ أَنْ يَسْمَعُوا مَا تَقُولُ فِي التَّفْضِيلِ؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ^(٣)، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عَثْمَانُ، قَالَ لَهُ أَبُو الْمَطِيعِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَهَذِهِ السَّتَّةُ، وَعَلَى هَذَا مَضَى السَّلَفُ، فَوَضَعَ أَبُو عامر سبَابَتَهُ فِي شِدْقِهِ الْأَيْسَرِ وَفَقَعَ تَفْقِيعَةً عَظِيمَةً سَمِعَ صَوْتَهَا ثُمَّ قَالَ: أُوهِ! مَا لَعَلِّي بِنَ أَبِي طَالِبٍ؟ وَحَقَّ رَسُولُ اللَّهِ لَعَلِّي بِنَ أَبِي طَالِبٍ خَيْرٌ مِنْ هَؤُلَاءِ كُلِّهِمْ، فَضَحِكَ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُمُ أَبُو الْمَطِيعِ: مَا أَرَادَ الشَّيْخُ إِلَّا خَيْرًا، مَا أَرَادَ الشَّيْخُ إِلَّا خَيْرًا، وَأَدْخَلَ أَبُو^(٤) الْحَسَنُ سبَابَتَهُ فِي شِدْقِهِ الْأَيْسَرِ وَفَقَعَ تَفْقِيعَةً عَظِيمَةً، وَقَالَ: هَكَذَا فَقَعَ أَبُو عامر.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَدْرَكْتُ مِنْ شَيْوَحْنَا مِنْ شَيْوِخِ دِمَشْقٍ مِمَّنْ يُرَبِّعُ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَذَكَرَ جَمَاعَةً ثُمَّ قَالَ: وَأَبُو عامر مُوسَى بْنُ عَامِرٍ وَبَقِيَّتُهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَرْتَعُونَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدَ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَبْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّحْدَاحَ وَأَبَا الْعَبَّاسَ بْنَ مَلَّاسٍ، وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ جَمْعَةَ يَقُولُونَ فِيهَا - يَعْنِي - سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ مَاتَ أَبُو عامر مُوسَى بْنُ عَامِرٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ أَيْضًا، عَنْ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: تَوَفَّى أَبُو عامر بْنُ خُرَيْمٍ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَهَكَذَا قَالَ عَمْرُو بْنُ دُحَيْمٍ، وَقَالَ: فِي النِّصْفِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ^(٥).

(١) الأصل وم ود: عرف، والمثبت عن «ز».

(٢) الأصل: سكن، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) قوله: «قال: ثم من؟ قال: ثم عمر» مكرر بالأصل، وم.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: أبا.

(٥) تهذيب الكمال ٤٧٨/١٨ طبعة دار الفكر، وتهذيب التهذيب ٥٦٨/٥.

٧٧٢٩ - موسى بن العباس بن مُحَمَّد أَبُو عمران الجُونِي (١) التَّيْسَابُورِي (٢)

رَحَال (٣)، سمع بدمشق: أبا بكر مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الأشعث، وأبا (٤) زُرْعَةَ النصرِي (٥)، وَعَبْد الحميد [بن] (٦) مَخْمُود، وعباس بن الوليد، وبمصر: سُلَيْمَان بن شُعَيْب (٧)، وَمُحَمَّد بن عزيز (٨)، ويزيد بن سَيَّان البصري، وإِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد البرلسي، ويونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، وعَلَّان بن المغيرة، والربيع، وابن عَبْد الحكم، وبالكوفة: أَحْمَد بن حازم، وأَحْمَد بن عَبْد الحميد، وَمُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن أَبِي الْحَسَنِ، وأبا عُبيدة السري بن يَحْيَى، وأَحْمَد بن يَحْيَى الصوفي، وحَمِيد بن عَبَّاس (٩) بالرملة، وَمُحَمَّد بن عوف، وسُلَيْمَان بن عَبْد الحميد، وعمران بن بكار، وسُلَيْمَان بن سيف، وإِسْحَاق بن سَيَّار، وَمُحَمَّد بن يَحْيَى بن كثير، وهلال بن العلاء، وعلي بن حرب، وَعَبْد اللَّهِ بن أيوب المخرمي، وعلي بن سهل بن المغيرة، وأَحْمَد بن منصور الرمادي، وبمكة: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن سالم، وأبا يَحْيَى بن أَبِي مَسْرَّة وَمُحَمَّد بن مسلم بن وارة، وأبا زُرْعَةَ، وأبا حاتم، وأبا معين بن الْحُسَيْن الرازيين، وَمُحَمَّد بن إِسْحَاق الصفاني، وعيسى بن دَلْوَيْه، وأبا شَيْبَةَ بن أَبِي بكر بن أَبِي شَيْبَةَ، وأبا إِسْمَاعِيل الترمذي، وأبا الأَزهَر، وَعَبْد اللَّهِ بن هاشم، وَأَحْمَد بن يوسف، وَمُحَمَّد (١٠) بن يَحْيَى.

روى عنه: الْحَسَن بن سفيان، وهو أكبر منه، وأَبُو مُحَمَّد المخلدي، وأَبُو بَكْر أَحْمَد ابن إِسْحَاق، وأَبُو بَكْر الإسماعيلي، وأَبُو عَلِي الحافظ، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلِي، وأَبُو مُحَمَّد ابن سعد، وأَبُو أَحْمَد الحاكم، وأَبُو الْحُسَيْن بن يعقوب الحجاجي الحافظ، وأَبُو سعيد أَحْمَد ابن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الجوري الفقيه، والإمام أَبُو سهل مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن مُحَمَّد

(١) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى: جوين ناحية كثيرة مشتملة على قرى مجتمعة يقال لها كويان، متصلة بحدود بيهق. (وانظر أيضاً معجم البلدان).

(٢) ترجمته في الأنساب (الجويني)، ومعجم البلدان (جوين) وتذكرة الحفاظ ٨١٨/٣ وسير أعلام النبلاء ٢٣٥/١٥.

(٣) ترجمته بالأصل وم إلى: رجال، والمثبت عن د، وم، وفي معجم البلدان: أحد الرحالين.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: أبو.

(٥) تحرفت في معجم البلدان إلى: البصري.

(٦) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، و«ز»، وم.

(٧) في معجم البلدان: أشعث.

(٨) بدون إعجام في «ز»، ود، وفي معجم البلدان: عزيز.

(٩) في معجم البلدان: حميد بن عامر. (١٠) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

الصعلوكي، وعلي بن إبراهيم المستملي، وأبو أحمد الحسين بن علي بن محمد التميمي، وأبو منصور الحسن بن أحمد بن الحسن المعادي المزكي، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أَنَا أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ بن مُحَمَّد.

ح وَأَخْبَرْتَنَا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، وأم المجتبى بنت ناصر قالتا: أَنَا سعيد بن أَحْمَدُ بن مُحَمَّد، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدُ الْحَسَنِ بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو عمران مُوسَى بن الْعَبَّاسِ الْجَوْنِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بن الْأَشْعَثِ - بدمشق - نَا مُحَمَّدُ بن بَكَار، عَن مُحَمَّدُ بن راشد، عَن داود ابن الأسود، وسفيان الثوري، عَن هشام بن عروة، عَن أَبِيهِ عَن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى قَائِمًا فِي التَّطَوُّعِ فَشَقَّ عَلَيْهِ الْقِيَامُ، رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَعَدَ فَقَرَأَ مَا بَدَأَ لَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ بَعْضَ مَا يَرِيدُ أَنْ يَقْرَأَ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ [١٢٥٠٧].

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّقَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ بن منجوية، أَنَا أَبُو أَحْمَدُ الْحَاكِمُ قَالَ: أَبُو عمران مُوسَى بن الْعَبَّاسِ الْجَوْنِيِّ النَّيْسَابُورِي، سَمِعَ أَبَا مُوسَى يونس بن عبد الأعلى الصَّدْفِي، وَعَبْدَ الْحَمِيدِ بن الْمُسْتَامِ الْحِرَانِي.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بن طاهر، عَن أَبِي بَكْرٍ الْبِيهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: مُوسَى بن الْعَبَّاسِ بن مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِي أَبُو عمران الْجَوْنِيِّ، وَكَانَ يَسْكُنُ قَرْيَةَ أَزَادَوَار^(١)، وَهِيَ قَصْبَةُ جَوِينٍ، وَهُوَ مِنْ أَعْيَانِ الرِّحَالَةِ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ، وَكَانَ صَحْبَ أَبَا زَكْرِيَّا الْأَعْرَجِ بِالشَّامِ وَبِمِصْرَ، وَكُتِبَ بِانْتِخَابِهِ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ بِمَرَّةٍ، وَصَنَّفَ عَلَى كِتَابِ مُسْلِمِ بن الْحَجَّاجِ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بن الْمُجَلِّي^(٣)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن الْخَطِيبِ قَالَ: مُوسَى بن الْعَبَّاسِ أَبُو عمران الْجَوْنِيِّ، حَدَّثَ عَنْ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْخُرَّاسَانِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ عَلِيٌّ بن إِبْرَاهِيمَ الْمُسْتَمَلِي، وَأَبُو أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِي الْمَعْرُوفُ بِحَسَنِكَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الشَّحَامِي، عَن أَحْمَدَ بن الْحُسَيْنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

(١) بدون إعجام بالأصل، وفي م ود، و«ز»: «أزادوار» والمثبت عن معجم البلدان.

(٢) رواه ياقوب في معجم البلدان (جوين) وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨١٨ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣٥.

(٣) بدون إعجام بالأصل وم، ود، و«ز».

سمعت أبا مُحَمَّد يقول: توفي مُوسَى بن عَبَّاس بِجُورَيْن في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

٧٧٣٠ - مُوسَى بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَسَنِ بن الْحَسَنِ بن عَلِي بن أَبِي طَالِب بن عَبْدِ الْمُطَّلِب بن هَاشِم بن عَبْدِ مَنَاف أَبُو الْحَسَنِ الْحَسَنِي الْمَدَنِي^(١)
حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ.

روى عنه: عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِي، وَإِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن حَاتِمِ الْهَرَوِي، وَعِيسَى بن عَبْدِ اللَّهِ الْعُلُوِي، وَسَلْمَةُ بن بشر، وابنه عَبْدُ اللَّهِ بن مُوسَى، وَأَبُو صَيْفِي الدَّمَشْقِي، وَمُرْوَانُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِي.

وكان قد وجهه أخوه مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ^(٢) حين ظهر بالمدينة وبويع له بالخلافة إلى الشام ليدعو إلى طاعته، فوصل إلى دومة الجندل من عمل دمشق، وقيل إلى تيماء، ثم رجع عن طريقه ومضى إلى البصرة، فاختنف بها حتى أخذ وحُمِلَ إلى المنصور، وقيل إنه دخل الشام ودعاهم إلى بيعته أخيه، فلم يجيبوه، فاختنف ثم رجع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن قُبَيْس، نا - وَأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن حُسَيْنِ الكَاتِبِ بِأَصْبِهَانَ، نا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عُمَر بن سَالِم^(٤) الْحَافِظ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن قَيْس، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْحَسَنِ الْقَطَوَانِي^(٥)، نا عَبْدُ اللَّهِ بن مُوسَى بن عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بن حَسَنِ^(٦)، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ» [١٢٥٠٨].

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْخَضِرِ بن الْحُسَيْنِ بن عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِي، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زَبْرٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن جَعْفَرٍ، أَنَا مُحَمَّد بن جَرِيرٍ قَالَ^(٧): قَالَ أَبُو زَيْدٍ عُمَر بن شَبَّة: حَدَّثَنِي عِيسَى بن عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مُوسَى بن عَبْدِ اللَّهِ

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٢٣/١٣ وميزان الاعتدال ٢١١/٤ والجرح والتعديل ١٥٠/٨.

(٢) راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢١٠/٦.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٥/١٣.

(٤) كذا بالأصل و«ز»، وم، ود، وفي تاريخ بغداد: سلم.

(٥) الأصل: القطراني، والمثبت عن «ز»، ود، وم، وتاريخ بغداد.

(٦) تحرفت بالأصل ود، و«ز» إلى: حسين، والتصويب عن م، وتاريخ بغداد.

(٧) رواه أبو جعفر الطبري في تاريخه ٥٧٢/٧ في حوادث سنة ١٤٥.

بيغداد ورزّام معنا قال: بعثني مُحَمَّد ورزّاماً في رجال معنا إلى الشام، لندعو له، فإنّا لبدومة الجندل، إذ أصابنا حرّ شديد، فنزلنا عن رواحلنا نغتسل في غدير فاستلّ رزّام سيفه، ثم وقف على رأسي، فقال: يا موسى، أَرَأَيْتَ لو ضربتُ عنقك، ثم ذهبتُ برأسك إلى أبي جَعْفَر؛ أَيْكون أحدُ عنده في منزلي؟ قال: قلت: لا تدع هزلك يا أبا قيس^(١)، شَم سيفك غفر الله لك، قال: فشام سيفه، وركبنا، قال عيسى: فرجع موسى قبل أن يصل إلى الشام فأُتِيَ البصرة هو وعُثْمَان بن مُحَمَّد، فدلّ عليهما، فأخذا.

قال عُمَر^(٢): وَحَدَّثَنِي مُوسَى بن عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لما وجهني رياح^(٣) - يعني: إلى المنصور - بلغ مُحَمَّدأ، فخرج من ليلته، وقد كان رياح تقدم إلى الأجناد الذين معي، أن طلع عليهم من ناحية المدينة رجلٌ أن يضربوا عنقي، فلما أتني مُحَمَّد برياح قال: أين موسى؟ قال: لا سبيل إليه، والله لقد حدرته إلى العراق. قال: فأرسل في أثره فردّه. قال: قد عهدت إلى الجند الذين معه إن رأوا أحداً مقبلاً من المدينة أن يقتلوه، قال: فقال مُحَمَّد لأصحابه: مَنْ لي بموسى؟ قال ابن خضير^(٤): أنا لك به، قال: فانظر رجالاً، قال: فانتخب رجالاً ثم أقبل، فوالله ما راعنا إلّا وهو بين أيدينا، كأنما أقبل من العراق، فلما نظر إليه [الجند]^(٥) قالوا: أرسل^(٦) أمير المؤمنين، فلما خالطونا شهروا السلاح، فأخذني القائد وأصحابه، فأناخ بي وأطلقني من وثاقي، وشخص بي حتى أقدمني على مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَبْدِ الباقي، أَنَا الْحَسَن بن عَلِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوة، أَنَا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن إِسْحَاق، نَا الْحَارِث بن أَبِي أُسَامَةَ، نَا مُحَمَّد بن سعد قال: في الطبقة الخامسة من أهل المدينة^(٧): موسى بن عَبْدِ اللَّهِ بن حسن بن حسن بن عَلِي بن أَبِي طَالِب، وأمه هند بنت أبي عبيدة بن عَبْدِ اللَّهِ بن زمعة بن الأسود بن المُطَّلِب بن أسد بن عَبْدِ الْعُزَّى بن قُصَي.

(١) تقرأ بالأصل: «قيس» والمثبت عن د، و«ز»، وم، والطبري.

(٢) رواه الطبري في تاريخه ٥٥٨/٦ حوادث سنة ١٤٥.

(٣) الأصل: رياح، تصحيف، والصواب ما أثبت: «رياح» عن د، و«ز»، وم، والطبري، وهو رياح بن عثمان المري والي المدينة من قبل المنصور. وقد صوبناها في كل مواضع الخبر.

(٤) الأصل ود، و«ز»، وم: ابن حصين، والمثبت عن الطبري.

(٥) سقطت من الأصل، وم، ود، و«ز»، واستدركت عن الطبري.

(٦) الأصل: «أرسل» والمثبت عن د، و«ز»، وم، والطبري.

(٧) ترجمته ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة، من طبقات ابن سعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْقَاضِي أَبِي يَغْلَى، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَتَاءُ، قَالُوا:
أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلَصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ قَالَ^(١):
وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اخْتَفَى بِالْبَصْرَةِ، فَأَخَذَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورُ، وَعَفَا عَنْهُ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَهُ
سَبْعِينَ سَوْطًا، وَكَانَ مُوسَى آدَمَ، وَلَهُ تَقُولُ أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدَةَ:

إِنَّكَ إِنْ تَكُونُ جَوْنًا أَنْزَعَا
أَجْدَرُ أَنْ تَضُرَّهُمْ وَتَنْفَعَا
وَتُسَلِّكَ الْعَيْسَ طَرِيقًا مَهِيْعَا
فِرْدَا مِنْ الْأَصْحَابِ أَوْ مَتْسَعَا

وحملت به أمه وهي بنت ستين سنة، يقال: لا تحمل لستين سنة إلا قرشية، ولا تحمل
لخمسين سنة إلا عريية.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيَانِ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا
حَمْدٌ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.
قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ^(٢): مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمِ الْهَرَوِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ قُبَيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ
الْخَطِيبُ^(٣): مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَبُو الْحَسَنِ
الْهَاشِمِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ أَخُو مُحَمَّدٍ، وَإِبْرَاهِيمُ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ، ظَفَرَ بِهِ
أَبُو جَعْفَرِ الْمَنْصُورُ بَعْدَ قَتْلِ أَخُوهِ، فَعَفَا عَنْهُ، وَسَكَنَ بَغْدَادَ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَخِيهِ شَيْئًا
كَثِيرًا^(٤)، حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ وَغَيْرُهُ.

أَنْبَأَنَا خَالِي أَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَاضِي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْكَلَاعِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَغْلَسِ بْنِ

(١) نسب قريش للمصعب ص ٥٣. (٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٥٠.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥.

(٤) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، وفي تاريخ بغداد: يسيراً.

جَعْفَر، نَا الْحَسَنَ بن رَشِيق، نَا يَمُوت بن المَزْرَع، نَا أَبُو زَيْد عُمَر بن شَبَّة، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن حَكِيم قال :

ولدت هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن ابن علي بن أبي طالب ولها ستون سنة، ولا نعلم امرأة ولدت لستين سنة إلا قرشية، وموسى فهو الذي يقول^(١) :

تولّت بهجة الدنيا	فكلّ جديدها خلّق
وخان الناس كلّهم	فما أدري بمن أثق
رأيت معالم الخيرا	ت سُدّت دونها الطُرق
فلا حَسَب ولا نسب	ولا دين ولا خُلُق
فلست مصدّق الأقوا	م في قول وإن صدقوا

قال : وكان المنصور حبسه ثم أطلق قبل خروج أخويه مُحَمَّد وإِبْرَاهِيم، فخرج معهما، ثم استتر بعد قتلها بالبصرة، فظفر به المنصور بعد قتلها، فضربه ألف سوط، فلم ينطق فقال : عجبت من صبر هؤلاء على عقوبة السلطان، فما بال هذا الفتى الذي لم تره عين الشمس، وسمع موسى قوله فقال :

إِنِّي من القوم الذين يزيدهم جَلْدًا وَصَبْرًا قسوة السلطان
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وَجِيه بن طَاهِر، أَنَا أَبُو صَالِح أَحْمَد بن عَبْدِ الْمَلِك، أَنَا أَبُو الْحَسَن بن السَّقَاء، وَأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالَا : أَنَا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عَبَّاس بن مُحَمَّد قال : سمعت يَحْيَى يقول : موسى بن عبد الله بن حسن قد رأيته، وهو ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن المَالِكِي، نَا - وَأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب^(٢)، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ الْوَاحِد، أَنَا مُحَمَّد بن الْعَبَّاس، أَنَا أَحْمَد بن سعيد بن مرابا، نَا عَبَّاس^(٣) بن مُحَمَّد قال : سمعت يَحْيَى بن معين يقول : موسى بن عبد الله بن حسن، قد رأيته وهو ثقة.
قال^(٤) : وَأَنَا أَبُو نَعِيم الحافظ، نَا إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَى المُرَكِّي، أَنَا مُحَمَّد بن

(١) الأبيات الأربعة الأولى في معجم الشعراء للمرزباني ص ٣٧٨ منسوبة لموسى بن عبد الله.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٧/١٣.

(٣) تحرفت بالأصل إلى : عياش.

(٤) القائل : أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٢٧/١٣.

إِسْحَاقُ السَّرَاجُ، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ مُوسَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، وَهُوَ ثَقَّةٌ.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِيَّةِ الْأَصْبَهَانِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَالِمٍ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ^(٢) عَنْ عَمَارٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي حُسَيْنٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَقَّةٌ، مَأْمُونٌ، كَانَ أَخَا يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، لَا بَأْسَ بِهِ، دَخَلْتُ عَلَى مُوسَى هَا هُنَا بِغَدَادَ - وَتَشَفَّعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ - فَقَالَ: قَدْ مُنِعْتُ مِنَ الْحَدِيثِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَحَدَّثْتُكَ، فَلَمْ نَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّامِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِيُّ^(٣)، حَدَّثَنِي آدَمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ الْبَخَّارِيَّ قَالَ: مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٤) عَنْ حَسَنٍ عَنْ أَبِيهِ قُلْتُ لِسَالِمٍ فِي أَدْبَارِ النِّسَاءِ، فَقَالَ: كَذَبَ الْعَبْدُ - يَعْنِي: نَافِعاً - أَوْ أَخْطَأَ.

قال البخاري: فيه نظر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَالِكِيُّ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعُلُويِّ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٦) بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمُعَدَّلُ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ قَالَ: وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اخْتَفَى بِالْبَصْرَةِ، فَأَخَذَهُ - زَادَ الزُّبَيْرُ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَا: - الْمَنْصُورُ وَعَفَا عَنْهُ، وَكَانَ يَقُولُ شَيْئاً مِنَ الشَّعْرِ، كَتَبَ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى زَوْجَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ^(٧) مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أُمِّ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى يَسْتَدْعِيهَا إِلَى الْخُرُوجِ إِلَيْهِ -

(١) في تاريخ بغداد: سلم.

(٢) الأصل: حسن وغير مقروءة في «ز»، وم، والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. وستراد صواباً في جميع النسخ.

(٣) رواه أبو جعفر العقيلي في اللضعفاء الكبير ١٥٩/٤.

(٤) قوله: «بن عبد الله» مكرر بالأصل.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٥/١٣ - ٢٦.

(٦) في م: الحسن.

(٧) سقطت من م.

زاد الطوسي: إلى العراق - فلم تفعل، فكتب إليها^(١):

لا تتركيني بالعراق فإنها بلاد بها أسّ الخيانة والعَدْرِ
فإنّي زعيمٌ أن أجيء بضرة مقابلة الأجداد طيبة النشر
إذا انتسبت من آل شيان في الذرى ومرة لم تحفل بفضل أبي بكر
أخبرنا أبو الحسن، نا - وأبو منصور، أنا - الخطيب^(٢)، أنا أبو الحسين مُحَمَّد بن عبد
الواحد بن علي البزار^(٣)، أنا عُمَر بن مُحَمَّد بن سيف^(٤) الكاتب، نا مُحَمَّد بن العباس
اليزيدي، نا الزبير بن بكار، حدّثني مُحَمَّد بن إِسماعيل الجعفري قال: كتب موسى بن عبد
الله إلى زوجته أم ابنه عبد الله بن موسى - وهي أم سلمة بنت مُحَمَّد بن طلحة بن عبد الله بن
عبد الرّحمن بن أبي بكر -.

ح وأخبرنا أبو الحسين^(٥) بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو
جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سُلَيْمان، نا الزبير بن بكار قال:
وحدّثني مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الرّحمن بن القاسم بن مُحَمَّد بن أبي بكر، ومُحَمَّد بن
إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم الجعفري، وأمه زينب بنت موسى بن عبد الله بن حسن أن
موسى بن عبد الله بن حسن قال لزوجته أم سلمة بنت مُحَمَّد بن طلحة:

إنّي زعيم أن أجيء بضرة فراسية فراسة للضرائر
تُكرّم مولاها وتُرضي حليلها وتقطع من أقصى أصول الحناجر
وفي رواية الخطيب: مناط الحناجر^(٦).

فأجابه الربيع بن سُلَيْمان مولى مُحَمَّد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن بن حسن فقال: -
وفي رواية الخطيب: فقال له مولى إبراهيم بن عبد الله بن حسن:

ابنة أبي بكر تكيد بضرة لعمري لقد حاولت إحدى الكباثر

(١) الخبر والأبيات في تاريخ بغداد ٢٦/١٣.

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٢٦/١٣.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي د، و«ز»: «البزاز» وفي تاريخ بغداد أيضاً: البزاز.

(٤) الأصل: يوسف، والمثبت عن د، و«ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٥) تحرفت بالأصل و«ز»، وم إلى: الحسن، والتصويب عن د.

(٦) بالأصل هنا وفيما تقدم: الخناجر.

تغط غطيظ البكر شد خناقه وأنت مقيم بين ضوْجى عبائر
عبائر: مال كان لموسى بن عبد الله، وفي رواية الخطيب: عبائر موضع، وضوجه
ناحيته^(١).

آخر^(٢) الجزء السابع والثمانين بعد الأربعمئة من الأصل، وهو آخر الجزء الثاني
والتسعين بعد الستمئة من تجزئة القاسم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَّا،
قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ
بَكَّارٍ قَالَ: وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ وَهُوَ بِالْعِرَاقِ يَتَطَرَّبُ إِلَى أَوْطَانِهِ^(٤):

لئن طال ليلي بالعراق لقد مضت عليَّ ليالٍ بالنظيم قصائر
إذ الحي مبداهم معلاء فاللوى فمشر^(٥) منهم منزل فالقرافر
وإذ لا يريم البئر بئر سويقه فطينا^(٦) بها والحاضر المتجاور
وقال أيضاً:

وإنني لمستسقي لفرش فربعه ووطن معلاً...^(٧) دام فراهما
وقال موسى بن عبد الله بن حسن في عينه التي اعتمد بيتين، وكان قد عرجها في
الوادي ليأخذ بها ساعد الماء:

يا ويحهم من هذه المسبوحة
إذا غدت أطباؤها مفتوحة
وأصبحت وجوههم مقبوحة

وقال موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن:
لا طالب إلا دليمٌ وغيره عشية ذي تولا وقد رحل الركبُ

(١) عبائر: نقب منحدر من جبل جهينة يسلك فيه من خرج من إضم يريد ينبع، (معجم البلدان).

(٢) من قوله: آخر... إلى القاسم سقط من د، وم، والعبارة موجودة في «ز».

(٣) تحرفت في م إلى: الحسن.

(٤) الآيات في معجم البلدان «معلاء» منسوبة إلى موسى بن عبد الله.

(٥) الأصل: فمشر، والمثبت عن د، و«ز»، وم، وفي معجم البلدان: فتغرة. ومشر: وادٍ من أودية القبلية وهو ماء
لهجينة إلى جنب منتخر (معجم البلدان).

(٦) معجم البلدان: وطننا. (٧) يياض بالأصل ود، و«ز»، وم.

وجاء طليحاً بعد يوم وليلة
فجاء وقد أودى بأظفاره النكب
وليس دليم يوم تولا ومنزل
بأول من عنا ومن عذب الحب
كبير ضعيف لا يزال تنوبه
من الورد حتى لا تبوخ ولا تخبو

قوات على أبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، عَنْ أَبِي الفتح نصر بن إِبْرَاهِيم بن نصر الزاهد، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّمْسَار، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّد بن يوسف البغدادي، نَا الْحَسَن بن رَشِيق، نَا يَمُوت بن الْمُزَرَّج، حَدَّثَنِي صَاعِد الهَدَادِي قَالَ: قَالَ أَبِي: كُنْتُ أَصْحَب مُوسَى بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَسَنِ بن الْحَسَنِ بن عَلِي بن أَبِي طَالِب، وَكَانَ قَدْ حَبَسَهُ الْمَنْصُور بِسَبَبِ أَخُوهِ: مُحَمَّد وإِبْرَاهِيم، وَكَانَ يَنْشُدُنِي لِنَفْسِهِ^(١):

إذا أنا لم أقبل من الدهر كلِّما
تَكَرَّهْتُ مِنْهُ طَالَ عَتَبِي عَلَى الدَّهْرِ
إِلَى اللَّهِ كُلَّ الْأَمْرِ فِي الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
وَلَيْسَ إِلَى الْمَخْلُوقِ شَيْءٌ مِنَ الْأَمْرِ
تَعَوَّدْتُ مَسَّ الضَّرِّ حَتَّى أَلْفَتُهُ
وَأَسْلَمَنِي^(٢) طَوْلُ الْعِزَاءِ إِلَى الصَّبْرِ
وَوَسَّعَ صَدْرِي^(٣) لِلأَذَى الْإِنْسُ بِالْأَذَى
وَصَيَّرَنِي يَأْسِي مِنَ النَّاسِ رَاجِئاً
وَقَدْ رَوَيْتَ هَذِهِ الْآيَاتِ لِأَبِي الْعَتَاهِيَةِ.

أَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو غَالِب بن الْبَتَّاء، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْبَتَّاء، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الْجَوْهَرِي - قِرَاءة -
أَنَا مُحَمَّد بن الْعَبَّاس بن حَيَوِيَّة، أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْر بن الْمَرْزِيَان قَالَ: أَنْشَدْتُ لِأَبِي الْعَتَاهِيَةِ، فَذَكَرَ
الْآيَاتِ بِمَعْنَاهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ أَحْمَد بن عُيَيْدَ اللَّهِ - فِيمَا قَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ وَنَاوَلَنِي إِيَّاهُ وَقَالَ: أَرَوَهُ عَنِي -
أَنَا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن، أَنَا الْمَعَاذِي بن زَكْرِيَا الْقَاضِي^(٤)، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبِي الْعَلَاءِ
الْأَصْحَاحِي^(٥) الْمَعْرُوف بِحَرَمِي، نَا أَبُو سَعِيد - يَعْنِي - عَبْدَ اللَّهِ بن شَيْبٍ، حَدَّثَنِي عَلِي بن طَاهِر
قَالَ: التَّقِيُّ الْعَبَّاس بن مُحَمَّد وَمُوسَى بن عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاس بن مُحَمَّد: يَا أَبَا حَسَنِ مَا

(١) البيت الأول في معجم الشعراء للمَرْزِيَانِي ص ٣٧٨ منسوباً له. وقد نسبت الآيات لِأَبِي الْعَتَاهِيَةِ، وَهِيَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٠٠ ط صادر - بِيْرُوت.

(٢) الدِّيْوَان: وَأَحْوَجَنِي. (٣) الدِّيْوَان: صَبْرِي بِالْأَذَى.

(٤) الْخَبَر رَوَاهُ الْمَعَاذِي بن زَكْرِيَا الْجَرِيرِي فِي الْجَلِيسِ الصَّالِح الْكَافِي ١٣٨/٤.

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَد، وَفَز، وَم، وَفِي الْجَلِيسِ الصَّالِح: الْإِيصَاحِي.

رثيت به أصحابك والذين قتلوا بفتح؟^(١)، قال: قد قلت:

بنو عمنا رُدُّوا فضولَ دماننا يَنَّم ليلكم أو لا تَلْمنا اللوائم

قال: فقال العباس: أما والله لا تُرَدَّ عليك أبداً، فقال موسى بن عبد الله: ذلك إذا كان

الأمر إليك فصدقت.

قال القاضي: قوله ينم ليلكم: أي تأمنون بأسنا، والأخذ بئارنا، وتنامون في ليلكم^(٢)

آمنين غير خائفين وتستقر بكم مضاجعكم، والعرب تقول: ليل نائم، وسر كاتم، يريد ليل منوم فيه، وسر مكتوم، كما قال الشاعر^(٣):

لقد^(٤) لمتنايا أم غيلان^(٥) في السرى ونمت، وما ليل المطي بنائم

وقال^(٦) آخر:

إن الذين قتلتم أمس^(٧) سيدهم لاتحسبوا ليلهم عن ليلكم ناما

وقال آخر:

حارث قد جلّيت^(٨) عتي غمي فنام ليلي وتجلّى همي

يريد أنهم لم يناموا عن وترهم، وأنهم طالبون له متيقظون للسعي^(٩) في إدراكه، وهذا

النحو من مجاز العربية كثير في اللغة، فصيح عند العلماء بها، مطرد مستمر فيها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ -، أَنَا أَبُو بَكْرٍ

الخطيب^(١٠)، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعُلَوِيِّ، حَدَّثَنِي جَدِّي

قال: ودخل موسى بن عبد الله يوماً على الرشيد ثم أخرج من عنده، فعثر بالبساط، فسقط،

فضحك الخدم، وضحك الجند، فلما قام التفت إلى هارون فقال: يا أمير المؤمنين إنه ضعف

صوم لا ضعف سكر.

(١) فح: وإيمكة.

(٢) من قوله: أي... إلى هنا ليس في المجلس الصالح.

(٣) هو جرير، والبيت في ديوانه ص ٤١٩ من قصيدة يجيب الفرزدق.

(٤) الأصل ود، و«ز»: قد، والمثبت عن م، والديوان، والمجلس الصالح.

(٥) أم غيلان هي ابنة جرير. (٦) من هنا إلى آخر البيت التالي سقط من م.

(٧) الأصل وم، ود، و«ز»: «ام» والمثبت عن المجلس الصالح.

(٨) المجلس الصالح: فرجت.

(٩) في المجلس الصالح: «منقطعون للسعي» وفي م: للشعي.

(١٠) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٦/١٣ - ٢٧.

أَنْبَأَنَا أَبُو غَالِبٍ شَجَاعُ بْنُ فَارَسٍ الذَّهَلِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلْطِيِّ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دُوسْتٍ - زَادَ مُحَمَّدٌ: وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي مِيمِي قَالَا: - أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَدَنِيُّ^(١)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ قَالَ: تَعَرَّضَ رَجُلٌ لِمُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَسَبَّهُ، فَتَمَثَّلَ مُوسَى بَيْتِي ابْنِ مَيْدَةَ:

أَظَنَنْتُ سَفَاهَاً مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهَا أَنَّ أَهْجُوهَا لَمَّا هَجَجْتَنِي مُحَارِبَ
فَلَا وَأَبِيهَا إِنَّنِي بَعْشِيرَتِي وَنَفْسِي عَنْ ذَاكَ الْمَقَامِ لِرَاغِبِ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَّاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ ابْنِ الْمُسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ قَالَ: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ قَالَ: جَرَى بَيْنَ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ وَبَيْنَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَطِيعِيِّ [قَوْلٌ فِي بَرَاعَتِهِمْ فِي أَمْرِ بَيْنَ، فَأَسْرَعَ مُوسَى إِلَى الْمَطِيعِيِّ فَتَحَالَمَ الْمَطِيعِيُّ]^(٢) عَنْهُ ثُمَّ التَّقْيَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَحَدَ مُوسَى النَّظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الْمَطِيعِيُّ: مَا لَكَ يَا أَبَا حَسَنٍ تَحَدُّ النَّظَرَ إِلَيَّ وَتَسْتَطِيلُ بِالْخِيَلَاءِ عَلَيَّ، أَغْرَكَ إِحْسَانِي إِلَيْكَ. وَتَطُولُ بِالْعَفْوِ عَنْكَ، فَوَاللَّهِ لَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تَرِيْعَ عَلَى طَلْعِكَ وَتَقِيْسَ قَبْرِكَ بِشَرِّكَ، لَتَعْرِفَ حَالَكَ مِنْ حَالِ غَيْرِكَ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: مَا رَأَيْتُكَ وَلَوْ رَأَيْتُكَ مَا عَرَفْتُكَ، فَإِنَّكَ لِلظَّالِمِ الْقَوِي الْعِي الْقَرِيبُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، الْبَعِيدُ مِنَ الْعَفْوِ، فَأَمَّا فِي الْقَبْرِ وَالشُّبْرِ، فَإِنْ قَبْرِي مِنْ شُبْرِي، وَشُبْرِي مِنْ كَفِّ رَحِيَّةِ الذَّرَاعِ طَوِيلَةَ الْبَاعِ يَقِيْمُهَا مَا يَقَعْدُكَ، وَيَخْفِضُهَا مَا يَرْفَعُكَ^(٣)، وَأَمَّا فِي جَهْلِ حَالِي وَحَالِكَ فَمَا جَهِلْتُ مِنْهُمَا مِنْ شَيْءٍ، فَإِنِّي عَارِفٌ بِأَنِّي خَيْرٌ مِنْكَ أَمَّا وَأَبَا وَنَفْسًا وَنَسَبًا، وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُكَ وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْكَ نَفْسُكَ.

٧٧٣١ - [موسى^(٤) بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي^(٥)]
قدم دمشق مع جعفر المتوكل سنة أربع وأربعين، فيما قرأته بخط عبد الله بن محمد الخطابي.

(١) في م: المديني.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن د، و"ز"، وم.

(٣) في د، و"ز"، وم: ويرفعها ما يخفضك.

(٤) الترجمة التالية سقطت من الأصل، واستدركت بكاملها عن د، و"ز"، وم.

(٥) لم يذكره ابن حزم في أولاد المأمون.

وذكر أحمد بن كامل القاضي قال: سنة خمس وأربعين ومئة فيها مات موسى بن المأمون].

٧٧٣٢ - موسى بن عبد الرحمن بن موسى بن محمد، ويقال: ابن صالح أبو عمران الصبّاغ^(١)

إمام مسجد جامع بيروت، أحد القراء.

قرأ على هارون بن موسى الأخفش^(٢).

وسمع بدمشق: أبا عمرو يزيد بن أحمد السلمي، وأبا زُرعة النصري، وحدث عنهم وعن عثمان بن خُزّاذ، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وأبي بكر الحسين بن السميع الأنطاكي، والحسن بن جرير الصوري، وأحمد بن العباس بن الوليد بن مزّيد، وأبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي - بمكة - وأحمد بن علي بن سعيد القاضي، والفضل بن عبد الصمد بن الوليد الأصبهاني، وأبي عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن جرير بن عبدوس التغلبي^(٣) الصوفي.

روى عنه: أبو الحسين الميداني، ومحمد بن أحمد بن جميع، وابنه الحسن بن محمد ابن جميع^(٤)، وأبو عبد الله بن منّده، وأبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميّاخي، وأبو الحسن الخصب بن عبد الله بن محمد الخصب القاضي، وتّمّام بن محمد الرازي.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، وأبو القاسم بن السّمزقندي، قالا: أنا أبو نصر بن طلاب، أنا أبو الحسين بن جميع، نا موسى بن عبد الرحمن - بيروت - إمام جامعها، أنا الحسن بن جرير، نا محمد بن معاوية، نا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر أن رجلاً سأل النبي ﷺ: أي الناس خير؟ قال: «من يطعم الطعام، ويقرئ السلام على من عرف ومن لم يعرف»^[١٢٥٠٩].

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن

(١) ترجمته في غاية النهاية ٢/ ٣٢٠ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣١٩ رقم ٢٣٨.

(٢) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٩ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٤٧.

(٣) الأصل: الثعلبي، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٤) قوله: «وابنه الحسن بن محمد بن جميع» ليس في د، وم.

جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِيدَانِي، نَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوسَى الصَّبَّاحِ -
 إِمَامُ جَامِعِ بَيْرُوتَ - نَا عُثْمَانُ بْنُ خُرَّازَد، نَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، نَا هِجَل، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ
 إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حُبِّبْ إِلَيَّ: النِّسَاءَ، وَالطَّيِّبَ،
 وَجْعَلْ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ» (١) [١٧٥١٠].

٧٧٣٣ - مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّمَّاحِ الدَّمَشَقِيِّ

حَدَّثَ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ.

رَوَى عَنْهُ: حَمَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمَادٍ.

ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ دَاوُدَ الْمَثُوثِيُّ (٢)، نَا أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ حَكَّامٍ
 - وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٣)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَرَّاشٍ الشَّيْبَانِيُّ، نَا النُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ
 الْوَاسِطِيُّ، نَا حَمَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمَادٍ، نَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّمَّاحِ الدَّمَشَقِيِّ، نَا
 سَفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ قَالَ
 آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٤):

فَوَجَّهَ الْأَرْضَ مَغْبِرٌ قَبِيحٌ

وَفَاتَ (٥) بِشَاشَةِ الْوَجْهِ الصَّبِيحِ (٦)

فَوَاحِزَنِي عَلَى الْوَجْهِ الْمَلِيحِ (٧)

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا

تَغْيِيرُ كُلِّ ذِي طَعْمٍ وَلَوْنٍ

قَتَلَ قَابِيلٌ هَابِيلًا أَخَاهُ

فَأَجَابَهُ إِبْلِيسُ - لَعْنَهُ اللَّهُ -:

[فَبَيَّ (٨) فِي الْخُلْدِ ضَاقُكَ الْفَسِيخُ

وَقَلْبُكَ مِنْ أَذَى الدُّنْيَا مَرِيحُ

إِلَى أَنْ فَاتَكَ الشَّمْنُ الرِّبِيحُ

يَكْفِي مِنْ جَنَّاتِ الْخُلْدِ رِيحُ

تَنْحَ عَنْ الْبِلَادِ وَسَاكِنِيهَا

وَكُنْتُ بِهَا وَزَوْجَكَ فِي رِخَاءٍ

فَمَا انْفَكَّتْ مَكَائِدَتِي وَمَكْرِي

فَلَوْلَا رَحْمَةُ الْجَبَّارِ أَضْحَى

(١) قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي مَعْرِفَةِ الْقُرَّاءِ الْكِبَارِ ٣١٩/١ تَوَفَّى بَعْدَ السِّتِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ، وَقَدْ تَيْفَ عَلَى التَّسْعِينَ.

(٢) بَدُونَ إِعْجَامٍ بِالْأَصْلِ، أَعْجَمَتْ عَنْ د، وَ«ز»، وَم.

(٣) مِنْ هُنَا... إِلَى قَوْلِهِ نَا مُوسَى، سَقَطَ مِنْ م وَمَكَانُهُ فِيهَا: بْنُ حَسَّانَ.

(٤) الْبَيْتَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ١٤٥/١ وَحَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ٦٣/٦ مِنْ طَرِيقَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ.

(٥) الطَّبْرِيُّ وَالْحَلِيَّةُ: وَقُلْ. (٦) الطَّبْرِيُّ وَحَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ: الْمَلِيحُ.

(٧) فِي الْبَيْتِ إِقْوَاءَ.

(٨) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتَدْرَكَتْ عَنْ د، وَ«ز»، وَم، وَبِالْأَصْلِ: فِي الْخُلْدِ.

٧٧٣٤ - موسى بن عبد الملك بن هشام أبو الحسين الكاتب

تخرج بأحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب، وكان موسى من كتاب المتوكل الذين وردوا معه دمشق، وكان يتولى ديوان الخراج له.
حكى عن المهدي.

حكى عنه: ميمون بن هارون، والحسن بن مخلد الكاتب.
قوات في كتاب محمد بن عبدوس أبي عبد الله الجهشباري^(١)، حَدَّثَنِي عَبْد الْوَاحِد بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي ميمون بن هارون، حَدَّثَنِي موسى بن عبد الملك قال: رأيت وأنا في الحبس في النوم قائلاً يقول:

لا زلتَ تعلو بك الجدودُ نعم وحفت بك السعدودُ
أبشر فقد آن ما تريدُ يُبِيد أعداءك المبيدُ
لم يُمهلوا ثم لم يُقالوا والله يأتي بما يريد
فاصبر فصبر الفتى حميدُ واشكر فمع شكرك المزيد
وذكر أبو الطيب الوشاء قال: أنشدت لموسى بن عبد الملك وكان حاجاً، فلما قفل وصار بالثعلبية قال:

لما وردت الثعلبية^(٢) عند مجتمع الرفاق
ووجدت من أرض الحجاز نسيم أرواح العراق
وامتد لي أهل الهوى ورأيت أسباب التلاقي
أيقنت لي وطن أحب بجمع شملٍ واتفاق
لولا رجاؤك لم يكن لي من عذاب الحبِّ واق
ما بيننا إلا تصرّم هذه السبع البواقي
حتى يطول حديثنا بجميع ما كنا نلاقي

قال أبو الطيب: وقد وجدت هذه الأبيات في شعر العباس بن الأحنف، وهي شبيهة بالفاظه.

(١) لم أعر على الخبر والشعر في كتاب الوزراء والكتاب للجهشباري المطبوع الذي بيدي.

(٢) الثعلبية من منازل طريق مكة من الكوفة بعد الشقوق وقبل الخزيمة، وهي ثلثا الطريق (معجم البلدان).

بلغني أن أبا الحسن موسى بن عبد الملك بن هشام فلج ومات من الفالج سنة سبع وأربعين ومائتين .

٧٧٣٥ - موسى بن عبيد الله بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي . له ذكر .

٧٧٣٦ - موسى بن عثمان بن مهران

من أهل الزاهب، محلة خارج دمشق .

له ذكر في كتاب ابن أبي العجائز .

٧٧٣٧ - موسى بن عصام^(١) الكلبي ثم الرقاشي

شهد قتل الوليد بن يزيد، وحكى بعض مذموم سيرته، حكى عنه .

٧٧٣٨ - موسى بن عقبة أبو محمد المدني^(٢)

مولى آل الزبير، وهو صاحب المغازي، أخو إبراهيم، ومحمد .

حدث عن أم خالد، واسمها^(٣) أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص، ولها رؤية من النبي ﷺ، ورواية عنه، وعن سالم بن عبد الله بن عمر، ونافع، وعبد الله بن الفضل الهاشمي، وكريب مولى ابن عباس، وعلقمة بن وقاص .

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ومالك، والثوري، وابن عيينة، وابن المبارك، ووهيب، ومحمد بن فليح، وسليمان، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وحاتم بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبد العزيز بن المختار، وعبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله أحمد، حدثني أبي^(٤)، نا سفيان بن عيينة، عن موسى بن عقبة سمع أم خالد بنت خالد .

(١) الأصل: عاصم، والمثبت عن د، و"ز"، وم .

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٩٢/١٨ وتهذيب التهذيب ٥٧٤/٥ والتاريخ الكبير ٢٩٢/٧ والجرح والتعديل ٨/١٥٤ وتذكرة الحفاظ ١٤٨/١ والوافي بالوفيات ١٣٧/٢ وسير أعلام النبلاء ١١٤/٦ وشذرات الذهب ٢٠٩/١ .

(٣) تحرفت بالأصل إلى: "واسمه" والتصويب عن د، و"ز"، وم .

(٤) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٢٩٩/١٠ رقم ٢٧١٢٦ طبعة دار الفكر .

قال: ولم أسمع أحداً يقول: سمعت رسول الله ﷺ غيرها، قالت: سمعت النبي ﷺ يتعوذ من عذاب القبر [١٢٥١١].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ وَهَبِ بْنِ سَدُوسِ الْعَبْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأَكْبَرِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيزُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.
رواه النسائي^(١) عن علي بن حجر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بِالْوَيْةِ، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَخْيَى يَقُولُ: اسْمُ أُمِّ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ: [أُمَةُ بِنْتُ خَالِدٍ]^(٢)

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ السَّمَكَ قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النُّضْرِ ابْنِ بِنْتِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو، نَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ الْمَهْلَبِ الْأَزْدِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ أَبُو^(٣) إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الرُّومَ فِي زَمَنِ الْوَلِيدِ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَلَالِيُّ، نَا الْهَيْثَمُ ابْنُ عَدِيٍّ، نَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانٍ وَغَيْرُهُ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، مَوْلَى بَنِي أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو الْعِزِّ الْكِلْبِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالُوا: - أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ^(٤) قَالَ:

(١) سنن النسائي ٥٨/٣ في السهو: باب نوع آخر من التعوذ في الصلاة.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د، و«ز»، وم.

(٣) كذا بالأصل ود، «ز»، وفي م: ابن.

(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٦٤ رقم ٢٣٧٥.

في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: إبراهيم، وموسى، ومحمد، بنو عقبة مولى الزبير ابن العوام، ومات إبراهيم قبل موسى، ومات موسى سنة إحدى وأربعين ومائة، يكنى أبا محمد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا^(١) يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يخي بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: موسى بن عقبة، مدني.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بNDAR، أنا أبو الغلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي قال: وقال لي مضعب:

موسى بن عقبة بن أبي عتاش، مولى الزبير، وأمه ابنة أبي حبيبة، مولى الزبير، وقد حدث موسى بن عقبة عن جده أبي حبيبة هذا.

قوانا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنا، عن محمد بن محمد، أنا علي بن محمد، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة قال: سمعت مضعب بن عبد الله يقول:

موسى بن عقبة بن أبي عتاش مولى الزبير بن العوام، وأخوه محمد بن عقبة، وأخوهما إبراهيم بن عقبة، روى عنهم مالك بن أنس، وكانت لهم هبة وعلم.

قوانا على [أبي]^(٢) عبد الله بن البنا، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، قال: سمعت مضعب بن عبد الله يقول:

إبراهيم بن عقبة، ومحمد بن عقبة، وأخوه موسى بن عقبة بن أبي عتاش كلهم، كان له هبة^(٣) وعلم، روى عنهم مالك بن أنس.

[قال]:^(٤) سمعت مضعب بن عبد الله يقول: موسى بن عقبة مولى لآل الزبير بن العوام، قيل ليخي بن معين: موسى مولى أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص؟ قال: نعم.

(١) تحرفت في م إلى بن.

(٢) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، واز، وم.

(٣) في تهذيب الكمال ٤٩٥/١٨ وسير أعلام النبلاء ١١٧/٦: هبة.

(٤) زيادة لازمة للإيضاح، والقاتل: أبو بكر بن أبي خيثمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْهَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِي (١)، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٢) قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِمَّنْ تَأَخَّرَ مَوْتُهُ: مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَيَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ، مَاتَ قَبْلَ خُرُوجِ مُحَمَّدٍ (٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيْوَةَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٤) قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ:

مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، وَيَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ، تَوَفَّى قَبْلَ خُرُوجِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، وَخَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَيْضاً كَمَا رَوَى عَنْ أَخِيهِ، وَكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ (٥): كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ حَلْفَةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانُوا كُلُّهُمْ فُقَهَاءَ مُحَدِّثِينَ، وَكَانَ مُوسَى يَفْتِي، وَكَانَ إِبْرَاهِيمَ ثِقَةً، قَلِيلَ الْحَدِيثِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ: هَذَا غُلَطٌ فَاحِشٌ، لِأَنَّ مُوسَى حَدِيثُهُ كَثِيرٌ، وَهُوَ يَجْمَعُ، وَلَعَلَّهُ كَانَ تَخْرِيجاً فِي الْأَصْلِ، فَكُتِبَ ابْنُ حَيْوَةَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ الْعَتِيقُ، وَكَانَ ثِقَةً ثَبَتاً كَثِيرَ الْحَدِيثِ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - فِي كِتَابِهِ - ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ ابْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا الْبُخَارِيُّ قَالَ (٦):

(١) تحرفت بالأصل، ود، ووز، وم إلى: اللَّبْنَانِي، بتقديم الباء.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) يعني محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الذي خرج على أبي جعفر المنصور بالمدينة، فبعث إليه عيسى بن موسى قتلته وكان ذلك سنة ١٤٥هـ.

(٤) ترجمته ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. وانظر تهذيب الكمال ١٨/ ٤٩٤ سير الأعلام ٦/ ١١٥.

(٥) من طريقه رواه العزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٩٥ وسير أعلام النبلاء ٦/ ١١٧.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٩٢.

مُوسَى بن عُقْبَةَ أَخُو إِبْرَاهِيمَ الْمَطْرَفِيِّ^(١) الْمَدِينِيِّ^(٢)، سَمِعَ أُمَّ خَالِدٍ، وَكَانَتْ لَهَا صَحْبَةٌ، وَأَدْرَكَ ابْنَ عُمَرَ، وَسَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَمَالِكٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ عَلِيٌّ: وَقَدْ سَمِعَ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ مِنْ عُلُقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا حَمْدُ بْنُ عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٣):

مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ أَخُو إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ ابْنِي عُقْبَةَ، مَوْلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَيَكْنَى بِأَبِي مُحَمَّدٍ الْمَطْرَفِيِّ^(٤)، أَدْرَكَ ابْنَ عُمَرَ، وَرَأَى سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، وَرَوَى عَنْ أُمِّ ابْنَةِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَعَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ^(٥)، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكٌ، وَشُعْبَةُ، وَبُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ^(٦)، وَوَهَّيبٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَالدَّرَاوَرْدِيُّ، وَحَاتِمٌ، وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ، أَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ مَدِينِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سَلِيمُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْمَوْصِلِيُّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجُوزِيُّ، نَا أَبُو زَكْرِيَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدُمِي يَقُولُ: مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ؛ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدَ وَمُوسَى إِخْوَةٌ.

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ:]^(٧) كَذَا قَالَ: وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ أَبِي عِيَّاشٍ.

(١) الأَصْلُ: «الْمَطْرَفِيُّ» تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ عَنْ د، وَ«ز»، وَم، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ.

(٢) فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ: الْمَدِينِي.

(٣) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ١٥٤/٨.

(٤) فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ: «الْمَطْرَقِيُّ» بِالْقَافِ.

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»، وَم، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، وَعَقِبَ مُحَقِّقُهُ بِالْهَامِشِ فَكُتِبَ: وَفِي هَذَا الْكَلَامِ خَلَّلَ إِنَّمَا رَوَى

مُوسَى عَنْ أُمِّ خَالِدٍ وَاسْمُهَا أُمَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ. وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ شَامِي لَا تُعْرَفُ لَهُ عِلَاقَةٌ بِمُوسَى

ابْنِ عُقْبَةَ الْمَدِينِي، وَلَا تُعْرَفُ لَهُ ابْنَةُ اسْمِهَا أُمَةُ؛ وَوَالِدَةُ مُوسَى هِيَ فُلَانَةُ ابْنَةُ أَبِي حَبِيبَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٦) قَوْلُهُ: «وَبُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ» لَيْسَ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ.

(٧) زِيَادَةٌ مِّنَ الْإِيضَاحِ.

أَنْبَاءَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّقَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوبٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو مُحَمَّدٍ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ الْأَسَدِيِّ الْمَدِينِيِّ، مَوْلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَدْرَكَ ابْنَ عُمَرَ، وَسَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، وَاسْمَعُ أُمَّ خَالِدٍ، وَأَسْمَهَا أَمَةً^(١) بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَهَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَمَالِكٌ، وَابْنُ جَرِيحٍ، وَرَوَى عَنْ^(٢) عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعَدَوِيِّ عَنْهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ مُحْفُوظًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِيُّ، قَالَ:

مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ أَخُو مُحَمَّدٍ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ أَكْبَرَ مِنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ، مَوْلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، سَمِعَ أُمَّ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدٍ، وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَسَالِمَ بْنَ أَبِي أُمِيَّةٍ، وَنَافِعَ، وَكُرَيْبَ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَمَالِكٌ، وَابْنُ عِيْنَةَ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَابْنُ جَرِيحٍ، وَوَهَّيْبٌ، وَفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَأَبُو ضَمْرَةَ^(٣) فِي الدَّعَوَاتِ، وَالْوَضُوءِ، قَالَ عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً، وَقَالَ أَبُو عِيْسَى مِثْلَهُ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: مَاتَ قَبْلَ خُرُوجِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيِّ، وَقَالَ: خَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، قَالَ:

مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ أَخُو مُحَمَّدٍ، وَإِبْرَاهِيمَ، سَمِعَ أُمَّ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَرَأَى السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، وَأَدْرَكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، وَأَنْسَ بْنَ مَالِكٍ، وَسَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، وَسَمِعَ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ، وَنَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَابْنَ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، وَأَبَا إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيَّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ جَرِيحٍ، وَمَالِكٌ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو ضَمْرَةَ أَنْسَ بْنَ عِيَّاضٍ، وَأَبُو بَدْرٍ شَجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَغَيْرِهِمْ.

(١) رسمها بالأصل: «امنه» والمثبت عن م: «امنه» وفي «ز»: «امنه» وفوقها ضبة، وفي د: «أمة» وقد مرّ أنها: «أمة».

(٢) الأصل: عنه، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: حمزة، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكِتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ^(٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيدَانَ بْنِ مِضَارِبِ الْبَاهِلِيِّ، نَا مَخْلَدُ بْنُ حُسَيْنٍ^(٣) قَالَ: قُلْتُ لِمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ: رَأَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَرَأَيْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ جَاءَ، وَالْإِمَامَ يَخْطُبُ، فَتَخَطَّى النَّاسَ حَتَّى سَارَ.

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ:]^(٤) كَذَا فِي رَوَاتِنَا، وَصَوَابُهُ: نَا سِيدَانَ بْنِ مِضَارِبِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسٍ هُوَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبُتَّاءِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مَخْلَدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ خَزَفَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِيُّ، نَا ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ شِجَاعٍ [نَا]^(٥) مَخْلَدُ ابْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ وَقِيلَ لَهُ: رَأَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: حُجِجْتُ وَابْنُ عُمَرَ بِمَكَّةَ عَامَ حَجِّ فَحَدَّثَهُ الْحُرُورِيُّ، وَرَأَيْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَتَخَطَّى حَتَّى تَوَكَّأَ عَلَى الْمَنْبَرِ حَتَّى سَارَ الْإِمَامُ بِشَيْءٍ، قُلْتُ لِيَخْبِيَنِي بِنَ مَعِينٍ: مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ رَأَى أُمَّ خَالِدِ بِنْتَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بِنَ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحِ الْمُؤَذِّنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِنَ عَلِيٍّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِنَ أَحْمَدَ، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ يَخْبِيَنِي يَقُولُ: مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَدْ رَأَى سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ.

أَخْبَرَنَا^(٦) أَبُو سَعْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ مَكِّي بِنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ خَلْفٍ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: طَبَقَةُ عِدَادِهِمْ عِنْدَ النَّاسِ فِي أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، وَقَدْ لَقُوا الصَّحَابَةَ، مِنْهُمْ: مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَقَدْ أَدْرَكَ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ، وَأُمُّ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٥٥٨/١.

(٢) يعني أبا حاتم الحنظلي الرازي الحافظ، ترجمته في تهذيب التهذيب وتقريبه (الترجمة رقم ٦٧٩٨) ط دار الفكر.

(٣) هو مخلد بن حسين الأزدي البصري، أبو محمد، ترجمته في تهذيب التهذيب ٧٢/١٠ (مصورة النسخة الهندية).

(٤) زيادة منا للإيضاح.

(٥) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، و"ز"، وم.

(٦) كتب فوقها في د، و"ز": ملحق.

(٧) كتب بعدها في د، و"ز": إلى.

أحمد، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي قال: قال أبو زكريا: ابن المبارك سمع من موسى، وإبراهيم بن عتبة أحب إلي من موسى، وموسى أكثرهما حديثاً، ومحمد بن عتبة أخوهم، أقدمهم ثم إبراهيم.

أخبرنا أبو بكر الشامي، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء، نا أبو العباس الأصم، نا العباس بن محمد^(١)، سمعت يخيى يقول: قد سمع ابن المبارك من موسى بن عتبة، وأما إبراهيم بن عتبة ومحمد بن عتبة أخو^(٢) موسى بن عتبة فلم يسمع منهما ابن المبارك، قال يخيى: أقدمهم سناً محمد بن عتبة [ثم إبراهيم بن عتبة]^(٣) ثم موسى، وأحبهم إلي محمد وإبراهيم، وموسى بعد، وكان موسى أكثرهم حديثاً.

قال: وسمعت يخيى يقول: موسى بن عتبة ثقة.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي، نا أحمد بن علي بن ثابت - لفظاً - أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد بن خالد يقول: قلت ليخيى: فموسى بن عتبة؟ فقال: ثقة.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني أبي علي، عن محمد بن علي، أنا علي بن محمد، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يخيى بن معين يقول: موسى ابن عتبة، مدني، ثقة.

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلال - إذناً - قال: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم^(٤)، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل في ما كتب إلي قال: سألت أبي عن موسى بن عتبة فقال: ثقة.

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، وأبو عبد الله البلخي، قال: أنا أبو الحسين بن

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٨/٤٩٥ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/١١٧.

(٢) كذا بالأصل ود، ووز، وم.

(٣) ما بين مكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن د، ووز، وم.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/١٥٤.

الطَّيُّورِي، وثابت بن بُنْدَار، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو نَصْر، قَالَا: نَا الْوَلِيد، أَنَا عَلِي، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ قَالَ: مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، مَدَنِي، ثَقَّةٌ^(١).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا ابْنُ مَنْدَه، أَنَا حَمَدُ^(٢) - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِر، أَنَا عَلِي.

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد، قَالَ^(٣): سَأَلْتُ أَبِي عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ فَقَالَ: ثَقَّةٌ، وَلَهُ أَخُوَان: إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدٌ، وَهُوَ أَوْثَقُ الْإِخْوَةِ.

أَخْبَرَنَا^(٤) أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيه، أَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ حِيَانَ الْأَصْفَهَانِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَمْرَانَ، نَا خَالِدُ بْنُ نَزَارِ الْأَيْلِي، وَكَانَ ثَقَّةً، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَهُوَ ثَبَتٌ فِي الْحَدِيثِ، نَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَهُوَ مِنَ الثَّقَاتِ، وَكَانَ مَالِكٌ يَمْلِي عَلَيْهِ، نَا نَافِعٌ فَذَكَرَ حَدِيثًا.

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِر: ^(٥) كَذَا قَالَ، وَأَرَاهُ: وَكَانَ مَالِكٌ يَشْنِي عَلَيْهِ، وَأُظُنُّ هَذَا قَوْلَ يَعْقُوبِ ابْنِ سَفْيَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الطَّبْرِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ^(٦)، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْدَرِ، نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ شَيْخٌ يُقَالُ لَهُ شَرْحَبِيلُ أَبُو سَعْدٍ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالْمَغَازِي، فَاتَّهَمُوهُ أَنْ يَكُونَ يَجْعَلُ لِمَنْ لَا سَابِقَةَ لَهُ سَابِقَةً، وَكَانَ قَدْ احْتِاجَ فَاسْقَطُوا مَغَازِيهِ وَعِلْمَهُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ الطَّوِيلِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَدِينَةِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِالْمَغَازِي مِنْهُ، فَقَالَ لِي: كَانَ شَرْحَبِيلُ أَبُو سَعْدٍ عَالِمًا بِالْمَغَازِي، فَاتَّهَمُوهُ أَنْ يَكُونَ يَدْخُلُ فِيهِمْ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَمَنْ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَالْهَجْرَةَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ، وَكَانَ قَدْ احْتِاجَ فَسَقَطَ عِنْدَ النَّاسِ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فَقَالَ: وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ اجْتَرَعُوا عَلَى هَذَا؟! فَدَبَّ عَلَى كِبَرِ سَنَةِ، وَقَيَّدَ مِنْ شَهِيدٍ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ وَالْمَدِينَةِ، وَكُتِبَ ذَلِكَ.

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٤٤ رقم ١٦٦١.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: أحمد، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥٤/٨.

(٤) كتب فوقها في د، و«ز»: ملحق. (٥) زيادة منا.

(٦) الخبر ليس في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان المطبوع الذي بين يدي، وقد رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٩٤/١٨ من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومن هذا الطريق أيضاً في سير أعلام النبلاء ١١٦/٦.

قال: ونا يعقوب^(١)، نا إبراهيم، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُسَوَّرَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَخْزُومِي يَقُولُ لِمَالِكٍ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَلَان^(٢) كَلَّمَنِي يَعْزُضُ عَلَيْكَ، وَقَدْ شَهِدَ جَدَّهُ بَدْرًا، فَقَالَ مَالِكٌ: لَا أَدْرِي مَا يَقُولُونَ، مَنْ كَانَ فِي كِتَابِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، فَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، فَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا.

أَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هُبَةَ اللَّهِ.

قالا: أنا أبو الحسين مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نا يعقوب بن سفيان، نا إبراهيم بن المنذر، حَدَّثَنِي مَطْرَفٌ، وَمَعْنٌ، وَمُحَمَّدٌ^(٤) بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالُوا: كَانَ مَالِكٌ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْمَغَازِي قَالَ: عَلَيْكَ بِمَغَازِي الرَّجُلِ الصَّالِحِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، فَإِنَّهُ أَصَحُّ الْمَغَازِي^(٥).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، نا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّورِيُّ، نا الْخَصِيبُ^(٦) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْمَعْدَلُ - بِمِصْرَ - قَالَا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ، نا إِبراهيم بن المنذر قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِمَغَازِي مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ ثَقَّةٌ، طَلَبَهَا عَلَى كِبَرِ السِّنِّ لِيَقْتَدَ مِنْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَكْثُرْ كَمَا كَثُرَ غَيْرُهُ^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبِتَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْإِبْرَاهِيمِ، أَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عُبَيْدَةَ - إِجَازَةً - نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٨): كَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ يَقُولُ: كِتَابُ^(٩) مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، مِنْ أَصَحِّ هَذِهِ الْكُتُبِ.

(١) تهذيب الكمال ٤٩٤/١٨ وسير الأعلام ١١٦/٦ وليس الخبر في المعرفة والتاريخ.

(٢) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) كتب فوقها في د، و«ز»: ملحق.

(٤) قوله: «ومحمد» سقط من م، فاختل السياق.

(٥) رواه من طريق إبراهيم بن المنذر المزني في تهذيب الكمال ٤٩٤/١٨ والذهبي في سير الأعلام ١١٥/٦.

(٦) تحرفت بالأصل إلى: «الخطيب» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٧) تهذيب الكمال ٤٩٤/١٨ وسير أعلام النبلاء ١١٥/٦.

(٨) تهذيب الكمال ٤٩٥/١٨ طبعة دار الفكر، وسير الأعلام ١١٧/٦.

(٩) بالأصل ود، و«ز»، وم: وكتاب ابن موسى، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا ابْنُ مَنَدَه، أَنَا حَمْد - إجازة -.

ح قال وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(١): سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ يَقُولُ أَحَادِيثَ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مَا لَمْ يَوْجَدَ فِي الْكِتَابِ: مُوسَى حَدَّثَنِي فَلَانَ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ مُوسَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - يعني - أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نَا سَفْيَانَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ ابْنِ جُرَيْجٍ فَأَبْصَرَهُ وَهُوَ يَطُوفُ، فَقَالَ لِي: هَذَا الشَّيْخُ كَانَ يَجِيءُ إِلَى عَطَاءٍ فَيُحَدِّثُهُ، فَازْهَبْ فَاسْأَلْهُ، قَالَ سَفْيَانُ: وَجَاءَ فِي عَمْرَةٍ، فَذَهَبْتُ إِلَى الطَّوَّافِ، فَسَأَلْتُ، فَقَالُوا^(٢): هَذَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ.

قال: ونا حنبل، نا الحميدي، نا سفيان، عن هشام بن عروة قال: إنما كنت أجيء إلى المدينة من أجل موسى بن عقبة ألقاه^(٣)، فلما مات موسى بن عقبة تركت المدينة قال: وكان مؤاخياً له، قال سفيان: وكان هشام بن عروة إذا قدم المدينة أدخلوا له مصلي النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَا، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الْمَأْمُونِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِي، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ الْمَكْرَمِيِّ، نَا حُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا النُّضَرُ بْنُ سَلَمَةَ، نَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي قَتِيلَةَ، عَنْ نُوْفَلِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنِي شَيْخُنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَ حَدِيثًا.

أَخْبَرَنَا^(٤) أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ بَشْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتِ الْحَافِظِ، أَنَا الْقَاضِيَانِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَهْلِ الدَّوَادِي وَعَلِي بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيِّ، قَالَ مُحَمَّدٌ: أَنَا - وَقَالَ عَلِي: نَا - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظِ، نَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْفَهْرِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَنْذَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْحَاقِي قَالَ:

رَأَيْتُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الرُّوْضَةَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى عُيَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، فَتَبِعْتُهُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَهُ، فَقَالَ لَهُ عُيَيْدُ اللَّهِ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ، لَمْ بَعَثْتَ إِلَيَّ؟ لَوْ

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٥٤ - ١٥٥.

(٢) بالأصل: «فقال» والمثبت عن د، و«ز»، وم.

(٣) تحرفت في المختصر إلى: أنهاه.

(٤) كتب فوقها في د، و«ز»: ملحق.

أرسلت إليّ لجتك في منزلك، قال: إنه بلغني أنك تحدّث عن نافع أحاديث لم أكن سمعتها منه، فأحببت أن أعرضها عليك، قال: فأخرج صحيفة من كمّه، فيها أحاديث لنافع فقرأها على عُبيد الله بن عمّر^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي وَغِيْرَهُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِي، نَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى الْمَزْرُوزِي، نَا أَحْمَدُ ابْنُ صَالِح، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِي، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ إِلَى ابْنِ شَهَابٍ يَطْلُبَانِ الْعِلْمَ، فَقَالَ لَهُمَا ابْنُ شَهَابٍ: جَلَسْتُمَا حَتَّى إِذَا صَرْتُمَا كَالشَّانِ^(٢)، لَا تَمْسُكُنِ الْمَاءَ جِئْتُمَا تَطْلُبَانِ الْعِلْمَ؟.

قَوَّاتٌ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيْوَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: لَيْسَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي نَافِعٍ مِثْلَ مَالِكٍ وَعُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِي، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي^(٤)، نَا أَبُو زَكْرِيَّا قَالَ: وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ثَقَّةٌ، كَانُوا يَقُولُونَ: فِي رَوَايَتِهِ عَنْ نَافِعٍ فِيهَا شَيْءٌ، قَالَ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَضَعُفُ مُوسَى ابْنَ عُقْبَةَ بَعْضَ التَّضْعِيفِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَيْضًا، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، نَا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا الْهَيْشَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: وَمَاتَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ بِنِ عَبْدِ الْعُزَّى فِي وَلَايَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاوَزْدِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ

(١) كتب بعدها في د، و: إلى.

(٢) الشَّانُ بالكسر، جمع شَنْ وشنة وهي القرية الخلق الصغيرة، وقيل: الشَّن: الخلق من كل آنية صنعت من الجلد. (تاج العروس: شئن).

(٣) رَوَاهُ الْمَزِي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤٩٥/١٨ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ.

(٤) مِنْ طَرِيقِهِ رَوَاهُ الْمَزِي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤٩٥/١٨ وَسِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١١٧/٦.

(٥) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤٩٥/١٨.

ابن عمران، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ^(١): وَمَاتَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ ابْنَا عَقْبَةَ.
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ الْكَاتِبِ بِأَصْبَهَانَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ، نَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ
 الْأَهْوَازِيِّ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِثَاطٍ قَالَ: وَمَاتَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا
 أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ، نَا الْجَنْجِيدِيُّ، نَا الْبَخَارِيُّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى
 يَقُولُ: أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً وَقَدْ مَاتَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَبْلَ ذَلِكَ عَامًا.

أَخْبَرَنَا^(٢) أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِيُّ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ
 مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لَوْلُوٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِيَّارَ، نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ^(٣):
 سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: مَاتَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ^(٤) الْمَدِينَةَ بِسَنَةِ، سَنَةَ
 إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً، [وَدَخَلَتِ الْمَدِينَةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ].

قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: مَاتَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً^(٥) وَكَانُوا ثَلَاثَةَ
 إِخْوَةٍ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقْبَةَ، وَمُوسَى بْنُ عَقْبَةَ^(٦).

قَوَّاتٌ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو
 سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ - يَعْنِي - عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: فِيهَا - يَعْنِي - سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ مَاتَ
 مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ
 الْحَمَامِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ نُوحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ:
 وَمَاتَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ - يَعْنِي - سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً^(٧).

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤١٩ (ت. العمري) حوادث سنة ١٤٠.

(٢) كتب فوقها في د، و«ز»: ملحق.

(٣) تهذيب الكمال ٤٩٦/١٨ طبعة دار الفكر.

(٤) الأصل ود، و«ز»، وم: يدخل، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن د، و«ز»، وم.

(٦) كذا بالأصل ود، و«ز»، وم، ولم يذكر إلا اثنتين، والثالث: محمد.

(٧) تهذيب الكمال ٤٩٦/١٨ وسير أعلام النبلاء ١١٧/٦.

الفهرس

ذُكر من اسمه مُغَيَّرَة

- ٧٥٨٩ - المُغَيَّرَة بن حُرَيْث بن جَابِر الحَنَفِي ٣
- ٧٥٩٠ - المُغَيَّرَة بن زِيَاد أَبُو هَاشِمِ البَجَلِي المَوْصِلِي ٤
- ٧٥٩١ - المُغَيَّرَة بن شُعْبَة بن أَبِي عَامِر بن مَسْعُود بن مُعْتَب بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرُو بن
سَعْد بن عَوْف بن قَسِي - وهو ثَقِيف - أَبُو عِيسَى - ويقال: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ويقال: أَبُو
مُحَمَّد - الثَّقَفِي ١٣
- ٧٥٩٢ - المُغَيَّرَة بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُغَرِّض بن عَمْرُو بن مُغَرِّض بن أَسَد بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة بن
إِلْيَاس بن مَضَر بن نِزَار أَبُو مُعَرِّض الأَسَدِي الكُوفِي المعروف بِالْأَقْيَش ٦٣
- ٧٥٩٣ - المُغَيَّرَة بن عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِي البَصْرِي ٦٦
- ٧٥٩٤ - المُغَيَّرَة بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْحَارِث بن هِشَام بن المُغَيَّرَة بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر بن
مَخْزُوم بن يَقْظَة بن مُرَّة بن كَعْب أَبُو هَاشِم، - ويقال: أَبُو هِشَام - القُرَشِي المَخْزُومِي
الْمَدَنِي ٦٨
- ٧٥٩٥ - المُغَيَّرَة بن عَبْدِ الْمَلِك الأمَوِي ٧٩
- ٧٥٩٦ - المُغَيَّرَة بن عَمْرُو ٧٩
- ٧٥٩٧ - المُغَيَّرَة بن عُمَيْر الأَزْدِي الحَرَسْتَانِي ٨٠
- ٧٥٩٨ - المُغَيَّرَة بن قَرْوَة ويقال: فَرْوَة بن مُغَيَّرَة، ويقال: ابن حَكِيم أَبُو الْأَزْهَر القُرَشِي ٨١
- ٧٥٩٩ - المُغَيَّرَة بن مُحَمَّد بن معاوية بن مروان بن الحَكَم بن أَبِي العَاص بن أُمِيَة الأمَوِي ٨٥
- ٧٦٠٠ - المُغَيَّرَة بن معاوية بن هِشَام بن عَبْدِ الْمَلِك بن مروان بن الحَكَم الأمَوِي ٨٥

- ٧٦٠١ - الْمُغِيرَةُ بن معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي ٨٥
 ٧٦٠٢ - الْمُغِيرَةُ أبو هَارُونَ الرَّبِيعِي الرُّمْلِي ٨٥
 ٧٦٠٣ - الْمُغِيرَةُ بن الْمُهَلَّب بن أبي صفرة أَبُو خدّاش الأَزْدِي العَتِيكِي ٨٧

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُفَرَّحٌ

- ٧٦٠٤ - مُفَرَّح بن الْحَسَن بن الْحُسَيْن بن أَبِي مُحَمَّد أَبُو الرواد الكلابي المعروف بابن الصُّوفِي ٨٧

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُفَضَّلٌ

- ٧٦٠٥ - مُفَضَّل بن عَسَّان بن الْمُفَضَّل بن عمرو بن خالد بن غلاب وعلاثة أمه، وهو خالد ابن الحارث بن أحرس بن النابغة بن عبر بن حبيب بن وائل بن دهمان بن نصر بن نفيير بن مخلد بن غلاب بن عتاب بن أسيد أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَلَابِي البصري ٨٨
 ٧٦٠٦ - مُفَضَّل بن مُحَمَّد بن مِسْعَر بن مُحَمَّد أَبُو الْمَحَاسِن التَّنُوخِي المقرئ الفقيه على مذهب أبي حنيفة ٩١
 ٧٦٠٧ - مُفَضَّل بن الْمُهَلَّب بن أَبِي صُفْرَةَ بن فرطاس بن سارق أَبُو عَسَّان، - ويقال: أَبُو حَسَّان - الأَزْدِي ٩٢

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُفْلِحٌ

- ٧٦٠٨ - مُفْلِح أَبُو صَالِح اللحياني الخادم القائد ٩٨
 ٧٦٠٩ - مُفْلِح بن عَبْدِ اللَّهِ ٩٩

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُقَاتِلٌ

- ٧٦١٠ - مُقَاتِل بن حَكِيم الْعَكِّي ٩٩
 ٧٦١١ - مُقَاتِل بن حِيَّان أَبُو بَسْطَام التَّبْطِيّ الْبَلْخِي ١٠١
 ٧٦١٢ - مُقَاتِل بن سُلَيْمَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْبَلْخِي ١٠٩
 ٧٦١٣ - مُقَاتِل بن طَلَبَة بن قيس بن عَاصِم التَّمِيمِي الْمَنْقَرِي ١٣٤
 ٧٦١٤ - مُقَاتِل أَبُو عَلِي السَّعْدِي التَّمِيمِي ١٣٥
 ٧٦١٥ - مُقَاتِل بن مَطْكُود بن أَبِي نَصْر يَمْرِيَان أَبُو مُحَمَّد المقرئ السجستاني المقرئ الضريير ١٣٦
 ٧٦١٦ - مُقَاتِل مولى عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز ١٣٨

ذکر مَنْ اسْمُهُ مَقَّاس

٧٦١٦م - مَقَّاسُ الْأَسَدِيِّ، ثم الفقعسي ١٣٩

ذِكْر مَنْ اسْمُهُ مُقْبِل

٧٦١٧ - مُقْبِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ويقال: مَغْبِلٌ، وهو وهم، الكِنَانِيُّ الْفِلَسْطِينِيُّ ١٤٠

ذِكْر مَنْ اسْمُهُ مِقْدَاد

٧٦١٨ - مِقْدَادُ بْنُ رَمْلٍ بْنُ عَمْرِو الْعَدْرِيِّ ١٤٢

٧٦١٨م - مِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَطْرُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ

ابن زُهَيْرِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ أَبِي أَهَوْنِ بْنِ فَاثٍ بْنِ دُرَيْمِ بْنِ

الْقَيْنِ بْنِ أَهَوْرَ بْنِ بهراءِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ أَبُو الْأَسْوَدِ، ويقال: أَبُو

مَعْبَدِ الْكِنْدِيِّ ١٤٣

٧٦١٩ - الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَيَّارَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، ويقال: الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ

سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ الْحَارِثِ أَبُو كَرِيمَةَ، ويقال: أَبُو يَزِيدَ، ويقال: أَبُو

صَالِحٍ، ويقال: أَبُو بَشَرٍ، ويقال: أَبُو يَحْيَى الْكِنْدِيُّ، صاحب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ١٨٤

٧٦١٩م - مَقْدَمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ١٩٦

٧٦٢٠ - مُقَلَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو الْحَمَائِلِ الرَّبْعِيُّ الْفَقِيه ١٩٦

[ذکر من اسمه] مَقْلَاص

٧٦٢١ - مَقْلَاصُ ١٩٧

٧٦٢٢ - مَكْحُولُ بْنُ دَبْرٍ، ويقال: ابن أَبِي مُسْلِمٍ - بن شاذل بن سندر بن سَرْوَانَ بن بزدك

ابن يَغُوثَ بْنِ كَسْرَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَابِلِيُّ ١٩٧

[ذکر من اسمه] مَكْرَم

٧٦٢٣ - مَكْرَمُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَمِيلِ أَبُو الْفَضْلِ الْمَعْرُوفُ بَابِنِ

أَبِي الصَّقَرِ ٢٣٥

[ذكر من اسمه] [مكلبة]

- ٧٦٢٤ - مكلبة بن حنظلة بن حوية ٢٣٥
- ٧٦٢٥ - مَكِّي بن أَحْمَد بن سَعْدَوَيْه أَبُو بَكْر البردعي ٢٣٦
- ٧٦٢٦ - مَكِّي بن إِبْرَاهِيم بن بَشِير بن فَرْقَد أَبُو السَّكْن الحَنْظَلِي الثَّمِيمِي البُرْجُمِي الْبَلْخِي .. ٢٣٨
- ٧٦٢٧ - مَكِّي بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن سَهْلَان أَبُو الْحَسَن الشَّيْزَارِي الْحَافِظ ٢٤٩
- ٧٦٢٨ - مَكِّي بن جَابَار بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد أَبُو بَكْر الدِّينُورِي الْقَاضِي الْحَافِظ ٢٥٠
- ٧٦٢٩ - مَكِّي بن الْحَسَن بن الْمُعَاوِي بن هَارُون بن عَلِي أَبُو الْحَزْم السَّلْمِي الْجَبِيلِي ٢٥٣
- ٧٦٣٠ - مَكِّي بن عَبْدِ السَّلَام بن الْحُسَيْن بن الْقَاسِم بن مُحَمَّد أَبُو الْقَاسِم الْأَنْصَارِي
- المَقْدِسِيّ المعروف بابن الرُّمَيْلِي ٢٥٤
- ٧٦٣١ - مَكِّي بن مُحَمَّد بن الْعَمْر أَبُو الْحَسَن الثَّمِيمِي الْمُؤَدَّب الْوَرَّاق ٢٥٦

[ذكر من اسمه] [ملحان]

- ٧٦٣٢ - مِلْحَان بن زِيَاد بن عُطَيْف، ويقال: ملحان بن عُطَيْف بن حَارِثَة بن سعد
- ابن الحَشْرَج بن امرئ القيس بن عَدِي بن أَخْزَم بن أَبِي أَخْزَم بن ربيعة بن جَرول بن
- ثُعَل بن عَمْرُو بن الغوث بن طَيِّء بن أَدَد الطائِي أَخُو عَدِي بن حاتم الطائِي لأمه ٢٥٨

[ذكر من اسمه] [مليح]

- ٧٦٣٣ - مَلِيح بن وَكَيْع بن الْحَرَّاج بن مَلِيح بن عَدِي بن فَرْس بن حمحة الرُّوَاسِي الْكُوفِي ٢٦٠

[ذكر من اسمه] [ممنطور]

- ٧٦٣٤ - مَنطُور أَبُو سَلَام الْأَعْرَج الْأَسْوَد الْحَبَشِي ٢٦٣

[ذكر من اسمه] [مُنْبَه]

- ٧٦٣٥ - مُنْبَه بن عُثْمَان ٢٧٣
- ٧٦٣٦ - مُنْتَصِر بن أَبِي الدَّرْدَاء ٢٧٦
- ٧٦٣٧ - مُنْتَصِر بن عَبْدِ اللَّهِ ٢٧٦

[ذكر من اسمه] [منجى]

- ٧٦٣٨ - مُنَجَّى بن سُلَيْم بن عِيْسَى بن نسطورس أَبُو منصور الصُّورِي الْكَاتِب ٢٧٧

- ٧٦٣٩ - مُنَجَّى بن عُبيد الله بن مُحَمَّد الفامابي الشاهد، يعرف بابن القَمَاح ٢٧٨
 ٧٦٤٠ - منجوتكين، ويقال: ينجوتكين التركي ٢٧٨
 ٧٦٤١ - مُنْخَل بن مَنْصُور الجُهني المَشْجعي ٢٧٩

ذكر من اسمه المنذر

- ٧٦٤٢ - المنذر بن الجارود [بن عمرو بن حنش، ويقال: الجارود بن المعلی، ويقال: ابن العلاء، ويقال إن الجارود] لقب، واسمه بشر بن عَمْرُو بن حَنْش بن المعلی - واسم المعلی الحارث - بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن أنمار ابن عَمْرُو بن وداعة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دُعمي بن جديلة ابن أسد بن ربيعة بن نزار، ويقال: اسم الجارود مُطَرَف، وإنما سُمي الجارود لقوله: كما جرد الجارود بكر بن وائل وهو أبو الأشعث، ويقال: أبو غياث، ويقال: أبو الحكم العبدي ٢٨١
 ٧٦٤٣ - المُنْذِر بن حرمة، ويقال: حرمة بن المُنْذِر بن زبيد ٢٨٦
 ٧٦٤٤ - المُنْذِر بن حسان بن المُنْذِر بن ضرار الضبي ٢٨٦
 ٧٦٤٥ - المُنْذِر بن خالد أبو سلمة ٢٨٧
 ٧٦٤٦ - المُنْذِر بن الزبير بن العوام بن حُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى بن قُصَي بن كِلَاب أبو عُمَمان القرشي الأسدي ٢٨٧
 ٧٦٤٧ - المُنْذِر بن سُلَيْمَان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ٢٩٤
 ٧٦٤٨ - المُنْذِر بن العباس بن نجيع القرشي الدمشقي ٢٩٥
 ٧٦٤٩ - المُنْذِر بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أمه أم ولد، له ذكر ٢٩٥
 ٧٦٥٠ - مُنْذِر بن عبيد المدني ٢٩٦
 ٧٦٥١ - المُنْذِر بن أبي عَمْرُو، ويقال: ابن عَمْرُو، أبو الزبير كاتب الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٢٩٧
 ٧٦٥٢ - المُنْذِر بن معاوية - أبي شاعر - [بن] هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ٢٩٧
 ٧٦٥٣ - المُنْذِر بن المغيرة الدمشقي ٢٩٧
 ٧٦٥٤ - المُنْذِر بن نافع أبو عبد الصمد ٢٩٧

٧٦٥٥ - المُنْذِر بن يَغْلَى أَبُو يَغْلَى الثَّوْرِي الكُوفِي ٢٩٩

[ذكر من اسمه] مُنْصِف

٧٦٥٦ - مُنْصِف بن خليفة الهذلي ٣٠٣

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مَنْصُور

٧٦٥٧ - مَنْصُور بن بَشِير أَبِي مُزَاحِم أَبُو نصر التركي الكاتب مولى الأزد ٣٠٤

٧٦٥٨ - مَنْصُور بن جَعْفَر القيسي ٣١٠

٧٦٥٩ - مَنْصُور بن جَعْوَنَة بن الحَارِث الغامري ٣١٠

٧٦٦٠ - مَنْصُور بن جمهور بن حصن بن عمرو بن خالد بن حَارِثَة بن جابر بن حَارِثَة بن

العبيد بن عامر بن بكر بن عامر بن عَوْف بن عذرة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور

ابن كَلْب بن وبرة بن تَغَلْب بن حُلَوَان بن الحاف بن قُضاعة بن مالك بن حَمِير الكَلبي ٣١١

٧٦٦١ - مَنْصُور بن حَسَّان بن أَبِي الأغر خليفة بن المبارك السُّلَمي الشاعر ٣١٣

٧٦٦٢ - مَنْصُور بن رَامِش بن عَبْدِ اللَّهِ بن زَيْد أَبُو نَصْر التَّيْسَابُورِي ٣١٤

٧٦٦٣ - مَنْصُور بن زيد القرشي ٣١٦

٧٦٦٤ - مَنْصُور بن سَعِيد بن الأَصْبَغ، ويقال: مَنْصُور بن زيد الكلبي ٣١٦

٧٦٦٥ - مَنْصُور بن عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْقَاسِمِ الْوَرَّاق ٣١٩

٧٦٦٦ - مَنْصُور بن عَبْدِ اللَّهِ بن إِبْرَاهِيم أَبُو نَصْر الْأَصْبَهَانِي الصُّوفِي ٣٢٠

٧٦٦٧ - مَنْصُور بن عَفِيف أَبُو الْفَتْح الإسكندري الفقيه ٣٢١

٧٦٦٨ - مَنْصُور بن عَلِي بن مَنْصُور بن طَاهِر بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق أَبُو الْحُسَيْن الهَرَوِي الواعظ ٣٢٢

٧٦٦٩ - مَنْصُور بن عَلَوَان بن وَهْبَان أَبُو الْفَتْح السُّلَمي الصَّيْدَاوِي المؤدب ٣٢٣

٧٦٧٠ - مَنْصُور بن عَمَّار بن كَثِير أَبُو السَّرِي السُّلَمي الْخُرَّاسَانِي الواعظ ٣٢٤

٧٦٧١ - مَنْصُور بن عُمَيْر أَبُو الرُّوم بن عُمَيْر بن هَاشِم بن عَبْدِ مَنَاف بن عَبْدِ الدَّار بن قُصي

ابن كِلَاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَي بن غَالِب الْقُرَشِي الْعَبْدِي ٣٤٤

٧٦٧٢ - مَنْصُور بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَرْب أَبُو نَصْر الْبَحَارِي الْحَرَبِي الْقَاضِي ٣٤٧

٧٦٧٣ - مَنْصُور بن مُحَمَّد المَهْدِي بن عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْصُور بن مُحَمَّد بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن

العباس بن عَبْدِ الْمُطَّلِب الْهَاشِمِي ٣٤٩

- ٧٦٧٤ - مَنْصُور بن مُحَمَّد بن عَلِي الْوَلِيدِي ٣٥٤
- ٧٦٧٥ - مَنْصُور بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إدريس، ويقال: مَنْصُور بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يَحْيَى أَبُو مُحَمَّد النِّسَابُورِي الحاكم الخفاف ٣٥٥
- ٧٦٧٦ - مَنْصُور بن مرهوب العقيلي ٣٥٦
- ٧٦٧٧ - مَنْصُور بن المسلم بن عَلِي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبِي الحرجين أَبُو نصر التميمي السعدي الحلبي المؤدب المعروف بالدميك ٣٥٦
- ٧٦٧٨ - مَنْصُور بن نَاصِح ٣٥٨
- ٧٦٧٩ - مَنْصُور بن نَصْر بن مَنْصُور، ويقال: ابن نَصْر بن إِبْرَاهِيم بن أَبِي عيسى الهاشمي .. ٣٥٨
- ٧٦٨٠ - مَنْصُور بن يزيد الأَقم بن هشام بن عَبْدِ الملك بن مروان بن الحكم الأموي ٣٥٩
- ٧٦٨١ - مَنْصُور أَبُو أُمَيَّة الْخَصِي ٣٥٩

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مَنْظُور

- ٧٦٨٢ - مَنْظُور بن جَمْهُور الْكَلْبِي أَخُو مَنْصُور ٣٦٠
- ٧٦٨٣ - مَنْظُور بن رَبَّان بن سَيَّار بن مَنْظُور الفزاري ٣٦٠
- ٧٦٨٤ - مَنْظُور بن يزيد بن أَفْعَى بن نبل بن خالد بن معاوية بن المتمني ٣٦١

[ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ] مُنْقَذ

- ٧٦٨٥ - مُنْقَذ بن مَرْشِد بن عَلِي بن الْمُقَلَّد بن نصر بن منقذ بن مُحَمَّد بن مُنْقَذ بن نصر بن هاشم أَبُو المغيث الكناني الأمير ٣٦٢

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مِنْهَال

- ٧٦٧٦ - مِنْهَال بن [حبيب بن] مَعْمَر بن حَبِيب أَبُو الْحَسَنِ السَّدُوسِي مولا هم ٣٦٣
- ٧٦٨٧ - مِنْهَال بن عمران بن حيان الكلابي الجعفري النيسابوري ٣٦٤
- ٧٦٨٨ - مِنْهَال بن عَمْرُو أَبُو مُحَمَّد الْأَسَدِي الْكُوفِي ٣٦٤

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُنِيب

- ٧٦٨٩ - مُنِيب بن أَيُّوب ٣٧٤
- ٧٦٩٠ - مُنِيب بن مُذْرِك بن مُنِيب الْأَزْدِي الْعَامِدِي ٣٧٥

- ٧٦٩١ - مُنِيب بن مُدْرِك الْأَزْدِي الْعَامِلِي ٣٧٦
 ٧٦٩٢ - مُنِيب الْأَوْزَاعِي ٣٧٨

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُنِير

- ٧٦٩٣ - مُنِير بن الزُّبَيْر أَبُو دَرَّ الْأَزْدِي ٣٧٨
 ٧٦٩٤ - مُنِير بن سِنَان، أَوْ سَيَّار أَبُو عَطِيف ٣٨١
 ٧٦٩٥ - مُنِير بن عَبْدِ الرَّزَّاق بن إِيَّاس أَبُو عَمْرٍو الْأَطْرَابُلْسِي ٣٨١
 ٧٦٩٦ - مُنِير بن عُمَر بن صَالِح بن عَطِيَّة أَبُو عَمْرٍو الْقَيْسِرَانِي ٣٨٢
 ٧٦٩٧ - مُنِير الْخَادِم الصَّقَلْبِي غَلَام الْوَزِير يَعْقُوب بن يُوسُف بن كَلَس ٣٨٢

[ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ] مُؤْتَمِن

- ٧٦٩٨ - مُؤْتَمِن بن أَحْمَد بن عَلِي بن الْحُسَيْن بن عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو نَضْر بن أَبِي مَنُصُور الرَّبْعِي ٣٨٣
 الْبَغْدَادِي، الْمَعْرُوف بِالسَّاجِي الْحَافِظ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُوَحَّد

- ٧٦٩٩ - مُوَحَّد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن سَلَامَةَ أَبُو الْفَرَج بن الْبَرِّي الْمُتَعَبِّد ٣٨٥
 ٧٧٠٠ - مُوَحَّد بن عَلِي بن عَبْدِ الْوَاحِد بن الْمُوَحَّد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن سَلَامَةَ
 أَبُو الْفَرَج السَّلْمِي ٣٨٦
 ٧٧٠١ - مُوَحَّد بن مُحَمَّد بن عُثْمَان أَبِي الْجَمَاهِر التَّنُوخِي ٣٨٧

[ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ] مَوْدُود

- ٧٧٠٢ - مَوْدُود بن مُحَمَّد بن مَسْعُود أَبُو ٣٨٧
 النِّسَابُورِي الْفَقِيه الشَّافِعِي

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُوسَى

- ٧٧٠٣ - مُوسَى بن إِبْرَاهِيم بن سَابِق، وَيُقَال: عَيْسَى بن إِبْرَاهِيم بن سَابِق أَبُو الْمَغِيث
 الرَّافِقِي، وَيُقَال: الْإِفْرِيقِي ٣٨٨
 ٧٧٠٤ - مُوسَى بن إِبْرَاهِيم بن الْوَلِيد بن عَبْدِ الْمَلِك بن مَرْوَانَ بن الْحَكَم بن أَبِي الْعَاصِ الْأُمَوِي ٣٩٠
 ٧٧٠٥ - مُوسَى بن إِبْرَاهِيم أَبُو عِمْرَانَ ٣٩٠

- ٧٧٠٦ - مُوسَى بن إِسْحَاق بن مُوسَى بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُوسَى بن عَبْدِ اللَّهِ بن يزيد أَبُو بَكْرٍ
الْأَنْصَارِي الْخَطْمِي الْقَاضِي ٣٩١
- ٧٧٠٧ - مُوسَى بن إِسْمَاعِيل بن الْحُسَيْن بن أَحْمَد بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل
ابن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَلِي بن الْحُسَيْن بن عَلِي بن أَبِي طَالِب أَبُو الْحَسَنِ الْعُلُوِي
النَّقِيب ابن النَّقِيب ٣٩٥
- ٧٧٠٨ - مُوسَى بن أَيُّوب أَبُو الْفَيْض الْحَمْصِي ٣٩٥
- ٧٧٠٩ - مُوسَى بن أَيُّوب أَبُو عِمْرَانَ النَّصِيبِي، ويقال: الْأَنْطَاكِي ٣٩٨
- ٧٧١٠ - مُوسَى بن أَيُّوب الْجِسْرِينِي ٤٠٠
- ٧٧١١ - مُوسَى بن بُعَا الْكَبِير أَبُو عِمْرَانَ ٤٠١
- ٧٧١٢ - مُوسَى بن جُمُهور بن زريق الْبَغْدَادِي، ثم التَّنِيسِي السَّمْسَار ٤٠٢
- ٧٧١٣ - مُوسَى بن الْحَسَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن يزيد أَبُو عِمْرَانَ الصَّقَلِي، ويقال: أَبُو عَمْرٍو ٤٠٤
- ٧٧١٤ - مُوسَى بن الْحَسَنِ بن عَبَاد بن أَبِي عَبَاد أَبُو السَّرِيِّ الْأَنْصَارِي النَّسَائِي ثم الْبَغْدَادِي،
المَعْرُوف بِالْجَلَّاجِي ٤٠٥
- ٧٧١٥ - مُوسَى بن الْحُسَيْن بن عَلِي، والد أَبِي الْحَسَنِ بن السَّمْسَار ٤٠٧
- ٧٧١٦ - مُوسَى بن خَاقَانَ ٤٠٧
- ٧٧١٧ - مُوسَى بن دَاوُد بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاس بن عَبْدِ الْمُطَّلِب الْهَاشِمِي ٤٠٨
- ٧٧١٨ - مُوسَى بن زَادَانَ ٤٠٨
- ٧٧١٩ - مُوسَى بن سُلَيْمَانَ بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْعَبَّاس بن عَبْدِ الْمُطَّلِب بن هَاشِم الْهَاشِمِي ٤٠٨
- ٧٧٢٠ - مُوسَى بن سُلَيْمَانَ بن مُوسَى أَبُو عَمْرٍو الْأُمَوِي ٤٠٩
- ٧٧٢١ - مُوسَى بن سُلَيْمَانَ بن هِشَام بن عَبْدِ الْمَلِك بن مروان بن الْحَكَم الْأُمَوِي ٤١١
- ٧٧٢٢ - مُوسَى بن سَهْل بن عَبْدِ الْحَمِيد أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِي ٤١١
- ٧٧٢٣ - مُوسَى بن سَهْل بن قَادِم أَبُو عِمْرَانَ الرَّمْلِي، أَخُو عَلِي بن سَهْل ٤١٤
- ٧٧٢٤ - مُوسَى بن أَبِي سَهْل أَبُو هَارُونَ الْفَزَارِي الْبَيْرُوتِي ٤١٥
- ٧٧٢٥ - مُوسَى بن الصَّبَّاح أَبِي كَثِير أَبُو الصَّبَّاح الْأَنْصَارِي، يُعْرَف بِمُوسَى الْكَبِير الْكُوفِي،
ويقال: الْوَاسِطِي، ويقال: الْهَمْدَانِي ٤١٦
- ٧٧٢٦ - مُوسَى بن صُهَيْب ٤٢١

- ٧٧٢٧ - مُوسَى بن طَلْحَة بن عُيَيْد الله بن عُثْمَان بن عَمْرُو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة
ابن كَعْب بن لُؤْي بن غَالِب أَبُو عَيْسَى ، - ويقال : أَبُو مُحَمَّد - الْقُرَشِي التَّيْمِي المَدَنِي . ٤٢٢
- ٧٧٢٨ - مُوسَى بن عَامِر بن عُمَارَة بن خُرَيْم الناعم بن عَمْرُو بن الْحَارِث بن خَارِجَة بن
سَيْثَان بن أَبِي حَارِثَة بن مُرَّة بن نُشْبَة بن غَيْظ بن مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد بن ذِييَان بن
بَغِيص بن رَيْث بن عَطْفَان بن سعد بن قيس بن عيلان أَبُو عامر بن أَبِي الْهَيْذَام
الْمَرِّي الْخُرَيْمِي ٤٣٦
- ٧٧٢٩ - مُوسَى بن الْعَبَّاس بن مُحَمَّد أَبُو عمران الْجُونِي التَّيْسَابُورِي ٤٤١
- ٧٧٣٠ - مُوسَى بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَسَن بن الْحَسَن بن عَلِي بن أَبِي طَالِب بن عَبْدِ الْمُطَّلِب
ابن هَاشِم بن عَبْدِ مَنَاف أَبُو الْحَسَن الْحَسَنِي الْمَدَنِي ٤٤٣
- ٧٧٣١ - [موسى بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله
المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ٤٥٢
- ٧٧٣٢ - مُوسَى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مُوسَى بن مُحَمَّد ، ويقال : ابن صالح أَبُو عمران الصَّبَاغ ٤٥٣
- ٧٧٣٣ - مُوسَى بن عَبْدِ الْعَزِيز بن الرَّمَاح الدَّمَشْقِي ٤٥٤
- ٧٧٣٤ - مُوسَى بن عَبْدِ الْمَلِك بن هِشَام أَبُو الْحُسَيْن الْكَاتِب ٤٥٥
- ٧٧٣٥ - مُوسَى بن عُيَيْد الله بن مروان بن الحكم بن أَبِي الْعَاص بن أُمِيَّة الْأُمَوِي ٤٥٦
- ٧٧٣٦ - مُوسَى بن عُثْمَان بن مَهْرَان ٤٥٦
- ٧٧٣٧ - مُوسَى بن عصام الكلبي ثم الرقاشي ٤٥٦
- ٧٧٣٨ - مُوسَى بن عُقْبَة أَبُو مُحَمَّد الْمَدَنِي ٤٥٦